

تاريخ

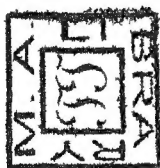
ابى جعفر محمد بن جرير



الطبرى

الجزء العاشر

من الجملة الاولى



طبع

فى مدينة ليدن المحروسة

بمطبعة بريل

سنة ١٨٩٩ المسيحية

ثم دخلت سنة ثلث وثلثين

وفيها كانت غزوة معاوية حصن المرأة من أرض الروم من ناحية
مَظبية في قول الواقدي ٥

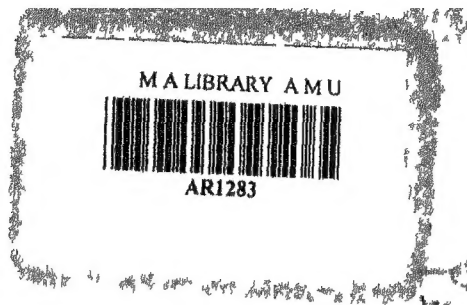
وفيها كانت غزوة عبد الله بن سعد بن أبي سرح ^a أفريقية
الثانية ^b حين نقص أهلها العهد ٥

وفيها قدم عبد الله بن عامر الاحنف بن قيس إلى خراسان
وقد انتقص أهلها ففتح المروين مرو الشاهجان صلحا ومرو الرون
بعد قتال شديد وتبعه عبد الله بن عامر فنزل أبر شهر ففكها
صلحا في قول الواقدي ٥

وأما أبو معشر فإنه قال فيما حدثني أحمد * بن ثابت الرازي ^c
عن حدثه ^d عن إسحاق * بن عيسى ^e عنه قال كانت قبرس
سنة ٣٣ وقد ذكرناه قول من خالفه في ذلك والخبر عن قبرس ٥
وفيها كان تسيير عثمان * بن عقان ^f من سائر من أهل العراق
إلى الشام ٥

١٥ ذكر تسيير من سائر من أهل الكوفة إليها ^f
اختلف أهل السيرة في ذلك فأمّا سيف فإنه ذكر فيما كتب
به إلى السري عن شعيب عنه عن محمد وطلحة قالا كان
سعيد بن العاص لا يغشاه ألا نازلة أهل الكوفة ووجوه أهل
* الأيام وأهل ^g القادسية وقراء أهل البصرة ^g والمتسمتون وكان ^h

a) O add. إلى. b) O الثالثة. c) B om. d) B ذكره.
e) Cf. supra p. ٢٨٤. f) O om. g) IA الكوفة; mox O والمتسمتون.
h) O c. ف.



19659
C-17 h
y66
177

CHECKED-2002
CHECKED 1996-97

وعادوا في حديثهم وتراجعوا فسألهم *a* وردّهم وافق الرجلان فقال *b*
 أبكما حياة قالّا قتلنا غاشيتك قال لا يغشونى *c* والله أبدا
 فأحفظا على ألسنتكما ولا *d* تاجروا على الناس ففعلا ولما انقطع
 رجاء أولئك نفر من ذلك قعدوا في بيوتهم واقبلوا على الاذاعة
 حتى لامه اهل الكوفة في امرهم فقال هذا اميركم وقد نهاني أن
 أحرّك شيئا فن اراد منكم ان *يُحرّك شيئا فليحرّكه فكاتب
 اشراف اهل *e* الكوفة وصالحاؤهم الى عثمان *h* في اخراجهم فكاتب
 اذا اجتمع ملائكم على ذلك فالحقوهم بمعاوية فأخرجوهم فذأوا
 وانقادوا حتى اتوه ولم بضعة عشرة *k* فكاتبوا بذلك الى عثمان
 وكتب عثمان الى معاوية ان اهل الكوفة قد *g* اخرجوا اليك نفرا *10*
 خلقوا للفتنة فرعاهم *l* وقم عليهم فان آتست منهم رشدا فاقبل منهم
 وان *m* اعيوك فأرددهم عليهم *n* فلما قدموا على معاوية رحّب بهم
 وانزلهم كنيسة *تسمى مريم *o* واجرى عليهم بامر عثمان *h* ما كان
 يجرى عليهم بالعراق وجعل لا يزال يتغدى وينعشى معهم فقال
 لهم يوما انكم قوم من العرب لكم اسنان واللسنة وقد ادركتم *15*
 بالاسلام شرقا وغلبتم الأمم * وحيثم مراتبهم ومواريتهم *p* وقد بلغنى

a) B فسئلهم utraque lectio certo corrupta; an forte فسئلهم? Aut
 (فساء لهم)? فسألهم? B s. ف. *b*) B s. ف. *c*) O يغشونى. *d*) B c. ف; mox

تحرّبا. Now. تحرّبا (تخرّبا v. l. الناس) IA habet تحرّبا, O تحرّبا, B
 بن. *e*) B add. *f*) O c. و. *g*) O om. *h*) B add. *i*) B عفا. *j*) B
 sed in marg. aliquid adnotatum erat, quod nunc a bibliopega recisum est. *k*) B عشرة. *l*) B فرعاهم, O
 s. p.; mox O وقع, IA habet فاقم, sed Now. فقم. *m*) B c. ف.
n) O add. فامر عثمان بما كان يجرى عليهم بالعراق. *o*) O om.
 IA et Now. مريم. *p*) O وحزقه مواريتهم.

هؤلاء دَخَلَتْهُ إِذَا خَلَا فَأَمَّا إِذَا جَلَسَ لِلنَّاسِ فَأَنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ
 كُلُّ أَحَدٍ فِجْلَسَ لِلنَّاسِ يَوْمًا فِدَخَلُوا عَلَيْهِ فَبَيْنَا « ثُمَّ جَلَسَ
 يَتَحَدَّثُونَ قَالَ خُنَيْسٌ *b* بَنُ فُلَانِ الْأَسَدِيِّ مَا أَجُورُ ضَلَاكَةَ بَيْنِ
 عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ *c* سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ أَنْ مِنْ لَهْ مِثْلُ النَّشَاسْتِجِ *
 ٥ لَكَحْفِيفٍ أَنْ يَكُونَ جَوَادًا *d* وَاللَّهِ لَوَ أَنَّ لِي مِثْلَهُ لَأَعِشْكُمْ اللَّهُ عَيْشًا
 رَغَدًا فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خُنَيْسٍ وَهُوَ حَدَّثَ وَاللَّهُ لَوِدِدْتُ أَنْ
 هَذَا الْمَلْطَاطُ لَكَ يَعْنِي مَا كَانَ لَأَلَّ كَسَرِي عَلَى جَانِبِ الْفَرَاتِ
 الَّذِي يَلِي الْكُوفَةَ قَالُوا فَضَّ اللَّهُ فَكَ وَاللَّهُ لَقَدْ هَمَمْنَا بِكَ فَقَالَ
 خُنَيْسٌ غَلَامٌ فَلَا تُجَاوِزُهُ *e* فَقَالُوا يَتَمَتَّى لَهُ مِنْ سَوَادِنَا قَالَ وَيَتَمَتَّى
 ١٠ لَكُمْ أَعْدَاؤُهُ قَالُوا لَا يَتَمَتَّى لَنَا وَلَا لَهُ قَالَ مَا هَذَا بِكُمْ قَالُوا إِنَّكَ
 وَاللَّهُ أَمْرَتُهُ بِهَذَا فَنَارَ إِلَيْهِ الْأَشْثَرُ وَابْنُ ذِي الْحَكِيمَةِ *f* وَجُنْدَبُ
 وَصَعَصَعَةُ وَابْنُ الْكَوَاءِ وَكُمَيْلٌ وَعُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ فَأَخَذُوهُ فَذَهَبَ
 أَبَوْهُ لِيَمْنَعُ مِنْهُ فَضَرَبُوهُمَا حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِمَا وَجَعَلَ سَعِيدُ
 يَنْشَادُهُمْ وَيَسْأَلُونَ حَتَّى قَضَوْا مِنْهُمَا وَتَرَا فَسَمِعَتْ *g* بِذَلِكَ بَنُو
 ١٥ أَسَدٍ فَجَاوَرُوا وَفِيهِمْ طَلِيحَةُ *h* فَأَحَاطُوا بِالْقَصْرِ وَرَكِبَتِ الْقِبَابِلُ فَعَانُوا
 بِسَعِيدٍ وَقَالُوا أَفْلَتْنَا / وَتَخَلَّصْنَا فَخَرَجَ سَعِيدٌ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَبَيْهَا
 النَّاسُ قَوْمٌ تَنَازَعُوا وَتَهَاوَوْا وَقَدْ * رَزَقَ اللَّهُ الْعَافِيَةَ * ثُمَّ قَعَدُوا *i*

a) O et Now. فبينما. *b*) O hic et infra s. p.; IA et Ibn

Hudjar I, p. ٧٩٨ et III, p. ١٩١ حَبِيبٌ. Vera lectio incerta est, cf. Moschtubih p. ١٧١ ann. 5. *c*) O add. ل. *d*) B add. أما. *e*) Ita IA et Now.; B تحاوروه, O تحاوروه *c*. subscripto. *f*) O s. p.; B et IA الحكيمة, sed Now. ut recensui secundum Kâmâs et TA sub حيك, cf. etiam Jâcût II, ٩١, 12; mox O وحبیب وحبیب. *g*) B c. و. *h*) IA secutus sum; B, O et Now. بن صعصعة. *i*) B اقلنا; IA tacet. *k*) B لله. *l*) O وقعدوا.

يَأْكُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا بِاللَّهِ *a* الَّذِي لَا يُسْتَدَلُّ مِنْ أَعَزَّ وَلَا يُوضَعُ
 مِنْ رَفَعُ فَبَوَّأَهُمْ *b* حَرَمًا آمِنًا يُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ هَلْ
 *تَعْرِفُونَ عَرَبًا أَوْ عَجَمًا أَوْ سُودًا أَوْ حُمْرًا إِلَّا قَدْ أَصَابَهُ *d* الدَّهْرُ
 فِي بَلَدِهِ وَحُرْمَتِهِ بِدَوْلَةٍ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ قَرِيبٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَرُدِّمْ *e*
 أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بِكَيْدٍ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ *a* خَذَفًا *f* الْأَسْفَلَ حَتَّى *g*
 أَرَانِ اللَّهُ *h* أَنْ يَنْتَقِذَ *i* مَنْ أَكْرَمَ وَاتَّبَعَ دِينَهُ مِنْ هَوَانِ الدُّنْيَا *k*
 وَسَوْءِ مَرَدِّ الْآخِرَةِ فَارْتَضَى لِدَلِكْ خَيْرَ خَلْقِهِ *l* ثُمَّ ارْتَضَى لَهُ أَصْحَابًا
 فَكَانَ خِيَارُهُمْ قَرِيبًا ثُمَّ بَنَى هَذَا الْمَلِكُ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَ هَذِهِ الْخَلَافَةَ
 فِيهِمْ *m* وَلَا يَصْلَحُ ذَلِكَ إِلَّا عَلَيْهِمْ فَكَانَ اللَّهُ بِحَوَاطِمِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَهُمْ عَلَى كُفْرِهِمْ بِاللَّهِ أَفْتَرَاهُ *n* بِحَوَاطِمِهِمْ وَهُمْ عَلَى دِينِهِ وَقَدْ حَاطَهُمْ *o*
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ كَانُوا يَدِينُونَكُمْ أَفْ لَكَ وَلَا أَصْحَابَكَ *p*
 وَلَوْ أَنَّ مِتْكَ لَمَّا غَيْرَكَ تَكَلَّمْ وَلَكِنَّكَ ابْتَدَأْتَ فَأَمَّا أَنْتَ يَا صَعَصَعَةَ
 فَإِنَّ قَرِيبَتَكَ شَرُّ قَرَى عَرَبِيَّةٍ *q* انْتَهَى نَبْتًا *r* وَأَعْقَهَا وَادِيًا *s* وَأَعْرَفَهَا
 بِالْشَّرِّ *وَالْأَمَهَا جِبْرَانًا *s* لَمْ يَسْكُنْهَا شَرِيفٌ قَطُّ وَلَا وَضِيعٌ إِلَّا
 سَبَّ بِهَا وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُجْنَةٌ ثُمَّ كَانُوا أَقْبَحَ الْعَرَبِ الْقَابَا وَالْأَمَّةَ *t*

a) B ut solet add. عز وجل. *b*) O add. الله; quae sequuntur sunt verba Kor. 29 vs. 67. *c*) B nunc عجميا او اعجميا. *d*) O s. suff. *e*) O يردم. *f*) O كيد. *g*) B add. اذا. *h*) B add. سجانته. *i*) B ينتقد, IA يستنفذ, Now. يستنفذ; mox O. *j*) O s. suff. *k*) O الناس. *l*) B add. صلعم. *m*) O om. *n*) B ولا. *o*) O واف لاصحابك. *p*) Codd. s. p.; forte l. القرى عريبة. *q*) IA انتهت, O s. p. *r*) O. *s*) O. *t*) O. *u*) O. *v*) O. *w*) O. *x*) O. *y*) O. *z*) O. *aa*) O. *ab*) O. *ac*) O. *ad*) O. *ae*) O. *af*) O. *ag*) O. *ah*) O. *ai*) O. *aj*) O. *ak*) O. *al*) O. *am*) O. *an*) O. *ao*) O. *ap*) O. *aq*) O. *ar*) O. *as*) O. *at*) O. *au*) O. *av*) O. *aw*) O. *ax*) O. *ay*) O. *az*) O. *ba*) O. *bb*) O. *bc*) O. *bd*) O. *be*) O. *bf*) O. *bg*) O. *bh*) O. *bi*) O. *bj*) O. *bk*) O. *bl*) O. *bm*) O. *bn*) O. *bo*) O. *bp*) O. *bq*) O. *br*) O. *bs*) O. *bt*) O. *bu*) O. *bv*) O. *bw*) O. *bx*) O. *by*) O. *bz*) O. *ca*) O. *cb*) O. *cc*) O. *cd*) O. *ce*) O. *cf*) O. *cg*) O. *ch*) O. *ci*) O. *cj*) O. *ck*) O. *cl*) O. *cm*) O. *cn*) O. *co*) O. *cp*) O. *cq*) O. *cr*) O. *cs*) O. *ct*) O. *cu*) O. *cv*) O. *cw*) O. *cx*) O. *cy*) O. *cz*) O. *da*) O. *db*) O. *dc*) O. *dd*) O. *de*) O. *df*) O. *dg*) O. *dh*) O. *di*) O. *dj*) O. *dk*) O. *dl*) O. *dm*) O. *dn*) O. *do*) O. *dp*) O. *dq*) O. *dr*) O. *ds*) O. *dt*) O. *du*) O. *dv*) O. *dw*) O. *dx*) O. *dy*) O. *dz*) O. *ea*) O. *eb*) O. *ec*) O. *ed*) O. *ee*) O. *ef*) O. *eg*) O. *eh*) O. *ei*) O. *ej*) O. *ek*) O. *el*) O. *em*) O. *en*) O. *eo*) O. *ep*) O. *eq*) O. *er*) O. *es*) O. *et*) O. *eu*) O. *ev*) O. *ew*) O. *ex*) O. *ey*) O. *ez*) O. *fa*) O. *fb*) O. *fc*) O. *fd*) O. *fe*) O. *ff*) O. *fg*) O. *fh*) O. *fi*) O. *fj*) O. *fk*) O. *fl*) O. *fm*) O. *fn*) O. *fo*) O. *fp*) O. *fq*) O. *fr*) O. *fs*) O. *ft*) O. *fu*) O. *fv*) O. *fw*) O. *fx*) O. *fy*) O. *fz*) O. *ga*) O. *gb*) O. *gc*) O. *gd*) O. *ge*) O. *gf*) O. *gg*) O. *gh*) O. *gi*) O. *gj*) O. *gk*) O. *gl*) O. *gm*) O. *gn*) O. *go*) O. *gp*) O. *gq*) O. *gr*) O. *gs*) O. *gt*) O. *gu*) O. *gv*) O. *gw*) O. *gx*) O. *gy*) O. *gz*) O. *ha*) O. *hb*) O. *hc*) O. *hd*) O. *he*) O. *hf*) O. *hg*) O. *hh*) O. *hi*) O. *hj*) O. *hk*) O. *hl*) O. *hm*) O. *hn*) O. *ho*) O. *hp*) O. *hq*) O. *hr*) O. *hs*) O. *ht*) O. *hu*) O. *hv*) O. *hw*) O. *hx*) O. *hy*) O. *hz*) O. *ia*) O. *ib*) O. *ic*) O. *id*) O. *ie*) O. *if*) O. *ig*) O. *ih*) O. *ii*) O. *ij*) O. *ik*) O. *il*) O. *im*) O. *in*) O. *io*) O. *ip*) O. *iq*) O. *ir*) O. *is*) O. *it*) O. *iu*) O. *iv*) O. *iw*) O. *ix*) O. *iy*) O. *iz*) O. *ja*) O. *jb*) O. *jc*) O. *jd*) O. *je*) O. *jf*) O. *jj*) O. *jk*) O. *jl*) O. *jm*) O. *jn*) O. *jo*) O. *jp*) O. *jq*) O. *jr*) O. *js*) O. *jt*) O. *ju*) O. *jv*) O. *jw*) O. *jx*) O. *jy*) O. *jz*) O. *ka*) O. *kb*) O. *kc*) O. *kd*) O. *ke*) O. *kf*) O. *kg*) O. *kh*) O. *ki*) O. *kj*) O. *kl*) O. *km*) O. *kn*) O. *ko*) O. *kp*) O. *kq*) O. *kr*) O. *ks*) O. *kt*) O. *ku*) O. *kv*) O. *kw*) O. *kx*) O. *ky*) O. *kz*) O. *la*) O. *lb*) O. *lc*) O. *ld*) O. *le*) O. *lf*) O. *lg*) O. *lh*) O. *li*) O. *lj*) O. *lk*) O. *ll*) O. *lm*) O. *ln*) O. *lo*) O. *lp*) O. *lq*) O. *lr*) O. *ls*) O. *lt*) O. *lu*) O. *lv*) O. *lw*) O. *lx*) O. *ly*) O. *lz*) O. *ma*) O. *mb*) O. *mc*) O. *md*) O. *me*) O. *mf*) O. *mg*) O. *mh*) O. *mi*) O. *mj*) O. *mk*) O. *ml*) O. *mm*) O. *mn*) O. *mo*) O. *mp*) O. *mq*) O. *mr*) O. *ms*) O. *mt*) O. *mu*) O. *mv*) O. *mw*) O. *mx*) O. *my*) O. *mz*) O. *na*) O. *nb*) O. *nc*) O. *nd*) O. *ne*) O. *nf*) O. *ng*) O. *nh*) O. *ni*) O. *nj*) O. *nk*) O. *nl*) O. *nm*) O. *nn*) O. *no*) O. *np*) O. *nq*) O. *nr*) O. *ns*) O. *nt*) O. *nu*) O. *nv*) O. *nw*) O. *nx*) O. *ny*) O. *nz*) O. *oa*) O. *ob*) O. *oc*) O. *od*) O. *oe*) O. *of*) O. *og*) O. *oh*) O. *oi*) O. *oj*) O. *ok*) O. *ol*) O. *om*) O. *on*) O. *oo*) O. *op*) O. *oq*) O. *or*) O. *os*) O. *ot*) O. *ou*) O. *ov*) O. *ow*) O. *ox*) O. *oy*) O. *oz*) O. *pa*) O. *pb*) O. *pc*) O. *pd*) O. *pe*) O. *pf*) O. *pg*) O. *ph*) O. *pi*) O. *pj*) O. *pk*) O. *pl*) O. *pm*) O. *pn*) O. *po*) O. *pp*) O. *pq*) O. *pr*) O. *ps*) O. *pt*) O. *pu*) O. *pv*) O. *pw*) O. *px*) O. *py*) O. *pz*) O. *qa*) O. *qb*) O. *qc*) O. *qd*) O. *qe*) O. *qf*) O. *qg*) O. *qh*) O. *qi*) O. *qj*) O. *qk*) O. *ql*) O. *qm*) O. *qn*) O. *qo*) O. *qp*) O. *qq*) O. *qr*) O. *qs*) O. *qt*) O. *qu*) O. *qv*) O. *qw*) O. *qx*) O. *qy*) O. *qz*) O. *ra*) O. *rb*) O. *rc*) O. *rd*) O. *re*) O. *rf*) O. *rg*) O. *rh*) O. *ri*) O. *rj*) O. *rk*) O. *rl*) O. *rm*) O. *rn*) O. *ro*) O. *rp*) O. *rq*) O. *rr*) O. *rs*) O. *rt*) O. *ru*) O. *rv*) O. *rw*) O. *rx*) O. *ry*) O. *rz*) O. *sa*) O. *sb*) O. *sc*) O. *sd*) O. *se*) O. *sf*) O. *sg*) O. *sh*) O. *si*) O. *sj*) O. *sk*) O. *sl*) O. *sm*) O. *sn*) O. *so*) O. *sp*) O. *sq*) O. *sr*) O. *ss*) O. *st*) O. *su*) O. *sv*) O. *sw*) O. *sx*) O. *sy*) O. *sz*) O. *ta*) O. *tb*) O. *tc*) O. *td*) O. *te*) O. *tf*) O. *tg*) O. *th*) O. *ti*) O. *tj*) O. *tk*) O. *tl*) O. *tm*) O. *tn*) O. *to*) O. *tp*) O. *tq*) O. *tr*) O. *ts*) O. *tt*) O. *tu*) O. *tv*) O. *tw*) O. *tx*) O. *ty*) O. *tz*) O. *ua*) O. *ub*) O. *uc*) O. *ud*) O. *ue*) O. *uf*) O. *ug*) O. *uh*) O. *ui*) O. *uj*) O. *uk*) O. *ul*) O. *um*) O. *un*) O. *uo*) O. *up*) O. *uq*) O. *ur*) O. *us*) O. *ut*) O. *uu*) O. *uv*) O. *uw*) O. *ux*) O. *uy*) O. *uz*) O. *va*) O. *vb*) O. *vc*) O. *vd*) O. *ve*) O. *vf*) O. *vg*) O. *vh*) O. *vi*) O. *vj*) O. *vk*) O. *vl*) O. *vm*) O. *vn*) O. *vo*) O. *vp*) O. *vq*) O. *vr*) O. *vs*) O. *vt*) O. *vu*) O. *vv*) O. *vw*) O. *vx*) O. *vy*) O. *vz*) O. *wa*) O. *wb*) O. *wc*) O. *wd*) O. *we*) O. *wf*) O. *wg*) O. *wh*) O. *wi*) O. *wj*) O. *wk*) O. *wl*) O. *wm*) O. *wn*) O. *wo*) O. *wp*) O. *wq*) O. *wr*) O. *ws*) O. *wt*) O. *wu*) O. *wv*) O. *ww*) O. *wx*) O. *wy*) O. *wz*) O. *xa*) O. *xb*) O. *xc*) O. *xd*) O. *xe*) O. *xf*) O. *xg*) O. *xh*) O. *xi*) O. *xj*) O. *xk*) O. *xl*) O. *xm*) O. *xn*) O. *xo*) O. *xp*) O. *xq*) O. *xr*) O. *xs*) O. *xt*) O. *xu*) O. *xv*) O. *xw*) O. *xx*) O. *xy*) O. *xz*) O. *ya*) O. *yb*) O. *yc*) O. *yd*) O. *ye*) O. *yf*) O. *yg*) O. *yh*) O. *yi*) O. *yj*) O. *yk*) O. *yl*) O. *ym*) O. *yn*) O. *yo*) O. *yp*) O. *yq*) O. *yr*) O. *ys*) O. *yt*) O. *yu*) O. *yv*) O. *yw*) O. *yx*) O. *yy*) O. *yz*) O. *za*) O. *zb*) O. *zc*) O. *zd*) O. *ze*) O. *zf*) O. *zg*) O. *zh*) O. *zi*) O. *zj*) O. *zk*) O. *zl*) O. *zm*) O. *zn*) O. *zo*) O. *zp*) O. *zq*) O. *zr*) O. *zs*) O. *zt*) O. *zu*) O. *zv*) O. *zw*) O. *zx*) O. *zy*) O. *zz*) O.

أنكم نقيتم قريشاً * وإن قريشاً لو *a* لم تكن *b* قد أدركت ذلك كما
كنتم أن ائمتكم لكم إلى اليوم الجنة فلا تسدوا *c* عن جنتكم
وإن ائمتكم اليوم يصبرون لكم على الجور *d* ويحتملون منكم المؤونة
والله لتنتهين *e* أو لبيتلينكم الله عن يسومكم *f* ثم لا يحمدكم *g*
على الصبر ثم تكونون شركاء فيما جررة على الرعية في حياتكم
وبعد موتكم فقال رجل من القوم أما ما ذكرت من قريش فأنها
لم تكن أكثر العرب ولا امنعها في الجاهلية فتخوفنا وأما ما ذكرت
من الجنة فإن الجنة إذا اختزنت *h* خلص اليها فقل معاوية
عرفتكم الآن علمت أن السدى لغراكم *i* على هذا قلنا العقيل
10 وإن *k* خطيب القوم ولا أرى لك عقلاً أعظم عليك أمر الإسلام
وأنكر به وتذكر في الجاهلية وقد وعظمتك وتزعم لنا *l* بجنك * أنه
يختزق *m* ولا ينسب *n* ما يختزق إلى الجنة أخرى الله اقواماً
اعظموا أمركم ورفعوا إلى خليفتمكم آفقيها ولا ائمتكم تفقهون أن
قريشاً لم تعز في جاهلية *p* ولا اسلام *q* إلا بالله * عز وجل *r* لم
15 تكن باكثر العرب ولا اشدكم ولكنكم كنوا اكبركم احساباً واحصاء
انساباً واعظمهم اخطاراً واكملهم مروءة ولم يمنعوا في جاهلية *s* والناس

a) B ان. *b*) B et O يكن. *c*) O تسدوا. *d*) O تسدوا. *e*) O. *f*) IA edd. Bûl. et Kâh. لسمهمي. *g*) O لتنتهين. *h*) O. *i*) O. *j*) O. *k*) O. *l*) O. *m*) O. *n*) O. *o*) O. *p*) O. *q*) O. *r*) O. *s*) O. *t*) O. *u*) O. *v*) O. *w*) O. *x*) O. *y*) O. *z*) O. *aa*) O. *ab*) O. *ac*) O. *ad*) O. *ae*) O. *af*) O. *ag*) O. *ah*) O. *ai*) O. *aj*) O. *ak*) O. *al*) O. *am*) O. *an*) O. *ao*) O. *ap*) O. *aq*) O. *ar*) O. *as*) O. *at*) O. *au*) O. *av*) O. *aw*) O. *ax*) O. *ay*) O. *az*) O. *ba*) O. *bb*) O. *bc*) O. *bd*) O. *be*) O. *bf*) O. *bg*) O. *bh*) O. *bi*) O. *bj*) O. *bk*) O. *bl*) O. *bm*) O. *bn*) O. *bo*) O. *bp*) O. *bq*) O. *br*) O. *bs*) O. *bt*) O. *bu*) O. *bv*) O. *bw*) O. *bx*) O. *by*) O. *bz*) O. *ca*) O. *cb*) O. *cc*) O. *cd*) O. *ce*) O. *cf*) O. *cg*) O. *ch*) O. *ci*) O. *cj*) O. *ck*) O. *cl*) O. *cm*) O. *cn*) O. *co*) O. *cp*) O. *cq*) O. *cr*) O. *cs*) O. *ct*) O. *cu*) O. *cv*) O. *cw*) O. *cx*) O. *cy*) O. *cz*) O. *da*) O. *db*) O. *dc*) O. *dd*) O. *de*) O. *df*) O. *dg*) O. *dh*) O. *di*) O. *dj*) O. *dk*) O. *dl*) O. *dm*) O. *dn*) O. *do*) O. *dp*) O. *dq*) O. *dr*) O. *ds*) O. *dt*) O. *du*) O. *dv*) O. *dw*) O. *dx*) O. *dy*) O. *dz*) O. *ea*) O. *eb*) O. *ec*) O. *ed*) O. *ee*) O. *ef*) O. *eg*) O. *eh*) O. *ei*) O. *ej*) O. *ek*) O. *el*) O. *em*) O. *en*) O. *eo*) O. *ep*) O. *eq*) O. *er*) O. *es*) O. *et*) O. *eu*) O. *ev*) O. *ew*) O. *ex*) O. *ey*) O. *ez*) O. *fa*) O. *fb*) O. *fc*) O. *fd*) O. *fe*) O. *ff*) O. *fg*) O. *fh*) O. *fi*) O. *fj*) O. *fk*) O. *fl*) O. *fm*) O. *fn*) O. *fo*) O. *fp*) O. *fq*) O. *fr*) O. *fs*) O. *ft*) O. *fu*) O. *fv*) O. *fw*) O. *fx*) O. *fy*) O. *fz*) O. *ga*) O. *gb*) O. *gc*) O. *gd*) O. *ge*) O. *gf*) O. *gg*) O. *gh*) O. *gi*) O. *gj*) O. *gk*) O. *gl*) O. *gm*) O. *gn*) O. *go*) O. *gp*) O. *gq*) O. *gr*) O. *gs*) O. *gt*) O. *gu*) O. *gv*) O. *gw*) O. *gx*) O. *gy*) O. *gz*) O. *ha*) O. *hb*) O. *hc*) O. *hd*) O. *he*) O. *hf*) O. *hg*) O. *hh*) O. *hi*) O. *hj*) O. *hk*) O. *hl*) O. *hm*) O. *hn*) O. *ho*) O. *hp*) O. *hq*) O. *hr*) O. *hs*) O. *ht*) O. *hu*) O. *hv*) O. *hw*) O. *hx*) O. *hy*) O. *hz*) O. *ia*) O. *ib*) O. *ic*) O. *id*) O. *ie*) O. *if*) O. *ig*) O. *ih*) O. *ii*) O. *ij*) O. *ik*) O. *il*) O. *im*) O. *in*) O. *io*) O. *ip*) O. *iq*) O. *ir*) O. *is*) O. *it*) O. *iu*) O. *iv*) O. *iw*) O. *ix*) O. *iy*) O. *iz*) O. *ja*) O. *jb*) O. *jc*) O. *jd*) O. *je*) O. *jf*) O. *jj*) O. *jk*) O. *jl*) O. *jm*) O. *jn*) O. *jo*) O. *jp*) O. *jq*) O. *jr*) O. *js*) O. *jt*) O. *ju*) O. *jv*) O. *jw*) O. *jx*) O. *jy*) O. *jz*) O. *ka*) O. *kb*) O. *kc*) O. *kd*) O. *ke*) O. *kf*) O. *kg*) O. *kh*) O. *ki*) O. *kj*) O. *kl*) O. *km*) O. *kn*) O. *ko*) O. *kp*) O. *kq*) O. *kr*) O. *ks*) O. *kt*) O. *ku*) O. *kv*) O. *kx*) O. *ky*) O. *kz*) O. *la*) O. *lb*) O. *lc*) O. *ld*) O. *le*) O. *lf*) O. *lg*) O. *lh*) O. *li*) O. *lj*) O. *lk*) O. *ll*) O. *lm*) O. *ln*) O. *lo*) O. *lp*) O. *lq*) O. *lr*) O. *ls*) O. *lt*) O. *lu*) O. *lv*) O. *lw*) O. *lx*) O. *ly*) O. *lz*) O. *ma*) O. *mb*) O. *mc*) O. *md*) O. *me*) O. *mf*) O. *mg*) O. *mh*) O. *mi*) O. *mj*) O. *mk*) O. *ml*) O. *mm*) O. *mn*) O. *mo*) O. *mp*) O. *mq*) O. *mr*) O. *ms*) O. *mt*) O. *mu*) O. *mv*) O. *mw*) O. *mx*) O. *my*) O. *mz*) O. *na*) O. *nb*) O. *nc*) O. *nd*) O. *ne*) O. *nf*) O. *ng*) O. *nh*) O. *ni*) O. *nj*) O. *nk*) O. *nl*) O. *nm*) O. *nn*) O. *no*) O. *np*) O. *nq*) O. *nr*) O. *ns*) O. *nt*) O. *nu*) O. *nv*) O. *nw*) O. *nx*) O. *ny*) O. *nz*) O. *oa*) O. *ob*) O. *oc*) O. *od*) O. *oe*) O. *of*) O. *og*) O. *oh*) O. *oi*) O. *oj*) O. *ok*) O. *ol*) O. *om*) O. *on*) O. *oo*) O. *op*) O. *oq*) O. *or*) O. *os*) O. *ot*) O. *ou*) O. *ov*) O. *ow*) O. *ox*) O. *oy*) O. *oz*) O. *pa*) O. *pb*) O. *pc*) O. *pd*) O. *pe*) O. *pf*) O. *pg*) O. *ph*) O. *pi*) O. *pj*) O. *pk*) O. *pl*) O. *pm*) O. *pn*) O. *po*) O. *pp*) O. *pq*) O. *pr*) O. *ps*) O. *pt*) O. *pu*) O. *pv*) O. *pw*) O. *px*) O. *py*) O. *pz*) O. *qa*) O. *qb*) O. *qc*) O. *qd*) O. *qe*) O. *qf*) O. *qg*) O. *qh*) O. *qi*) O. *qj*) O. *qk*) O. *ql*) O. *qm*) O. *qn*) O. *qo*) O. *qp*) O. *qq*) O. *qr*) O. *qs*) O. *qt*) O. *qu*) O. *qv*) O. *qw*) O. *qx*) O. *qy*) O. *qz*) O. *ra*) O. *rb*) O. *rc*) O. *rd*) O. *re*) O. *rf*) O. *rg*) O. *rh*) O. *ri*) O. *rj*) O. *rk*) O. *rl*) O. *rm*) O. *rn*) O. *ro*) O. *rp*) O. *rq*) O. *rr*) O. *rs*) O. *rt*) O. *ru*) O. *rv*) O. *rw*) O. *rx*) O. *ry*) O. *rz*) O. *sa*) O. *sb*) O. *sc*) O. *sd*) O. *se*) O. *sf*) O. *sg*) O. *sh*) O. *si*) O. *sj*) O. *sk*) O. *sl*) O. *sm*) O. *sn*) O. *so*) O. *sp*) O. *sq*) O. *sr*) O. *ss*) O. *st*) O. *su*) O. *sv*) O. *sw*) O. *sx*) O. *sy*) O. *sz*) O. *ta*) O. *tb*) O. *tc*) O. *td*) O. *te*) O. *tf*) O. *tg*) O. *th*) O. *ti*) O. *tj*) O. *tk*) O. *tl*) O. *tm*) O. *tn*) O. *to*) O. *tp*) O. *tq*) O. *tr*) O. *ts*) O. *tt*) O. *tu*) O. *tv*) O. *tw*) O. *tx*) O. *ty*) O. *tz*) O. *ua*) O. *ub*) O. *uc*) O. *ud*) O. *ue*) O. *uf*) O. *ug*) O. *uh*) O. *ui*) O. *uj*) O. *uk*) O. *ul*) O. *um*) O. *un*) O. *uo*) O. *up*) O. *uq*) O. *ur*) O. *us*) O. *ut*) O. *uu*) O. *uv*) O. *uw*) O. *ux*) O. *uy*) O. *uz*) O. *va*) O. *vb*) O. *vc*) O. *vd*) O. *ve*) O. *vf*) O. *vg*) O. *vh*) O. *vi*) O. *vj*) O. *vk*) O. *vl*) O. *vm*) O. *vn*) O. *vo*) O. *vp*) O. *vq*) O. *vr*) O. *vs*) O. *vt*) O. *vu*) O. *vv*) O. *vw*) O. *vx*) O. *vy*) O. *vz*) O. *wa*) O. *wb*) O. *wc*) O. *wd*) O. *we*) O. *wf*) O. *wg*) O. *wh*) O. *wi*) O. *wj*) O. *wk*) O. *wl*) O. *wm*) O. *wn*) O. *wo*) O. *wp*) O. *wq*) O. *wr*) O. *ws*) O. *wt*) O. *wu*) O. *wv*) O. *ww*) O. *wx*) O. *wy*) O. *wz*) O. *xa*) O. *xb*) O. *xc*) O. *xd*) O. *xe*) O. *xf*) O. *xg*) O. *xh*) O. *xi*) O. *xj*) O. *xk*) O. *xl*) O. *xm*) O. *xn*) O. *xo*) O. *xp*) O. *xq*) O. *xr*) O. *xs*) O. *xt*) O. *xu*) O. *xv*) O. *xw*) O. *xx*) O. *xy*) O. *xz*) O. *ya*) O. *yb*) O. *yc*) O. *yd*) O. *ye*) O. *yf*) O. *yg*) O. *yh*) O. *yi*) O. *yj*) O. *yk*) O. *yl*) O. *ym*) O. *yn*) O. *yo*) O. *yp*) O. *yq*) O. *yr*) O. *ys*) O. *yt*) O. *yu*) O. *yv*) O. *yw*) O. *yx*) O. *yy*) O. *yz*) O. *za*) O. *zb*) O. *zc*) O. *zd*) O. *ze*) O. *zf*) O. *zg*) O. *zh*) O. *zi*) O. *zj*) O. *zk*) O. *zl*) O. *zm*) O. *zn*) O. *zo*) O. *zp*) O. *zq*) O. *zr*) O. *zs*) O. *zt*) O. *zu*) O. *zv*) O. *zw*) O. *zx*) O. *zy*) O. *zz*) O.

ان رسول الله صلعم كان معصوما فولاني وادخلني في امره ثم
استخلف ابو بكر رضى عنه فولاني ثم استخلف عمر فولاني ثم استخلف
عثمان فولاني فلم آل لاحد^a منهم ولم يؤلني الا وهو راض عني
وانما طلب رسول الله صلعم للاعمال اهل الجزاء^b عن المسلمين
والغناء ولم يطلب لها اهل الاجتهاد والجهل بها والضعف عنها
وان الله ذو سطوات ونقيمات يكره^c عن^d مكر به فلا تعرضوا
لامره وانتم تعلمون من انفسكم غير ما تظهرون فان الله غير
تارككم حتى يختبركم^f ويبيد^g للناس سرائركم^h وقد قال عز
وجلⁱ ألم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا
يقفنون^j وكتب معاوية الى عثمان انه قد قدم على اقوام^k
ليست لهم عقول ولا اديان اثقلهم^l الاسلام واصحهم العدل لا
يريدون الله بشيء ولا يتكلمون بحجة^m انما هم في الفتنة واموالⁿ
اهل الذمة والله مبتليهم ويختبرهم^o ثم فاضحهم ومخبرهم^p وليسوا
بالذين ينكرون احدا الا مع غيرهم فانه سعيدا ومن قبله عنهم^q
فانهم ليسوا لاكثره من شغب او تكبر^r وخرج القوم من دمشق^s
فقالوا لا ترجعوا^t الى الكوفة فانهم يشتمون بكم وميلوا بنا الى
الجزيرة ودعوا العراق والشام^u فأتوا الى^v الجزيرة وسمع بهم عبد
الرحمان بن خالد بن الوليد وكان معاوية قد ولاه حمص وولى^w

a) لواحد B. b) الجزى O. الحن B; mox IA; Now. tacet.

c) O. الامر B. d) O s. ب. e) O. والعنا B. f) O. ماخبركم. g) O. قد. h) B. سرائركم. i) O om. — Kor. 29 vs. 1. j) B add. k) B. اقوال. l) O. ومخبرهم. m) B om. n) O. الاكبر. o) B. لاكبر. p) B. ترجعون. q) O et Now. ترجع. r) B. لاكبر. s) B. لاكبر. t) B. لاكبر. u) B. لاكبر. v) B. لاكبر. w) B. لاكبر.

g) O. فأتوا. r) Forte legendum aut وولاه حمص وولى.

اصهاراً نُزِلَ الأُمَمُ وانتم جيران الخطّ وقَعْلَةُ فارس حتّى اصابتكم ^a
دعوة النّبى صلّعم ونكبتيك ^b دعوته وانت * نزيح شطيره في عمان
ثم تسكن الباطنين فتشرككم ^c في * دعوة النّبى صلّعم ^d فانت شرّ
قومك حتّى اذا ابرك الاسلام وخلصك بالناس وملكك على الأُمَم
^e ذلك كانت عليك اقبلت تبغى دين الله عوجاً وتنزع الى
اللامّة ^f والدّلّة ولا يضع ^g ذلك قريشاً ولن يصير ^h ولن يجمعهم
من تاديّة ما عليهم انّ الشيطان عنكم غير غافل قد عرفكم
بالشرّ من بين أمتكم فاعزى بكم الناس وهو صارعكم ⁱ لقد علم
انه لا يستطيع ان * يردّ بكم ^j قصّة قصاه الله ولا امراً اراد
الله ولا تدركون بالشرّ امراً ابداً ^k الا فتح الله عليكم شرّاً منه
وأخزى ^l ثم قام وترككم فتذاامروا * فتقاصرت اليهم ^m انفسهم فلما
كان بعد ذلك اتاكم فقال انّى قد اذنت لكم فادعوا حيث
شئتم لا والله لا ينفع الله بكم احداً ولا يصير ⁿ ولا انتم برجال
منفعة ولا مضرّة ولكنكم رجال نكبر ^o ويعدّ فان اردن النجاة
^p فالتموا جماعتكم وليسعكم ما وسع اندحماً ولا يبغضنكم ^q الانعام
فان البطر لا يعترى الاخيار اذهبوا حيث شئتم فانى كاتب الى
امير المؤمنين فيكم ^r فلما خرجوا دعاهم فقال انّى مُعيّدٌ عليكم

a) اصابتكم B. b) ونكبتيك B, ويكفيك sed puncta ut solent recentiora sunt. c) O s. p., B ترفع سطر B. d) B et Now. فيشرككم O, فيشرككم. e) B دعوته. f) Cf. Kor. 3 vs. 94. g) E conj.; codd. اللمة, IA et Now. om. h) O يضع. i) O صارعكم. j) B يردنكم. k) O om. l) B تبغى. m) B تقصرت; max O نفوسهم. n) O s. ب. o) B تكثير, IA et Now. tacent. p) B تبغونكم, Now. تبغونكم بكم B.

وأما محمد بن عمر فإنه ذكر أن أبا بكر بن اسماعيل حدثه عن
 أبيه عن عامر بن سعد ^a أن عثمان ^b بعث سعيد بن العاص
 إلى الكوفة أميراً عليها حين ^c شهد على الوليد بن عقبة ^d بشرب
 الخمر من شهد عليه وأمره أن يبعث إليه الوليد بن عقبة قال
 فقدم سعيد بن العاص الكوفة فأرسل إلى الوليد أن أمير المؤمنين
 يأمر أن تلاحق به قال فتصاحج ^e أياماً فقال ^f له أنطلق إلى
 أخيك فإنه قد أمرني أن أبعثك إليه ^g قال وما صعدت منبر
 الكوفة حتى أمر به أن يغسل فنأشده رجال من قريش كانوا قد
 خرجوا معه من بني أمية وقالوا أن هذا قبيح والله لو أراد هذا
 غيرك لكان حقاً أن تذب عنه يلزمه عار هذا أبداً قال * فأتى ^h
 ألا أن يفعل فغسله ⁱ وأرسل إلى الوليد أن يتحول من دار الإمارة
 فتحول منها ونزل دار عمارة بن عقبة فقدم الوليد على عثمان
 فجمع بينه وبين خصمائه فرأى أن يجلده فجلده الحد ^j،
 قال محمد بن عمر حدثني شيبان عن مجاهد عن الشعبي
 قال قدم سعيد بن العاص الكوفة فجعل يختار وجوه الناس ^k
 يدخلون عليه ويسمرون ^l عنده وأنه سمع عنده ليلة وجوه أهل ^m

a) B nunc سعيد, Co سعيد. b) B solito more add. بن عثمان.
 c) B et Co يشرب. d) Co حيث. e) B فتصاحج. f) Co s. ف. g) Co om. h) Co in marg. add. سعيد et mox
 habet بالكوفة. i) Co يأت et post عنه in marg. add. لما،
 deinde ante عار rec. man. add. من. j) B om. أن، quod in O
 supra lineam additum est; Co habet فعلة. k) Co
 يدخلون. l) O om. m) O om.

عامل الجزيرة حرّان والرقّة فدعا بهم فقال يا لله الشيطان لا مرحباً
بكم ولا اهلاً قد رجع الشيطان محسوراً وانتم بعد نشاط خسرته
الله عبد الرحمان إن لم يؤذيكُم حتى يحسركم يا معشر من لا
ادري أعرب أم عجم لكي لا تقولوا لي ما يبلغني أنكم تقولون
٥ معاوية أنا ابن خالد بن الوليد أنا ابن من قد عجمته
العاجيات أنا ابن فاقى الردّة والله لئن بلغني يا صعصعة بن ذئب
أن احداً من معي فبقى انفسك ثم امصك *g* لأتيرن بك طيرة
بعيدة المهوى فاقامهم شهراً فلما ركب امشام فاذا مر به قال يا
ابن اللطيفة *h* أعلمت أن من لم يصلحه الخير اصلحه الشر ما
١٠ لك لا تقول كما كان يبلغني أنك تقول لسعيد ومعاوية فيقول
ويقولون نتوب الى الله أقبلنا اقلبك الله فما زانوا به حتى قال تاب
الله عليكم وسرح الاشتهر الى عثمان وقال نائم ما شئتم ان شئتم
فأخرجوا وان شئتم فاقبموا وخرج الاشتهر فأتى عثمان بالنبوة والندم
والنزوع عنه وعن اصحابه فقال سلمكم الله وقدم سعيد بن
١٥ العاص فقال عثمان للاشتهر أحلّل حيث شئت فقال مع عبد الرحمان
ابن خالد وذكر من فضله فقال ذاك *k* انيكم فرجع الى عبد الرحمان *h*

a) O قأه. *b*) Secundum IA et Now.; B s. p., O c. ح sub-
scripto. *c*) B يؤذيكُم, Now. يؤذيكُم, sed IA eum O facit.
d) B لنكي, IA et Now. om.; hinc mox تقولون. *e*) B add. ابن
et mox om. ابن. *f*) O نجبر. *g*) O مصد superscripto;
IA مصد (v. l. et Now. مصد), quod edd. Bül. et Käh. correxe-
runt in غمصك. — يا مصان sensu: dixit مصان. *h*) IA Tornb.
الاحضيتة, Käh. c. ه. *i*) Hinc rursus incipit Co f. 200. *k*) Co
et IA ذاك, sed Now. ذاك.

يُولَمُونَ ^a ويَجْتَمِعُونَ عَلَى *عَبِيكَ وَعَبِيَّ وَالطَّعَنَ ^b فِي دِينِنَا وَقَدْ
خَشِيتُ أَنْ تُبَيِّنَ ^c أَمْرِي أَنْ يَكْثُرُوا ^d فَكُتِبَ *عُثْمَانُ إِلَى سَعِيدٍ
أَنْ سَيَّرَ ^e إِلَى مَعَاوِيَةَ وَمَعَاوِيَةَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الشَّامِ فُسِّرَ ^f وَمِ
تَسْعَةَ نَفَرٍ إِلَى مَعَاوِيَةَ فِيهِمْ مَالِكُ الْأَشْجَرِ وَثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ
مُنْقَعٍ ^g وَكُمَيْلُ بْنُ زَيْدِ النَّكْعِيِّ وَصَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ ^h ثُمَّ ذَكَرَ
نَحْوَ حَدِيثِ الشَّرْقِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ ⁱ أَلَّا أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ صَعَصَعَةُ: فَإِنْ
اخْتَرَقَتْ ^j الْجَنَّةَ أَلَيْسَ يُخْلَصُ ^k إِلَيْنَا فَقَالَ ^m مَعَاوِيَةُ إِنَّ الْجَنَّةَ
لَا تُخْتَرَقُ فَصَنَعَ ⁿ أَمْرَ قُرَيْشٍ عَلَى أَحْسَنِ مَا يَحْصُرُ ^o وَزَادَ فِيهِ
أَيْضًا أَنَّ مَعَاوِيَةَ لَمَّا عَادَ إِلَيْهِمْ مِنْ ^p الْقَابِلَةِ وَذَكَرَ ^q قَالَ فِيمَا
يَقُولُ وَأَنَّ ^r وَاللَّهِ مَا آمَرَكُمُ بِشَيْءٍ إِلَّا قَدْ ^s بَدَأْتُ * فِيهِ بِنَفْسِي ^t
وَأَهْلَ بَيْتِي وَخَاصَّتِي ^u وَقَدْ عَرَفْتُ قُرَيْشَ أَنَّ ^v أَبَا سُقَيْيَانَ كَانَ
أَكْرَمَهَا * وَأَبْنَى أَكْرَمَهَا ^w إِلَّا مَا جَعَلَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ نَبِيَّ الرَّجْمَةِ صَلَّعَ ^x
* فَإِنَّ اللَّهَ ^y اخْتَبَاهُ وَأَكْرَمَهُ فَلَمْ يَخْلَفْ * فِي أَحَدٍ ^z مِنَ الْأَخْلَاقِ

وغيبتك وغيبتى والظفر B b). يعبلون Co, يولمسون B a).

عسكر وعيمى والظن فيك sed puncta add. man. recent., Co. بعث Co, يثب B, ثبت O e).
إليه عثمان Co e). يكبروا B d). بعث Co, يثب B, ثبت O e).
يسير Co f). منفع B g). منفع Co, Co add. سيف Co add. سعيه
بن صوحان Co add. معاوية O i). اخترق Codd. et deinde اخترق O l).
فتضع O n). ف. O et Co s. m). بخلص B et Co. O om.; mox Co المقالة p).
O s. q). O s. r). B om.; IA sed Now. ut recensui. Co s). به نفسى Co
وكان O om. et mox habet u). وحامتى O, وحاميتى Co om. v).
انتخبه O om. x). Co, IA et Now. فانه B add. سجانته; mox O انتخبه
Co انتخبه y). O post الصالحة transposuit.

الكوفة منهم * مالك بن كعب ^a الأرحبي والأسود بن * يزيد وعلقمة ^b
 ابن قيس النخعيان وفيهم مالك الأشتر في رجال فقال سعيد ^c
 إنما هذا ^d السواد بستان لقريش فقال الأشتر اتزعم ^e أن السواد
 الذي ^f أفاء الله علينا بأسيا فإنا بستان لك ولقومك والله ما
^g يزيد أو فاكم فيه ^h نصيبًا إلا أن يكون كأحدنا وتكلم معه
 القوم * قال فقال ⁱ عبد الرحمن الأسدي وكان على شرطة سعيد
 اتزعم على الأمير مقالته وأغلظ لهم فقال الأشتر من هاهنا
 لا يفوتكم الرجل فوثبوا عليه فوطئوه وطًا شديدًا حتى غشي
 عليه ثم جرّ برجله ^m فألقى فنضح بماء فأنقذ فقال له سعيد ⁿ
^o أباك حياة فقال ^p قتلتني من اتخذت ^q زعمت للإسلام فقال ^r
 * والله لا ^s يسمي * منهم عندي ^t أحد أبدًا فجعلوا يجلسون في
 مجالسهم ويبيتون يشتمون عثمان وسعيدًا واجتمع الناس إليهم
 حتى * كثر من ^u يختلف إليهم فكتب سعيد إلى عثمان يخبره
 بذلك ^v ويقول أن رهطًا من أهل الكوفة ستمثّلنه عشرة

- ^a) O (et IK, qui loco الأرحبي habet).
^b) يزيد وعاصم. ^c) O add. ابن العاص. ^d) هو Co. ^e) B. ^f) B. ^g) B s. p. ^h) Co
 exciderunt. بستان — السواد Co verba, بيزعم, Now. ⁱ) Co
 أفاء; post الله Co et B add. عز وجل. ^j) Co
 هاهنا. ^k) In Co tantum. ^l) B. ^m) Co. ⁿ) O et Co add. بين العاص. ^o) O
 أنك احيا. ^p) IA Tornb. et Now. اتخذت. ^q) Co s. ف. ^r) Co
 edd. Bül. et Käh. ut recensui. ^s) B. ^t) Co. ^u) B. ^v) B et Co s. ب.
 عندي منهم.

فَقَالَ صَعُصَعَةً فَأَتَا نَأْمَرَكَ أَنْ تَعْتَزِلَ *a* عَلَيْكَ فَإِنَّ *b* فِي الْمُسْلِمِينَ
 مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِكَ مِنْكَ * قَالَ مَنْ *c* هُوَ قَالَ مَنْ كَانَ أَبَوَاهُ أَحْسَنَ
 قَدَمًا مِنْ أَبِيكَ وَهُوَ بِنَفْسِهِ أَحْسَنُ * قَدَمًا مِنْكَ *d* فِي الْإِسْلَامِ
 فَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَدَمًا وَلِغَيْرِي كَانَ *e* أَحْسَنَ قَدَمًا
 مِنْي *f* وَلَكِنَّهُ لَيْسَ فِي زَمَانِي أَحَدٌ *g* أَقْوَى عَلَيَّ مَا أَنَا فَيَسِّرُهُ مِنْي *h*
 وَلَقَدْ رَأَى *i* ذَلِكَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَوْ كَانَ غَيْرِي أَقْوَى مِنْي *j*
 لَمْ يَكُنْ لِي عِنْدَ عَمْرِ هَوَانَةٌ وَلَا لِغَيْرِي وَلَمْ أَحْدِثْ مِنَ الْحَدِيثِ
 مَا يَنْبَغِي لِي *k* أَنْ أَعْتَزِلَ عَلَى وَلَوْ رَأَى ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَجَمَاعَةُ
 الْمُسْلِمِينَ لَكَتَبَ إِلَيَّ * يَخْطُ يَدُهُ *l* فَاعْتَزَلْتُ عَلَيْهِ *m* وَلَوْ قَضَى اللَّهُ *n*
 أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ *f* لَرَجَوْتُ أَنْ لَا يَعْنَمَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا وَهُوَ خَيْرٌ *o*
 فَهَلَّا فَإِنَّ فِي ذَلِكَ وَاشْتِبَاهَهُ مَا *p* يَتَمَنَّى الشَّيْطَانُ وَيَأْمُرُ وَلِغَيْرِي
 لَوْ كَانَتْ الْأُمُورُ تُقْضَى عَلَى رَأْيِكُمْ وَأَمَانِيَّكُمْ مَا اسْتَقَامَتْ الْأُمُورُ
 لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ يَوْمًا وَلَا *q* لَيْلَةً وَلَكِنَّ اللَّهَ يَقْضِيهَا وَيُدَبِّرُهَا وَهُوَ
 * بَالِغُ أَمْرِهِ *r* فَعَاوَدُوا الْخَيْرَ وَقَوْلُهُ *g* فَقَالُوا لَسْتَ لَذَلِكَ أَهْلًا فَقَالَ *s*
 أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ لِلَّهِ أَسْطُوتَاتٍ وَنَقَمَاتٍ وَأَنَّى خَافْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَنَابَعُوا *t*
 فِي مُطَاوَعَةِ الشَّيْطَانِ حَتَّى تَحْلَلَكُمْ مَطَاوَعَةُ الشَّيْطَانِ وَمَعْصِيَةُ
 الرَّحْمَنِ دَارُ الْهَوَانِ مِنْ نَقَمِ اللَّهِ فِي عَاجِلِ الْأَمْرِ وَالْخَيْرُ *u* الدَّائِمُ

a) منك قدما. *b*) Co. *c*) ومن. *d*) O. *e*) Co. *f*) B. *g*) Co. *h*) B. *i*) O. *j*) O. *k*) O. *l*) O. *m*) B. *n*) O. *o*) O. *p*) B. *q*) B. *r*) B. *s*) B. *t*) B. *u*) B. *v*) B. *w*) B. *x*) B. *y*) B. *z*) B. *aa*) B. *ab*) B. *ac*) B. *ad*) B. *ae*) B. *af*) B. *ag*) B. *ah*) B. *ai*) B. *aj*) B. *ak*) B. *al*) B. *am*) B. *an*) B. *ao*) B. *ap*) B. *aq*) B. *ar*) B. *as*) B. *at*) B. *au*) B. *av*) B. *aw*) B. *ax*) B. *ay*) B. *az*) B. *ba*) B. *bb*) B. *bc*) B. *bd*) B. *be*) B. *bf*) B. *bg*) B. *bh*) B. *bi*) B. *bj*) B. *bk*) B. *bl*) B. *bm*) B. *bn*) B. *bo*) B. *bp*) B. *bq*) B. *br*) B. *bs*) B. *bt*) B. *bu*) B. *bv*) B. *bv*) B. *bw*) B. *bx*) B. *by*) B. *bz*) B. *ca*) B. *cb*) B. *cc*) B. *cd*) B. *ce*) B. *cf*) B. *cg*) B. *ch*) B. *ci*) B. *cj*) B. *ck*) B. *cl*) B. *cm*) B. *cn*) B. *co*) B. *cp*) B. *cq*) B. *cr*) B. *cs*) B. *ct*) B. *cu*) B. *cv*) B. *cw*) B. *cx*) B. *cy*) B. *cz*) B. *da*) B. *db*) B. *dc*) B. *dd*) B. *de*) B. *df*) B. *dg*) B. *dh*) B. *di*) B. *dj*) B. *dk*) B. *dl*) B. *dm*) B. *dn*) B. *do*) B. *dp*) B. *dq*) B. *dr*) B. *ds*) B. *dt*) B. *du*) B. *dv*) B. *dw*) B. *dx*) B. *dy*) B. *dz*) B. *ea*) B. *eb*) B. *ec*) B. *ed*) B. *ee*) B. *ef*) B. *eg*) B. *eh*) B. *ei*) B. *ej*) B. *ek*) B. *el*) B. *em*) B. *en*) B. *eo*) B. *ep*) B. *eq*) B. *er*) B. *es*) B. *et*) B. *eu*) B. *ev*) B. *ew*) B. *ex*) B. *ey*) B. *ez*) B. *fa*) B. *fb*) B. *fc*) B. *fd*) B. *fe*) B. *ff*) B. *fg*) B. *fh*) B. *fi*) B. *fj*) B. *fk*) B. *fl*) B. *fm*) B. *fn*) B. *fo*) B. *fp*) B. *fq*) B. *fr*) B. *fs*) B. *ft*) B. *fu*) B. *fv*) B. *fw*) B. *fx*) B. *fy*) B. *fz*) B. *ga*) B. *gb*) B. *gc*) B. *gd*) B. *ge*) B. *gf*) B. *gg*) B. *gh*) B. *gi*) B. *gj*) B. *gk*) B. *gl*) B. *gm*) B. *gn*) B. *go*) B. *gp*) B. *gq*) B. *gr*) B. *gs*) B. *gt*) B. *gu*) B. *gv*) B. *gw*) B. *gx*) B. *gy*) B. *gz*) B. *ha*) B. *hb*) B. *hc*) B. *hd*) B. *he*) B. *hf*) B. *hg*) B. *hh*) B. *hi*) B. *hj*) B. *hk*) B. *hl*) B. *hm*) B. *hn*) B. *ho*) B. *hp*) B. *hq*) B. *hr*) B. *hs*) B. *ht*) B. *hu*) B. *hv*) B. *hw*) B. *hx*) B. *hy*) B. *hz*) B. *ia*) B. *ib*) B. *ic*) B. *id*) B. *ie*) B. *if*) B. *ig*) B. *ih*) B. *ii*) B. *ij*) B. *ik*) B. *il*) B. *im*) B. *in*) B. *io*) B. *ip*) B. *iq*) B. *ir*) B. *is*) B. *it*) B. *iu*) B. *iv*) B. *iw*) B. *ix*) B. *iy*) B. *iz*) B. *ja*) B. *jb*) B. *jc*) B. *jd*) B. *je*) B. *jf*) B. *jj*) B. *jk*) B. *jl*) B. *jm*) B. *jn*) B. *jo*) B. *jp*) B. *jq*) B. *jr*) B. *js*) B. *jt*) B. *ju*) B. *jv*) B. *jw*) B. *jx*) B. *jy*) B. *jz*) B. *ka*) B. *kb*) B. *kc*) B. *kd*) B. *ke*) B. *kf*) B. *kg*) B. *kh*) B. *ki*) B. *kj*) B. *kl*) B. *km*) B. *kn*) B. *ko*) B. *kp*) B. *kq*) B. *kr*) B. *ks*) B. *kt*) B. *ku*) B. *kv*) B. *kx*) B. *ky*) B. *kz*) B. *la*) B. *lb*) B. *lc*) B. *ld*) B. *le*) B. *lf*) B. *lg*) B. *lh*) B. *li*) B. *lj*) B. *lk*) B. *ll*) B. *lm*) B. *ln*) B. *lo*) B. *lp*) B. *lq*) B. *lr*) B. *ls*) B. *lt*) B. *lu*) B. *lv*) B. *lw*) B. *lx*) B. *ly*) B. *lz*) B. *ma*) B. *mb*) B. *mc*) B. *md*) B. *me*) B. *mf*) B. *mg*) B. *mh*) B. *mi*) B. *mj*) B. *mk*) B. *ml*) B. *mm*) B. *mn*) B. *mo*) B. *mp*) B. *mq*) B. *mr*) B. *ms*) B. *mt*) B. *mu*) B. *mv*) B. *mw*) B. *mx*) B. *my*) B. *mz*) B. *na*) B. *nb*) B. *nc*) B. *nd*) B. *ne*) B. *nf*) B. *ng*) B. *nh*) B. *ni*) B. *nj*) B. *nk*) B. *nl*) B. *nm*) B. *nn*) B. *no*) B. *np*) B. *nq*) B. *nr*) B. *ns*) B. *nt*) B. *nu*) B. *nv*) B. *nw*) B. *nx*) B. *ny*) B. *nz*) B. *oa*) B. *ob*) B. *oc*) B. *od*) B. *oe*) B. *of*) B. *og*) B. *oh*) B. *oi*) B. *oj*) B. *ok*) B. *ol*) B. *om*) B. *on*) B. *oo*) B. *op*) B. *oq*) B. *or*) B. *os*) B. *ot*) B. *ou*) B. *ov*) B. *ow*) B. *ox*) B. *oy*) B. *oz*) B. *pa*) B. *pb*) B. *pc*) B. *pd*) B. *pe*) B. *pf*) B. *pg*) B. *ph*) B. *pi*) B. *pj*) B. *pk*) B. *pl*) B. *pm*) B. *pn*) B. *po*) B. *pp*) B. *pq*) B. *pr*) B. *ps*) B. *pt*) B. *pu*) B. *pv*) B. *pw*) B. *px*) B. *py*) B. *pz*) B. *qa*) B. *qb*) B. *qc*) B. *qd*) B. *qe*) B. *qf*) B. *qg*) B. *qh*) B. *qi*) B. *qj*) B. *qk*) B. *ql*) B. *qm*) B. *qn*) B. *qo*) B. *qp*) B. *qq*) B. *qr*) B. *qs*) B. *qt*) B. *qu*) B. *qv*) B. *qw*) B. *qx*) B. *qy*) B. *qz*) B. *ra*) B. *rb*) B. *rc*) B. *rd*) B. *re*) B. *rf*) B. *rg*) B. *rh*) B. *ri*) B. *rj*) B. *rk*) B. *rl*) B. *rm*) B. *rn*) B. *ro*) B. *rp*) B. *rq*) B. *rr*) B. *rs*) B. *rt*) B. *ru*) B. *rv*) B. *rw*) B. *rx*) B. *ry*) B. *rz*) B. *sa*) B. *sb*) B. *sc*) B. *sd*) B. *se*) B. *sf*) B. *sg*) B. *sh*) B. *si*) B. *sj*) B. *sk*) B. *sl*) B. *sm*) B. *sn*) B. *so*) B. *sp*) B. *sq*) B. *sr*) B. *ss*) B. *st*) B. *su*) B. *sv*) B. *sw*) B. *sx*) B. *sy*) B. *sz*) B. *ta*) B. *tb*) B. *tc*) B. *td*) B. *te*) B. *tf*) B. *tg*) B. *th*) B. *ti*) B. *tj*) B. *tk*) B. *tl*) B. *tm*) B. *tn*) B. *to*) B. *tp*) B. *tq*) B. *tr*) B. *ts*) B. *tt*) B. *tu*) B. *tv*) B. *tw*) B. *tx*) B. *ty*) B. *tz*) B. *ua*) B. *ub*) B. *uc*) B. *ud*) B. *ue*) B. *uf*) B. *ug*) B. *uh*) B. *ui*) B. *uj*) B. *uk*) B. *ul*) B. *um*) B. *un*) B. *uo*) B. *up*) B. *uq*) B. *ur*) B. *us*) B. *ut*) B. *uu*) B. *uv*) B. *uw*) B. *ux*) B. *uy*) B. *uz*) B. *va*) B. *vb*) B. *vc*) B. *vd*) B. *ve*) B. *vf*) B. *vg*) B. *vh*) B. *vi*) B. *vj*) B. *vk*) B. *vl*) B. *vm*) B. *vn*) B. *vo*) B. *vp*) B. *vq*) B. *vr*) B. *vs*) B. *vt*) B. *vu*) B. *vv*) B. *vw*) B. *vx*) B. *vy*) B. *vz*) B. *wa*) B. *wb*) B. *wc*) B. *wd*) B. *we*) B. *wf*) B. *wg*) B. *wh*) B. *wi*) B. *wj*) B. *wk*) B. *wl*) B. *wm*) B. *wn*) B. *wo*) B. *wp*) B. *wq*) B. *wr*) B. *ws*) B. *wt*) B. *wu*) B. *wv*) B. *wx*) B. *wy*) B. *wz*) B. *xa*) B. *xb*) B. *xc*) B. *xd*) B. *xe*) B. *xf*) B. *xg*) B. *xh*) B. *xi*) B. *xj*) B. *xk*) B. *xl*) B. *xm*) B. *xn*) B. *xo*) B. *xp*) B. *xq*) B. *xr*) B. *xs*) B. *xt*) B. *xu*) B. *xv*) B. *xw*) B. *xx*) B. *xy*) B. *xz*) B. *ya*) B. *yb*) B. *yc*) B. *yd*) B. *ye*) B. *yf*) B. *yg*) B. *yh*) B. *yi*) B. *yj*) B. *yk*) B. *yl*) B. *ym*) B. *yn*) B. *yo*) B. *yp*) B. *yq*) B. *yr*) B. *ys*) B. *yt*) B. *yu*) B. *yv*) B. *yw*) B. *yx*) B. *yy*) B. *yz*) B. *za*) B. *zb*) B. *zc*) B. *zd*) B. *ze*) B. *zf*) B. *zg*) B. *zh*) B. *zi*) B. *zj*) B. *zk*) B. *zl*) B. *zm*) B. *zn*) B. *zo*) B. *zp*) B. *zq*) B. *zr*) B. *zs*) B. *zt*) B. *zu*) B. *zv*) B. *zw*) B. *zx*) B. *zy*) B. *zz*) B. *aa*) B. *ab*) B. *ac*) B. *ad*) B. *ae*) B. *af*) B. *ag*) B. *ah*) B. *ai*) B. *aj*) B. *ak*) B. *al*) B. *am*) B. *an*) B. *ao*) B. *ap*) B. *aq*) B. *ar*) B. *as*) B. *at*) B. *au*) B. *av*) B. *aw*) B. *ax*) B. *ay*) B. *az*) B. *ba*) B. *bb*) B. *bc*) B. *bd*) B. *be*) B. *bf*) B. *bg*) B. *bh*) B. *bi*) B. *bj*) B. *bk*) B. *bl*) B. *bm*) B. *bn*) B. *bo*) B. *bp*) B. *bq*) B. *br*) B. *bs*) B. *bt*) B. *bu*) B. *bv*) B. *bw*) B. *bx*) B. *by*) B. *bz*) B. *ca*) B. *cb*) B. *cc*) B. *cd*) B. *ce*) B. *cf*) B. *cg*) B. *ch*) B. *ci*) B. *cj*) B. *ck*) B. *cl*) B. *cm*) B. *cn*) B. *co*) B. *cp*) B. *cq*) B. *cr*) B. *cs*) B. *ct*) B. *cu*) B. *cv*) B. *cw*) B. *cx*) B. *cy*) B. *cz*) B. *da*) B. *db*) B. *dc*) B. *dd*) B. *de*) B. *df*) B. *dg*) B. *dh*) B. *di*) B. *dj*) B. *dk*) B. *dl*) B. *dm*) B. *dn*) B. *do*) B. *dp*) B. *dq*) B. *dr*) B. *ds*) B. *dt*) B. *du*) B. *dv*) B. *dw*) B. *dx*) B. *dy*) B. *dz*) B. *ea*) B. *eb*) B. *ec*) B. *ed*) B. *ee*) B. *ef*) B. *eg*) B. *eh*) B. *ei*) B. *ej*) B. *ek*) B. *el*) B. *em*) B. *en*) B. *eo*) B. *ep*) B. *eq*) B. *er*) B. *es*) B. *et*) B. *eu*) B. *ev*) B. *ew*) B. *ex*) B. *ey*) B. *ez*) B. *fa*) B. *fb*) B. *fc*) B. *fd*) B. *fe*) B. *ff*) B. *fg*) B. *fh*) B. *fi*) B. *fj*) B. *fk*) B. *fl*) B. *fm*) B. *fn*) B. *fo*) B. *fp*) B. *fq*) B. *fr*) B. *fs*) B. *ft*) B. *fu*) B. *fv*) B. *fw*) B. *fx*) B. *fy*) B. *fz*) B. *ga*) B. *gb*) B. *gc*) B. *gd*) B. *ge*) B. *gf*) B. *gg*) B. *gh*) B. *gi*) B. *gj*) B. *gk*) B. *gl*) B. *gm*) B. *gn*) B. *go*) B. *gp*) B. *gq*) B. *gr*) B. *gs*) B. *gt*) B. *gu*) B. *gv*) B. *gw*) B. *gx*) B. *gy*) B. *gz*) B. *ha*) B. *hb*) B. *hc*) B. *hd*) B. *he*) B. *hf*) B. *hg*) B. *hi*) B. *hj*) B. *hk*) B. *hl*) B. *hm*) B. *hn*) B. *ho*) B. *hp*) B. *hq*) B. *hr*) B. *hs*) B. *ht*) B. *hu*) B. *hv*) B. *hw*) B. *hx*) B. *hy*) B. *hz*) B. *ia*) B. *ib*) B. *ic*) B. *id*) B. *ie*) B. *if*) B. *ig*) B. *ih*) B. *ii*) B. *ij*) B. *ik*) B. *il*) B. *im*) B. *in*) B. *io*) B. *ip*) B. *iq*) B. *ir*) B. *is*) B. *it*) B. *iu*) B. *iv*) B. *iw*) B. *ix*) B. *iy*) B. *iz*) B. *ja*) B. *jb*) B. *jc*) B. *jd*) B. *je*) B. *jf*) B. *jj*) B. *jk*) B. *jl*) B. *jm*) B. *jn*) B. *jo*) B. *jp*) B. *jq*) B. *jr*) B. *js*) B. *jt*) B. *ju*) B. *jv*) B. *jw*) B. *jx*) B. *jy*) B. *jz*) B. *ka*) B. *kb*) B. *kc*) B. *kd*) B. *ke*) B. *kf*) B. *kg*) B. *kh*) B. *ki*) B. *kj*) B. *kl*) B. *km*) B. *kn*) B. *ko*) B. *kp*) B. *kq*) B. *kr*) B. *ks*) B. *kt*) B. *ku*) B. *kv*) B. *kx*) B. *ky*) B. *kz*) B. *la*) B. *lb*) B. *lc*) B. *ld*) B. *le*) B. *lf*) B. *lg*) B. *lh*) B. *li*) B. *lj*) B. *lk*) B. *ll*) B. *lm*) B. *ln*) B. *lo*) B. *lp*) B. *lq*) B. *lr*) B. *ls*) B. *lt*) B. *lu*) B. *lv*) B. *lw*) B. *lx*) B. *ly*) B. *lz*) B. *ma*) B. *mb*) B. *mc*) B. *md*) B. *me*) B. *mf*) B. *mg*) B. *mh*) B. *mi*) B. *mj*) B. *mk*) B. *ml*) B. *mm*) B. *mn*) B. *mo*) B. *mp*) B. *mq*) B. *mr*) B. *ms*) B. *mt*) B. *mu*) B. *mv*) B. *mw*) B. *mx*) B. *my*) B. *mz*) B. *na*) B. *nb*) B. *nc*) B. *nd*) B. *ne*) B. *nf*) B. *ng*) B. *nh*) B. *ni*) B. *nj*) B. *nk*) B. *nl*) B. *nm*) B. *nn*) B. *no*) B. *np*) B. *nq*) B. *nr*) B. *ns*) B. *nt*) B. *nu*) B. *nv*) B. *nw*) B. *nx*) B. *ny*) B. *nz*) B. *oa*) B. *ob*) B. *oc*) B. *od*) B. *oe*) B. *of*) B. *og*) B. *oh*) B. *oi*) B. *oj*) B. *ok*) B. *ol*) B. *om*) B. *on*) B. *oo*) B. *op*) B. *oq*) B. *or*) B. *os*) B. *ot*) B. *ou*) B. *ov*) B. *ow*) B. *ox*) B. *oy*) B. *oz*) B. *pa*) B. *pb*) B. *pc*) B. *pd*) B. *pe*) B. *pf*) B. *pg*) B. *ph*) B. *pi*) B. *pj*) B. *pk*) B. *pl*) B. *pm*) B. *pn*) B. *po*) B. *pp*) B. *pq*) B. *pr*) B. *ps*) B. *pt*) B. *pu*) B. *pv*) B. *pw*) B. *px*) B. *py*) B. *pz*) B. *qa*) B. *qb*) B. *qc*) B. *qd*) B. *qe*) B. *qf*) B. *qg*) B. *qh*) B. *qi*) B. *qj*) B. *qk*) B. *ql*) B. *qm*) B. *qn*) B. *qo*) B. *qp*) B. *qq*) B. *qr*) B. *qs*) B. *qt*) B. *qu*) B. *qv*) B. *qw*) B. *qx*) B. *qy*) B. *qz*) B. *ra*) B. *rb*) B. *rc*) B. *rd*) B. *re*) B. *rf*) B. *rg*) B. *rh*) B. *ri*) B. *rj*) B. *rk*) B. *rl*) B. *rm*) B. *rn*) B. *ro*) B. *rp*) B. *rq*) B. *rr*) B. *rs*) B. *rt*) B. *ru*) B. *rv*) B. *rw*) B. *rx*) B. *ry*) B. *rz*) B. *sa*) B. *sb*) B. *sc*) B. *sd*) B. *se*) B. *sf*) B. *sg*) B. *sh*) B. *si*) B. *sj*) B. *sk*) B. *sl*) B. *sm*) B. *sn*) B. *so*) B. *sp*) B. *sq*) B. *sr*) B. *ss*) B. *st*) B. *su*) B. *sv*) B. *sw*) B. *sx*) B. *sy*) B. *sz*) B. *ta*) B. *tb*) B. *tc*) B. *td*) B. *te*) B. *tf*) B. *tg*) B. *th*) B. *ti*) B. *tj*) B. *tk*) B. *tl*) B. *tm*) B. *tn*) B. *to*) B. *tp*) B. *tq*) B. *tr*) B. *ts*) B. *tt*) B. *tu*) B. *tv*) B. *tw*) B. *tx*) B. *ty*) B. *tz*) B. *ua*) B. *ub*) B. *uc*) B. *ud*) B. *ue*) B. *uf*) B. *ug*) B. *uh*) B. *ui*) B. *uj*) B. *uk*) B. *ul*) B. *um*) B. *un*) B. *uo*) B. *up*) B. *uq*) B. *ur*) B. *us*) B. *ut*) B. *uu*) B. *uv*) B. *uw*) B. *ux*) B. *uy*) B. *uz*) B. *va*) B. *vb*) B. *vc*) B. *vd*) B. *ve*) B. *vf*) B. *vg*) B. *vh*) B. *vi*) B. *vj*) B. *vk*) B. *vl*) B. *vm*) B. *vn*) B. *vo*) B. *vp*) B. *vq*) B. *vr*) B. *vs*) B. *vt*) B. *vu*) B. *vv*) B. *vw*) B. *vx*) B. *vy*) B. *vz*) B. *wa*) B. *wb*) B. *wc*) B. *wd*) B. *we*) B. *wf*)

الصالحه شيئاً الا اصفاه ^a الله بأكرمها واحسنها ولم يخلق من
الاخلق السيئة شيئاً في احد الا اكرمه الله عنها وقرهه واتى ^b
لاظن ان ابا سفيان لو ولد الناس لم يلد الا حارثاً قال
صعصعة كذبت قد ولدتم خير من ابي سفيان من خلقه الله
^cبيده * وتفتح فيه من روحه ^d وامر الملائكة فسجدوا له فكان
فيهم البر والفاجر والاحمق والكيس فخرج تلك الليلة من
عندهم ثم اتاه القابلة فتحدثت ^e عندهم طويلاً ثم قال ايها النجوم
زودوا علي خيراً او أسكنوا * وتفكروا وأنظروا ^f فيما ينفعكم وينفع
اهليكم وينفع عشائركم وينفع جماعة المسلمين فأتاهم ^g
^hتعيشوا ⁱ ولعش بكم فقال صعصعة لست بأعلم ذلك ولا
كرامة لك ان تطاع في معصية الله فقال ^k أوليس ما ابتدأتكم
به ^l ان امرتكم بتقوى الله وطاعته ^m وطاعة نبيه صلعم وان
تعنصوا بحبله جميعاً ولا تفرقوا ⁿ قالوا بل امرت بالفرقة وخلاف
ما جاء به النبي صلعم قال فأتى أمركم الآن ان كنتم فعلت
فأتوب ^o الى الله وأمركم بتقواه ^p وطاعته وطاعة نبيه صلعم ولزوم
^q الجماعة وكراهة الفرقة وأن توثقوا ائمتكم وتدلوا على كل
حسن ما قدرتم وتعطوهم في دين ولحنف في ^r شيء ان كان منكم

a) Co اصطفاه. b) Co وان et om. B add. ان. c) B om. d) Kor. 32 vs. 8. e) Co فحدثت. f) B inverso
ordine; mox Co ما. g) B فاطلبوا. h) O تعيسوا Co دعيسوا. i) O om. j) B et Co
mox B ويعش. k) O ونعيس Co ونعيس. l) O om. m) O et IA om.; Now. om. وطاعة نبيه
s. ف. n) Kor. 3 v. 98. o) Co فاهرب. p) O بتقوى الله. q) O و.

حين رجعوا وكتب *e* سعيد الى عثمان يصح منكم فكتب عثمان
الى سعيد ان سيّرهم الى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
وكان *b* اميراً على حمص وكتب الى الاشتر واصحابه اما بعد فاني
قد سيّرتكم الى حمص فاذا اتاكم كتابي هذا فأخرجوا اليها
فانكم *d* لستم تسألون الاسلام وأهله شراً والسلام، فلما قرأ
* الاشتر الكتاب *f* قال اللهم أسوئنا نظراً للرعيّة واعلمنا *g* فيها
بالعصية فعجل له النقيّة فكتب بذلك *h* سعيد الى عثمان وسار
الاشتر واصحابه الى حمص *d* فانزلهم عبد الرحمن بن خالد الساحل
واجرى عليهم رزقاً، قال محمد بن عمر حدثني عيسى بن
عبد الرحمن عن ابي *h* اسحاق الهمداني قال اجتمع نفر بالكوفة ¹⁰
يطعنون على عثمان من اشرف اهل العراق مالك بن الحارث
الاشتر وثابت بن قيس النخعي *i* * وكميل بن زياد النخعي *m*
وزيد بن ضوحان *n* العبدى وجندب *o* بن زهير الغامدي *p*
* وجندب بن كعب الأزدى *d* * وعروة بن الجعد *q* وعمر بن
الحكمف الخزاعي فكتب *r* سعيد بن العاص الى عثمان يخبره ¹⁵
بأمرهم فكتب اليه ان سيّرهم *s* الى الشام وألزمهم الدروب *t* ^u

a) O c. f. *b*) B c. f; Co om. *c*) Co s. f. *d*) B om. *e*) Co اسلام. *f*) B et O inverso ordine. *g*) O
الليثي O. *h*) Co om. *i*) عمرو B. *j*) في ذلك B. *k*) واعلمها
IA et Now. الهمداني. *m*) Co om.; IA, Now. (et IK) om.
الناخعي. *n*) B ضوحان. *o*) Co وجندب O. *p*) B,
Co et IK العامري. *q*) B et Co om., et pro sequ. عمرو Co habet
ortum. *r*) O c. و. *s*) Co يسيرهم. *t*) Co الدور. *u*) عروة ورو

في الآجل، فوثبوا عليه فأخذوا ^a برأسه وخيئته فقتل مة أن
 هذه ليست بأرض الكوفة والله لو رأى أهل الشام ^b ما صنعتم
 بي ^c وأنا أمامهم ما ملكت أن أنهيهم عنكم حتى يقتلوكم فلعبري
 أن صنيعكم ليُشبه بعضه بعضاً ثم قام من عندهم فقال ^d والله لا
 ٥ ادخل عليكم مدخلًا ما بقيت ثم كتب إلى عثمان بسم الله
 الرحمان الرحيم لعبد الله عثمان امير المؤمنين من معاوية بن
 ابي سفيان أما بعد يا امير المؤمنين فلأنك بعثت إلى اقوامنا
 يتكلمون بالسنة الشياطين وما يملكون عليهم ويتنون الناس
 زعموا من قبل القرآن فيشبهون على ^e الناس وليس كل الناس
 ١٠ يعلم ما يريدون * وأما يريدون ^f فرفة وبقرهم ^g ففتنة قد انقلب
 الاسلام واضحرجم وتكنت ^h رقى الشيطان من ⁱ فليجدة فقد افسدوا
 كثيرًا من الناس عن كانوا ^m بين ظنرائهم ⁿ من اتحل الكوفة
 ولست آمن أن أقاموا وسد أهل الشام أن يغربوا بسحرهم
 وفجورهم فأردتهم إلى مصر فلتكن ^o دارهم في مصر الذي نجم
 ١٥ فيه نفاقهم والسلام، فكتب إليه عثمان يأمره أن يرده إلى سعيد
 ابن العاص بالكوفة فردهم إليه فلم يكونوا إلا ^p اطلق السنة منهم

a) O, IA et Now. c. و. b) Co الاسلام. c) Co في. Pro
 verbis IA ما كنت في ما ملكت Now. habet فيما ملكت. d) O c. و.
 e) O et Co. قومه. f) Co إلى. g) Co om., sed in marg. add.
 يريدون. h) O وتقرنون. Co يغربون. i) B
 ante et post يريدون. m) B
 in marg. add. منته. n) Co كبيرًا. o) O كان.
 p) B منته. q) Co إلى. r) B دارهم et deinde Co إلى.
 s) O et Co am.

ويختلف *a* الرجال بينهم، ككتب التي السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالوا أن حمران بن أبيان تزوج امرأة في عدتها فنكح به عثمان وفرف بينهما وسببه إلى البصرة فلزمه ابن عامر شتذاكروا يوماً الركوب والمروءة بغامر بن * عبد قيس^٥ وكان * منقبضاً عن *f* الناس فقال *g* حمران إلا اسبقكم فأخبره^٥ فخرج فدخل عليه وهو يقرأ في المصحف فقال الأمير أراد أن يمر به بك فأحسبت أن أخبرك فلم يقطع قراءته ولم يقبل عليه فقام من عنده خارجاً فلما انتهى إلى الباب لقيه ابن عامر فقال جئت من عند امرئ لا يرى لك إبراهيم عليه فضلاً واستأذن ابن عامر فدخل عليه وجلس إليه فاطبق *k* عامر المصحف^{١٠} وحدثه ساعة فقال له *l* ابن عامر ألا تغشاك فقال *m* سعد بن أبي العرجاء *n* يحب الشرف فقال ألا نستعملك^٥ فقال حصين بن أبي الحخر يحب *p* العمل فقال ألا تزوجك فقال ربيعة بن عسل يُعجبني النساء قال أن هذا يزعم أنك لا ترى لك إبراهيم عليك فضلاً فصيح المصحف فكان أول ما وقع عليه * وافتح منه *q* * أن^{١٥}

a) O ويختلف IA، ويختلف Co، mox Co من loco

et in البروز Co *d*). فامر Co، فامر O *e*). ف. Co *b*). بينهم. in marg. add. فذكروا. *e*) Co قيس، B et IA عبد القيس (ut etiam Ibn Kot. ٢٢٢, 3 a f.), cf. supra p. ٢٥٥, 2 et ann. b et ٢٨٨, ann b.

f) B به. Co et mox فامر O *h*). ف. Cos. *g*) منقبضاً من B.

i) Hinc in O incipit lacuna largior. *k*) B واطبق بن. *l*) Co om.

m) Co in marg. add. له بن قيس. *n*) B العرجاء IA، cf. supra p. ٢٥٢, 2 et ann. c. *o*) B يستعملك Co، يستعملك B.

p) B. *q*) Co وافتح. تحت

ذكر الخبر عن تسيير عثمان بن سيار من اهل
البصرة الى الشام

* مما كتب به *a* الى السرق عن شعيب عن سيف عن عطية
عن يزيد الفقعسي قال لما مضى من امرة ابن عامر ثلاث
سنين بلغه ان في عبد القيس رجلاً ثارلاً على حكيم بن جبلة
* وكان حكيم بن جبلة رجلاً لئماً اذا قفل للجيش خنس *d*
عنه فسعى *e* في ارض فارس فيغير على اهل الذمة وينتكر *f* لهم
ويؤسد في الارض ويصيب *g* ما شاء ثم يرجع فشناه اهل الذمة
واهل القبلة الى عثمان فكتب الى عبد الله بن عمر ان احبسه
h ومن كان مثله *i* فلا يخرج *j* من البصرة حتى تانسوا *k* منه
رشدًا فحبسه فكان لا يستطيع ان يخرج منها فلما قدم ابن
السوداء *l* نزل عليه واجتمع اليه نفر *m* فخرج *n* ابن السوداء
وهر يصرح فقبلوا منه * واستعظموه وارسل *o* اليه ابن عامر فسأله *p*
ما انت فاخبره انه رجل من اهل الكتاب رغب في الاسلام ورغب
q في جوارك فقال * ما يبلغني ذلك *q* اخرج عني فخرج حتى *r* الى
الكوفة فأخرج منها فاستقر *s* بمصر وجعل يكتبه ويكتبونه

a) B ; كتب O ; B praemittit ابو جعفر . *b*) O زيد . *c*) B
om.; sequ. رجلاً om. Co. *d*) B et O حنس , Co حنس . *e*) O
om.; sequ. *f*) B ; ويستبدل *g*) Co hoc verbum et seqq. ad الذمة exci-
derunt. *h*) O ; ف. *i*) B . *j*) Co قبله . *k*) O يخرج . *l*) B يانسوا .
m) Co s. at. *n*) Co om.; sequ. فيلرح in O c. teschid. *o*) Co
et om. ابن السوداء . *p*) Co o. و . *q*) O et Co ما يبلغني . *r*) B om.
O om.; mos Co et LA من . *s*) Co v. و .

مُنذ رَأَيْتُ قَضَابًا يَجْرُ شَاةً إِلَى مَدَبَحِهَا ثُمَّ وَضَعَ السِّكِّينَ عَلَى
 مَدَبَحِهَا ^a فَا زَالَ يَقُولُ النِّفَاقُ النِّفَاقَ حَتَّى وَجَبَتْ ^b قَالَ فَارْجِعْ ^c
 قَالَ لَا ارْجِعْ إِلَى بِلَادِ اسْتَحَلَّ أَهْلُهُ مَتَى مَا اسْتَحَلُّوا وَنَكَيْتُ أَقْسَمُ
 بِهَذَا الْبِلَدِ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لِي وَكَانَ يَكُونُ فِي السَّوَاوِلِ * وَكَانَ
 يَسْلُقِي ^d مَعَاوِيَةَ * فَيُكْثِرُ مَعَاوِيَةَ ^e إِنْ يَقُولُ حَاجَتَكَ فَيَقُولُ لَا
 حَاجَةَ لِي فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ قَالَ تَرَدَّ عَلَيَّ مِنْ ^f حَرِّ الْبَصِيرَةِ لَعَلَّ
 الصَّوْمَ إِنْ يَشْتَدَّ عَلَيَّ شَيْئًا فَإِنَّهُ يَخْفُفُ عَلَيَّ فِي بِلَادِكُمْ،
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ ابْنِ حَارِثَةَ وَابْنِ
 عَثْمَانَ قَالَا لَمَّا قَدِمَ مُسَيَّرَةُ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَى مَعَاوِيَةَ أَنْزَلَهُمْ دَارًا
 ثُمَّ خَلَا بِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ وَقَالُوا لَهُ فَلَمَّا فَرَّغُوا قَالَ لَهُ تَوَتَّوْا آلًا مِنْ ^g
 الْخُمُفِ وَاللَّهِ مَا أَرَى مَنَظِقًا سَدِيدًا ^h وَلَا عُدْرَاءَ مُبِينًا وَلَا حَلَمًا
 وَلَا قُوَّةَ وَأَنْتَ يَا صَعْصَعَةَ لَا تُخَفِّمُ اصْنَعُوا وَقُولُوا مَا شِئْتُمْ مَا لَمْ
 * تَدْعُوا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ⁱ فَإِنَّ ^j كُلَّ شَيْءٍ يُكْتَمَلُ ^m لَكُمْ آلًا
 مَعْصِيَتُهُ ⁿ فَلَمَّا فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فَانْتُمْ أَمْرَاءُ أَنْفُسِكُمْ فَرَأْتُمْ بَعْدَ
 وَلَمْ يَشْهَدُوا الصَّلَاةَ وَيَقْفُونَ ^o مَعَ قَاصٍ لِلْجَمَاعَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ ^p
 يَوْمًا وَبَعْضُهُمْ يُقَرِّئُ بَعْضًا فَقَالَ إِنَّ فِي هَذَا لَخَلْفًا مِمَّا قَدِمْتُمْ
 بِهِ عَلَى مِنَ الْفِرَاقِ إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ أَذْهَبُوا حَيْثُ شِئْتُمْ وَأَعْلَمُوا

وَلَمْ. ^a Co et IA حلقها. ^b IA et Osd; Osd add. ذبحها. ^c Co s. ف. ^d Co. وبلغ. ^e IA (et Osd) secutus sum; B ويكبر ويكبر معه. ^f Co om. فيكبر ويكبر معه. ^g Co c. و. ^h B شديدًا. ⁱ Co om.; IA tacet. ^j Co عددًا. ^k Co اللّ شياً. ^l Co c. و; B add. كان. ^m B يكتمل. ⁿ Co معصية. ^o Co ويعفون et mox. ^p Co عليه.

اللَّهُ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِصْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ «
 فَلَمَّا رَدَّ حُمْرَانَ تَتَبَعَ ^b ذَلِكَ مِنْهُ فَسَعَى بِهِ وَشَهِدَ لَهُ اقْوَامٌ
 فَسَيَّرَهُ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا عَلِمُوا عِلْمَهُ انْتَوَوْا لَهُ فَأَتَى ^c وَلَهُمْ انْشَاءٌ،
 كَتَبَ إِلَى السَّرْقِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ أَنَّ
 «عُثْمَانَ سَيَّرَ حُمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْ» ^d تَزَوَّجَ امْرَأَةً فِي عِدَّتِهَا وَفَرَّقَ
 بَيْنَهُمَا وَضَرَبَهُ وَسَيَّرَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَلَمَّا اتَى عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَتَاهُ
 عَنْهُ الَّذِي يَحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَهُ فَقَدِمَ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ وَقَدِمَ مَعَهُ قَوْمٌ
 سَعَوَاءُ بَعَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ ^f أَنَّهُ لَا يَرَى التَّزْوِيجَ وَلَا يَأْكُلُ
 اللَّحْمَ وَلَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ وَكَانَ مَعَ ^g عَامِرٍ انْقِبَاعِيٍّ وَكَانَ عَلَيْهِ كَلَّةٌ
 10 خُفْيَتْ فَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بِذَلِكَ فَاتَّخَذَهُ ^h بَعَاوِيَةً فَلَمَّا
 قَدِمَ عَلَيْهِ وَافَقَهُ وَعِنْدَهُ ثَرِيدَةٌ ⁱ فَأَكَلَ أَمَّا غَرِيبًا ^k فَعَرَفَ أَنَّ
 الرَّجُلَ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ فَقَالَ ^l يَا هَذَا هَلْ تَسْدِرُ فِيهِ ^m أَخْرَجَتْ
 قَالَ لَا قُلْ أَبْلَغُ ⁿ الْخَلِيفَةَ أَنَّكَ لَا تَأْكُلُ اللَّحْمَ ^o وَرَأَيْتُكَ وَعَرَفْتُ
 أَنَّ قَدْ كُذِّبَ عَلَيْكَ وَأَنَّكَ لَا تَرَى التَّزْوِيجَ وَلَا تَشْهَدُ الْجُمُعَةَ
 15 قَالَ أَمَّا الْجُمُعَةُ فَأَتَى أَشْهَدُهَا فِي مَوْحَرِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ ارْجِعْ فِي
 أَوَائِلِ النَّاسِ وَأَمَّا التَّزْوِيجُ فَأَتَى خَرَجَتْ وَأَنَا يُحْتَسَبُ عَلَيَّ وَأَمَّا
 اللَّحْمُ فَقَدْ رَأَيْتُ ^p وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لَا أَكْرَهُ ذِيائِحَ الْقَصَائِرِ

a) Kor. 3 vs. 30. b) Co شَتَّعَ et om. منه. c) Co om.

d) Co تتبعوا B، sed puncta recentia sunt. e) وَذَكَ (وَدَارَكَ) vel آتَى الْبَصْرَةَ آتَى. f) Codd. et IA c. art. g) Co add. ابْنِ. h) Co

c. و. i) Co, IA et Osl III, ثَرِيدٌ. k) IA غَرِيبًا, Co om.; Osl c. B facit. l) Co ا. ف. m) Co مُد. n) Osl أَبْلَغَ; mox B خَلِيفَةً. o) Co لَحْمًا. p) Co add. وَأَنَا أَكَلْتُ.

ثم دخلت سنة أربع وثلاثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المذكورة

فزع^a ابو معشر ان غزوة الصوارى كانت فيها حدثى بذلك
احمد عن حدثه عن اسحاق عنه وقد مضى^b الخبر عن هذه
الغزوة وذكر من خالف ابا معشر في وقتها^c
وفيها كان رد اهل الكوفة سعيد بن العاص عن الكوفة^d
وفي هذه السنة تكاتب المنحرفون عن عثمان بن عفان للاجتماع
لمناظرتهم فيما كانوا يذكرون انهم نقموا عليه^e

ذكر الخبر عن صفة اجتماعهم لذلك وخبر الجربة

مما كتب الى به السرى عن شعيب عن سيف عن المستنير¹⁰
ابن يزيد عن قيس بن يزيد النخعي قال لما رجع معاوية
المسيبين قالوا ان العراف والنشام ليسا لنا بدار فعليكم بالجزيرة
فأتوها اختياراً فدعا عليهم عبد الرحمان بن خالد فسامهم الشدة
فضرعوا له وتابعوه وسرح¹¹ الأشتر الى عثمان^a فدعا به وقال ان هب
حيث شئت فقال أرجع الى عبد الرحمان فرجع ووفد سعيد بن¹⁵
العاص الى عثمان في سنة احدى عشرة من اماره عثمان وقيل
ماتخرج سعيد بن العاص من الكوفة بسنة وبعض اخرى بعث
الأشعث بن قيس على أنربيجان وسعيد بن قيس على الرقى
وكان سعيد بن قيس على قمدان فعمل وجعل عليها النسيير

a) Cod. praemittit ابو جعفر. b) Supra p. ٢٨٦. c) Cod.

s. p. d) Cod. solito more add. بن عفان; mox فدعى.

انكم ان لمتم جماعتكم سعيدة بذلك دونكم وان لم تلموها
شقيتم بذلك دونكم ولم تصروا احداً فجزءه خيراً واثنوا عليه
فقال يا ابن الكواء الى رجل انا قال بعيد الثرى كثير المرمى
طيب البديهة ^a بعيد الغور الغالب عليك الحلم ^b ركن من اركان
الاسلام سددت بك فرجة مخوفة ^c قال فأخبرني عن ^d اهل
الاحداث من اهل الامصار فانك اعقل اصحابك قال لا ينبغيهم
ولا ينبغي وانكروني وعرفناهم فاما اهل الاحداث من اهل المدينة
فهم احرص الأمة على الشر واجزءه ^e عنه واما اهل الاحداث
من اهل الكوفة فانهم انظر الناس في صغير واربعه ^f كبير واما
10 اهل الاحداث من اهل البصرة فانهم يزدرون جميعاً ويعتدون
شتمى واما اهل الاحداث من اهل مصر فبه اوى انفس بشر
واسرعه ^g تدامة واما اهل الاحداث من اهل الشام فتنبغ الناس
لمرشدكم واعصاه ^h لمعويهم

وحج ⁱ بالناس في هذه السنة عثمان ^j

15 وزعم ابو معشر ان فتح قبرس كان في هذه السنة وقد ذكرت ^k
من خالفه في ذلك ^l

a) البديهة Co, البديهة B. b) للحكم B, sed supra x positum.
c) Co (et IA) e. suff. plur. d) من Co. e) صحف Co. f) ج. ا. ب.
g) عثمان رضي الله عنه habet B. h) واعصاه IA; وقصه Co. i) Co.
j) Supra p. ٢٧٠. k) Hic explicit Co, sequ. addito epilogo:
ثم الجزء السابع من كتاب [كتبي] end. الى جمع محمد بن حبيب
بن يزيد الطبري ويتلوه في الجزء الثامن ثم دخلت سنة اربع
وثلاثين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد محمد وآله
وآله الصيبين انفسهم وصلى الله عليهم.

الرحمان أنهم قد رحلوا فطلبهم في السواد فصار الاشترا سبعة والقوم
عشراً فلم يفتجبا الناس في يوم جمعة إلا والاشتر على باب
المسجد يقول أيها الناس أني قد جئتكم من عند امير المؤمنين
عثمان وتركته سعيداً يريد على نقصان نساءكم الى ه مائة درهم
ورث اهل السلاء منكم الى القيس ويقول ما بال اشراف النساء
وهذه العلاء بين هذين العدلين ويزعم ان فيكم يستان
قريش وقد سايرته مرحلة فما زال يرحله بذلك حتى فارقه
يسقول

ويش لاشراف النساء مني صمختم كثنى من جين
فاستخف الناس وجعل اهل الحجاز ينهاهم فلا يسمع منهم
وكانت نفاجة فخرج يزيد وامر منادياً ينادى من شاء ان
يلحق بيزيد بن قيس لرت سعيد وطلب امير غيره فليفع
وبقى ه حلاء الناس وشرافهم ووجههم في المسجد وذهب من
سواهم وعمر بن حريث ف يومئذ للليفة فصعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه وقال * اذ ثروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فآف
بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا بعد ان كنتم على شفا
حفرة من النار فآفدكم منها فلا تعودوا في شر قد استنقذكم
الله عز وجل منه ابعث الاسلام وهديته وسنته لا تعرفون حقها
ولا تصيبون بابها فقال القعقاع بن عمرو * اترق السيل عن عباية

a) IA et Now. على. b) Cod. بجز. c) Cod. s. p. d) Cod.
نفحة. e) Cod. ومعى; IA et Now. فبقى. f) Cod. حربب,
cf. Wüstenfeld, Reg. p. 75. g) Kor. 3 vs. 98 et 99. h) Cod.
دسابة.

العجلى وعلى أصبهان السائب بن الأشرع وعلى ماله مالك بن
 حبيب البربوعي وعلى الموصلي حكيم بن سلامة ^a الحزامي وجابر
 ابن عبد الله على قرقيسية وسلمان بن ربيعة على الباب وعلى
 لحرب القعقاع بن عمرو وعلى خلوان عتيبة بن النعمان وخلت
 الكوفة من الرؤساء إلا منزوع أو مفتون ^b فخرج يزيد بن قيس
 وهو يريد خلج عثمان فدخل المسجد فجلس فيه وثب إليه
 الذين كان فيه ابن السوداء يكاتبهم فنقض عليه القعقاع فأخذ
 يزيد بن قيس فقال إنما نستغفى ^c من سعيد قل عذا ما لا
 يعرض لكم فيه لا تجلس لهذا ولا يجتمعن اليك وأطلب
 حاجتك فلعنرى لتعطينها فرجع إلى بيته وأسأجر رجلاً وأعطاه
 دراهم وبغلاً على أن يأتى المسييرين وكتب اليهم لا ^d نصنعوا نفاقاً
 من أيدىكم حتى تجيئوا فإن أهل المصر قد جامعوا فأنشلق الرجل
 فأتى عليهم وقد رجع الاشتهر فدفع اليهم الكتاب فقالوا ما اسمك
 قال بغتره قالوا من قال من كلب قالوا سبيع ذليل بغتره أنفوس
 لا حاجة لنا بك وخالفتم الاشتهر ورجع عصياً فلما خرج قل احبابه
 اخرجنا اخرجنا الله لا نجد بداً ما صنع إن علم بنا عبد
 الرحمان لم يصدقنا ولم يستقلنا فتابعوه فلم يلاحقوه وبلغ عبد

a) LA سلامة, sed v. l. et Now. سلامة; mox cod. et v. l. apud
 LA الحزامي. Now. الحزامي. De hoc viro aliunde nihil cognitum
 habeo. b) Cod. يستغفى. c) Cod. primitus لها, deinde corr.
 in marg. d) Cod. نفعا نفاقاً et deinde تجيئوا, sed puncta add.
 man. recentior; LA وكانى المسييرين فى القدوم عليه. e) Cod.
 بعتره et deinde ببعتره. Emendavi secundum Kānās et TA sub
 بعتره et Moshkūh p. ١٠٠.

وَعُتْبِيَّةٌ مِنْ خُلُوفَانٍ وَقَامَ أَبُو مُوسَى فَتَكَلَّمَ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَيُّهَا
النَّاسُ لَا تَنْفِرُوا فِي مِثْلِ هَذَا وَلَا تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَلْزَمُوا جَمَاعَتَكُمْ
وَالطَّاعَةَ وَأَيَّاكُمْ وَالْعَاجِلَةَ أَصْبِرُوا فَكَانَتْكُمْ بِأَمِيرٍ قَالُوا فَصَلِّ بِنَا قَالَ
لَا إِلَّا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ قَالُوا عَلَى السَّمْعِ
وَالطَّاعَةِ لِعُثْمَانَ ^a، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيُّ ⁵
قَالَ نَبَأَ عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ بْنُ طَلْحَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ بْنُ عِيسَى
* قَالَا نَبَأَ حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ الْعَلَاءِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْعَنْبَرِيِّ ^c أَنَّهُ قَالَ اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ فَتَذَكَّرُوا أَعْمَالَ عُثْمَانَ وَمَا صَنَعَ فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ
يَبْعَثُوا إِلَيْهِ رَجُلًا يَكَلِّمُهُ وَيُخْبِرُهُ بِأَحْدَاثِهِ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ عَمْرُو بْنَ ¹⁰
عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ ^d ثُمَّ الْعَنْبَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى عَمْرُو بْنُ عَبْدِ
قَيْسٍ فَأَتَاهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اجْتَمَعُوا
فَنَظَرُوا فِي أَعْمَالِكَ فَوَجَدُواكَ قَدْ رَكِبْتَ أَمْرًا عَظِيمًا فَاتَّقِ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ وَتُوبْ إِلَيْهِ وَأَنْزِعْ عَنْهَا * قَالَ لَهُ عُثْمَانُ انْظُرْ إِلَى هَذَا فَاَنَّ
النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَارِيٌّ ثُمَّ هُوَ يَجِيءُ فَيُكَلِّمُنِي فِي الْحَقَرَاتِ ^f فَوَاللَّهِ ¹⁵
مَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهِ قَالَ عَمْرُو أَنَا لَا أَدْرِي أَيْنَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ
مَا تَدْرِي أَيْنَ اللَّهِ قَالَ عَمْرُو بَلَى وَاللَّهِ أَتَى لَا أَدْرِي أَنَّ اللَّهَ بِالْمُرْصَادِ ^g

^a) Hic in margine duae traditiones addebantur, quae paullo
infra in textu cum notâ marginali معاد sequuntur. Quarum
nunc, quum rudissimus Berolinensis bibliopecta codicem nullâ
ejus ratione habitâ amputaverit, nil nisi tria fragmenta exstant,
quae infra accuratius describam. ^b) Cod. قال. ^c) Cod. hic
فقل. ^d) Cod. التميمي. ^e) IA et Now. ^f) Cod. المحقرات. ^g) Cf. Kor. 89 vs. 13.

فَارْتَدَّ الْفَرَاتُ عَنْ أَتْرَاجِهِ ه هَيْهَاتَ لَا وَاللَّهِ لَا تُسْكِنُ الْغَوْثَاءُ إِلَّا
 الْمَشْرِقِيَّةَ وَيُوشِكُ أَنْ تُنْقَضِيَ ه هُ يُعَاجِرُونَ عَاجِيزُ الْعَتِيدَانِ ه
 وَيَتَمَنُّونَ مَا هُمْ فِيهِ فَلَا يَرْتَدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا فَأَصْبَرَ فَقَالَ أَصْبِرْ
 وَتَحَوَّلَ إِلَى مَنْزِلِهِ ه وَخَرَجَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ حَتَّى نَزَلَ الْحَرَجَةَ وَمَعَهُ
 ه الْأَشْتَرُ وَقَدْ كَانَ سَعِيدٌ تَلَبَّثَ فِي انْطِيفِ فَطْلَعَ عَلَيْهِ سَعِيدٌ وَتَمَّ
 مُقِيمُونَ لَهُ مُعَسِّكُونَ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا بِكَ فَقَالَ مَا اخْتَلَفْتُمْ
 الْآنَ أَنَا كَأَنْ يَكْفِيكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى أَمِيرِ الْيَوْمَنِينَ رَجُلًا وَتَضَعُوا
 إِلَيْهِ رَجُلًا وَهَلْ يَخْرِجُ الْأَلْفَ لَهُمْ عَقِيلٌ إِلَى رَجُلٍ ثُمَّ انْصَرَفَ
 عَنْهُمْ وَتَحَسَّوْا هُمُؤَى لَهُ عَلَى بَعِيرٍ قَدْ حُسِرَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا كَانَ
 ١٠ يَنْبَغِي لِسَعِيدٍ أَنْ يَرْجِعَ فَضْرَبَ الْأَشْتَرُ عُنُقَهُ وَمَضَى سَعِيدٌ حَتَّى
 قَدَّمَ عَلَى عَثْمَانَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبِيرُ فَقَالَ مَا يُرِيدُونَ * أَخْلَعُوا يَدَا هُ مِنْ
 طَاعَةِ قُلْ أَظْهَرُوا أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَسْلُبُوا قُلْ فَمَنْ يُرِيدُونَ قُلْ أَيْهَا
 مُوسَى قُلْ قَدْ أَثْبَتْنَا أَيْهَا مُوسَى عَلَيْهِمْ وَوَالِدٌ لَا تَجْعَلُ لِأَحَدٍ عُدْرًا
 وَلَا تَتْرِكْ لَهُمْ حَاجَةً وَلَنْصَبِينَ كَمَا أَمَرْنَا حَتَّى نَبْلُغَ مَا يُرِيدُونَ ه
 ١٥ وَرَجَعَ مَنْ قَرِبَ عَلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ وَرَجَعَ جَوْبَرُ مِنَ قَرْفِيسِيَّةِ

a) Cf. Freytag, *Ar. Proc.* II, p. 676 et 693; loco عبايه
 cod. عبايه. b) See. IA: cod. تعصى, Now. primitus تقصى,
 num. تَعَصَى. c) Cod. العتيدان, cum glossa الجمال; at
 العتيدان sive العتدان IA Tornberg, quod edd. Bål. et Kåh. in
 العتود corrupterunt, pluralis est vocis العتود. d) Sic quoque
 IA: forte autem لُ legendum est. e) Ita etiam IA Tornb., v. l.
 واحسوا; edd. Bål. et Kåh. correxerunt, Now. tacet.
 f) Cod. اخمعا يدا.

ارى انك قد ركبت الناس بما يكرهون فاعتزم ان تعتدل فان
 ابينت فاعتزم ان تعتدل فان ابينت فاعتزم عزمًا وأمض قدمًا^a
 فقال عثمان ما لك قبل قروك هذا الجحد منك فأسكت عنه
 دهرًا حتى اذا تفرق القوم قال عمرو لا والله يا امير المؤمنين
 لانت اعز علي من ذلك ولكن قد علمت ان سيبلغ الناس⁵
 قول كل رجل منا فأردت ان يبلغهم قول فيثقوا في فاقوت اليك
 خيرًا او ادفع عنك شرًا، حدثني جعفر قال ساء عمرو بن
 حسان وعلي بن حسين قالا ساء حسين عن ابيه عن عمرو بن
 ابي المقدام عن عبد الملك بن عمير الزهري انه قال جمع عثمان
 امراء الاجناد معاوية بن ابي سفيان وسعيد بن العاص وعبد¹⁰
 الله بن عامر وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وعمرو بن العاص
 فقال أشيروا علي فان الناس قد تشبهوا^b لي فقال له معاوية أشير
 عليك ان تأمر امراء اجنادك فيكفيك كل رجل منهم ما قبله
 وأكفيك انا اهل الشام فقال له عبد الله بن عامر ارى لك ان
 تجمرهم في هذه البعوت حتى يهزم كل رجل منهم تير دابته¹⁵
 وتشغلهم عن الارجاف بك فقال عبد الله بن سعد أشير عليك
 ان تنظر ما اسخطهم فترضيهم ثم تخرج لهم هذا المال فيقسم^d
 بينهم ثم قام عمرو بن العاص فقال يا عثمان انك قد ركبت
 الناس بمثل بني أمية فقلت وقالوا وزعيت وزاغوا فاعتدل او اعتزل
 فان ابينت فاعتزم^e عزمًا وأمض^f ففقال له عثمان ما لك²⁰

«امض و»

a) Cod. قدما. b) Cod. يتيمروا; IA et Now. tacent. c) Cod.
 ويشغلهم. d) Cod. فتقسم. e) Man. post corr. in فاعزم.
 f) Cod. وامضى.

لك فارس بن عثمان الى معاوية بن ابي سفيان والى عبد الله بن سعد بن ابي سرح والى سعيد بن العاص والى عمرو بن العاص ابن وائل السهمي * والى عبد الله بن عامر فجمعهم لبشارتهم في امره وما طلب اليه وما بلغه عنهم فلما اجتمعوا عنده دل لهم ان لكل امرئ وزراء ونصحاء وانكم وزرائي ونصحايتي واحل بقتي وقد صنع الناس ما قد رايتم وطلبوا الي ان اعمل عمالي وان ارجع عن جميع ما يكرهون الى ما يحبون فاجتهدوا رأيكم واشيروا علي فقال له عبد الله بن عامر رأيتك يا امير المؤمنين ان تسمهم بجهاد يشغلهم عنك ون تاجمهم في المغازي 10 حتى يذلولوا لك فلا يكون همهم احدهم الا نفسه وما هو فيه من دبرة دابته وقيل فروه ثم اقبل عثمان على سعيد بن العاص فقال له ما رأيك فل يا امير المؤمنين ان كنت تريد رأينا فاحسم عنك الداء ونقطع عنك انذى تخف وتعمل برأيتي نصيب قال وما هو قال ان لكل قوم دعة متى قتلهاك بتعقروا 15 ولا يجتمع لهم امر فقال عثمان ان هذا انراي نولا ما فيه ثم اقبل على معاوية فقال ما رأيك فل ارى لك يا امير المؤمنين ان تترك عمالك على الكفاية لم قبلتم واذا ضامن نكلا فيلبي ثم اقبل على عبد الله بن سعد فقال ما رأيك فل ارى يا امير المؤمنين ان الناس اهل صمغ فعصيتهم من هذا اهل فغصفت عليكم 20 فلربهم ثم اقبل على عمرو بن العاص فقال له ما رأيك فل

a) Addidi secundum IA, Now. et IK. b) IA, Now. et IK. جروته. c) Cod. ديك، sed puncta ut solent a manu rec. addita sunt. d) Forte exedit. ما.

حيث صنع الناس بسعيد بن العاص ما صنعوا وأبو مسعود
يعظم ذلك ويقول ما أرى أن تُرتَّبَ على عَقَبَيْهَا حتَّى يكون فيها
دماء فقال خديفة والله لَتُرتَّبَنَّ ^a على عَقَبَيْهَا ولا يكون فيها
مُحَايَجة من دم وما أعلم منها اليوم شيئاً إلَّا وقد علمته
ومحمد صلعم حتَّى وأن الرجل ليُصبح على الاسلام ثم يمسي وما
معه منه شيء ثم يقاتل أهل القبلة ويقتله الله غداً فينكص
قلبه فتعلموه أسنّه فقلت لاني ثور فلعله قد كان قال لا والله
ما كان ^b

فلما رجع سعيد بن العاص الى عثمان مطروداً ارسل ابا موسى
اميراً على الكوفة فأتوه عليها ^c
10 كتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن يحيى بن مسلم
عن واقد بن عبد الله عن عبد الله بن عمير الأشجعي
قال قام ^d في المسجد في الفتنة فقال ^e أيها الناس أسكتوا فأنى
سمعت رسول الله صلعم يقول ^f من خرج وعلى الناس امام والله
ما قال عادلاً ليشق عصام ويفرق ^g جماعتهم فأتولوه كائناً من
15 كان، كتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن محمد
وطاحنة قال لما استعوى يزيد بن قيس الناس على سعيد * بن
العاص خرج منه ذكر لعثمان فاقبل اليه القعقاع بن عمرو حتَّى

a) Cod. ليرتن. b) Quae sequuntur ipsius Tabarii verba
esse puto. c) Verba sequentia ad جماعتهم supra p. ٢٩٣١ in
margine leguntur. d) Scilicet Abū Mūsā. e) Supra in marg.
فقالوا. f) Supra وأنى قد stetit videtur. g) Hic om.
h) Supra ويقذف، sed puncta a manu poster. addita esse vi-
dentur.

قيل فُرُوك هذا ^a الحِجْد منك فاسكت عمرو حتى اذا تفرقوا قل
 لا والله يا امير المؤمنين لَأَنْتَ اكرم عليّ من ذلِكَ واكنى قد
 علمت أنّ بالباب قوماً قد علموا أنّك جمعتنا لنُشير عليك
 فاحببتُ ان يبلغهم قولي فانك قد لك خيراً او ادفع عنك شراً،
^b فردّ عثمان عماله على اعمالهم وامرهم بالتضييق على من قبلهم
 وامرهم بالحكيم الناس في البعوث وعزم على تحريم اعطياتهم ليطيعوه
 ويحتاجوا اليه وردّ سعيد بن العاص اميراً على الكوفة فخرج اهل
 الكوفة عليه بالسلاح فتلقوه فردّوه وقالوا لا والله لا يلي علينا
 حُكماً ما حملنا سيوفنا، ^c حدثني جعفر قل ما عمرو وعليّ
¹⁰ ابن ^d حسين عن ابيه عن هارون بن سعد عن ابي يحيى
 ضمير بن سعد النخعي أنّه قل كأتى انظر الى الأشتر ملك
 ابن الحارث النخعي على وجه الغبار وهو مقتل انسيب وهو
 يقول والله لا يدخلها علينا ما حملنا سيوفنا يعني سعيداً وذلك
 يوم الجرة والجرة مكان مشرف قرب القديسية وتحدث تلقاه
¹⁵ اهل الكوفة، ^e حدثني جعفر قل ما عمرو وعليّ ولا ما
 حسين عن ابيه عن هارون بن سعد عن عمرو بن مرة انجملتي
 عن ابي البختريّ ^f الطائي عن ابي قنور النخديّ، وحدا
 حتى من مران أنّه قل دعت الى حديفة بن انيمر والى مسعود
 عقبه بن عمرو الانصاري وفي في مساجد الكوفة بين الجرعة

a) Cod. هذا. b) Cod. فأكبل. c) Aut in بن emen-
 dare. aut حسين بن عيسى post حسين inserere velis.
 d) Cod. النخديّ, cf. Tab. III, 24v. e) Cod. للداى et mox
 وحدي. f) Aut له، cf. Lobb ellobab et Moschtabih lo.

واصحاب رسول الله صلعم يرون ويسمعون ليس فيهم احد ينهى
ولا يذنب الا نقيير^ه زيد بن ثابت وابو أسيد الساعدي وكعب
ابن مالك وحسان بن ثابت فاجتمع الناس وكلوا^و على بن
ابى طالب فدخل على عثمان فقال للناس ورائي وقد كلوني
فيكم والله ما ادري ما اقول لك وما اعرف شيئا تجهلوه ولا
ادلك على امر لا تعرفه انك لتعلم ما نعلم ما سبقناك الى
شيء فنخبرك عنه ولا خلونا بشيء فنبلغك^ه وما خصصنا^و بامر
دونك^ف وقد رايت وسمعت وصحبت رسول الله صلعم ونلت صهر^ه
وما ابن ابى قحافة بأولى بعمل الحق منك ولا ابن الخطاب بأولى
بشيء من الخير منك وانك اقرب الى رسول الله صلعم رحمنا^و ولقد
نلت من صهر رسول الله صلعم ما لم ينال^و ولا سبقاك الى شيء
فألله الله في نفسك فانك والله ما تبصر^ه من عمى ولا تعلم^ه
من جهل وان الطريق لواضح بين^و وان اعلام السدين لقائمة
تعلم^ه يا عثمان ان افضل عباد الله عند الله امام عادل قدى
وهدى فاقم سنة معلومة وامات بدعة متروكة^ه فوالله ان كلا^و
لبيّن^و وان انسنن لقائمة لها اعلام وان البدع لقائمة لها اعلام
وان شر الناس عند الله امام جائر ضل وضل به فامات سنة

a) IA et Now. add. مني. b) Cod. add. امير المؤمنين et post
له. c) IA, Now, et IK add. صلى الله عليه. d) IK والله. e) in codice a manu poster. in la mutatum
est. f) IK عنك. g) IA et Now. et mox. h) Voc. et teschdid apud IA. i) Cod. تعلم, IK s. p; IA et
Now. اعلم. k) Cod. et IK معلومة.

أخذه فقال ما تريد ^a لك علينا في ان نستعفى سبيل قل لا
 فهل الا ذلك قل لا قل فاستعف واستجاب ^b يزيد احكامه
 من حيث كانوا فردوا سعيدا وطلبوا ابا موسى فكتب اليهم
 عثمان * بسم الله الرحمن الرحيم ^c اما بعد فقد امرت عليكم
 ان اخترتكم واعفيتكم ^d من سعيد والله لا فرشتكم ^e عرضي ولا بدلن ^f
 لكم صبري ولا سصلحتكم بجهدي ^g فلا تدعوا شيئا ^h احببتموه
 لا يعصى الله فيه * الا سأتتموه ولا شيئا كرهتموه لا يعصى
 الله فيه ⁱ الا استعفيتم منه انزل فيه ^j عند ما احببتم حتى
 لا يكون لكم على ^k حجة وكتب بمثل ذلك في الامصار فقدمت
 10 امارا الى موسى وغزو حذيفة وتأسر ابو موسى ورجع العمل الى
 اعمالهم ومصى حذيفة الى الباب ^l

واما الواقدي فانه زعم ان عبد الله بن محمد حدثه عن ابيه
 قال لما كانت سنة ٣٤ كتب احكام رسول الله صلعم بعضهم
 الى بعض ان اقدموا فان كنتم تردون انجيلنا فعندنا الجهاد
 15 وكثر ^m الناس على عثمان وقالوا منه اقبح ما قيل ⁿ من احد

a) Haec rursus supra leguntur. b) Cod. primitus استخلف
 habuisse videtur. c) Quae sequuntur ad اعمالهم الى supra in
 margine exstant. d) Supra omissa. e) Supra واعفيتكم.

f) Supra لا فرشتكم. IA et Now. لا فرشتكم; mox eod. عرضي.
 g) Supra ولا بدلن. h) Cod. add. ما, quod supra in margine
 et apud IA et Now. deest. i) Supra exciderunt. k) Cod.
 hic om., sed exstat supra in marg. et apud IA et Now.; IA
 add. ما antea استعفيتم. l) Supra et apud IA et Now. ad-
 ditum est الله. m) IA et Now. وعظم. n) Cod. ينل, IK ut
 recensui.

كُلُّ مَنْ وَلَّى فَلَنَّمَا يَطُّ عَلَى صِمَاخِة ^a أَنْ بَلَغَهُ عَنْهُ حَرْفُ جَلْبِهِ ^b
 ثُمَّ بَلَغَ بِهِ أَقْصَى الْغَايَةِ وَأَنْتَ لَا تَفْعَلُ صَعَفَتَ وَرَفَقَتَ ^c عَلَى
 أَقْرِبَائِكَ ^d قَالَ عَثْمَانُ مِمَّ أَقْرِبَاؤُكَ أَيُّضًا فَقَالَ عَلَى لَعْمَى ^e أَنْ رَجَلَهُمْ
 مَتَى ^f لَقْرِبِيَّةً وَلَكِنَّ الْفَضْلَ فِي غَيْرِهِمْ قَالَ عَثْمَانُ هَلْ تَعْلَمُ أَنْ ^g عَمْرُ
 وَلَّى مُعَاوِيَةَ خِلَافَتَهُ كُلَّهَا فَقَدْ وَلَّيْتَهُ فَقَالَ عَلَى أَنْشُدَكَ اللَّهَ هَلْ ^h
 تَعْلَمُ أَنَّ ⁱ مُعَاوِيَةَ كَانَ أَخَوْفَ مِنْ عَمْرٍ مِنْ يَرْفَأُ ^j غُلَامٍ عَمْرٍ مِنْهُ
 قَالَ نَعَمْ قَالَ عَلَى فَإِنَّ مُعَاوِيَةَ يَقْتَضِعُ ^k الْأُمُورَ دُونَكَ * وَأَنْتَ تَعْلَمُهَا
 فَيَقُولُ ^l لِلنَّاسِ هَذَا أَمْرُ عَثْمَانَ فَيُبَلِّغُكَ وَلَا تُغَيِّرُ عَلَى مُعَاوِيَةَ ^m
 ثُمَّ خَرَجَ عَلَى ⁿ مِنْ عِنْدِهِ وَخَرَجَ عَثْمَانُ عَلَى اثَرِهِ فَجَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ
 فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةً وَلِكُلِّ أَمْرٍ عَاقِبَةٌ وَأَنَّ آفَةَ هَذِهِ ^o
 الْأُمَّةِ وَهَاجَةٌ هَذِهِ النِّعْمَةُ عِيَّابُونَ طَعَّانُونَ يُرُونَكُمْ مَا تُحِبُّونَ
 وَيُسَرُّونَ ^p مَا تُكْرَهُونَ يَقُولُونَ لَكُمْ وَيَقُولُونَ ^q امْتِثِلْ أَمْرًا يُتَبَعُونَ
 أَوَّلَ ^r نَاعَفَ أَحَبُّ مَوَارِدِهَا إِلَيْهَا الْبَعِيدُ لَا يَشْرِبُونَ إِلَّا نَعَصًا ^s
 وَلَا يَتَرَدُّونَ إِلَّا عَكْرًا ^t لَا يَقُومُ لَهُمْ رَأْيٌ وَقَدْ أَعْيَبَتْكُمْ الْأُمُورُ وَتَعَدَّيْتُ
 عَلَيْهِمُ الْمَكَاسِبَ ^u الْفَقْدَ وَاللَّهَ عَيْبَتُمْ عَلَى ^v بِمَا أَقْرَرْتُ ^w لَابِنَ الْخَطَّابِ ^x
 بِمِثْلِهِ وَلَكِنَّهُ وَطَنُكُمْ بِرَجُلِهِ وَضَرْبُكُمْ بِيَدِهِ وَقَعَكُمْ ^y بِلِسَانِهِ فَلَنْتُمْ
^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{jy} ^{jz} ^{ka} ^{kb} ^{kc} ^{kd} ^{ke} ^{kf} ^{kg} ^{kh} ^{ki} ^{kj} ^{kl} ^{km} ^{kn} ^{ko} ^{kp} ^{kq} ^{kr} ^{ks} ^{kt} ^{ku} ^{kv} ^{kw} ^{kx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

a) IK صِمَاخِيَّة. b) IK جَابِيَّة. c) IA Tornb. et Now.
 d) IK, IA et Now. أَجَل. e) Addidi sec. IK, IA et Now.
 f) IK om. g) Cod. بوور; emendavi sec. IK, IA et Now
 Apicem literae, add. man. post.; , et ى in codice hand rarc
 commutantur. h) IK يَطْلُع. i) IK, IA et Now. وَيَقُولُ; mor
 cod. النَّاسِ. k) IA et Now. وَيُسْتَرُونَ عَنْكُمْ. l) Cod. وَيَقُولُ.
 IK tacet. m) In marg. كل, addito صَح. n) Cod. بَعْضًا, Now
 يَعْصَا. o) IA et Now. om. p) IK add. بِهِ, deinde om. بِمِثْلِهِ.
 q) IK وَقَهْرَكُمْ.

معلومة واحيا بدعة متروكة واتى سمعت رسول الله صلعم يظول
 يوتى يوم القيامة بالامام الجائر وليس معه نصير ولا عثره فيلقى
 في جهنم فيسدور في جهنم كما تسدور الرحى ثم يرتطم في
 غمرة جهنم واتى أحذرک الله وأحذرک سَطَوْتَه وَنِقْمَاتِه فان
 عَذَابَه شَدِيدٌ أَلَيْسَ وَأَحَذَرَك ان تكون امام هذه الأمة
 المقتول فانه يقال يقتل في هذه الأمة املم فيقتل عليها
 القتل والقتال الى يوم القيامة وتلبس امرها عليها ويتركها شيعة
 فلا يصرون للفق لعلا البطل يوجين فيها موجا وترجون
 فيها مرجاء فقل عثمان * قد والله علمت ليقولن الذي
 10 قلت اما والله لو كنت مكالي ما عتقك * ولا اسلمتك ولا
 عبت عليك ولا جئت منكرا ان وصلت رجلا وسددت * خلة
 وآويت ضائعا ووليت شبيها بمن كان عمر يوتى انشدك الله يا
 علي هل تعلم ان المغيرة بن شعبه نيس عندك قل نعم قل
 فتعلم ان عمر ولاه قل نعم قل فلم تلومني ان وثيت ابن عامر
 15 في رحمة وقرايته قل علي سأخبرك ان عمر * بين الخطاب * كان

a) IK حميم. b) Cod. بسدور, sed puncta recentia sunt.
 c) Secundum IK: cod. يرف. d) IK ونعمته. e) IK واحذر.
 f) Cod. add. الذي يقتل, quam glossam IA habet pro المقتول; IK
 quoque eum om. et post فانه add. كن. g) Supplevi ex IK; sequ.
 verbum cod. et IK ا. ج. h) IK, IA et Now. ويليس. i) IA
 ف. f. IK, IA et Now. ونفولن. Now. ونفولن. ونفولن. Now. ونفولن.
 l) IK من. m) Cod. s. ف. n) IK علمت نفولن. pro
 Pro hisce verbis IK nihil
 habet ni-i احمت, quod ex عبت ortum esse videtur. — Cod.
 عبت (om) عبت. p) Cod. وسددت. q) IK, IA et Now. om.

فقال عثمان أَسَكْتُ لَا سَكْتُ ^a تَعْنِي وَاحِدَانِي مَا ^b مِنْطَقَكَ فِي
هَذَا أَمْ اتَّقَدَّمُ إِلَيْكَ ^c أَلَّا ^d تَنْطَقَ فِسَكْتُ مِرْوَانَ وَنَزَلَ عَثْمَانُ ^e
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ * أَبُو عَبَّسٍ ^f بَنُ جَبْرِ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ بَدْرِي
وَمَاتَ أَيْضًا ^g مِسْطَحُ بْنُ أَثَاذَةَ وَعَاقِلُ بْنُ ابْنِ الْبَكَّيْرِ مِنْ بَنِي سَعْدٍ
ابْنُ لَبَيْثٍ حَلِيفُ لَبْنِي ^h عَدِيٍّ وَهِيَ بَدْرِيَانِ ⁱ
وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَثْمَانُ * بَنُ عَفَّانٍ ^j رَضَاهُ ^k

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ خَمْسٌ وَثَلَاثِينَ

ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَمِمَّا ^l كَانَ فِيهَا مِنَ ذَلِكَ نَزَلَ أَهْلُ مِصْرَ ذَا خُشْبٍ حَدَّثَنِي
بِذَلِكَ أَحْمَدُ * بَنُ ثَابِتٍ ^m عَنْ حَدَّثَهُ ⁿ عَنْ اسْحَاقَ * بَنِ عِيسَى ^o
عَنْ ابْنِ مَعْشَرٍ قَالَ كَانَ ذُو ^p خُشْبٍ سَنَةَ ٣٥ وَكَذَلِكَ قَالَ
الْوَاقِدِيُّ ^q

ذَكَرَ مَسِيرَ ^r مِنْ سَارَ إِلَى ذِي خُشْبٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ
وَسَبَبَ مَسِيرَ ^s مِنْ سَارَ إِلَى ذِي الْمَرْوَةِ مِنْ

أَهْلِ الْعِرَاقِ

٤٥

فِيمَا كَتَبَ بِهِ ^t إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَطِيَّةٍ

^u B s. p. . يَنْبِين sed و erasum est, Now. يَنْبِئِينَ IK nune, يَنْبِئِينَ

^v Voc. et teschdid in O; Now. اسكنت. ^w O et IK وما.

^x ابن عباس O. ^y لا IK, لأن لا. ^z O et Now. ^{aa} اعهد O.

^{ab} B om. ^{ac} B om.; sequ. عَدِيٍّ ^{ad} B om. ^{ae} حَبْر IK, حَبْر B ^{af} soc. Ibn Hishâm o. 4, Wâkidî l. 4, Ibn Hadjar II, 110. ^{ag} O om.

^{ah} B praemittit أبو جعفر ^{ai} O (i. o. محدث). ^{aj} قال أبو جعفر

^{ak} O ذَا.

له على ما أحببتكم او^e كرهتم ولئن^d لكم * واطأ^e لكم * كتبتى
وكففت يدي وليسالى عنكم فاجترأ^d على^e اما والله لأتأ^e اعز^e
نفراً واقرب ناصراً واكثر عدداً واقمن^f ان قلت قلت^e انى التى
ولقد اعددت^g لكم اقرانكم وافضلت عليكم فضولاً وكشرت لكم
عن ثاني * واخرجتم منى^h خلقاً له ابن أحسنه ومنفعا له
انطق به فكفوا عليكمⁱ انستكم وصعنكم وعيبكم على ولانكم
فالذى قد كففت عنكم من لو كان هو الذى يكلمكم^j لترضيتن
منه بدون منطقى هذا الا فما تفقدون من حقه واتد^k ما
قصرت في^m بلوغ ما كان يبلغ من كان قبلى * ومن له ندونواⁿ
يختلفون عليه فضل فضل من ماله^o فما لا لا اصنع في التفصيل
ما أريد فلم كنت اماماء فقسام مرون بن احنم فعل ان
شتمتم^p حكمتنا والله^q بيننا وبينكم انسيق نحن^r والله وانتم كما
قال الشاعر

فرشنا^g لكم اعراضنا قنيت^r بكم معارضته^s تبينون^t في دس انوى^u

a) IK, 1A et Now. و. b) Cod. وكنت. c) IK et 1A

IK, 1A; الى لا. Cod. e). و. IK e. d). واطأ^e Now. واطأ^e Now. واطأ^e Now. ut now. f) Sup. IK; 1A واحرى. Now. واجرى. cod. nunc
et Now. ut now. g) IA اعددت. Now. اعددت. mox ambo اقرانكم. h) IK واخرجت.

i) 1A et Now. على. IK om. k) IK بليكم. l) IK فوالله. m) Cod. primitiv. عن. IA et Now. عن. IA ut recensui. n) Cod. و. بليكم. IA و. بليكم. Now. و. بليكم. o) Cod. و. بليكم. IA و. بليكم. Now. و. بليكم. p) IK ordine inverso. q) IK
et Now. و. بليكم. IA و. بليكم. Now. و. بليكم. r) B s. p., O و. بليكم. s) B e. sequ. تبينون. t) B s. p., O و. بليكم. u) B s. p., O و. بليكم.

عن المُنْكَرِ a وجعلوا يكتبون الى الامصار بكتب b يضعونها في
عيوب ولأنهم ويكاتبهم اخوانهم بمثل ذلك ويكتب اهل كل مصر
منهم الى مصر آخر بما يصنعون فيقرأه اولئك في امصارهم وهؤلاء
في امصارهم حتى تناولوا بذلك المدينة واوسعوا الارض اذاعة و
يريدون غير ما يظهرون ويسرون غير ما يريدون فيقول اهل
كل مصر انا لقي عافية مما ابتلى به a هؤلاء الا اهل المدينة
فانهم جاءهم ذلك عن جميع الامصار فقالوا انا لقي عافية مما فيه
الناس ، وجامعه * محمد وطلحة e من هذا المكان قالوا * فانوا
عثمان فقالوا a يا امير المؤمنين ايتنيك عن الناس الذي يأتينا
قال لا والله ما جاءني الا السلامة قالوا فاننا قد اتانا واخبروه f
بالذي اسقطوا اليهم قال فانتم شركائي وشهود المؤمنين فاشيروا
على قالوا نشير عليك ان تبعث رجالاً من تثق بهم الى
الامصار حتى يرجعوا اليك بأخبارهم فدا محمد بن مسلمة
فارسله الى الكوفة وارسل أسامة بن زيد الى البصرة وارسل عمار
ابن ياسر الى مصر وارسل عبد الله بن عمر الى الشام وفرق رجالاً 15
سواء فرجعوا جميعاً قبل عمار فقالوا ايها الناس ما انكرنا شيئاً
ولا انكره اعلام المسلمين * ولا عوامهم a وقالوا جميعاً الامر امر
المسلمين الا ان امراءهم يقسطون بينهم ويقومون g عليهم ،
واستبظام الناس عمراً حتى ظنوا انه قد اغتيل فلم يفتجأهم
الا كتاب من a عبد الله بن سعد بن ابي سرح يخبرهم ان 20

a) B om. b) O كتباً. c) B طلحة et deinde .

d) Supplevi ex IA. e) O كان. f) O e. f) O .

ويقيمون .

عن يزيد الفقعسي قال كان « عبد الله بن سبأ يهوديًا من أهل صنعاء أمه سَوْداء فأسلم زمان عثمان ثم تنقل في بلدان المسلمين يحاول ضلالتهم فبدأ بالحجاز ثم البصرة ثم الكوفة ثم الشام فلم يقدر على ما يريد عند أحد من أهل الشام فآخروه حتى أتى مصر فاعتمره فيهم فقال لهم فيما يقول تعجب من من يزعم أن عيسى « يرجع ويكذب بأن محمداً يرجع وقد قال الله عز وجل « إِنَّ آتِيَ قَوْمَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ نِسَاءُ ابْنِي مَعَاذَ مُحَمَّدٍ أَحَقُّ بِالرَّجُوعِ مِنْ عِيسَى قُلْ فَيُفْلِدُ ذَلِكَ عَنْهُ وَوَضَعَ لَهُمُ الرُّجْعَةَ فَتَكَلَّمُوا فِيهَا ثُمَّ قُلْ لِمَ بَعَدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ الْفُتَيْبُ نَبِيٌّ وَلَكِنَّ نَبِيَّ وَصِيٍّ وَكَانَ عَلِيُّ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ ثُمَّ قُلْ مُحَمَّدٌ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَعَلِيُّ خَاتَمُ الْأَوْصِيَاءِ ثُمَّ قُلْ بَعَدَ ذَلِكَ مِنْ أَظْلَمُ مِنْ * ثُمَّ يُجْزِ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ وَوَصَّبَ عَلَى وَصِيٍّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ وَتَنَاولَ أَمْرَ الْأُمَّةِ ثُمَّ قُلْ لِمَ بَعَدَ ذَلِكَ أَنْ عَثْمَانُ أَخَذَهَا بِغَيْرِ حَقٍّ وَعَثَا وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَتَقَيَّمُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ فَتَحَرَّكُوا وَأَبْدَعُوا بِالْفُتَيْبِ عَلَى أَمْرَانِهِ وَتَنَبَّهُوا بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَتَسْتَمِيلُوا النَّاسَ وَادْعُوهُ إِلَى عَثَا الْأَمْرِ فَبَيَّنْتُ لَكُمْ دُعَاةَ الْكَذِبِ مَنْ كُنْ اسْتَفْسَدَ فِي الْأَمْرِ وَدَنَسُوا وَدَنَسُوا فِي السِّرِّ إِذْ مَا عَلَيْهِ رَأْيُهُ وَتَنَبَّهُوا بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ

a) O om. b) O عنهم: IA et Now. ثم. c) B تعاكب;
 IA et Now. التعجب. d) B ايد. عم. e) B ونكذب. f) O
ظلم وصلى نبية قر ذكر g) O نعد. Kur. 28 v. 85. h) B
نعد. i) O, IA et Now. و: max O نعد.
 om.

يرجعوا ولم يشافهم احد بشيء لا والله ما صدقوا ولا برؤا ولا
نعلم لهذا الامر اصلاً وما كنت لتأخذ به احداً فيقيمك على
شيء وما هي الا اذاعة لا يحل الاخذ بها ولا الانتهاء اليها
قال فاشيروا علي فقال سعيد بن انعاص هذا امر مصنوع يصنع
في السر فيلقى به غير ذي المعرفة فيأخبر به فيحدث به في
مجالسهم قال فما دواء ذلك قال طلب هؤلاء القوم ثم قتل هؤلاء
الذين يخرج هذا من عندهم، وقال عبد الله بن سعد خذ من
الناس الذي عليهم اذا اعطيتهم الذي لهم فانه خير من ان
تدعهم قال معاوية قد وليتني فوليت قوما لا يأتيك عندهم الا
الخير والرجلان اعلم بناحيتهما قال فما الرأي قال حسن الادب
قال فما ترى يا عمرو قال ارى انك قد لئمت لهم وتراخيت عنهم
وزنتهم على ما كان يصنع عمر فأرى ان تلوم طريقة صاحبك
فتشده في موضع الشدة وتلين في موضع اللين ان الشدة
تنبغي لمن لا يألوا الناس شراً واللين لمن يخلف الناس بالنصح
وقد فرشتهما جميعاً اللين، وقام عثمان فحمد الله واثنى عليه
وقال كسل ما اشرتم به علي قد سمعت ولكل امر بلب يوتى
منه ان هذا الامر الذي يخاف على هذه الأمة كائن وان يابه
الذي يغلف عليه فيكف به اللين والمواتاة والمتابعة الا في
حدود الله تعالى ذكره الله لا يستطيع احد ان يبادي به يعيب

a) Cod. لناخذ. sequ. minus perspicue, et fastidius legi posset, nam a habet duo puncta superna cum ع subscripto; IA et Now. tacent. b) Cod. الانتهاء. c) Cod. قبل. d) Cod. om
e) IA et Now. فتشد. f) Cod. يالوا. g) Cod. تغلف. h) Cod. ينادي.

عَمَّارًا قَدْ * اسْتَمَالَه قَوْمٌ ^a . عَصَرَ وَقَدْ انْقَطَعُوا إِلَيْهِ مِنْكُمْ عِيدَ اللَّهِ
ابْنُ السَّوْدَاءِ وَخَالِدُ بْنُ مَلَجَيْمٍ وَسُوْدَانُ ^b بْنُ حُمْرَانَ وَلِبْنَانَةُ بْنُ
بِشْرٍ ^c . كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
وِظْلَاحَةَ وَعَطِيَّةَ قَالُوا ^d كَتَبَ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ أَمَّا بَعْدُ
هَذَا نِيَّ أَخْذِ الْعَمَلِ بِمُؤَافَاةٍ فِي كُلِّ مَوْسَمٍ وَقَدْ سَلَطْتُ الْأَمَّةَ ^e
مِنْذُ وَلِيْتُ عَلَى الْأَمْرِ بِالْعُرُوفِ وَالنُّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَا يُرْفَعُ عَلَيَّ
شَيْءٌ وَلَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ عُمَّالِي إِلَّا اعْتَبَرْتُهُ وَلَيْسَ لِي وَلِيعَالِي حَقٌّ
قَبْلَ الرِّعْيَةِ إِلَّا مَتْرُوكٌ لَكُمْ وَقَدْ رَفَعَ إِلَيَّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَنَّ أَقْوَامًا
يُشْتَمُونَ وَآخَرُونَ يُضْرَبُونَ فَيَسَا مِنْ ضَرْبٍ ^f سَرًّا وَشَتَمَ سَرًّا مِنْ
10 أَدَهَى شَيْئًا مِنْ نَاسِكٍ فَلْيُؤَافِ الْمَوْسَمَ * فَلْيَأْخُذْ بِحَقِّهِ ^g حَيْثُ
كَانَ مَتًى أَوْ مِنْ عُمَّالِي أَوْ تَصَدَّقُوا * فَإِنَّ اللَّهَ يَنْجِي مَنْ أَنْصَحْتُمْ بِهِ ^h
فَلَمَّا قُرِئَ فِي الْأَمْصَارِ ابْكِي النَّاسُ وَدَعَا عُثْمَانُ وَقَالُوا إِنَّ الْأَمَّةَ
لَتَمْتَخِصُ بِبِشْرٍ وَبَعَثَ إِلَى عُمَّالِ الْأَمْصَارِ فَقَدِمُوا عَلَيْهِ ⁱ عِيدَ اللَّهِ
ابْنُ عَامِرٍ وَمَعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ وَادْخُلْ مَعَكُمْ فِي الْمَشُورَةِ
15 سَعِيدًا وَهَرًّا فَقَالَ وَيَأْخُذُكُمْ مَا عَذَبَهُ الشَّكَايَةُ وَمَا عَذَبَهُ الْإِذَاعَةُ
إِنِّي وَاللَّهِ لَأَخَافُ أَنْ تَكُونُوا مَصْدُوقَةً عَلَيْكُمْ وَمَا يُعْتَمَبُ ^j عَذَا
إِلَّا فِي فَقَالُوا لَهُ أَلَمْ تَبْعَثْ أَلَمْ تَرْسَلْ إِلَيْكَ لُحَيْرَ عَنْ نَغِيبٍ ^k أَلَمْ

^a) قال O. ^b) وكتب O. ^c) وسواد B. ^d) استمال قوم O. ^e) Cod.
Hinc rursus lacuna in O. ^f) اجند B. ^g) موسم B. ^h) Cod.
nunc primitus verbum habuisse videtur. ⁱ) IA quidem
cod Now. ونبأخذوا. حقه. ^j) Kor. 12 vs. 88.
B IA with. موسم. في الموسم. ^k) Cod. نغيب.
n) IA et Now. انعام.

أَنَّ الْأَمِيرَ بَعْدَهُ عَلِيٌّ وَفِي الزُّبَيْرِ خَلْفٌ رَضِيٌّ
 قَالَ كَعْبٌ كَذَبْتَ صَاحِبَ الشَّهْبَاءِ بَعْدَهُ يَعْنِي مُعَاوِيَةَ فَأُخْبِرَ
 مُعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ عَنِ الَّذِي بَلَغَهُ قَالَ نَعَمْ أَنْتَ الْأَمِيرُ بَعْدَهُ وَلَكِنَّهَا
 وَاللَّهِ لَا تَصِلُ إِلَيْكَ حَتَّى تُكَذِّبَ بِحَدِيثِي هَذَا فَوَقَعْتُ فِي نَفْسِ
 مُعَاوِيَةَ^٥ وَشَارَكَهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ أَبُو حَارِثَةَ وَأَبُو عَثْمَانَ عَنْ
 رَجَاءِ بْنِ خَبِوَةَ وَغَيْرِهِ قَالُوا فَلَمَّا وَرَدَ عَثْمَانُ الْمَدِينَةَ رَدَّ الْأَمْرَ إِلَى
 أَعْمَالِهِمْ فَصَوَّوْا جَمِيعًا وَأَقَامَ سَعِيدٌ بَعْدَهُمْ فَلَمَّا وَدَّعَ مُعَاوِيَةَ عَثْمَانُ
 خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ مَتَقَلِّدًا سَيْفَهُ مَتَنَكِّبًا قَوْسَهُ
 فَإِذَا هُوَ بِنَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمْ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَلِيٌّ فَقَامَ عَلَيْهِمْ
 فَتَوَكَّأَ عَلَى قَوْسِهِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَنْتُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ^{١٠}
 هَذَا الْأَمْرَ كَانَ إِذَا النَّاسُ يَتَغَالَبُونَ إِلَى رِجَالٍ فَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ
 أَحَدٌ إِلَّا وَفِي فَصِيلَتِهِ^{١١} مَن يَرَأْسُهُ وَيَسْتَبِدُّ عَلَيْهِ وَيَقْطَعُ الْأَمْرَ دُونَهُ
 وَلَا يُشْهِدُهُ^{١٢} وَلَا يَوْمِرُهُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ نَبِيَّهَ صَلَّعَ
 وَأَكْرَمَ بِهِ مَن اتَّبَعَهُ فَكَانُوا يُرْتَسُونَ مِنْ جَاءِ مِنْ بَعْدِهِ^{١٣} وَأَمْرُهُمْ^{١٤}
 شُورَى بَيْنَهُمْ يَتَفَضَّلُونَ بِالسَّابِقَةِ وَالْقَدَمَةِ وَالْاجْتِهَادِ فَإِنْ اخْتَلَفُوا^{١٥}
 بِذَلِكَ وَقَامُوا عَلَيْهِ كَانَ الْأَمْرُ أَمْرَهُمُ وَالنَّاسُ تَتَّبَعُ لَهُمْ وَإِنْ اصْغَرُوا
 إِلَى الدُّنْيَا وَطَلَبُوهُمَا بِالتَّغَالُبِ سَلَبُوا ذَلِكَ وَرَدَّ اللَّهُ إِلَى مَنْ كَانَ
 يَرَأْسُهُمْ وَإِلَّا فَلْيَجْزُوا الْغَيْرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَلَى السَّبِيلِ قَادِرٌ وَلَهُ الْمَشِيعَةُ
 فِي مُلْكِهِ وَأَمْرُهُ أَنَّى قَدْ خَلَقْتَ فِيكُمْ شَيْخًا فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْرًا

a) Cod. c. ص. b) Cod. نشهده et mox نوامره cum punctis recentibus. c) Cod. بعدهم. d) Inter et aliud etiam verbum exstat, quod induci simile est, quamquam etiam legi possit; haud scio an sub eo lateat quod reverà hic desideramus.

احدها فان * سده شيء فرفق *a* فذلك والله ليقتلن *b* وليس
 لأحد علي حجة حق *c* وقد علم الله اني لم آل الناس خيد
 ولا نفسي والله ان رحي *d* الفتنة لدائرة فضوبى لثمان ار
 مات ولم يحركها فكفروا الناس وهبوا لهم حقوقهم واغترفوا لهم واذا
e تعوطيت حقوق الله فلا تذهبنها فيها فلما نفر عثمان اشخص
 معاوية وعبد الله بن سعد الى المدينة ورجع ابن عمر وسعيده
 معه ولما استقل عثمان رجز الحادي

قد علبت ضوامير المطي * وضربت هوج *g* انفسى
 ان الامير بعده على وفي السبي خلف *h*
 وظلحة الحامي ثمة *i* ولي

10

فقال كعب وهو يسير خلف عثمان الامير والله بعده صنم
 البغلة وأشار الى معاوية *k* كتب اني السرى عن شعيب عن
 سيف عن بدر بن الحليل بن عثمان بن قنبة الاسدي عن
 رجل من بني اسد قال ما زال معاوية ينمق قبينا بعد مقدمه
l على عثمان حين جمعهم فاجتمعوا اليه بنوم ثم ارتحل احدا
 به الراجز

a Conjectura. Cod. — شدة. *b* Cod. super-
 scripto siglo ٢٢ glossum adscribere neglexit. *c* Cod. intra
 lineam. quae ultima pagina est, ٢٢, quod etiam legi
 potest, infra manu primā. *d* Cod. et Now. رجا. *e* Cod.
 فذتميا. *f* Cod. اشخص. *g* Vocales et *teschdid* sec. IA
 Tornberg: IK habet اعرج العسبي. *h* IK مرضى. *i* Ita IK
 sine voc. in eod. ٢٢ easum, quasi aliud quid, forte لها, sub-
 stituere voluerit librarius.

منهما بسبيل احتساباً وإن رسول الله صلعم كان يعطى قرابته
 وأنا في رهط أهل عيلة^a وقلة معاش فبسطت يدي في شيء
 من ذلك المال لمكان ما أقوم به فيه ورايت أن ذلك لي فإن رايتم
 ذلك خطأ فردوه فأمرى لامركم تتبع^b، قالوا أصبت واحسنت قالوا
 أعطيت عبد الله بن خالد بن أسيد ومروان وكانوا يزعمون أنه^c
 أعطى مروان خمسة عشر ألفاً وابن أسيد خمسين ألفاً فردوا
 منهما^d ذلك فرصوا وقبلوا وخرجوا راضين^e

رجع الحديث إلى حديث سيف عن شيوخه وكان معاوية
 قد قال لعثمان غداة ودعه وخرج يأمره المؤمنين أنطلق معي
 إلى الشام قبل أن يهجم عليك من^f لا قبل لك به فإن أهل
 الشام على الأمر ثم يزالوا فقال أنا لاه^g أبيع جوار رسول الله
 صلعم بشيء وإن كان فيه قطع خيط عنق^h قال فأبعث اليك
 جنداً منهم يقيم بين ظهرائي أهل المدينة لناثمةⁱ إن ثابته المدينة
 أو أياك قال أنا أقتر على جبران رسول الله صلعم الأراقي بأجندي
 مساكينهم وأصيف على أهل دار الهجرة والنصرة قال والله يا أمير^j
 المؤمنين لننغسلن^k أو لنغزبن^l قال حسبي الله ونعم الوكيل^m
 وقال معاوية يا أيصار الجزور وابنⁿ أيصار الجزور ثم خرج حتى
 وقف على نفر ثم مضى^o وقد كان أهل مصر كاتبوا أشياعهم
 من أهل الكوفة وأهل البصرة وجميع من أجابهم أن يثوروا خلاف^p

a) Cod. عمله. b) Cod. ما. c) Cod. بأمير e. p. recent.

d) IA et Now. ما. e) Cod. om.; ex IA restitui. f) IK

لتقاتلن. g) Cod. لنغزبن. puncta add. m. rec.; Now. om.

h) Kor. 3 vs. 167. i) Cod. وابن e. p. rec.

فناحيط به فدخلعه فان ابي قتلناه وكانت ايتها فرجعا الى
 عثمان بالخبر فصاحك وقال اللهم سلم هؤلاء فانك ان لم تسلمهم
 شقوا اما عمار فحمل على * عباس بن عتبة بن ابي لهب وعركه
 واما محمد بن ابي بكر فانه اعجب حتى راي ان الخوف لا
 تدرمه واما ابن * سهلة فانه يتعرض للبلاء فارسل الى الكوفيين
 والبصريين وادى الصلاة جامعة ولم عنده في اصل المنبر فاقبل
 اصحاب رسول الله صلعم حتى احاطوا بهم فحمد الله واثنى عليه
 واخبرهم خبر القوم وقام الرجلان فقالوا جميعا اقتلهم فان رسول
 الله صلعم قال من دعا الى نفسه او الى احد وعلى الناس امام
 فعليه لعنة الله فاقتلوه وقال عمر بن الخطاب رضي لا اُجل لكم
 الا ما قتلتموه وانا شريككم فقال عثمان بل نعفو ونقبل ونصبر
 بجهنم ولا نحاذ احدًا حتى يركب حدًا او يبدى كفرا ان
 هؤلاء ذكروا امورا قد علموا منها مثل الذي علمتم الا انهم
 زعموا انهم يذاكرونها ليوجبوها على عند من لا يعلم وقالوا اتم

a) Cod. nihil habet nisi دى et in marg. add. ابن, deinde post rursus inserit بن. Hoc igitur, ejus locus ante est, jam in archetypo supra versum suppletum erat et hic loco pravo in versum insertum est. Emendavi secundum inferiorem locum IA III, 146, 4. b) In codice nil exstat nisi فانه, quo, postquam د in ر mutare temptatum erat, deleto, in margine loco ejus سارة positum est. Secundum locum

IA¹ modo laudatum hic agitur de حذيفة بن ابي محمد, quare sub سارة nomen matris latere puto, quod teste Osd IV, 310, paen. سهلة fuit. c) Cod. primitus الفتنة, deinde eraso articulo a rec. m. corr. in بنفسه. d) Cod. nunc نعفو, primo نغفر habuisse videtur.

امرائهم واتعدوا يوماً حيث شخص امراؤهم فلم يستقم ذلك لاحد منهم ولم ينهض الا اهل الكوفة فان يزيد بن قيس الارخبلي ثار فيها واجتمع اليه احابه وعلى الحرب يومئذ القعقاع بن عمرو فتأناه فأحاط الناس بهم وناشدوهم فقال يزيد للقعقاع ما سبيلك علي وعلى هؤلاء فوالله اني لسماع مطيع وانى لأزعم لجماعتي ولا الا اني استعفى ومن ترى من اماره سعيد فقال استعفى للخدمة من امر قد رضيته العامة قل فذاك الى امير المؤمنين فتركه والاستعفاء ^a ولم يستطيعوا ان يظهروا غير ذلك فاستقبلوا سعيداً فردوه من الجرجة واجتمع الناس على ابي موسى واقر عثمان بن ¹⁰رضه ولما رجع الامراء لم يكن للشبائبة ^b سبيل الى الخروج الى الامصار وكانوا اشيعاء من اهل الامصار ان يتوافوا بالمدينة لينشروا فيما يريدون واظهروا انهم يأمرون بالعرف ويسلمون عثمان عن اشياء لتطير في الناس ولتحقق عليه فتوافوا بالمدينة وارسل عثمان رجلين مخزومين وخزيتا ففعل انظراء ما يريدون واعلم ¹⁵عليهم وكان من قد ناله من عثمان ^d ادب فاضطربوا لحقق ولم يصطغناه فلما راوها باقوا واخبروها بما يريدون ففلا من معكم على هذا من اهل المدينة قتلوا ثلثة نفر فعلا عل ^e قتلوا ^f قالا فكيف تريدون ان تصنعوا قتلوا يزيد ان نذكر له اشياء قد زرناها في قلوب الناس ثم نرجع اليه فنزع منه ²⁰بها فلم يخرج منها ولم ينب ثم اخرج دننا حاجاج حتى نقدم

a) Cod. والاستعفاء. b) Cod. للسباينة. c) Cod. انظروا.

d) Cod. add. بين عمر. e) Cod. primitus, quod man.

ue, corr. in. f) Cod. يقدم.

أعطيتُ ابن ابى سرح ما آفأ الله عليه وآنى أنما نفلتُه خمس
 ما آفأ الله عليه من الخمس فكان مائة ألف وقد انفذ مثل
 ذلك ابو بكر وعمر رَضَهما فزعم الجند أنهم يكرهون ذلك فرددته
 عليهم وليس ذاك لهم اكذلك قالوا نعم وقالوا آنى أحب اهل
 بيتى وأعطيتهم فلما حُبى فأنه لم يَمِلْ معهم على جَرٍّ بل احمَلُ^٥
 الخفوق عليهم وأما أعطائهم فآنى ما أُعطيتهم من مالى ولا استحلُّ
 اموال المسلمين لنفسى ولا لاحد من الناس ولقد كنت أُعطى
 العطيّة الكبيرة الرغبينة من ضَلَب مالى ازمان رسول الله صلعم وآنى /
 بكر وعمر رَضَهما وانا يومئذ شحيح حريص أفأكين انيتُ^{١٠} على
 اسنان اهل بيتى وفنى عُمى وودعتُ السدى لى فى اهلى قال
 المُتَحِدُونَ ما قالوا وآنى والله ما حملت على مصر من الامصار
 فضلاً فيجوز ذلك لمن ثله ولقد رددتُه عليهم وما قدم على
 ألا الاخماس ولا يجسَل لى منها شىء فولى المسلمون وضَعُها فى
 اهلها دونى ولا يُتَلَقَّت من مالى الله بقلس فإ فوقه وما اتبأع^{١٥}
 منه ما آكلُ إلا من مالى وقالوا اعطيت الارض رجالاً وأن
 هذه الارضين شاركهم فيها المهاجرون والانصار ايام افنحت فمن
 اقام بمكان من هذه الفتوح فهو أسوة اهلك ومن رجع الى اهلك
 لم يُذهب ذلك ما حوى الله له فنظرت فى الذى يُصيبهم بما
 آفأ الله عليهم^{٢٠} فبعته لهم بأمرهم من رجال اهل عَقَار ببلاد
 العرب فنقلت * اليهم نصيبهم^{٢٥} فهو فى ايديهم دونى وكان عثمان

a) Cod. s. p. b) Cod. s. p. et فيه. c) Cod. فى. d) Finis
 lacunae in O. e) O om.; pro sequ. verbo B دعه, O فبعته.
 f) O اليكم نصيبكم et deinde ايديكم; mox B وهو.

الصلاة في السفر وكانت لا تَتَمَّ إِلَّا وَأَتَى قَدِمْتَ بِلْدًا فِيهِ أَهْلِي»
 فَاتَمَمْتُ لَهُذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ أَوْكَذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ وَقَالُوا ه وَحِيت
 ✓ حِمِّي وَأَتَى وَالله ما حِيتُ حِمِّي قَبْلِي وَالله ما حِمُوا شَيْئًا لِأَحَدٍ
 ما حِمُوا إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعُوا مِنْ رَعِيَّةٍ
 ٥ أَحَدًا وَاقْتَصَرُوا لَصِدَائِكَ الْمُسْلِمِينَ يَحْمُونَهَا لَثَلًا يَكُونُ بَيْنَ مَنْ
 يَلِيهَا وَبَيْنَ أَحَدٍ تَنَازُعٌ ثُمَّ مَا مَنَعُوا وَلَا نَحَوًا مِنْهَا أَحَدًا إِلَّا مَنْ
 سَأَى دَرَهْمًا * وَمَا لِي *g* مِنْ بَعِيرٍ غَيْرُ رَاحِلَتَيْنِ *h* وَمَا لِي ثَاغِيَةٌ وَلَا
 ✓ رَاغِيَةٌ وَأَتَى قَدْ وُلِّيْتُ وَأَتَى أَكْثَرَ الْعَرَبِ بَعِيرًا وَشَاءَ مَا لِي الْيَوْمَ
 شَاءَ وَلَا بَعِيرٍ غَيْرَ بَعِيرَيْنِ لِحُجَّتِي أَكْذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ
 ١٠ وَقَالُوا كَانَ الْقُرْآنُ كُتِبَ فُتِرَ كَتَبَهَا إِلَّا وَاحِدًا أَلَا وَإِنَّ الْقُرْآنَ وَاحِدٌ
 جَاءَ مِنْ عِنْدِ وَاحِدٍ وَأَنَا أَنَا فِي ذَلِكَ تَابِعٌ لَهُوَلَاءِ أَكْذَلِكَ
 قَالُوا نَعَمْ وَسَأَلُوهُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ وَقَالُوا أَنَّى رَدَدْتُ الْحَكَمَ وَقَدْ سَبَّيْهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ وَالْحَكَمَ مَكِّي سَبَّيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى
 الطَّائِفِ ثُمَّ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ سَبَّيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ
 ١٥ صَلَّعُمْ رَدَّ أَكْذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ وَقَالُوا اسْتَعْلَمْتُ الْأَحْدَاثَ وَفَرَّ
 أَسْتَعْلَمُ إِلَّا مَجْتَمِعًا مَحْتَمِلًا مَرَضِيًّا وَهُوَلَاءِ أَهْلُ عَمَلِهِمْ فَسَلَوْهُ
 عَنْهُ وَهُوَلَاءِ أَهْلُ بَلَدِهِ وَلَقَدْ وُلِّيَ مَنْ قَبْلِي أَحْدَثَ مِنْهُمْ وَقَبِيلُ
 فِي *m* ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ أَشَدُّ مِمَّا قَبِيلُ لِي فِي اسْتِعْمَالِهِ أُسَامَةٌ
 أَكْذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ يَعْبَتُونَ لِلنَّاسِ مَا لَا يَفْقَهُونَ وَقَالُوا أَنَّنِي

a) Excidisse videtur ما بالطائفة cf. ٢٨٣٤, 16. *b*) Cod. s. و.
c) Cod. primitus .علبت *d*) Cod. لصدقات *e*) Cod. ليهونها.
f) Cod. واحد et mox حجر *g*) Cod. ومال *h*) Cod. s. p.; rec.
 m. راحليين *i*) Cod. واحد *k*) Addidi أنا *l*) Forte legendum
 et verba اهله ut varia lectio delenda.
m) Cod. prim. فمن.

جميعاً عمرو ^a بن الأَتم، وخرج اهل البصرة في اربع رفاق وعلى ^b
الرفاق حُكَيْم ^c بن جَبَلَة العَبْدِيّ وَزَرْج ^d بن عَبدِ العَبْدِيّ
* وبشّر بن شَرْج ^e الحَظْم بن ضَبَّيعة القَيْسِيّ ^f وابن المَخْرَش ^g
ابن عبد عمرو الحَنَفِيّ وعددهم كعدد اهل مصر واميرهم جميعاً
خُروص بن زُبَيْر السَّعْدِيّ سَوَى مَن تلاحق بهم من الناس ^h
فاما اهل مصر فاذهم كانوا يشتهون علياً واما اهل البصرة فاذهم كانوا
يشتهون طلحة واما اهل الكوفة فاذهم كانوا يشتهون الزبير فخرجوا
وهم على الخروج جميع ⁱ وفي الناس شَتَّى لا يشك ^j كل فرقة الا
ان الفلج معها وان امرها ^k سيّتم دون الاخرين ^m فخرجوا حتى
اذا كانوا من المدينة على ملت تقعدم ناس من اهل البصرة ¹⁰
فنزلوا ⁿ ذا خُشب وناس من اهل الكوفة فنزلوا الأعوص وجاءهم
ناس من اهل مصر وتركوا ^o عالمهم بمذى المروة ومشى فيما بين
اهل مصر واهل البصرة زياد بن النضر وعبد الله بن الأَتم وقالوا ^p

a) O عمرو. b) B s. و. c) B s. p., O حُكَيْم. d) B et IK
s. p., O وَزَرْج. IA Tornb. (v. l. وَزَرْج. edd. Bål. et
Kåh. in Now. corruptum. e) O حنك. Now. عباد. f) O وبشّر;
deinde codd. et IK habent بن, quod deleui sec.
Belâdh. ٨٣; pro الحَظْم IK للحكم. g) Codd. العيسى; emendavi
sec. IK, IA, Now. et Belâdh., cf. etiam supra p. ١٩١, 1.
h) Codd. et Ibn Hadjar I, p. ٢٣١ n. ٤٩٨ الحرس, IA المخرش,
sed v. l. et Now. المخرش, Ibn Hadjar III, p. ١٣٩٤, paenult.
مخرش, IK مخرش; addidi *teschuld* et voc. sec. Belâdh. ١١. i) O
جميعاً; IK tacet. j) IK تشك. k) IK امرها. l) B الاخرين,
O الاخرى, IK om. n) B add. في. o) IA ونزلوا, Now. وترك.
p) B وقالوا, O وقالوا; IA ut recensui.

قد قسم ماله وأرضه في بني أمية وجعل ولده كبعض من
 يُعطى فبدأ ببني أبي العاص فأعطى *a* آل الحَكَم رجالهم عشرة
 آلاف عشرة آلاف فأخذوا مائة ألف وأعطى بني عثمان مثل
 ذلك وقسم في بني *b* العاص وفي بني العيص وفي بني حَرْب
 ولانت شاشية عثمان لاولئك الطوائف *d* وأنى المسلمون ألا قتلهم
 وأنى ألا تركهم فذهبوا ورجعوا إلى بلادهم على أن يغزوم مع
 الحُجَّاج كالحُجَّاج *f* فتكاتبوا وقالوا موعِدُكم صواحبي المدينة في
 شَوَّال حتى إذا دخل شَوَّال من *g* سنة اثنى عشرة ضربوا كالحُجَّاج
 فنزلوا قُرب المدينة، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عن شعيب عن
 10 سيف عن محمد وطلحة وأبي حارثة وأبي عثمان قالوا لما كان
 في شَوَّال سنة ٣٥ خرج أهل مصر في أربع رِفاق على أربعة أمراء
 الْمُقَلَّل يقول ستمائة والمُكْتَبِر يقول ألف على الرِّفاق عبد الرحمن
 ابن عَدَّيسَ الْبَلَوَى وَكِنَانَةَ بن بَشْرَ النَّبَيْتِيَّ وَسُودَانَ بن حُمُرَانَ
 السَّكُونِيَّ وَتَنْبِيرَةَ بن فُلَانَ السَّكُونِيَّ وعلى القوم جميعاً الغافقي
 15 ابن حَرْبَ الْعَدَنِيَّ ولم يجترئوا أن يعلموا الناس بخروجهم إلى
 الحَرْب وأنما خرجوا كالحُجَّاج ومعهم ابن السَّوْدِيَّاء وخرج أهل
 الكوفة في أربع رِفاق وعلى الرِّفاق زيد بن صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ
 وَالْأَشْثَرُ النَّخَعِيُّ وَزِيَادُ بن النَّصْر *m* الْخَارِثِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بن الْأَتَمِّ
 أَحَدُ بنِي عَامِرِ بن صَعْنَةَ وَعَدَدٌ كَعَدَدِ أَهْلِ مِصْرَ وَعَلَيْهِمْ

a) O c. و. ; mox B إلى. *b*) Codd. add. إلى. *c*) B om. في.

d) O الطَّائِف. *e*) B c. ف. *f*) O om.; mox B فقالوا. *g*) O om.

h) O et IK s. p. *i*) O الغافقي. *j*) B يعلم.

k) O s. و. *m*) B hic et infra النص. *n*) O جَدَّ.

جَنَرًا عَلَيْهِ مَثَلُ السَّيْفِ لَيْسَ هـ عَلَيْهِ قَيْصٌ وَقَدْ سَرَّحَ هـ
 الْكُتَيْبَ إِلَى عَثْمَانَ فَبَيْنَ اجْتِمَاعِ الْيَسَةِ فَالْكَتَمَنِ هـ جَالِسٌ عِنْدَ
 عَثْمَانَ وَعَلَى عَصَا أَصْحَابِ الرِّبَةِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ الْمَصْرِيُّونَ وَعَرَّضُوا
 لَهُ هـ فَصَاحَ بِهِمْ وَأَطْرَدَهُمْ وَقَالَ لَقَدْ عَلِمَ الصَّالِحُونَ أَنَّ جَيْشَ * نِي
 الْمَرْوَةِ وَنِي خُشْبٍ هـ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّعُمْ فَأَرْجَعُوا لَا
 صَاحِبَ لَكُمْ هـ اللَّهُ قَالُوا نَعَمْ فَانْصَرَفُوا هـ مِنْ عِنْدِهِ * عَلَى ذَلِكَ هـ وَاتَى
 الْبَصْرِيُّونَ طَلْحَةَ هـ وَهُوَ فِي جَمَاعَةٍ أُخْرَى * إِلَى جَنْبِ عَلِيٍّ هـ وَقَدْ
 أَرْسَلَ ابْنَيْهِ إِلَى عَثْمَانَ فَسَلَّمَ الْبَصْرِيُّونَ عَلَيْهِ وَعَرَّضُوا لَهُ فَصَاحَ بِهِمْ
 وَأَطْرَدَهُمْ وَقَالَ لَقَدْ عَلِمَ الْمُؤْمِنُونَ أَنَّ جَيْشَ نِي الْمَرْوَةِ وَنِي هـ
 خُشْبٍ وَالْأَعْوَصَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّعُمْ هـ وَاتَى الْكُوفِيُّونَ ١٥
 الزَّبِيرَ وَهُوَ فِي جَمَاعَةٍ أُخْرَى وَقَدْ سَرَّحَ ابْنَهُ هـ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى عَثْمَانَ
 فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَعَرَّضُوا لَهُ فَصَاحَ بِهِمْ وَأَطْرَدَهُمْ وَقَالَ لَقَدْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ
 أَنَّ جَيْشَ نِي الْمَرْوَةِ وَنِي خُشْبٍ وَالْأَعْوَصَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ
 مُحَمَّدٍ هـ صَلَّعُمْ فَخَرَجَ الْفُجُومُ وَأَرَوْهُمْ أَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَانْفَشُوا عَنْ نِي
 خُشْبٍ وَالْأَعْوَصَ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى عَسَاكِرِهِمْ وَفِي ذَلِكَ مَرَّاحِلَ كَى ٢٥
 يَفْتَرِقُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ثُمَّ يَكُونُوا رَاجِعِينَ فَافْتَرَقَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَخُرُوجِهِمْ
 فَلَمَّا بَلَغَ الْفُجُومَ عَسَاكِرَهُمْ كَرُّوا بِهِمْ فَبَغْتَوْهُمْ فَلَمْ يَفْجَأْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ
 إِلَّا وَالتَّكْبِيرَ فِي نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَتَزَلُّوا فِي مَوَاضِعَ عَسَاكِرِهِمْ وَاحْطَاوْا
 بِعَثْمَانَ وَقَالُوا مَنْ كَفَّ يَدَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَصَلَّى m عَثْمَانَ بِالنَّاسِ

a) IK وليس. b) IK add ابنيه. c) O c. و. d) O om.
 e) O المرورة وني خشب وني IA add. والأعوص. f) B صاحبكم.
 g) IK c. و. h) B على تلك, O تلك. i) B
 om. j) B وجيش نى. l) B رسول الله. m) O c. ف.

لا تَحْجَلُوا وَلَا تَحْجَلُوا حَتَّى نَدْخُلَ بَلَدَ الْمَدِينَةِ وَنُزَلْنَا فَانْهَ بَلَدَنَا
 أَنْهُمْ قَدْ عَسَكُوا لَنَا فَوَاللَّهِ إِنْ كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَدْ خَافُوا
 وَاسْتَحْلَوْا قِتَالَنَا وَهُمْ يَعْلَمُونَ عَلَيْنَا فُهُمْ إِذَا عَلِمُوا عَلَيْنَا أَهْدُوا وَأَنْ
 أَمَرْنَا هَذَا لِبَاطِلٍ وَأَنْ لَمْ يَسْتَحْلُوا قِتَالَنَا وَوَجَدْنَا الذِّى بَلَدَنَا
 بَاطِلًا لِنَرْجِعَنَّ إِلَيْكُمْ بِالْخَبَرِ قَالُوا أَنْقَبَا فَدْخَلَ الرَّجُلَانِ فَلَقِيَا
 أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّعَ وَعَلِيَّاهُ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَقَالُوا إِنَّمَا نَأْتُمُ هَذَا
 الْبَيْتَ وَنَسْتَعْفَى هَذَا الْوَالِيَّ مِنْ بَعْضِ أَعْمَالِنَا مَا جِئْنَا إِلَّا لِذَلِكَ
 وَاسْتَأْذَنَّا لِلنَّاسِ بِالدَّخُولِ فَكَلَّمَهُمُ ابْنُ عَمْرٍو وَنَهَى وَقَالَ بَيْضٌ مَا
 يُفَرِّخَنَّ فَرَجَعَا إِلَيْهِمْ فَاجْتَمَعَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ نَفَرٌ فَأَتَوْا عَلِيًّا وَمِنْ
 « أَهْلِ الْبَصَرَةِ نَفَرٌ فَأَتَوْا طَلْحَةَ وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ نَفَرٌ فَأَتُوا الزُّبَيْرَ
 وَقَالَ كَلَّ فَرِيقٌ مِنْهُمْ أَنْ يَابِعُوا صَاحِبِنَا وَلَا كَذَبْنَا » وَقَدْ
 جَمَاعَتُهُمْ ثُمَّ كَرَرْنَا حَتَّى نَمِغْزَهُمْ فَأَتَى الْمَصْرِيَّ عَلِيًّا وَهُوَ فِي
 عَسْكَرٍ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ عَلَيْهِ « حُلَّةٌ أَفَافٍ مُعْتَمٍ بِشَقِيقَةٍ »

a) O et IA om. b) B لَمْ; mox O . إِذَا . c) O قال; mox
 codd. انْهَبُوا. d) B فُلُّوا. e) B post وَالزُّبَيْرَ transposuit. f) Codd.

g) O نَأْتُمُ. h) B واستأذنونا, O, واستأذنونا, IA ut recensui.

i) B ابْنُ عَمْرٍو, sed puncta recentia sunt; IA habet وَنَهَى ابْنُ عَمْرٍو.

k) O ودلوا. Verba sequentia ab IA Nihāja III, ١٩, in Fāik
 II, 263 et Lisān IV, ١١ 'Alto attribuuntur ibique integriora

sunt haec: (Lis. تَفْعَلُوا) (Lis. فَمِغْزَاهُمْ) (فَلْيُفَرِّخَنَّهْ) (فَلْيُفَرِّخَنَّهْ).

نَصٌّ . B habet نَصٌّ et ortum osso potest. B habet نَصٌّ et ortum osso potest.

l) O om. m) O et IA بَلَدَنَا; etiam in B primo hoc modo
 scriptum, sed statim ab ipso librario correctum est. n) B

c. punctis recent. IA كَذَبْنَا. o) B om. p) O

وَعَلِيَّاهُ. q) B نَسَمِعُهُ, O نَسَمِعُهُ, IK نَسَمِعُهُ.

الشورى عن غير علم ولا تسعة عن ملا من الأمة ثم اجمع^a
 اهل الشورى عن * ملا منهم^b ومن الناس على غير طلب منى
 ولا تحبة فعلت فيهم ما يعرفون^c ولا ينكرون^d تابعاً غير مستنيع
 متبعاً غير مبتدع^e مقتدياً غير متكلف فلما انتهت الامور
 وانتكث الشر بأهله بدت ضغائن وأهواء على غير اجرام^f ولا^g
 ترة فيما مضى الا امضاء الكتاب فطلبوا امراً واعلنوا غيره بغير
 حجة ولا عنر فعابوا على اشياء مما كانوا يرضون واشياء عن
 ملا من اهل المدينة لا يصلح غيرها فصبرت لهم نفسى وكففتها
 عنهم منذ سنين^h وانا ارى واسمع فازدادوا على * الله عز وجلⁱ
 جرّة حتى اغاروا علينا في جوار رسول الله صلعم وحرمه وأرض^j
 الهجرة وثابت اليهم الاعراب^k فهم كلاحزاب ايّام الاحزاب او من
 غزانا بأحد الا ما يظهر فتمن قدر على اللحاق بنا فليأخف^l
 فأتى الكتاب اهل الامصار فخرجوا على الصعبة^m والدلول فبعث
 معاوية حبيب بن مسلمة الفهري وبعث عبد الله بن سعدⁿ
 معاوية بن حديج السكوني وخرج من اهل الكوفة القعقاع بن^o
 عمرو وكان المخصمين^p بالكوفة على اعانة اهل المدينة عقبه^q بن

a) O اجتمع. b) B ملا منهم; mox O امن. c) B s. p.

d) O متبذع. e) O اجترام. f) B سنتين. g) O om.

h) O العرب. i) O et la الصعب. k) In B manus posterior, quae سعد a librario omissum in margine supplevit, etiam ante معاوية, a quo sequens versus orditur, بن posuit.

l) Hic et mox B s. p., O المخصمين.

أَيَّامًا وَلَزِمَ النَّاسَ بَهْوتَهُمْ وَلَمْ يَنْعَمُوا أَحَدًا مِنْ كَلَامِ شَتَائِمِ النَّاسِ
فَكَلَّمُوهُمْ وَفِيهِمْ عَلَى فُقُصَالٍ مَا رَدَّكُمْ بَعْدَ ذَهَابِكُمْ وَرَجُوعِكُمْ عَنْ
رَأْيِكُمْ قَالُوا اخْدُلْنَا مَعَ بَرِيدِ كِتَابِنَا بِقَتْلِنَا وَأَنَّا طُلُحَةٌ فَقَالَ
الْبَصْرِيُّونَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَنَّا الرِّبِيرِ فَقَالَ الْكُوفِيُّونَ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ
الْكُوفِيُّونَ وَالْبَصْرِيُّونَ فَنَاحَنُ نَنْصُرُ إِخْوَانَنَا وَمَنْعَلَهُمْ جَمِيعًا كَأَنَّمَا
كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ * فَقَالَ لَهُمْ عَلَى كَيْفَ عَلِمْتُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ
وَيَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ بَمَا لَفَى أَهْلَ مِصْرٍ وَقَدْ سَرَّكَ مَرَا حِلُّهُ طَوَيْتُمْ
نَحْوَنَا هَذَا وَاللَّهِ أَمْرٌ أَتَمُّ بِالْمَدِينَةِ قَالُوا فَضَعَوْهُ عَلَى مَا شِئْتُمْ لَا
حَاجَةَ لَنَا فِي هَذَا الرَّجُلِ لِيَعْتَرِلَنَا وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُصَلِّي بِهِمْ وَهُمْ
يُصَلُّونَ خَلْفَهُ وَبَغَّشَى مِنْ شَاءَ عَثْمَانَ وَهُمْ * فِي عَيْنِهِ ادَّقُ فَمِنْ
التُّرَابِ وَكَانُوا لَا يَنْعَمُونَ أَحَدًا مِنَ التَّلَامِ وَكَانُوا زُمَرًا بِالْمَدِينَةِ يَنْعَمُونَ
النَّاسَ مِنَ الْاجْتِمَاعِ وَكَتَبَ عَثْمَانُ إِلَى أَعْلَى الْأَمْصَارِ يَسْتَمِدُّهُمْ
* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ
مُحَمَّدًا بِأَنَحَقِّقَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَبَلَغَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَهُ بِهِ ثُمَّ
مَضَى وَقَدْ فَضَى الَّذِي عَلَيْهِ وَخَلَّفَ فِينَا كِتَابَهُ فِيهِ حِلَالُهُ
وَحُرَامُهُ وَبَيَانُ الْأُمُورِ الَّتِي قَدَّرَ فَاْمُضَاعًا عَلَى مَا أَحَبَّ الْعِبَادُ
وَكَرِهُوا فَكَانَ الْخَلِيفَةُ أَبُوهُ بَكْرٌ رَضِيَ وَعَمْرٌ رَضِيَ ثُمَّ أُدْخِلَتْ فِي

a) B nunc وحدنا, sed sub و vetus I oti orasum adhuc
conspicuum est; O اجدا, sed supra I positum est; IA ut
recensui; IK وجدنا. b) O add. فغالبًا. c) Inserui ex IA. --

IK habet النصححة loco على. d) O انبهر et mox الكوفة.

e) Codd. قل. f) O et IA عبه ادق. g) O om. h) O

add. وتغلس. i) Kor. 2 vs. 113; 35 vs. 22. k) O ابا.

أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَيَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّيْكُمْ
 * فَاتَّحُوا لُحْطَايَا هـ بِالصَّوَابِ فَإِنَّ اللَّهَ * عَزَّ وَجَلَّ لَا يَهْدِي السَّيِّئَ
 إِلَّا بِالْكَسَنِ فقام مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ أَنَا أَشْهَدُ بِذَلِكَ فَأَخَذَهُ
 حَكِيمُ بْنُ جَبَلَةَ فَأَقْعَدَهُ فقام زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ أَبْغَيْهِ هـ الْكِتَابَ
 فَثَارَ إِلَيْهِ مِنْ د نَاحِيَةِ أُخْرَى هـ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قَتَيْبَةَ ز فاقْعَدَهُ وَقَالَ هـ
 فَاتَّقَطَّعَ وَثَارَ الْقَوْمُ بِاجْمَعِهِمْ فَحَصَبُوا النَّاسَ حَتَّى أَخْرَجُوهُمْ مِنَ
 الْمَسْجِدِ وَحَصَبُوا g عَثْمَانَ حَتَّى ضَرَعُ عَنْ h الْمَذْبُوحِ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ
 فَاحْتُمِلَ فَأُدْخِلَ دَارَهُ وَكَانَ الْمَصْرُورُونَ لَا يَطْمَعُونَ فِي أَحَدٍ مِنْ
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِنْ يَسْلَعُهُمْ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ نَفَرٍ فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَرَأْسُونَهُمْ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ * أَبِي حُدَيْفَةَ i وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ 10
 وَشَمْرَةُ h أُنْزِلَ مِنَ النَّاسِ فَاسْتَقْتَلَوْا l مِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو
 هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْكَسَنُ m بْنُ عَلِيٍّ فَبَعَثَ الْبَيْهَقِيُّ عَثْمَانَ
 بِعَزْمَةٍ لَمَّا انْصَرَفُوا فَانْصَرَفُوا وَأَقْبَلَ عَلِيُّ عَمَّ حَتَّى دَخَلَ عَلَى
 عَثْمَانَ وَأَقْبَلَ طَلْحَةَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ وَأَقْبَلَ الزُّبَيْرَ حَتَّى دَخَلَ
 عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ مِنْ صَرَعَتِهِ وَيَشْكُونَ بَنِيَّ قُرَاجَعُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ، 15

librario scriptum conspicuum est; O ut recensui; IK الغرا, i. e.

الغراء, quod haud scio an vera lectio sit; IA om.

a) O فَاتَّحُوا لُحْطَا, IK فَاتَّحُوا لُحْطَا. b) O تَعَالَى, IK om.

c) B اَبْغَيْ; IK اِنَّكَ فِي. d) O. e) B om. f) Codd. s. p.;

IA Tornb. قَتَيْبَةَ, sed edd. Bål. et Kåh. et Now. c. ٣, ut supra
 p. ٣٩٥, 14; nomen proprium قَتَيْبَةَ mihi incompertum est; IK

مَرَّة; mox O واقْعَدَهُ. g) O add. م. h) IK مِنْ. i) O et IK

جَعْفَر. h) B وسوى. l) B s. p.; IA Tornberg, Now. et IK habent

والكسين. m) IA et Bal. 605 والكسين, sed Now. والكسين.

عمره وعبد الله بن أبي أوفى وحنظلة بن الربيع التميمي في
امثالهم من اصحاب النبي صلعم وكان المحضين بالكوفة من التابعين
اصحاب عمدة الله مسروق بن الأجاج والأسود بن يزيد وشريح
ابن الحارث وعبد الله بن عكيم في امثال لهم يسيرون فيها
ويطوفون على مجالسها يقولون يا أيها الناس ان الكلام اليوم
وليس به غدا وان النظر يحسن اليوم ويقبح غدا وان القتال
يجل اليوم ويحرم غدا أنهضوا الى خليفتكم وعصية امركم وقام
بالبصرة عمران بن حصين^h وأنس بن مالك وهشام بن عامر في
امثالهم من اصحاب النبي صلعم يقولون مثل ذلك ومن التابعين
^{١٠} كعب بن سور وقريم بن حيسان العبدي واشباههما يقولون
ذلك وقام بالشام عبادة بن الصامت وابو اندراء وابو أمامة في
امثالهم من اصحاب النبي صلعم يقولون مثل ذلك ومن التابعين
شريك بن حباشة^h النهمري وابو مسلم الخولاني وعبد الرحمان
ابن غنم^l يمثل ذلك وقام بمصر خارجة في اشباه له وقد كان
^{١٥} بعض المحضين قد شهد قدومه فلما راوا حالهم انصرفوا الى
امصارهم بذلك وقاموا^m فيهم ونما جاءت الجمعة لله على ان
نزول المصرتين مسجدا * رسول اللهⁿ صلعم خرج عنمان فصلى
بالناس ثم قام على المنبر فقال يا هؤلاء العددي^p الله الله فوالله

بن، a) IA. عامر. b) O وحنظل. c) O om.; post الله in B, postea erasum. d) Codd. s. p. e) IA حكيم. f) B s. و.
g) B وول. h) B c. art. i) O يقولان. k) Codd. حباشة. cf. *Moschtah* ١٢٠, Ibn Hadjar II, p. fol; mox O النهمري.
l) B عنم، O غنم; mox O يمثل. m) O واقاموا. n) O الرسول. o) O ذل. p) B nunc، sub quo adhuc العددي

وَأَمَّا غَيْرُ سَيْفٍ فَأَنَّ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ كَانَتْ مُنَاطَرَةُ الْقَوْمِ عِثْمَانَ
 وَسَبَّ حِصَارَهُمْ^a آيَاهُ مَا حَدَّثَنِي بِهِ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَسَا
 مُعْتَمِرُ^b بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ قَالَ نَسَا ابْنِي قَالَ نَسَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ
 ابْنِ سَعِيدٍ^c مَوْلَى ابْنِ أَسِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعَ عِثْمَانَ أَنَّ وَقَفَ
 أَهْلُ مِصْرَ قَدْ أَقْبَلُوا قَالَ فَاسْتَقْبَلَهُمْ وَكَانَ فِي قَرْيَةٍ لَهُ خَارِجَةٌ مِنْ
 الْمَدِينَةِ أَوْ كَمَا قَالَ فَلَمَّا سَمِعُوا بِهِ أَقْبَلُوا نَحْوَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي
 هُوَ فِيهِ قَالَ وَكَرِهَ أَنْ يَقْدَمُوا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ أَوْ نَحْوَهَا مِنْ ذَلِكَ
 قَالَ فَأَتَوْهُ فَقَالُوا لَهُ ادْعُ بِالْمُصَاحَفِ قَالَ * فَنَدَعَا بِالْمُصَاحَفِ قَالَ
 فَقَالُوا لَهُ أَفَتَمِجُ السَّابِعَةَ قَالَ وَكَانُوا يُسَمُّونَ سُورَةَ يُوسُفَ السَّابِعَةَ
 قَالَ فَقَرَأَهَا حَتَّى اتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ^d * قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْنَاهُ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا * قُلْ أَلِلَّهِ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ
 عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ قَالَ^e قَالُوا لَهُ قِفْ فَقَالُوا لَهُ أَرَأَيْتَ مَا حَمَيْتَ
 مِنَ الْحِمَى أَلِلَّهِ أَذِنَ لَكَ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرِي قَالَ فَقَالَ أَمَضَّةُ
 نَزَلَتْ فِي كَذَابِهِ وَكَذَا قَالَ وَأَمَّا لِلْحِمَى فَلَنْ عُمَرُ حِمَى لِلْحِمَى قَبْلِي
 لِأَبْلِ الصَّدَقَةِ فَلَمَّا وَلِيَتْ زَادَتْ أَبْلُ الصَّدَقَةِ فَزِدْتُ فِي الْحِمَى لَهَا^f
 زَادَ فِي أَبْلِ الصَّدَقَةِ أَمَضَّةُ قَالَ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَهُ بِالْآيَةِ فَيَقُولُ أَمَضَّةُ
 نَزَلَتْ فِي كَذَابِهِ وَكَذَا قَالَ وَالَّذِي^g يَتَوَلَّى كَلَامَ عِثْمَانَ * يَوْمَئِذٍ
 فِي سِتْرِكَ^h قَالَ يَقُولُ أَبُو نَضْرَةَ يَقُولُ * ذَاكَ لِيⁱ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ

a) O حصار القوم. b) B c. art. c) O سعد, male, cf. Ibn Hadjar IV, p. ١٨٠. d) B نَحْوَهُ. e) B tantum قَالُوا; sequ. له om. O. f) Kor. 10 vs. 60. g) O الْآيَةِ. h) B om. i) B plerumque c. ي. k) Codd. s. p.; mox B, quem secutus sum, دمولى كلام, O كان. l) B نومند. m) O ذاك.

كُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ
 الْكَسَنِ قَالَ قُلْتُ لَهُ هَلْ شَهِدْتَ * حَصَرَ عَثْمَانَ ^a قَالَ نَعَمْ وَأَنَا ^b
 يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ ^c فِي أَتْرَابِ ^d لِي فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا نَشْرُ اللَّغَطِ جَثَوْتُ
 عَلَى رُكْبَتَيْي أَوْ قُمْتُ فَأَقْبِلُ ^e الْقَوْمَ حِينَ أَقْبَلُوا حَتَّى نَزَلُوا الْمَسْجِدَ ^f
^g وَمَا حَوْلَهُ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِمُ الْأَنْاسُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ * يَعْتَظِمُونَ مَا صَنَعُوا
 وَأَقْبَلُوا عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ ^h يَتَوَعَّدُونَهُمْ فَبَيْنَمَا ⁱ كُنَّا كَذَلِكَ فِي
 لَعَطَمٍ ^j حَوْلَ الْبَابِ فَطَلَعَ عَثْمَانُ فَكُنَّا مِمَّا كَانَتْ * نَارًا صَفِيفَةً ^k فَمَدَّ
 إِلَى ^m الْمَذْبُوحِ فَصَعِدَهُ مُحَمَّدٌ اللَّهُ وَاتَّخَى عَلَيْهِ فَنَارَ رَجُلٍ فَأَقْعَدَهُ رَجُلٌ
 وَقَامَ آخَرُ فَأَقْعَدَهُ آخَرُ ثُمَّ نَارَ الْقَوْمِ فَحَصَبُوا عَثْمَانَ حَتَّى ضُرِعَ
¹⁰ فَاحْتُمِلَ فَأُدْخِلَ فَصَلَّى بِهِنَّ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ مَنَعُوهُ مِنَ الصَّلَاةِ،

كُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
 وَأَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي عَثْمَانَ قَالُوا صَلَّيْ عَثْمَانُ بِأَنْبَاسٍ بَعْدَ مَا نَزَلُوا بِهِ
 فِي الْمَسْجِدِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَنَا مَنَعُوهُ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِأَنْبَاسٍ أَمِيرٍ
 الْغَافِقِيِّ دَانَ لَهُ الْمُصْرِيُّونَ وَالْكُوفِيُّونَ وَالْبَصْرِيُّونَ وَتَفَرَّقَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
¹⁵ فِي حَبِيطَانِهِمْ وَلَزِمُوا بَيْوتَهُمْ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا وَعَلَيْهِ
 سَيْفُهُ ⁿ يَجْتَنِعُ بِهِ مِنْ رَهَقِ الْقَوْمِ وَكَانَ الْحَصَارُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَثِيْبِينَ
 كَانَ الْقَتْلُ وَمَنْ تَعَرَّضَ لَهُمْ وَضَعُوا فِيهِ السَّلَاحَ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
 ثَلَاثِينَ يَوْمًا يَكْفُونَ ^o

a) عثمان. محصوراً. b) B s. و. c) O om. d) أبواب. e) O.

f) B s. ف. g) Addidi. هـ. h) E B exei-
 derunt; mox O يتواعدونهم. i) فبينما. j) B لفظهم. k) O
 نَارٌ ذُلْفِيَّتْ. m) B om. n) B سعة. o) O الفتنة; mox
 B فكان.

شأنك قَالَ فقال *a* انا رسول امير المؤمنين الى عامله بمصر ففتشوه
 فاذا *b* بالكتاب على لسان عثمان عليه خاتمه الى عامله بمصر ان
 يُصلّبهم او يقتلهم او يقطع ايديهم وارجلهم * من خلاف *c* قَالَ
 فاقبلوا حتى قدموا المدينة قَالَ فأتوا علياً فقالوا ان تر الى عدو
 الله اتّبعه *e* كتب فينا بكذا وكذا وان الله *d* قد احلّ دمه ثم *f*
 معنبا اليه قال والله لا اقوم معكم * الى ان *e* قالوا فلم كتبت
 البنا فقال *f* والله ما كتبت اليكم كتاباً قط قَالَ فنظر بعضهم الى
 بعض ثم *g* قال بعضهم لبعض آل هذا نقاتلون او لهذا نغضبون قَالَ
 * فانطلق عليّ فخرج *h* من المدينة الى قرية قَالَ فانطلقوا حتى
 دخلوا على عثمان فقالوا كتبت فينا بكذا وكذا قَالَ فقال انما *i*
 هما اثنتان ان نقيموا عليّ رجلين من المسلمين او يميني بالله *j*
 السدي لا اله الا هو ما كتبت ولا املت ولا علمت قال وقد
 تعلمون ان الكتاب يكتب على لسان الرجل وقد ينقش *k* للخاتم
 على الخاتم قَالَ فقالوا فقد والله احلّ الله دمه ونقصت العهد
 واليميناي قَالَ فحاصروه *l*

15

وامّا *m* اليوافدي فانه ذكر في *e* سبب مسير المصريين الى عثمان
 ونزولهم ذا خُشب امراً كثيرة منها ما قد *a* تقدّم ذكره *n* ومنها
 ما عرضت عن ذكره * كراهة متى ذكره *o* لبشاعته ومنها ما ذكر

a) O om. b) B om.; cf. Kor. 5 vs. 37. c) B وانه.
 d) O add. تعالى. e) B om. f) B s. ف. g) O و. h) O
 تنفس. i) B add. جلّ وعزّ. j) B s. فخرج عليّ فانطلق.
 k) B s. فخرج عليّ فانطلق. l) B s. فخرج عليّ فانطلق.
 m) B praemittit جعفر. n) B nunc ذكره. o) B om.; mox O لشناعته.

ابو نصره وأنا في سنك يومئذ قال ولم يُخْرِج وجهي يومئذ لا
ادري وأعلمه قد قال مرة أخرى وأنا يومئذ ابن ثلاثين سنة ثم
أخذوه بأشياء لم يكن عندك منها مَخْرَجَ قَلْ فَعَرَفَهَا فَقَالَ أَسْتَغْفِرُ
الله وأتوب إليه قال فقال لهم ما تُريدون قال فأخذوا *a* ميثاقه
٥ قال وَأَحْسِبْهُ *b* قال وكتبوا عليه شرطاً قال وأخذوا عليهم *c* ألا
يشقوا عصاً ولا يفارقوا جماعة * ما قام لهم بشرطهم أو كما أخذوا
عليه قال فقال لهم ما تُريدون قالوا نُريد ألا يأخذ أهل المدينة /
عطاءً فأنما هذا المال لمن قاتل عليه ولهؤلاء الشيوخ من أصحاب
* رسول الله *d* صلعم قال فرضوا بذلك *e* وأقبلوا معه إلى المدينة
10 راضين قال فقسام فخطب فقال *f* أتى * ما رايت والله *g* وقد في
الأرض *h* خير لخبائلي *i* من هذا الوفد الذين قدموا عليّ
وقد قال مرة أخرى خشيت من عدا الوفد من أهل مصر ألا
من كان له زرع فليحرق بزرعه *j* ومن كان له صبر فليحلب
إلا أنه لا مال لكم عندنا إنما هذا المال لمن قاتل عليه ولهؤلاء
15 الشيوخ من أصحاب رسول الله صلعم قال فغضب الناس وقالوا
هذا مكر بني أمية قال ثم رجع الوفد المصريون راضين *k* فبينما
هم في الطريق إذا هم براكب يتعرض لهم ثم يفارقهم ثم يرجع
إليهم ثم يفارقهم ويشيخهم *l* قال قالوا له ما لك إن لك أمراً ما

a) () add. عليه, sed deinde delet. *b*) Voc. add. *c*) O
واخذوا. *d*) O hic et infra أن. *e*) B فقام. *f*) O
انذمه. *g*) O فإن. *h*) O hic et infra محمد. *i*) B om.
j) O e. و. *k*) O ما رايت. *l*) O و. *m*) Conject.; B لحوالي,
ودسهم. *n*) O زرع. *o*) B امي. *p*) Codd. ويسهم. O

مَنْ ذَكَرَ آبَاءَ الرِّجَالِ ذَكَرُوا آبَاءَهُ قَالَ فَخَرَجَ عَمْرُو مِنْ عِنْدِ *a* عَثْمَانَ
 وَهُوَ مُحْتَقِدٌ عَلَيْهِ يَأْتِي عَلِيًّا مَرَّةً فَيُؤَلِّبُهُ *b* عَلَى عَثْمَانَ وَيَأْتِي الزُّبَيْرَ
 مَرَّةً *c* فَيُؤَلِّبُهُ * عَلَى عَثْمَانَ *e* وَيَأْتِي طَلْحَةَ مَرَّةً *c* فَيُؤَلِّبُهُ عَلَى عَثْمَانَ
 وَيَعْتَرِضُ *d* لِحَاجِّ فَيْخُومٍ بِمَا أَحْدَثَ عَثْمَانُ فَلَمَّا * كَانَ حَصْرَ عَثْمَانَ *e*
 الْأَوَّلَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَرْضٍ لَهُ بِفِلَسْطِينَ يُقَالُ *e*
 لَهَا السَّبْعُ فَنَزَلَ فِي قَصْرِ لَهُ يُقَالُ لَهُ الْعَاجِلَانِ وَهُوَ يَقُولُ الْحَبِّ *f*
 مَا يَأْتِينَا عَنْ *g* ابْنِ عَفَّانٍ قَالَ فَبَيْنَا هُوَ جَالِسٌ فِي قَصْرِ ذَلِكَ
 وَمَعَهُ ابْنَاهُ * مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ *h* وَسَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ الْجَذَامِيُّ إِذْ
 مَرَّ بِهِمْ رَاكِبٌ فَنَادَاهُ عَمْرُو مِنْ ابْنَيْنِ قَدِمَ الرَّجُلُ شَقِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ
 قَالَ *i* مَا فَعَلَ الرَّجُلُ يَعْنِي عَثْمَانُ قَالَ تَرَكْتُهُ مُحْصُورًا شَدِيدَ
 الْحِصَارِ قَالَ عَمْرُو أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ * قَدْ يَصْرِطُ الْعَيْرُ وَالْمَكْوَاةُ فِي ¹⁰
 النَّارِ *j* فَلَمْ يَبْرَحْ مَجْلِسَهُ ذَلِكَ *a* حَتَّى مَرَّ بِهِ رَاكِبٌ آخَرُ فَنَادَاهُ
 عَمْرُو مَا فَعَلَ الرَّجُلُ يَعْنِي عَثْمَانُ قَالَ قُتِلَ قَالَ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 * إِذَا حَكَمْتُ قَرْحَةً نَكَأْتُهَا *k* أَنْ كُنْتُ لِأَحْرَصَ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَى
 لِأَحْرَصَ عَلَيْهِ الرَّاعِي فِي غَنَمِهِ فِي رَأْسِ الْجِبَلِ فَقَالَ لَهُ سَلَامَةُ بْنُ
 رَوْحٍ *m* يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ أَتَيْتُمْ *n* كَانُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْعَرَبِ بَابٌ وَثِيقٌ ¹⁵
 فَكَسَرْتُمُوهُ فَمَا جَعَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ *o* أَرَدْنَا أَنْ نُنْخَرِجَ *p* لِحَقِّ

a) O om. *b*) B hīc et infra فيولبييه. *c*) B om. *d*) B
 ويعترض. *e*) O حصر عثمان الحصار. *f*) O لعَاجِبٌ. *g*) O
 من. *h*) IA male عبد الله محمد بن عبد الله. *i*) O فقال. *k*) Freytag,
Arab. Proverb. II, p. 248. *l*) Freytag, l. c. I, p. 43; loco
 حَكَمْتُ B احك. *m*) O add. الجذامي. *n*) O add. قد.
o) O s. ف. *p*) Codd. نخرج.

أن عبد الله بن جعفر حدثه عن أبي عَينٍ مولى المِسْوَر قال
كان عمرو بن العاص على مصر عاملاً لعثمان فعزله عن الخراج
واستجانه على الصلاة واستجبل عبد الله بن سعد على الخراج ثم
جمعهما لعبد الله بن سعد فلما قدم عمرو بن العاص المدينة
٥ جعل يطعن على عثمان فأرسل^١ إليه * يوماً عثمان خالياً به^٢
فقال يا ابن النابغة ما أسرع ما قيل جُربان^٣ جُبتك^٤ أما عهدك
بالعمل عاماً^٥ أول^٦ انطعن عني وتأتيني بوجه وتذهب عني بأخر والله
لولا أكلة^٧ ما فعلت * ذلك قال^٨ فقال عمرو أن كثيراً مما يقول
الناس وينقلون^٩ إلى ولاتهم باطل فأتى الله يا امير المؤمنين في
١٠ رعيته فقال عثمان والله لقد استعملتك على ظلمك ونثر^{١٠} القالة
فيك فقال عمرو قد كنت عاملاً لعمر بن الخطاب ففارقني وهو
عني راض قال فقال عثمان وأنا والله لو اخذتك بما اخذك به
عمر لاستنقمت^{١١} ولكنتي لنت عليك فاجترأت عليّ أما والله لأنا
اعز منك نفراً في الجاهلية وقبل أن ألي هذا السلطان فقال عمرو
١١ دع عنك هذا فالجهد لله الذي ادرمنا بمحمد صلعم وهذا ما به
قد رايت العاصي^{١٢} بن وائل رايت اباك عفاً فوالله للعاص كان
اشرف من ابيك قال^{١٣} فانكسر عثمان وذل ما لنا ولذكر الجاهلية
قال وخرج عمرو ودخل مروان فقال يا امير المؤمنين وقد بلغت^{١٤}
مبلغاً يذكر عمرو بن العاص اباك فقال عثمان دع هذا عنك

١) O c. و. ٢) عثمان يوماً خالياً. ٣) Codd. n. p. et
voe. ٤) B علم. ٥) Conj.; eodd. الله. ٦) O لك. ٧) O
٨) B بن العاص. ٩) B hic et infra add. وكرب. ١٠) B
لاسنقمت. ١١) Codd. العاص. ١٢) O om. ١٣) B بلغت.

يسرون ^a من الدماء المسفوكة والآخر والآخر الظاهرة والاحكام
 * المتغيرة ^b قال فلما نزل القوم ذا حُشْب جاء الخبر ان القوم
 يريدون قتل عثمان ان لم ينزع واتى رسولهم الى علي ليلًا والى
 طلحة والى عمار بن ياسر وكتب محمد بن ابي حذيفة معهم
 الى علي كتابًا فجاؤوا بالكتاب الى علي فلم ^c يظهر علي ما فيه
 فلما رأى عثمان ما رأى جاء عليًا فدخل عليه بيته فقال يا
 ابن عم أمي لئس لي مُتَرَكٌّ ^d وان قرابتي قريبة ولي حق عظيم
 عليك وقد جاء ما نرى من هؤلاء القوم وهم مُصْبِحِي وانا اعلم
 ان لك عند الناس قدرًا وانهم يسمعون منك فانه أحب ان
 تركب اليهم فتدريهم عنى فاني لا أحب ان يدخلوا علي فاني ^e
 ذلك جُرْعَةٌ منهم علي وليسمع ^f بذلك غيرهم فقال ^g علي ما
 اردتم قال علي ان ^h اصير الى ما اشرت به علي ورايتي لي ولست
 اخرج من يديك فقال ⁱ علي اني قد كنت كلمتك مرة بعد
 مرة فكل ذلك اخرج فكنتم ونقول ونقول وذلك كله فعل مروان
 ابن الحكم وسعيد بن العاص وابن عامر ومعاوية اطعتم وعصيتني ^j
 قال عثمان فاني اعصيه وأطيعك قال فأمر ^k الناس فركبوا معه
 المهاجرون والانصار قال وارسل عثمان الى عمار بن ياسر يكلّمه ان
 يركب مع علي فابى فارسل عثمان الى سعد بن ابي وقاص
 فكلّمه ^l ان يأتى عمارًا فيكلّمه ان يركب مع علي قال فخرج سعد

a) O فيا يريدون ; loco ما 1A. edd. Bül. et Kâh. ب. ب. b) O
 المتغيرة c) O و. و. d) Codd. منزل. e) O و. و. f) O
 s. ل. g) B ابي. h) B ب. ف. i) O om. j) B ب. و.
 k) O يكلّمه. l) O يكلّمه.

من حاضرة ^a الباطل وان يكون الناس في الحلق شرعاً سواء ،
 وكانت عند عمرو ^b أخت عثمان لأمه أم ^c ، كنتم يمت عتبة
 ابن ابي معيط ففارقها حين عزله ^d ، قال محمد بن عمر وحدثني
 عبد الله بن محمد عن ابيه قال كان محمد بن ابي بكر ومحمد
 ٥ ابن ابي حذيفة بمصر * بحرّضان على عثمان فقدم محمد بن ابي
 بكر واقام محمد بن ابي حذيفة بمصر ^e فلما خرج المصريون خرج
 عبد الرحمن بن عديس البلق في خمس مائة واطهروا انهم
 يريدون العمرة وخرجوا في رجب وبعث عبد الله بن سعد رسولاً
 سار احدى عشرة ليلة ليخبر عثمان ان ابن عديس واصحابه
 ١٠ قد وجهوا نحوه وان محمد بن ابي حذيفة شيعتهم الى عاصرون
 ثم رجع واطهر محمد ان قال خرج القوم عمراً ^f وقيل في انسر
 * خرج القوم ^g الى امامهم ثمان نزع والا قتلوه وسار القوم المناسك
 * ثم يعدوها ^h حتى نزلوا ذا خشب وذل عثمان قبل قدومهم
 حين جاءه ⁱ رسول عبد الله بن سعد هؤلاء قوم من اهل مصر
 ١٥ يريدون بزعمهم العمرة والله ما اراهم يريدونها ولكن الناس قد دخل
 بهم ^j واسرعوا الى الفتنة وطال عليهم عمري اما والله لئن فارقتهم
 ليمتمنوا ^k ان عمري كان طال ^l عليهم مكان كل يوم بسنة * ^m

a) Codd. خاصة; edidi coll. *Alh* II, ٢٩٨ (٢٧٣) حفيضة. b) O add.
 c) () om. d) In margine B loco horum verborum, quae
 in textu exciderant, expletum est: بحرّضان على عيسى المصريين.
 e) B فخبير. f) O وقتلوا. g) O خرجوا. h) O يعدوها.
 i) O s. suff. j) O نام. k) B s. ل. l) B s. ل. m) B et IA om. et
 deinde habent سنة.

محمود بن أبيب قال لما نزلوا ذا خُشْبِ كَلَّمَ عثمان عليًّا واصحاب
رسول الله صلعم ان يردوهم ^a عنده فركب عليٌّ وركب معه نفر من
المهاجرين فيهم سعيد بن زيد وابو جهم العَدَوِيُّ وجُبَيْر بن
مُطْعِم وحَكِيم بن حِزَام ومروان بن الحَكَم وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن عَتَّاب ^b بن أَسِيد وخرج من الانصار ابو أَسِيد ^c
الساعدي وابو حُبَيْد الساعدي وزيد بن ثابت وحسَّان بن
ثابت وكعب بن مالك ومعهم من العرب نيار * بن مَكْرَزَه وغيرهم
ثلثون رجلًا وكَلَّمهم عليٌّ ومُحَمَّد بن مَسْلَمَة وها الذان قدما
فسمعوا مقاتلتهما ورجعوا قال محمود ^d فاخبرني مُحَمَّد بن مَسْلَمَة
قال ما بَرَحْنَا من ذِي خُشْبِ حَتَّى رَحَلُوا رَاجِعِينَ الى مصر ^e
وجعلوا يستلمون عليًّا ^f فاما انسى قول عبد الرحمن بن عُدَيْس
اتوصينا ^g يا ابا عبد الرحمن بحاجة قال قلت تتقى الله وحَدِّه
لا شَرِيكَ لَهُ ^h وترى من قبلك عن امامة فانه قداء وعدنا ان
يرجع وينزع قال ابن عُدَيْس افعل ان شاء الله قال فرجع القوم
الى المدينة ⁱ قال مُحَمَّد * بن عُمَر فحدثني ^j عبد الله * بن ^k
مُحَمَّد ^l عن ابيه قال لما رجع عليٌّ عمَّ الى عثمان رَضَته اخبره
انهم قد رجعوا وكَلَّمه عليٌّ كلامًا في نفسه قال له اعلم اني

a) O يردوهم. b) B عيَّات. c) O om.; pro مَكْرَزَه, quod exstat in B et apud IA, secundum *Osā* V, f. ٨, Ibn Hadjar III, p. ١١٣ n. ٨٣٤٧, *Moschtabih* o'ا مَكْرَم scribendum erat.
d) B مُحَمَّد, O محمود بن أبيب. e) O om. f) B س. ف; mox ambo انسا. g) B اتوصنا. h) Kor. 6 vs. 163. i) IA
الى المدينة. j) O حدثني. k) B om. l) O امامك, امامهم.

حتى دخل على عمار فقال يا ابا اليقظان ألا يخرج فيمن يخرج
وهذا ^a علي يخرج فأخرج معه وأردد هؤلاء القوم عن امامك
فأني لأحسب ^b أنك لم تتركب مركبا هو خير لك منه قال وارسل
عثمان اليه كثير بن الصلت انكندى ^c وكان من اعوان عثمان
^e فقال أنطلق في اثر سعد فاسمع ما يقول سعد سعد لعمار وما يرد
عمار على سعد ثم أتتني سريعا قال فخرج كثير حتى يجد
سعدا عند عمار مخليا به فالتقم عينه جحر الباب فقام اليه ^e
عمار ولا يعرفه وفي يده قضيب فادخل القضيب الجحر الذي
القهة كثير عينه فخرج كثير عينه من الجحر ووتى مديرا
¹⁰ منقعا فخرج عمار فعرف اثره ونادى يا قليل ابن ام قليل
أعلى ^f تطلع وتستمتع ^g حديثي والله لو دريت أنك هو لفقت
عينك بالقضيب فان رسول الله صلعم قد احل ذلك ثم رجع عمار
الى سعد فكلمه سعد وجعل يفتله ^h بكل وجه فكان آخر ذلك
أن قال عمار والله لا اردد عنه ابدا فرجع سعد الى عثمان
¹⁵ فاخبره بقول عمار فانهم عثمان سعدا ان يكون لم ينصحه فاقسم
له ^e سعد بالله لقد حرص ⁱ فقبل منه عثمان ^k قال وركب علي
عم الى اهل ^m مصر فردد عنه فانصرفوا راجعين ⁿ قال محمد
ابن عمر حدثني محمد بن صالح ⁿ عن عاصم بن عمر ^o عن

a) O c. ف. b) O s. ل. c) B om. d) O خاليا. e) O فناداه. f) O ر. ا. g) O وسمع. h) B s. p., O بقبله. i) B ابن عفان رحمه. k) B add. حرصت, O حرص. l) B عم الى اهل. m) O om. n) B nunc. o) Supra ita restituendum pro عمير: cf. LA V, 10, Abu'l-Mah. I, 31v, 3.

الله على ما في قلبك من النزوع والإثابة *a* فإن البلاد قد تمخّصت
 عليك فلا آمن ركباً آخرين يقدمون من *e* الكوفة فتقول يا على
 أركب اليهم ولا *d* اقدر * ان اركب اليهم ولا أسرع عذراً ويقدم
 ركب آخرون من البصرة فتقول يا على أركب اليهم فإن *f* لا افعل
 رايتني قد *g* قطعت رجليك واستخففت حقلك قال فخرج عثمان ⁵
 فخطب الخطبة التي نزع فيها واعطى *h* الناس من نفسه التوبة
 فقام فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال أما بعد ايها
 الناس فوالله ما عاب من عاب منكم شيئاً اجهله *h* وما جئت
 شيئاً الا وانا اعرفه ولكني *i* متئتي نفسي وكذبتني وضلل عني
 رشدي ولقد *m* سمعت رسول الله يقول من زل فليتب ¹⁰
 * ومن اخطأ فليتب *n* ولا يتمادي في الهلكة ان من يتمادي في
 التجور كان ابعد من *e* الطريق * فانا اول *p* من اتعظ استغفر الله
 عما فعلت واتوب اليه ثم نزلت فليأتني اسراكم *q*
 فليروني رأيهم فوالله لئن ردتني لحق عبداً لاستنت *r* سنة العبد
 ولا تلتل نل العبد ولا تكونن كالمزوق ان مليك صبر وان عتق ¹⁵
 شكر وما عن الله مدقب الا اليه فلا يعجزن *s* عنكم خباركم

a) B primo والامانة; idem IA praebet, non Now. *b*) O
 et IK e. و. *c*) O et IK add. قبل. *d*) O e. ف. *e*) B
 et IK e. و. *f*) B فاذا. *g*) O
 رايتني قد IK verba om. *h*) B واعلم. *i*) B
 فاما. *j*) B فوالله لئن ردتني لحق عبداً لاستنت *r* سنة العبد
 ولا تلتل نل العبد ولا تكونن كالمزوق ان مليك صبر وان عتق ¹⁵
 شكر وما عن الله مدقب الا اليه فلا يعجزن *s* عنكم خباركم
 نل العبد IK e verbis seqq. ad اسراكم B *q*). وانا اول IK; وما انا بأول
 nihil habet nisi فوالله. *r*) O لاستنت; mox B سنة. *s*) B s. p., O
 om. شمالي ad فلا IK haec verba inde a خباركم; mox B; مخجن

قَاتِلَ فِيكَ أَكْثَرَ مِمَّا قُلْتَ قَالَ ثُمَّ خَرَجَ ^a إِلَى بَيْتِهِ قَالَ فُكْتُ
 عُثْمَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ جَاءَهُ مَرْوَانُ فَقَالَ لَهُ تَكَلَّمْ
 وَأَعْلِمِ النَّاسَ أَنَّ أَهْلَ مِصْرَ قَدْ رَجَعُوا وَأَنَّ مَا بَلَّغْتُمْ عَنْ أَمَامِهِمْ
 كَانَ بَاطِلًا فَإِنَّ خُطْبَتَكَ تَسِيرُ فِي الْبِلَادِ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِبَ النَّاسُ
 عَلَيْكَ ^b مِنْ أَمْسَارِهِمْ فَيَأْتِيَكَ مِنْ ^c لَا تَسْتَطِيعُ دَفْعَهُ قَالَ فَسَأَى
 عُثْمَانُ أَنْ يَخْرُجَ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ مَرْوَانُ حَتَّى خَرَجَ فَجَلَسَ عَلَى
 الْمَنبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّخَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ مِنْ
 أَهْلِ مِصْرَ كَانَ بَلَّغْتُمْ عَنْ أَمَامِهِمْ أَمْرًا فَلَمَّا تَبَيَّنُوا أَنَّ مَا بَلَّغْتُ مَا
 بَلَّغْتُمْ عَنْهُ رَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ قَالَ فَنَادَاهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ نَاحِيَةِ
 10 الْمَسْجِدِ أَتَيْتُكَ يَا عُثْمَانُ فَإِنَّكَ قَدْ رَكِبْتَ نَهَابِيرًا ^d وَرَكِبْنَاهَا
 مَعَكَ فَتُبَّ إِلَى اللَّهِ نَتَبَّ ^e قَالَ فَنَادَاهُ عُثْمَانُ وَأَنْتَ هُنَاكَ يَا ابْنَ
 النَّابِغَةِ قَبِلْتَ وَاللَّهِ جُبَيْتَكَ مِنْذُ ^f تَرَكْتَنِي مِنَ الْعَمَلِ قَالَ فَنُودِيَ
 مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى تُبَّ إِلَى اللَّهِ وَأَضْهِرِ التَّوْبَةَ يَكْفٍ ^g النَّاسَ عَنْكَ
 قَالَ فَرَفَعَ عُثْمَانُ يَدَيْهِ ^h مَدًّا وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي ⁱ
 15 أَوَّلُ تَائِبٍ تَابَ إِلَيْكَ وَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حَتَّى
 نَزَلَ مَنْزِلَهُ بِفِلَسْطِينَ فَكَانَ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَلْقَى الرَّاعِيَّ
 فَأُحَرِّضَهُ عَلَيْهِ ^j قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ
 أَبِيهِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ عَلِيًّا جَاءَ عُثْمَانَ بَعْدَ انْصِرَافِ الْمَصْرِيِّينَ فَقَالَ
 لَهُ تَكَلَّمْ كَلَامًا يَسْمَعُهُ النَّاسُ مِنْكَ وَيَشْهَدُونَ عَلَيْهِ ^m وَيَشْهَدُ

^a) O porperam add. عثمان. ^b) O عنك. ^c) O امر, IA
 et Now. ما. ^d) Codd. s. p.; cf. *Lisân* VII, ٩٨. ^e) B
 يتنب علمك. ^f) B مذ. ^g) B كف. ^h) O يده. ⁱ) O
 عليك. ^j) B انا. ^k) O c. ف. ^m) IK, IA et Now. عليك.

قلت حين بلغ الحرام الطيبين *a* وخلف *b* السبيل الربى *c* وحين
 أعطى * الخطبة الدليلة الدليل *d* والله لأقامه *e* على خطبة
 * تستغفر الله *f* منها اجمل من توبة تخوف *g* عليها وأنتك * ان
 شئت تقرب *h* بالتوبة ولم تقرب *i* بالخطبة وقد اجتمع * اليك
 على الباب مثل *l* الجبال من الناس فقال عثمان فاخرج *j* اليهم
 فكلمهم فأتى استحيى *m* ان اكلمهم قال فخرج مروان الى الباب
 والناس يركب بعضهم بعضا فقال ما شأنكم قد اجتمعتم كأنكم
 قد جئتم لنهب شاهت الوجوه كذا انسان آخذ بأذن صاحبه
 ألا من أريد جئتم تريدون ان تنزعوا ملكنا من ايدينا أخرجوا
 عنا اما *n* والله لئن رمتونا ليمرن عليكم منناه امر لا يسركم *o*
 ولا تحمدوا غيب رأيكم أرجعوا الى منازلكم فانا والله * ما نحن *p*
 مغلوبين على ما في ايدينا قال فرجع الناس وخرج بعضهم حتى

a) Cf. Freytag, *Arab. Prov.* I, p. 293. *b*) O et IA odd. Bûl. et Kâh. وبلغ, ut apud Freytag l. l. I, p. 151; IK et Now. cum B et IA Tornb. faciunt; mox B السبيل. *c*) B et IK الربى, O الربى, Now. الربى. *d*) B s. p., O الخطر الدليل, الخطبة الدليلة الدليل. *e*) B لأقامه. *f*) B يستغفر الله, O يستغفر, IA ويستغفر, Now. et IK يستغفر. *g*) B تخوف, O تخوف; اسمعت تعرفك *h*) O. لو شيت تعرفت التوبة ولم نقدر لنا بالخطبة IK habet. *i*) IA edd. Bûl. et Kâh. تفر, quod exstat in ed. Tornb. et ap. Now., in تفرنت mutaverant. *h*) IK secutus sum; B على الباب مثل, O على الباب امثال, IA et Now. عليك بالباب امثال. *l*) B s. ف. *m*) B استحيى. *n*) O, IA et Now. om. *o*) O et IK om.; mox B امير, IK امير. *p*) O بالحق.

أَنْ يَسْدَنُوا^a الَّتِي لَمْ يَنْ أَتَتْ بِهِيَ لَتُنْبِيعَتِي^b شَمَالِي قَالَ فَرَّقَ
النَّاسَ لَهُ^c يَوْمَئِذٍ وَبَكَى مِنْ بَكَى مِنْهُمْ وَقَامَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ
فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ بِوَاصِلٍ^d لَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ اللَّهُ
اللَّهُ فِي نَفْسِكَ فَاتَّهَمَ عَلَى مَا قُلْتَ فَلَمَّا نَزَلَ عُثْمَانُ وَجَسَدَ فِي
مَنْزِلِهِ مَرْوَانَ وَسَعِيدًا وَنَفْسًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ وَلَمْ يَكُونُوا شَهِيدُوا
الْكُتْبَةَ فَلَمَّا جَلَسَ قَالَ مَرْوَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَكَلَّمُ أَمْ أَصْمْتُ
فَقَالَتْ ثَائِلَةُ ابْنَةُ انْقِرَاطِ امْرَأَةِ عُثْمَانَ الْكَلْبِيَّةِ^e لَا بَلْ أَصْمْتُ
فَالْتَمَسَ وَاللَّهُ قَاتِلُوهُ وَمَوْتُهُ^f أَنَّهُ قَدْ قَالَ مَقَالَتَهُ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ
يَنْزِعَ عَنْهَا فَاقْبَلْ عَلَيْهَا مَرْوَانَ * فَقَالَ مَا^g أَنْتَ وَذَلِكَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ
مَاتَ أَبُوكَ وَمَا يُكْسِنُ^h يَنْوَضًا فَقَالَتْ لَهُ مَهْلًا يَا مَرْوَانَ عَنْ ذِكْرِ
الْأَبَاءِ تُخْبِرُ عَنْ ابْنِي وَعَوَّ غَائِبٌ تَكْذِبُ عَلَيْهِ وَأَنْ أَبَاكَ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ أَمَّا وَاللَّهُ لَوْلَا أَنَّهُ عَمَةٌⁱ وَأَنَّهُ يَنَالُهُ عَمَةٌ^j أَخْبَرْتُكَ
عَنْهُ مَا لَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ قَالَ^m فَاعْرِضْ عَلَيْهَا مَرْوَانَ ثُمَّ قَالَ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَكَلَّمُ أَمْ أَصْمْتُ قَالَⁿ بَلْ تَكَلَّمُ فَقَالَ^o مَرْوَانَ بَأْسِي
أَنْتَ وَأُمِّي وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنَّ مَقَالَتَكَ هَذِهِ كَانَتْ وَأَنْتَ * فَانْزِعْ
مَنْبِيعَ^p فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ رَضِيَ بِهَا وَأَعَانَ عَلَيْهَا وَلَكِنَّكَ قُلْتَ مَا

a) B يَسْدَنُوا, O يَسْدَنُوا. b) B لَتُنْبِيعَتِي. c) B et IA om.; sequ. يَوْمَئِذٍ om. IK. d) B بِوَاصِلٍ; IK tacet. e) IK add. وَمَوْتُهُ. f) B s. p., O وَمَوْتُهُ. IA Tornb. وَمَوْتُهُ. g) O وَقَالَ. h) O add. وَمَا. i) Scilicet Othmāni. j) B et IA Tornb. s. p.; IK et Now. tacet. l) B nunc. m) B et IK om., IA قَالَتْ, sed Now. قال. n) B et IK om. ثَائِلَةُ. o) O s. ف. p) O مَنْبِيعَ; mon B وَكُنْتُ.

الفرافصة فقال عثمان لا تذكرها بحرف * فأسوء لك^a وجهك فهي والله انصح لي منك قال فكف مروان^b، قال محمد بن عمر وحديثي شريح بن ابى عرو عن ابيه قال سمعت عبد الرحمن ابن الأسود بن عبد يغوث يذكر مروان بن الحكم قاله قبح الله مروان^c خرج عثمان الى الناس فاعطاهم الرضى وبكى على المنبر^d وبكى الناس حتى نظرت الى الحية عثمان مخصلة من الدموع وهو يقول اللهم انى اتوب اليك اللهم انى اتوب اليك اللهم انى اتوب اليك^e والله لئن رتبى لحق الى ان اكون عبداً فناً لأرضين به اذ انا دخلت منزلي فادخلوا على فوالله لا احتجب منكم ولأعطيتكم الرضى ولأزيدتكم على الرضى ولأنناحيين^f مروان ونويرة^g 10 قال فلما دخل امر بالباب ففتح ودخل بيته ودخل عليه مروان فلم يزل يفتله^h فى الذروة والغارب * حتى قتلهⁱ عن رأيه وازاله عما كان يريد فلقد مكث عثمان ثلثة ايام ما خرج استكيا من الناس وخرج مروان الى الناس فقال شامت الوجوه ألا من أريد أرجعوا الى منازلكم فان يكن لامير المؤمنين حاجة بأحد منكم^j 15 يرسل اليه وألا قر فى بيته قال^k عبد الرحمن فجمت الى على فأجده بين القبر والمنبر وأجد عنده * عمار بن ياسر^l ومحمد

فأسوء. sed Now. IA فاسو، O فاسو، IK فاسولك، B لك^a

B O male, cf. Ibn Kot. ٢٢٠, Ibn Hadjar II, p. ٩٤. ^b O

اللهم انى اتوب اليك. ^c O quartum add. ^d O add. قال. ^e O

Sec. IA; B om., ^f O لا نجتن. ^g B s. p., O فذا. ^h O فذا. ⁱ O om. ^j O

عن دسه O ^k بقلبه B، نقنله O. ^l O om. ^m فقال O

اتي عليا فاحبوه الخبر فجاء علي عم مغضباً حتى دخل على
 عثمان فقال اما رضييت *a* من مروان ولا رضي منك الا بهتكتك *b*
 من دينك وعن عقلك مثل جمل الطعينة * يقفاد حيث يسار به *c*
 والله ما مروان يذى رأى في دينه ولا *d* نفسه وأيم الله انى
 لا راء سيوروك *e* ثر لا يصدرك وما انا بعائد بعد مقامى هذا
 لمعائبتك ان هبت شرفك *f* وغلبت على امرك *g* فلمسا خرج على
 دخلت عليه *f* نائلة ابنة القرافصة امرأته *g* فقالت أتكلم او اسكت
 فقال تكلمى فقالت قد سمعت قول علي لك *h* وانه ليس يعاودك
 وقد اطعت مروان يقولك حيث شاء قال فما اصنع قالت تتقي
 الله وحده لا شريك له *i* وتتبع سنة صاحبيك من قبلك فانك
 متى اطعت مروان قتلك ومروان ليس له عند الناس *j* قدر ولا
 هيبة ولا محبة وانما تركك الناس لمكان مروان فأرسل الى علي
 فاستصلحه فان له قرابة منك وهو لا يعصى قال فأرسل عثمان
 الى *k* علي فاني ان يأتيه وقال قد اعلمته انى *m* لست بعائد *n*
 15 قال فبلغ مروان مقالة نائلة فيه قال * فجاء الى عثمان *o* فجلس
 بين يديه فقال انكلم او *p* اسكت فقال تكلم فقال ان بنت

تعاد *a* rasurâ B تار. *b* IK بهتكتك. *c* Addidi teschdid. *d* IK
 يقفاد حيث يشاء ربه IA ; حيث سلك به يسار *e* mutatum) et deinde يسار به (يشاربه. *f* IK
 في. *g* B add. *h* IK. *i* Kor. *j* B et IK om. *k* الكليبة. *l* O om. *m* سوفك.
 6 vs. 163. *n* B خلف. *o* B. *p* IK et om. الله. *q* B. *r* O et IA om. et deinde habent
 انى. *s* O add. اليه. *t* O et IA om. et deinde habent
 ام B. *u* B. فجلس بين يديه IK om. يديه pro يدى عثمان

دخلت بيتك وخرج مروان الى الناس فشتهم^a على بابك ويؤذيهم
 قَالَ فرجع وهو يقول قطعت رَحِمِي وخللتني وجزأت الناس علي
 فقلت والله اني لأَكْتُبُ الناس عنك ولكني كلما جئتُك بهنّة اظنها
 لك رِضَى جاء بأخرى فسمعت قول مروان علي واستدّخلت
 مروان قَالَ ثم انصرف^b الى بيته^c قَالَ عبد الرحمان بن الأسود^d
 فلم ازل ارى عليا مُنكِّبًا عنه لا يفعل ما كان يفعل إلا اني
 اعلم انه قد كَلِم طُلُحَة حين حُصر في ان يُدْخِل عليه الروايا^e
 وغضب في ذلك غضبًا شديدًا حتى دخلت الروايا على عثمان،
 قَالَ محمد بن عمر وحدّثني عبد الله بن جعفر عن اسماعيل
 ابن محمد ان عثمان صعد^f يوم الجمعة المنبر^g فحمد الله^h
 واثني عليه فقام رجل فقال أَقِمْ كتاب الله فقال عثمان اجلس
 فجلس حتى قام ثلثاء فامر به عثمان فجلس فحاثوا بالخصباء
 حتى ما تَرى السماء وسقط عن المنبر وحملⁱ فأدخل دارة مغشياً
 عليه فخرج رجل من حجاب عثمان ومعه مصحف في يده وهو
 ينادي^j انّ آلَدين قارَوا^k دينهم وكانوا شيعاً كَسَتْ مِنْهُمْ فِي^l
 شَيْءٍ اَنَّمَا أَمَرَهُمُ إِلَى اَللّهِ^m ودخل علي بن ابي طالب على
 عثمان رضيهما وهو مغشّى عليه وبنو أمية حوله فقال ما لك يا
 امير المؤمنين فاقبلت بنو أمية بمنطق واحد فقالوا يا علي
 اهلكتنا وصنعت هذا الصنيع بأمر المؤمنين اما والله لئن بلغت

a) O فشتهم; IA et Now. يشتهم. b) B om. c) B دخل،

دخلك. d) O المنبر يوم الجمعة. e) B ليسه. f) B ليسه،

تدخل. IA تدخل. g) O المنبر يوم الجمعة. h) O فحمد الله،
 f) Kor. 6 vs. 160. g) Hamza et al-Kisā'i lectio; O فرقوا،
 ut in textu recepto.

ابن ابي بكر وهما يقولان صنع مروان بالناس وصنع قال^a فاقبل
 * على^b علي^c فقال احصرت خطبة عثمان قلت^d نعم قال احصرت^e
 مقالة مروان للناس قلت نعم قال علي عياده الله * يا للمسلمين^f
 اتى ابن قعدت في بيتي قال لي تركتني ورايتي وحقى * واتى^g
 ان^h تكلمت فجاء ما يريد يلعبⁱ به مروان فصار سبيقة^j له
 يسوفة حيث شاء بعد كثير السن وصحبة^k رسول الله صلعم^l
 قال^m عبد الرحمن بن الاسود فلم يزلⁿ حتى جاء رسول عثمان
 اتنى^o فقال علي بصوت مرتفع عل مغضب قل له ما انا
 * بداخل عليك^p ولا عائد قال فانصرف الرسول قال فلقيت عثمان
 بعد ذلك بليلتين خائبا^q فسالت^r نائلا^s غلامه من اين جاء
 امير المؤمنين فقال^t كان عند علي فقال عبد الرحمن بن الاسود
 فغدوت^u فجلست مع علي عم فقال لي^v جاعني عثمان البارحة
 فجعل يقول اتنى * غير عائد^w واتنى فاعل قال فقلت^x له بعد ما
 تكلمت به علي منبر رسول الله صلعم واعطيت من نفسك^y ثم

a) O om. b) O ordine inverso. c) B سقطت. d) B s. 1.
 e) B عباد، O s. p., IA عباد. f) B بالمسلمين. g) O
 سابقه، B بلغت، O s. p. h) Codd. s. p., IA Tornb. سابقه،
 edd. Bül. et Káh. سيفه، Now. سبيقة; mox B يسوفة. i) O
 وصحبه. l) O فقال. m) O cum duobus punctis sub literâ
 اتنى، O اتنى، B اتنى. n) O primo اليك، deinde
 et add. O جاييا، حاييا B. o) deleto بداخل supposuit.
 p) B نائلا. q) B نائلا (infra p. 300 habet نائيل)، O نائلا. Lectio in-
 certa est. r) O ف. s) B s. p. t) O بعائيد. u) B ف.
 v) B ف.

بفناء داره ومعه جماعة ^a فقال يا نَعْتَل والله لأقتلنك ولأهملنك
على قلوب ^b جرباء ولأخرجتنك الى حرة النار ثم جاءه امرأة ^c
اخرى وعثمان على المنبر فانزله عنه ^d، حدثني محمد قال
حدثني ابو بكر بن اسماعيل عن ابيه عن عامر بن سعد قال
كان اول من اجترأ على عثمان بالمنطق السيي ^e جبلة بن عمرو
الساعدي مر به عثمان وهو جالس في نادى ^f قومه وفي يد
جبلة ^g بن عمرو جماعة فلما مر عثمان سلم فرد القوم فقال
جبلة لِمَ تترقبون ^h على رجل فعل كذا وكذا قال ⁱ ثم اقبل
على عثمان فقال والله لأترحن هذه للجامعة في عنقك او لتتركن
بطانتك هذه ^j قال ^k عثمان ائني بطانة فولله ائني ^l لا أتأخيو ^m
الناس فقال مروان تخيرته ومعاوية تخيرته وعبد الله بن عامر بن
كريب تخيرته وعبد الله بن سعد ⁿ تخيرته منهم من ^o نزل القرآن
بذمة ^p واباح رسول الله صلعم دمه قال فانصرف عثمان فما زال
الناس يجترئون عليه الى هذا اليوم ^q قال محمد بن عمر
وحدثني ابن ابي الزناد عن موسى بن عتبة عن ابي حبيبة ^r

a) Cod. et Now., qui hic non IA sequitur, sed Tabartum
ipsam adiit, جماعة; emendavi sec. IK. b) Cod. قلوب; in
margine قلوب, quod etiam IK et Now. praebent, emendatum
esse videtur, sed ultima littera nunc recisa est. c) Cod. مري;
IK et Now. ut recensui. d) Cod. add. بن. e) IK, IA et
Now. نادى. f) IK om. g) IK عليه رجل قال. h) IK
cod. الناس sequi. لا تأخيو IK; لا تأخيو Cod. i) IK
واي. j) Cod. bis ponit. k) IK add. بن الى سرح. l) Cod.
s. p. m) Cod. فر. n) Cod. حبيبة. o) Cod. مكينين, IK
مكرين. p) Cod. حبيبة. q) Cod. حبيبة. r) Cod. حبيبة
rec.; nomen infra etiam quinque recurrit, idque bis sicut

* الذي تُريد كُتِبَ ^a عليك الدنيا فقام على مُغَضِّبًا ^b
وفي هذه السنة قُتِلَ عثمان بن عفان رَضَـه

ذكر الخبر عن قتله وكيف قُتِلَ

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ رَحِمَهُ قَدْ ذَكَرْنَا كَثِيرًا مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي ذَكَرَ قَاتِلُوهُ
أَنَّهُمْ جَعَلُوهَا ذَرْبَةً إِلَى قَتْلِهِ فَاعْرَضْنَا عَنْ ذِكْرِ كَثِيرٍ مِنْهَا لِئَلَّا
دَعَتْ إِلَى الْأَعْرَاضِ عَنْهَا وَنَذَكِرَ الْآنَ كَيْفَ قُتِلَ وَمَا كَانَ بَدَأَهُ
ذَلِكَ وَافْتِتَاحَهُ وَمَنْ كَانَ الْمُبْتَدِئُ بِهِ وَالْمُقْتَنِعُ لِلْجُرْةِ عَلَيْهِ قَبْلَ
قَتْلِهِ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ
أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَآكِرَمَةَ عَنْ أَبِيهَا قَالَ قَدِمْتُ ابِلَ مِنْ
ابِلِ الصَّدِيقَةِ عَلَى عُثْمَانَ فَوَهَبَهَا لِبَعْضِ بَنِي الْحَكَمِ فَبَلَغَ ذَلِكَ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَارْسَلَ إِلَى الْمُسَوَّرِ بْنِ مَآكِرَمَةَ وَإِلَى عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ فَأَخَذَاهَا فَكَسَمَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
فِي النَّاسِ وَعُثْمَانُ فِي السَّارِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ بْنِ نَفَاخَةَ ^f عَنْ عُثْمَانَ
ابْنِ الشَّرِيدِ ^g قَالَ مَرَّ عُثْمَانُ عَلَى جَبَلَةٍ بَيْنَ عَمْرِو السَّاعِدِيِّ وَهُوَ

a) الذي تُريد كُتِبَ لم يرد في B. b) Ille explicit O, hocce addito epilogo: وآخر المجلد التاسع ويتلوه بعون الله وحسن توثيقه: في الجزء العاشر قال أبو جعفر وفي هذه السنة قُتِلَ عثمان رَضَـه ذكر الخبر عن سبب مقتله وكيف كان والحمد لله رب العالمين وصلوته على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلامه. c) Cod. et IA Tornberg بدو. d) Addidi sec. IA et Now. e) IK om. f) Sive نفاخة (forte نفاخة?); IK s. p.; de hoc viro et sequente nil exploratum habeo. g) Cod. الشريد; IK الرشيد.

اصابته الأكلة فرايتها تدود فنزل عثمان وحملوه ^a وامر بالعصا فشدوها ^b
فكانت مصيبة ^c فما خرج ^d بعد ذلك اليوم ^e إلا خرجة أو
خرجتين حتى حصر فقتل ^f حدثني ^g أحمد بن إبراهيم قال ^h
بما عبد الله بن أنريس عن عبيد ⁱ الله بن عمرو ^j عن نافع أن
جهجاه الغفاري أخذ عصاة ^k كانت في يد عثمان فكسرها
على ركبته فومى في ذلك المكان بأكلة ^l حدثني جعفر بن
عبد الله المحمدي قال بما عمرو عن محمد بن اسحاق بن يسار
المدني عن عمه عبد الرحمن بن يسار أنه قال لما رأى الناس
ما صنع عثمان كتب من بالمدينة من أصحاب النبي صلعم إلى
من بالآفاق منهم وكانوا قد تفرقوا في التغور أنكم أنما خرجتم ^m
أن تجاهدوا في سبيل الله عز وجل تطلبون دين محمد صلعم
فلن دين محمد قد أفسد من خلفكم وترك ⁿ فهلتموا فأقيموا
دين محمد صلعم فأقبلوا من كل أفق حتى قتلوه ^o وكتب
عثمان إلى عبد الله بن سعد بن أبي سرح عامله على مصر حين
تراجع الناس عنه وزعم أنه تأتب بكتاب في الذين شاخصوا من ^p
مصر وكانوا أشد أهل الأمصار عليه أما بعد فأنظر فلاناً وفلاناً
فأضرب أعناقهم إذا قدموا عليك فأنظر فلاناً وفلاناً فعاقبهم بكذا ^q

a) Cod. om.; pro فنزل Now. ونزل. b) Cod. s. p., Now.

c) Cod. مصيبة, Now. مصيبة. d) IK جرح et
deinde خرجتين أو خرجة B جرح s. p., جرحه et خرجة
Now. ut recensui. e) IK om. f) IK حدثني. g) IK
عبد. h) Cod. عامر, male, cf. supra p. ٢١٧٨, 9 et ann. h et
٢٤١٥, 12. i) Cod. et IK جهجاه. k) IK عصا. l) Cod.
ونزل.

قال خطب عثمان الناس في بعض أيامه فقال عمرو بن العاص
يأمر المؤمنين أنك قد ركبنا نهابير وركبناها معك فَنُبْ نَنُبْ
فاستقبل عثمان القبلية * وشهر يديه « قَالَ ابو حبيبة فلم ار يوماً
اكثر باكيةً ولا باكيةً من يومئذ ثم لما كان بعد ذلك خطب
الناس فقام ابيه جَهْجَاهُ الغفاري فصاح يا عثمان ألا ان هذه
شارف قد جئنا بها عليها عبادة وجامعة فأنزل فلندركك
العبادة ولنطرحك في الجامعة ولنحملك على الشارف ثم نطرحك
في جبل الدخان فقال عثمان قبحك الله وقبح ما جئت به
قَالَ ابو حبيبة ولم يكن ذلك منه إلا عن ملا من الناس واثم
الى عثمان خيرة وشيعته من بني أمية فحملوه فدخلوا الدار
قَالَ ابو حبيبة فكان آخر ما رأيته فيه « قَالَ محمد وسدني
أسامة بن زيد الليثي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
عن ابيه قل انا انظر الى عثمان يخطب على عصا النبي صلعم
التي كان يخطب عليها وابو بكر وعمر رضيما فقال له جَهْجَاهُ
قم يا نَعْلُ فأنزل عن هذا المنبر واخذ العسا فكسرها على
رُكْبَتِهِ اليمنى فدخلت شظية منها فينا فبقى الجرح حتى

hic scriptum est, semel حبيبه, semel حبيبه, semel
s. p.; Now. (fol. 112) bis حبيبة. Erat cliens az-Zobeiri.

a) Cod. وشهر يديه, IK وشهر يديه, Now. ut rec. b) IK
على; Now. in hoc verbo et duobus sequentibus enor-
gicuni modum praefert. c) IK add. et om. seqq.
ad قَالَ. d) Cod. خيرة, Now. om. e) IK يوم. f) Scilicet
بن عمرو. g) Cod. كانت, IK et Now. ut rec. h) Cod. نغبل,
IK s. p.

* مُسْتَحْفَاتِ حَلَفِ الْحَدِيدِ يَطْلُبْنَ حَقَّ اللَّهِ فِي الْوَلِيدِ
وَعِنْدَ عُثْمَانَ وَفِي سَعِيدٍ يَا رَبِّ فَأَرْجِعْنَا بِمَا نُرِيدُ
فلما رأى عثمان ما قد نزل به وما قد انبعث عليه من الناس
كتب الى معاوية بن ابي سفيان وهو بالشام بسم الله الرحمن
الرحيم اما بعد فان اهل المدينة قد كفروا واخلفوا الطاعة
ونكثوا البيعة فابعث الي من قبلك من مقاتلة اهل الشام على
كل صعب وقابل فلما جاء معاوية الكتاب تروى به وكره
اظهار مخالفة اصحاب رسول الله صلعم وقد علم اجتماعهم فلما ابطأ
أمره على عثمان كتب الى يزيد بن أسد بن كرز والى اهل الشام
يستنفروهم ويعظم حقّه عليهم ويذكر الخلفاء وما امر الله عز وجل¹⁰
به من طاعتهم ومناصحتهم ووعدهم أن يُنجدهم جند او بطانة
دون الناس وذكرهم بملاءة عندهم وصنيعه اليهم فان كان عندكم
غياث فالحجل الحجل فان القوم معاجلي فلما قرئ كتابه عليهم
قام يزيد بن أسد بن كرز البجلي ثم القسري فحمد الله
واثنى عليه ثم ذكر عثمان فعظم حقّه وحصلهم على نصره وأمرهم¹⁵
بالمسير اليه فتابعه ناس كثير وساروا معه حتى اذا كانوا بوادي
القرى بلغهم قتل عثمان رضى فرجعوا وكتب عثمان الى عبد
الله بن عامر ان آتدب الي اهل البصرة نسخة كتابه الى اهل
الشام فجمع عبد الله بن عامر الناس فقرأ كتابه عليهم فقامت
خطباء من اهل البصرة يحضونه على نصر عثمان والمسير اليه فيهم²⁰

a) Cod. مستحفات حلف. b) Cod. s. p. c) Cod. وكلفوا.

d) Addidi. e) Cod. primo الغشيري quod IK quoque

(f. 223 v., 1) praebe. f) Cod. فمجمع.

وكذا منهم نفرٌ من اصحاب رسول الله صلعم ومنهم قوم من التابعين
فكان رسولهم في ذلك ابو الأعور بن سفيان السلمى حمله عثمان
على جمل له ثم امره ان يقبل حتى يدخل مصر قبل ان
يدخلها القوم فلحقهم ابو الأعور ببعض الطريق فسألوه اين
يريد ^٥ قال اريد مصر ومعه رجل من اهل الشام من خولان فلما
راوه على جمل عثمان قالوا له هل معك كتاب قال لا قالوا فيم
أرسلت قال لا علم لى قالوا ليس معك كتاب ولا علم لك بما
أرسلت ان امرك لم يرب ففتشوه فوجدوا معه كتاباً في اداة
بابسة ^٥ فنظروا في الكتاب فاذا فيه قتل بعضهم وعقوبة بعضهم في
١٠ انفسهم واموالهم فلما راوا ذلك رجعوا الى المدينة فبلغ الناس
رجوعهم والذى كان من امرهم فتراجعوا من الآفاق كلها ونار
اهل المدينة: ^٥ حدثني جعفر قال سمعوا عمرو وعلي قال سمع
حسين ^٥ عن ابيه عن محمد بن السائب الكلبي قال انما رآ
اهل مصر الى عثمان بعد انصرف عنه أنه ادركهم غلام لعثمان
١٥ على جمل له بصاحيفه الى امير مصر أن يقتل بعضهم وان
يصلب بعضهم فلما اتوا عثمان قالوا هذا غلامك قال غلامى
انطلق بغير علمى قالوا جملك قال اخذ من الدار بغير امرى
قالوا خاتمك قال نقش عليه فقال عبد الرحمن بن عتيس
التحجيبى حين اقبل اهل مصر
٢٠ أقبلن من بلبيس والصعيد * خوصاً كأمثال انفسى ^٥ فود

a) Cod. s. p. b) Cod. كتاب. c) Cod. بابسة. d) Cod. حسين,
cf. supra p. ٣٨١, 7. e) Cod. عمل. f) Cod. مليل et deest & seq.
infra ملويى. Conjecturâ edidi. g) Poetae pro قودا dicere licuit
(Hamâsa ٣٨, 16): الميل الى العمل الى الأقرب

الدنيا واعلم أنا والله لله نغضب وفي الله فرضي وأنا لن نصنع
 سيوفنا عن عوانقنا حتى تأتينا منك توبة مصرحة أو صلالة
 مجلحة مُبْلَجة فهذه مقاتلتنا لك وقصبتنا اليك والله عذيرنا
 منك والسلام وكتب اهل المدينة الى عثمان يدعونه الى التوبة
 ويحتاجون ويقسمون له بالله لا يمسكون عنه ابدا حتى يقتلوه ٥
 او يعطيهم a ما يلزمه من حق الله فلما خاف القتل شاور
 نصحاءه واهل بيته فقال لهم قد صنع القوم ما قد رأيتم في
 المخرج فاشاروا عليه ان يرسل الى علي بن ابي طالب فيطلب
 اليه ان يردهم عنه ويعطيهم ما يرضيهم ليطاولهم حتى يأتيه
 امداده فقال ان القوم لن يقبلوا التعليل وهي تحملي عهدا 10
 وقد كان متى في قدامتهم الاولى ما كان حتى أعظم ذلك يسألوني
 الوفاء به فقال مروان بن الحكم يا امير المؤمنين مقاربتهم b حتى
 تقوى امثل من c مكافرتهم على القرب d فأعطيهم e ما سألوكم وطاولهم
 ما طاولوك فلما هم f بغوا عليك فلا عهد لهم g فارسل الى علي
 فدعاه فلما جاءه قال يا ابا حسن انك قد كان من الناس ما قد 15
 رأيته وكان متى ما قد علمت ولست آمنهم على قتلى فأردتهم
 عني فان لهم الله عز وجل أن أعطيهم h من كل ما يكرهون وان
 أعطيهم الخف من نفسي ومن غيري وان كان في ذلك سפק
 دمي فقال له علي g الناس الى عدلك اخوج منهم الى قتلك
 وانتي لا ترى قوما لا يرضون الا بالرضي وقد كنت اعطيهم في 20

a) Cod. يعطيهم. b) Cod. معاربتهم. c) Conjecturâ addidi.

d) Cod. العرب. e) Cod. فاعطيهم. f) Cod. هو. g) Cod.

h) Cod. s. p. امير المؤمنين علي عم

مُجَاشَعُ بْنُ مَسْعُونٍ السُّلَمِيُّ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ
 سَيِّدُ قَيْسٍ بِالْبَصْرَةِ وَقَامَ أَيْضًا قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ السُّلَمِيُّ فَنُطِبَ
 وَحُصِّنَ النَّاسُ عَلَى نَصْرِ عَثْمَانَ فَسَارَعَ النَّاسُ إِلَى ذَلِكَ فَاسْتَعَجَلَ
 عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو مُجَاشَعُ بْنُ مَسْعُونٍ فَسَارَ بِهِمْ حَتَّى
 إِذَا نَزَلَ النَّاسُ الرِّبْدَةَ وَنُزِلَتْ مَقْدَمَتُهُ عِنْدَ صِرَارٍ نَاحِيَةٍ مِنْ
 الْمَدِينَةِ اتَّاهَمَ قَتْلَ عَثْمَانَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ دَمَّاءَ عَمْرُو وَعَلِيٌّ
 قَالَا سَمَا حُسَيْنٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ
 الْمَدَنِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ كَتَبَ أَهْلُ مِصْرَ بِالسُّقْيَا أَوْ بِذِي خُشْبٍ إِلَى عَثْمَانَ بِكِتَابٍ
 ١١ فُجَاءَ بِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى دَخَلَ بِهِ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا
 فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ مِنَ الدَّارِ وَكَانَ أَهْلُ مِصْرَ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى عَثْمَانَ
 سِتِّمَائَةَ رَجُلٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَلْوِيسَةٍ لَهَا رُؤُوسٌ أَرْبَعَةٌ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ
 مِنْهُمْ لُؤَاءٌ وَكَانَ جَمَاعُ أَمْرِهِمْ جَمِيعًا إِلَى عَمْرُو بْنِ بُدَيْسٍ بْنِ
 وَرْقَاءَ الْخَزَاعِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ١٥ ابْنُ عَدِيْسٍ التَّحْجِيبِيُّ فَكَانَ فِيهَا كَتَبُوا إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَاعْلَمُ * إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا
 مَا بِأَنْفُسِهِمْ هَ فَاللَّهُ اللَّهُ ثُمَّ اللَّهُ فَاللَّهُ عَلَى دُنْيَا فَاسْتَنْتَمَ
 إِلَيْهَا مَعَهَا آخِرَةٌ وَلَا تَلْبِيسُ فَنَصِيبُكَ مِنَ الْآخِرَةِ فَلَا تَسْوَغُ لَكَ

a) Cod. صوار. b) Cod. s. p. et leschdül. c) Cod. لوى.

d) Cod. primo كُتِبَ، deinde correxit. e) Kor. 13 vs. 12.

f) Ita cod. primitus, sed sine vocalibus; postea punctum litterae ٤ doletum et punctum supra ٤ positum est, tanquam forte قَنَّسَ intentum esset.

وخرج عمرو بن حَزْمُ الانصارى حَتَّى اِتى المصيريين وهم بذي خُشْب
 فاخبرهم الخبر وسار معهم حَتَّى قدموا المدينة فارسلوا الى عثمان
 ان نفاذك على انك زعمت انك تأتُب من احداثك وارجعُ عما
 كرهنا منك واعطيننا على ذلك عهد الله ^a وميثاقه قال بلى انا
 على ذلك قال فما هذا الكتاب الذى وجدنا مع رسولك وكتبته ^b
 به الى عاملك قال ما فعلت ولا لى علم بما تقولون ^c قالوا يريدك
 على جملك وكتابك كاتبك عليه خاتمك قال اما الجمل فيسروق
 وقد يشبه الخط لخط واما الخاتم فانه نقش عليه قالوا فانا لا نعتجل
 عليك وان كنا قد اتهمناك اعزل عنا عمالك الفُساسى واستعجل
 علينا من لا يتهم على دماننا واموالنا وارَدَ علينا مظالمنا قال ¹⁰
 عثمان ما اراى اذًا فى شىء ان كنت استعجل من هويتهم واعزل
 من كرهتهم الامر اذًا امرُكم قالوا والله لننفعنكم او لنضرنكم او
 لنقتلن فأنظروا لنفسكم او نَع فأتى عليهم وقال لم اكن لأخضع
 سِرًّا لى سربانية الله فحصبوه اربعين ليلة وطلعت يصلى بالناس،
 حدثنى يعقوب بن ابراهيم قال دنا اسماعيل بن ابراهيم عن ¹⁵
 ابن عَرُونَ قال دنا الحسن قال انبأنى وثاب قال وكان فيمن
 ادركه عتف امير المؤمنين عمر رَضَه قال ورايت بحلقه اُفّر طعنيتين
 * كانهما كُتبتان طعنهما يومئذ يوم الدار قال بعثنى عثمان
 فدعوت له الا شتر فجاء قال ابن عَرُونَ فاطنه قال فطرحته لامير
 المؤمنين وسادة وله وسادة فقال يا اشتر ما يريد الناس متى قال ²⁰
 ثلثا ليس من احداهن بُدّ قال ما هنّ قال بخير ونك بين ان

ا) Cod. add. عز وجل. b) Cod. يقولون. c) Cod. كانهما كتبتان.

قَدَّمْتُمْ الْأَوَّلَىٰ عَهْدًا مِنَ اللَّهِ تَنْزِجَةً عَنْ جَمِيعٍ مَا نَقَمُوا فَرَدْتُمْ
عَنْكُمْ ثُمَّ لَمْ تَفْعَلْ لَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلَا تَعْرِزْنِي ^a هَذِهِ الْمَرَّةَ مِنْ
شَيْءٍ فَإِنِّي مُعْطِيهِمْ عَلَيْكَ الْحَقَّ قَالَ نَعَمْ فَأَعْطَاهُمْ فَوَاللَّهِ لَا أَفِيئُ لَهُمْ
فُخْرَاجٍ عَلَىٰ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ أَنْتُمْ طَلَبْتُمْ الْحَقَّ
فَقَدْ أُعْطِيتُمْوهُ إِنَّ عَثْمَانَ قَدْ رَضِيَ عَنْكُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَمِنْ
غَيْرِهِ وَارْجِعْ عَنْ جَمِيعٍ مَا تَكْرَهُونَ فَاقْبَلُوا مِنْهُ وَوَكِّدُوا عَلَيْهِ قَالَ
النَّاسُ قَدْ قَبِلْنَا فَاسْتَوْفَقَ مِنْهُ ^b لَنَا فَإِنَّا وَاللَّهِ لَا نَرْضَىٰ بِقَوْلِ
دُونِ فَعَلْ فَقَالَ لَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ لَكُمْ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَاخْبِرَهُ
الْخَبِيرَ فَقَالَ عَثْمَانُ أَضْرَبْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَجَلًا يَكُونُ لِي فِيهِ مَهْلَةٌ
¹⁰ فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَىٰ رَدِّ مَا كَرِهُوا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ قَالَ لَهُ عَلَىٰ مَا
حَضَرَ بِالْمَدِينَةِ فَلَا أَجَلَ فِيهِ وَمَا غَابَ فَأَجَلُهُ وَصُولُ أَمْرِكَ قَالَ
نَعَمْ وَلَكِنْ أَجَلُنِي فِيهَا بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ عَلَىٰ نَعَمْ فَخَرَجَ
إِلَى النَّاسِ فَاخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ وَكَتَبَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَثْمَانَ كِتَابًا أَجَلُهُ
فِيهِ ثَلَاثًا عَلَىٰ أَنْ يَرَدَّ كُلَّ مَظْلَمَةٍ وَيَعْزِلَ كُلَّ عَامِلٍ كَرِهَهُ ثُمَّ اخَذَ
¹⁵ عَلَيْهِ فِي الْكِتَابِ اعْظَمَ مَا اخَذَ اللَّهُ ^c عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ
عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ وَاشْهَدَ عَلَيْهِ نَاسًا مِنْ وَجُوهِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
فَكَبَّفَ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْ بَقِيَ لَهُمْ بِمَا أَعْطَاهُمْ مِنْ
نَفْسِهِ فَجَعَلَ يَنْتَهِبُ الْقَتْلَ وَيَسْتَعِدُّ بِالسَّلَاحِ وَقَدْ كَانَ اتَّخَذَ
جُنْدًا عَظِيمًا مِنْ رَقِيفِ الْخُمْسِ فَلَمَّا مَضَتْ الْأَيَّامُ الثَّلَاثَةُ وَغَوَّ
²⁰ عَلَىٰ حَالِهِ لَمْ يَغْيِرْ شَيْئًا مِمَّا كَرِهَهُ وَلَمْ يَعْزِلْ عَامِلًا نَارَ بِهِ النَّاسُ

a) Cod. يدعى، IA Tornb. تعزرنى، quod edd. Bül. et Käh.
in تعزرنى correxerunt; Now. تعزرنى. b) Supplevi ex IA et Now.
c) Cod. s. ف. d) Cod. add. عز وجل. e) Cod. add. به.

به في *a* رأسه قلت ثم مة قال تغاؤوا *b* عليه حتى قتلوه *c*
 وذكر الواقدي أن يحيى بن عبد العزيز حدثه عن جعفر
 ابن محمود عن محمد بن مسلمة قال خرجت في نفر من قومي
 إلى المصريين وكان رؤسائهم أربعة عبد الرحمن بن عديس البلوي
 وسودان بن حمران المرادي وعمرو بن الحنفية الخزاعي وقد كان هذا *d*
 الاسم غلب حتى كان يقال * حبيس ابن *e* الحنفية وابن النباع *f*
 قال فدخلت عليهم وهم في خباء لهم أربعين ورايت الناس لهم
 تبعاً قال فعظمت حق عثمان وما في رقابهم من البيعة *g* وخوفهم
 بالفتنة *h* واعلمتهم أن في قتله اختلافًا وأمرًا عظيمًا فلا تكونوا
 أول من فتحه وأنه ينزع عن هذه لفصال *i* نقيم منها عليه *j*
 وأنا ضامن لذلك قال القوم فإن لم ينزع قال قلت فأمركم اليكم *k*
 قال فأنصرف القوم وهم راضون فرجعت إلى عثمان فقلت أخلصني
 فأخلصني فقلت الله الله يا عثمان في نفسك إن هؤلاء القوم إنما
 قدموا يريدون دمك وانت ترى خذلان أصحابك لكن لا بل *l*
 يقولون عدوك عليك قال فاعطاني الرضى وجزاني خيرًا قال ثم *m*
 خرجت من عنده فأقمت ما شاء الله أن أقيم قال وقد تكلم
 عثمان برجوع المصريين وذكر أنهم جاءوا لأمير فبلغهم غيره فأنصرفوا

a) IK om. *b*) Cod. et IK s. p. *c*) Addidi. *d*) Conject.:

»inclusus ab Ibn al-Hamik" nompe Othmán; cod. حبيش بن.

Inter praecipuos adversarios chalifae erat, cf. *Os.* IV, ١٠٠. وكان من.

سار إلى عثمان بن عفان رضى وهو أحد الأربعة الذين دخلوا
 et infra II, ١٢٨, 4 seqq. *e*) IA III, ١٣٤

التبعة. *f*) Cod. البيعة. *g*) Cod. بالعمية; propter sequ.

باب الفتنة. *h*) Cod. للمكم.

اخلع لهم امرهم فتقول هذا امركم فاختاروا له من شئتم ودين
 ان تقص من نفسك فان ابيت هاتين فان القوم قاتلوك فقال اما
 من احدهن بد قل ما من احدهن بد فقال اما ان اخلع لهم
 امرهم فما كنت لاخلع سريالا سربلييه الله عز وجل قال وقال
 = غيره والله لان اقدم = فتضرب عنقي احب الي من ان اخلع
 * قميصا قمصنيه الله واترك امة محمد صلعم يعدوه بعضها
 على بعض قال * ابن عمن = وهذا اشبه بكلامه واما ان اقص
 من نفسي فوالله لقد علمت ان صاحبي بين يدي قد = كان
 يعاقبان * وما يقوم بدني بالقصاص = واما ان تقتلوني فوالله لئن
 10 قتلتموني لا تتحابون f بعدى ابدا g ولا تصلون * جميعا بعدى h
 ابدا ولا تفانلون i بعدى عدوا جميعا ابدا قال فقام الاشتتر فانطلق
 فكننا اياما قل ثم جاء رويجل دانه ذئب h فانطلق من باب i
 ثم رجع وجاء محمد بن ابي بكر وثلاثة عشر حتى انتهى الى
 عثمان فاخذ بلحيته فقال بها حتى سمعت وقع انراسه وذل ما
 15 اخى عنك معاوية ما اخى عنك ابن عمر ما اغنت عنك كئيبك
 قال ارسل لحيتي يا ابن اخي ارسل لحيتي قال وانا رايتك
 استعدى رجلا من القوم بعينه m فقام اليه مشفق حتى وجأ

u) Cod. اقدم; cf. supra p. ١٨٣, 9. b) Sec. IK; Cod. tantum
 ما بعوم. c) Cod. تيعون. d) IK وعد. e) Cod. امة محمد
 IK ut rec. (cf. *IKd* II, ٣٩١ (٩٧)). f) Cod. s. p.;
 IK sed f. 223 v. habet تتحابون. g) Addidi sec. IK
 et *IKd*. h) IK جميعا, f. 223 v. جميعا. i) Cod.
 IK s. p. k) Cod. s. p., IK ذئب vel ذئب. l) IK
 سعتي اشار اليه. m) Cod. et IK بعينه; IK add. بعينه حتى وجأ.

من هذا الامر ثم قالوا أنطلق معنا اليه فقد كلمنا علياً
ووعدنا ان يكلمه اذا صلى الظهر وجئنا سعد بن ابى وقاص
فقال لا ادخل في امركم وجئنا سعيد بن زيد بن عمرو بن
نُفَيْل فقال مثل هذا فقل محمد^a فابن وعدكم علي قالوا وعدنا
اذا صلى الظهر أن يدخل عليه قال محمد فضليت مع علي⁵
قال ثم دخلت انا وعلي عليه فقلنا ان هؤلاء المصريين بالبواب
فأذن لهم قال مروان عنده جالس قال فقال مروان دعني جعلت
فداك أكلهم قال فقل عثمان نص الله ذاك أخرج عني وما كلامك
في هذا الامر قال فخرج مروان قال واقبل علي عليه قال وقد
انهى المصريون اليه مثل الذي انهوا الي قال فجعل علي¹⁰ يُخبره
ما وجدوا في كتابهم قال فجعل يُقسم بالله ما كذب ولا علم ولا
شور فيه قال فقال محمد بن مسلمة والله انه لصديق ولكن
هذا عمل مروان فقال علي فأدخلهم عليك فليسمعوا عذرك قال
ثم اقبل عثمان علي علي فقل ان لي قرابة ورحماً والله لو كنت
في هذه الحيلة لحللتها عنك فأخرج اليهم فكلمهم فانهم يسمعون¹⁵
منك قال علي والله ما انا بفاعل ولكن أدخلهم حتى تعتذر
اليهم قال فأدخلوا قال محمد بن مسلمة فدخلوا يومئذ فسا
سلموا عليه بالخلافة فعرفت انه الشر بعينه قالوا سلام عليكم
فقلنا وعليكم السلام قال فتكلم القوم وقد قدموا في كلامهم ابن
عديس فذكر ما صنع ابن سعد بمصر وذكر تحاملاً منه علي²⁰
المسلمين واهل الذمة وذكر استتاراً منه في غنائم المسلمين فاذا

a) Scilicet مسلمة. b) Addidi see, IA et Now. c) Ad-
didi teschdid et voc.

فأردت أن آتيه فأعنفه بها ثم سكنتُ فإذا قائلاً يقول قد قدم
المصريون وهم بالشَّوَّاء قال قلت أحق ما تقول قال نعم قال
فارسل إليَّ عثمان قال وإذا الخبر قد جاء وقد نزل القوم من
ساعتهم ذا خُشب فقال يا أبا عبد الرحمن هؤلاء القوم قد رجعوا
في الرأي فيهم قال قلت والله ما أدري إلا أني أظن أنهم لم
يرجعوا لخبر قال فأرجع إليهم فأردتهم قال قلت لا والله ما أنا
بفعل قال ولم قل لا تني صليتُ لهم أمراً تنزع عنها فلم تنزع
عن حرف واحد منها قال فقال الله المستعان قال وخرجتُ وقدم
القوم وحلوا بالأسواف وحصروا عثمان قال وجاءني عبد الرحمن
10 ابن عديس ومعه سوادان بن حمران وصاحبه فقالوا يا أبا عبد
الرحمن ألم تعلم أنك كلمتنا وردتنا وزعمت أن صاحبنا نازع
عما نكره فقلت بلى قال فإذا هم يُخرجون إليَّ صحيفة صغيرة قال
وإذا قصبة من رصاص فإذا هم يقولون وجدنا جملًا من ابل
الصدقة عليه غلام عثمان فأخذنا متاعه ففتشناه فوجدنا فيه
15 هذا الكتاب فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإذا
قدم عليك عبد الرحمن بن عديس فأجلده مائة وأحلف رأسه
ولحيته وأكل حبسه حتى يأتيك امرئ وعمر بن النخع فأفعل
به مثل ذلك وسودان بن حمران مثل ذلك وعروة بن النخع
النخعي مثل ذلك قال فقلت وما يُدريكم أن عثمان كتب بهذا
20 قالوا فيفتات مروان على عثمان بهذا شر فيخرج نفسه

a) Cod. his ponit. b) Cod. s. ف. c) Cod. s. p.
d) Cod. primitus وصاحبه; pro sequ. فقالا cod. e) Cod.
نكره. f) Cod. فيفتات eum & o & mutata; cf. IK 227 v,
دعوات 1.

فنام على قنق قال وقال للمصريين اخرجوا فخرجوا قال ورجعت
الى منزلي ورجع على الى منزله فاجرحوا مكناسيه حتى قتلوه،
قال محمد بن عمر وحديثي عبد الله بن الحارث بن الفضيل
عن ابيه عن سفيان بن ابي العوجاء قال قدم المصريون القدماء
الاولى فكلم عثمان محمد بن مسلمة فخرج في خمسين راكباً من
الانصار فأتوهم بندي خشب فردم ورجع القوم حتى اذا كانوا
بالهويب وجدوا غلاماً لعثمان معه كتاب الى عبد الله بن سعد
فكروا فالتفتوا الى المدينة وقد تخلف بها من الناس الاثنان
وحكيم بن جباله فأتوا بالكتاب فانكر عثمان ان يكون كتبه
وقال هذا مفتعل قالوا فالكاتب ككتاب كاتبك قال اجل ولكتمه
كتبه بغير امرى قالوا فان الرسول الذي وجدنا معه الكتاب
غلامك قال اجل ولكتمه خرج بغير اذنى قالوا فاجمل جملك قال
اجمل ولكتمه أخذ بغير علمى قالوا ما انت الا صادق او كاذب
فان كنت كاذباً فقد استحققت الخلع لئسا امرت به من سفك
دمائنا بغير حقها وان كنت صادقاً فقد استحققت ان تخلع
لضعفك وغفلتك وخبت بطانتك لانه لا ينبغي لنا ان نترك
على رقابنا من * يقطع مثل الامر دونه لضعفه وغفلته وقالوا له
انك ضربت رجلاً من اصحاب النبي صلعم وغيرهم حين يعظونك
وبأمرؤك بمراجعة الحق عند ما يستنكرون من اعمالك فاقصد
من نفسك من ضربته وانت له ظالم فقال الامام يخطى ويصيب
فلا أقصد من نفسي لاني لو اقدت كل من اصبته بخطأ اتي

a) Addidi. b) IA add. نفسك. c) IA add. الأمر، Now. يقطع الأمر. d) Cod. حمى.

فيل له في ذلك قال هذا كتبنا ابير المؤمنين السى ثم ذكرنا
اشياء مما احدث بالدينه وما خالف به صاحبيه قال فرحنا
من مضى ونحن لا نريد الا دمك او تنزع فردنا على ومحمد
ابن مسلمة وضمين لنا محمد النزوع عن كل ما تكلمنا فيه ثم
اقبلوا على محمد بن مسلمة فقالوا هل قلت ذاك لنا قال محمد
فقلت نعم ثم رجعنا الى بلادنا نستظهر بالله عز وجل عليك
وبكوني حاجبه لنا بعد حاجبه حتى اذا كنا بالمويب اخذنا
غلامك فاحذنا كتابك وخاتمك الى عبد الله بن سعد تأسره
فيه بجلد ظهورنا والمثل بنا في أشعارنا وطول الحبس لنا وهذا
10 كتابك قال محمد الله عثمان واثنى عليه ثم قل والله ما كتبت
ولا امرت ولا شرت ولا علمت قال فقلت وعلى جميعا قد
صدق قال فاستراح اليها عثمان فقال المصيرين فمن كتبه قل لا
ادري قال أفباجترأ عليك فبيعت غلامك وجمعت من صدقات
المسلمين وينقش على خاتمك ويختب الى عاملك بهذه الامور
15 العظام وانت لا تعلم قال نعم قالوا فليس مثلك يلي اأخلع
نفسك من هذا الامر كما خلعتك الله منه قل لا انزع قبصا
المسنيه الله عز وجل قال وكثرت الاصوات واللغط فا كنت
اظن انهم يخرجون حتى يواثبوه قال وقلم على فخرج قال فلما

a) Cod. s. p., mox حكمه. b) Cod. add. عز وجل. c) Cod.
افتنجرا, IA Tornb. فيباجترى (l) et deinde جملا, edd. Bâl. et
Kâh. جملا et فيتنجرا. Now. جملا et فيباجترأ. d) Cod. s. p.;
cf. IK 227 v., 13. مثلك لا يصلح للاخلاق. e) Cod. السمنية. f) Cod.
et IA Tornb. واللفظ, edd. Bâl. et Kâh. et Now. ut recensui.

في القضاء أما قولكم تخلع *a* نفسك فلا انزع قميصه الله عز وجل واكرمى به وخصنى به على غيرى ولكنى انوب وانزع ولا اعود لشيء عابه المسلمون فأتى والله الفقير الى الله الخائف منه قالوا ان هذا لو كان أول حدث أحدثته ثم ثبتت منه ولم تُقم عليه لكان علينا أن نقبل منك وأن ننصرف عنك^٥ ولكنه قد كان منك من الأحداث قبل هذا ما قد علمت ولقد انصرفنا عنك في المرة الأولى وما نخشى أن تكتب فينا ولا من اعتللت به بما وجدنا في كتابك مع غلامك وكيف نقبل قوتك وقد بلونا منك أنك لا تعطى من نفسك التوبة من ذنب إلا عدت اليه فلسنا منصرفين حتى نعتك ونستبدل بك فإن حال من معك من قومك وذوى رحمتك وأهل الانقطاع اليك دونك بفقتال^٦ قاتلناهم حتى نخلص اليك فنقتلك أو تلعف ارواحنا بالله *c* فقتل عثمان أما ان اتبرأ من الأمانة شأن تصليوني أحب الى من ان *d* أتبرأ من امر الله عز وجل وخلافته وأما قولكم نقاتلون^٧ من قاتل *e* ذوى فأتى لا أمر احدا بقتلكم فمن قاتل^٨ ذوى فالهما قاتل بغير امرى ولعمري لو كنت اريد قتالكم لقد كنت كنتيت الى *f* الاجناد فقادوا الجنود وبعثوا الرجال او *g* لحقت ببعض اطراف بمصر او عراق فالله الله في انفسكم فابقوا عليها ان لم تبقوا على فانكم مجتلبون^٩ بهذا الامر ان قتلتموه دما

a) Cod. s. p. *b*) Cod. تغتال. *c*) Cod. add. عز وجل. *d*) Cod. rep. verba من الأمانة. *e*) Inserui sec. IA, qui habet امرى, من معنى in cod. s. p. *f*) Libenter insererim, sed deest etiam apud IA. *g*) Cod. و; IA secutus sum. *h*) Cod. مجلبون.

على نفسي قالوا أنك قد احدثت احدثاً عظيماً فاستحققت بها
 الخلع فاذا كُلمت فيها اعطيت التوبة ثم عدت اليها والى مثلها
 ثم قدمنا عليك فاعطينا التوبة والرجوع الى الخلق ولامنا فيك
 محمد بن مسلمة وضمن لنا ما حدث من امر فاخفرت فتنيراً
 ٥ منك وقال لا ادخل في امرة فرجعنا اول مرة لنقطع حاجتك
 ونبلغ ^a اقصى الاعذار اليك نستظهر بالله عز وجل عليك فلحقنا
 كتاب منك الى عاملك علينا تأمره ^b فينا بالقتل والنقطع والصلب
 وزعمت أنه كتب بغير علمك وهو مع غلامك وعلى جملك وخط
 كاتبك وعليه خانمك فقد وقعت عليك بذلك التهمة انقبحة
 10 مع ما بلونا منك قبيل ذلك من التجور في انحكم والآثرة في
 القسم * والعقوبة للامر بالتبسط من الناس ^c والاضمار للتوبة ثم
 الرجوع الى الخطيئة ونقد رجعنا عنك وما كان لنا ان نرجع
 حتى نخلعك ونستبدل بك من اصحاب رسول الله صلعم من ثم
 يحدث مثل ما جرنا منك ولم يقع عليه من التهمة ما وقع
 15 عليك فأردت خلافتنا واعتزل امرنا فان ذلك اسلم لنا منك واسلم
 لك منا فقال عثمان فرغتم من جميع ما تريدون قالوا نعم قل
 لحمد لله احمده واستعينه وأومن به واتوكل عليه وأشهد ان لا
 اله الا الله وحده * لا شريك له ^d وان محمدا عبده ورسوله
 * أرسله بالهدى ودين انحف ليظهر على الذين كذبوا وكبر
 20 المشركون ^e اما بعد فأتاكم ثم تعبدوا في المنطق ولم تنصفوا

a) Cod. وتبلغ. b) Cod. باسمه. c) Forte haec verba

emendanda sunt in الناس بالعقوبة على الناس بالتبسط. d) Kor.

6 vs. 163. e) Kor. 9 vs. 33.

استغشنى حتى جاء ما ترى قال فبينما هم كذلك جاء محمد
ابن ابي بكر فسار عليا فاحذ علي بيدي ونهض على وهو
يقول واي خير توبته ^a هذه فوالله ما بلغت ناري حتى سمعت
الهاتعة ان عثمان قد قُتل فلم نزل والله في شر الى يومنا هذا،
قال محمد بن عمر وحدثني شرحبيل بن ابي عن يزيد ^b
ابن ابي حبيب عن ابي الخير قال لما خرج المصريون الى عثمان
رضه بعث عبد الله بن سعد رسولا اسرع السير يعلم عثمان
بما خرجهم ويخبرهم انهم يريدون العمرة فقدم الرسول
على عثمان بن عفان فخبّرهم فتكلم عثمان وبعث الى اهل مكة
يحذر من هناك هؤلاء المصريين ^c ويخبرهم انهم قد طعنوا على ^d
امامهم ثم ان عبد الله بن سعد خرج الى عثمان في آثار
المصريين وقد كان كتب اليه يستأذنه في القدوم عليه فأتى
له فقدم ابن سعد حتى اذا كان باليلة بلغه ان المصريين قد
رجعوا الى عثمان وانهم قد حصروه ومحمد بن ابي حذيفة بمصر
فلما بلغ محمدا حصر عثمان وخروج عبد الله بن سعد عنه ^e
غلب على مصر فاستجابوا له فاقبل عبد الله بن سعد يريد
مصر فنعاه ابن ابي حذيفة فوجه الى فلسطين فاقام بها حتى
قُتل عثمان رضه واقبل المصريون حتى نزلوا بالأسواف فحاصروا
عثمان وقدم حكيم بن جبلة ^f من البصرة في ركب وقدم
الاشتر في اهل الكوفة فتوافقوا بالمدينة فاعتزل الاشتر فاعتزل حكيم ^g
ابن جبلة وكان ابن عديس واصحابه هم الذين يحصرون عثمان

a) Cod. توبه. b) Cod. المصريين. c) Inserui; vocabulo
في folium terminatur. d) Cod. حمله.

قَالَ ثُمَّ انصرفوا عنه وَأَذْنُوهُ بِالْحَرْبِ وَارْسَلُوا إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمَةَ
فَكَتَبُوا أَن يَرْتَدَّ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ اللَّهَ فِي سَنَةِ مَرَّتَيْنِ،
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ
عُقْبَةَ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ نَظَرْتُ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَوْمَ قُتِلَ
عِثْمَانُ دَخَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ مَا يَرَى عَلَى
الْبَابِ فَقَالَ لَهُ مِرْوَانُ الْآنَ تَنْدِمُ أَنْتَ أَشْعَرْتَهُ فَلَا سَمْعَ سَعْدًا يَقُولُ
اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِمَا أَكُنَ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ يَجْتَرِئُونَ هَذِهِ الْخِزْفَةَ وَلَا يَطْلُبُونَ
دَمَهُ وَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ الْآنَ فَتَنَكَّمُ بِكَلَامٍ لَمْ تُحْكَمْ بِهِ أَنْتَ وَلَا
أَصْحَابُكَ فَتُزْعَمُ عَنْ كُلِّ مَا كُرِهَ مِنْهُ وَأَعْطَى التَّوْبَةَ وَقَالَ لَا إِهْمَاءَ
فِي الْهَلَكَةِ إِنَّ مَنْ تَمَادَى فِي التَّجَوُّرِ كَانَ أَبْعَدَ مِنَ التَّوْبَةِ فَأَنَا
أَتُوبُ وَالنَّزْعُ فَقَالَ مِرْوَانُ إِنَّ نَفْسَ تَرْيَدُ أَنْ تَذْبُحَ عَنْهُ فَعَلَيْكَ
بِابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّهُ مُنْسَتَرٍ وَهُوَ لَا يَجِبُ لَهُ فَخَرَجَ سَعْدٌ حَتَّى أَتَى
عَلِيًّا وَهُوَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمَنْبَرِ فَقَالَ يَا أَبَا حَسَنِ قُمْ فِدَاكَ أَبِي
وَأُمِّي جِئْتُكَ وَاللَّهِ خَيْرٌ مَا جَاءَ بِهِ أَحَدٌ قَدْ أَتَى أَحَدًا تَصِلُ
15 رَحِمَ ابْنِ عَمِّكَ وَتَأْخُذُ بِالْفَضْلِ عَلَيْهِ وَتَحْقِنُ دَمَهُ وَيَرْجِعُ الْأَمْرَ
عَلَى مَا نُكِبَ بِهِ قَدْ أَعْطَى خَلِيفَتُكَ مِنْ نَفْسِهِ انْزِعْ فَقَالَ عَلِيٌّ
تَقْبَلُ اللَّهَ مِنْهُ يَا أَبَا اسْحَافِ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ أَنْبِ عَنْهُ حَتَّى أَتَى
لَا سَتَاحِي وَنَكَبَ مِرْوَانُ وَمَعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَسَعِيدُ بْنُ
الْعَاصِ ٢٠ صَنَعُوا بِهِ مَا تَرَى فَاذَا نَصَحْتُهُ وَأَمَرْتُهُ أَنْ يَنْجِيَهُمْ

a) Cod. sed littera se a sinistra parte etiam lineam dextrorsum erectam habet, ita ut etiam ط legi possit.

b) Cod. ب.ع. c) Voc. addidi. d) Addidi. e) Cod. s. p.

f) Cod. منجيبهم.

عن أبيه قال رأيت اليوم الذي دخل فيه على عثمان فدخلوا
من دار عمرو بن حزم خَوْخَةً هُنَاكَ حَتَّى دَخَلُوا الدَّارَ فَنَافَسُوا
شَيْئًا مِنْ مُنَاوَسَةٍ وَدَخَلُوا فَوَالله مَا نَسِينَا أَنَّ خُرُجَ سُوْدَانَ بْنِ
حُمَرَانَ فَلَمَّعَهُ يَقُولُ ابْنُ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَدْ قَتَلْنَا ابْنَ
عَقْلَانَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ ابْنِ عَوْنٍ^٥
عَنِ ابْنِ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هِ حَفْصَةَ الْيَمَانِي قَالَ كُنْتُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ
الْبَادِيَةِ مِنَ الْعَرَبِ فَاعْجَبْنِي يَعْنِي مَرْوَانَ فَلَشْتَرَنِي وَاشْتَرَى امْرَأَتِي
وَوَلَدِي فَلَمَّا تَقَرَّرْنَا جَمِيعًا وَكُنْتُ أَكُونُ مَعَهُ فَلَمَّا خَصِرَ عُثْمَانُ رَضَاهُ
شَمَرْتُ مَعَهُ بَنُو أُمِّهِ وَدَخَلَ مَعَهُ مَرْوَانَ الدَّارَ قَالَ فَكُنْتُ مَعَهُ
فِي الدَّارِ قَالَ فَنَا وَاللهِ انْشَبَتْ الْقَتْلُ بَيْنَ النَّاسِ رَمِيَتْ مِنْ فَوْقِ^{١٠}
الدَّارِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَتْلَتِهِ وَهُوَ نِيَارٌ الْأَسْلَمِيُّ فَتَشَبَّ الْقَتْلُ
ثُمَّ نَزَلْتُ فَاقْتَتَلَ النَّاسُ عَلَى الْبَابِ وَقَاتَلَ مَرْوَانَ حَتَّى سَقَطَ
فَاحْتَمَلَتْهُ فَادْخَلَتْهُ بَيْتَ عَجُوزٍ وَاعْلَقْتُ عَلَيْهِ وَالْقَى النَّاسُ الْغَيْرَانِ
فِي أَبْوَابِ دَارِ عُثْمَانَ فَاحْتَرَقَ بَعْضُهَا فَقَالَ عُثْمَانُ مَا احْتَرَقَ
الْبَابُ إِلَّا لِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ لَا يَحْرُكَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ يَدَهُ فَوَاللهِ^{١٥}
لَوْ كُنْتُ أَقْصَاكُمْ لَخَطَّوْكُمْ حَتَّى يَقْتُلُونِي وَلَوْ كُنْتُ انْفَاكُمْ مَا
جَاوَزَنِي إِلَى غَيْرِي وَأَتَى نَصَائِرَ كَمَا عَهْدَ النَّبِيِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
لِأَصْرَعَيْنِ مَصْرَعِي الَّذِي كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي فَقَالَ مَرْوَانُ وَاللهِ
لَا تُقَاتِلُ وَأَنَا أَسْمَعُ الصَّوْتَ ثُمَّ خَرَجَ بِالسَّيْفِ عَلَى الْبَابِ لَا يَتَمَثَّلُ
بِهَذَا الشَّعْرِ

٢٠

قَدْ عَلِمْتُ ذَاتُ الْقُرُونِ الْمِيلِ وَالْكَفِّ وَالْأَنَامِلِ الطُّفُولِ

a) Cod. s. p. b) Cod. البا. c) Cod. الميلي.

فكانوا خمسمائة فاقاموا على حصاره تسعة واربعين يوماً حتى قُتل
يوم الجمعة لثمان عَشْرَةَ لَيْلَةً مضت من ذى الحِجَّة سنة ٣٥،
قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَالَمٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ بَشْرِ بْنِ
سَعِيدٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ ابْنِ رُبَيْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ
عَلَى عَثْمَانَ رَضَةً فَتَحَدَّثْتُ عَنْده سَاعَةً فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ تَعَالَ
فَأُخَذُ بِيَدِي فَاسْمَعْنِي^a كَلَامَ مَنْ عَلَى بَابِ عَثْمَانَ فَسَمِعْنَا كَلَامًا
مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا تَنْتَظِرُونَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنْظِرُوا عَسَى أَنْ
يَرْجِعَ فَبَيْنَا أَنَا وَهُوَ وَاقِفَانِ إِذْ مَرَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَوَقَفَ
فَقَالَ ابْنُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقِيلَ لَهَا هُوَ ذَا قَالَ فُجَاءَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
فَنَاجَاهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ رَجَعَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ لَا تَتْرَكُوا
أَحَدًا يَدْخُلُ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ وَلَا يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ قَدْ قَالَ لِي
عَثْمَانُ هَذَا مَا أَمَرُ بِهِ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ عَثْمَانُ اللَّهُمَّ
أَكْفِنِي طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ جَمَلَ عَلَيَّ عَوْلَاءَ وَالْبَاهِ وَاللَّهِ
أَنْتَ لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ^c مِنْهَا صَفْرًا وَأَنْ يُسْقِكَ دَمَهُ إِنَّهُ انْتَهَكَ
١٥ مَتًى مَا لَا يَحِلُّ لَكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ دَمُ
أَمْرِيٍّ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي أَحَدِي ثَلَاثٍ رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَيُقْتَلُ
أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ فَيُرْجَمُ أَوْ رَجُلٌ * قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ
نَفْسٍ^d ثَفِيمٍ أُقْتِلُ قَالَ ثُمَّ رَجَعَ عَثْمَانُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَارِدْتُ
أَنْ أُخْرَجَ فَنَعْرِفَ حَتَّى مَرَّ بِي مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ فَقَالَ خَلُّوهُ
٢٠ فَخَلُّوهُ قَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَنَسٍ

a) See. IA 131. (od. فاسمعنا. b) IA add. علي. c) Sup-
plevi ex IA. d) Kor. 5 vs. 35.

ثم صالح من يبارز وقد رفع اسفل درعه فجعله في منطقتيه
 قال فيثبُ اليه ابن اليباع^a فضربه ضربة على رقبته من خلفه
 فأثبتته حتى سقط فما يَبِص منه عرق فادخلته بيت فاطمة
 ابنة أوس جدّة ابراهيم بن العدى قال فكان عبد الملك وبنو
 أمية يعرفون ذلك لآل العدى^b، حدثني احمد بن عثمان بن
 حكيم قال لما عبد الرحمان بن شريك قال حدثني ابي عن محمد
 ابن اسحاق عن يعقوب بن عتبة بن الأخنس عن ابي^c الحارث
 ابن ابي بكر عن ابيه ابي بكر بن الحارث بن هشام قال كنت
 انظر الى عبد الرحمان بن عديس البليوي وهو مسند ظهره الى
 مسجد نبي الله صلعم وعثمان بن عفان رآه محصور فخرج¹⁰
 مروان بن الحكم فقال من يبارز فقال عبد الرحمان بن عديس
 لفلان بن عروة قم الى هذا الرجل فقام اليه غلام شاب طوال
 فأخذ رفيق^d الدرع فغرز في منطقتيه فأعور له عن ساقه فأهوى
 له مروان وضربه ابن عروة على عنقه فكأنني انظر اليه حين
 استدأروا اليه عبّيد بن رفاع^e الزرقى ليدفّ عليه قال¹⁵
 فوثبت عليه فاطمة ابنة * أوس جدّة ابراهيم بن عدى قال
 وكانت ارضعت مروان وارضعت له فقالت ان كنت أنما تريد
 قتل الرجل فقد قُتل وان كنت تريد ان تلعب بلكمه فهذا

a) Cod. s. p., IA 141 paonult. اليباع, cf. supra p. 199, 6 et
 ann. d. b) Cod. s. p.; fortasse delendum, cf. Wüstenfeld,
 Reg. p. 110, 6 a fino. c) Cod. رقيق, non رقيق, puncta
 recentiora sunt. d) Supplevi secundum narrationem superi-
 orem; IA habet أم ابراهيم.

أَتَى أَرُوْعُ أَوَّلَ الرَّعِيْلِ بِفَارِهِ مِثْلِ قَطَا الشَّلِيلِ،
 قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْقُضَيْلِ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ ابْنِ حَفْصَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ دُيِّتُ حَجْرًا مِنْ فَوْقِ
 السِّدَارِ فَقَتَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَوْمٍ يُقَالُ لَهُ نِيسَارٌ فَارْسَلُوا إِلَى عِثْمَانَ
 أَنْ أَمْكِنَا مِنْ قَاتِلِهِ قَالَ هُوَ وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ لَهُ قَاتِلًا فَبَاتُوا يَنْكَرِفُونَ^٥
 عَلَيْنَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِمِثْلِ النِّبْرَانِ فَلَمَّا أَصْبَحُوا عَدَّوْا^٦ فَاوَلَّ مَنْ
 طَاعَ عَلَيْنَا كِنَانَةَ بْنِ عَتَّابٍ فِي يَدِهِ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ عَلَى ظَهْرِ
 سُلُوحِنَا قَدْ فُتِحَ^٧ لَهُ مِنْ دَارِهِ آلُ حَزْمٍ ثُمَّ دَخَلَتْ الشُّعْلَةُ عَلَى
 أَقْرِهِ^٨ تَنْصَحُ^٩ بِالنِّقْطِ فَقَاتَلْنَاهُمْ سَاعَةً عَلَى الْخَشَبِ وَفَدَّ اضْطَرَمَّ^{١٠}
 الْخَشَبُ فَاسْمَعُ عِثْمَانَ يَقُولُ لِأَحْبَابِهِ مَا بَعْدُ الْحَرِيقِ سَيِّءٌ * قَدْ
 احْتَرَقَ^{١١} الْخَشَبُ وَاحْتَرَقَتِ الْأَبْوَابُ وَمَنْ كُنْتُ لِي عَلَيْهِ ضَاعَةٌ فَلْيُمْسِكْ
 دَارَهُ فَلَمَّا بَرِدَ^{١٢} الْقَوْمُ وَسَيَدَمُونَ^{١٣} عَلَى فِتْنَتِي وَاللَّهِ لَوْ تَرَكُونِي
 لَنَلَمْتُ^{١٤} أَيْ لَا أَحَبُّ لِلْحَيَاةِ وَلَقَدْ تَغَيَّرْتُ حَالِي وَسَقَطَ اسْنَانِي وَرَقَّ
 عَظْمِي قَالَ ثُمَّ قَالَ لِمُرْوَانَ أَجْلِسْ فَلَا تَخْرُجْ^{١٥} فَعَسَاءَ مُرْوَانَ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَا نَقْتُلُ وَلَا يُخَلِّصُ أَمِيكَ وَأَنَا أَسْمَعُ الصَّوْتِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى
 النَّاسِ فَقُلْتُ مَا لِمَوْلَى مُتْرَكٍ^{١٦} فَخَرَجْتُ مَعَهُ اذْبَ عَنْهُ وَحَنَ قَلِيلٌ
 فَاسْمَعُ مُرْوَانَ يَتَمَثَّلُ

قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ الْقُرُونِ ائِمِّيلَ وَالْكَفِّ وَالْأَنَامِيلَ ائِمِّيلَ^{١٧}

١) Addidi. b) Cod. s. p. c) Conjecturâ supplevi. Pro
 اضطر cod. habet. d) Cod. ينصح. e) Cod. توبدني. f) Cod. يعد. g) Cod. فاستحق. h) Cod. فاستحق. i) Cod. وسنددمن. j) Cod. يخرج. k) Cod. e. punctis recentibus. l) Voc. addidi. m) Cod. الصعول.

حداثاً على القتل أنه بلغهم أن مدداً من اهل البصرة قد نزلوا
 * صراراً وهي من المدينة على ليلة وأن اهل الشام قد توجهوا
 مُقْبِلِينَ فقاتلوه قتلًا شديدًا على باب الدار فحمل المغيرة بن
 الأحنس النخعي على القوم وهو يقول مرتجراً
 قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَةً عَطْبُولَ لَهَا وَشَاخٌ وَلَهَا حُجْبُولُ ٥
 أَنْتِ بِنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَلِيلُ
 فحمل عليه عبد الله بن بُدَيْل بن وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيِّ وهو يقول
 إِنْ تَكُ بِالسَّيْفِ كَمَا تَقُولُ فَأَتَيْتُ لِقِرْنٍ مَاجِدٍ يَصُولُ
 بِمَشْرِفِي حَدُّهُ مَصْقُولُ
 فضربه عبد الله فقتله وحمل رفاعه الانصاري ثم الزرقاني ١٠
 على مروان بن الحَكَمِ فضربه فضربه فنزع عنه وهو يرى أنه
 قد قتلته وجرحه عبد الله بن الزُبَيْرِ جراحاتٍ وانهزم القوم حتَّى
 لجؤوا الى القصر فاعتصموا ببابه فاشتعلوا عليه قتالًا شديدًا فقتل
 في المعركة على الباب زيان بن نَعْبِمَ الْفَهْرِيِّ في ناسٍ من اصحاب
 عثمان فلم يزل الناس يقتتلون حتَّى فتح عمرو بن حَزَمُ الانصاري ١٥
 باب دارة وهو الى جنب دار عثمان بن عَقَّانٍ ثم نادى الناس
 فاقبلوا عليهم من دارة فقاتلوه في جَوْفِ الدار حتَّى انهزموا
 وخَلَّى لَهُمْ عَنْ بَابِ الدار فخرجوا هُرَابًا في طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَبَقِيَ
 عثمان في أناسٍ من اهل بيته واصحابه فقتلوا معه وقتل عثمان

a) Cod. صرار وهن. b) Cod. بعد، sed in marg. بنصل،
 cf. *Lisān* XIII, p. ٣٣٩ et *Masūdi* III, 17, ubi pro sequ. خَنْشَلِيلُ
 contra lexx. deereta legitur خَنْشَبِيلُ. c) Cod. نافع; cf. Ibn
 Hadjar I, p. ١٥٨, Wüstenf., *Reg.* p. 384 et *Geneal. Tab.* 23, 31.
 d) Cod. ويأجرح.

قَبِجَ قَالَ فَكَفَّ عَنْهُ فَا زَالُوا بِشَكْرُونَهَا لَهَا فَاسْتَعْلَمُوا ابْنَهَا اِبْرَاهِيمَ
بَعْدُ، وَقَالَ ابْنُ اسْحَاقَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حِينَ سَارَ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ مِصْرَ

أَقْبَلَ مِنْ بَلْبَيْسَ^b وَالصَّعِيدِ^c مُسْتَحْقِبَاتِهِ حَلَفَ الْحَدِيدِ
يَطْلُبَنَّ حَقَّ اللَّهِ فِي سَعِيدٍ حَتَّى رَجَعَنَّ بِالَّذِي نُرِيدُ^d،
حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَحَمِّدِيُّ قَالَ لَمَّا عَمِرُوا بَن
حَمَادٍ وَعَلَى بْنِ حُسَيْنٍ قَالَا لَمَّا حُسَيْنُ بْنُ عُبَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَمَّا مَضَتْ أَيْسَامُ التَّشْرِيفِ انْطَافُوا بِدَارِ عَثْمَانَ رَضَهُ وَابْنُ الْآ
الْإِقَامَةِ عَلَى أَمْرِهِ وَارْسَلُ إِلَى حَشَمَةٍ وَخَاصَتِهِ تَجْمَعُهُمْ فَقَامَ رَجُلٌ
10 مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ نَيْسَارُ بْنُ عِيَّاسٍ وَكَانَ شَيْخًا
كَبِيرًا فَمُنَادَى يَا عَثْمَانُ فَاشْرَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَعْلَى دَارِهِ فَنَاشَدَهُ اللَّهُ
وَذَكَرَهُ اللَّهُ لَمَّا اعْتَرَلَهُمْ فَبَيْنَمَا هُوَ يَرَاغِبُهُ^e الْكَلَامَ إِذْ رَمَاهُ رَجُلٌ
مِنْ أَصْحَابِ عَثْمَانَ فَفَتَلَهُ بِسَاقِهِ وَزَعَمُوا أَنَّ الْمُنَادِيَ رَمَاهُ كَثِيرُ بْنُ
الْصَّلْتِ الْكِنْدِيُّ فَقَالُوا لِعَثْمَانَ عِنْدَ ذَلِكَ آذَنُ أَنْ يَمُنَا قَتَلَ نَيْسَارَ
15 ابْنَ عِيَّاسٍ فَلَنَقْتَلَهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ أَكُنْ لَأَقْتُلَ رَجُلًا نَصْرِي وَأَنْتُمْ
تُرِيدُونَ قَتْلِي فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ تَوَارَوْا إِلَى بَابِهِ فَاحْرَقُوهُ وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ
مُرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ مِنْ دَارِ عَثْمَانَ فِي عِصَابَةٍ وَخَرَجَ سَعِيدُ بْنُ
الْعَاصِ فِي عِصَابَةٍ وَخَرَجَ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيفٍ^f الشَّقَفِيُّ
حَلِيفُ بَنِي زُرَّوْرَةَ فِي عِصَابَةٍ فَاقْتَتَلُوا قَتْلًا شَدِيدًا وَكَانَ الَّذِي

a) Cod. ابنيها c. punctis recent. b) Cod. بلويس. Vid. supra p. ٣٨٤, 20. c) Cod. مستحقين، cf. supra p. ٣٨٥, 1. d) Cod.

سردوس. IK 228 v. سريوق. Cod. f). برافجف. Cod. e). نريد. of. Ibn Hadjar III, p. ٩٣٦ et I, p. ٩٣٣.

فحدثنا الحسن أن محمد بن أبي بكر دخل عليه فأخذ
 بلحيته قال فقال له قد أخذت منا مأخذاً وقعدت منى مَقْعَدًا
 ما كان أبو بكر ليقعده أو ليأخذه قال فخرج وتركه ٥ قال
 ودخل عليه رجل يقال له الموت الأسود قال فخنقه ثم خفقه
 قال ثم خرج فقال والله ما رأيت شيئاً قط أَلَبَّيْنِ من خلقه ٥
 والله لقد خنقته حتى رأيت نفسه تنزّدت في جسده كنفس
 الجان قال فخرج ٥ قال في حديث أبي سعيد دخل على عثمان ٥
 رجل فقال ببني وبينك كتاب الله قال والمصحف بين يديه قال
 فيهمى له بالسيف فانقاه بيده فقطعها فقال لا أدري أبانها أم
 قطعها ولم يبينها قال فقال اما والله أنها لا أول كَفَ خَطَّتْ ١٥
 المفضل ٥ وقال في غير حديث أبي سعيد فدخل عليه
 النخعي ٥ فاشعره مشقاً فاننصح الدم على هذه الآية ٥
 فسبك فيهم أَلَهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قال فأنها في المصحف ما
 حكى قال وأخذت ابنة الفرافصة في حديث أبي سعيد حليها
 فوضعت في حاجرها وذلك قبل أن يقتل قال فلما أشعر ١٥
 أو قال قتل ناحت ٥ عليه قال فقال بعضهم قاتلها الله ما أعظم
 عجزيتها قال فعلت أن عدو الله لم يرد إلا الدنيا ٥
 وأما سيف فأنه قال فيما كتب إلى السري عن شعيب عنه

a) Cod. خنقا شديدا حتى IK f. 228 v. habet غشى عليه وجعلت نفسه تنزّدت في خلقه
 b) Addidi. c) Cod. النخعي quod etiam alibi pro النخعي i. o. المكنوي
 cf. TA I, ١٥٩; emendavi sec. Nihdja II, ٢٢٤, Lisán VI, ٨٢.
 d) Kor. 2 vs. 131. e) Cod. وأما سيف فأنه كتب إلى السري عن شعيب عنه

رضه،^a حدثني يعقوب بن ابراهيم قال سمّا معتمر بن سليمان
 التميمي قال سمّا ابني قال سمّا ابو نصره عن ابني سعيد مولى ابني
 أسيد الانصاري قال اشرف عليهم عثمان رضى ذات يوم فقال
 السلام عليكم قال فما سمع احدا من الناس رد عليه الا ان
 ٥ يرد رجل في نفسه فقال انشدكم بالله هل علمتم اني اشتريت
 رومة من مالي يستعذب^b بها فجعلت رشائي منها كرشاء رجل
 من المسلمين قال قبيلا نعم قال فما يمنعني ان اشرب منها حتى
 افطر على ماء البحر قال انشدكم الله هل علمتم اني اشتريت
 كذا وكذا من الارض فردته^c في المسجد قيل نعم قال فهل
 10 علمتم احدا من الناس منع ان يصلي فيه قبلي قال انشدكم
 الله هل سمعتم نبي الله صلعم يذكر كذا وكذا اشياء في
 شأنه وذكر^d * الله آياه ايضا في^e كتابه المغفل قال فغشاه^f النهي
 قال فجعل الناس يقولون مهلا عن امير المؤمنين قال وغشاه
 النهي قال وقام الاشتهر^g قال ولا ادري يومئذ او في يوم آخر
 15 فقال لعله قد مكر به وبكم قال فوطئته الناس حتى نفى كذا
 وكذا قال فرأيتنه اشرف عليهم مرة اخرى فوطئهم وذكرهم فلم
 تأخذ فيهم الموعظة وكان الناس تآذ فيهم الموعظة اول ما
 يسمعونها فاذا أعيدت عليهم لم تأخذ فيهم قال ثم انه فتح
 الباب ووضع المصحف بين يديه قال وذاك انه رأى من الليل
 20 ان نبي الله صلعم يقول اظنار عندنا الليلة قال ابو المعتمر

a) Addidi sec. IA ١٣٩, 3. b) لا يستعذب. c) IA
 فيها. d) Cod. فردته. e) Conject.; cod. ارضا. Cf. e. g.
 Kor. 2 vs. 264. f) Cod. فغشاه. g)

وَلَا تَصْنَعُوا هَؤُلَاءِ مَا * وراء بائى a غير مُعْطِيهِمْ شَيْئًا يَتَّخِذُونَهُ عَلَيْكُمْ
 دَخَلًا فِي دِينِ اللَّهِ أَوْ دُنْيَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّانِعَ
 فِي ذَلِكَ مَا أَحَبَّ وَأَمَرَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِالرَّجُوعِ b واقسم عليهم
 فَرَجِعُوا إِلَّا الْحَسَنَ وَمُحَمَّدًا وَابْنَ الزُّبَيْرِ وَاشِبَاهَهُمْ لَهُمْ فَجَلَسُوا بِالْبَابِ
 عَنْ أَمْرِ آبَائِهِمْ وَثَلَبَ إِلَيْهِمْ نَاسٌ كَثِيرٌ وَلَزِمَ عِثْمَانُ c الدَّارَ،
 6 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ ابْنِ حَارِثَةَ وَابْنِ
 عِثْمَانَ وَمُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالُوا كَانَ الْحَضَرُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَالنُّزُولُ
 سَبْعِينَ فَلَمَّا مَضَتْ مِنَ الْأَرْبَعِينَ ثَمَانِي عَشْرَةَ قَدِمَ d رُكْبَانٌ مِنَ
 الرُّجُوعِ فَاخْبَرُوا خَبِيرَ مَنْ قَدْ تَهَيَّأَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْآخِلِيِّ حَبِيبٌ مِنَ
 الشَّامِ وَمَعَاوِيَةَ مِنَ مِصْرَ وَالْقَعْقَاعَ مِنَ الْكُوفَةِ وَمُجَاشِعَ مِنَ الْبَصْرَةِ
 10 فَعِنْدَهَا حَالُوا بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ عِثْمَانَ وَمَنْعُوهُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى
 الْمَاءَ وَقَدْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى النَّشِءِ مَا يُرِيدُ وَطَلَبُوا الْعَدْلَ فَلَمْ
 تَضْلَعْ عَلَيْهِمْ عِلَّةٌ فَعَتَرُوا فِي دَارِهِ بِالْحِجَارَةِ لِيُرْمَوْا فَيَقُولُوا قَوْلُنَا
 وَذَلِكَ لِيَسْلَأَ فَنَدَامَ أَلَّا تَتَّقُونَ اللَّهَ أَلَّا تَعْلَمُونَ أَنَّ فِي الدَّارِ
 غَيْرِي قَالُوا لَا وَاللَّهِ مَا رَمَيْنَاكَ قَالِ فَمَنْ رَمَانَا قَالُوا اللَّهُ قَالَ كَذَبْتُمْ
 15 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ رَمَانَا لَمْ يُخْطِئْنَا وَأَنْتُمْ تُخْطِئُونَنَا وَاشْرَفَ f
 عِثْمَانُ عَلَى آلِ حَزْمٍ وَهُوَ جَبْرَانُهُ فَمَسَّرَحَ ابْنًا لِعَمْرِو إِلَى عَلِيٍّ بِأَنَّهُمْ g
 قَدْ مَنَعُونَاهُ الْمَاءَ فَمِنْ قُدْرَةٍ أَنْ تُرْسَلُوا إِلَيْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ

a) Cod. وراساى، duae postremae litorae supra deletam
 ductae esse videntur. b) Cod. s. ب. c) Cod. hic loco
 usitati add. رضاه ورجته. d) Cod. قام. e) Cod. s. p. f) Cod. واسرو. g) Cod. قام. h) IA منعوني،
 sed Now. ut rec.

ذَكَرَ عَنْ بَدْرِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ آخِرَ خُطْبَةٍ خُطِبَهَا
 عَثْمَانُ رَضَهُ فِي جَمَاعَةٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْصَبَ أَعْطَاكُمْ الدُّنْيَا
 لَتُطْلَبُوا بِهَا الْآخِرَةُ وَلَمْ يُعْطِكُمْهَا لِتَرْكَبُوا بِهَا أَنَّ الدُّنْيَا تَفْتَنُ
 وَالْآخِرَةُ تَبْقَى فَلَا تُبْطِلْكُمْ ^٥ الْفَنَاءُ وَلَا تَشْغَلْكُمْ عَنِ الْبَاقِيَةِ
 فَاتَّقُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى فَإِنَّ الدُّنْيَا مِنْقُطَعَةٌ وَإِنَّ الْمَصِيرَ
 إِلَى اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ فَإِنَّ تَقْوَاهُ جُنَّةٌ مِنْ بَأْسِهِ وَوَسِيلَةٌ
 عِنْدَهُ وَأَحْذَرُوا مِنَ اللَّهِ ^٦ الْغَيْبِ وَالْزَمَوَاهُ جَمَاعَتَكُمْ لَا تُصَيِّرُوا
 أَحْزَابًا * وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنَّ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ قَالَفَ بَيْنَ
 قُلُوبِكُمْ فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ^٧، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ
^{١٠} شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَنُحْلَةَ وَابْنِ حَارِثَةَ وَابْنِ عَثْمَانَ
 قَالُوا لَمَّا قَضَى عَثْمَانُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حَاجَاتِهِ وَعَزَمَ وَعَزَمَ لَهُ
 الْمُسْلِمُونَ عَلَى الصَّبْرِ وَالْإِمْتِنَاعِ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ ^٨ قَالَ أَخْرَجُوا
 رَحِمَكُمُ اللَّهُ فَكُونُوا بِالْبَابِ وَنِجَامِكُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حُبِسُوا عَنِّي
 وَارْسَلُوا إِلَى طُلُوعَةِ وَالزُّبَيْرِ وَعَلِيٍّ وَغَدَاةٍ أَنْ آدُونُوا فَاجْتَمَعُوا فَاشْرَفَ
^{١٥} عَلَيْهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَجْلِسُوا فَاجْلِسُوا جَمِيعًا الْمُحَارِبُ
 الطَّيَّارُ ^٩ وَالْمُسَالِمُ الْمُقِيمُ فَقَالَ يَا أَعْلَى الْمَدِينَةِ أَتَنِي اسْتَوْعِمَكُمْ
 اللَّهُ وَاسْأَلْهُ أَنْ يُحَسِّنَ عَلَيْكُمْ الْخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِي أَنِّي وَاللَّهِ لَا
 أَدْخُلُ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي قَضَائِهِ

a) Cod. s. suff.: emendavi sec. inferiorem locum et IK.

b) Cod. s. p.; IK تغرّنكم. c) Cod. hic فاقروا; infra et IK

ut recensui. d) Cod. rursus add. عزّ وجلّ. e) Cod. hic s. و.

f) Cod. nunc تصيروا, sed primo تغيروا stetisse videtur; infra

ut recensui. g) Kor. 3 vs. 98. h) Cod. والطاري.

المؤمنين فلا تتبعوها وتدعوك ^a ثوبان العرب الى ما لا يحل فتتبعهم فقال ما انت وذلك يا ابن التميمية فقال يا ابن الكخعمية ان هذا الامر ان صار الى التغالب غلبتك ^b عليه بنو عبد مناف وانصرف وهو يقول

عجبت لما يخص ^a الناس فيه يرومون الخلافة ان تزولا ^b
وتو زالت لزال الخير عنهم ولاقوا بعدها ذلًا ذليلا
وكانوا كاليهود ^c أو النصارى ^d سواء كلهم * ضلوا السبيل ^e
وحف بالكوفة وخرجت عائشة ^f غيظًا على اهل مصر
وجاءها مروان بن الحكم فقال يا أم المؤمنين لو اقميت كان
اجدر ان يراقبوا هذا الرجل فقالت اتريد ان ^g يصنع في ^h كما
صنع بسام حبيبة ثم لا أجده ⁱ من يمنعني لا والله ولا أعير ^j
ولا ادري الى ما يسلم امر هؤلاء ^k وبلغ طلحة والزبير ما لقي
على وأم حبيبة فلزموا بيوتهم وبقي عثمان يسقيه آل حزم في
العقلات عليهم الرقباء فاشرف عثمان على الناس فقال يا عبد
الله بن عباس فدعي له فقال أذهب فأنت على الموسم وكان من ^l
لزم الباب فقال والله يا امير المؤمنين لجهاد ^m هؤلاء احب الي
من الحج فاقسم عليه لينطلقن فانطلق ابن عباس على الموسم
تلك السنة ورمى عثمان الى الزبير بوصيته فانصرف بهاء وفي
الزبير اختلاف ⁿ أدرك ^o مقتله او خرج قبله ^p وقال عثمان ^q يا

a) Cod. s. p. b) IA et Now. غلبك. c) IA et Now. متلبسة; d) Alludit ad Kor. 25 vs. 18. e) Cod. النصارى; conjecturâ addidi غيظًا. f) Cod. تصنع. g) Cod. أعمر s. اعمى. h) Cod. جهاد, IA جهاد. i) Cod. ورصى. l) Cod. أدرك. m) Kor. 11 vs. 91.

فَأَفْعَلُوا وإلى طلحة وإلى الزبير وإلى عائشة رضيها وأزواج النبي
صَلَّعُمْ فَكَانَ أَوَّلُهُمْ انْجِدَادًا لَهُ عَلِيٌّ وَأُمُّ حَبِيبَةَ جَاءَهُ عَلِيٌّ فِي
الْغَلَسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الَّذِي تَصْنَعُونَ لَا يُشْبِهُهُ أَمْرُ
الْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَمْرُ الْكَافِرِينَ لَا *b* تَقْطَعُوا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ *c* الْمَادَّةَ ثَانٍ *d*
الرُّومِ وَفَارِسَ لَتَنَاسِرَ فَتَطْعَمَ وَتَسْقَى وَمَا تَعْرِضُ *e* لَكُمْ هَذَا الرَّجُلُ
فِيمَنْ تَسْتَحْكُمُونَ حَضْرَهُ وَقَتْلَهُ قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَعْمَةَ *f* عَيْنٍ لَا
نُتْرِكُهُ *g* يَأْكُلُ وَلَا يَشْرِبُ فَرَمَى بِعِمَامَتِهِ فِي الدَّارِ بِأَنِّي قَدْ نَهَضْتُ
فِيهَا أَنْهَضْتَنِي فَرَجَعَ وَجَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهَا بِرَحَالَةٍ
مَشْتَمِلَةً عَلَى أَدَاوَةٍ فَحَبِلَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ حَبِيبَةَ فَضَرَبُوا وَجْهَ
10 بَعْلَتِهَا فَقَالَتْ إِنَّ صَالِيَا بَنَى أُمِّيَّةً إِلَى *h* هَذَا الرَّجُلِ فَاحْبَبْتُ أَنْ
النِّسَاءُ ثَلَاثَةً عَنْ ذَلِكَ كَيْلًا تَهْلِكَ أَمْوَالُ * ائْتَامٍ وَارَامِلٌ قَالُوا
كَاذِبَةٌ وَاهْوُوا لَهَا وَقَطَعُوا حَبْلَ الْبَغْلَةِ بِالسَّيْفِ فَتَدَّتْ بِأُمِّ حَبِيبَةَ
فَتَلْقَاهَا النَّاسُ وَقَدْ مَلَتْ رِحَالُنِيَا فَتَعَلَّقُوا بِهَا وَاخْذَوْهَا وَقَدْ
كَانَتْ تُقْتَلُ فَذَهَبُوا بِهَا إِلَى بَيْتِهَا وَتَجَهَّزَتْ عَائِشَةُ خَارِجَةً إِلَى
15 الْحَجِّ هَارِيَةً وَاسْتَنْبَعَتْ *i* أَخَاهَا فَأَتَى فَفَالَتْ *j* أُمُّ وَاللَّهِ لَنُحْنُ اسْتَطَعْتُ
أَنْ يَحْرِمَهُمُ اللَّهُ *m* مَا يَحَاوِنُونَ لِأَفْعَلْنَ *k* وَجَاءَ حَنْظَلَةُ انْكَسَبَ
حَتَّى قَامَ عَلَى مُحَمَّدٍ بَنِ ابْنِ بَكْرِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ تَسْتَنْبِعُكَ أُمُّ

a) IA فجاء; Now. om. *b*) IA فلا, sed Now. s. ف. *c*) IA
et Now. add. ولا. *d*) Cod: وإن. *e*) Cod. s. p. ot *teshdid*;
IA et Now. tacent. *f*) Cod. نعمة. *g*) Cod. يتركه. *h*) IA
ان عند; IK quoque f. 228 أمية لبنى أمية. *i*) IA et Now. لايتام وراميل;
j) Cod. واستنبت. *k*) Cod. فاستنبت. *l*) IA فقل, sed Now. ul rec. *m*) Cod.
add. عز وجل.

وَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَجْمَعُوا ذَلِكَ إِلَى حَاجَّتِهِمْ فَلَمَّا اتَّامَ ذَلِكَ مَعَهُ
 بَلَّغَهُمْ مِنْ نَفَرِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ الْمَلِكُ أ الشَّيْطَانُ وَقَالُوا لَا يُخْرِجُنَا
 مِمَّا وَقَعْنَا فِيهِ إِلَّا قَتْلُ هَذَا الرَّجُلِ فَيَشْتَغِلُ بِذَلِكَ النَّاسُ عَنَّا
 وَلَمْ يَبْقَ خُصْلَةٌ يَرْجُونَ بِهَا النَّجَاةَ إِلَّا قَتْلُهُ فَرَامُوا الْبَابَ فَنَعَمَ
 مِنْ ذَلِكَ الْكَاسِسُ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ وَمُرْوَانُ بْنُ
 الْكَكَمِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَمِنْ كُلِّ مَنْ أَبْدَأَ الصَّكَاةَ أَقَامَ مَعَهُمْ
 وَاجْتَنَلُوا فَنَادَاهُمْ عَثْمَانُ اللَّهُ اللَّهُ أَنْتُمْ فِي حِلٍّ مِنْ نَصْرِي فَأَبَوْا
 فَفَتَحَ الْبَابَ وَخَرَجَ مَعَهُ الثُّرَيْسُ ^b وَالسَّيْفُ لِبَنَيْنِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ
 أَدْبَرَهُ الْمَصْرِيُّونَ وَرَكِبَهُمْ هَوَلَاءُ وَنَهْنَهُمْ فَتَرَا جَعُوا وَعَظُمَ عَلَى الْغُرَبِيِّينَ
 وَانْقَسَمَ عَلَى الصَّكَاةِ لِيَدْخُلْنَ ^d فَأَبَوْا أَنْ يَنْصَرِفُوا فَدَخَلُوا فَغَلَقَ
 الْبَابَ دُونَ الْمَصْرِيِّينَ وَقَدْ كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيفٍ
 فِيهِمْ حَيًّا ثُمَّ تَعَاجَلَ فِي نَفَرِ حَاجَّوَا مَعَهُ فَادْرَكَ عَثْمَانَ قَبْلَ أَنْ
 يُقْتَلَ وَشَهِدَ الْمُنَاوَشَةَ وَدَخَلَ الدَّارَ فِيمَنْ دَخَلَ وَجَلَسَ عَلَى
 الْبَابِ مِنْ دَاخِلٍ وَقَالَ مَا عُدْرْنَا عِنْدَهُ اللَّهُ إِنْ تَرَكْنَاكَ وَحْنًا
 نَسْتَطِيعُ إِلَّا نَدْعُهُمْ حَتَّى يَمُوتَ فَاتَّخَذَ عَثْمَانُ تِلْكَ الْأَيَّامَ الْقُرْآنَ ¹⁵
 تَأْكِبًا ^a يَصَلِّيُ وَعِنْدَهُ الْمُصْحَفُ فَإِذَا أَعْيَا جَلَسَ فَقَرَأَ فِيهِ وَكَانُوا
 يَسْرُونَ الْقِرَاءَةَ فِي الْمَصْحَفِ مِنَ الْعِبَادَةِ وَكَانَ الْقَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَابِ فَلَمَّا بَقِيَ الْمَصْرِيُّونَ لَا يَمْنَعُهُمْ أَحَدٌ مِنَ الْبَابِ
 وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى الدَّخُولِ جَاءُوا بِنَارٍ فَاحْرَقُوا الْبَابَ وَالسَّقِيفَةَ
 فَتَنَاجَجَ الْبَابُ وَالسَّقِيفَةُ حَتَّى إِذَا احْتَرَقَ الْكَشْبُ خَرَّتِ السَّقِيفَةُ ²⁰
 عَلَى الْبَابِ فَتَنَارَ أَهْلُ الدَّارِ وَعَثْمَانُ يَصَلِّيُ حَتَّى مَنَعُوهُ الدَّخُولَ

^a) Cod. s. p. ^b) Conject.; cod. الرنسر. ^c) Cod. اردا.

^d) Cod. لدخلوا. ^e) Cod. عبد. ^f) Cod. فتناجروا.

قَوْمٌ لَا يَجْزِمَتَكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ
 الْآيَةُ اللَّهُمَّ حُلْ بَيْنَ الْأَحْزَابِ وَبَيْنَ مَا يَأْمَلُونَ ^a كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ
 مِنْ قَبْلُ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ بَعَثْتُ لَيْلَى ابْنَةَ عُمَيْسٍ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
 بَكْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَتْ إِنَّ الْمَصْبَاحَ يَأْكُلُ نَفْسَهُ وَبُصِيءَ
 لِلنَّاسِ فَلَا تَأْتِيهِمَا فِي أَمْرِ تَسْوِئَةٍ إِلَى مَنْ لَا يَأْتِمُ ^b فِيكُمَا فَإِنَّ هَذَا
 الْأَمْرَ الَّذِي تُحَاوِلُونَ الْيَوْمَ لَغَيْرِكُمْ غَدًا فَاتَّقُوا إِنْ يَكُونُ عَمَلُكُمْ
 الْيَوْمَ حَسْرَةً عَلَيْكُمْ فَلَسَاجًا وَخُرْجًا مُعْصِبِينَ يَقُولَانِ لَا
 نَنْسَى ^c مَا صَنَعَ بِنَا عَثْمَانُ وَتَقُولُ مَا صَنَعَ بِكُمَا إِلَّا الزَّمَكُمَا اللَّهُ
 ١٠ فَلَقِيَهُمَا سَعِيدٌ بِنَ الْعَاصِ وَقَدْ كَانَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَابْنِ أَبِي بَكْرٍ
 وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَانْكَرَهُ حِينَ لَقِيَهُ خَارِجًا مِنْ عِنْدِ لَيْلَى * فَتَمَثَّلَ لَهُ
 فِي ذَلِكَ الْحَالِ بَيْتًا

أَسْتَبْقِ وَذَكَ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَكُنْ * فَيَتَأَيَّسُ بِخَائِلٍ مَلْجَأًا
 فَجَابَهُ سَعِيدٌ مَتَمَثِّلًا

١٥ تَرَوْنَ ^d إِذَا ضَرَبَا صَبِيحًا مِنَ الَّذِي لَهُ جَانِبٌ فَذَكَ ^e عَنِ النَّجْمِ ^f مُعَوِّزُ
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
 وَابْنِ حَارِثَةَ وَابْنِ عَثْمَانَ قَالُوا فَلَمَّا بَوَّعَ ^g النَّاسُ السَّابِقَ فَقَدِمَ
 بِالسَّلَامَةِ فَخَبَرَهُمْ مِنَ الْمَوْسِمِ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ جَمِيعًا الْمَصْرِيِّينَ وَأَشْيَاعَهُمْ

a) Litera ^a hujus vocis non plane perspicua, etiam ^h logi
 potest. b) Cod. s. p. c) Cod. حسرة, cf. Kor. 8 vs. 36.
 d) Cod. ننسا. e) Cod. hic et infra سعد. f) Haec verba,
 in quibus correxi فتمثل pro يتمثل et الحال pro الحال, in cod.
 anto فانكره posita sunt. g) Cod. باي. h) Cod. s. p.; sequ.
 ر. c. معور. i) Nonnulla verba desiderantur.

وقد افتتح * طه^١ ما أنزلنا عليك القرآن لتَشَقَّى^٢ وكان سريع
 القراءة فما كثره ما سمع وما يُخطئ وما ينتفع حتى اتى عليها
 قبل ان يصلوا اليه ثم كان فجلس الى عند المصحف وقرأ^٣
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ
 إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^٤ وارتجز المغيرة بن الأخنس^٥
 وهو دون الدار في اصحابه

قد علمت ذات القرون المبيل والخلوي والأنامل الطغول
 لتصدقن^٦ ببعثي خليلي بصارم ذي رفق مصقول
 لا استقيبل^٧ إن^٨ أقلت قبلي

واقبل ابو هريرة والناس محتاجون عن الدار الا اولئك العصابة^٩
 فدسروا^{١٠} فاستقبلوا فقام معهم وقال انا اسوتكم^{١١} وقال * هذا يوم^{١٢}
 طاب أمضرب^{١٣} يعني انه من القتال وطاب وهذه لغة حمير ونادي
 * يا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار^{١٤}
 وبادر مروان يومئذ ونادي رجلاً فبرز له رجل من بني تميم
 يدعى^{١٥} النباع فاختلفا ضربتين فضربه مروان اسفل رجله وضربه^{١٦}
 الآخر على اصل العنق فقلبه فانكب مروان واستلقى فاجتره^{١٧} هذا

a) Kor. 20 vs. 1. b) Kor. 3 vs. 167. c) IA Tornb.

d) IA ان (od. Tornb. male قلنت) Now. ut rec. لتصدقن.

e) Forte l. قد شدوا. f) Cod. s. p. g) Nihāja III, ٥. et in loxiis sub طيب: الآن; 1K f. 228 v., 8, IA et Now. ut

Tabari. Pro القتال من loxia حل القتال. h) Kor. 40 vs. 44.

i) Cod. مدح; mox IA البباع, cf. supra p. ٣٠٣, 2 et ann. a.

k) Cod. s. p. et teschilul, mox واحدا.

وكان أول من برز لهم المغيرة بن الأخنس وهو يرتاجر
قد علمت جارية عطيّل ذات وشاح ولها جديّل
أتى بتضليل السيف خنثليل لأمنعن منكم خليلي
بصاريم ليس بنى فلول

٥ وخرج الحسن بن علي وهو يقول
* لا دينهم ديني ولا أنا منهم حتى أسير إلى كمار شمام
وخرج محمد بن طلحة وهو يقول a
انا ابن من حامى عليه بأحد ورت أحرابا على رغم معد d

وخرج سعيد بن العاص وهو يقول
١٥ صبرنا عداة الدار والموت واقب f بأسيافنا دون ابن آوى نصارب g
وكنا عداة الروع في الدار نصرة h نشافهم بالصرع والموت ثاقب i
فكان آخر من خرج عبد الله بن الزبير امره عثمان ان يصير
الى ابيه في وصية بما اراد وامره ان يأتى اهل السدار فيأمرهم
بالانصراف الى منازلهم فخرج عبد الله بن الزبير آخرهم فما زال
١٥ يدعى بها ويحدث الناس عن عثمان بأخير ما مات عليه؛
كتب الي السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
وابي حارثة وابي عثمان قالوا واحرقوا الباب وعثمان في الصلاة

a) Supplevi sec. IA et Now. b) Cod. امن IA, apud Tornberg sine dubio mendo typographico ortum ab add. Bül. et Kâh. nescio quo pacto transcriptum est; Now. بن. c) Cod. صبرا. d) IA سعد, sed Now. ut recensui. e) Cod. عداة; sequens vocabulum in cod. scriptum est عداة; scriba perspicue jam in عداة oxarabat, deinde in عداة correxit. f) Conj.; cod. ذقت. IA et Now. واف. g) Cod. بصارب. h) Cod. نصرة, quod magis cum v. l. apud IA et cum Now. conveniret; mox نسفيم. i) IA et Now. ثاقب. k) Cod. دحا.

الذى دعا لك النبى صلعم في نفر ان تحفظوا^a يوم كذا وكذا
قال بللى قال فلن تصيب^b فرجع وفارق القوم فادخلوا عليه رجلاً
من قريش فقال يا عثمان اتى قاتلك قال كلاً يا فلان لا تقتلنى
قال وكيف قال ان رسول الله صلعم استغفر لك يوم كذا وكذا
فلن^c تغارف دماً حراماً فاستغفر ورجع وفارق اصحابه^d فاقبل^e
عبد الله بن سلام حتى قلم على باب الدار بينهما^f عن قتلها
وقال^g يا قوم لا تسلبوا سيف الله^h عليكم فوالله ان سللتموه لا
تغمدوه وبلكم ان سلطانكم اليوم يقوم باليدⁱ فان^j قتلتموه لا
يقم^k الا بالسيف وبلكم ان مدينتمكم محفوفة^l بملائكة الله^m والله
لئن قتلتموه لتتركنهاⁿ فقالوا يا ابن اليهودية وما انت وهذا^o
فرجع عنهم^p قالوا وكان آخر من دخل عليه من رجع الى القوم
محمد بن ابي بكر فقال له عثمان وبلك اعلى الله تعصب هل
لى اليك جرم الا حقه اخذته منك فنكل ورجع^q قالوا فلما
خرج محمد بن ابي بكر وعرفوا انكساره نار فتبيرة^r وسودان بين
خمران السكوتيان والغافقي^m فصرية الغافقيⁿ بحديدة^o مع^p

a) Cod. s. p. b) Cod. تصنع; 1A et Now. secutus sum.
c) Cod. فان. d) 1A et Now. e. ف. e) Cod. add. عز وجل;
mox 1A et Now. فيكم. f) Cod. ولا. g) Cod. s. ف. h) 1A
et Now. يقوم. i) 1A et Now. بالملائكة; cod. rursus add.
لتركنها. k) 1A Tornb. لتتركنها, ed. Kâh. Bûl. ut
rec., Now. لينركها. l) Cod. hîe et infra^v فنبه, cf. supra
p. ٢٥٤, 14. m) Cod. add. رضى الله عنهم. n) Cod. بحريضة,
1A Tornb. et Now. بحريضة, v. l., edd. Bûl. et Kâh. et IK
229, 5 ut recensui.

أصحابه واجتروا الآخر أصحابه فقال المصريون اما والله لا ان تكونوا
حاجة علينا في الأمة لقد قتلناكم بعد سأكوا^٥ فقال المغيرة
من بارز فبرز له رجل فاجتلدا وهو يقول

أضربهم بالسياس صرب غلام بئس من الحبيوة آيس

^٥ فاجابه صاحبه^٦ ... وقال الناس قتل المغيرة بن الأخنس فقال
الذي قتله * أنا لله فقال له عبد الرحمان بن عديس ما لك
قال اتى أتيبت فيما يرى النائم فقيسلى بيشر قاتل المغيرة بن
الأخنس بالنار فابتليت به^٧ وقتل قبات الكنانى نيسار بن عبد
الله الأسلمى واقتحم الناس الدار من الدور لك حولها حتى^٨
^{١٠} ملعوها ولا يشعر الذين بالباب واقلبت القبائل على ابنائهم^٩

فذهبوا بهم ان غلبوا على اميرهم ونسبوا رجلاً لقتله^{١٠} فانتدب
له رجل فدخل عليه البيت فقال اخلعها وتدعك فقال وبك
والله ما كشفت امرأة في جاهلية ولا اسلام ولا تغنيت ولا
تمثيت ولا وضعت يميني على عروقي منذ بايعت رسول الله صلعم^{١١}
^{١٢} ولست خالعا قيصا كسانيه الله عز وجل وانا على مكافى حتى
يكرم الله اهل السعادة ويهين اهل الشقاء^{١٣} فخرج وقالوا ما
صنعت فقال علقنا^{١٤} والله والله ما ينجينا من الناس الا قتله
وما يحل لنا قتله^{١٥} فدخلوا عليه رجلاً من بني لبيث فقال من
الرجل فقال لبيثي فقال لست بصاحبى قل وكيف فقال لست^{١٦}

a) Incertum. Requiritur vel tale quid. b) Versus
adversarii et nonnulla plura exciderunt. c) Cf. Kor. 2. vs.
151. d) Cod. s. p. e) IA يقاتل، Now. ليقاتل. f) Addidi
sec. IA. g) IA منى. h) Cod. add. سيحانسه. i) Cod.
الشقاوة، IA et Now. الشقاوة.

وماج الناس فيه فالتنانى يسترجع ويبكى والطارق يفرج وندم^a
 القوم وكان الزبير قد خرج من المدينة فاقام على طريق مكة
 لئلا يشهد مقتله فلما اتاه الخبر بمقتل عثمان وهو بحيث^b
 هو قال * انا لله واذا اليه راجعون^c رحم الله عثمان وانتصر له
 وقيل ان القوم نادمون فقال نبروا نبروا * وحيل بينهم وبين ما^d
 يشتهون^e الآية^f واتى الخبر طلحة فقال رحم الله عثمان وانتصر
 له وللإسلام وقيل له ان القوم نادمون فقال تبأ لهم وقراء^g فلا
 يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون^h واتى على فقيس
 قتل عثمان فقال رحم الله عثمان وخلف علينا بخير وقيل
 ندم القوم فقرا * كمثل الشيطان اذ قال للإنسان اكفر الآيةⁱ
 وطلب سعد فاذا هو في حائطه وقد قال لا اشهد قتله فلما
 جاءه قتله قال فرنا الى المدنية فدنيانا وقراء^j الذين صل سعيهم
 في الآخرة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا اللهم
 ائدمهم ثم خذهم^k، كتب الى السري عن شعيب عن سيف
 عن المجالس عن الشعبي عن المغيرة بن شعبه قال قلت^l
 لعلي ان هذا الرجل مقتول وانه ان قتل وانت بالمدينة اتخذوا^m
 فيك فخرج فكن بمكان كذا وكذا فانك ان فعلت وكنت في
 غار باليمن طلبك الناس فأتىⁿ وحصر عثمان اثنتي وعشرين
 يوما ثم احرقوا الباب وفي الدار افس كثير فيهم عبد الله بن

a) Cod. وندم c. p. rec. b) Cod. s. p. c) Kor. 2 vs. 151.
 d) Ibid. 34 vs. 53. e) Ibid. 36 vs. 50. f) Ibid. 59 vs. 16.
 g) Cod. بدنيانا. h) Kor. 18 vs. 104. i) Puneta apud IK
 230 v., 1.

وضرب المصاحف برجله فاستدار المصاحف فاستقر بين يديه
وسالت عليه الدماء وجاء سودان بن حمران لينصروه فلنكتبت
عليه « ثالثة ابنسة الغرافصة واتقت السيف بيدها فتعمدها وذفح
اصابعها فاطن اصابع يدها وولت فغمز اوراقها وقال انها لكبيرة
الحجيزة وضرب عثمان فقتله ودخل غلمة لعثمان مع القوم
لينصروه وقد كان عثمان اعتق من كف b منام فلما راوا سودان
قد ضربه اهوى له بعضهم فضرب عنقه فقتله c ووثب قتيبة على
الغلام فقتله وانتهبوا ما في البيوت واخرجوا من فيه ثر اغلقوه
على ثالثة فقتل فلما خرجوا الى d الدار وثب غلام لعثمان آخر
10 على قتيبة فقتله ودار e القوم فاخذوا ما وجدوا حتى تناولوا ما
على النساء واخذ رجل f ملاء ثالثة والرجل يدعى ثلثوم بن
تجيب g فتناحنت نائلة فقتل وتبع امك من عابيزة ما اتمك
ويصير به غلام لعثمان فقتله وقتل وتنادى h القوم ابصر رجل من
صاحبه وتنادوا في الدار ادركوا بيت المال لا i تستبقوا اليه وسمع
ت اصحاب بيت المال اصواتهم وليس فيه الا غرارنان فقالوا النجاء h
فان انقوم انما يحاولون الدنيا فيربوا وانوا بيت المال فانتهبوه

a) Addidi sec. 1A et Now. b) 1A ins. يد. c) Cod.
add. صاحبن. d) 1K add. رضى الله عن سودان بن حمران.
e) 1A et Now. وثار. f) Cod. رجلا. g) Cod. نجيب.
punctis recent.; 1A habet السنجيبي، Now. السنجيبي، 1K
c. punctis recent. وتبادوا et mox وتبادى. h) Cod.
ابصر رجل من Verba seqq. forte legenda sunt
tibus; 1K s. p. لا يستبقوا اليه 1K; Now. tacet. i) 1A ولا. صاحبه.
1K bis ponit.

وذكر محمد بن عمر أن عبد الرحمان بن عبد العزيز حدثه
عن عبد الرحمان بن محمد أن محمد بن أبي بكر تسور على
عثمان من دار عمرو بن حزم ومعه كنانة بن بشر بن عتاب
وسودان بن حمران وعمرو بن الحكيّف فوجدوا عثمان عند
امرأته ثالثة وهو يقرأ المصاحف في سورة البقرة فتقدمهم محمد
ابن أبي بكر فأخذ بلادكية عثمان فقال قد أخزك الله يا نَعْتَلُ
فقال عثمان لست بنَعْتَل ولكني * عبد الله ^a وأمير المؤمنين قال
محمد ما أغنى عنك معاوية وثلان وثلان فقال عثمان * يا ابن
أخي ^b دع عنك لحيتي فما كان أبوك ليقيبص على ما قبضت
عليه فقال محمد لو رأيك أبي تعمل هذه الاعمال أنكرها عليك ¹⁰
وما أريدك بك أشد من قبضي على لحيتك قال عثمان استنصر
الله عليك واستعين به ثم طعن جبينة بمشقص في يده ورفع
كنانة بن بشر مشقص كانت في يده فوجأ بها في أصل أذن
عثمان فصنت حتى دخلت في حلقه ثم علاه بالسيف حتى
قتله فقال عبد الرحمان سمعت أبا ^c عون يقول ضرب كنانة بن ¹⁵
بشر جبينة ومقدم رأسه بعون حديد فخرّ لجبينة ^d فضربه سودان
ابن حمران المرادي بعد ما خرّ لجبينة فقتله ^e قال محمد
ابن عمر حدثني عبد الرحمان بن أبي الزناد عن عبد الرحمان بن
الحارث قال الذي قتله كنانة بن بشر بن عتاب التميمي
وكانت امرأة منظور ^f بن سيار القزاري تقول خرجنا إلى الحج ²⁰

سي أبي. ^a Cod. ^b ابراهيم. ^c Cod. ^d Cod. ^e Cod. ^f Cod.
IK f. 226 v., ult. habot عن ابن ^a; emendavi sec. ٢٩٦٩, 1; ٢٩٧٧, 3;
٣٠١, 6 et infra ٣٠٣, 6. ^e IK hie et mox ^f لجنه. ^f Sec. IK
230 v., qui habet منظور; cod. مبطون. Pro سيار cod. يسار.

الزُبَيْر ومروان فقالوا أئذْن لنا ففقال أن رسول الله صلعم عهد
 إلى عهداه فلما صابروا عليه وأن القوم لم يُحرقوا باب السدار الآ
 ولم يطلبون ما هو اعظم منه فأخرج على رجل * يستنقل ويقاقل ^b
 وأخرج الناس كلهم ودعا بالمصحف يقرأ فيه والحسن عنده فقال
 أن أباك الآن نفى امر عظيم فاقسمت عليك لما خرجت
 وأمر عثمان أبا كرب رجلاً من قَمدان وآخر من الانصار أن
 يقوموا على باب بيت المال وليس فيه إلا غارتان من ورق فلما
 أضغمت النار بعد ما، فاولشهم ابن الزُبَيْر ومروان ونوعد محمد بن
 ابي بكر ابن الزُبَيْر ومروان فلما دخل على عثمان هربا، ودخل
 10 محمد بن ابي بكر على عثمان فآخذ بلبخيته فقال أرسل ليحيى
 فام يكن ابوك لينتاولها فارسلها ودخلوا عليه ففهم من يجاه
 بدعل سيفه وآخر يلكزه وجاءه رجل بمشاقص معه فوجاه في ترقوته
 فسال الدم على المصحف ولم في ذلك يهابون في قتله وكان
 كبيراً وعشى عليه ودخل آخرون فلما رآه مغشياً عليه جروا
 15 برجله فصاحت نائلة وبناته وجاء التَّجِيبِيّ ^c مختطفاً سيفه
 لبصعة في بطنه فوقته نائلة ففقطع يدها وأخذ بالسيف عليه في
 صدره وقتل عثمان رضة قبل غروب الشمس ونادى مُناد ما يحل
 دمه ويأخرج مله فانتهبوا كل شيء ثم تبادلوا بيت المال فالتقى
 الرجلان المغانج ونجوا ^d وقالوا انهرب انهرب هذا ما طلب القوم ^e

a) Cod. عهد. b) IA, Now. tacet. ^c من امر. d) Aliquid excidisse videtur.
 e) Fortasse في delendum est. f) Cod. add. عليه السلام. g) Cod. add. رحمت الله عليه. h) Cod. add. لعنه الله. i) Ali-
 didi. k) Cod. ونجوا.

فقدم اهل مصر يوم الجمعة وقتلوه في الجمعة الاخرى، وحدثني
عبد الله بن احمد المروزي قال حدثني ابي قال حدثني سليمان
قال حدثني عبد الله عن حرملة بن عمران قال حدثني يزيد
ابن ابي حبيب قال ^a ولي قتل عثمان دهران ^b الاصبحتي وكان
قاتل عبد الله بن بسرة ^c وهو رجل من بني عبد الدار، قال ^d
محمد بن عمر وحدثني الحكم بن القاسم عن ابي عون مؤيد
المسور بن مخرمة قال ما زال المصريون كاشقين عن دمه وعن
القتال حتى قدمت امدان العراق من البصرة ومن الكوفة ومن
الشام فلما جاؤوا شجعوا القوم وبلغهم ان البعوث قد فصلت
من العراق ومن مصر من عند ابن سعد ولم يكن ابن سعد ¹⁰
بمصر قبل ذلك كان هاربا قد خرج الى الشام فقالوا نعالجه قبل
ان تقدم الامدان، قال محمد وحدثني الزبير بن عبد الله
عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال اشرف عثمان عليهم وهو
محصور وقد احاطوا بالدار من كل ناحية فقال انشدكم بالله
جل وعز هل تعلمون انكم دعوت الله ¹⁵ عند مصاب امير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ياتخبر لكم وان يجمعكم على خيركم
فاظنكم بالله انقولونه لم يستجب لكم وهنتم على الله سبحانه
وانتم يومئذ اهل حقه من خلقه وجميع اموركم لم تتفرق ام
تقولون هان على الله دينه فلم يبال من ولاه والدين يومئذ

a) Cod. bis ponit. b) Quomodo prima litera offerenda sit
noscio; sequ. nomen in cod. s. p. c) Ilujus quoque viri
notitiam non habeo. d) Cod. rursus add. عز وجل, quod etiam
in sequentibus saepius delovi.

وما علمنا لعثمان يقتل حتى اذا كنا بالعريج سمعنا رجلاً
يتغنى *a* تحت الليل *b*

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النِّسَاءِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ
قَتِيلُ التُّجَيْبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ *c*

e قَالَ وَأَمَّا عَمْرُو بْنُ الْحَكِيمِ فَوُثِبَ عَلَى عَثْمَانَ فُجِسَ عَلَى صَدْرِهِ
وَبِهِ رَمَقٌ فَطَعَنَهُ تِسْعَ طَعَنَاتٍ قَالَ عَمْرُو فَأَمَّا ثَلَاثٌ مِنْهُمْ فَأَنَّى
طَعَنَتْهُنَّ أَيَّاهُ لِلَّهِ وَأَمَّا سِتٌّ فَأَنَّى طَعَنَتْهُنَّ أَيَّاهُ لِمَا كَانَ فِي
صَدْرِي عَلَيْهِ، قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنْ
مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُرْوَةَ بِنْتُ شَيْبَةَ ضَرْبَ مَرْوَانَ يَوْمَ
10 الدَّارِ بِالسَّيْفِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَقَطَعَ أَحَدُ عِلْبَائِيَّةٍ *e* فَعَاشَ مَرْوَانُ
أَوْقَصَ *f* وَمَرْوَانُ الَّذِي يَقُولُ

مَا قُلْتُ يَوْمَ الدَّارِ لِلْمَقُومِ حَاجِرُوا
رَوَّيْدًا وَلَا أَسْتَبْقُوا الْحَيَوَةَ عَلَى الْقَتْلِ
وَلَكِنِّي قَدْ قُلْتُ لِلْمَقُومِ مَا سَمِعُوا
بِأَسْبَافِكُمْ كَيْمَا يَصِلَنَّ إِلَى الْكَفَلِ 15

قَالَ مُحَمَّدُ الْوَقْدِيُّ وَحَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ
مُحَمَّدٍ *g* الْأَخْتَمِيِّ قَالَ كَانَ خَصْرُ عَثْمَانَ قَبْلَ قُدُومِ أَهْلِ مِصْرِ

بشار، sed cf. Ibn Doreid lv², 14 seqq. et lv³, 1, Ibn Kot. 55,
Geneal. Tab. II 19—21 et Ibn Hadjar III, p. 98.

a) Cod. s. p.; IK دعى. *b*) Versus legitur apud Ibn Doreid
٢٢٢, 5 a f., Mas'ûdî IV, 283, Djauh. et Lisân sub جوب، Kâmûs
et TA sub تجب. *c*) Cod. et Kâm. مصر، male, cf. TA l. 1.
d) Cod. s. و. *e*) Cod. علمائيه. *f*) Cod. اودعى، IK 228 v.
اوامص. *g*) Cod. add. بن، quod deleui secundum p. ٢٧٩, 6.

فأنه لا ينبغي ترك إقامة الحُقِّ عليك مخافة الفتنة علماً قليلاً
وأما قولك أنه لا يحلُّ إلا قتل ثلاثة فإنما نجد في كتاب الله
قَتَلَ غير الثلاثة الذين سبَّيت قَتَلَ مَنْ سَعَى فِي الْأَرْضِ فساداً
وقَتَلَ مَنْ بَغَى ثُمَّ قَاتَلَ عَلَى بَغْيِهِ وَقَتَلَ مَنْ حَلَّ دُونَ شَيْءٍ مِنْ
لِحْفٍ وَمَنْعَهُ ثُمَّ قَاتَلَ دُونَهُ وَكَابَرِ عَلَيْهِ وَقَدْ بَغَيْتَ وَمَنْعَتَ لِحْفٍ
وَحُلَّتْ دُونَهُ وَكَابَرْتَ عَلَيْهِ تَأْتِي أَنْ تُقْبِدَ مِنْ نَفْسِكَ مَنْ ظَلَمْتَ
عَمْدًا وَتَمَسَّكَتَ بِالْأَمَارَةِ عَلَيْنَا وَقَدْ جُرْتَ فِي حُكْمِكَ وَقَسَمْتَ فَإِنْ
زَعَمْتَ أَنَّكَ لَمْ تُكَايِرْنَا عَلَيْهِ وَأَنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَامُوا دُونَكَ وَمَنْعُوكَ
مِنَّا أَنَّمَا يَقَاتِلُونَ بِغَيْرِ أَمْرِكَ فَإِنَّمَا يَقَاتِلُونَ لِنَتَمَسَّكَكَ بِالْأَمَارَةِ فَلَوْ
أَنَّكَ خَلَعْتَ هَؤُلَاءِ مِنْ نَفْسِكَ لَأَنْصَرَفُوا عَنِ الْقَتَالِ دُونَكَ ٥

10

ذكر بعض سير عثمان بن عفان رضي

حدثني زياد بن أيوب قال سألت هشيم قال زعم أبو المقدم عن
الحسن بن أبي الحسن قال دخلت المسجد فإذا أنا بعثمان
ابن عفان متكئاً على رءوسه فأتته سقان يختصمان فقصي
بينهما، وفيما كذب إلى السرى عن شعيب عن سيف عن 10
عمارة بن القعقاع عن الحسن البصري قال كان عمر بن الخطاب
قد حجج على أعلام قريش من المهاجرين الخروج في البلدان
الآبذين وأجل فشكوه فبلغه فقام فقال ألا اتى قد سننت الاسلام
سنن البعير يبدأ فيكون جدعاً ثم ثنيا ثم ربيعاً ثم سديساً
ثم بارزاً ألا فهل ينتظر بالبارز إلا الققصان ألا فإن الاسلام قد 20

a) Cf. Kor. 5 vs. 37. b) Cod. فان. c) Cod. اقاموا. d) Cod.
ع. حلفت. e) Cod. لتسميك. f) 1A add. اليد. g) Cod.
نازلاً; mox سديسيا.

يُعْبَدُ بِهِ اللَّهُ وَلَمْ يَتَفَرَّقْ أَهْلُهُ فَنُوحُوا أَوْ تَأَخَّذُوا وَتُعَاقِبُوا أَمْ
تَقُولُونَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ عَنْ مَشُورَةٍ وَأَنْسَا كَابِرًا ^a مَكَابِرَةً فَوَكَّلَ
اللَّهُ الْأُمَّةَ إِذَا عَصَيْتَهُ لَمْ تُشَاوِرُوا فِي الْأَمَامِ ^b وَلَمْ تَجْتَهِدُوا فِي
مَوْضِعِ كِرَاهَتِهِ أَمْ تَقُولُونَ لَمْ يَدْرِ اللَّهُ مَا عَقِبَتْ أَمْرِي فَكُنْتُ فِي
^c بَعْضِ أَمْرِي مُكْحِنًا وَلا هِلَ الدِّينَ رَضَى فَمَا أَحْدَثْتُ بَعْدُ فِي
أَمْرِي مَا يَسْخَطُ اللَّهُ وَتَسْخَطُونَ مَا لَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ سَجَانَهُ يَوْمَ
اخْتَارَنِي وَسِرْبَنِي سِرْبًا كَرَامَتِهِ وَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ لِي مِنْ
سَابِقَةٍ خَيْرٍ وَسَلَفٍ خَيْرٍ قَدَّمَهُ اللَّهُ لِي وَأَشْهَدُ نَبِيَّهُ مِنْ حَقِّهِ وَجْهًا
عَدُوًّا حَقًّا عَلَى كُلِّ مَنْ جَاءَ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَعْرِفُوا لِي فَضْلَهَا
¹⁰ فَهَلَا لَا تَقْتُلُونِي فَإِنَّهُ لَا يَجِلُّ إِلَّا قَتْلُ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ زَيْ بَعْدَ احْتِصَانِهِ أَوْ
كَفَرٍ بَعْدَ إِسْلَامِهِ أَوْ قَتْلِ نَفْسًا * بِغَيْرِ نَفْسٍ ^d فَيُقْتَلُ بِهَا فَأَنْتُمْ أَنْ تَقْتُلْتُمُونِي
وَصَعْتُمْ السَّيْفَ عَلَى رِقَابِكُمْ ثُمَّ لَمْ يَرْفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْكُمْ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا تَقْتُلُونِي فَأَنْتُمْ أَنْ تَقْتُلْتُمُونِي لَمْ تُصَلُّوا مِنْ بَعْدِي
جَمِيعًا أَبَدًا وَلَمْ تَقْتَسِمُوا بَعْدِي قِيَسًا جَمِيعًا أَبَدًا وَلَنْ يَرْفَعَ اللَّهُ
¹⁵ عَنْكُمْ الْاِخْتِلَافَ أَبَدًا قَالُوا لَيْدًا أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ اسْتِخَارَةِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ النَّاسَ بَعْدَ عُمَرُ رَضِيَ فِيهِمْ يُولُّونَ عَلَيْكَ ثُمَّ وَلَوْكَ بَعْدَ
اسْتِخَارَةِ اللَّهِ فَإِنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ اللَّهُ الْخَيْرَ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَجَانَهُ
جَعَلَ أَمْرَكَ بَلِيَّةً ابْتَلَى بِهِمَا عِبَادَهُ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ قِدَمِكَ
وَسَبْقِكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ ذَا قِدَمٍ وَسَلَفٍ
²⁰ وَكُنْتُ أَحَدًا لِلْوَلَايَةِ وَلَكِنْ بَقِلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ وَاحْدَتُ مَا قَدْ
عَامَتِ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مَا يُصِيبُنَا أَنْ نَحْنُ قَتْلُنَاكَ مِنَ الْبَلَاءِ

^a) Cod. كَابِرًا. ^b) Cod. الامام. ^c) Cod. s. p. ^d) Addidi sec.
p. ٣٠٠, 17—18; verba Kor. 5 vs. 35 sunt; mox cod. تقتل. ^e) Cod.
add. سَجَانَهُ. ^f) Cod. بِهِ.

وحجّ بأزواج رسول الله صلعم كما كان يصنع عمر فكان عبد
الرحمان بن عوف في موضعه وجعل في موضع نفسه سعيد بن
زيد هذا في مؤخر القطار وهذا في مقدمة وأمن الناس وكتب
في الامصار ان يوافيه العمال في كل موسم ومن يشكوكم وكتب
الى الناس الى الامصار ان اقمتموا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ولا
يُذِلّ a المؤمن نفسه فاذنى مع الضعيف على القوي ما دام مظلوماً
ان شاء الله فكان الناس بذلك فجری b ذلك الى ان اتخذه
اقوامه وسيلته الى تفريق الأمة، وكتب الى السري عن
شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا لم تمص سنة من اماره
عثمان حتى اتخذ رجاله c من قريش اموالاً في الامصار وانقطع d
اليهم الناس وثبتوا e سبع سنين كل قوم يحبون ان يلي صاحبهم
ثم ان ابن السوء f اسلم وتكلم وقد فاضت الدنيا
وظلعت الاحداث على يديه فاستطالوا عمر عثمان رضى،
وكتب الى السري عن شعيب عن سيف عن عثمان بن
حكيم بن عباد بن حنيفة عن ابيه قال اول منكر ظهر بالمدينة g
حين فاضت h الدنيا وانتهى h وسع الناس طيران الحمام والرمي
على الجلاهِفات فاستعجل عليها عثمان رجلاً من بنى ليث سنة
ثمانية i فقصها وكسر الجلاهِفات، وكتب الى السري عن

a) Cod. دذل. b) Cod. فجّر. c) Cod. امواما. d) Cod.
رجالاً. e) In cod. hñe porro tria verba postea deleta sequun-
tur: على الامر الاول، sicut adhuc satis certe legi licet. f) Cod.
add. الله. g) Cod. حمى فاضت. h) Cod. فحكه الله. i) Cod. ثمانى
ثماني. IA add. من خلافته.

بزل^a ألا وإن قُرَيْشًا يريدون أن يتخذوا مل أئله معونات دون
 عباده ألا فأمّا وابنُ نخشب حتى فلا أئله^b قائم دون شعب^c
 الحرة أخذ^d بحلاقيم قُرَيْش وحجزها^e أن يتباقتوا في النار،
 وكتب النبي السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطليحة
 ٥ قلا فلما ولي عثمان لم يأخذهم بالذي كان يأخذهم به عمر
 فأساحوا في البلاد فلما راوها راوا الدنيا ورآهم الناس انقطع
 من لم يكن له طمّل ولا مزيّة^f في الاسلام فكان مغموما^g في
 الناس وصاروا اوزاعا^h اليهم وأملوه وتقدّموا في ذلك فقالوا يملكونⁱ
 فنكون قد عرفناهم وتقدّمنا في التقرب والانقضاء انهم فكان
 10 ذلك أول ونحن دخل على الاسلام وأول فتنة كانت في العامة
 ليس إلا ذلك، وكتب النبي السري عن شعيب عن سيف
 عن عمرو عن الشعبي قال لم يمت عمر رثته حتى ملته قُرَيْش
 وقد كان حصري بالمدينة فمتنع^j عابهم وقال إن أخوف ما أخاف
 على هذه الأمة انتشاركم في البلاد فإن كان الرجل ليستأذنه
 15 في الغزو وهو من حبس بالمدينة من أميانيين ولم يكن فعل
 ذلك بغيرهم من أهل مكة فيقبل قد كن ملك في غزوك مع رسول
 الله صلعم ما يباغك وخير لك من الغزو اليوم ألا ترى الدنيا
 ولا تراك فأمّا ولي عثمان خابى عنهم فتنضبوا في البلاد وانقطع
 اليهم الناس فكان أحب انهم من عمر، كتب النبي السري
 20 عن شعيب عن سيف عن مبيشر بن النضيل^k عن سالم بن
 عبد الله قال لما ولي عثمان حجّ سنواته فلما إلا آخر حاجة

a) Cod. بزل. b) Cod. s. p. c) Cod. شعب. d) Cod. أخذ. e) Cod. فمكونا. f) Cod. واسمع; 1A om. g) Cod. انقضت. h) Cod. اوزاع. i) Cod. يملكون. j) Cod. فمتنع. k) Cod. النضيل.

له، وجعل عثمان لا يأخذ احداً منهم على شره او شهرة سلاح
عصاً فما فوقها الا سيّره فضجّ آباؤهم من ذلك حتى بلغه اذهم
يقولون ما احدث التنسيير؟ الا ان رسول الله صلعم سيّر الحكم
ابن ابي العاص فقال ان الحكم كان مكيماً فسيّره رسول الله
صلعم منها الى الطائف ثم رده الى بلده فرسول الله صلعم سيّره
بذنبه ورسول الله صلعم رده بعقوه وقد سيّر الخليفة من بعده
وعمر رده من بعد الخليفة وأيم الله لاخذن العفو من اخلاقكم
ولا بدلتكم لكم من خلقي وقد * دبت امرة ولا أحب ان
تتحل بنا وبكم وانا على وجل وحذر فاحذروا واعتبروا،

كُتِبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعِيدٍ بْنِ ثَابِتٍ وَبِحَمِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ قَالَا سَأَلَ سَائِلٌ سَعِيدَ بْنَ
الْمُسَيَّبِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ مَا دَعَاهُ إِلَى الْخُرُوجِ عَلَى عُثْمَانَ
فَقَالَ كَانَ يَتِيمًا فِي حَاجَرِ عُثْمَانَ فَكَانَ عُثْمَانُ وَالْيَاقِ ابْتِثَامَ أَهْلِ
بَيْتِهِ وَمَحْتَمِلَ كُلِّهِمْ فَسَأَلَ عُثْمَانُ الْعَمَلَ حِينَ وَلِيَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ لَوْ
كُنْتُ رَضِيْتُ ثُمَّ سَأَلْتُكَ الْعَمَلَ لَأَسْتَعْمِلْتَكَ وَلَكِنْ لَسْتُ هُنَاكَ قَالَ ¹⁰ *a*
فَسَأَلْنِي لِي فَلَا خُرُوجَ فَلَا طَلَبَ مَا يَقْوَتُنِي قَالَ أَذْهَبُ حَيْثُ شِئْتُ
وَجَهْرًا مِنْ عِنْدِهِ وَجَلَّةً وَاعْطَاهُ فَلَمَّا وَقَعَ إِلَى مِصْرَ كَانَ فِيهِمْ نَغْبَرٌ
عَلَيْهِ أَنْ مَنَعَهُ الْوَلَايَةَ قِيلَ فَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ قَالَ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
عَبَّاسٍ / بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ كَلَامٌ فَضَرَبَهُمَا عُثْمَانُ فَأَوْرَثَ ذَلِكَ
بَيْنَ آلِ عَمَّارٍ وَآلِ عَتَبَةَ شَرًّا حَتَّى الْيَوْمِ وَكَذَلِكَ عَمَّا ضَرَبَا عَلَيْهِ ²⁰

a) Cod. s. p. *b*) Cod. دبت امورا. *c*) Cod. واعتبروا.

d) Addidi see. IA. *e*) Cod. نغوتني. *f*) Cod. الرزق. *g*) Cod. عيباش; cf. supra p. ٢٩٥١, 3.

شعيب عن سيف عن محمد بن عبيد الله عن « عمرو بن شعيب قال أول من منع للحمام الطيارة والجلادقات عثمان ظهرت بالمدينة فأمر عليها رجلاً فنعلم منها » وكتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد عن أبيه نحواً منه وزاد وحدث * بين الناس النشو قاله فارس عثمان طائفاً يطوف عليهم بالعصا فنعلم من ذلك ثم * اشتد ذلك فافشى للدون ونساء ذلك عثمان وشكاه إلى الناس فاجتمعوا على أن يجهلوا في النبيذ فأخذ نفر منهم فجلدوا، وكتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن مبشر بن ١٥ القُصَيْل عن سالم بن عبد الله قال لما حدثت الأحداث بالمدينة خرج منها رجال إلى الأمصار مجاهدين وليدوا من العرب فذلهم من أتى البصرة ومنهم من أتى الكوفة ومنهم من أتى الشام فهجموا جميعاً من أبناء المهاجرين بالأمصار على مثل ما حدث في أبناء المدينة ألا ما كان من أبناء الشام فرجعوا جميعاً ١٥ إلى المدينة ألا من كان بالشام فاختبروا عثمان بخبرهم فقام عثمان في الناس خطيباً فقال يا أهل المدينة انتم أصل الإسلام وأنما يفسد الناس بفسادكم ويصلحون بصلاحكم والله والله والله لا يبلغني عن أحد منكم حدث أحدثه إلا سيئته ألا فلا أعرف أحدًا عرض دون أولئك بكلام ولا تلب فأن كان قبلكم ٢٥ كانت تُقطع أعضاؤهم دون أن يتكلم أحد منهم بما عليه *h* ولا

a) Cod. د. ب. c) Cod. h. e. habet بالعصى i. e.

d) Cod. استنى. e) Cod. عايلهم quod transposui post بالعصى.

f) Cod. الفصل. g) Cod. s. p. h) Cod. عهله.

لزمته قال وما هو قال الصبر عن القتل والتكسب والصفح والمداواة
وكنمان السر^٥

ونكر محمد بن عمر قال حدثني ابن ابى سبرة عن عمرو بن
أُمَيَّة الصَّمْرِيّ^٦ قال انّ قُرَيْشًا كان من اسن منهم مولعًا بأكل
الخزيرة وأنى كنت اتعشى مع عثمان خنبرًا من طَبَخٍ من^٧
أَجَوٍ ما رايت قط فيها بطون الغنم وأدمها اللبن والسمن فقال
عثمان كيف ترى هذا الطعام فقلت هذا أطيب ما اكلت قط
فقال يرحم الله ابن الحطاب اكلت معه هذه الخزيرة قط قلت
نعم فكسدت اللقمة تفرّت في يدي حين أفرى بها الى فمى
وليس فيها لحم وكان أدمها السمن ولا لبن فيها فقال عثمان^٨
صدقّت ان عمر رضى عنه اذعب والله من تبع اثره وآتاه كان يطلب
بشنيه^٩ عن هذه الامور ظلفًا^{١٠} اما والله ما آكله من مال المسلمين
ولكننى آكله من مالى انت تعلم اننى كنت اكثر قُرَيْشٍ^{١١} مالا
واجدهم^{١٢} في التجارة ولم ازل آكل من الطعام ما لان منه وقد
بلغت سنًا فأحب الطعام اللى^{١٣} آليته^{١٤} ولا اعلم لأحد على^{١٥} في
ذلك تبعه^{١٦} قال محمد وحدثني ابن ابى سبرة عن عاصم عن
عبيد الله بن عبد الله بن عامر قال كنت افطر مع عثمان في
شهر رمضان فكسان يأتينا بطعام هو آليين من طعام عمر قد
رايت على مائدة عثمان الدرّمك الجيد وصغار الصان كل ليلة
وما رايت عمر قط اكل من السدقيف منخولًا ولا اكل من الغنم^{١٧}

a) Cod. s. p.; cf. Belâdh. iv et Wüstenfeld, *Register* p. 77.

b) Conjoct.; cod. ادمها. c) Cod. دسمه. d) Cod. ظلفا.

e) Cod. قريش. f) Cod. s. p.

وفيه، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ فَسَأَلْتُ ابْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ ابْنِ حَنْمَةَ
 فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ تَقَالُفٌ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ
 عَنْ مُبَشَّرٍ قَالَ سَأَلْتُ سَامَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ ابْنِ بَكْرِ
 مَا دَعَاهُ إِلَى رُكُوبِ عُثْمَانَ فَقَالَ الْغَضَبُ وَالطَّمَعُ قُلْتُ مَا الْغَضَبُ
 وَالطَّمَعُ قَالَ كَانَ مِنَ الْإِسْلَامِ بِالْمَكَانِ ^a الَّذِي هُوَ بِهِ وَغَرَّةُ أَقْوَامٍ
 فِدْلَمِيعُ وَكَانَتْ لَهُ دَالَّةٌ فَلَزِمَهُ حَقٌّ فَأَخَذَهُ عُثْمَانُ مِنْ ظَهْرِهِ وَلَمْ
 يُدْهِنْ فَاجْتَمَعَ هَذَا إِلَى هَذَا فَصَارَ مَذْمُومًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مُحَمِّدًا،
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُبَشَّرٍ عَنْ
 10 سَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا وَلِيَ عُثْمَانُ لَنَا لَمْ فَانْتَرَعَ لِحَقُوقِ
 انْتِزَاعًا وَلَمْ يَعْطِلْ حَقًّا فَأَحْبَبُوهُ عَلَى لَيْسَةِ فَاسْلَمَهُمْ ذَلِكَ إِلَى أَمْرِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ
 عَنْ سَهْلٍ عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ كَانَ مَا أَحْدَثَ عُثْمَانُ فُرْصَتِي بِهِ مِنْهُ
 أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا فِي مَنَازَعَةٍ اسْتَخَفَّ فِيهَا بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ
 15 الْمُطَّلِبِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ نَعَمْ أَيْفُتْخَمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^b وَأُرْخَصَ
 فِي الاسْتِخْفَافِ بِهِ لَقَدْ خَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
 وَمَنْ رَضِيَ بِهِ مِنْهُ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ
 سَيْفٍ عَنْ زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ
 حُمُرَانَ بْنِ أَبَانَ قَالَ أَرْسَلَنِي عُثْمَانُ إِلَى الْعَبَّاسِ بَعْدَ مَا بَوَّعَ
 20 فِدْعُونَتُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا لَكَ تَعَبَدْتَنِي قَالَ لَمْ أكن قَطُّ أَخْوَجَ
 إِلَيْكَ مِنِّي الْيَوْمَ قَالَ آتَمَ خَمْسًا لَا تُنَازِعُكَ الْأُمَّةُ خِزَانَتِهَا مَا

^a) Cod. بالمكان، cui superscriptum est 1A quoque
 بالمكان. ^b) Addidi sec. 1A. ^c) Cod. s. p.

الى عثمان فيه فلما سیر الى الشام من سیر سیر *a* كعب
ابن ذى الحبیكة ومالك بن عبد الله وكان دينه كدينه الى
دنياوند لانها ارض سحره *b* فقال في ذلك كعب بن ذى الحبیكة
للوليد

لعمري لمن طردتني ما الى التي طمعت بها من سقطتي لسبيل *c*
رجوت رجوي يا ابن آوى ورجعتي الى الحقف دهر *d* غال ذلك *e* غول
وان *f* اغتراني في البلاد وجفوني وشتمني في ذات الاله قليل
وان دعائي كل يوم وليلة عليك بدنياوندكم لطويل
فلما ولي سعيد اقله واحسن اليه واستصاحبه فكفر فلم يرد
الا فسادا واستعار ضايعي بن الحارث البرجمي في زمان الوليد *g*
ابن عتبة من * قوم من الانصار *g* كلبا يدعى قرحان *h* يصيد
الظباء فحبسه عنهم فنافره الانصاريون واستغاثوا عليه بقومه فكانوه
فانزعوه منه وردوه على الانصار فهجاء وقال في ذلك
نَجَشَّم *b* دوى وقد قرحان خط *i* تصل لها الوجناء وهي حسيو
فباتوا شباعا ناعمين *i* كسانا حباهم *h* بيت المزيان امير *l*
* فكلبكم لا تتركوا فهو امكم *l* فسان عقوق الامهات *m* كبير

a) Addidi. *b*) Cod. s. p. et voc. *c*) Sec. Jâcūt; cod. et 1A.
حلمك. *d*) Cod. رهوا. *e*) Sec. 1A; cod. دال. *f*) سبيل.
g) 1A c. ف. *h*) Ibn Hadjar II, p. 504, 4 a f. حنظلة.
i) 1A طاعمين. *j*) Cod. s. p. et voc.; 1A Tornberg قرحان.
k) Cod. s. p., 1A خباهم. *l*) Mobarrad, *Kāmil* 119, 18 et
Ibn Hadjar II, p. 504, ult. واكمكم لا تتركوها وكلبكم.
الوالدين. *m*) Mob. الوالدات, Ibn Hadjar acrius. وان.

ألا مَسَانَتَهَا فَقُلْتُ لِعُثْمَانَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ وَمَنْ
يُطِيقُ مَا كَانَ عُمَرُ يُطِيقُ، قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ^a
ابْنُ يَزِيدَ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
قَالِ أَوَّلُ فَسْطَاطٍ رَأَيْتُهُ بِمَنْىَ فَسْطَاطُ لِعُثْمَانَ وَآخِرُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
^٥عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ وَأَوَّلُ مَنْ زَادَ النِّسَاءَ الثَّلَاثَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى
الرُّوَّاءِ عُثْمَانَ وَأَوَّلُ مَنْ نُخِلَ لَهُ السِّدْقُ مِنَ الْوَلَاةِ عُثْمَانُ
رَضَهُ ٥

كُتِبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
قَالَا بَلَغَ عُثْمَانُ ابْنُ ابْنِ ذِي الْحَبْكَةِ ^d الشَّيْخَ يُعَالِجُ نِيْرَئَجًا ^e
¹⁰ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَّمَا هُوَ نِيْرَئَجٌ فَارْسَلُ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ
عُقَيْبَةَ لِيَسْمَعَهُ عَنْ ذَلِكَ فَإِنْ أَقْرَبَهُ فَأَوْجِعْهُ ^f فَعَدَا بِهِ فَسَأَلَهُ
فَقَالَ أَنَّمَا هُوَ رِفْقٌ وَأَمْرٌ يُعَاجِبُ مِنْهُ فَأَمَرَ بِهِ فُعْزِرَ وَأَخْبَرَ النَّاسَ
خَبْرَهُ وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ عُثْمَانَ ^g أَنْتَ قَدْ جَدَّ بِكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالْجِدِّ
وَأَيَّامِكُمْ وَالْهَزْلَ ^h فَكَانَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَتَعَجَّبُوا مِنْ وَقُوفِ عُثْمَانَ
¹⁵ عَلَى مِثْلِ خَبْرِهِ فَغَضِبَ فَنَفَرَ فِي السَّيْرِ نَفَرًا فَضَرَبَ مَعَهُمُ فَكُتِبَ

a) Cod. in linea الله, sed supra eam الملك, idque ita, ut lineâ sinistrâ literae ال pars superior vocis الله inducatur.
b) Cod. انمدى; cf. supra p. ٢٨٩, 10 et ann. n. c) Cod. s. p.
d) Cod. s. p., الحنكة, male, cf. supra p. ٢٩٨, 11 et ann. f.
e) Cod. دبرئج; Jâcút, apud quem haec narratio legitur II, ٩٩, 12 seq. تديرئجسا, sed variae lectiones V, 190 ostendunt, ipsum quoque primo نيرئجسا habuisse. Notam sequentem lectiones نارئج aut نيرئج excludere voluisse verisimile est. f) Cod. اوئجعم; emendavi sec. Jâcút. g) IA add. وفيه. h) Addidi voc. et teschdid; IA والهزل.

وثأوره وكان جالساً يرصده حتى أتى عليه عثمان فوجأه عثمان
 وجهه فوقع على أسته وقال أوجعتني يا امير المؤمنين قال أولست
 بفانك قال لا والله الذي لا إله إلا هو فحلف وقد اجتمع عليه
 الناس فقالوا نفتشه يا امير المؤمنين فقال لا قد رزق الله ^d
 العافية ولا اشتهى ان أطلع منه على غير ما قال وقال ان كان ^e
 كما قلت يا كميل فاستند ^e منى وجثا فوالله ما حسبتك إلا
 تريدني وقال ان كنت صادقاً فأجزك الله وان كنت كاذباً فأدرك ^f
 الله وقعد له على قدميه وقال دونك قال قد تركت فبقيا حتى
 أكثر الناس في نجائهما ^g فلما قدم الحجاج قال من كان من
 بعث المهلب فليؤف مكتبه ولا يجعل على نفسه سبيلاً فقام ^h 10
 اليه عمير وقال أتى شيخ ضعيف ولى ابنان قوتان ⁱ فأخرج
 أحدهما مكاني أو كليهما فقال من انت قال انا عمير بن ضابى
 فقال والله لقد عصيت الله عز وجل منذ اربعين سنة والله
 لأنكلى بك المسلمين غضبت لسارق الكلب ظالمًا ان اياك * ان
 غلّ لهم وأنت ^j همت ونكلت وأنى اهم ثر لا انكل فضربت 15
 عنقه، كتب الى السرق عن شعيب عن سيف قال ما
 رجل من بني أسد قال كان من حديثه انه كان قد غزا عثمان
 رضى فيمن غزاه فلما قدم الحجاج ونادى بما نادى به * عرض
 رجل عليه ما عرض نفسه ^m فقبل منه فلما ولى قال * أسماء بن

a) Cod. فرحا. b) Cod. om. c) Cod. دعسة. d) Cod.

add. وجل وعز. e) IA فاستند. f) Cod. s. p. et teschdid.

g) Cod. تنحايها. h) Cod. فقال; cf. II, ٨٩١, 4. i) Addidi.

k) Cod. فويل. l) Cod. ان على لهم رايلك. m) Addidi عرض

فاستعذوا^a عليه عثمان فارسى اليه فعزّه وحبسه كما كان^b
يصنع بالمسلمين فاستنقل^c ذلك فما زال فى الحبس حتى مات فيه^e

وقال فى الفتك يعتذر الى اخيه

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكَدْتُ وَلَيْتَنِي * قَعَلْتُ وَلَيْتَ الْبُكَاءُ^d حَلَالُهُ^e
وقال^e قد مات فى الساجن ضابى^f أَلَا مَنْ لَخَصْمُ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُجَادِلُهُ

وقال^g لا يبعد الله ضابطا^h فَنَعَمْⁱ انفتى^j تَحْلُو بِهِ وَتُحَاوِلُهُ^k

فلذلك صار عمير بن ضابى سبائيا^l، كتب الى السرى عن

شعيب عن سيف عن المستنير^m عن اخيه قال والله ما علمت

ولا سمعت بأحد غزا عثمان رضى ولا ركب اليه الا قُتِلَⁿ

١٠ لقد اجتمع بالكوفة نفر فيهم الأشتر وزيد بن صوحان^o وكعب

ابن ذى الحبكة وابو زينب وابو مَورِعَ وَكُمَيْلُ بن زياد وعمير

ابن ضابى فقالوا لا والله لا يرفع رأس ما دام عثمان على الناس

فشال عمير بن ضابى وَكُمَيْلُ بن زياد نحن نقتله فركبا الى

المدينة فلما عمير فأنه نكل عنه وأما كُمَيْلُ بن زياد فأنه جسر

ذلك Cod. فاسعد. b) Addidi. c) Cod. فاستنقل. Post nonnulla verba exeidisse videntur. d) Mob. ٢١٧, 3 et ٢٢٠, 6, Tab. II, ٨٩١, 11, 1A III, ١٤٧ et IV, ٣٠٩, Ibn Hadjar l. l.

تركنت على عثمان تبيكى; cum nostro facit Mas'ûdî V, 299. Hæ lectione recepta حلالُهُ dobet esse pro حلالُهُ. e) Mob. ٢٢.

إذا لَخَصْمُ لَمْ Mob. ويحاوله 1A يجادلُه f) Cod. لا. ان. y) Mob. 1A hunc versum om.; يوجَدُ له من يُقَالُوه

mob. cod. يحاوله. h) Mob. وتُحَاوِلُهُ. i) Cod. المسمى. k) Cod.

s. p. l) Cod. صعصعة; emendavi sec. ٢٩٠٤, 17; auctor fratrem صعصعة cum patre صوحان confudit.

رَوَيْتَكَ ^a رَأْسِي وَالَّذِي تَسَكَّنَتْ ^b لَهُ قُرَيْشٌ ^b بِنَاءً عَلَى الْكَبِيرِ حَرَامٌ
وَالْعَفْوُ ^d أَمَّنْ يَعْرِفُ ^e النَّاسَ فَضْلَهُ وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْقِصَاصِ أَثَامٌ ^b
وَلَوْ عَلِمَ الْفَارُوقُ مَا أَنْتَ صَانِعٌ نَهَى عَنْكَ تَهْيِئًا لَيْسَ فِيهِ كَلَامٌ
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ ^f سُكَيْمِ بْنِ
حَفْصٍ قَالَ كَانَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ شَرِيكَ عُثْمَانَ ^e
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ رَبِيعَةَ لِعُثْمَانَ أَكْتَبَ لِي إِلَى ابْنِ
عَامِرٍ يُسَلِّغُنِي مِائَةَ أَلْفٍ فَكَتَبَ فَاعْطَاهُ مِائَةَ أَلْفٍ وَصَلَهُ بِهَا وَاقْطَعَهُ
دَارَهُ دَارَ الْعَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ الْيَوْمَ، وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ
عَنْ ^g اسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ كَانَ لِعُثْمَانَ
عَلَى طَلْحَةَ خَمْسُونَ أَلْفًا فَخَرَجَ عُثْمَانُ يَوْمًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ ^h
طَلْحَةُ قَدْ تَهَيَّأَ مَالُكَ فَاقْبِضْهُ قَالَ هُوَ لَكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَعُونَةٌ ^h
لَكَ عَلَى مَرُوءَتِكَ، وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ رَافِعِ
ابْنِ نَافِعٍ عَنْ إسماعيل بن أبي خَالِدٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ
قَالَ عَلِيٌّ لَطَلْحَةَ أَنْشِدْكَ اللَّهَ الْآلَ رَدَدْتَ النَّاسَ عَنْ عُثْمَانَ فَقَالَ
لَا وَاللَّهِ حَتَّى تُعْطِيَ ⁱ بَنُو أُمَيَّةَ الْحَقَّ مِنْ أَنْفُسِهَا، وَحَدَّثَنِي ¹⁵
عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْيَمَنِيَّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ
عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بَاعَ أَرْضًا لَهُ مِنْ عُثْمَانَ
بِسَبْعِمِائَةِ أَلْفٍ فَحَمَلَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ طَلْحَةُ إِنَّ رَجُلًا تَتَسَفَّرُ
هَذِهِ عِنْدَهُ وَفِي بَيْتِهِ لَا يَدْرِي مَا يَطْرُقُهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

^a) Cod. روحك. ^b) Cod. s. p. ^c) Cod. س. Si بِأَعْلَى
legeremus, corruptum esse deberet e nom. loci. ^d) Cod.
وللعرف. ^e) Cod. يعرف. ^f) Cod. نى. ^g) Cod. بن. ^h) Cod.
تعطينى. ⁱ) Cod. s. p.; IA تعطينى.

خارجة *a* لقد كان شأن عمير مما يهمني قال ومن عمير قال هذا
 الشيخ قال ذكرتني النعم وكنت ناسيا اليك فيمن خرج الى
 عثمان قال بلى قال فهل بالكوفة احد غيره قال نعم كميل قال
 علي بعمير فصرع عنقه ودعا بكميل فهرق فأخذ النخع به
 فقال له الأسود بن الهيثم ما تريد من شيخ قد كفاك الكبير
 فقال اما والله لكبس عني لسانك او لأحسن رأسك بالسيف
 قال أفعل فلما رأى كميل *a* ما لقى قومه من الخوف ولم الفا
 مقاتل قال الموت خير من الخوف اذا أخيف الغان * من سبى
 وحرموا فخرج حتى الى الحجاج فقال له للحجاج انت الذي
 أردت ثم لم يكشفك امير المؤمنين ولم ترحس حتى اقعده
 للقصاص ان دفعك عن نفسه فقال على اى ذلك تقتلني تقتلني
 على عفو * او على *f* عافيتي قال يا ادم بن المحرز اقتله قال
 والأجر بيني وبينك قال نعم قل أنتم بل الأجر لك وما كان من
 اثم فعلي *h* وقال ملك بن عبد الله وكان من اميريين
 15 مضت لابن اوى في كميل طلامه عفاها له والمستقيذ يلام
 وقال له لا أقبح اليوم منله عليك ابا عمرو وانت امام

et نفسه, quoniam sententia cum iis fore congruere debet,
 quae apud Mobarrad ٢١٩, ult. usque ad ٢١٧, 1, Belâdh.
 ed. Ahlw. ٢٧٩, ٢٧٩ vel Mas. V, 298, 3 a. f. ad 299, 1 narran-
 tur. — Sequ. فقيلا in cod. s. p.

a) Mas. l. l. rectius اسماء بن مالك بن ادم, illo enim tempore, a.
 75, Asmâ jam mortuus erat. b) Cod. ودعى. c) Cod. لاحس.
 d) Cod. كمثل. e) Cod. في سبى. f) Cod. وعلى. g) Cod.
 s. p.; Moschtubih v et ٢٧٧, Ibn Hadjar I, p. ٢٠٣ s. art.
 h) Addidi teschtûl.

بطانة اهل غش ليس منهم احد الا قد تسبب بطائفة من الارض يأكل خراجها ويستذل اهلها فقلت له ان له رجلاً وحققاً فان رايت ان تقوم دونه فعلت فاك لا نعوذ الا بذلك قال ابن عباس فانه يعلم اني رايت فيه الانكسار والرقعة لعثمان ثم اني لاراه يؤتى اليه عظيم ثم قال عكرمة وسمعت ابن عباس يقول * قال لي عثمان يا ابن عباس اذهب الى خالد بن العاص وهو بمكة فقد له يقرأ عليك امير المؤمنين السلام ويقول لك اني محصور منذ كذا وكذا يوماً لا اشرب الا من الأجاج من داري وقد منعت بشراً اشتريتها من صلب مالي رومة فانما يشربها الناس ولا اشرب منها شيئاً ولا آكل الا مما في بيتي منعت ان آكل 10 مما في السوق شيئاً وانا محصور كما ترى فامرته وقل له فليحج بالناس وليس بفاعل فان اني فاحجج انت بالناس فقدمت الحجاج في العشر فحججت خالد بن العاص فقلت له ما قال لي عثمان فقال لي هل طاقة بعبادة من ترى فاني ان يحج وقال فحجج انت بالناس فانت ابن عم الرجل وهذا الامر لا يفصى الا 15 اليه يعني علياً وانت احق ان تكمل له ذلك فحاججت بالناس ثم فقلت في آخر الشهر فقدمت المدينة وانا عثمان قد قتل وانا الناس يتواثبون على رقبة علي بن ابي طالب فلمّا رآني علي ترك الناس واقبل علي فانتجاني فقال ما ترى فيما وقع فانه قد وقع امر عظيم كما ترى لا طاقة لاحد به 20 فقلت اري انه لا بد للناس منك اليوم فأرى انه لا يبيّاع

a) Cod. نسبت. b) Cod. s. p. c) Cod. haec verba bis ponit. d) Cod. دماعل. e) Addidi teschdid. f) Addidi.

لَغَيْرِهِ بِاللَّهِ سَجَانَهُ فَبَاتَ وَرَسُولُهُ يَخْتَلِفُ بِهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ
 يَقْسِمُهَا حَتَّى أَصْبَحَ فَاصْبَحَ وَمَا عِنْدَهُ مِنْهَا دِرْهَمٌ قَالَ الْكَسَنُ
 وَجَاءَ هَاهُنَا يَطْلُبُ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ أَوْ غَالِ الصَّفْرَاءَ وَالْبَيْضَاءَ ٥
 وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَعْنَى سَنَةِ ٣٥ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
 بِأَمْرِ عَثْمَانَ أَيَّاهُ بِذَلِكَ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الرَّازِيُّ
 عَنْ حَدَّثِهِ عَنْ اسْحَافٍ بْنِ عَبْدِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ مَعْشَرٍ
 ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنِ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَمَرَ عَثْمَانُ رَضِيَ عَنْهُ

اللَّهُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ عَنْهُ أَنْ يَحْجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
 ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَهُ عَنْ
 ١٠ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا حُصِرَ
 عَثْمَانُ لِلْحَصْرِ الْآخِرِ قَالَ عِكْرِمَةُ فَقُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَوَكُنَّا حَصْرَيْنِ
 فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ لِلْحَصْرِ الْأَوَّلِ حُصِرَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَقَدِمَ
 الْمَصْرِيُّونَ فَلَقِيَهُمْ عَلِيٌّ بِذِي خُشْبٍ فَرَدَّمَهُ عَنْهُ وَقَدْ كَانَ وَاللَّهُ عَلَيَّ
 لِسَةً صَاحِبَ صِدْقٍ حَتَّى أَوْغَرَ نَفْسَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ جَعَلَ مِرْوَانَ
 ١٥ وَسَعِيدَ وَذُرُوقَهُمَا يَحْمِلُونَهُ عَلَى عَلِيٍّ فَيُحْمَلُونَ وَيَقُولُونَ لَوْ شَاءَ مَا
 كَلَّمْنَا أَحَدًا وَذَلِكَ أَنَّ عَلِيَّاهُ كَانَ يَكَلِّمُهُ وَيُنْصَحُهُ وَيُغْلِظُ عَلَيْهِ
 فِي الْمُنْطَلَقِ فِي مِرْوَانَ وَذُرُوقِهِ فَيَقُولُونَ لِعَثْمَانَ هَكَذَا يَسْتَقْبِلُكَ
 وَأَنْتَ أَمَامَهُ وَسُلْفُهُ وَابْنُ عَمِّهِ وَابْنُ عَمَّتِهِ هَذَا ظَنُّكَ بِمَا غَابَ عَنْكَ
 مِنْهُ فَاسْمُ يَزَالُوا بِعَلِيٍّ حَتَّى أَجْمَعَ أَلَّا يَقُومَ دُونَهُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ
 ٢٠ الْيَوْمَ الَّذِي خَرَجْتُ فِيهِ إِلَى مَكَّةَ فَذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ عَثْمَانَ دَعَانِي
 إِلَى الْخُرُوجِ فَقَالَ لِي مَا يُرِيدُ عَثْمَانُ أَنْ يَنْصَحَكَ أَحَدٌ أَنْتَ تَتَّخِذُ

a) Cod. s. p. b) Cod. ع. c) Cod. عليه السلام. d) Cod. هذا سمعتك.

عليكم وعلمكم الاسلام وهداكم من الضلالة وانقذكم من الكفر
واراكم البينات واوسع عليكم من الرزق ونصركم على العدو
*وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَتَهُ *a* فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ * وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ *b* وَقَالَ عَزَّ
وَجَلَّ *c* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ *d*
أَلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا إِلَى قَوْلِهِ *e*
لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ *e* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّتِي اتَّقَوْا بِهَا أَنْ قُلْتُمْ
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ *f* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ
جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ إِلَى قَوْلِهِ *g* فَضَلَّ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ *h* إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ
ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ *i* وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ *j* فَاتَّقُوا
اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ إِلَى قَوْلَيْكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ *k*
وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا إِلَى قَوْلِهِ *m* وَلَيَحْزِينَ الَّذِينَ
صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ *n*
أَطِيعُوا أَمْرًا *n* أَلَسَا وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ إِلَى وَأَحْسِنُ
تَأْوِيلًا وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ *o* وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

a) Cf. Kor. 31 vs. 19. *b*) Kor. 14 vs. 37. *c*) Ibid. 3
vs. 97 et 98. *d*) Vs. 101. *e*) Kor. 5 vs. 14 et 10. *f*) Ibid.
49 vs. 6. *g*) Vs. 8. *h*) Kor. 3 vs. 71. *i*) Cod. عظيم.
k) Kor. 64 vs. 16. *l*) Ibid. 16 vs. 93. *m*) Vs. 98. *n*) Kor.
4 vs. 62; cod. واحملوا. *o*) Ibid. 24 vs. 54.

اليوم أحدًا إلّا أنّهم بدم هذا الرجل ضلّوا إلّا أن يُبَايَع فأنّهم
 بدمه، قال محمد فحدثني ابن أبي سبرة عن عبد المجيد
 ابن سهيل عن عكرمة قال قال ابن عباس قال لي عثمان رضه
 أنّي قد استعجلت خالد بن العاص بن هشام على مكة وقد
 بلغ أهل مكة ما صنع الناس فانا خائف أن يمنعوه الموقف
 فيبأيوني فيقاتلهم في حرم الله جبل وعزّ وأمنه وقومًا جاؤوا * من
 كلّ فجّ عبيق ليشهدوا منافع لهم^a فرايت أن أولئك أمر
 المؤمنين وكتب معه إلى أهل الموسم بكتاب يسألهم أن يأخذوا له
 بالحق من حصرة فخرج ابن عباس فر بعائشة في الصلصل فقالت
 يا ابن عباس انشدك الله فأنك قد أعطيت لسانًا رعيلا^b أن
 يخذل عن هذا الرجل وإن تُشكك فيه الناس فقد بانك لهم
 بصائرهم وانهاجت ورفعت لهم المنار وتخلّبوا من البلدان لأمر قد
 جمه وقد رايت طليحة بن عبيد الله قد اتخذ على بيوت
 الأموال والخزائن مغانيج فلن يل^c يسر بسيرة ابن عمه إلى بكر
 رضه قال قلت يا أمّ لو حدث بالرجل حدث ما فزع الناس^d
 إلّا إلى صاحبنا فقالت أيها عنك أنّي لست أريد مكابرتك ولا
 فجانلتك قال ابن أبي سبرة فاخبرني عبد المجيد بن سهيل
 أنّه أنسخ رسالة عثمان لك كتب بها من عكرمة فإذا فيها
 بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عثمان أمير المؤمنين إلى
 20 المؤمنين والمسلمين سلام عليكم فأنّي أحمد الله اليك الذي لا
 اله إلّا هو أمّا بعد فأنّي أدرككم بالله جلّ وعزّ الذي انعم

a) Kor. 22 vs. 28. 29. b) Cod. رعيلا. c) Cod. s. p.

d) Cod. يك. e) Cod. سهل.

عاهدتكم عليه شيئاً كانوا رعبوا أنكم ^a يطلبون الحدود فقلت أقيموها
 على من علمتم تعدّاهما ^b في إحدى أقيموها على من ظلمكم من
 قريب أو بعيد قالوا كتاب الله يُتلى فقلت فليتلّه ^c من تلاه غير
 غالٍ ^d فبسه بغير ما أنزل الله في الكتاب وقالوا * المحروم يَرْزُقُ ^e
 والمال يُوَوِّى لِيُسْتَنَّى ^f فيه السنة للسنة ولا يُعْتَدَى ^g في الخمس ^h
 ولا في الصدقة ويؤمّر ذو القوة والأمانة وتُرَدّ مظالم الناس إلى
 أهلها فرضيت بذلك واصطبرت له وجئت نسوة النبي صلعم
 حتى كلمتهن فقلت ما تَأْمُرْنِي ⁱ فقلن تؤمّر عمرو بن العاص
 وعبد الله بن قيس ^j وتَدْعُ معاوية فأنما أمره أمير قبلك فأنه
 مُصلِح لأرضه راض به جنده وأُرْدّدَ عمرًا فلنّ جنده راضون به ^k
 وأمره فليُصْلِحْ أرضه فكل ذلك فعلت وأنه اعتدى عليّ بعد
 ذلك وعداه ^l على الحَقّ كتبت اليكم وأصحابي الذين رعبوا في
 الأمر استعجلوا القُدْرَ ومنعوا منّي الصلاة وحالوا بيني وبين
 المسجد وابتزوا ما قدروا عليه بالمدينة كتبت اليكم كتابي هذا
 وكم يخبرونني إحدى ثلاث أمّا يُقْبِدُونِي بِكُلِّ رجل أصبّه خطأً ^m
 أو صواباً غير متروكٍ منه شيء ⁿ وأمّا أعتزل الأمر فيومرون آخر غيري
 وأمّا يُرْسِلُون إلى ^o من أطاعهم من الأجناد وأهل المدينة فيتبرّون
 من الذي جعل الله سبحانه لي عليهم من السمع والطاعة فقلت
 لهم أمّا إني من نفسي فقد كان من قبلي * خلفاء تُخْطِئُ
 وتُصيبُ ^p فلم يُسْتَقَدَّ من أحد منهم وقد علمت أنما يُرْبِدُون ^q

a) Addidi. b) Supplevi coll. Kor. 4 vs. 18; 65 vs. 1. c) Cod.
 et mox فليتلّه. d) Cod. عل. e) Cod. المحروم يَرْزُقُ.
 f) Cod. s. p. g) Abū Mūsā al Aseh'ari. h) Cod. وعدى.
 i) Cod. خلفاء تُخْطِئُ وتُصيبُ.

وقال وقوله الحق ^{١٠} اِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ اِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ إِلَى
 قَسْبِئُونِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ رَضِيَ لَكُمْ
 السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ وَالْجَمَاعَةَ وَحَدَّرَكُمْ الْمَعْصِيَةَ وَالْفِرْقَةَ وَالْاِخْتِلَافَ
 وَنَبَّأَكُمْ مَا قَدْ فَعَلَهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَتَقَدَّمَ إِلَيْكُمْ فِيهِ
 ١٠ لِيَكُونَ لَهُ الْحَاجَّةُ عَلَيْكُمْ إِنْ عَصَيْتُمُوهُ فَاقْبَلُوا نَصِيحَةَ اللَّهِ جَلَّ
 وَعَزَّ وَاجْدَرُوا عَذَابَهُ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَجِدُوا أُمَّةً هَلَكْتَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ
 أَنْ يَخْتَلَفَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا رَأْسٌ يَجْمَعُهَا وَمَتَى مَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ
 لَا تُقْبِلُوا الصَّلَاةَ جَمِيعًا وَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ عِدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ بَعْضُكُمْ
 حَرَمَ بَعْضٍ وَمَتَى يَفْعَلُ ذَلِكَ لَا يَقُمْ لَكُمْ سَجْدَانِ دِينٍ وَتَكُونُوا
 ١٠ شَيْعًا وَقَدْ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ لِرَسُولِهِ صَلَّعٌ اِنَّ الَّذِينَ قَرَّبُوا دِينَهُمْ
 وَكَانُوا شَيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ اِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ
 يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَأَنَّى أُوصِيكُمْ بِمَا أَوْصَاكُمْ اللَّهُ وَأَحْذَرُكُمْ
 عَذَابَهُ فَإِنَّ شُعَيْبًا صَلَّعٌ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي
 أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ إِلَى قَوْلِهِ رَحِيمٌ وَذَوَّ
 ١٥ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَقْوَامًا مِنْ كَانِ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَظْهَرُوا لِلنَّاسِ
 أَنَّمَا يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْحَقِّ وَلَا يُرِيدُونَ الدِّينَ
 وَلَا مُنَازَعَةً فِيهَا فَلَمَّا عُرِضَ عَلَيْهِمْ لِحَقِّ إِذَا النَّاسُ فِي ذَلِكَ
 شَتَّى مِنْهُمْ أَحَدٌ لِلْحَقِّ وَتَارَعَ عَنْهُ حِينَ يُعْطَاهُ وَمِنْهُمْ تَارَكَ لِلْحَقِّ
 وَتَارَعَ عَنْهُ فِي الْأَمْرِ يُرِيدُ أَنْ يَبْتَرَهُ بَغِيرَ الْحَقِّ طَالَمَا عَلَيْهِمْ حُمُورُ
 ٢٠ وَرَأَتْ عَلَيْهِمْ أَمَلُهُمُ الْأَمْرَةَ فَاسْتَعَجَلُوا الْقَدْرَ وَقَدْ كَتَبُوا إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ
 قَدْ رَجَعُوا بِالذِّى اعْلَيْنَتْهُمْ وَلَا أَعْلَمُ أَنَّى تَرَكْتُمْ مِنَ الذِّى

a) Kor. 48 vs. 10. b) Cod. ان. c) Kor. 6 vs. 160.

d) Ibid. 11 vs. 91. e) Vs. 92. f) Cod. منها. g) Addidi.

قال وقوله الخف * وأوفوا بالعهد إنَّ العهد كان مسعولاً فان
 هذه معذرة ^b الى الله ولعلكم تدركون ^c أما بعد فإني * لا
 أبرئ نفسي إنَّ النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إنَّ ربي
 غفور رحيم ^d وإن عاقبت أقواماً فسأ أنبغى بذلك إلا للخير
 وإني اتوب الى الله عز وجل من كل عمل عملته وأستغفره ^e انه
 لا يغفر الذنوب إلا هو ^f إنَّ رحمة ربي وسعت كل شيء ^g ^h
 انه لا يقنط من رحمة الله إلا القوم الصائلون ⁱ وانه يقبل
 التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما يفعلون ^j وانا
 أسأل الله عز وجل ان يغفر لي ولكم وإن يولف قلوب هذه
 الأمة على الخير ويكره اليها الغشف والسلام عليكم ورحمة الله ^k
 وبركاته ايها المؤمنون والمسلمون ^l قال ابن عباس فقرأت هذا
 الكتاب عليهم قبل التروية بمكة بيوم ^m قال وحدثنى ابن ابي
 سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله
 ابن عتبة عن ابن عباس قال دعا عثمان فاستعلمني على الحج
 قال فخرجت الى مكة فافقت للناس الحج وقرأت عليهم كتاب عثمان ⁿ
 اليهم ثم قدمت المدينة وقد يبيع لعلي ^o

ذكر الخبر عن الموضع ^m الذي دفن فيه عثمان رضى ومن

صلى عليه وولى امره بعد ما قتل الى ان فرغ

من امره ودفنه

a) Kor. 17 vs. 36. b) Cf. Kor. 7 vs. 164. c) Kor. 6
 vs. 153; 7 vs. 55 aliique loci. d) Kor. 12 vs. 53. e) Cod.
 وما. f) Cf. Kor. 3 vs. 129. g) Cod. رجت. h) Kor. 7
 vs. 155. i) Cf. Kor. 15 vs. 56. k) Cod. من. l) Kor. 42
 vs. 24. m) Cod. المواضع.

نفسى وأما ان اتبرأ من الامارة فأن يكلموني ^a احب الي من
 ان اتبرأ من عمل الله عز وجل وخلافته وأما قولكم يرسلون
 الى الاجناد واهل المدينة فيتبرعون من طاعتي فلست عليكم
 بوكيل ولم اكن استكرهتكم من قبل على السمع والطاعة ولكن
 اتوها طائعين يمتنعون مرضات الله عز وجل واصلاح ^b ذات البين
 ومن يكن منكم اتما يبتغى الدنيا فليس بنائل منها الا ما
 كتب الله عز وجل له ومن يكن اتما يريد وجهه الله والدار
 الآخرة وصلاح الامة وابغضاء مرضات الله عز وجل والستة
 للسنة ^c لك استن بها رسول الله صلعم والخليفتان من بعده
 10 رضىهما فانما يحزى بذلكم ^d الله وليس بيدي جزاؤكم ولو اعطينكم
 الدنيا كلها لم يكن في ذلك ثمن لدينكم ولم يغن عنكم شيئا
 فانقوا الله واحتسبوا ما عنده فمن يرص ^e بالنكث منكم فاني
 لا ارضاه له ولا يرضى الله سبحانه ان تنكثوا عهده وأما الذي
 يخبرونني ^f فانما كله النزع والتأخير فلكم نفسي ومن معي
 15 ونظرت حكم الله وتغيير النعمة من الله سبحانه وكرهت سنة
 السوء وشقاق الامة وسفك الدماء فاني انشدكم بالله والاسلام
 ألا تأخذوا الا للحق وتعطوه متى وترك البغي على اهله وخذوا ^g
 بيننا بالعدل كما امركم الله عز وجل فاني انشدكم الله سبحانه
 الذي جعل عليكم العهد والموازة في امر الله ^h فان الله سبحانه

a) Cod. s. p.; fort. 1. يكلموني. b) Cod. صلاح; cf. Kor.
 4 vs. 114; 8 vs. 1. c) Cod. الامة. d) Cod. بدلكم. e) Cod.
 فيما. f) Cod. s. p. g) Cod. s. p.; libenter inseram. h)
 Cod. rursus add. جل وعز.

نَعْتَلُ نَعْتَلُ وكادت تُرْجَمَ فَنُحِطُوا لِحَائِطٍ فَحُطُّوا فِي حَائِطٍ
خَارِجًا ٥

وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَانَّه ذَكَرَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ رَاشِدٍ حَدَّثَهُ عَنْ صَالِحِ
ابْنِ كَيْسَانَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ يُدْعَى بِدَائِرٍ
سَلَعَ مَقْبَرَةَ الْيَهُودِ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَاللَّهِ لَا يَكُونُ هَذَا
أَبَدًا وَأَحَدٌ مِنْ وَلَدِ قُصَيٍّ حَيٌّ حَتَّى كَادَ الشَّرُّ يُلَاحِظُ فَقَالَ
ابْنُ عَدِيٍّ الْبَلَوِيُّ آيَهُمَا الشَّيْخُ وَمَا يَصْرُكُ ابْنُ يُدْعَى «^a» فَقَالَ
حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ لَا يُدْعَى إِلَّا بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ حَيْثُ دُفِنَ سَلَفُهُ
وَقَرَّطُهُ فَخَرَجَ بِهِ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمُ الزُّبَيْرُ
فَصَلَّى عَلَيْهِ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ قَالَ الْوَاقِدِيُّ التَّيْبُتُ عِنْدَنَا أَنَّهُ
صَلَّى عَلَيْهِ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي
الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ عَنْ ^b مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَالِبِيِّ قَالَ قُتِلَ
عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَاحُوتًا فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى دَفْنِهِ وَارْسَلَتْ
ثَلَاثَةُ ابْنَةِ الْغُرَافَةِ إِلَى حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ
وَأَبِي جَهْمٍ بْنِ حُدَيْفَةَ وَحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَنُبَارِ الْأَسْلَمِيِّ فَقَالُوا أَنَا
لَا نَقْدِرُ أَنْ نَخْرِجَ بِهِ نَهَارًا وَهَؤُلَاءِ الْمَصْرُورُونَ عَلَى الْبَابِ فَامْهَلُوا
حَتَّى كَانَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَدْخَلَ الْقَوْمُ فَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ
فَقَالَ أَبُو جَهْمٍ وَاللَّهِ لَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ إِلَّا مِتُّ دُونَهُ
أَحْمَلُوهُ فَحُمِلَ إِلَى الْبَقِيعِ قَالَ وَنَبَعْتُهُمْ نَائِلَةً بِسَرَّاجٍ اسْتَسْرَجْتُهُ
بِالْبَقِيعِ وَغُلَامٌ لِعَثْمَانَ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى تَحْلَاتٍ عَلَيْهَا حَائِطٌ فَدَفَنُوا
الْجِدَارَ ثُمَّ قَبَرُوهُ فِي تِلْكَ النَّخْلَاتِ وَصَلَّى عَلَيْهِ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ
فَذَهَبَتْ ثَلَاثَةُ تَرْبِيدٍ أَنْ تَتَكَلَّمَ فَرَبَّهَا الْقَوْمُ وَقَالُوا أَنَا نَخَافُ عَلَيْهِ

و. Cod. s. c) Cod. ب. b) Cod. تدفن. a) Cod.

حدثني جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيُّ قَالَ دَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَا دَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَيْمُونَةَ عَنْ ابْنِ تَشْبِيرٍ الْعَابِدِيِّ قَالَ نُبِذَ عَثْمَانُ رَضَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُدْفَنُ ثُمَّ إِنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ الْقُرَشِيَّ ثُمَّ أَحْمَدَ بْنَ ٥ أَسَدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ وَجُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ بْنَ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلٍ ابْنَ عَبْدِ مَنَافٍ كُلِّمًا عَلَيْهِمَا فِي دَفْنِهِ وَطَلَبَا إِلَيْهِ أَنْ يَأْذِنَ لَاهِلِهِ فِي ذَلِكَ فَفَعَلَ وَأَذِنَ لَهُمْ عَلَى فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ قَعَدُوا لَهُ فِي الطَّرِيقِ بِالْحِجَارَةِ وَخَرَجَ بِهِ نَاسٌ يَسِيرُونَ مِنْ أَهْلِهِ وَلَمْ يُرِيدُوا بِهِ حَائِطًا بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ حَشٌّ كَوَكَبٌ كَانَتْ أَيْهَوْدُ تَدْفِنُ فِيهِ ١٠ مَوْتَاهُ فَلَمَّا خَرَجَ بِهِ عَلَى النَّاسِ رَجَعُوا سَرِيرَةً وَهَمُّوا بِطَرْحِهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ لِيَعِزُّوا عَلَيْهِمْ لِيَكْفُنَ عَنْهُ فَفَعَلُوا فَانْطَلَقَ بِهِ حَتَّى دُفِنَ رَضَهُ فِي حَشٍّ كَوَكَبٍ فَلَمَّا ظَهَرَ مَعَاوِيَةَ بْنُ ابْنِ سُقْيَانَ عَلَى النَّاسِ أَمَرَ بِهِمْ ذَلِكَ لِحَائِطٍ حَتَّى أَقْصَى^d بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَدْفِنُوا مَوْتَاهُ حَوْلَ قَبْرِهِ حَتَّى اتَّصَلَ ذَلِكَ ١٥ بِمَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ؛ وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ دَنَا عَمْرُو وَعَلِيُّ قَالَا دَنَا حَسَنُ بْنُ أَبِيهِ عَنْ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ يَسَارِ بْنِ ابْنِ كَرْبٍ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَبُو كَرْبٍ عَمَلًا عَلَى بَيْتِ مَالِ عَثْمَانَ قَالَ دُفِنَ عَثْمَانُ رَضَهُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَتَمَةِ وَهُوَ يَشْهَدُ جِنَازَتَهُ أَلَا مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَثَلَاثَةً مِنْ مَوَالِيهِ وَابْنَتَهُ الْخَامِسَةَ^f فَنَاحَتْ ابْنَتُهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا تَنْدِبُهُ وَآخَذَ النَّاسُ بِالْحِجَارَةِ وَقَالُوا

a) Cod. s. p. b) Cod. نميد، IA. بقى. c) IA. add. من. قصده. d) Cod. اقصى. e) Cod. مرس. f) Cod. s. p.; مالت mox.

وَأَنَّ بِنَا مِنْ الْخُوفِ لَأَمْرًا عَظِيمًا حَتَّى وَارَيْنَاهُ فِي قَبْرِهِ فِي حَشٍّ
كَوْكَبٍ ٥

وَأَمَّا سَيْفٌ فَاتَّهَ رَوَى فِيهَا كَتَبَ بِهِ إِلَى الشَّرِيقِ عَنْ شُعَيْبٍ
عَنْهُ عَنْ ابْنِ حَارِثَةَ وَابْنِ عَثْمَانَ وَمُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ أَنَّ عَثْمَانَ لَمَّا
قُتِلَ أَرْسَلَتْ نَائِلَتُهُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَهُ إِنَّكَ ٥
أَمْسُ الْقَوْمِ رَحِمًا وَأَوْلَاهُمْ بَلَّانَ تَقُومُ بِأَمْرِي أَغْرِبُ أَعْنَى هَؤُلَاءِ
الْأَمْوَاتِ قَالَ فَشَتَمَهَا وَزَجَرَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَرَجَ
مُرْوَانٌ حَتَّى أَتَى دَارَ عَثْمَانَ فَأَتَاهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَطَلْحَةُ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ وَعَلِيُّ بْنُ الْخَسَنِ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَعَامَةُ مَن تَمَّ مِنْ
أَحْبَابِهِ فَتَوَلَّى إِلَى مَوْضِعٍ لِلنَّائِزِ صَبِيحًا وَنِسَاءً فَأَخْرَجُوا عَثْمَانَ 10
فَصَلَّى عَلَيْهِ مُرْوَانٌ ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ حَتَّى أَتَوْهُمَا إِلَى الْبَقِيعِ فَدَفَنُوهُ
فِيهِ مِمَّا يَلِي حَشٍّ كَوْكَبٍ حَتَّى إِذَا أَصْبَحُوا أَتَوْا عَبْدَ عَثْمَانَ
الَّذِينَ قَتَلُوا مَعَهُ فَأَخْرَجُوهُمْ فَأَوْفَوْهُمْ فَنَعَوْهُمْ مِنْ أَنْ يَدْفَنُوهُمْ فَأَدْخَلُوهُمْ
حَشٍّ كَوْكَبٍ فَلَمَّا أَمْسُوا خَرَجُوا بَعَثَيْنِ مِنْهُمْ فَدَفَنُوهُمَا إِلَى
جَنْبِ عَثْمَانَ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسَةُ نَفَرٍ وَامْرَأَةٌ فَاطِمَةُ 15
أُمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ رَجَعُوا فَاتُّوا كِنَانَةَ بْنِ بَشَرَ فَقَالُوا
إِنَّكَ أَمْسُ الْقَوْمِ بِنَا رَحِمًا فَأَمَرَ بِهَاتَيْنِ الْجَبِفَتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الدَّارِ
أَنْ تُخْرِجَا فَكَلَّمَهُمَا فِي ذَلِكَ فَأَبَاوَا ثَقُفَالِ أَنَا جَارُ لَالِ عَثْمَانَ مِنْ
أَهْلِ مِصْرَ وَمَنْ لَفَّ أَلْفَهُمْ فَأَخْرَجُوهُمَا فَأَرَمُوا بِهِمَا فَجَرَّ بِأَرْجُلِهِمَا
فَرَمَى بِهِمَا عَلَى الْبَلَاطِ فَكَتَبَتْهُمَا الْكَلَابُ وَكَانَ الْعَبْدَانِ اللَّذَانِ 20

a) Cod. s. p. b) A manu rec. in الأوباش, opinor, mutabatur. c) Cod. منهما. d) Addidi.

من هؤلاء الغوغاء ان ينبيشوه فرجعت ثالثة الى منزلها، قال
 محمد وحدثني عبد الله بن يزيد الهذلي عن عبد الله بن
 ساعدة قال لبث عثمان بعد ما قُتل ليلتين لا يستطيعون
 دفنهم ثم حمله اربعة حكيم بن حزام وجبير بن مطعم ونيسار
 ابن مكرم وابو جهم بن حذيفة فلما وضع ليصلي عليه جاء
 نفر من الانصار يمنعونهم الصلاة عليه فيهم اسلم بن اوس بن
 بجزة الساعدي وابو حية المازني في عداة ومنعوه ان يدفن
 بالبقيع فقال ابو جهم انفثوه فقد صلى الله عليه وملائكته
 فقالوا لا والله لا يدفن في مقابر المسلمين ابدا فدفعوه في حش
 10 كوكب فلما ملكت بنو أمية ادخلوا ذلك الحش في البقيع فهو
 اليوم مقبرة بنو أمية، قال محمد وحدثني عبد الله بن
 موسى المخزومي قال لما قُتل عثمان رثاه ارادوا حرق رأسه فوقعت
 عليه نائلة وأم البنين فنعنهم وصحن وضربن الوجوه وخرقن
 ثيابهن فقال ابن عديس أتركوه فخرج عثمان ولم يغسل الى
 15 البقيع وارادوا ان يصلوا عليه في موضع الجنائز فأبى الانصار
 واقبل عبيد بن صابئ وعثمان موضوع على باب فنزاه عليه
 فكسر صلعا من اضلاعه وقال ساجنت صابئا حتى مات في
 الساجن، وحدثني الحارث قال سمأ ابن سعد قال سمأ ابو بكر
 ابن عبد الله بن ابي أويس قال حدثني عم جدتي الربيع بن
 20 مالك بن ابي عامر عن ابيه قال كنت احد حملة عثمان رثاه
 حين قُتل حملناه على باب وان رأسه لتقرع الباب لاسراعنا به

a) Cod. فمعدول. b) Cod. بحر، cf. Ibn Hadjar I, p. ٩٨

c) Cod. جز. d) Cod. فمعدول. e) Cod. et IK 231 v. s. p.

ابن عبد الله قال قُتل عثمان رَضَهِ يوم الجمعة لثمانى عشرة ليلة
خلت من ذى الحجة سنة ٣٤ بعد العصر ٥
وقال آخرون قُتل في ذى الحجة سنة ٣٥ لثمانى عشرة ليلة
خلت منه ٥

ذكر من قال ذلك

٥
حدثني جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ عَنْهُ ^a بَنَ حَمَّادٍ وَعَلِيٌّ قَالَا
سَأَلْنَا حَسَنَ بْنَ أَبِيهِ عَنْ الْمَجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ
عَامِرِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ حُصِرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضَهِ فِي السِّدَارِ
اِثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَقُتِلَ صَبَاحَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ
ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنْ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَدَّثَنِي 10
أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الرَّازِيُّ عَنْ حَدَّثِهِ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْ
أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضَهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً
مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٣٥ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً
أَلَا اِثْنَى عَشَرَ يَوْمًا ٥

١٥
وَكُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
وَأَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي عُثْمَانَ قَالُوا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضَهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَثَمَانِي
عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٣٥ عَلَى رَأْسٍ أَحَدَى
عَشْرَةَ سَنَةً وَاحِدَ عَشَرَ شَهْرًا وَاِثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مَقْتَلِ
عُمَرَ رَضَهِ ٥

٢٠
وَحَدَّثَنِي عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ عَدَى قَالَ سَأَلْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَنْ
ابْنِ عَقِيلٍ قَالَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضَهِ سَنَةِ ٣٥، وَكُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ
عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ أَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي عُثْمَانَ وَمُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ

a) Addidi و. b) Addidi; mox eod. واحدى.

فَقُتِلَ يَوْمَ الدَّارِ يُقَالُ لِهَما * تَنْجِيحٌ وَصَبِيحٌ ^a فَكَانَ اسْمَاؤُهُمَا الْغَالِبُ
عَلَى الرَّقِيقِ لِفَضْلِهِمَا وَبِلَاءَتِهِمَا وَلَمْ يَحْفَظْ ^b الْإِنْسَانُ اسْمَ الثَّلَاثِ
وَلَمْ يُغَسَّلْ عَثْمَانُ وَكُفِّنَ فِي ثِيَابِهِ وَدُمَامَتِهِ وَلَا غُسْلَ غُلَامَاهُ،
وَكُتِبَ إِلَى السَّرِقِ عَنِ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُجَالِدٍ عَنِ
الشَّعْبِيِّ قَالَ نُسِنَ عَثْمَانُ رَضَةً مِنَ اللَّيْلِ وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ
الْحَكَمِ وَخَرَجَتْ ابْنَتُهُ تَبَكَّى فِي اثَرِهِ وَنَائِلَةُ ابْنَةِ الْقَرَأَصَةِ رَحِمَها ٥
ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَثْمَانُ رَضَةً

اِخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ جَمِيعِهِمْ عَلَى أَنَّهُ قُتِلَ فِي ذِي
الْحِجَّةِ * فَقَالَ بَعْضُهُمْ قُتِلَ لَثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ ذِي
الْحِجَّةِ ١٠ سَنَةِ ٣٤ مِنَ الْهَاجِرَةِ فَقَالَ لِلْجُمْهُورِ مِنْهُمْ قُتِلَ لَثَمَانِي عَشْرَةَ
لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٣٥ ٥

ذَكَرَ الرِّوَايَةَ بِذَلِكَ عَنْ بَعْضٍ مِنْ قَالَ أَنَّهُ قُتِلَ

فِي سَنَةِ ٣٤

حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ
عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ
أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ ^d قَالَ الْحَارِثُ وَسَأَلَ
ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُتِلَ عَثْمَانُ
رَضَةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ
٣٤ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ اثْنَتَيْ ^e عَشْرَةَ سَنَةً غَيْرَ اثْنَيْ عَشَرَ
يَوْمًا وَهُوَ أَبُو اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً ^e وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَ مُصَنَّبٌ

a) Cod. s. p.; IK 231 v. صَبِيحٌ وَتَنْجِيحٌ. b) Cod. s. p.

c) Inserui. d) Cod. الاحمسي. e) Cod. ابي.

ذكر من قال ذلك

حدثني الحارث قال سمّا ابن سعد قال سمّا محمد بن عمر أنّ
عثمان رضيّ قُتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة قال محمد بن
عمر وحدثني الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن سليمان الوالبي
قال قُتل عثمان رضيّ وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، قال^٥
محمد وحدثني سعد بن راشد عن صالح بن كيسان قال قُتل
عثمان رضيّ وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وأشهر^٦
وقال آخرون قُتل وهو ابن تسعين^٧ أو ثمان وثمانين^٨

ذكر من قال ذلك

حدثت عن الحسن بن موسى الأشّيب^٩ قال سمّا ابو هلال عن^{١٠}
قتادة أنّ عثمان رضيّ قُتل وهو ابن تسعين أو ثمان وثمانين سنة^{١١}
وقال آخرون قُتل وهو ابن خمس وسبعين سنة وذلك قول
ذكر عن هشام بن محمد^{١٢}
وقال بعضهم قُتل وهو ابن ثلاث وستين، وهذا قول نسبة سيف
ابن عمر الى جماعة كتب اليّ الشري عن شعيب عن سيف^{١٣}
أنّ ابا حازمة وابا عثمان ومحمدا^{١٤} وطلحة قالوا قُتل عثمان رضيّ
وهو ابن ثلاث وستين سنة^{١٥}
وقال آخرون قُتل وهو ابن ست وثمانين^{١٦}

ذكر من قال ذلك

حدثني محمد بن موسى الحرشي^{١٧} قال سمّا معان بن هشام قال^{١٨}

a) Cod. s. p. b) Cod. ونسعى. c) Cod. s. p.; cf. *Taba-
cât ul Hoff.* 7, 39. d) Cod. محمد. e) Cod. s. p.; cf. ٢٥٦,
8 et ann. h.

قالوا قُتِلَ عثمان رَضَهُ لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة
يوم الجمعة في آخر ساعة ٥
وقال آخرون قُتِلَ يوم الجمعة صَحْوَةً ٥
ذكر من قال ذلك

٥ ذكر عن هشام بن الكلبي أنه قال قُتِلَ عثمان رَضَهُ صبيحة
الجمعة لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة ٣٥ فكانت
خلافته اثنتى عشرة سنة ألا ثمانية أيام، ٥ حدثنا الحارث عن
ابن سعد عن محمد بن عمر قال حدثني الصَّحَّاحُ بن عثمان
عن مَآحِزَةَ بن سليمان الوالبى قال قُتِلَ عثمان رَضَهُ يوم الجمعة
١٥ صَحْوَةً لثمانى عشرة ليلة مضت من ذى الحجة سنة ٣٥ ٥
وقال آخرون قُتِلَ في أيام التشريف ٥

ذكر من قال ذلك

حدثني أحمد بن زهير قال دنا ابي ٥ ابو حبيشة قال دنا وقب
ابن جبرير قال سمعت * ابي قال سمعت ٥ يونس بن يزيد الأيلي ٥
١٥ عن الزهري قال قُتِلَ عثمان رَضَهُ فزعم بعض الناس أنه قُتِلَ في
أيام التشريف وقال بعضهم قُتِلَ يوم الجمعة * لثمانى عشرة ليلة
خلت من ذى الحجة ٥

ذكر الخبر عن قدر مدة حياته

اختلف السلف قبلنا في ذلك فقال بعضهم كانت مدة ذلك
٢٥ اثنتين وثمانين سنة ٥

a) IK, qui hanc eatonam habet f. 230 v., om. b) IK om.

c) IK لتلت, forte ortum e ليلة, postquam excederunt
لثمانى عشرة.

كان اسلام عثمان قديماً قبل دخول رسول الله صلعم دار الأرقم
 قَالَ وكان ممن هاجر من مكة الى ارض الكبيشة الهجرة الاولى
 والهجرة الثانية ومعه فيهما جميعاً امرأته رُقَيْيَةُ بنت رسول الله
 صلعم a

ذكر الخبر عما كان يُكنى به عثمان بن عفان رَضَه
 5 حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
 عُمَرَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضَه كَانَ يُكْنَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَبَا عَمْرٍو
 فَلَمَّا كَانَ فِي الْإِسْلَامِ وَلَدَ لَهُ مِنْ رُقَيْيَةَ b بنت رسول الله صلعم
 غلاماً فسمّاه عبد الله واكنى به فكناه المسلمون أبا عبد الله
 فبلغ عبد الله ست سنين فنقره ديك على d عينية فصرخ فأتت
 10 في جمادى الاولى سنة 4 من الهجرة فضلّى عليه رسول الله صلعم
 ونزل في حفرة عثمان رَضَه، وقال هشام بن محمد كان يُكنى
 أباً عمرو e

ذكر نسبه

هو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس
 15 ابن عَبْد مَنَاف بن قُصَيٍّ وأُمُّهُ أَرْوَى ابْنَةُ كُرَيْزٍ بن رَبِيعَةَ بن
 حَبِيب بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف بن قُصَيٍّ وأُمُّهَا أُمُّ
 حَكِيم بنت عَبْد الْمُطَّلِب e

ذكر اولاده وازواجه

رُقَيْيَةُ وَأُمُّ كُلثُوم ابنتا رسول الله صلعم e ولدت له رُقَيْيَةُ عَبْد 20

a) Cod. add. عليهما السلام. b) Cod. add. عليهما السلام.

c) Cod. fسمها. d) في IA. e) Codd. add. عليهما اسمهما.

حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضَهُ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ
وَعُثْمَانِينَ ٥

ذَكَرَ الْحَبَرُ عَنْ صِفَةِ عُثْمَانَ

حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ هُشَيْمَ قَالَ رَعِمَ أَبُو الْمِقْدَامِ عَنْ
٥ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا بِعُثْمَانَ
رَضَهُ مُتَّكِّئًا عَلَى رِدَائِهِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ
وَإِذَا بِوَجْهِهِ ذُكَّتَاتٌ مِنْ جُدَّتَرَى وَإِذَا شَعْرُهُ قَدْ كَسَا ذِرَاعَيْهِ ٦،
حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ قَالَ
سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسَةَ وَعُرْوَةَ بْنَ خَالِدٍ ابْنَ عَبْدِ
١٠ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّبَايْنِ عَنْ صِفَةِ
عُثْمَانَ فَلَمْ أَرِ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافًا قَالُوا كَانَ رَجُلًا لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا
بِالطَّوِيلِ حَسَنُ الْوَجْهِ رَقِيفُ الْبَشَرَةِ ٧ كَثِيرُ اللَّاحِيَةِ عَظِيمُهَا أَمْرُ
الْوَلْنِ عَظِيمُ الْكَرَدِ لَيْسَ عَظِيمٌ ٨ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ
يَصْفَرُ لِحَيْتِهِ ٩، وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ
١٥ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ عَنْ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ يُونُسَ
ابْنَ يَزِيدَ الْأَيْلِيَّ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ عُثْمَانُ رَجُلًا مَرْبُوعًا حَسَنَ
الشَّعْرِ حَسَنَ الْوَجْهِ أَصْلَحُ أَرْوَاحِ الرِّجَالِينَ ٥

ذَكَرَ الْحَبَرُ عَنْ وَقْتِ إِسْلَامِهِ وَهَاجَرَتِهِ

حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ قَالَ

a) Cod. s. p.; cf. supra p. ٣٥, 14. b) Cod. حداهه, sinistro
anton literae = mucroni deest hamus; IK 231 v., 5 a f. ذراعَيْهِ.
c) Cod. رفيف المشويه; emendavi sec. IA, IK et Jakubi II, ٢٥. —
Sequ. كثير mendum vetustum esse videtur pro كثيث cf. Tanbih
٢٩٢, ult, ubi habes واغر. d) IK بعد, quocum faciunt Ik II,
٢٩٥ et Jakubi l. l. e) Forte excidit كثير الغامة.

الله كانت عند عبد الله بن يزيد^a بن ابي سفيان^c وقتل
عثمان رضى وعنده رملية ابنة شيبنة وثالثة وأم البنين بنت
عبيدة وفاخرة ابنة غزوان غير انه فيما زعم على بن محمد
طلق أم البنين وهو محصور فهولاء ازواجه اللواتي كن له في
لجاءهلية والاسلام واولاده رجالهم ونساءهم^d

ذكر اسماء عمال عثمان رضى في هذه السنة

على البلدان

قال محمد بن عمر قتل عثمان رضى وعماله على الامصار فيما
حدثني عبد الرحمن بن ابي النواك على مكة عبد الله بن
البحر^e وعلى الطائف القاسم بن ربيعة^f وعلى صنعاء^g
يعلبي بن منبج^h وعلى الجند عبد الله بن ربيعةⁱ وعلى البصرة
عبد الله بن عامر بن كزيم^j خرج منها فلم يؤلف عليها عثمان
احدا وعلى الكوفة سعيد بن العاص^k اخرج منها فلم يلتزم
يدخلها وعلى مصر عبد الله بن سعد بن ابي سرح^l قدم على
عثمان وغلب محمد بن ابي حذيفة^m عليها وكان عبد الله بن
سعد استخلف على مصر السائب بن هشام بن عمرو العامري
فاخرجه محمد بن ابي حذيفةⁿ وعلى الشام معاوية بن ابي
سفيان^o وفيما كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن
ابي حارثة وابي عثمان قالا مات عثمان رضى وعلى الشام معاوية
وعامل معاوية على حمص عبد الرحمن بن خالد بن الوليد^p
وعلى قنسرين حبيب بن مسلمة^q وعلى الأردن ابو الاعور^r بن

a) Cod. يزيد; IA et Now. sec. sum. b) Cod. محصورا.

c) IA et Now. add. العفري. d) Cod. om.

الله وَاخْتَتَنَ ابْنَةُ غَزْوَانِ بْنِ جَابِرٍ بِنَ * نَسِيبُ بْنُ وَهَيْبٍ ^a بْنِ
 زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ * عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ^b بْنِ مَارِزِ بْنِ
 مَنصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ ^c بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُصَرِّ
 وَلَدَتْ لَهُ ابْنًا فَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَصْغَرُ هَلَاكَ
 ٥ وَأُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ جُنْدَبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
 رِفَاعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذَعْلَبَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ ذُهْمَانَ
 ابْنِ مُنْهَبِ بْنِ تَوْسٍ مِنَ الْأَزْدِ وَلَدَتْ لَهُ عَمْرًا وَخَالِدًا وَأَبَانًا
 وَعُمَرَ وَمَرْيَمَ وَفَاطِمَةَ ابْنَةُ الْوَلِيدِ * بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ ^d ابْنِ الْمُغْبِرَةِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ وَلَدَتْ لَهُ الْوَلِيدَ وَسَعِيدًا
 ١٠ * وَأُمُّ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ ^e وَأُمُّ الْبُنَيْنِ بِنْتُ عُبَيْيْنَةَ بْنِ حِصْنِ
 ابْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ الْقَزَارِيِّ وَلَدَتْ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكُ بْنُ عُثْمَانَ
 هَلَاكَ وَرَمَلَةُ ابْنَةُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ
 مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ وَلَدَتْ لَهُ عَائِشَةُ وَأُمُّ آيَانَ وَأُمُّ * عَمْرٍو بِنَاتُ ^f
 عُثْمَانَ وَثَالِثَةُ ابْنَةُ الْفَرَاخِصَةِ بْنِ الْأَحْوَصِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ذَعْلَبَةَ
 ١٥ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ^g ضَمْصَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابِ بْنِ
 كَلْبٍ وَلَدَتْ لَهُ مَرْيَمُ ابْنَةُ عُثْمَانَ ^h وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ
 وَلَدَتْ أُمُّ الْبُنَيْنِ بِنْتُ عُبَيْيْنَةَ بْنِ حِصْنِ لِعُثْمَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ
 وَعُتْبَةُ ⁱ وَقَالَ أَيْضًا وَلَدَتْ ثَالِثَةُ عَنَبَسَةَ ^j وَزَعَمَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ
 لِعُثْمَانَ ابْنَةَ ^k تُدْعَى أُمُّ الْبُنَيْنِ بِنْتُ عُثْمَانَ مِنْ ثَالِثَةَ قَالَ وَفِي ^l

a) *Infra* III, ٣٣٧, 2 ut in *Geneal. Tab.* D 19/15 Wohaib (Ohaib) ibn Nosaib. b) *Gen. Tab.* D (12/11) el-Hārith ibn 'Auf.
 c) Cod. حصمة. d) 1A et Now. om. e) IK om., 1A et Now. om. بنى عثمان. f) See. IK; cod. عمروات, 1A عمرو. g) Cod. om. h) Cod. ابنتا. i) Cod. ins. من. j) Cod. om.

الدنيا خَصِرَة ^a قد شَهِيت ^b الى الناس ومال اليها كثير منهم فلا تركنوا الى الدنيا ولا تَتَّقُوا بها فأنَّها ليست بِثِقَةٍ وأَعْلَمُوا أنَّها غير تاركة ^c أَلَا مَنْ تركها، وَكَتَبَ الَى السَّرَى عن شعيب عن سيف عن بَشْر بن عثمان عن عَمِّه قال آخر خُطْبَةٍ خطبها عثمان رَضَهِ في جماعة إِنَّ الله عز وجل أَنَسَا إعطاكم الدنيا لتطلبوا بها الآخرة ولم يُعْطِكُمُوهَا لِتُركنوا اليها إِنَّ الدنيا تَفْنَى والآخرة تَبْقَى فلا تُبْطِرَنَّكم الفانية ولا تشغلَنَّكم عن الساقية فأتروا ما يبقَى على ما يبقَى فَإِنَّ الدنيا منقطعة وَإِنَّ التَّصْبِيرَ الى الله ^d اتَّقُوا الله جل وعزَّ فَإِنَّ تَقْوَاهُ جُنَّةٌ من بَأْسِهِ ووسيلة عنده وَأَحْذَرُوا من الله الغَيْرَ وَالزَّمُوا جماعتكم لا تصيروا ^e احزَابًا * وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنَّ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ قَالَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا الى آخر القصة ^f

ذكر الخُبر عن كان يصلى بالناس في مسجد رسول الله

صلعم حين خُصر عثمان

قال محمد بن عمر حدثني ربيعة بن عثمان جاء الموثق سعد بن القُرَظ ^a الى علي بن ابي طالب في ذلك اليوم فقال مَنْ يصلى بالناس فقال عليُّ بن ابي طالب بن زيد فنادى خالد بن زيد فصلى بالناس فانه لأول يوم عرف ان * ابا أيوب ^g خالد بن زيد فكان ^h يصلى بهم أياماً ثم صلى علي بعد ذلك بالناس،

a) Cod. s. p. b) Addidi teschdid. c) Cf. supra p. ٣٠٠٨,

1—9. d) Cod. add. عز وجل. e) Kor. 3 vs. 98. f) IK

ف. h) Cod. s. ف. اسم ابي أيوب الانصاري IA. g) الأيتيين

سُفْيَان ^a وعلی فَلَاسْطِين عَلْقَمَةَ بن حَكِيم الكِنَانِي وعلی الجحر
عبد الله بن قَيْس القَزَارِي وعلی القصاة أبو السدْرَاء؛
وكتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن عَطِيَّة قال
مات عثمان رَضَه وعلی الكوفة علی صلاتها أبو موسى وعلی خراج
السود جابر بن فلان المَزْنِي وهو صاحب المَسَنَدِ إلى جانب
الكوفة ^b وسمك الانتصاري وعلی حربها القَعْقَاع بن عمرو وعلی
قَرْفِيسِيَاء جَرِير بن عبد الله وعلی آتَرِيَّجَان الْأَشْعَث بن قيس ^c
وعلی حُلَوَان عَتَبَةَ بن النُّهَّاس وعلی مائة ملك بن حبيب
وعلی هَمْدَان النُّسَيْر وعلی الرِّي سعيد بن قيس وعلی أَصْبَهَان
¹⁰ السائب بن الأقرع وعلی مَسْبَدَان حَبِيش ^d وعلی بَيْت المَال
عُقْبَة بن عمرو وكان علی قضاء عثمان يومئذ زيد بن ثابت ^e
ذكر بعض خطب عثمان رَضَه

كتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن القاسم بن
محمّد عن عَوْن بن عبد الله عن عَتَبَةَ قال خطب عثمان
¹⁵ الناس بعد ما يوبع فقال أما بعد فإني قد حُمِلْتُ ^e وقد
قِيلْتُ أَلَا وَائِي مُتَّبِعٌ وَلَسْتُ بِمَبْتَدِعٍ أَلَا وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيَّ بعد
كتاب الله عز وجل وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّعَم ثَلَاثًا اتَّبَاعٌ مَنْ كَانَ قَبْلِي
فِيمَا اجْتَمَعْتُمْ عَلَيْهِ وَسُنَّتُمْ وَسُنَّةَ أَهْلِ الْكِبَرِ فِيمَا لَمْ
تَسْتَوْا ^g عَنْ مِلَالِهِ ^h وَالْكَفَّ عَنْكُمْ أَلَا فِيمَا اسْتَوْجَبْتُمْ أَلَا وَإِنَّ

a) IA. et Now. السَلَمَى. b) Cf. autem Bolâdh. ٧٨١, 4 a f.

c) IA. et Now. add. الكَذْبَى. d) IA Tornb. حَتْبَسَ, edd. Bûl. et Kâh. جنيس, Now. حنيس; quid verum sit nescio.

e) ? Cod. كهمب. f) Addidi. g) Cod. نستوا. h) Cod. ملال.

وَلَيْتَسَ * أَمْرُ الْفَاجِرِ ^a الْمُسْتَعِيدِ
 لَيْتَسَ تَقْبَلُوا ^b نَجْعَلُ قَرَى ^c سَرَوَانَكُمْ
 حَوْلَ الْمَدِينَةِ كُلَّ لَيْلٍ ^d مَسْدُودِ
 أَوْ تَذْبُرُوا فَلَيْتَسَ مَا سَافَرْتُمْ
 وَلَيْتَسَ أَمْرُ * أَمِيرِكُمْ لَمْ يَرْتَشِدْ ^e
 وَكَانَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَشِيرَةً
 بُدُنٌ تَذْبَحُ ^f عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ
 أَبْكَى ^g أَهْلًا عَمْرُو لِحُسْنِ بِلَادِهِ
 أَمْسَى مُقْبِلًا فِي بَقِيْعِ الْعَرْفَدِ

10

وقال ايضاً

أَنْ تَمْسَ دَارُ ابْنِ ^h أَرْوَى مِنْهُ ⁱ خَاوِيَةً
 بَابَ صَدِيعٍ ^m وَبَابَ مُحَرِّقِ خَرْبٍ
 فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِي الْخَيْرِ حَاجَتَهُ
 فِيهَا وَيُهَوَى ⁿ إِلَيْهَا الذَّكْرُ وَالْحَسَبُ
 يُأَيِّسُ النَّاسَ أَبْدُوا ذَاتَ أَنْفُسِكُمْ
 لَا يَسْتَوِي الصِّدْقُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْكَذِبُ

15

a) *Div.* فعل الجاهل. b) *Div.* تقبلوا. c) *Cod.* قري. d) *Div.* لسن. e) *Div.* ان. f) *Div.* يهتد. g) *Div.* تذبح. h) *Div.* metro repugnans. i) *IA Tornb.* ضجيعا. odd, Bûl. et Kâh. e *Tornbergii* adnotatione sumptum. k) *Cod.* om.; *Div.* p. 13 contra metrum عثمان loco منه. l) *IA et Now.* اليوم; mox *Div.* عالية. m) *Div.* صديع. n) *Div.* et *Now.* ويأوي; *Now.* الجود pro الذكر; reliquos versus om.

قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ قَالَ جَاءَ الْمُؤْتَنُ إِلَى عَثْمَانَ فَذَنَّهُ بِالصَّلَاةِ
فَقَالَ لَا أَنْزِلُ أُصَلِّيْ أَذْهَبْ إِلَى مَنْ يَصَلِّيْ فَجَاءَ الْمُؤْتَنُ إِلَى عَلِيٍّ
فَسَأَمَ سَهْلًا^a بْنُ حُتَيْفٍ فَصَلَّى الْيَوْمَ الَّذِي خُصِرَ فِيهِ عَثْمَانُ
وَالْخُصْرُ الْآخِرُ وَهُوَ لَيْلَةٌ رَأَى هَلَالُ نَارٍ لِلْجَنَّةِ فَصَلَّى بِهِمْ حَتَّى
إِذَا كَانَ يَوْمَ الْعِيدِ صَلَّى عَلَى الْعِيدِ ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ حَتَّى قُتِلَ
رَضَّةً^b، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
عَمْرِ قَالَ لَمَّا خُصِرَ عَثْمَانُ صَلَّى بِالنَّاسِ أَبُو أَيُّوبَ أَيَّامًا ثُمَّ صَلَّى
بِهِمْ عَلَى الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ حَتَّى قُتِلَ رَضَّةً^c 10
ذَكَرَهُ مَا رَأَى بِهِ مِنَ الْأَشْعَارِ

وَتَقَابُلُهُ الشَّعْرَاءَ بَعْدَ مَقْتَلِهِ فِيهِ فَمِنْ مَدَحٍ وَهَاجٍ وَمِنْ * نَائِجٍ
بِأَكْثَرِ وَمِنْ سَائِرِ قَبِيحٍ فَكَانَ مِنْ يَمْدَحِهِ^d حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَكَعْبُ
أَبْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ وَتَمِيمُ بْنُ أُبَيٍّ بْنِ مُقْبِلٍ فِي آخِرِينَ
غَيْرِهِمْ^e

مَا مَدَحَهُ بِهِ وَبَكَاهُ حَسَّانُ وَهَجَا بِهِ قَاتِلَهُ
أَتَرَكْتُمْ غَزْوَهُ^f السُّرُوبَ * وَرَأَيْتُمْ
وَعَزَّوْتُمْ نَايَ^g عِنْدَ قَمْبَرٍ مُحَمَّدٍ
فَلَيْتَ هَدَى الْمُسْلِمِينَ^h هُدًى تَمْرَ

15

a) Cod. سهيل, male, cf. Wüstenfeld, *Regist.* p. 398. Ibn
Hadjar II, p. ٢٠٨, eut. b) Cod. صلى الله عليه. c) Cod.
قال أبو. d) Addidi. e) Cod. praemittit أبو. f) ناع. g) Cod. s. p., 1A مدحه. h) Cod. عزوا.
i) *Diwan* ed. Tunet. p. ٢٥ وجئتم لغتل قوم. k) *Diw.* المالحين.

يَا كَعْبُ لَا تَنْفُكْ تَبْكِي مَالِكَا مَا دُمْتَ حَيًّا فِي الْبِلَادِ تَطُوفُ
فَابْكِي ^a اِبَا عَمْرٍو عَتَبِيًّا وَاصِلًا وَلِوَالِدَيْهِ ^b اِنْ كَانَ غَيْرَ سَخِيفٍ
وَلَيْبِكِهِ عِنْدَ الْحَفَاطِ الْمَعْظَمِ ^c وَالْحَيْلُ بَيْنَ مَقَانِبٍ وَصُفُوفٍ
قَتَلُوكَ يَا عَثْمَانَ غَيْرَ مُدْنَسٍ قَتَلْنَا لَعَمْرُكَ وَاقِفًا بِسَقِيفٍ

وَقَالَ حَسَّانُ

5

مَنْ سَرَّهُ الْمَوْتُ حَرِّفَا لَا مِزَاجَ لَكَ
فَلَيَأْتِ مَأْسَدَةً ^d فِي دَارِهِ عَثْمَانَا
مُسْتَشْعِرِي ^e حَلَفِ الْمَالِي ^f وَقَدْ شَفَعْتَ

10

قَبْلَ ^g الْمَخَاطِمِ بَيِّضَ زَانٍ ^h أَبْدَانَا
صَبْرًا ⁱ فِدَى لَكُمْ ^j أُمِّي وَمَا وَلَدْتُ

قَدْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ فِي الْمَكْرُوهِ أَحْيَانَا
* فَقَدْ رَضِينَا ^m بِأَهْلِ الشَّامِ نَافِرَةً ⁿ

وَبِالْأَمْسِيرِ وَبِالْأَخْوَانِ أَخْوَانَا
أَنْتَى لَمْ تَنْهَمْ وَأَنْ غَابُوا وَأَنْ شَهِدُوا

15

* مَا دُمْتَ حَيًّا وَمَا سُمِّيتَ حَسَّانَا
لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْبَكَا فِي دِيَارِهِمْ ^p

ا. ب. Pro فَابْكِي. b) Cod. ولوالد. Forto legendum لم. c) Cod. ماعظم. d) IK et Now. مأدبة. e) Cod. solus صف.

f) Div. p. 98 مستحقني. g) Cod. المال. h) Div. et Nöldeke, Delectus p. 77 فوق; cum cod. faciunt 1A et IK; Now. et Ikh hunc versum om.; mox cod. المحاصم. i) Cod. ذات. k) Div.

و. و. وقد رضى. m) Div. et Nöld. رضى. n) Div.

et Nöld. زافرة. o) Div. et Nöld. حتى الممات. p) Div. et Nöld. دياركم.

* قوموا بحَقِّ مَلِيكِ النَّاسِ *a* تَعْتَرِفُوا
 * بِغَارَةِ عَصَبٍ *b* مِنْ خَلْفِهَا عَصَبٌ
 فِيهِمْ خَبِيثٌ *c* شَهَابُ الْمَوْتِ *d* يَقْدُمُهُمْ
 مُسْتَلْتَمَاءٌ قَدْ بَدَأَ فِي وَجْهِهِ الْعَصَبُ

٥ وله فيه اشعار كثيرة ٦ وقال كعب بن مالك الانصاري

يا لِكْرِ جَمَالِ لَيْلِكَ *f* الْمَخْطُوفِ وَلِيَدَمْعِكَ الْمُنْفَرِقِ *g* الْمُنْزُوفِ
 وَيَسْجُ لَأَمْرِ قَدْ أَنَسَنِ رَائِعِ هَدَا *h* الْحِجَابِ فَأَنْقَضَتْ بِرُحُوفِ
 قَتَلَ الْخَلِيفَةَ كَانَ أَمْرًا مُقْطَعًا قَامَتْ لِذَاكَ بَلِيَّةٌ التَّخْرِيفِ
 قَتَلَ الْأَمَامَ لَهُ النَّاجِمُ خَوَاضِعِ وَالشَّمْسُ بِأَيْغَةٍ لَمْ يَكْسُوفِ
 يَا لَهْفٍ نَفْسِي أَنْ تَوَلَّوْا غَدَوَةً بِالنَّعْشِ قَرْنِ عَوَاتِقِ وَكُتُوفِ
 وَلَوْ وَتَلَّوْا فِي الصَّرِيحِ أَخَاهُمْ مَا ذَا أَجَنَ صَرِيحُهُ الْمُسْقُوفِ
 مِنْ نَائِلٍ أَوْ سُودٍ وَحَالَةٍ سَبَقَتْ لَهُ فِي النَّاسِ أَوْ مَعْرُوفِ
 كَمْ مِنْ يَتِيمٍ كَانَ يُجْبَرُ عَظْمُهُ أَمْسَى بِمَنْزِلِهِ الصَّبِيغِ يَطُوفِ
 مَا زَالَ يَقْبَلُهُمْ وَيُرَابِّ *i* ظَلَمَهُمْ حَتَّى سَمِعَتْ بَرَّةً *j* التَّلْهِيفِ
 أَفْسَى مُقْبِلًا بِالْبَقِيعِ وَأَصْبَحُوا مُتَفَرِّقِينَ قَدْ أَجْمَعُوا بِالْخُفُوفِ
 أَنْسَارُ مَوْعِدُهُمْ يَقْتُلُ إِمَامَهُمْ عَثْمَانُ ظَهَرًا فِي التَّلَادِ *m* عَقِيفِ
 جَمَعَ الْحَمَالَةَ بَعْدَ حَلِيمٍ رَاجِحِ وَالْخَيْرُ فِيهِ مُبِينٌ مَعْرُوفِ

a) *Dño.* كُنَائِبًا عَصَبًا. *b*) *Dño.* كُنَائِبًا عَصَبًا. *c*) *Cod.*,
IA et Dño. حَبِيب. *d*) *Dño.* الْحَرْبِ. *e*) *Dño.* مُسْتَلْتَمَاءٌ.
f) *Cod.* الْمَلِكِ; *jam moneam hoc carmen, quod apud IA de-*
sideratur cujusque alios testes non novi, in codice plerumque
punctis carere. *g*) *Cod.* الْمُنْفَرِقِ. *h*) *Cod.* هَدَا *et* *mox* فَأَنْقَضَتْ بِرُحُوفِ
بِرُحُوفِ. *i*) *In cod.* *primum* وَحَالَةٍ *legebatur, sed per ء litteram*
postea > ductum est. *k*) *E* *conject.*; *cod.* يَأْتُرْ; *ad* ظَلَمَهُ *in marg.*
adscriptum est. *l*) *Cod.* بَرَّة. *m*) *Conject.*; *cod.* الْبَلَادِ.

فاجابه الفضل بن عباس

- أَتَطْلُبُ ثَمَرًا لَسْتَ مِنْهُ وَلَا لَهٗ
 وَأَيُّ ابْنِ ذَكْوَانَ الصَّفُورِيِّ مِنْ عَمْرٍو
 كَمَا اتَّصَلْتُ بِبَنَاتِ الْحِمَارِ بِأُمِّهَا
 وَتَنَسَّى أَبَاهَا إِذْ تَنَسَّى أَوَّلَ الْفَاخِرِ
 5 أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
 وَصِيُّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى * عِنْدَ ذِي الدِّكْرِ
 وَأَوَّلُ مَنْ تَنَسَّى وَمَنْ تَنَسَّى
 وَأَوَّلُ مَنْ أَرَدَى الْغَوَاةَ لَدَى بَدْرِ
 10 فَلَمَّا رَأَتْ الْأَنْصَارُ ظِلْمَ ابْنِ * عَمِيكُمُ
 لَكَانُوا لَهُ مِنْ ظُلْمِهِ حَاصِرِي التَّصْرِ
 كَقِي ذَاكَ عَيْبَاءُ أَنْ يُشِيرُوا بِقَتْلِهِ
 وَأَنْ يُسْلِمُوهُ لِأَحَابِيشٍ مِنْ مَضِيرِ
 وَقَالَ الْحُبَابُ بْنُ يَزِيدٍ الْمَجَاشَعِيُّ عَمَّ الْقَزَازِقِ
 15 * لَعَمْرُ أَبِيكَ *g* فَلَا تَأْجِزْ عَنْ *h* لَقَدْ ذَهَبَ الْخَيْرُ إِلَّا قَلِيلًا
 لَقَدْ سَفَعَهُ النَّاسُ فِي دِينِهِمْ وَخَلَّى ابْنُ عَقَانَ شَرًّا طَوِيلًا
 * أَعَاذَكَ كَلُّ *h* أَمْرِي هَالِكٌ فَسِيرِي إِلَى اللَّهِ سَبِيرًا جَمِيلًا *h*

a) Cod. الحمان. *b*) Cod. ان. *c*) IA eumque secutus Nöld. p. 79 ثلاث. *d*) Sec. IA et Nöld.; cod. ولد; sequ. الذكر Nöld. s. art. — In marg. cod. glossa المصطفى في نسخة أخرى
e) IA et Nöld. كانوا له. *f*) Cod. أَمَّكُمْ بِعَمِّكُمْ كانوا له. *g*) Cod. [sic] الدهر. *h*) Cod. s. p.; Mobarrad ٤٤٥, 4
 لعبر واسك. *i*) Mob. فُتِنَ. *k*) Conject.; cod. اعد لكل; Mob. hunc versum om.

أَلَلُّهُ أَكْبَرُ يَا *a* ثَأْرَاتِ عُثْمَانَا *b*
 يَا لَيْتَ شَعْرَى وَلَيْتَ الطَّيْرَ تَأْخِيْرُنِي
 مَا كَانَ شَأْنُ *d* عَلِيٍّ وَأَبِي عَقَانَا *e*
 وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ ابْنِ مُعَيْطٍ يَحْرُسُ عُمَارَةَ بْنَ عَقْبَةَ
 أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ
 قَتِيلِ التَّاجِيْبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرَ *e*
 فَإِنَّ يَدَكَ ظَنَى بِأَبْنِ *f* أُمِّي صَارِقًا
 عُمَارَةَ لَا يَطْلُبُ بِدَخْلٍ *g* وَلَا وَثَرٍ
 يَبِيْتُ وَأَوْتَارُهُ *h* أَبِي عَقَانٍ عِنْدَهُ
 مُخَيَّمُهُ بَيْنَ الْخَوَرَنَقِ وَالْقَصْرِ *i*

a) IK et Now. وا. b) Apud IA hic porro versus sequitur
 tur خَشَعُوا بِأَشْمَطِ الخ quem Now. inter primum et tertium
 versum habet, addens tamen هَذِهِ البيت الثاني من هَذِهِ
 وقيل أن البيت الثاني من هَذِهِ IK, الاييات خُكُوا بِأَشْمَطِ ليس له قال بعضهم هو لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ
 qui ceteroquin eundem ordinem observat ac Tab. et IA, eum
 inter secundum et tertium versum praebet. In Diwāno deest,
 Nöld. inter secundum et nostrum septimum inseruit. Cf. etiam
 Masūdī *Tanbih* ٢٩٢, 12 seq. Hi praeterea duos versus praeter
 Tab. IA Now. IK habent et hunc versuum ordinem praebent:
 1. 2. [6a Nöld.], 7. 6. 4. 5. 3. 8. 9. Quorum in *Ik* II. ٣. oc-
 currunt 1. 5. 7. 6. 6a; ٢٧٢: 1. 3. 9. 5. 7. 6. 6a. — Now. quinque
 tantum versus habet: 1. 6a. 3. 6. 7. c) *Dhw.* et Nöld. بَسَل.
 d) IA et Now. بَيْن. — Hunc versum genuinum esse juro
 Nöld. contra IA defendit; jam Tabatium ea de re ne verbum
 quidem facere videmus. e) Idem versus supra p. ٣٠٧٢, 3—4.
 f) Ita corrigas apud IA Tornberg. g) Cod. بِرَحْل. h) Cod.
 وَاوْتَارُ. i) Cod. فِي.

رَضِيَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبَّاسٍ فَلَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ مُخَافَةً أَنْ يُشْغِبَ عَلَيْهِ
وَأَنْ يَكُونَ إِلَّا الْمَسْجِدَ فَلَمَّا دَخَلَ دَخَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ
فَبَايَعُوهُ ثُمَّ بَايَعَهُ النَّاسُ، وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي
قَالَا لَمَّا حُسَيْنٌ ^b عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ الْعَاقِدِيِّ ^c
قَالَ كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ
وَالْأَنْصَارُ فِيهِمْ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فَأَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا يَا أَبَا حَسَنِ هَلُمَّ
نُبَايِعُكَ فَقَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِي أَمْرِكُمْ أَنَا مَعَكُمْ فَمَنْ اخْتَرْتُمْ فَقَدْ
رَضِيتُ بِهِ ^d فَاخْتَارُوا وَاللَّهُ فَقَالُوا مَا نَخْتَارُ غَيْرَكَ، قَالَ فَاخْتَلَفُوا
الْبَيْتَ بَعْدَ مَا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ مِرَارًا ثُمَّ أَتَوْهُ فِي آخِرِ ذَلِكَ فَقَالُوا ¹⁰
لَهُ إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ النَّاسُ إِلَّا بِأَمْرِهِ وَقَدْ طَالَ الْأَمْرُ فَقَالَ لَهُمُ أَتُكْمِ
قَدْ اخْتَلَفْتُمْ إِلَيَّ وَأَتَيْتُمْ لِي وَأَنْتَى قَاتِلُكُمْ لَكُمْ قَوْلًا أَنْ قَبِلْتُمُوهُ
قَبِلْتُ أَمْرَكُمْ، وَإِلَّا فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالُوا مَا قُلْتَ مِنْ شَيْءٍ
قَبْلَئِذَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَجَاءَ فَصَعِدَ الْمُنْبَرِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ الْبَيْتَ فَقَالَ
أَنْتَى قَدْ كُنْتَ كَارِهًا لِأَمْرِكُمْ فَأَبْيَيْتُمْ إِلَّا أَنْ أَكُونَ عَلَيْكُمْ ¹⁵
وَأَنْتَ لَيْسَ لِي ^e أَمْرٌ دُونَكُمْ إِلَّا أَنْ مَفَاتِيحَ مَالِكُمْ مَعِيَ الْإِلَهَ وَأَنْتَ
لَيْسَ لِي أَنْ أَخَذَ مِنْهُ دِرْهَمًا دُونَكُمْ رَضِيتُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ
أَشْهَدْ عَلَيْهِمْ ثُمَّ بَايَعَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ أَبُو بَشِيرٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ
عِنْدَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِمٌ أَسْمَعُ مَا يَقُولُ، وَحَدَّثَنِي

a) Insorni. b) Cod. حسن. c) Cod., ut saepe post haec
duo nomina, add. رضوان الله عليهما. d) Addidi sec. IA;
Now. habot رضيته. e) Cod. s. و; IA et Now. tacent. f) Cod.
إلى. g) Addidi sec. IA ١٥٩. h) Cod. إلى.

خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب^a

وفي هذه السنة يبيع لعلي بن ابي طالب بالمدينة بالخلافة^b

ذكر الخبر عن بيعة من بايعه والوقت الذي يبيع فيه

اختلف السلف من اهل السير في ذلك فقال بعضهم سأل عليا
٥ اصحاب رسول الله صلعم ان يتقلد لهم وللمسلمين فأتى عليهم
فلما ابوا عليه وطلبوا اليه تقلد ذلك لهم^c

ذكر الرواية بذلك ممن رواه

حدثني جعفر بن عبد الله المحمدي قال سمّا عمرو بن حماد
وعلي بن حسين^d قال سمّا حسين عن ابيه عن عبد الملك
١٠ ابن ابي سليمان القزاري عن سائر بن ابي الجعد الاشجعي
عن محمد بن الحنفية قال كنت مع ابي حين قُتل عثمان
رضه فقم فدخل منزله فأتاه اصحاب رسول الله صلعم فقالوا ان
هذا الرجل قد قُتل ولا بُدّ للناس من امام ولا نجيد اليوم
احدا احق بهذا الامر منك لاه اقدم سابقة ولا اقرب من
١٥ رسول الله صلعم فقال لا تفعلوا فاني اكون وزيراً خيراً من ان
اكون اميراً فقالوا لا والله ما نحن بفاعلين حتى نبياعك قال
ففي المسجد فان بيعتي لا تكون خفيّاً^e ولا تكون الا عن

a) Cod. add. وضوانه عليه و صلوات الله عليه; alias scriba post
addero solet عليه السلم; ejusmodi formulas equidem nimirum
omitto. — In marg. pigmento rubro legitur ذكر بيعة امير
المؤمنين علي وخلائته quae verba cum IAⁱ inscriptione magis con-
veniunt. b) Cod. praemittit ابو جعفر. c) In marg. add.
و حسين. d) Cod. في نسخة اخرى فلما ابي عليهم
e) Addidi
sec. IA. f) IA خيرا; Now. ut rec. g) IA خفية; Now. ut rec.



سمعتُ أباي قال سمعتُ يونس بن يزيد الأيلي عن الزُّهري قال
 بايع الناس علي بن أبي طالب فارسل إلى الزبير و**أ**لحقه
 فدعاها إلى البيعة فتلّكَي **a** طلحة فقال مالك الأشتري وسلّ سيفه
 والله لتُبايعن أو لأضربن به **b** ما بين عينيك فقال طلحة
 المهرب عنه فبايعه **c** وبايعه الزبير والناس وسأل طلحة والزبير أن
 يؤمّرها على الكوفة والبصرة فقال تكولان عندي فاتحمل بكما فأتى
 وحش **d** لفرافكها **e** قال الزُّهري وقد بلغنا أنه قال لهما إن
 أحببتهما أن تُبايعا لي وإن أحببتهما بايعتكما فقسالا بل تُبايعك
 وقال بعد ذلك أنما صنعنا ذلك خشيةً على أنفسنا وقد عرفنا
 أنه لم يكن ليُبايعنا فظفراه إلى مكة بعد قتل عثمان بأربعة ¹⁰
 أشهر، وحدثني عمر بن شبة قال سأ أبو الحسن قال سأ
 أبو مخنف عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سالم بن أبي
 الجعد عن محمد بن الحنفية قال كنت أُمسى مع أبي حين
 قُتل عثمان رَضَته حتى دخل بيتي **f** فأتاه ناس من اصحاب رسول
 الله صلّعم فقالوا إن هذا الرجل قد قُتل ولا بُدَّ من إمام للناس ¹⁵
 قال أوتنكون شوري قالوا انت لنا رَضَى قال فالمسجد إذا يكون
 عن رَضَى من الناس فخرج إلى المسجد فبايعه من بايعه وبايعت
 الانصار عليّاً إلّا نَفِيراً يسيراً فقال طلحة ما لنا من هذا
 الأمر إلّا كحشة **g** انف الكلب وحدثني عمر قال سأ أبو
 الحسن قال سأ شيخ من بني هاشم عن عبد الله بن الحسن ²⁰

a) Pro فتلّكَي; cod. فدلكر. **b**) Finis paginae; librarius in initio novae ما iteravit et omisit. **c**) Cod. المهذب et super eo المدّهب. **d**) Cod. s. p. **e**) Cod. طمروا sine ف; IA وغربا. **f**) Cod. بلمه. **g**) Cod. كنخسة.

عمر بن شبة قال سمّا عليّ بن محمّد قال نا ابو بكر الهذليّ عن
 ابي المُنْجِج قال لما قُتِل عثمان رَضَته خرج عليّ الى السوق وذلك
 يوم السبت لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة فأتبعه
 الناس وبهشوا^a فى وجهه فدخل حائط بنى عمرو بن مبدول
 ٥ وقال لائى عمرة بن عمرو بن مخصن أغلق الباب فجاء الناس
 ففزعوا الباب فدخلوا فيهم طلائع والزبير فقال يا عليّ أبسط
 يدك فبايعه طلائع والزبير فنظر حبيب بن ذؤيب الى طلائع
 حين بايع فقال أول من بدأ بالبيعة يده شلاء لا يتم هذا
 الأمر وخرج عليّ الى المسجد فصعد المنبر وعليه^d إزار وطاق
 ١٠ وعمامة خزّ ونعلاه فى يده متوكّئاً على قوس فبايعه الناس
 وجاءوا بسعده فقال عليّ باع قال لا اباع حتى يبايع الناس
 والله ما عليك منى بأس قل خلّوا سبيله وجاءوا بأبن عمر
 فقال باع قال لا اباع حتى يبايع الناس قال أثنى جميل
 قل لا ارى جميلاً قال الأشتر خسل عني أضرب عنقه قال عليّ
 ١٥ دعوه انا جميله انك ما علمت كسبي الخلف صغيراً وكبيراً^e،
 وحدثنى محمّد بن سنان القزاز قال سمّا اسحاق بن إدريس
 قال سمّا هشيم قال نا حميد عن الحسن قال رايت الزبير بن
 العوام بايع عليّاً فى حش من حشاشان المدينة^f، وحدثنى
 أحمد بن زهير قال حدثنى ابي قال نا وهب بن جرير قال

a) Cod. s. p. b) 1A et Now. add. انّا لله. c) 1A add.
 ل، sed Now. om. d) Cod. وعلي et in marg. add. عليه.
 e) Cod. hie et infra add. رَضَته. f) 1A ففعلوا; Now. habet
 ولا كسراً. g) Cod. فقال مثل قوله.

حدثني هشام بن ابى هشام مولى ^a عثمان بن عفان عن شيخ
من اهل الكوفة يحدثه عن شيخ آخر قال حُصِرَ عثمان وعلي
بَحْيَرٍ فلما قدم ارسل اليه عثمان يدعوه فانطلق فقلت لَانْطَلَقَ
معه وَلَمْ يَسْمَعْ مَقَالَتَهُمَا فلما دخل عليه كلمه عثمان فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان لى عليك حقوقًا حَقَّ الاسلام ^b
وحَقَّ الاخاء وقد علمت ان رسول الله صلعم حين آخى ^c بين
الصحابه آخى بينى وبينك وحَقَّ القرابة والصهر وما جعلت لى
فى عنقك من العهد والميثاق فوالله لو لم يكن من هذا شىء ^d
ثم كُنَّا ائمة نحن فى جاهليّة لكان مُبْطَأً على بنى عبد مناف
ان يبتزّهم اخو بنى تميم مُلْكُهم فتكلّم على فحمد الله واثنى عليه ^e
ثم قال اما بعد فكل ما ذكرت من حَقِّك * على لى ما ذكرت اما
قولك لو كُنَّا فى جاهليّة لكان مُبْطَأً على بنى عبد مناف ان
يبتزّهم اخو بنى تميم مُلْكُهم فصدقت وسبأتيك الخبر ثم خرج
فدخل المسجد فرأى أَسامة جالسًا فدعا فاعتمد على يده
فخرج يمشى الى طلحة وتبعته فدخلنا دار طلحة بن عبید ^f
الله وهى رَجَاسٌ ^g من الناس فقام اليه فقال يا طلحة ما هذا
الامر السدى وقعت فيه فقال يسأبا حسن بعد ما مس الحزام
الطبييين ^h فانصرف على ولم يُحَرَ اليه شىء حتى اتى بيت

a) Forto inserendum آل. b) Cod. اخا. c) Cod. على.
d) Cod. primum habuissio videtur وهو حالس, doinde corrector
in و mutavit, anto حالس addidit ر et expunxit ل loco, ⁱ
quam litteram deinde cum > junxit, ita ut رحلس oxsisteret.
Simplicem lectionem الناس بين حالس recipere haec nos
vetant. e) Cod. عليه. f) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* I, p. 293.

قال لما قُتل عثمان رَضَهُ بِابِعَتِ الانصارِ عليّاً الا نُفَيْراً يسيراً
منهم حَسَّان بن ثابت وكَعْب بن مالك ومَسْلَمَة بن مَخْلَد وابو
سَعِيد الْخُدْرِي ومُحَمَّد بن مَسْلَمَة والنعمان بن بَشِير وزَيْد بن
ثَابِت ورافع بن خَدِيج ^a وقُضَالَة بن عُبَيْد وكَعْب بن عُجْرَة ^b
^c كانوا عُمَيْيَّةً فَقَالَ رجل لعبد الله بن حَسَن كيف ابى هؤلاء
بِعِصَّة عليٍّ وكانوا عُمَيْيَّةً قَالَ اَمَّا حَسَّان فكان شاعراً لا يُبالي
ما يصنع ^d واما زَيْد بن ثابت فولّاه عثمان الديوان وبيت المال
فلَمَّا حُصِر عثمان قال يا معشر الانصار كونوا انصاراً لله مَرَّتَيْنِ
فَقَالَ ^e ابو أَيُّوب ما تنصرونه الا انّه ^f اكثر لك من العَصَدان ^g فاما
^h كعب بن مالك فاستعمله على صدقة مُزَيَّنَة وترك ما اخذ منهم
له ⁱ قَالَ وحدثني مَن سمع الزُّهْرِي يقول هرب قوم من المدينة
الى الشَّام ولم يبايعوا عليّاً ولم يبايعوه قُدَامَة بن مَطْعُون وعبد
الله بن سَلام ^j والمُغِيرَة بن شُعْبَة ^k
وَقَالَ آخَرُونَ اَمَّا بايع طلحة والزُّبَيْر عليّاً كَرَهَا ^l
^m وَقَالَ بعضهم لم يبايعه الزُّبَيْر ⁿ

ذكر من قال ذلك

حدثني عبد الله بن أَحْمَد المَرْوَزِي ^h قال حدثني ابي قال
حدثني سليمان قال حدثني عبد الله عن جَرِير بن حَازِم قال

a) Cod. s. p. b) Cod. add. رضوان الله عليهم; mox IA et
Now. وكانوا. c) Cod. صنع. d) IA add. له. e) Sonsu
ut habet IA. f) Cod. العَصَدان, IA. g) Cod.
المرودي. h) Cod. وسلمة بن. i) Cod. excidit بن سلامه;
cf. supra p. ٣٠٣, 2.

ابن مُصْعَب عن موسى بن عَقْبَة عن ابي حبيبة « مولى الزبير
قال لما قتل الناس عثمان رَضَه وبيعوا علياً جاء عليّ الى الزبير
فاستأذن عليه فأعلمته به فسلّ السيف ووضعته تحت فراشه
ثم قال أَتُذِنُ له فَأَذِنْتُ له فدخل فسلم على الزبير وهو واقف
بناحوه ^b ثم خرج فقال الزبير لقد دخل المرأة ما اقصاه ^d قم في
مقامه فانظر هل ترى من السيف شيئاً فقامت في مقامه فرأيت
ذباب السيف فأخبرته فقال ذاك اعجل الرجل فلما خرج عليّ
سأله الناس فقال وجدت ابني ابن أخت وأوصاه فظنّ الناس
خيراً فقال عليّ انه بايعه ^e ومما كتب به الى السري عن
شعيب عن سيف بن ^f عمر قال نسا محمد بن عبد الله بن
سواد بن نُبَيْرَة وطلحة بن الأعلم وابو حارثة وابو عثمان قالوا
بقبيل المدينة بعد قتل عثمان رَضَه خمسة أيام واميرها الغافقي
ابن حرب يلتبسون من يُجيبهم الى القيام بالامر فلا يجدونه يأتي
المصريون عليهما فيختبئ منهم ويلوذ بحيطان المدينة فاذا لقوه
باعدهم وتبرأ منهم ومن مقاتلتهم مرة بعد مرة ويطلب الكوفيون ^g
الزبير فلا يجدونه فارسلوا اليه حيث هو رسلاً فباعدهم وتبرأ من
مقاتلتهم ويطلب البصريون طالحة فاذا لقيهم باعدهم وتبرأ من
مقاتلتهم مرة بعد مرة وكانوا مجتمعين على قتل عثمان مختلفين
فيمن يهون فلما لم يجدوا ممالئاً ولا مُجيباً جمعهم الشر على
اول من اجابهم وقالوا لا نُؤلّي احداً من هؤلاء الثلاثة فبعثوا الى ^h

a) Cod. s. p.; cf. supra p. ٣٩٨, 15 et ann. p. b) Cod. صحو.

c) Cod. الامر. d) Cod. قصاه. e) Cod. s. ف. f) Cod. عن.

g) Cod. وابن.

المال فقال أفتحوا هذا الباب فلم يقدر على المفتاح فقال أكسروه
فكسر باب بيت المال فقال أخرجوا المال فجعل يعطى الناس فبلغ
الذين في دار طلحة الذى صنع على فجعلوا يتسلبون اليه
حتى ترك^a طلحة وحده وبلغ الخبر عثمان فسر بذلك ثم اقبل
طلحة يشى عائدا الى دار عثمان فقلت والله لانتظرن ما يقول⁵
هذا فتبعته فاستأذن على عثمان فلما دخل عليه قال يا امير
المؤمنين استغفر الله واتوب اليه اردت امرا فحال الله بيني وبينه
فقال عثمان انك والله ما جئت تاتبا ولكنك جئت مغلوبا لله
حبيبك يا طلحة، وحدثني الحارث قال سمنا ابن سعد قال
10 ما محمد بن عمر قال حدثني ابو بكر بن اسماعيل بن محمد
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن سعد قال قال طلحة
بايعت والسيوف فوق رأسي فقال سعد لا ادري والسيوف على
رأسه ام لا الا اننى اعلم انه بايع كارهاء قال وبايع الناس عليا
بالمدينة وتربص سبعة نفر فلم يبايعوه منهم سعد بن ابي وقاص
15 ومنهم ابن عمر^d وصهيب وزيد بن ثابت ومحمد بن مسلمة
وسلمة^e بن وقش وأسماء بن زيد^f ولم يتخلف احد من
الانصار الا بايع فيما نعلم^g، وحدثنا الزبير بن بكار قال
حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال حدثني ابي عبد الله

a) Cod. Berl. b) Cod. add. عز وجل. c) Cod. iterat verba
e) Cod. et رَحِمَ. d) Cod. hic et infra add. بن عمر قال الخ
سلمة بن سلامة بن وقش، falso, spectatur enim. e) Cod. et
Now. Wüstenf., Reg. 404; Gen. Tab. 13, 31—29. f) Cod. add.
رضوان الله عليهم. g) Cod. s. p.

دها شورى فأمهلوا يجتمع الناس وينشاورون فارتد الناس عن
 علي ثم قال بعضهم ^a ان رجع الناس الى امصارهم يقتل عثمان
 ولم يبق بعده قائم بهذا الامر ثم نأمن اختلاف الناس وفساد
 الأمة فعادوا الى علي فأخذ الأشتر بيده فقبضها علي فقال
 * أبعد ثلاثة ^b اما والله لئن تركتها * لتقصرن عينيكم عليها حينئذ
 فبايعته العامة واهل الكوفة يقولون ان أول من بايعه الأشتر،
 وكتب الى السري عن شعيب عن سيف عن ابي حارثة
 وابي عثمان قالوا ^c لما كان يوم الخميس على رأس خمسة ايام من
 مقتل عثمان رثه جمعوا اهل المدينة فوجدوا سعدا والزبير
 خارجين ووجدوا طلحة في حائط له ووجدوا بني أمية قد
 هربوا الا من لم يطغ الهرب وهرب الوليد وسعيد الى مكة
 في أول من خرج وتبعهم مروان وتتابع على ذلك من تتابع فلما
 اجتمع لهم اهل المدينة قال لهم اهل مصر انتم اهل الشورى
 وانتم تعتقدون الامامة وامركم عابرا على الأمة فأنظروا رجلا
 تنصبونه ونحن لكم تبع فقال الجمهور علي بن ابي طالب نحن
 به راضون ^d واخبرنا علي بن مسلم قال دعا حبان بن هلال
 قال دعا جعفر بن سليمان عن عوف قال اما انا فاشهد اني
 سمعت محمد بن سيرين يقول ان عليا جاء فقال لطلحة أبسط
 يدك يا طلحة لأبايعك فقال طلحة انت احق وانت امير
 المؤمنين فأبسط يدك قال فبسط علي يده فبايعه ^e وكتب ^f

^a) IA et Now. add. لبعض. ^b) Cod. s. p. ^c) Cod.
^d) Cod. قالوا. ^e) Supplevi ex IA. ^f) Cod.
s. p.; IA et Now. جأتر.

سعد بن ابى وقاص وقالوا أنك من اهل الشورى فرائينا فيك
مُجْتَمِعٌ فَأَقْدَمَ نَبَايَعُكَ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ أَنَّى وَابْنَ عُمَرَ خَرَجْنَا مِنْهَا
فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا عَلَى حَالٍ، وَتَمَثَّلَ

لَا تَخْلُطَنَّ خَبِيثَاتِ بَطْنِيَّةٍ وَأَخْلَعْ نَبَابِكَ مِنْهَا وَأَنْجُ عُرْبَانَا
٥ ثُمَّ أَنَّهُمْ أَنَا ابْنِ عُمَرَ عَبْدَ اللَّهِ فَقَالُوا أَنْتَ ابْنِ عُمَرَ فَقُمَ بِهَذَا
الْأَمْرَ فَقَالَ إِنَّ لِهَذَا الْأَمْرِ انْتِقَامًا وَاللَّهِ لَا أَنْعَرُضُ لِمَنْ فَالْتَمِسُوا
غَيْرِي فَبَقُوا حَيَارَى لَا يَسْتَدْرُونَ مَا يَصْنَعُونَ وَالْأَمْرُ أَمْرُهُمْ،

وَكَتَبَ إِلَى السَّرْقِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ يَوْسُفَ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانُوا إِذَا لَقُوا طَلْحَةَ ابْنِ وَقْلَ
١٠ وَمِنْ عَجَبِ الْأَيَّامِ وَالْدَّقْرِ أَنَّنِي بَقِيْتُ وَحِيدًا لَا أَمْرَ وَلَا أُحْلَى
فَيَقُولُونَ أَنْكَ لَتَوَعِدُنَا فَيَقُومُونَ فَيَتَرَكُونَهُ فَإِذَا لَقُوا الزُّبَيْرَ وَارَادُوهُ ^a
أَبَى وَقَالَ

مَتَى أَنْتَ عَنْ دَارٍ * بَقِيْتُحَانَ رَاحِلٌ

وَبَاعَتَهَا يُكْنَوُا عَلَيْكَ الْكَتَائِبُ ^b

١٥ فَيَقُولُونَ أَنْكَ لَتَوَعِدُنَا فَإِذَا لَقُوا عَلِيًّا وَارَادُوهُ ^a أَبَى وَقَالَ
لَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاوَعَتْنِي سَرَّائِهِمْ أَمَرْتُهُمْ أَمْرًا يُسَدِّدُ الْأَعْدَابَ
فَيَقُولُونَ أَنْكَ لَتَوَعِدُنَا فَيَقُومُونَ وَيَتَرَكُونَهُ، وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ
شَبَّهَةَ قَالَ دِمَا أَبُو الْكَحْسَنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ بَا مَسْلَمَةَ بْنِ مُكَارِبَ
عَنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عِثْمَانُ
٢٠ رَضِيَ إِلَى النَّاسِ عَلِيًّا وَهُوَ فِي سَوَاقِ الْمَدِينَةِ وَقَالُوا لَهُ أَبْسَطْ يَدَكَ
نَبَايَعُكَ قَالَ لَا تَعَاجِلُوا فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ رَجُلًا مَبَارَكًا وَقَدْ أَوْصَى

اهل الكوفة واهل البصرة ان صاروا اتباعاً لاهل مصر وحشوة^a
 فيهم وازدادوا بذلك على طلائع والزبير غبطة فلما اصبحوا من
 يوم الجمعة حضر الناس المسجد وجاء على حتى صعد المنبر
 فقال يا ايها الناس عن ملاءة^b وانن ان هذا امركم ليس لأحد
 فيه حق الا من امره وقد افترقنا بالامس على امر فان شئتم^c
 فعدت لكم والا فلا أجده على احد فقالوا نحن على ما فارقناك
 عليه بالامس وجاء القوم بطلائع فقالوا يا بيع فقال اني انما بايع
 كرهاً فبايع وكان به شكلاً^d اول الناس وفي الناس رجل يعترف
 فنظر من بعيد فلما رأى طلائع اول من بايع قال * انا لله وانا
 اليه راجعون^e اول يد بايعت امير المؤمنين يد شلاء لا يتم^f
 هذا الامر ثم جرى بالزبير^g فقال مثل ذلك وبايع وفي الزبير
 اختلاف ثم جرى بقوم كانوا قد تخلفوا فقالوا^h نبايع على اقامة
 كتاب الله في القريب والبعيد والعزير والذليل فبايعهم ثم قام
 العامة فبايعواⁱ، وكتب الى السري عن شعيب عن سيف
 عن ابي زهير الأزدي عن عبد الرحمن بن جندب عن ابيه قال^j
 لما قُتل عثمان رضى واجتمع الناس على علي ذهب الاشتهر فجاء
 بطلائع فقال لسه دعني انظر ما يصنع الناس فلم يدعه وجاء
 به يناله تلاً عنيفاً وصعد المنبر فبايع^k، وكتب الى السري
 عن شعيب عن سيف عن محمد بن قيس عن الحارث الوالبي

a) Cod. s. p. b) Cod. ملاد. c) IA Tornberg et Now.
 d) Cod. سال. e) Kor. 2
 edd. Bûl. et Kâh. آخذ. f) Cod. بالوصى. g) Cod. فعال. h) Cod. add.
 vs. 151. i) Cod. عز وجل.

الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالوا فقالوا
 لهم دونكم يساهل المدينة فقد اجلناكم يومين ^a فوالله لئن لم
 تفرغوا ^b لنقتلن غدا عليا وطلحة والزبير وأنسا كثيرا فغشى
 الناس عليا فقالوا نهابعك فقد ترى ما نزل بالاسلام وما ابتلينا
 به من * ذوى القربى ^c فقال علي ^d دعوني والتمسوا غيرى فاننا
 مستقبلون امرا له وجوه وله الوان لا تقوم له القلوب ولا تثبت
 عليه العقول فقالوا ننشدك الله ^e الا ترى ما نرى ^f الا ترى
 الاسلام الا ترى الفتنة الا تخاف الله ^g فقال قد اجبتكم لما
 ارى وأعلموا ^h ان اجبتكم ركبتم بكم ما اعلم وان تركتموني فأنما
 10 انا كما حدكم الا انى ⁱ اسمعكم وأطوعكم لمن ولينتموه امركم ثم
 افترقوا على ذلك واتعدوا الغد وتشاور الناس فيما بينهم وقالوا
 ان دخل طلحة والزبير فقد استنقامت فبعث البصريون الى
 الزبير بصريين وقالوا احذر لا تكابه ^j وكان رسولهم حكيم بن
 جبلة العبدى في نفر فجاؤا به يحدونه بالسيف والى طلحة
 15 كوفيا وقالوا له احذر لا تكابه فبعثوا الاشتر في نفر فجاؤا به
 يحدونه بالسيف واهل الكوفة واهل البصرة شامتون بصاحبهم
 واهل مصر قرحون ^m اجتمع عليه اهل المدينة وقد خشع

a) IA et Now. يومكم. b) Sec. IA et Now.; cod. نخرجوا.

c) IA et Now. بين القري. d) Cod. علمه السلام. e) Cod.

add. عز وجل. f) Cod. s. p.; IA et Now. نحن فيه. g) Cod.

add. سجانته. h) IA et Now. add. انى. i) IA et Now. add.

من. j) Cod. hie et mox تكابيه; IA ut rec., Now. om.

l) Cod. وحدويه. m) IA male فلما, sed Now. لم.

احدكم الموت فان الناس املكم * وان ما من خلفكم الساعة
تحدوكم تخففوا ^b تلتحقوا فانما ينتظر الناس ^c اخرجوا اتقوا الله
عباده في عباده وبلاده انكم مسؤولون حتى عن البقاع والمهاجم
اطيعوا الله عز وجل ولا تعصوه واذا رايتم الخير فخذوا به واذا
رايتم الشر فدعوه * واتكروا ان انتم قليل مستضعفون في الارض ^e
ولما فرغ علي من خطبته وهو على المنبر قال المصرون
خذها واحذر ابا حسن انما نمر الامر امرار الرسن
وانما الشعر

خذها اليك واحذر ابا حسن فقال علي مجيبا
انني عازت حجة ما اعتذر سوف اكيس بعدها واستنبر ¹⁰
وكتب الي السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطاحنة
قلا ولما اراد علي الذهاب الى بيته قالت السبائية
خذها اليك واحذر ابا حسن انما نمر الامر امرار الرسن
صولة اقوام كاسداد ^g السفن يشرقيات كعدوان اللبن
وتطعن الملك بليبي كالشطن حتى يمين ^h علي غير عن ¹⁵
فقال علي وذكر تركهم العسكر والكينونة على عدة ما منوا حين
غزوم ⁱ ورجعوا اليهم فلم يستطيعوا ان يمنعوا حتى ^k

a) Cod. واما. b) Cod. s. p.; IA Tornb., typhotetae puto

errore تخففوا, v. l. et edd. Bâl, et Kâh. تخففوا. c) IA بالناس.

d) IA عباد الله. e) Kor. 8 vs. 26. f) Supplevi hic et infra
ex IA. g) IA كاشدان; deinde cod. الرسن. h) IA Tornb.

يؤمن; edd. Bâl, et Kâh. يؤمن; cod. يؤمن. i) Cod. s. p. et
voc. k) In cod. hic iterum verba نسمعوا ما منوا — sequun-
tur, sed a prima manu delata. Manet igitur lacuna.

قال جاء حَكِيمُ بن جَبَلَةَ بالزبير حتى بايع فكان الزبير يقول
جاءني لص من لصوص عبد القيس فبايعت واللج على غنقى،
وكتب الي السرقى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
قالا وبايع الناس كلهم ٥

٥ قال ابو جعفر وسمح ٥ بعد هؤلاء الذين اشتروا الذين جىء
بهم وصار الامر امر اهل المدينة ٦ وكانوا كما كانوا فيه وتفرقوا الى
منازلهم لولا مكان النزاع والغواه فيهم ٥

اتساق ٥ الامر في البيعة لعلى بن ابى طالب عم
وتبيع ٥ على يوم الجمعة لحمس بقين من ذى الحجة والناس
١٠ يحسبون * من يوم قتل عثمان رضى ٥ فأول خطبة خطبها على
حين استخلف فيما كتب به الي السرقى عن شعيب عن
* سيف عن ٥ سليمان بن ابى ٥ المغيرة عن على بن الحسين
حمد الله ٥ وأثنى عليه فقال ان الله عز وجل انزل كتابا هاديا
بين فيه الخير والشر فاحذوا بالخير ودعوا الشر الفرائض ٥ أدوها
١٥ الى الله سبحانه يؤدكم ٥ الى الجنة ان الله حرم حرمًا غير مجهولة
وفصل حرمه المسلم على الحرم كلها وشد بالاخلاص والتوحيد
المسلمين والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده الا بالحق
لا يحل أذى المسلم الا بما يجب بادروا امر العامة وخاصة

في نسخة اخرى وكلمتهم وكانوا كما. b) In marg. وسمحو. a) Cod. بيعته IA. e) قال ابو جعفر praemittit Cod. s. p. c) كانوا. d) Cod. Now. haec om. من قبل (قتل). f) Addidi. g) Fortasse delendum, cf. Tabacât al-Hoff. 5, 48 et Belâdh. ٣٩ et ٤١. h) Cod. add. حقوق. IA add. b) Cod. يؤدكم. k) Cod. IA bis ponit. i) عز وجل.

واشتد^a على قريش وحال^b بينهم وبين الخروج على حالها وإنما
 هيأجه على ذلك هرب بنى أمية وتفرق القوم وبعضهم يقول والله
 * لنن ازدان^c الامر لا قدرنا على انتصار من هؤلاء الاشرار لتترك هذا
 الى ما قال على امثله^d وبعضهم يقول نقصى السدى علينا ولا
 نؤخره والله ان^e عليا لمستغني^d برأيه وامره عنا ولا نراه الا^e
 سيكون على قريش اشتد^f من غيره^g فذكر ذلك لعلي فقام فحمد
 الله واثنى عليه وذكر فضلهم وحاجته اليهم ونظره لهم وقبامه
 دونهم وأنه ليس له^h من سلطانهم الا ذلك والاجر من الله عز
 وجل عليهⁱ ونادى برئت الذمة من عبد له يرجع الى مولايه
 فتذامرت السبائية والاعراب وقالوا لنا غدا مثلها ولا نستطيع¹⁰
 احتج فيهم بشيء^j، وكتب الى السرق عن شعيب عن سيف
 عن محمد وطلحة^k لا خرج علي في اليوم الثالث على الناس
 فقال يا ايها الناس اخرجوا عنكم الاعراب وقال يا معشر الاعراب
 اتحقوا بمباهكم فأبى السبائية واطاعهم الاعراب ودخل^l علي
 بيته ودخل عليه طلحة والزبير وعدة من اصحاب النبي صلعم¹⁵
 فقال دونكم نأركم فاقبلوه فقالوا عشا^m عن ذلك قالⁿ والله
 بعد اليوم اعشى^o وآبى^p وقال

a) Now. add. علي. b) Cod. وقال. c) Cod. ازدان; 1A et Now. tacent. d) Cod. المستغني. e) Cod., in quo hic pagina terminatur, in initio sequentis iterat verba من — ولا عنا. f) Addidi sec. 1A. g) 1A لا et mox مولاه; apud Now. haec omnia desunt. h) 1A c. ف. i) Cod. et 1A Tornb. s. p.; v. l. et edd. Bûl. et Kâh. عتوا et mox اعتى. l) Cod. وآبى، 1A om.

ما طلب أهل المدينة ولا تقدر على ما يُريدون ولا يقدرون عليه
ولو صارت الأمور إليهم حتى يصيروا في ذلك أموت لحقوقكم وترك^a
لها إلا ما يعجلون^b من الشبهة وقال المغيرة نصحتني والله فلما
لم يقبل غششتني وخرج المغيرة حتى لحق بمكة^c، حدثني
البارت عن ابن سعد عن الواقدي قال حدثني ابن أبي سبرة^d
عن عبد الحميد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس قال دعا عثمان فاستعجلى على الحج فخرجت
إلى مكة فالتفت للناس الحج وقرأت عليهم كتاب عثمان إليهم ثم
قدمت المدينة وقد بويج لعلني فأتيت في داره فوجدته المغيرة
ابن شعبة مستخليا به فحبسني حتى خرج من عنده فقلت^e
ما ذا قال لك هذا فقال قال لي قبل مرته هذه أرسل إلى عبد
الله بن عامر وإلى معاوية وإلى عمال عثمان بعهودهم^f تقرم^g على
أعمالهم ويباعون لك الناس فأنهم يهدئون^h البلاد ويسكنون
الناس فأبيت ذلك عليه يومئذ وقلت والله لو كان ساعة من
نهار لأجتهدت فيها رأيي ولا ولّيت هؤلاء ولا مثلهم يوئى قالⁱ
ثم انصرف من عندي وأنا أعرف فيه أنه يرى^j أنني مخطئ
ثم عاد إلي الآن^k فقال أنني اشترت عليك أول مرة بالذي^l اشترت
عليك وخالفني فيه ثم رأيت بعد ذلك رأيا وأنا أرى أن
تصنع الذي رأيت فتزوعلم وتستنعين من تنق به فقد كفى

a) Cod. وانزل. b) Cod. يعجلوا. c) Cod. فوجدته. d) Cod.

magis يرى IA sod Now., cum يهدون. e) Cod. ونفرهم. f) Cod. يهدئون. g) Inserui sec. IA ot Now. h) Cod.

ب. س.

لوه أن قومي طأوعتني ^ب سرائهم ^أ أمرتهم ^{هـ} أمراً ^و يديح ^د الأعادي
وقال طلحة دعني فلانة البصرة فلا يفجأك ^أ ألا وأنا في خيل
فقال حتى انظر في ذلك ^{هـ} وقال الزبير دعني أنت الكوفة فلا يفجأك
^أ وأنا في خيل فقال حتى انظر في ذلك ^{هـ} وسمع المغيرة بذلك
المجلس فجاء حتى دخل عليه فقال أن لك حق الطاعة
والنصيحة وأن الرأي اليوم * تحرز به ^{هـ} ما في غد وأن الصبياح اليوم
نصبيح ^ف به ما في غد ^أ أقرر معاوية على عمله ^و وأقرر ابن عامر على
عمله ^و وأقرر العمال على أعمالهم حتى إذا اتسك طاعتهم وبيعته
للجنود استبدلت أو تركت قال حتى انظر فخرج من عنده وعاد
^{١٠} إليه من الغد فقال أني اشرت عليك بالامس برأي وأن الرأي أن
نُعاجلهم بالنزوع ^د فيعرف السامع من غيره ^{هـ} ويستقبل امرك ثم
خرج وتلقاه ابن عباس خارجاً وهو داخل فلما انتهى إلى علي
قال رابت المغيرة خرج من عندك ففيها جءاك قال جاعني امس
بدية ^و ودية ^و جاعني اليوم بدية ^و ودية فقال أما امس فقد نصحك
^{١٥} وأما اليوم فقد غشك قال فما الرأي قال كان السراي أن يخرج
حين قُتل الرجل أو قبل ذلك فتأني مئة فتدخل دارك وتغلق
عليك بابك فإن كانت العرب جائلة ^د مضطربة ^{هـ} في اترك لا تجد
غيرك فاما اليوم فإن في بني أمية ^و من يستحسنون الطلب بأن
يلزموك شعبة من هذا الامر ويشبهون على الناس ويلبسون مثل

بذبح 1A Cod. يديح e) Cod. اطاعني b) Cod. ولو 1A. cf. supra p. ٣٠٧٤, 16. d) Cod. إلى, mox 1A Tornb. et Bâl. hic et mox أنت Kâh. أتي e) Cod. نكرية f) Cod s. p. et teschlid, 1A Tornb. يصبيح, edd. Bâl. et Kâh. g) Addidi. h) Cod. بالنزوع. i) Cod. s. p. k) Cod. بحالته.

فِيخْتَكِمَ عَلِيٌّ ۖ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ وَلَمْ قَالَ لِقَرَابَةِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَإِنْ
كَلَّ مَا حُمِلَ عَلَيْكَ حُمِلَ عَلَيَّ وَلَكِنْ أَكْتُبُ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَمَنْهُ
وَعِدُّهُ فَأَبَى عَلِيُّ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا كَانَ هَذَا أَبَدًا ۖ قَالَ مُحَمَّدٌ
وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ *a* أَبِي هِلَالٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ قَتْلِ عِثْمَانَ رَضِيَ بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ 5
فَجِئْتُ عَلِيًّا إِذْ خَلَّ عَلَيْهِ فَقِيلَ لِي عِنْدَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ
فَجِئْتُ بِالْبَابِ سَاعَةً فَخَرَجَ الْمُغِيرَةُ فَسَلَّمَ عَلَيَّ فَقَالَ مَتَى قَدِمْتَ
فَقُلْتُ السَّاعَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي لَقِيتَ
الرُّبَيْعَ وَطَلْحَةَ فَقَالَ قُلْتُ لَقِيتُهُمَا بِالنُّوَاصِفِ *b* قَالَ مَنْ مَعَهُمَا قُلْتُ
أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فِي فِتْنَةٍ *c* مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ عَلِيُّ 10
أَمَّا أَنْتُمْ لَنْ يَدْعَوْا أَنْ يَخْرُجُوا يَقُولُونَ نَطْلُبُ بَدْمَ عِثْمَانَ وَاللَّهِ
نَعْلَمُ أَنَّكَ قَتَلْتَ عِثْمَانَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي
عَنْ شَأْنِ الْمُغِيرَةِ وَلَمْ خَلَا بِكَ قَالَ جِئْتُ بَعْدَ مَقْتَلِ عِثْمَانَ
بِیَوْمَئِینَ فَقَالَ لِي أَخْلَنِي فَفَعَلْتُ فَقَالَ إِنَّ النَّصِیحَ رَخِیصٌ وَأَنْتَ
بَقِیَّةُ النَّاسِ وَأَنْتَ لَكَ نَاصِیحٌ وَأَنْتَ أَشْبَهُ بِكَ بَرْدُ عُمَالِ عِثْمَانَ 15
عَلَمَكَ هَذَا فَأَكْتُبَ *d* إِلَيْهِمْ بِإِثْمَانِهِمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ فَإِذَا بَايَعُوا لَكَ
وَأَطَاعُوا الْأَمْرَ لَكَ عَزَلْتَ مِنْ أَحَبِّبْتَ وَاقْرَرْتَ مِنْ أَحَبِّبْتَ فَقُلْتُ
وَاللَّهِ لَا أُدْهِسُ *e* فِي دِينِي وَلَا أُعْطِي الدِّنْیَ *f* فِي أَمْرِی قَالَ فَإِنْ
كَنتَ قَدْ أَيْبَتَ عَلَيَّ فَأَنْزِعْ مِنْ شَمَّتْ وَأَتْرَكَ مُعَاوِيَةَ فَإِنَّ لِمُعَاوِيَةَ

a) Cod. دس. *b*) Cod. بالمواصف، cf. Jâcūt III, ٥٨٤, ult.

c) Cod. فیتة. *d*) Cod. مكتب. *e*) IA. et اداهن Now. *f*) IA.

et Now. الدنیة، ut supra p. ١٥٠, 18 et ١٥٩, 2.

الله ^a ولم اهن شوكه مما كان ، قال ابن عباس ^b فقلت لعلي اما
 المرة الاولى فقد نصحك واما المرة الآخرة فقد غشك قال له علي
 ولم نصحك قال ابن عباس لانك تعلم ان معاوية واحبابه اهل
 دنيا فتى تثبتهم لا يسالوا ^c عن وى هذا الامر ومتى تغزولهم
^d يقولوا اخذ هذا الامر بغير شورى وهو قتل صاحبنا ويوليون ^e
 عليك فينتقص ^f عليك اهل الشام واهل العراق مع انى لا آمن
 طلبة والزبير ان يكرأ عليك فقال علي اما ما ذكرت من
 اقرارهم فوالله ما اشك ان ذلك خير في عاجل الدنيا لاصلاحها
 واما الذى يلزمى من الخف والمعرفة بعمال عثمان فوالله لا اولى
^g منهم احدا ابدا فان اقبلوا فذلك خير لهم وان ادبروا بذلت
 لهم السيف قال ابن عباس فاطعنى وادخل دارك واخف بمالك
 بينبع ^h واغلق بابك عليك فان العرب تجول جولة وتنصرب ولا
 تجد غيرك فانك والله لئن نهضت مع هؤلاء اليوم ليجملنك
 الناس دم عثمان غدا ⁱ فابى علي فقتل لابن عباس سر الى
^j الشام فقد وليتها فقال ابن عباس ما هذا يرى معاوية رجل
 من بنى أمية وهو ابن عم عثمان وعامله على الشام ولست آمن
 ان يضرب عنقى لعثمان ^k أو أدنى ما هو صانع ان ^m يحبسنى

^a) Cod. add. عز وجل . ^b) Cod. add. رضى . ^c) Cod. تثبتهم ،

ثابتهم ، sed Now. بمسهم . ^d) IA et Now. يسالون et من s. ^e) Cod. et IA يقولون ، sed Now. ut rec. ; mox cod. ب . ^f) Cod. et om. فينتقص . ^g) Cod. s. p. ; IA ويوليون . ^h) Cod. بينبع . ⁱ) Now. ut recensui . ^j) See. IA ; cod. تلبيع . ^k) Now. القوم . ^l) IA et Now. ^m) Cod. وان .

وان ادنى ، IA et Now. اوادى ، mox cod. ب ; c.

ذكر محمد بن عمر الواقدي عن هشام بن الغزاة عن عباد بن نسي في الف مركب يريد ارض المسلمين فسلط الله عليه قاصفا من الريح فغرقهم ونجا قسطنطين بن هرقل فأق سقيلة فصنعوا له حماما فدخله فقتلوه فيه وقالوا قتلنا ٥

ثم دخلت سنة ست وثلاثين ٥

تغريق علي عماله a على الامصار

ولمّا دخلت سنة ٣٣١ فرّق علي عماله ٥ فمّا كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا بعث علي عماله على الامصار فبعث عثمان بن حنيف على البصرة ١ وعسارة بن شهاب على الكوفة وكانت له هجرة وعبيد الله بن عباس على 10 اليمّ وقيس بن سعد على مصر وسهل بن حنيف على الشام ٥ فمّا سهل فانه خرج حتّى اذا كان بنبوك لقبته خيل فقالوا من انت قال امير قالوا على اى شى قال على الشام قالوا ان كان عثمان بعثك فحتّى قلا بك وان كان بعثك غيره فارجع 15 قال أوّما سمعتم بالذى كان قالوا بلى فرجع الى علي ٥ ولمّا قيس ابن سعد فانه لما انتهى الى آياسة لقبته خيل فقالوا من انت قال من فائده عثمان فانا اطلب من آوى اليه وانتصر به ٥ قالوا من انت قال قيس بن سعد قالوا أمص ٥ فضى حتّى دخل مصر

a) Cod. العان; cf. Belâdh. ١٩٤, *Moschtabih* ٣٨٢. b) Cod. add. عليّ et om. عليّ. c) In cod. insequens inscriptio hanc lineam praecedit. d) Cod. عماله. e) Cod. praemittit قال سهيل et mox سهيل. f) Cod. عليه السلام. g) Cod. سهيل et mox سهيل. h) Cod. فاله. i) IA add. لله, Now. tacet. k) Cod. امصى.

جُرَاءَهُ وَهُوَ فِي أَهْلِ الشَّامِ يُسَمَّعُ مِنْهُ وَلَهُ حُجَّةٌ فِي اثْبَانِهِ كَانَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ وَلَّاهُ الشَّامَ كُلَّهَا فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَسْتَعِجِلَ
مَعَاوِيَةَ يَوْمَئِذٍ أَبَدًا فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِي ^a عَلَى مَا أَشَارَ بِهِ ثُمَّ عَادَ
فَقَالَ لِي أَنِّي أَشَرْتُ عَلَيْكَ بِمَا أَشَرْتُ بِهِ فَأَبَيَّتَ عَلَيَّ ثُمَّ نَظَرْتُ
^e فِي الْأَمْرِ فَإِذَا أَنْتَ مُصِيبٌ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَأْخُذَ أَمْرَكَ بِخُدْعَةٍ
وَلَا يَكُونَنَّ فِي أَمْرِكَ دُلْسَةٌ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَعَلِّي أَمَّا
أَوَّلُ مَا أَشَارَ بِهِ عَلَيْكَ فَقَدْ نَصَحَكَ وَأَمَّا الْآخِرُ فَعَشَّكَ وَإِنَّا أَشِيرُ
عَلَيْكَ بِأَنْ تُثَبِّتَ مَعَاوِيَةَ فَإِنْ بَايَعَ لَكَ فَعَلَيَّ أَنْ أَقْلَعَهُ مِنْ
مَنْزِلَتِهِ قَالَ عَلَيَّ لَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيهِه إِلَّا السَّيْفَ قَالَ ثُمَّ تَمَثَّلَ

10 بهذا البيت

مَا مِثَّتْهُ إِنْ مِتُّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ بِعَارٍ إِذَا مَا غَالَتِ النَّفْسَ غَوْلُهَا
فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ رَجُلٌ شَجَاعٌ لَسْتُ بِأَرَبٍ بِالْحَرْبِ
أَمَّا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ *الْحَرْبُ خُدْعَةٌ* فَقَالَ عَلَيٌّ
بَلَى فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ أَطَعْتَنِي لَأَصُدِّرَنَّ بِهِمْ بَعْدَ
15 وَرَيْدٍ وَلَا تَرَكْنَاهُمْ يَنْظُرُونَ فِي دُبُرِ الْأُمُورِ لَا يَعْرِفُونَ مَا كَانَ وَجْهُهَا فِي
غَيْرِ نَقْصَانٍ عَلَيْكَ وَلَا إِتْمَ لَكَ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَسْتُ مِنْ
هُنَيَاتِكَ وَهُنَيَاتِ مَعَاوِيَةَ فِي شَيْءٍ تُشِيرُ عَلَيَّ وَأَرَى فَإِذَا عَصَيْتُكَ
فَأُطَعْتَنِي قَالَ فَقُلْتُ افْعَلْ إِنَّ *أَيَّسَرَ مَا* لَكَ عِنْدِي انْطَاعَةً ^e

مسير قسطنطين ملك الروم يريد المسلمين

وفي هذه السنة أعتى سنة ٣٥ سار قسطنطين بن هرقل فيها

a) Cod. عبد. b) Cod. يكن. c) Freytag, Arab. Prov. I, p. 349; de vocalibus adscribendis cf. Meidani I, ١٧٤. d) Cod. قال ابو جعفر. e) Cod. add. لعنه الله. f) Cod. praemittit اسير دما.

شَرٌّ مِنْهُ، فَرَجَعَ إِلَى عَلِيٍّ بِالْخَيْرِ * وَغَلَبَ عَلَى *a* عُمَارَةَ بْنِ شِهَابٍ
هَذَا الْمَثَلُ مِنْ لَدُنْ اعْتَصَمَتْ عَلَيْهِ *e* الْأُمُورُ إِلَى أَنْ مَاتَ، وَانْطَلَفَ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ إِلَى الْيَمَنِ فَجَمَعَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ كُلَّ شَيْءٍ
مِنَ الْعِجَابِيَّةِ وَفَرَكَهَ وَخَرَجَ بِذَلِكَ * وَهُوَ سَائِرُ *d* عَلَى حَامِيَّتِهِ إِلَى
مَكَّةَ فَقَدَمَهَا بِالْمَالِ، وَلَمَّا رَجَعَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ مِنْ طَرِيفِ
الشَّامِ وَأَتَتْهُ الْأَخْبَارُ وَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ دَا عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ
فَقَالَ إِنَّ السُّدَى كُنْتُ أُحَذِّرُكُمْ، قَدْ وَقَعَ يَا قَوْمُ وَأَنَّ الْأَمْرَ
الَّذِي وَقَعَ لَا يُدْرِكُ إِلَّا بِأَمْرَتِهِ *f* وَأَنَّهُ قَتَلَهُ كَالنَّارِ كُلَّمَا سَعَرَتْ
أَرْدَابَاتُ وَاسْتَنْتَارَتْ *g* فَقَالُوا لَهُ فَأَنْتَ لَنَا أَنْ نَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَمَّا
أَنْ نُكَايِرَهُ وَأَمَّا أَنْ تَدْعَنَا فَقَالَ سَأُمْسِكُ الْأَمْرَ مَا اسْتَمْسَكَ فَإِذَا
لَمْ أَجِدْ بُدًّا فَآخِرُ الدَّاءِ الْكُفَى وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَإِلَى ابْنِ مُوسَى
وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُوسَى بِطَاعَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَبَيْعَتِهِمْ وَبَيْنَ الْكِسَارَةِ
مِنْهُمْ لِلَّذِي كَانَ وَالرَّاضِيَ بِالَّذِي قَدْ *h* كَانَ وَمَنْ بَيْنَ ذَلِكَ حَتَّى
كَانَ * عَلِيٌّ عَلَى الْمَوَاجِهةِ *i* مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَكَانَ رَسُولُ عَلِيٍّ
إِلَى ابْنِ مُوسَى مَعْبُودٌ *m* الْأَسْكَمِيُّ وَكَانَ رَسُولُ امْرِئِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ
سَبْرَةً الْجُبْنَتَى فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكْتَبْ مُعَاوِيَةَ بِشَيْءٍ وَلَمْ يُجِيبْهُ

a) Conject.; cod. وعلى; IA et Now. tacent. *b*) Cod. ناسر;

scribao animo يأسر obversabatur. *c*) Addidi. *d*) Cod. scribao animo يأسر. *e*) Cod. أحذركم. *f*) Cod. et IA Tornb. بامأته, edd. Bül. et Käh. ut recensui; etiam Now. بامأته. *g*) IA et Now. واستنارت; mox cod. et Now. فقالوا. *h*) Cod. s. p.; IA et Now. نكش. *i*) See. IA; cod. وطاعتهم; Now. om. *k*) Forte omittendum. *l*) Cod. على على صلوات الله عليه الواحه. *m*) See. IA coll. p. ٢١١٦, 1; cod. سعد. يشاهدكم.

فأقنرف اهل مصر فِرْقًا فِرْقَةً دخلت في الجماعة وكانوا معه وفِرْقَةً
 وقتت^a واعتزلت الى خَرَبَتَا^b وقالوا ان قُتِلَ قَتْلَةً عثمان فمكث
 معكم وآلا فمكثن على جديلتنا حتى نُكْرِكَ او نُصِيب حاجتنا
 وفِرْقَةً قالوا نحن مع علي ما لم يُقْسَد^c اخواننا ولم في ذلك
 مع الجماعة^d وكتب قيس الى امير المؤمنين بذلك^e وأما عثمان
 ابن حنيفة فسار فلم يرده احد عن دخول البصرة ولم يوجد
 في ذلك لابن عامر رأي ولا حَزْم ولا * استقلا^d بحرب^d وافترق
 الناس بها فاتبعت فِرْقَةُ القوم ودخلت فِرْقَةُ في الجماعة وفِرْقَةُ
 قالت ننظر ما يصنع اهل المدينة فنصنع كما صنعوا^e وأما عمارة
 فاقبل حتى اذا كان ببُالَةَ لَغِيهِ طُكَيْحَةَ بن خُوَيْلِد وقد كان
 حين بلغهم خبر عثمان خرج يدعوه الى الطالب بدمه ويقول
 لَهْفَى على امر لم يَسْبِقْنِي ولم أُدْرِكْهُ
 يا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ أَكْرُ فِيهَا وَأَصْعَفُ^f

فخرج حين رجع القعقعاع من اغانة عثمان فيمن اجابه حتى
 15 دخل g الكوفة قطع h عليه عمارة قادمًا على الكوفة فقال له أَرْجِعْ
 فان القوم لا يُرِيدُونَ بِأَمِيرِهِمْ بَدَلًا وان ابيت ضربت عنقك
 فرجع عمارة وهو يقول أَحْذَرِ الْخَطَرَ مَا يُمَسِّسُكَ الشَّرُّ خَيْرٌ مِنْ

a) Cod. وقعت. b) Cod. خَرَبَتَا, IA خَرَبَتَا (cf. p. 190); de
 utraque lectione vide Jâcût II, 411, 428 et *Marâsid* V, 316.

c) Cod. نفر. d) Cod. خَرَبَتَا. e) Cod. responderet.

f) Cod. اسمع. g) Soc. IA; cod. لِحَرْب. h) Cod. من. d) Soc. IA; cod. لِحَرْب. e) Cod. دعوا. f) IA et Now. versum om.; de priore hemistichio
 vide *Lisân* IX, 395 et *Nihâja* 1, 10. g) Cod. على. h) Cod. يطلع.

شيخ يبكي ^a تحت قيصر عثمان وهو منصوب لهم قد البسوه
منبر دمشق فقال متى ^b يطلبون دم عثمان الست * مونورا
كترة عثمان اللهم اني ابرأ اليك من دم عثمان ناجياً والله قتلة
عثمان * ألا ان يشاء الله ^c فانه اذا اراد امراً اصابه اخرج قال
وانا آمن قال وانت آمن فخرج العباسي وصاحت السبائينة وقالوا
هذا الكلب هذا وافد الكلاب اقتلوه فنادى يال مضرب يال قيس
الخييل والتبيل اني احلف بالله جد اسمي ليردتها عليكم اربعة
آلاف خصي فانظروا كم الفحولة والركاب وتعاونوا عليه ومنعته
مضرب وجعلوا يقولون له اسكت فيقول لا والله لا يقلح هؤلاء ابدا
فلقد اتاهم ما يؤعدون فيقولون له ^d اسكت فيقول لقد حل بهم ^e
ما يحسدون ^f انتهت والله اعمالهم وذهبت ربحهم فوالله ما امسوا
حتى عرف الدل فيهم ^g

استئذان طلحة والزبير عليا

كتب ^h الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
قالا استئذان طلحة والزبير عليا في العمرة فانن لهما فالحقا بمكة ⁱ
واحب اهل المدينة ان يعلموا ما راي علي في معاوية وانتقاضه
ليعرفوا بذلك رايه في قتال اهل القبيلة ايجسر عليه او ينكل
عنه وقد بلغهم ان الحسن بن علي دخل عليه ودعا الي

a) امي. Now. s. p. تبكي IA. b) Cod. متى, IA et Now. امي.
c) Cod. مونورا كبره. d) Kor. 6 vs. 111. e) IA وتعاونوا,
sed Now. ut recensui. f) Cod. له, quo pagina terminabatur,
in initio sequentis paginae iterat. g) Cod. s. p.; IA يجدون,
v. l. et Now. ut recensui sec. Kor. 28 vs. 5. h) Cod. prac-
mittit قال ابو جعفر.

ورث رسوله وجعل كلما تنجز ^a جوابه لم يزد على قوله
 آدم اذامة حصن او جدًا ^b بيدى
 حربًا ضرورًا تشب التجزى والضرور
 فى جاركم وايئكم ان كان مقتله
 شنعاء شيببت الاصداع واللبا
 اعبي ^c المسون بها * والسيدون فلم ^d
 يوجد لها غيرنا مؤلى ^e ولا حكمًا

وجعل الجهنى كلما تنجز ^f الكتاب لم يزد على هذه الابيات
 حتى اذا كان الشهر الثالث من مقتل عثمان في ^g صفر دعا
 10 معاوية برجل من بنى عبس ثم احد بنى راحة يدعى قبيصة
 فدفع اليه طومارًا ^h مختومًا عنوانه من معاوية الى على فقال اذا
 دخلت المدينة فاقبض على اسفل الطومار ثم اوصاه بما يقول
 وسمع رسول على وخرجا فقدا المدينة في ربيع الاول لغزته فلما
 دخلا المدينة رفع العيسى الطومار كما امره وخرج الناس ينظرون
 15 اليه فتفرقوا الى منازلهم وقد علموا ان معاوية معترض ومضى
 حتى يدخل على على فدفع اليه الطومار ففص خاتمته فلم
 يجد في جوفه كناية ⁱ فقال للرسول ما وراءك قال آمن انا قال نعم
 ان الرسل آمنه لا تقتل قال وراءى انتى تركت قومًا لا يرضون
 الا بالقود قال ممن قال من خبيط نفسك ^j وتركك ستين الف

^a) IA يتجزى, sed Now. cum nostro facit. ^b) Conject.;
 cod. عدا, IA et Now. خذا. ^c) Cod. et Now. اعبي.
^d) Cod. والسدو فلان. ^e) Cod. سولى. ^f) Cod. s. p. ^g) Cod.
 من. ^h) Cod. s. 1. ⁱ) Cod. يعرفوا. ^j) Cod. كتابه, IA et
 Now. قيتك. ^k) IA et Now. كتبنا.

حفظ الله *a* وأن في سلطان الله *a* عصمة امرئكم فاعطوه طاعتكم
غير مألوية *b* ولا مستكبرة بها والله لتفعلن أو لينقلن الله عنكم *c*
سلطان الاسلام ثم لا ينقله اليكم ابدا حتى يأمر اليها
أنهضوا الى هؤلاء القوم الذين يريدون يفرقون جماعتكم لعزل
الله *f* يصلح بكم ما افسد اهل الآفاق وتقضون *g* الذي عليكم *e* 5
فبينما هم كذلك ان جاء الخبر عن اهل مكة بناحو آخر *h* وتام
على خلاف فقام فيهم بذلك فقال ان الله عز وجل جعل لظالم
هذه الأمة العفو والمغفرة وجعل لمن لزم الامر واستقام السبيل
والنجاة فمن لم يسعه الخف اخذ بالباطل ألا وأن طاعة والزبير
وأم المؤمنين قد تمالخوا على سخط امارتي ودعوا الناس الى الاصلاح ¹⁰
وسامبر ما لم أخف على جماعتكم واكف ان كفوا واقتصره على
ما بلغني عنهم ثم اتاه انهم يريدون البصرة لمشاهدة الناس
والاصلاح فتعصبى *i* للخروج اليهم *j* وقال ان فعلوا هذا فقد انقطع
نظام المسلمين وما كان عليهم في المقام فينسا *m* مؤمنة ولا اكره
فاشتد على اهل المدينة الامر فتناقلوا *n* فبعث الى عبد الله بن ¹⁵

a) Cod. add. عز وجل. *b*) Cod. مكوبة; IA secutus sum;
Now. haec om. *c*) Secundum IA; cod. عز وجل. *d*) Cod.

يأمر pro يبرز eur Toruherg XIII, p. xxvii veram lectionem
mendo typographico habeat et يبرز emendare velit, non intel-

lego. *e*) Ita cod. et IA; forte الطاعة intelligitur. Lisán VII,
198, 5 a. f. et Nihája I, 20, 1 habent. *f*) Cod. add.

في نسخة اخرى. *h*) In margine. *g*) Cod. او نهضوا. *g*) Cod. عز وجل.
i) Cod. فاعطوا. *j*) Cod. فاعطوا. *k*) Cod. فاعطوا. *l*) Cod. فاعطوا.

m) Conject.; cod. فاعطوا, IA tacet. *n*) Cod. فاعطوا.

القعود^a وترك الناس فدخلوا اليه^b زياد بن حنظلة التميمي وكان
منقطعاً الى علي فدخل عليه فجلس اليه ساعة ثم قال له علي
يا زياد تبسر فقال لا شيء فقال تغزو الشام فقال زياد الأنا
والرفق امثل فقال

٥ ومن لا يصانع في أمور كثيرة يصرس بأنياب ويوطأ بمناسيم
فتمثل علي وكأنه لا يريد

متى تجمع القلب الذكي^c وصارماً وأنفاً حمياً تخبئ بك^d المطالم
فخرج زياد على الناس والناس ينتظرونه فقالوا ما وراءك فقال
السيف يا قوم فعرفوا ما هو فاعل ودعا علي محمد بن الحنفية
١٠ فدفع اليه اللواء وولى عبد الله بن عباس ميمنته وعمر بن
سلمة او عمرو بن سفيان بن عبد الأسد ولأه^e ميسرته ودعا
ابا ليلى بن عمر بن الجراح ابن اخي ابي عبيدة بن الجراح
فجعله على مقدمته واستخلف على المدينة قثم بن عباس^f ولم
يول من خرج على عثمان احداً وكتب الى قيس بن سعد ان
١٥ يندب الناس الى الشام والى عثمان بن حنيف والى ابي موسى
مثل ذلك واقبل على التهيؤ وانجهز وخطب اهل المدينة فدعاهم
الى النهوض في قتل اهل الفرقة وقال ان الله عز وجل بعث
رسولاً هادياً مهدياً بكتاب ناطق وامر قائم واضح لا يهلك عنه
الا هالك وان المتبدعات^g والشبهات^h هن المهلكات الا من

a) Sec. IA; cod. النفود. b) Cod. له, IA om., Now. tacet.

c) Cod. تغزو, IA لغزو. d) IA له. e) Cod. s. p., IA Tornb.
et Bâl. الزكي. f) Cod. كتيبك. g) Cod. دولا. h) IA c.

art., sed Now. ut rec. i) Cod. التهيؤ (التهى). k) Cod.
المتبدعات; IA et Now. tacet.

اليه وجوه اهل المدينة وقال ان آخره هذا الامر لا يصلح الا
 بما صلح اوله فقد رايتهم عواقب قضاء الله عز وجل على من
 مضى منكم فانصروا الله ينصركم ويصلح لكم امركم فاجابه
 رجلان من اعلام الانصار ابوه الهيثم بن التيهان وهو بدرى
 وخزيمة بن ثابت وليس بدرى الشهادتين مات ذو الشهادتين
 في زمن عثمان رضة، كتب الى السرى عن شعيب عن
 سيف عن محمد عن عبيد الله عن الحكم قال قيل له اشهد
 خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل فقال ليس به ولكنه
 غيره من الانصار مات ذو الشهادتين في زمان عثمان بن عفان
 رضة، كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن جبالد
 عن الشعبي قال بالله الذى لا اله الا هو ما نهض في تلك
 الفتنة الا ستة بدرين ما لهم سابع * او سبعة ما لهم ثامن،
 كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن عمرو بن
 محمد عن الشعبي قال بالله الذى لا اله الا هو ما نهض في
 ذلك الامر الا ستة بدرين ما لهم سابع فقلت اختلفتما قال
 لم يختلف ان الشعبى شك في ابي ايوب اخرج حيث ارسلته
 ام سلمة الى على بعد صقين او لم يخرج الا انه قدم عليه
 فضى اليه وعلى يومئذ بالتهروان، كتب الى السرى عن
 شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد بن ثابت عن رجل
 عن سعيد بن زيد قال ما اجتمع اربعة من اصحاب النبى صلعم

a) Supplevi sec. IA ١٧١. b) Cod. IA tacet. c) Cod.
 om.; cf. Ibn Kot. ١٣٧, Ibn Hadjar IV, p. ٤٢. d) Cod. بنى;
 cf. supra p. ٢٢٥, 17. e) Cod. وسبعة. f) Cod. فصا.

عمر كَيْبَلًا النَّحَعَى فجاء به فقال أَنهضْ معي فقال انا مع اهل
المدينة انما انا رجل منهم وقد دخلوا في هذا الامر فدخلت
معهم لا أَفارقهم فإن يخرجوا أَخْرَجْ وإن يقعدوا أَقْعُدْ قال فَأَعْطَى
زَعِيمًا بَلًّا مَخْرَجَ قال ولا أُعْطِيكَ زَعِيمًا قال لولا ما اعرف من سوء
خُلُقِكَ صَغِيرًا وكَبِيرًا لَأَنْكَرْتَنِي ^a دَعَوْهُ فَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ^b فرجع عبد
الله بن عمر الى المدينة وهم يقولون لا والله ما ندرى كيف
نصنع ^c فان هذا الامر لَمْشْتَبِهٌ عَلَيْنَا ونحن مُقِيمُونَ حَتَّى يَبْصُرَ
لَنَا وَيُسْقِرَ فخرج من تحت ليلته ^d واخبر امّ كَلْتُوم بنت علي
بالذي سمع من اهل المدينة وانه يخرج مُعْتَمِرًا مُقِيمًا على طاعة
¹⁰ علي ما خلا النهوض وكان صَدُوقًا فاستقرّ عندها وأصبح عليٌّ
فقبل له حدث البارحة حَدَّثَ هو اشدُّ عليك من طلحة والزبير
وامّ المؤمنين ومعاوية قال وما ذلك قال خرج ابن عمر الى الشام
فأتى عليّ السوق ودعا بالظُّهْر فحمل الرجال واعد لكلّ طريق
طَلَبًا وماج اهل المدينة وسمعت امّ كَلْتُوم بالذي هو فيه فدعت
¹³ ببغلتها فركبتها في رَحْلٍ ثم اتت عليًّا وهو واقف في السوق
يفرق الرجال في طلبه فقالت ما لك لا تَنَزِّدُ ^d من هذا الرجل
ان الامر على خلاف ما بَلَغْتَهُ وَحَدَّثْتَهُ قالت انا ضامنة له
فطابت نفسه وقال أَنصرفوا لا والله ما كذبت ولا كذب وانه
عندي ثِقَّةٌ فَأَنصَرَفُوا ^e كَتَبَ اليّ السريّ عن شعيب عن
²⁰ سيف عن محمد وطلحة قالا ولما راي عليٌّ من اهل المدينة
ما ^e لم يَرْضَ ^a طاعتهم حتى يكون معها نُصْرَتُهُ قام فيهم وجمع

a) Cod. s. p. b) Kor. 12 vs. 72. c) Cod. يصنع.

d) Cod. ليله. e) ما Addidi.

فَقَالَتْ وَيَاكَ عَلَيْنَا أَوْ لَنَا فَقَالَ لَا تَدْرِي قُتِلَ عَثْمَانُ وَبَقُوا
 ثَمَانِيًا قَالَتْ ثُمَّ صَنَعُوا مَاذَا فَقَالَ اخَذُوا أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِالْاجْتِمَاعِ
 عَلَى عَلِيٍّ وَالْقَوْمِ الْغَالِبِينَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَرَجَعَتْ إِلَى مَكَّةَ وَفِي لَا
 تَقُولُ شَيْئًا وَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى نَزَلَتْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ
 وَقَصَدَتْ لِلْحَجِّ فَسَتَرَتْ فِيهِ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّ الْغَوْغَاءَ مِنْ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَأَهْلِ الْمِيَاهِ وَعَبِيدِ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ اجْتَمَعُوا أَنَّ غَابَ الْغَوْغَاءَ عَلَى هَذَا الْمُقْتُولِ بِالْأَمْسِ الْأَرْبَ
 وَاسْتَعْمَلُوا مَنْ حَدَّثَتْ سُنَّةً وَقَدْ اسْتَعْمِلَ اسْمَانَهُ قَبْلَهُ وَمَوَاضِعَ
 مِنْ مَوَاضِعِ الْحِكْمَى حَمَاهَا لَهُمْ وَفِي أَمْرٍ قَدْ سُبِقَ بِهَا لَا يَصْلُحُ
 غَيْرُهَا فَتَابَعَهُمْ وَنَزَعَ لَهُمْ عَنْهَا اسْتِصْلَاحًا لَهُمْ فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا¹⁰
 حُجَّةً وَلَا عُذْرًا خَلَجُوا وَبَادَوْا بِالْعُدْوَانِ وَنَبَاهُ فَعَلِمَ عَنْ قَوْلِهِمْ
 فَسَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَاسْتَحَلُّوا السَّبَلَ الْحَرَامَ وَاخَذُوا الْمَالَ الْحَرَامَ
 وَاسْتَحَلُّوا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَاللَّهُ لَا صَبْعَ عَثْمَانَ خَيْرٌ مِنْ طِبَاقِ الْأَرْضِ
 أَمْثَالَهُمْ فَنَاجَاهُ مِنْ اجْتِمَاعِهِمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْكَلُ بِهِمْ غَيْرُهُمْ وَيُشْرِكُ
 مَنْ بَعْدَهُمْ وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ الَّذِي اعْتَدُوا بِهِ عَلَيْهِ كَانَ ذَنْبًا لَخُلِّصَ¹⁵

o verbis praegressis itorum scriptis orta; أمّ كلاب; restitui sec.
 IA ١٢٩ et inferiorem locum. e) Cod. قاصم.

a) IA et Now. للاحج; sequ. verbum in cod. s. p. et voc.,
 Now. فسيرت. b) Super fine vocis المدينة uncus videtur,
 tamquam aliquid suppleri intendatur; in margine quoque nota
 est, nihil tamen additum; forte aliquis قد addere voluit.
 c) وفي, quod in cod. inter عنها et استصلاحا legitur, huc transposui.
 d) Cod. فمبايعهم; IA et Now. ut rec. e) Cod. s. p., IA et
 Now. بادروا. f) Cod. وانما, IA et Now. tacent. g) IA et
 Now. add. من. h) Cod. s. p.; IA tacet.

فغازوا على الناس * بخير يجوزونه ^a ألا وعلى بن ابي طالب
 احدهم ^b ثم ان زياد بن حنظلة لما رأى تشاغل الناس عن علي
 ابتدر ^c اليه وقال من تشاغل عنك فانا نأخف معك ونقاتل
 دونك ^d وبينما علي يمشى في المدينة ان سمع زينب ابنة ابي
 سفيان ^e وهي تقول طلامتنا عند مدتهم وعند مكحلة ^f فقال انها
 لتعلم ما لها بشأراً ^g كتبت الي السرق عن شعيب عن
 سيف عن محمد وطلحة ان عثمان قُتل في نى ^h الحاجة لشمالى
 عشرة * خلت منه ⁱ وكان على مكة عبد الله بن عامر الحضرمي
 وعلى الهوسم يومئذ عبد الله بن عباس بعثه عثمان وهو محصور
 10 فتعجل أناس في يومين فادركوا مع ابن عباس فقدموا المدينة
 بعد ما قُتل وقبل ان يمسايح على ^j وهرب بنو أمية فاحقوا
 بمكة ^k ويبيع على ^l خمس بقين من نى ^m الحاجة يوم الجمعة
 وتساقط الهرب الى مكة وعائشة مقيمة بمكة تريد عمرة المحرم
 فلما تساقط اليها الهرب استخبرتهم فاخبروها أن قد قُتل عثمان
 15 رضى ⁿ ولم يحبهم الى التأخير احد ^o فقالت عائشة رضىها ولكن أكياس ^p
 هذا غم ما كان يدور بينكم من عتاب الاستصلاح حتى اذا
 قصت عمرتها وخرجت فأنتهت الى سرف ^q لقيها رجل من اخوالها
 من بنى كيث وكانت واصلة لهم رفيقة ^r عليهم يقال له عبيد بن
 ابي سلمة يعرف بأمة * أم كلاب ^s فقالت مهيم فاصم ^t ودمدم

a) Cod. s. p.; IA habet يعملونه ما اجتمع . b) IA
 et Now. انتدب . c) Talham et az-Zobeirum vult. d) Addidi.
 e) In marg. وفي اكياس اخرى . f) Cod. شرف,
 cf. Jâcūt III, vv. g) Cod. رقيقة . h) Cod. يعرف ناقة, fortasse

العاص والوليد بن عَقْبَة وسائر بني أُمَيَّة وقد قدم عليهم عبد
الله بن عامر من البصرة *a* وَيَعْلَى بن أُمَيَّة من اليَمَن وطلحة
والزبير من المدينة واجتمع مَلَأَم *b* بعد نَظَر طويل في أمرهم على
البصرة وقالت أيهما الناس أن هذا حَدَثٌ عظيم وأمرٌ منكرو
فأنهضوا فيه إلى أخوانكم من أهل البصرة فأنكروه فقد كفاكم أهل
الشَّام ما عندهم لعلَّ الله عزَّ وجلَّ يُدرك لعثمان وللمسلمين
بئراهم، كَتَبَ إلى السَّرق عن شعيب عن سيف عن محمد
وطلحة قالا كان أول من اجاب إلى ذلك عبد الله بن عامر وبنو
أُمَيَّة وقد كانوا سقوا إليها بعد مقتل عثمان ثم قدم عبد
الله بن عامر ثم قدم يَعْلَى بن أُمَيَّة فاتفقا بكَّة ومع يَعْلَى
سُتَمَانَة بغير سَتَمَانَة انف فأتوا بالْبَطَّح مُعْسِكراً وقدم معهم
طلحة والزبير فلقيبا عائشة رضيها فقالت ما وراءكما فقالا وراءنا
أنا بحملنا *a* بقلبتنا هُراباً من المدينة من غوغاء وأعراب وفارقنا
قوماً حيارى لا يعرفون حقاً ولا ينكرون باطلاً ولا يمنعون أنفسهم
قالت فأتهموا أمراً ثم أنهضوا إلى هذه الغوغاء وتمثلت
15 لَسُو أَنْ قَوْمِي طَاوَعَتْنِي سَرَانُهُمْ
لَأَنقَذْتُهُمْ مِنَ الْحَبَالِ * أَوِ الْحَبَلِ *c*
وقال القوم فيمما أُنْتَمروا به الشَّام فقال عبد الله بن عامر قد
كفاكم الشَّام من * يستمر في *f* حوزته فقال له طلحة والزبير فأين

a) IA et Now. add. كثير . *b*) Cod. ملأهم . *c*) Cod. والحبلى . *d*) Cod. s. p.; IA et Now. ut rec. *e*) Cod. الحبل .
f) Conject.; cod. بسكرتي، sed litera < tam insolitam speciem
praebet, ut etiam + logi possit; IA et Now. habent معاوية .
Subiit an forte يستكرز legendum esset.

منه كما يُخَلَّص الذهب من خَبَثِهِ أو الثوب من دَرَنِهِ اذ^a
 ماصوه كما يُماصُّ الثوب بالماء فقال عبد الله بن عامر الحَضْرَمِيُّ
 ها انا ذا لها اَوَّلُ طالب وكان اَوَّلُ مُجِيبٍ ومُنْتَدِبٍ، حَدَّثَنِي
 عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ دَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ دَنَا سُكَيْمُ مَوْلَى
 ٥ وَبَرَةَ التَّمِيمِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ قَالَ خَرَجْتُ عَاتِشَةَ
 رَضَاهَا وَعَثْمَانَ مَحْصُورَ قَدَمٍ عَلَيْهَا مَكَّةَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ أَخْضَرُ
 فَقَالَتْ مَا صَنَعَ النَّاسُ فَقَالَ قَتَلَ عَثْمَانَ الْمَصْرِيَّ قَالَتْ * أَنَا لِلَّهِ
 وَأَنَا لِلْيَبِ رَاجِعُونَ ٥ اَيَقْتُلُ قَوْمًا جَاءُوا يَطْلُبُونَ الْحَقَّ وَيُنْكِرُونَ
 الظُّلْمَ وَاللَّهُ لَا نَرْضَى بِهَذَا ثَرٌ قَدِمَ آخِرُ فَقَالَتْ مَا صَنَعَ النَّاسُ
 ١٥ قَالَ قَتَلَ الْمَصْرِيَّونَ عَثْمَانَ قَالَتْ الْعَجَبُ لِأَخْضَرٍ زَعَمَ أَنَّ الْمُقْتُولَ
 هُوَ الْقَاتِلُ فَكَيْفَ يُصَرَّبُ بِهِ الْمَثَلُ، أَكْذَبُ مِنْ أَخْضَرٍ، كَتَبَ
 النَّبِيُّ السَّرِيَّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
 الشَّعْبِيِّ قَالَ خَرَجْتُ عَاتِشَةَ رَضَاهَا نَحْوَ الْمَدِينَةِ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ
 مَقْتَلِ عَثْمَانَ فَلَقِيَهَا رَجُلٌ مِنْ إِخْوَالِهَا فَقَالَتْ مَا وراءَكَ قَالَ قُتِلَ
 ٢٥ عَثْمَانُ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَلِيٍّ وَالْأَمْرُ أَمْرُ الْغَوْغَاءِ فَقَالَتْ مَا
 أَطُنُّ ذَلِكَ تَأَمَّا رُبُونِي فَأَنْصَرَفْتُ رَاجِعَةً إِلَى مَكَّةَ حَتَّى إِذَا دَخَلْتُهَا
 أَتَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْحَضْرَمِيُّ وَكَانَ أَمِيرَ عَثْمَانَ عَلَيْهَا فَقَالَ
 مَا رَدَّكَ يَا أَمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ رَدَّنِي أَنَّ عَثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا وَإِنَّ الْأَمْرَ
 لَا يَسْتَقِيمُ وَلِهَذَا الْغَوْغَاءُ أَمْرٌ فَأَطْلُبُوا بِدَمِ عَثْمَانَ تَعْبُرُوا الْإِسْلَامَ
 ٣٥ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ أَجَابَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْحَضْرَمِيُّ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا
 تَكَلَّمَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ بِالْحِجَازِ وَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ وَقَامَ مَعَهُمْ سَعِيدُ بْنُ

a) Cod. أو. b) Cod. بحاص. c) Kor. 2 vs. 151.

d) Frustra in Freytagii libro quaesivi.

وَالطَّلَب بِشَأْرَ عَثْمَانَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَرْكَبٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ جِهَازٌ
فَهَذَا جِهَازٌ وَهَذِهِ نَفَقَةٌ فَحَمَلُوا سِتِّمَائَةَ رَجُلًا عَلَى سِتِّمَائَةِ ثَلَاثَةِ
سَوَى مَنْ كَانَ لَهُ مَرْكَبٌ وَكَانُوا جَمِيعًا انْفُسًا وَتَجَهَّزُوا بِالْمَالِ وَنَادَوْا
بِالرَّحِيلِ وَاسْتَقَلُّوا ذَاغَبِينَ وَارَادَتْ حَفْصَةُ ^a الْخُرُوجَ ثَلَاثَاهَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ فَطَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَقْعُدَ فَقَعَدَتْ وَبَعَثَتْ إِلَى عَائِشَةَ ابْنِ
عَبْدِ اللَّهِ حَسَالَ بَيْتِي وَبَيْنَ الْخُرُوجِ فَقَالَتْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِعَبْدِ اللَّهِ
وَبَعَثَتْ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْخَارِثِ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ يُدْعَى طَفْرًا ^b
فَاسْتَأْجَرَتْهُ عَلَى أَنْ يَطْوِيَ وَيَأْتِيَ عَلِيًّا بِكِتَابِهَا فَقَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ
بِكِتَابٍ أَمَّ الْفَضْلُ بِالْخَبَرِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شُبَّةٍ قَالَ سَأَلْتُ
عَلِيًّا عَنْ ابْنِ مَخْنَفٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ ابْنِ ¹⁰
عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ لِعَلِيِّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ هَذَا السَّيْفَ وَقَدْ شَمَتُهُ ^c فَطَالَ شَبَابُهُ وَقَدْ
أَتَى تَجْرِيدَهُ عَلَى هَوْلَاءِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ لَمْ ^d يَسْأَلُوا الْأُمَّةَ
غَشًّا فَسَأَلَ ^e أَحَبَبَتْ أَنْ تُقَدِّمَنِي فَقَدِّمَنِي، وَقَامَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْلَا أَنْ أَعْصَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْكَرَ لَا ¹⁵
تَقْبَلُهُ مِنِّي لَخَرَجْتُ مَعَكَ وَهَذَا * ابْنُ عُمَرَ ^f وَاللَّهُ لَهُوَ أَعَزُّ عَلَيَّ
مِنْ نَفْسِي يَخْرُجُ مَعَكَ فَيَشْهَدُ مَشَاهِدَكَ فَخَرَجَ فَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ
وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ عَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ النُّعْمَانَ بْنَ عَاجِلَانَ

a) Cod. add. الله عنها. b) Cod. طفرًا; IA mendoso.

c) Cod. سميت. IA h. ot Now. اغمدت. d) IA Tornb. om.,
sed habot يَسْأَلُونَ, quod ed. Bûl. in يَسْأَلُونَ, Kâh. in يَسْأَلُونَ
correxist; apud Now. oxstat; cf. Kor. 3 vs. 114. e) IA et
Now. وقد. f) IA ابن عمي; Now. tacet.

قال البصرة فان لي بها صنائع ولم في طلحة هوى * قالوا فخذك
الله فوالله ما كنت بالمسامرة ولا بالمحارب فهلا اقمت كما اقام
معاوية فكنكتفى ه بك ونسألي الكوفة فنسأله على هؤلاء القوم
المذاهب فلم يجدوا عنده جواباً مقبولاً حتى اذا استنقاص لهم
الرأى على البصرة قالوا يا أم المؤمنين دعي المدينة فان من معنا
لا يُقرنون ه لتلك الغوغاء لك بها وأشخصى معنا الى البصرة
فانسا نسألي بلداً مصيباً وسيجتاجون f علينا فيه ببيعة على بن
ابى طالب فننهضينهم كما انهضت اهل مكة ثم تقعدين فان
اصلاح الله g الامر كان الذى تُريدين وآلا احتسبنا ودفعنا عن
هذا الامر بتجهدا حتى يقضى الله g ما اراد فلما قالوا ذلك لها
ولم يكن ذلك مستقيماً h آلا بها قالت نعم وقد كان ازواج
النبي صلعم معها على قصده المدينة فلما تحول رأيها الى البصرة
تركن ذلك وانطلق القوم بعدها الى حفصة فقالت رأيتك تتبع
لرأى عائشة حتى اذا لم يبق آلا للخروج قالوا كيف نستقل
15 وليس معنا مال تجهز به الناس فقال يعلى بن أمية معى ستمائة
الف وستمائة بغير فأركبوها وقال ابن عامر معى * كذا وكذا h
فنتجهزوا به فنادى المنادى ان أم المؤمنين وطلحة والزبير
شاخصون الى البصرة فمن كان يؤيد اعزاز الاسلام وقتال المخالين i

a) Restitui ex IA et Now.; cod. فولوا. b) IA et Now.;
cod. فملتقى. c) Cod. فليكنفى. d) IA et Now.; cod. فميشد. e) Cod. فميربون. f) Cod.
g) Cod. add. وجل. h) Cod. مستقيم. i) Sup-
plevi ex IA et Now. l) Cod. ut solet كدى وكدى. l) IA;
cod. المخالين, Now. الملحقى.

ابن عامر مَالًا كَثِيرًا وإِبِلًا فخرجوا في سبعمائة رجل من أهل
المدينة ومكة وحَقَلَمَ الناس حَتَّى كَانُوا ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلٍ فَبَاعَ
عَلِيًّا مَسِيرًا فَأَمَرَ عَلَى الْمَدِينَةِ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ وَخَرَجَ
فَسَارَ حَتَّى نَزَلَ ذَا قَارَ وَكَانَ مَسِيرُهُ إِلَيْهَا ثَمَانِيًا أَلْفَ لَيْلٍ وَمَعَهُ
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَتَّصِرٍ قَالَ 5
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ سَأَلَ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَاضِي صَنْعَاءَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ لَمَّا خَرَجَ
طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ رَضَهُمْ عَرَضُوا النَّاسَ بِذَاتِ عِرْقٍ فَاسْتَصْغَرُوا
عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَأَبَا بَكْرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ 10
فَرَدَّوهُمَا، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّهَةَ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْكَاسَنِ قَالَ
سَأَلَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ عُتْبَةَ بْنِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ قَالَ لَقِيَ 6
سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَأَصْحَابَهُ بِذَاتِ عِرْقٍ فَقَالَ
إِنِّي تَذْهَبُونَ وَتَارِكُكُمْ عَلَى عَجَازِ الْإِبِلِ 7 أَقْتُلُوهُمْ ثُمَّ أَرْجِعُوا إِلَى
مَنَازِلِكُمْ لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ قَالُوا بَلْ نَسِيرُ فَلَعَلَّنَا نَقْتُلُ قَتْلَةً 15
عُثْمَانَ جَمِيعًا فَخَلَا سَعِيدٌ بِطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ فَقَالَ إِنَّ ظَفَرِي لَمِنْ
تَجْعَلَانِ الْأَمْرَ أَمْدًا قَالَا لَا أَحَدُنَا أَيْنَا اخْتَارَهُ النَّاسُ قَالَ بَلْ
أَجْعَلُوهُ لَوْلَا عُثْمَانُ فَانْتَكَمَ خَرَجْتُمْ تَطْلِبُونَ بَدْمَةَ قَالَا نَدْعُ
شَيْبُوخَ الْمُهَاجِرِينَ وَنَجْعَلُهَا لَأَبْنَائِهِمْ 8 قَالَ أَفَلَا ارْأَيْتَ أَسْعَى لِأَخْرَجِهَا
مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ فَرَجَعَ وَرَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ 20

a) Cod. بمان. b) Cod. لعين; IA 198 ult. et Now. ut recensui. c) IA et Now. add. وراءكم. d) IA لايتام, sed cod. Rawl. et Now. cum nostro faciunt.

الزُرْقِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ
 عَنْ عَوْفٍ قَالَ لَعَنَ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ الزُّبَيْرِ بِأَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ وَحَمَلُ
 سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ وَحَمَلُ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا عَلَى جَمَلٍ يُقَالُ لَهُ
 عَسْكَرٌ أَخَذَهُ بِثَمَانِينَ دِينَارًا وَخَرَجُوا فَنَظَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
 ٥ إِلَى الْبَيْتِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ بَرَكَةَ طَالِبٍ خَيْرٌ وَلَا هَارِبٍ مِنْ
 شَرٍّ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
 وَطَلْحَةَ قَالَا خَرَجَ الْمُغِيرَةُ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ مَعَهُمْ مَرِحَلَةً مِنْ
 مَكَّةَ فَقَالَ سَعِيدٌ لِلْمُغِيرَةِ مَا الرَّأْيُ * قَالَ الرَّأْيُ ^a وَاللَّهِ لَأَعْتَزَلَ
 فَانْهَمَ * مَا يَفْلَحُ امْرُؤٌ فَإِنْ ^b أَظْفَرَهُ اللَّهُ أَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا كَانَ قَوْلَانَا
 ١٠ وَصَغَوْنَا مَعَكَ فَأَعْتَزَلْنَا فَجَلَسَا فَجَاءَ سَعِيدٌ مَكَّةَ فَأَقَامَ بِهَذَا وَرَجَعَ
 مَعَهُمَا ^c عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ أَسِيدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
 زُهَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ عَنْ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ إِسْمَاعِيلَ يُونُسَ بْنَ يَزِيدٍ الْأَيْلِيَّ عَنْ الزُّرْقِيِّ قَالَ ثَرَّ ظَهْرُ ^d
 يَعْنِي طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ عَنْهُمَا بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ
 ١٥ وَابْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّنْيَا وَقَدِمَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ مَعَهُ بِمَالٍ
 كَثِيرٍ وَزِيَادَةً عَلَى أَرْبَعِمِائَةِ بَعِيرٍ فَاجْتَمَعُوا فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا
 فَادَارُوا ^e السَّرِيَّ فَقَالُوا نَسِيرُ إِلَى عَلِيٍّ فَتَقَاتَلَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 لَكُمْ طَاقَةٌ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَكِنَّا نَسِيرُ حَتَّى نَدْخُلَ الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ
 وَلَطَلْحَةَ بِالْكُوفَةِ وَهَوَى وَالزُّبَيْرِ بِالْبَصْرَةِ هَوَى وَمَعُونَةَ فَاجْتَمَعَ
 ٢٠ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يَسِيرُوا إِلَى الْبَصْرَةِ وَإِلَى الْكُوفَةِ فَأَعْلَاهُمْ عَبْدُ اللَّهِ

a) Cod. bis ponit. b) Conjecturâ hæc supplavi. c) Cod. add. وحمل. d) Cod. معهم. e) Cod. وهب. f) Cod. طاعوا. g) Cod. s. p.; IA 191, 6. مال كثير. h) Cod. فاناروا.

لأول وأعيه ^a وبعثت إلى حفصة فأرادت الخروج فعزم عليها ابن
عمر فأقامت فخرجت عاتشة ومعها طلحة والزبير وأمّرت على
الصلاة عبد الرحمن بن عتاب ^b بن أسيد فكان ^c يصلي بهم
في الطريق وبالبصرة حتى قُتل وخرج معها مروان وسائر بني
أمية ^d إلا من خشع وتيامنت عن أوطاس وهم ستمائة راكب ^e
سوى من كانت له مطية فتركوا الطريق ليلة وتيامنت عنها
كأنهم سيارة ^f ونجعة ^g مساحلين لم يَدْنُ ^h من المنكدر ولا
واسط ولا قلج منهم أحد حتى انزوا بالبصرة في عام خصيب
وتماثلت

١٠ دَعَى بِلَادَ جُمُوعِ الظُّلُمِ إِذْ صَلَّحَتْ
فِيهَا السَّمِيَاءُ وَسِيرَى سَيَّرَ مَدْعُورِ
تَكْثِيرَى النَّبْتِ / فَارْعَى نَمَّ ظَاهِرَةً
وَبَطْنِ وَاوٍ مِنَ الصِّبَا مَسْطُورِ
حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْكَسَسِ عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ الْيَمَامِيِّ
عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ ^h الشَّكِيمِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ أَصْحَابُ
الْجَمَلِ فِي سِتْمِائَةِ مَعَهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ بَكْرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
صَفْوَانَ الْجَمْعِيُّ فَلَمَّا جَاوَزُوا بَثْرَ مَيْمُونٍ إِذَا لَهُمْ بِعُزْرَةَ قَدْ نَافَرَتْ
وَنَافَرَهَا يَنْتَعِبُ فَنَظَرُوا وَاتُّنَ؛ مَرَّانَ حِينَ فَصَلَ مِنْ مَكَّةَ ثَمَّ
جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمَا ⁱ فَقَالَ عَلَى أَيِّكُمَا أُسْلِمَ بِالْأَمْرَةِ وَأُوتِنَ؛

a) Cod. وأعيه. b) Cod. عدت. c) Cod. s. ف. d) Cod.
s. p. et voc. e) Cod. سدنوا. f) Cod. النبيت. g) Con-
jecturâ supplevi. h) Cod. s. p.; كبير usitatus quam كبير.
i) Cod. s. p. et teschdûl. k) Talham et az-Zobeirum vult.

فقال المغيرة بن شعبه الرأي ما رأى سعيد^١ من كان هاهنا من
 ثقيف فليرجع فرجع ومضى القوم معهم^٢ أبان بن عثمان والوليد
 ابن عثمان فاختلعا في الطريق فقالوا من ندعوه لهذا الامر
 فخلا الزبير بابنه عبد الله وخلا طلحة بعلقمة بن وقاص الليثي^٣
 وكان يوثقه على ولده فقال احدهما آتت^٤ الشام وقال الآخر
 آتت العراق وحاور^٥ كل واحد منهما صاحبه ثم اتفقا على
 البصرة^٦ كتب^٧ الى السري عن شعيب عن سيف عن
 مخلد بن قيس عن الأعرج قال لما اجتمع الى مكة بنو أمية
 وبعللى بن منيشة وطلحة^٨ والزبير اتهموا^٩ امرهم واجمع^{١٠} ملائم
 على الطلب بدم عثمان وقتل السبائية حتى ينأروا وينتقموا
 فأمرتهم عائشة رضيها بالخروج الى المدينة واجتمع القوم على البصرة
 وردوها عن رأيها وقال لها طلحة والزبير اننا نأى أرضا قد
 أصيبت وصارت الى علي وقد اجبرنا علي على بيعته وهم
 محتجبون علينا بذلك وتاركوه^{١١} امرنا^{١٢} * الا ان^{١٣} تخرجى فتأمرى
 بمثل ما أمرت بمكة^{١٤} ثم ترجعى^{١٥} * فنأى المنادى^{١٦} ان عائشة
 تريد البصرة وليس فى ستمائة^{١٧} بغير ما نعلنون^{١٨} به غواة
 وجالية^{١٩} الاعراب وعبيدا قد انتشروا واقتربوا انزعهم^{٢٠} مسعدين

a) IA et Now. ومعهم. b) Cod. ندعوا, IA et Now. tacent.

c) Cod. hic et mox ات. d) Cod. وحاور. e) Cod. s. p.

f) Cod. الاعرج; qui sint hi duo viri, effeci non potuit.

g) Addidi. h) Cod. اتهموا. i) Cod. s. و; mox ut solet ملائم.

k) Cod. وتاركوا. l) Cod. الان. m) Cod. منادى منادى.

n) Cod. دعون. o) Cod. وحلمة.

ابن سَلَام فَأَخَذَ بَعْدَانَهُ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَخْرُجْ مِنْهَا فَوَاللَّهِ
لَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا لَا * تَرْجِعْ إِلَيْهَا وَلَا *b* يَعُودُ إِلَيْهَا سُلْطَانُ
الْمُسْلِمِينَ أَبَدًا *c* فَسَبَّوْهُ فَقَالَ دَعُوا * الرَّجُلَ فَنَعَمْ *d* الرَّجُلُ مِنَ احْتِسَابِ
مُحَمَّدٍ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَارَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الرَّبَذَةِ فَبَلَغَهُ مَمَرٌ فَأَقَامَ حِينَ
فَاتُوهُ يَأْتُمِرُ بِالرَّبَذَةِ *e*، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ *f*
عَنْ خَالِدِ بْنِ مِهْرَانَ الْبَجَلِيِّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحَمِيمِيِّ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْكُوفَةِ مَعْتَمِرِينَ
حِينَ اتَّانَا قَتَلَ عَثْمَانُ رَضَاهُ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الرَّبَذَةِ وَذَلِكَ فِي
وَجْهِ الصُّبْحِ إِذَا الرِّفَاقُ وَإِذَا بَعْضُهُمْ يَدُوفُ *g* بَعْضًا فَقُلْتُ مَا هَذَا
فَقَالُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ مَا لَهُ قَالُوا غَلَبَهُ طَلْحَةُ وَالزُبَيْرُ فَخَرَجَ *h*
يَعْتَرِضُ لَهُمَا لِيُرَدِّهَا فَبَلَغَهُ أَنَّهَا قَدْ فَاتَاهُ فَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ
فِي آتَارِهَا فَقُلْتُ أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ *i* أَتَى عَلِيًّا فَأَقَامَ مَعَهُ
هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ وَأَمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ أَخَالَفَهُ أَنَّ هَذَا لَشَدِيدٌ فَخَرَجْتُ
فَأَتَيْتُهُ فَأَقْبَمْتُ الصَّلَاةَ بَعَثْتُ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَاهُ ابْنُهُ
الْحَسَنُ فَجَلَسَ فَقَالَ قَدْ أَمَرْتُكَ فَعَصَيْتَنِي فَتَقَتَّلَ غَدًا بِمَصْبَعَةِ *j* لَا *k*
نَاصِرَ لَكَ فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّكَ لَا تَزَالُ * تَنَحِّنُ حَنِينِ *l* الْجَارِيسَةِ وَمَا
الَّذِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ قَالَ أَمَرْتُكَ بِوَمٍ أَحِيطُ بِعَثْمَانَ رَضَاهُ *m* *n*

a) Cod. ut solot, 1A ان, Now. ut roc. *b*) 1A et Now. om.; تَرْجِعْ in cod. s. p. *c*) Supplevi ex 1A; cod. et Now. om. *d*) 1A om., sed Now. habet نعم. *e*) Cod. دعوة. *f*) Non intelligo; cod. يدو, ultima litera و vol legi potest; an forte يريدف vol يتلوا? *g*) Kor. 2 vs. 151. *h*) Cod. s. p.; 1A عصية, Now. tacet; cf. infra p. ٣١٨., 12. *i*) Cod. بامر. *j*) 1A c. خ. *l*) Cod. om.

بالصلاة فقال عبد الله بن الزبير على ابن عبد الله وقال محمد
ابن طلحة على ابن محمد فارسلت عائشة رثها الى مروان فقالت
ما لك ان تريد ان تغرق امرنا ليصل ابن اختي فكمسان يصلي
بهم عبد الله بن الزبير حتى قدم البصرة فكان معان بن عبيد
الله يقول والله لو ظفرنا لأقتلناه ما خلى الزبير بين طلحة
والامر ولا خلى طلحة بين الزبير والامر ٥

خروج علي الى الرعدة d يريد البصرة

كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف
عن القاسم بن محمد قال جاء عليا الخبر عن طلحة والزبير
وام المؤمنين فامر على المدينة تمام بن العباس وبعث الى مكة
فتم بن العباس وخرج وهو يرجو ان يأخذهم بالطريق واراد ان
يعترضهم فاستبان له بالرعدة f ان قد فأنوه وجاءه بالخبر عطاء
ابن رثاب مولى الحارث بن حزن g، كتب الى السري عن
شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا بلغ عليا الخبر وهو
بالمدينة باجتماعهم على الخروج الى البصرة وبالذي اجتمع عليه
ملاهم h طلحة والزبير وعائشة ومن تبعهم وبلغه قول عائشة وخرج
علي يمسكهم في تعبيته لانه كان * تعبى بها الى الشام وخرج
معه من نسط من اللوحيين والبصريين متخفين في سبعائة i رجل
* وهو يرجو m ان يدركهم فحول بينهم وبين الخروج فلقبه عبد الله

a) Cod. لمصلي. b) IA ١٩٨ om., Now. tacet. c) IA
لاقتلنا. d) Cod. s. art. e) Cod. ان. f) الرعدة. g) Cod.
خزن. h) Cod. ut solet ملاوم. i) Cod. فسادهم. k) Cod.
لانه كانت، Now. تعباها لاهل الشام IA ١٨. habet تعباها
وهم يرحوا. l) IA et Now. تسعائة et sic Bal. m) Cod.

جملتك قلت نعم قال بكتم قلت بسألف درهم قال مجنون انت
 جمل يُباع بسألف درهم قال قلت نعم جملي هذا قال ومم ذلك
 قلت ما طلبت عليه احدا قط الا ادركته ولا طلبني وانا عليه
 احدا قط الا فتنه قال لو تعلم لمن تُريده لأحسنيت بيّعنا قال
 قلت ولمن تُريده قال لأملك قلت لقد تركت امي في بيتها^{١٥}
 قاعدة ما تُريد براحا قال انما أُريده لأم المؤمنين عائشة قلت
 فهو لك فحسده بغير ثمن قال لا ولكن أرجع معنا الى الرجل
 فلنعطك ناقة مهيبة^{١٦} ونزيدك دراهم قال فرجعت فاعطوني ناقة لها
 مهيبة وزادوني اربع مائة او ستمائة درهم فقال لي يا اخا عرينة هل
 لك دلالة بالطريق قال قلت نعم انا من ادرك الناس قال فسر^{١٧}
 معنا فسرت معهم فلا امر على وان ولا ماء الا سألوني عنه حتى
 طرقتنا ماء الكؤوب فذبكتنا كلابها^{١٨} قالوا اي ماء هذا قلت
 ماء الكؤوب قال فرخعت عائشة بأعلى صوتها ثم ضربت عصا
 بغيرها فاناخته ثم قالت انا والله صاحبة كلاب الكؤوب طروفا
 ردوني تقول ذلك نلتنا فاناخت واناخوا حولها ولم على ذلك وفي^{١٩}
 تأبى^{٢٠} حتى كانت الساعة لئلا اناخوا فيها من الغد قال فجاءها
 ابن الزبير فقال النجاء النجاء فقد ادرككم والله على بن ابي
 طالب قال فارتحلوا وشتموني فانصرفت فما سرت الا قليلا واذا انا
 بعلي وركب معه نحو من ثلثمائة فقال لي علي يا ايها الراكب

a) Inserui soc. IA. b) Cod. hic et mox مهيبة; IA ut recensui. c) IA ادلى. d) IA كلابه. e) Cod. لمن. f) Forte addendum السَّيْر. g) Cod. bis ponit. h) Cod. لى.

تُخْرِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَيُقْتَلُ وَلَسْتَ بِهَا ثَرَامُكَ يَوْمَ قُتِلَ أَلَا
تُبَايِعُ حَتَّى يَأْتِيَكَ وَفِيهِ أَهْلُ الْأَمْصَارِ وَالْعَرَبُ ^a وَبَيْعَةُ كُلِّ مَصْرٍ
ثَرَامُكَ حِينَ فَعَلَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ مَا فَعَلَا أَنْ تَجْلِسَ فِي بَيْتِكَ
حَتَّى يَصْطَلِحُوا فَإِنْ كَانَ الْقَسَادُ كَانَ عَلَى يَدَيْ غَيْرِكَ فَعَصِيَّتِي
فِي ذَلِكَ كُلِّهِ قَالَ أَيْ بُنَيَّ أَمَّا قَوْلُكَ لَوْ خَرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ
حِينَ أُحِيطَ بِعَثْمَانَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أُحِيطَ بِنَا كَمَا أُحِيطَ بِهِ وَأَمَّا
قَوْلُكَ لَا تَبَايِعُ حَتَّى يَأْتِيَ بَيْعَةُ الْأَمْصَارِ فَإِنَّ الْأَمْرَ أَمْرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
وَكِرْفَانَا أَنْ يَصْبِيحَ ^b هَذَا الْأَمْرَ وَأَمَّا قَوْلُكَ حِينَ خَرَجَ طَلْحَةُ
وَالزُّبَيْرُ فَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ وَهْنًا عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ مُقَهَّرًا
مُنْذُ وَلِبَيْتُ مَنْقُوصًا لَا أَصِلُ إِلَى شَيْءٍ مَا يَنْبَغِي وَأَمَّا قَوْلُكَ أَتَجْلِسُ
فِي بَيْتِكَ فَكَيْفَ لِي بِمَا قَدْ لَزِمَنِي أَوْ مَنْ تُرِيدُنِي ^c أَتُرِيدُ أَنْ
أَكُونَ مِثْلَ الصَّبُعِ ^d يُحَاطَ بِهَا وَيُقَالُ * دَبَابُ دَبَابٍ ^e لَيْسَتْ
هَاهُنَا حَتَّى يَحْتَلَّ عُرْقُوبُهَا ثُمَّ نَخْرُجُ وَإِذَا لَمْ أَنْظُرْ فِيمَا لَزِمَنِي
مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَيَعْنِيَنِي فَمَنْ يَنْظُرُ فِيهِ فَكُفَّ عَنْكَ ^f أَيْ بُنَيَّ ^g

15 شراء للجميل لعائشة رضيها وخبر كلاب الخوَّاب

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازِيُّ قَالَ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ عَابَسٍ ^g
الْأَزْرَقِيَّ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْخَطَّابِ الْهَجَرِيُّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ قَبِيصَةَ
الْأَحْمَسِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْعُرْنِيُّ ^h صَاحِبُ الْجَمَلِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا
أَسْبِرُهُ عَلَى جَمَلٍ إِذَا عَرَضَ لِي رَاكِبٌ فَقَالَ يَا صَاحِبَ الْجَمَلِ تَبَايِعَ

a) Addidi و; IA om. أهل الأمصار. b) Cod. s. p. c) Cod.

دباب داب. e) Cod. الذي. d) Cod. أتريدني. f) Cod. علمك. g) Cod. أسبر.

h) Cod. العرنئي. IA om. f) Cod. علمك. g) Cod. أسبر.

i) See. IA ١٦٩; cod. أسبر.

كما بايعوا ثم ان ابا بكر رَضَهِ هلك وما ارى احداً ^a احق بهذا الامر متى فبايع الناس عمر بن الخطاب فبايعت كما بايعوا ثم ان عمر رَضَهِ هلك وما ارى احداً احق بهذا الامر متى فجعلى سهماً من ستة اسهم فبايع الناس عثمان فبايعت كما بايعوا ثم سار الناس الى عثمان رَضَهِ فقتلوه ثم اتوني فبايعوني طائعين غير مكرهين فانا مقاتل من خالقي من اتبعني * حتى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ^e

قول عائشة رَضَها والله لا طلبت بدم عثمان وخروجها

وطليحة والزبير فيمن تبعهم الى البصرة

كتب النبي علي بن احمد بن الحسن العجلي ان الحسين بن 10 نَصَرَ الْعِصْطَارَ قَالَ نَصَرَ ابْنِي نَصَرَ بَنِي مُزَاحِمِ الْعِصْطَارِ قَالَ نَصَرَ سَيْفِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُؤَيْبَةَ وَطَلْحَةَ بْنِ الْاَعْلَمِ الْكَنَفِيِّ قَالَ وَنَصَرَ ابْنِ عُمَرَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ اَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ادْرِكِ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ انَّ عَائِشَةَ رَضَها لَمَّا اَنْتَهَتْ اِلَى سَرِفٍ رَاجِعَةً فِي طَرِيقِهَا اِلَى مَكَّةَ لَقِيَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ كِلَابٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ سَلَمَةَ 15 يُنْسَبُ اِلَى امِّهِ فَقَالَتْ لَهْ مَهْيَمٌ قَالِ قَتَلُوا عِثْمَانَ رَضَهِ فُكْتُسُوا ثَمَانِيًا قَالَتْ ثُمَّ صَنَعُوا مَا ذَا قَالِ اخَذَهَا مِنْ اَهْلِ الْمَدِينَةِ بِالْاجْتِمَاعِ فَجَازَتْ بِهِمُ الْاُمُورَ اِلَى خَيْرٍ مَاجَازَ اجْتَمَعُوا عَلَى عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَيْتَ اَنْ ^g هَذِهِ انْطَبَقَتْ عَلَى هَذِهِ اِنْ تَمَّ الْاَمْرُ

a) Cod. احد. b) Secundum haec interpreter al-Ashtari verba ابعد ثلثة p. ٣٠٧٥, 5. c) Cf. Kor. 7 vs. 85. d) Forte sec. inferiorem locum سعيد legendum est, cf. Wüstenfold, *Reg.* 356. e) Supra p. ٣٠٩٩, 18 et IA ١٩٩ عبيد. f) Supra اخذوا. g) IA om.

فَأْتَيْنَاهُ فَقَالَ ابْنُ أَبِي نَتِيتٍ «الطَّعِينَةُ قُلْتُ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا
وَهَذِهِ نَاقَتُهَا وَبَعَثْتُمْ جَمَلِي قَالَ وَقَدْ رَكِبْتَهُ قُلْتُ نَعَمْ وَسَرْتُ مَعَهُ
حَتَّى أَتَيْنَا مَاءَ الْخَوَّابِ فَنَبَحَتْ عَلَيْهَا كَلَابُهَا فَقَالَتْ كَذَا
وَكَذَا فَلَمَّا رَأَيْتُ اخْتِلَافَ أَمْرِهِمْ انْفَعَلْتُ وَارْتَحَلُوا فَقَالَ عَلِيٌّ هَلْ
لَكَ تَلَاوُذٌ بِسَدَى قَارٍ قُلْتُ لَعَلِّي أَدُلُّهُ النَّاسُ قَالَ فُسِّرَ مَعْنَاهُ
فُسِّرْنَا حَتَّى نَزَلْنَا ذَاكَ قَارٍ فَسَأَلَ عَلِيٌّ ابْنَ ابْنِ طَالِبٍ بِأَجْوَالِ الْفَقِيهِ
فَضَمَّ أَحَدَهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ جَاءَ بِرَجُلٍ فَوَضَعَ عَلَيْهِمَا ثُمَّ
جَاءَ بِمَشَى حَتَّى صَعِدَ عَلَيْهِ وَسَدَلَهُ رَجُلِيهِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ
ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ وَابْنِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّعَ ثُمَّ قَالَ قَدْ
رَأَيْتُمْ مَا صَنَعَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ تُقَامُ إِلَيْهِ الْخَسَنُ فَبَكَى
فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ قَدْ جِئْتُ تَحِيَّ حَنِينٍ لِلْجَارِيَةِ فَقَالَ أَجَلُ أَمْرُكَ
فَعَصِيْبَتِي فَأَنْتِ الْيَوْمَ تُقْتَلُ بِمَصْبِغَةٍ لَا نَاصِرَ لَكَ قَالَ حَدَّثَ الْقَوْمُ
بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ قَالَ أَمْرُكَ حِينَ سَارَ النَّاسُ إِلَى عَثْمَانَ رَضَاهُ إِلَّا
تَبَسُّطَ يَدِكَ بِبَيْعَةٍ حَتَّى تَجُولَ جَائِلَةً الْعَرَبُ فَانْهَمَ لِنَ يَبْطِغُوا
أَمْرًا دُونَكَ فَأَبِيَّتْ عَلِيٌّ وَأَمْرُكَ حِينَ سَارَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ وَصَنَعَ
هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مَا صَنَعُوا أَنْ تَلْزِمَ الْمَدِينَةَ وَتُرْسَلَ إِلَى مَنْ لَا سَجَابَ
لَكَ مِنْ شَيْعَتِكَ قَالَ عَلِيٌّ صَدَقَ وَاللَّهِ وَلَكِنْ وَاللَّهِ يَا بُنَيَّ مَا
كَانَتْ لِأَكُونَ كَالصَّبْعِ * تَسْتَمِعُ لِلدَّمَاءِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّعَ قُبُصَ وَمَا
أَرَى أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنِّي فَبَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ فَبَايَعَتْ

a) Ita cod.; sed legendum videtur لَقِيَتْ b) Cod. اقبلت, IA
tacet. c) Cod. فادل. d) Cod. دار. e) Cod. بوجل. f) Cod.
عليها. g) Cod. add. له. h) Cod. المرأة. i) Lisán XVI, 12,
8 a f. et Damiri I, 421, 5 a f. تسمع الدَّم. k) Cod. احد.

هو صوت سقوط الحجر على الأرض

فيه اعلام *a* من اعلام العرب ولا يحملهم عدة القوم ولا يزال فيهم
 من يسموه الى امر لا يناله فاذا كان كذلك شغب *e* على الذي
 قد نال * حتى يَفْتَنَاهُ فيفسد بعضهم على بعض *d* فقال على ان
 الامر ليس به ما تقول ولكن الاثرة لأهل الطاعة والحق بأحسنهم
 سابقه وقدمه فان استنوا لعيننا واجتبرناهم فان اقمناهم *f* ذلك
 كان خيرا لهم وان لم يقنعهم كلفونا اقامتهم وكان شرا على من هو
 شر له فقال ابن عباس ان ذلك لأمر لا يدرك الا بالقنوع،
 كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
 قالا لما اجتمع الراي من طلحة والزبير وأم المؤمنين ومن بمكة
 من المسلمين على السير الى البصرة والانتصار من قتلة عثمان ¹⁰
 رضى خرج الزبير وطلحة حتى لقيا ابن عمر ودعوا الى الخوف
 فقال اتى امرؤ من اهل المدينة فان يجتمعوا على النهوض
 أنقض وإن يجتمعوا على القعود أقعد فتركاه ورجعا، كتب
 الى السري عن شعيب عن سيف عن سعيد بن عبد الله
 عن ابن ابي مليكة قال جمع الزبير بنية حين اراد الرحيل ¹⁵
 فودع بعضهم واخرج بعضهم واخرج ابني أسماء جميعا فقال يا
 فلان أقم يا عمرو أقم فلما راي ذلك عبد الله بن الزبير قال؛

a) IA et Now. om. *b*) Cod. نسما. *c*) Cod. om.; Now.

ما يريد حتى تكسر (يكسر Now.) حذته. *d*) IA et Now. شغبه. *e*) Now. ليس به. Conjecturā supplevi بعضهم دعاه. *f*) Cod. اقمناهم. sed IA cum cod. facit. *g*) Cod. اجتمعوا. *h*) Cod. اجتمعوا، mox s. p. *i*) Cod. قال et mox.

لصاحبك رُتوني رُتوني فأنصرفت الى مَكَّة وفي تقول قُتل والله
عثمان مظلوماً والله لا طلبت بدمه فقال لها ابن امّ كلاب ولم
فوالله انّ اول من امال حرقه لأنك ولقد كنت تقولين اُقتلوا
نَعْتَلًا فقد كفر قالت انهم استتابوه ثم قتلوه وقد قلت وقالوا وقول
الاخير خير من قولى الاول فقال لها ابن امّ كلاب

مَنْكَ ^a البداء وَمَنْكَ الغَيْرُ وَمَنْكَ الرياح وَمَنْكَ المَطَرُ
وَأَنْتِ أَمَرْتِ بِقَتْلِ الامام وَقُلْتِ لَنَا اِنَّه قد كَفَرَ
فَهَيْئَاةَ أَطْعَمَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَاتَلَهُ عُنْدَنَا مِنْ أَمْرِ
وَلَمْ يَسْقُطِ السَّقْفُ مِنْ قُوْنَا وَلَمْ يَنْكَسِفْ شَمْسُنَا وَالْقَمَرُ
10 وَقَدْ بَايَعَ النَّاسُ ذَا ثُدْرَا يُزِيلُ الشَّيْءَ وَيُغَيِّمُ الصَّغَرُ
وَيَلْبِسُ لِلْحَرْبِ أَثْوَابَهَا وَمَا مِنْ وَفَى مِثْلٍ مَنْ قَدْ غَدَرَ
فأنصرفت الى مَكَّة فنزلت على باب المسجد فقصدت * للمحاجر
فسترت ^e واجتمع اليها الناس فقالت يا ايها الناس انّ عثمان
رضه قُتل مظلوماً والله لا طلبت بدمه، كَتَبَ اليّ السرى عن
15 شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا كان علىّ في همّ من
توجّه القوم لا يدري الى ^f اين يأخذون وكان أن يأتوا البصرة
احب اليه فلمّا تيقن أنّ القوم يعارضون طريق البصرة سَرَّ
بذلك وقال ^g الكوفة فيها رجال العرب وبيوتانهم فقال له ابن
عباس انّ الذى يسرك ^h من ذلك ليسوءنى انّ الكوفة فسطاط

a) IA et Mas'ūdī IV, 316; pro البداء et الغير Mas.
الشئنا. b) Cod. العوييل. c) See. IA; cod. الكفاء.
d) IA male. e) Cod. s. p. et voc.; cf. p. ٣٩٧, 5 et
ann. a. IA add. فيه. f) Addidi. g) IA ١٦٥ et Now. add.
ان. h) IA et Now. سرك.

يَبْقُ امام ألا قتله هذا الصرب قال والله أن ترك هذا تشديداً
ولا تدرون *b* الى أين *c* ذلك يسير فودع كل واحد منهما صاحبه
وافترقا ومضى الناس *d*

يخولهم البصرة والحرب بينهم وبين عثمان بن حنيف
كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطليحة *e*
قالا ومضى الناس حتى اذا عاجوا عن الطريق وكانوا يقنأ
البصرة لقيهم عمير بن عبد الله التميمي فقال يا أم المؤمنين
انشدك بالله ان تقصى اليوم على قوم *d* ترأسلى منهم احدا
فيكفيكم *e* فقالت جئتني بالرأى وانت امرؤ صالح قال فعجلني *f*
ابن عمر فليدخل فان له صنائع فليذهب الى صنائعه فليلقوا *g*
الناس حتى تقدمي ويسمعوا *h* ما جئتم فيه فارسلته *i* فندس
الى البصرة فأتى القوم وكتبت عائشة رثها الى رجال من اهل
البصرة وكتبت الى الأخنف بن قيس * وصبرة بن شيمان *j* وامثالهم
من الوجوه ومضت حتى اذا كانت بالحفير انتظرت للجواب بأخبر
ولما بلغ ذلك اهل البصرة دعا عثمان بن حنيف عمران بن *k*
حصين وكان رجلا عامرا والز *l* بأبي الأسود الدثلي وكان رجلا
خاصة فقال أنطلقا الى هذه المرأة فاعلما *m* علمها وعلم من معها
فخرجنا فأنتهيا اليها والى الناس ولم بالحفير فاستأذنا فأذنت لهما
فسلما وقالان ان اميرنا بعثنا اليك نسهلك عن مسيرك فهل انت

a) Cod. السديد. *b*) Cod. يدرون. *c*) Cod. اى. *d*) IA
iv. sed Now. cum cod. facit, mox cod. ترأسلى. *e*) Cod.
فمكفيكم; IA et Now. tacont. *f*) Cod. دعجلني. *g*) Cod.
وسمعوا. *h*) Cod. فارسله. *i*) Cod. بن عثمان; omondavi
sec. IA, cf. Ibn Doreid ٣٩٩. *j*) Cod. والد. *k*) Cod. فاعلمها.

يا عروة أَقِمْ ويا مُنْذِرَ أَقِمْ فقال الزبير وَيَحْكُ أَستصحب أَبنَى
وَأَستمتع منهما فقال ان خرجتَ بهما جميعاً فَأُخرجُ وان خلفتَ
منهم احداً فَخَلَفْتُهما ولا تَعْرِضْ أَسماءَ للثُّكُلِ ^a من بين نسائك
فيمكى وتركهما فخرجوا حتّى اذا انتهوا الى جبال أوطاس
^e تيامنوا وسلكوا طريقاً نحو البصرة وتركوا طريقهما يساراً حتّى اذا
دنوا منها فدخلوها ركبوا المُنْكَدِرَ، كَتَبَ الى السرى عن
شعيب عن سيف عن ابن الشَّهيد عن ابن ابى مُلَيْكَةَ قال
خرج الزبير وطاحه ففصلاً ثم خرجت عائشة فتبعها أمهات المؤمنين
الى ذات عِرَف فلم يَرَوْ يوم ^d كان اكثر باكيّاً على الاسلام او باكيّاً
¹⁰ له من ذلك اليوم كان يُسمّى يومَ التَّكْيِبِ وامرت ^e عبد
الرحمان بن عتاب فكان يصلى بالناس وكان عَدلاً بينهم،

كَتَبَ الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد بن عبد
الله عن يزيد بن معن السُّلَمِىَّ قال لما تيامن عسكرها عن
أوطاس انوا على مَلِيجِ بن عَوْف السُّلَمِىَّ وهو مُتَلَعٌ ماله فسلم
¹⁵ على الزبير وقال ياأبا عبد الله ما هذا قال عدى على امير المؤمنين
رضه فقتل بلا تِرة ولا عُدْرٍ ^f قال ومن قال الغوغاء من الامصار
ونزع القبائل وظاهرهم الاعراب والعبيد قال فتريدون ما ذا قال
نُهص الناس فيدرك بهذا الدم لئلا يُبطل فان في ابطاله توهين
سلطان الله بينهم ^g ابداً اذا لم يُقْطَمِ الناس عن امثالها ثم

a) Cod. للثكل. b) Inserui. c) Cod. دار; post عرف IA
على 198, 3 a. f. et Now. add. فبكوا على الاسلام. d) Cod. et Now. يوما.
وباكيةً habent الاسلام او باكيًا له.
e) Cod. ومرت. f) Cod. غدر. g) Cod. مسميًا.

بدم عثمان رَضَةً قَالَا اِرْ تُبَايِعْ عَلِيًّا قَال بلى وَاللَّحَجَّ عَلَى عُنُقِي
 وَمَا اسْتَقِيلَ عَلِيًّا اِنْ هُوَ لَمْ يَحْدُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَتْلَةِ عَثْمَانَ
 فَرَجَعَا اِلَى اُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَوَدَّعَاهَا فَوَدَّعَتْ عُمَرَآنَ وَقَالَتْ يَا اَبَا الْاَسْوَدِ
 اَيْسَاكَ اِنْ يَقُوْدَكَ الْهَوَى اِلَى النَّارِ * كُوْنُوْا قَوَّامِيْنَ لِلّٰهِ شُهَدَاءَ
 بِالْقِسْطِ ^a الْاَيَّةُ فَسَرَحَتْهُمَا وَنَادَى مُنَادِيْهَا بِالرَّحِيلِ وَمَضَى الرَّجُلَانِ ^b
 حَتَّى دَخَلَا عَلَى عَثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ فَبَدَرَهُ اَبُو الْاَسْوَدِ عُمَرَآنَ فَقَالَ
 يَا بَنَ حُنَيْفٍ قَدْ اُتَيْتَ فَاَنْفَرْهُ وَطَاعِي الْقَوْمِ وَجَالِدُ وَاَصْبِرْ ^c
 وَابْرَزَ لَهُمْ مُسْتَلْتَمًا وَشَمَّرَ

فَقَالَ عَثْمَانُ * اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاْجِعُونَ ^d دَارَتْ رَحَى
 الْاِسْلَامِ وَرَبَّ الْكُعْبَةِ فَانْظُرُوا بَأْسِي * زَيْفَانِ تَزِيْفُ ^e فَقَالَ ¹⁰
 عُمَرَآنُ اَيُّ وَاللّٰهِ لَتَتَعَرَّزَنَّكُمْ عَرَا طَوِيْلًا ثُمَّ لَا يَسَاوِي مَا يَقِي
 مِنْكُمْ كَثِيْرٌ شَيْءٌ قَال فَاَشْرَعَ عَلِيٌّ يَا / عُمَرَآنُ قَال اَتْنِي قَاعِدٌ فَاَقْعُدُ
 فَقَالَ عَثْمَانُ بَلْ اَمْنَعُهُمْ حَتَّى يَأْتِي اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيٌّ ^g قَال
 عُمَرَآنُ بَلْ يَحْكُمُ اللّٰهُ مَا يُرِيْدُ فَاَنْصَرَفَ اِلَى بَيْتِهِ وَقَامَ عَثْمَانُ
 فِيْ اَمْرِهِ فَاتَاهُ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ فَقَالَ يَا عَثْمَانُ اِنَّ هَذَا الْاَمْرَ ¹⁵
 الَّذِي تَرَوْنِمْ يُسَلِّمُ اِلَى شَيْءٍ مِّمَّا تَكْرَهُ اَنْ هَذَا فَتَنْفَ لَا يُرْتَفَ
 وَصَدْعٌ لَا يُجْبَرُ فَسَامِعْتُهُمْ ^h حَتَّى يَأْتِي اَمْرُ عَلِيٍّ وَلَا تُصَادِّمْ

^a) Kor. 4 vs. 134, ubi tamen tria ultima verba ordinem
 inversum بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلّٰهِ praebent; ordo codicis Now. tutus
 est; mox eod. بِالْاَيَّةِ. ^b) IA فيبادر, sed Now. cum cod. facit.
^c) IA Tornb. واصططير contra metrum. ^d) Kor. 2 vs. 151.

^e) Cod. ربيعان ربيع, IA Tornb. زيفان زيف, eod. Bâl. et Kâh.
 ريفان زيف, Now. tacet. ^f) Cod. ما. ^g) IA om. ^h) Cod.
 سامعهم.

مُخْبِرَتَنَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا مَثَلِي بِالسَّيْرِ بِالْأَمْرِ الْمَكْتُومِ وَلَا يُغْطَى
لِمَنْبِئِهِ الْخَبِيرُ^a أَنَّ الْغَوْضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَنَزَّاعِ الْقَبَائِلِ غَزَوْا
حَرَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْدَثُوا فِيهِ الْأَحْدَاثَ وَأَوَّاهُ^b فِيهِ الْمُحَدِّثِينَ
وَاسْتَوْجَبُوا فِيهِ لَعْنَةَ اللَّهِ وَلَعْنَةَ رَسُولِهِ مَعَ مَا نَالُوا^c مِنْ قَتْلِ أَمَامٍ
وَالْمُسْلِمِينَ بِلَا تَرَقٍّ وَلَا عُدْرٍ^d فَاسْتَحَلُّوا الدَّمَ الْحَرَامَ فَسَفَكُوهُ وَانْتَهَبُوا
الْمَالَ الْحَرَامَ وَاحْتَلَوْا الْبِلَادَ الْحَرَامَ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَمَزَقُوا الْأَعْرَاصَ
وَالجُلُودَ وَأَقَامُوا فِي دَارِ قَوْمٍ كَانُوا كَارِهِينَ لِمُقَامِهِمْ^e ضَارِبِينَ مُضْرِبِينَ
غَيْرَ نَافِعِينَ وَلَا مُنْتَفِينَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى امْتِنَاعٍ وَلَا يَأْمَنُونَ فَخَرَجْتُ
فِي الْمُسْلِمِينَ أَعْلَمُهُمْ مَا إِلَى هَوْلَاءِ الْقَوْمِ وَمَا فِيهِهِ النَّاسُ وَرَاعًا وَمَا
يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَأْتُوا فِي إِصْلَاحِ هَذَا وَقَرَأْتُ^f لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ
تَجَاوُهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصِدْقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ /
نَهَضْتُ فِي الْإِصْلَاحِ مِمَّنْ^g أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالذَّكَرَ وَالْأُنْثَى فَبِذَا شَأْنُنَا إِلَى مَعْرُوفٍ نَأْمُرُكُمْ^h
بِهِ وَنَحْضَمُّكُمْ عَلَيْهِ وَمَنْكِرٍ نَنْهَاجُمْ عَنْهُ وَنَحْتَكُمُ عَلَى تَغْيِيرِهِⁱ؛

١٥ كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
قَالَا فَخَرَجَ أَبُو الْأَسْوَدَ وَعِمْرَانُ مِنْ عِنْدِهِمَا فَاتَّيَسَا طَلْحَةَ فَقَالَا مَا
أَقْدَمَكَ قَالَ الطَّلَبُ بِدَمِ عَثْمَانَ رَضِيَ قَالَا أَمْ تُبَايِعُ عَلِيًّا قَالَ
بَلَى وَاللَّحَجَّ عَلَى عُنُقِي وَمَا أَسْتَقْبِلُ عَلِيًّا؛ إِنْ هُوَ لَمْ يَحْكُلْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ قَتْلَةِ عَثْمَانَ، ثُمَّ اتَّيَا^k الزُّبَيْرَ فَقَالَا مَا أَقْدَمَكَ. قَالَ الطَّلَبُ

a) Cod. الخبير. b) Cod. واوا. c) Cod. قالوا. d) Cod. s. p.
e) Now. بمقامهم; 1A tacet. f) Kor. 4 vs. 114. Pro نهضت cod.
نهض. g) Now. فيمن; 1A rursus tacet. h) See. 1A; cod.
بأمرهم; Now. بأمرهم. i) 1A et Now. add. البيعة. k) Cod.
اتينا.

اليه ونما الى الطلب بدمه وقال ان في ذلك اعزاز دين الله
عز وجل وسلطانه * واما الطلب a بدم الخليفة المظلوم فانه حد
من حدود الله وانكم ان فعلتم اصبتكم وعاد امركم * اليكم وان b
تركتم لم يقم لكم سلطان ولم يكن لكم نظام * فتكلم الزبير
بمثل ذلك c فقال من في ميمنة المرتد صدقا وبراً وقالا للحق d وأمرأ
بالحق وقال من في ميسرة فجراً وعدوا وقالا الباطل وأمرأ به قد
بايعا ثم جاءا يقولان ما يقولان وتحاشى e الناس وتحاصبوا وارهجوا
فتكلمت عائشة وكانت جهورية يعلموه صوتها كثرة f كآته صوت
امرأة جليلة فحمدت الله جل وعز واقنت عليه وقالت كان الناس
يتنجسوا على عثمان رضى عنه ويترزون على عماله ويأتوننا بالمدينة 40
فيسنشروننا فيها يخبروننا عنهم ويرون حسنا g من كلامنا في
صلاح بينهم فننظر h في ذلك فتجدد برئاءة تقياً وفيها وجدد
فجراً عذرة كذبة يحاولون i غير ما يظهر فلبس قوا j على
المكاشرة كاثرة فافتحموا عليه دارة واستحلوا الدم الحرام والمال m
للحرام والبلد للحرام بلا ترة ولا عذر الا ان ما ينبغي لا ينبغي 15
لكم غيره أخذ قتلة عثمان رضى واقامة كتاب الله عز وجل n
* ألم تر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب يدعون الى كتاب

a) Cod. والطلب. b) Cod. واني. c) Supplevi e Now.
et secundum IA. d) Cod. وتحاشا. e) Cod.
يعلموه. f) Cod. كبره. g) Sec. Now.; cod. s. p. et om. sequ.
من. h) Cod. فينظر. i) Cod. برأ. k) Cod. يحاولون. l) Now.
على المكاشرة. m) IA om. والشهر sed Now. ut
cod. n) IA add. وقُرأت, sed Now. om.

فَأَبَى وُلَدَى عَثْمَانَ فِي النَّاسِ وَأَمَرَهُمْ بِالتَّهْيُوتِ ^a وَلَيْسُوا السِّلَاحَ
 وَاجْتَمَعُوا إِلَى الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ وَأَقْبَلَ عَثْمَانُ عَلَى * الْكَيْدِ فَكَادَ
 النَّاسَ لِيَنْظُرَ مَا عِنْدَهُمْ * وَأَمَرَهُمْ بِالتَّهْيُوتِ وَأَمَرَ رَجُلًا وَدَسَّهُ إِلَى
 النَّاسِ خَدْعًا كُوفِيًّا قَبِيصًا فَقَامَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا قَبِيسٌ
 ابْنُ الْعَقْدِيَّةِ ^d الْحَمِيصِيُّ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ السُّذِينَ جَاءُواكُمْ أَنْ
 كَانُوا جَاءُواكُمْ خَائِفِينَ فَقَدْ جَاءُوا مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي يَأْمَنُ فِيهِ
 الطَّيْرُ وَإِنْ كَانُوا جَاءُوا يُطْلَبُونَ بِدَمِ عَثْمَانَ رَضَهُ فَمَا نَحْنُ بِقَتْلِهِ
 عَثْمَانَ أَطْبَعُونِي فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَرَدُّوهُمْ مِنْ حَيْثُ جَاءُوا فَقَامَ الْأَسْوَدُ
 ابْنُ سَرِيعِ السَّعْدِيِّ فَقَالَ أَوْزَعُوا ^e أَنَا قَتَلْتُ عَثْمَانَ رَضَهُ فَلَمَّا
 ١٥ فَرَعُوا إِلَيْنَا يَسْتَعِينُونَا بَنَّا عَلَى قَتْلَةِ عَثْمَانَ مَنَّا وَمِنْ غَيْرِنَا فَإِنْ
 كَانَ الْقَوْمُ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ كَمَا زَعِمْتَ فَمَنْ يَمْنَعُهُمْ مِنْ إِخْرَاجِهِمُ
 الرِّجَالُ أَوْ الْبِلْدَانُ فَحَصْبَةُ ^f النَّاسِ فَعَرَفَ عَثْمَانُ أَنَّ لَهُمْ بِالْبَصْرَةِ
 نَاصِرًا مَنِ يَقُومُ مَعَهُمْ فَكَسَرَهُ لِنَاكِلٍ ^g وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ رَضَتْهَا فِيهِمْ
 مَعَهَا حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَى الْمَرْبِدِ وَدَخَلُوا مِنْ أَعْلَاهُ امْسَكُوا
 ٢٥ وَوَقَفُوا حَتَّى خَرَجَ عَثْمَانُ فِيهِمْ مَعَهُ وَخَرَجَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
 مَنِ ارَأَى أَنَّ يَخْرُجَ إِلَيْهَا وَيَكُونُ مَعَهَا فَاجْتَمَعُوا بِالْمَرْبِدِ وَجَعَلُوا
 يَتَوَدَّدُونَ حَتَّى غَضَّ ^h بِالنَّاسِ فَتَكَلَّمَ طَلْحَةَ وَهُوَ فِي مَيْمَنَةِ الْمَرْبِدِ
 وَمَعَهُ الزُّبَيْرُ وَعَثْمَانُ ⁱ فِي مَيْسَرَتِهِ فَأَنْصَبَتْ لَهُ فُحِمِدُ اللَّهِ وَاقْنَى عَلَيْهِ
 وَذَكَرَ عَثْمَانَ رَضَهُ وَفَضْلَهُ وَالْبِلَدَ وَمَا اسْتَحْلَلَتْ مِنْهُ وَعَظَّمْ مَا أُتِيَ

a) Cod. hic et mox بالمهوى، cf. supra p. ٣٩٩، 16. b) Cod.
 الكند فكان. c) Haec forte e praegressis repetita sunt.
 d) Cod. المقديية. e) Sec. IA; cod. ان رعو. f) Cod. و;
 pron. suff. pertinet ad قبيس. g) Restitui ex IA. h) Cod.
 وعو. i) Cod. add. وعو.

جئتما بنسائكما a قال لا قال فما أنا منكما b في شيء واعتزل وقال
السعدى في ذلك

صُنِّتُمْ حَلَاثَكُمُ وَقُدَّتُمْ أُمَمُكُمْ هَذَا لَعَمْرُكَ قَلَسُ الْأَنْصَافِ
أَمَرْتُ بِجَرِّ ذِيُولِهَا فِي بَيْتِهَا فَهَوَتْ تَشْقُفُ الْبَيْدَ بِالْأَجَافِ
عَرَضًا يُقَاتِلُ دُونَهَا أَبْنَاوُهَا بِالسَّنْبِيلِ وَالْكَحْطِيِّ وَالْأَسْيَافِ 5
هُتِكْتُ بِطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ سُنُورُهَا هَذَا الْمَخْبَرُ عَنْهُمْ وَالْكَافِ
واقبل غلام من جهينة على محمد بن طلحة وكان محمد رجلاً
عابداً فقال أخيرني عن قتل عثمان رضى فقال نعم دم عثمان
ثلاثة اثلاث فُلْتُ على صاحبة اليهودي يعنى عائشة وُلْتُ على
صاحب الجمل الأحمر يعنى طلحة وُلْتُ على علي بن ابي طالب 10
وضحك الغلام وقال الا ارانى على ضلال ولحق بعلي وقال في
ذلك شعراً

سَأَلْتُ أَبْنَ طَلْحَةَ عَنْ هَالِكِ بِجَوْفِ الْمَدِينَةِ لَمْ يَقْبِ
فَقَالَ ثَلَاثَةُ رَقَطٍ هُمُ أَمَاتُوا أَبْنَ عَفَّانَ وَاسْتَعْبِرَ
فُلْتُ عَلَى تَلْكَ فِي خَدْرِهَا وَثُلْتُ عَلَى رَايِبِ الْأَحْمَرِ 15
وُلْتُ عَلَى أَبِي // ابْنِ طَالِبٍ * وَنَحَسُّ بِدَوِيَّةِ قَرْقَرٍ
فَقُلْتُ صَدَقْتُ عَلَى الْأَوَّلَيْنِ وَأُخْطَأْتُ فِي الثَّلَاثِ الْأَزْهَرِ

a) See. IA; cod. بنسائكم. b) IA منكم. c) Cod. s. p.;
IA Tornb. habet يقابل. d) Cod. وألقاب. e) Cod. s. p., cf.
Ibn Kot. ١١; IA hanc narrationem om. f) Cod. بكشف;
in marg. s. p. في نسخة أخرى بجوف المدينة لم يقرب صبح.
Recepi quia neque بجوف neque بجوف admitti possunt. g) Cod.
s. ١. h) Cod. وبكر مدويه قرقر. De lectione incertus
sum. i) In marg. s. p. في نسخة أخرى فقلت كذبت.

اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ» الآية فالتزق اصحاب عثمان بن حنيف
فِرْقَتَيْنِ فَقَالَتْ فِرْقَةٌ صَدَقَتْ وَالله وَبَرَّتْ وَجَعَتْ وَالله بِالْمَعْرُوفِ وَقَالَ
الْآخَرُونَ كَذَبْتُمْ وَالله مَا نَعْرِفُ مَا تَقُولُونَ فَتَدَاثَوْا وَتَحَاصَبُوا
وَارْهَجُوا فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ انْكَدَرَتْ وَانْكَدَرُوا أَهْلُ الْمَيْمِنَةِ
مُغَارِفِينَ لِعُثْمَانَ حَتَّى وَقَفُوا فِي الْمَرْبَدِ فِي مَوْضِعِ الدَّبَّاعِينَ وَبَقِيَ ^a
اصحاب عثمان على حالهم يتدافعون حَتَّى تَحَاجَبُوا وَمَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى
عَائِشَةَ وَبَقِيَ بَعْضُهُمْ مَعَ عُثْمَانَ عَلَى قَمِ السِّكَّةِ وَأَتَى عُثْمَانَ بْنُ
حَنِيْفٍ فِيمَنْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا عَلَى قَمِ السِّكَّةِ سَكَنَ الْمَسْجِدَ
عَنْ يَمِينِ الدَّبَّاعِينَ اسْتَقْبَلُوا النَّاسَ فَأَخَذُوا عَلَيْهِمْ بِفُجَاهِهِ ^b

¹⁰ وَفِيهَا ذَكَرَ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ يَوْسُفَ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ وَقَبِلَ جَارِيَةٌ بِنْتُ قُدَامَةَ السَّعْدِيِّ
فَقَالَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَالله لَقَتُلُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ أَهْوَنُ مِنْ
خُرُوجِكَ مِنْ بَيْتِكَ عَلَى هَذَا الْجَمَلِ الْمَلْعُونِ عُرْضَةً لِلسِّلَاحِ أَنَّهُ
قَدْ كَانَ لَكَ مِنَ اللهِ سِتْرٌ وَخُرْمَةٌ فَهَنْكَتِ سِتْرَكَ وَأَبْهَكَتِ
¹⁵ خُرْمَتَكَ أَنَّهُ مَنْ رَأَى قَتْلَكَ فَأَنَّهُ يَرَى قَتْلَكَ إِنْ كُنْتَ أَتَيْتِنَا
طَائِعَةً فَأَرْجِعِي إِلَى مَنْزِلِكَ وَإِنْ كُنْتَ أَتَيْتِنَا مُسْتَكْرِهَةً فَاسْتَعِينِي
بِالنَّاسِ قَالَ فَخَرَجَ غَلَامٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ
فَقَالَ أَمَّا أَنْتَ يَا زُبَيْرُ فَكَوَارِي رَسُولِ اللهِ صَلَّعَ وَأَمَّا أَنْتَ يَا
طَلْحَةَ فَوَقِيتَ ^g رَسُولِ اللهِ صَلَّعَ بِيَدِكَ وَأَرَى أُمَّكُمْ مَعَكُمْ فَهَلْ

a) Kor. 3 vs. 22. b) Cod. بتقولون et يعرف. c) Cod. s. p.;
cf. p. ٣١٩, 7 et ann. d. d) Cod. ومنى. e) Cod. دعها. f) Cod.
سر. g) Cod. s. p., sed librarium voluisse apertum
est, quum statim بيدك loco بندرك habeat; emendavi sec. IA.

الرابضة ثم اتوا مقبرة بنى حصن وهي * مننكية الى a دار الرزق
فباتوا يتناهبون وبات الناس يسيرون b اليهم واصبحوا ولم على رجل
في ساحة دار الرزق واصبح عثمان بن حنيف * تغادوا وغدا
حكيم بن جبلة وهو يبربر وفي يده الرمح فقال له رجل من
عبد القيس من هذا الذي نسب وتقول له ما اسمع قال عائشة 5
قال يا ابن الحبيثة اَلَّامُ المؤمنين تقول هذا فوضع d حكيم * السنان
بين تَدْيِيهه فقتله ثم مرّ بامرأة * وهو يسبها يعني عائشة
فقاتلت من هذا الذي الجأه الى هذا قال عائشة قالت يا ابن
الحبيثة اَلَّامُ المؤمنين تقول هذا فطاعنها بين تَدْيِيهها فقتلها ثم
سار فلما اجتمعوا واقفهم فاقتتلوا بدار الرزق قتلاً شديداً من 10
حين بزغت الشمس الى ان زال النهار وقد كثر القتل في
اصحاب ابن حنيف وفشت الجراحة في الفريقين ومنادى عائشة
يُنَاشِدُهُم ويدعوهم الى الكف فيأتون h حتى اذا مسهم الشر وعصم
فادوا اصحاب عائشة الى الصلح والمناات e فاجابوهم وتواعدوا وكتبوا
بينهم كتاباً على ان يبعثوا رسولاً الى المدينة m وحتى يرجع الرسول 15
من المدينة فان كانا اُكرها خرج عثمان عنهما واخلى لهما البصرة
وان لم يكونا اُكرها خرج طلحة والزبير بسم الله الرحمن الرحيم

a) Cod. ساحة. b) Cod. يسرون; IA. ياتونهم. c) Cod.
s. p. d) Cod. موضع. e) Cod. السنا رمى كدييه. f) Cod.
Now. فيابوا. h) Cod. القتلى. g) IA et Now. وهي تسبها.
i) Now. (et IA) وعصمهم الحرب. IA tacet. j) Cod.
Now. ut rec., IA فادوا et om. اصحاب عائشة. k) Cod.
Now. وتواعدوا. l) IA et Now. om. المما. m) IA
et Now. add. يسال اهلها.

رجع للحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة
 قالاً فخرج ابو الأسود وعمران واقبل حكيم بن جبلة وقد خرج
 وهو على الخيل *a* فانشب القتال واشرع اصحاب عائشة رصتها وملاحم
 وامسكوا ليمسكوا فلم يمتته *b* ولم يثن فقاتلهم واصحاب عائشة *c*
 كافرين الا ما دفعوا عن انفسهم وحكيم يذمر خيله ويركبهم *d* بها
 ويقول * انها قريش ليرديتها جبنها والطيش *e* واقتتلوا على فم
 السكة واشرف اهل الدور *f* من كان له في * واحد من *g* الفريقين
 قوى فصرخوا * باقى الآخرين *h* بالحجارة وامرت عائشة اصحابها
 فنيامنوا حتى انتهوا الى مقبرة بنى مازن فوقفوا بها ملياً وثار
 اليهم الناس فحجز الليل بينهم فرجع عثمان الى القصر ورجع
 الناس الى قبائلهم وجاء ابو الجرياء احد بنى عثمان *i* بن مالك
 ابن عمرو بن تميم الى عائشة وطلحة والزبير فاشار عليهم بامثال
 من مكانهم فاستنصحوه وتابعوا رأيه فساروا من مقبرة بنى مازن
 فأخذوا على مستاة البصرة من قبل الجبانة حتى انتهوا الى
 كصراء

a) Cod. om. et mox habet ما نسب. *b*) Cod. تنشئه et mox معانيلم، ubi Now. praebet ينثن. *c*) Cod. om. *d*) Cod. وركبتها. *e*) Cod. s. p.; post ultimam vocem, quae eadem ultima lineae est, haud scio an lineae complendae causâ apex cum puncto sub capite dextro in hanc formam پ exstat, qui vero otiam ب legi posset; litera س vocis nimium etiam مسمى، quo admissio punctum ad ى pertinere, vel etiam مسمى legi potest. *f*) Supplevi e Now. *g*) Now. *h*) Now. وباب. *i*) Now. فى الاخرى. *k*) Ita pro vero hîc et inferiori in loco codex; itaque عثمان revera Seifi traditionis est, neque supra ١٣٨, 6 et ann. *d* emendare licuit.

عنه وأخذ صهيب بيده حتى أخرجه فادخله منزله وقال قد علمت أن أم عمر حامية^a أما وسعك ما وسعنا من السكوت قال لا والله ما كنت أرى أن الأمر يتأمرى إلى ما رأيت وقد أبسلنا^b لعظيم فرجع كعب وقد اعتد طلائع والزبير فيما بين ذلك بأشياء كلها كانت ما يُعتد به منها أن محمد بن طلحة^c وكان صاحب صلاة قام مقاماً قريباً من عثمان بن حنيف فخشى بعض الرظ والسبابجة^d أن يكون جاء لغير ما جاء له^e فمكّياه فبعثنا إلى عثمان هذه واحدة^f وبلغ علينا الخبر الذي كان بالمدينة من ذلك فبادر بالكتاب إلى عثمان يعجزه ويقول والله ما أكرها^g * إلا كرهاً على فرقة ولقد أكرها على جماعة^h 10 وفصل فإن كانا يريدان الخلع فلا عذر لهما وإن كانا يريدان غير ذلك نظرنا ونظرا فقدم الكتاب على عثمان بن حنيف (وقدم كعب فارسلوا إلى عثمان أن أخرج عنا فاحتج عثمان بالكتاب وقال هذا أمر آخر غير ما كنا فيه فجمع طلحة والزبير الرجال في ليلة مظلمة باردة ذات رياح وندىⁱ 15 المسجد فوافقا صلاة العشاء وكانوا يؤخّرونها فابطل عثمان بن حنيف فقدم عبد الرحمن بن عتاب فشهّر الرظ والسبابجة السلاح ثم وضعوه فيم فاقبلوا عليهم فاقتتلوا في المسجد وصبروا

a) Cod. s. p.; cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 405, 431 et 432, III, p. 118 et 298. b) Cod. سلبنا. c) Cod. add. من. d) Cod. فقام. e) Cod. والسباحة. f) Nonnulla verba excidisse necesse est, nisi pro فمكّياه (cod. فمكّياه) legamus. g) IA et Now. om.; forto delenda. h) Cod. وندا. i) Cod. قصد.

رضيها نباح الكلاب فقالته ^a اى ماء هذا فقالوا الحَوْب فقالته
 * اَنَا لِلّٰهِ وَاَنَا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ ^b ائنى لَهِيَّة قد سمعت رسول الله
 صلّعم يقول وعنده نساؤه لبيت شعري ايتكن تنجها كلاب
 الحَوْب فارادت الرجوع فاتاها عبد الله بن الزبير فزعم انه قال
 كذب من قال ان هذا الحَوْب ولم يزل حتى مضت فقدموا ^c
 البصرة وعليها عثمان بن حنيف فقال ^d لهم عثمان ما نقمتم
 على صاحبكم فقالوا لم نره اولى بها منا وقد صنع ما صنع
 قال فان الرجل امرى فاكذب اليه فاعلمه ما جئتم له ^e على ان
 اُصلى ^f بالناس حتى يأتينا كتابه فوقفوا عليه ^g وكتب فلم يلبث
 الا يومين ^h حتى وثبوا عليه فقاتلوه بالزابضة عند مدينة الرزق ⁱ
 فظهروا واخذوا عثمان فارادوا قتله ثم خشوا غضب الانصار فنالوه
 في شعره وجسده فقام طلحة والزبير خطيبين فقالا يا اهل البصرة
 توبة بكونية ^k انما اردنا ان يستعتب امير المؤمنين عثمان ولم
 ندر قتله فغلب سفهاء الناس الحكماء حتى قتلوه فقال الناس
 لطلحة يا ابا محمد قد كانت كتبك تاتينا بغير هذا ^l فقال الزبير ^m
 فهل جاءكم منى كتاب في شأنه ثم ذكر قتل عثمان رضي وما
 اتى اليه واظهر عيب علي فقام اليه رجل من عبد القيس
 فقال ايها الرجل انصت حتى نتكلم فقال عبد الله بن الزبير

a) Cod. فعال. b) Kor. 2 vs. 151. c) Cod. s. ف. d) IA
 به, Now. haec om. e) IA add. انا. f) IA عنه. g) IA
 add. او ثلاثة. h) IA لكونية. i) Cod. ارادت; mox دسمغيت,
 IA نستعتب. k) In marg. s. p. اخر الجزء الثالث عشر من
 الاصل المنسوخ منه.

لهم فأناموهم وهم اربعون وادخلوا a الرجال على عثمان ليخرجوه اليهما فلما وصل اليهما توطؤوه b وما بقيت في وجهه شَعْرَةٌ فاستعظما ذلك وارسلوا الى عائشة بالذى كان واستطلعا رأيها فارسلت اليهما أَنْ خَلُّوا سبيلك فلْيذهبْ حيث شاء ولا تحبسوه فاخرجوا الدخوس c السدين e كانوا مع عثمان في القصر ودخلوه وقد كانوا يعتقبون حرس عثمان في كل يوم وفي كل ليلة اربعون d فصلت عبد الرحمن بن عتّاب بالناس العشاء والفجر وكان الرسول فيهما بين عائشة وطلحة والزبير e هو اتاعا بالخبر وهو رجع اليهما f بالجواب فكان رسول القوم h

10 حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْكَحْشَنِ عَنْ ابْنِ مَكْحُوفٍ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا اخَذُوا عُثْمَانَ ابْنَ حُنَيْفٍ ارْسَلُوا أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ إِلَى عَائِشَةَ بِسِتْرَيْنِ وَنَهَا فِي امْرَأَةٍ قَالَتْ أَقْتُلُوهُ فَقَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ نَشِدْتُكَ بِاللَّهِ يَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ فِي عُثْمَانَ وَصُكِبَتَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ رَدُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْهُ فَقَالَتْ 15 أَحْبِسُوهُ وَلَا تَقْتُلُوهُ قَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَدْعِينِي لَهَذَا لَرَجَعْتُ فَقَالَ لَهُمْ مُجَابِشَعُ بْنُ مَسْعُودٍ أَضْرِبُوهُ وَأَنْتَقُوا شَعْرَ لِحْيَتِهِ فَضْرِبُوهُ أَرْبَعِينَ سَوْطًا وَنَتَقُوا شَعْرَ لِحْيَتِهِ وَرَأْسَهُ وَحَاجِبِيَّةَ g وَاشْفَارَ عَيْنَيْهِ وَحَبَسُوهُ h حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قَالَ حَدَّثَنِي وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ الْإِيلَمِيَّ 20 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّه لَمَّا بَلَغَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ مَنَؤُلَ عَلِيٍّ بَدَى قَارِ انْصَرَفُوا إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَخَذُوا عَلَى الْمُتَكِدِرِ فَمَسَعَتْ عَائِشَةُ

a) IA فادخلا, Now. ودخل. b) Cod. اوطوه. c) Cod. الذى. d) Cod. وحاجبه. e) Addidi. f) Cod. اليهما. g) Cod. وحاجبه. h) Cod. اربعين.

على رجل فيمن تبعه من عبد القيس ومن نزع اليهم من افناء
 ربيعة ثم وجهوا نحو دار الرزق وهو يقول لست بأخيه ان لم
 انصره وجعل يشتم عائشة رضيها فسمعتها امرأة من قومه فقالت
 يا ابن الحبيشة انت اولى بذلك فطعنها فقتلها فغصبت عبد
 القيس الا من كان اعتمره منهم فقالوا فعلت بالامس وعُدت
 لمثل ذلك اليوم والله لنذعنك حتى يُقيدك الله فرجعوا وتركوه
 ومضى عثمان بن حنيف فيمن غزا معه عثمان بن عفان
 وحصره من *b* نزع القبائل كلها وعرفوا ان لا مَقَامَ لهم بالبصرة
 فاجتمعوا اليه فانتهى بهم * الى الزبوة *c* عند دار الرزق وقالت
 عائشة لا تقتلوا الا من قاتلكم ولادوا من لم يكن من قتلته ¹⁰
 عثمان رضي فليُكف عتبا فانما لا نريد الا قتلته عثمان ولا
 نبدا *d* احدا فانشب حُكيم القتال ولم يزع *e* للمنادى فقال
 طلحة والزبير الحمد لله الذي جمع لنا ثارنا من اهل البصرة
 اللهم لا تُبَيِّفْ منهم احدا * واقعد منهم اليوم *g* فاقتلهم فجادوا
 القتال فاقتتلوا اشد قتال ومعه *h* اربعة فواد فكان حُكيم بجيال ¹⁵
 طلحة وذيريح *i* بجيال الزبير وابن *k* المحرّش بجيال عبد الرحمن

a) Cod. اعتمر. b) Cod. ومن. c) Cod. الى اسوقه. verba
 sequ. — عائشة — عند bis ponit. d) Cod. نبذا sequ. bis
 ponit. e) Cod. s. p. f) Cod. s. ف. g) Cod. واحد منهم للموم.
 h) IA ومع حُكَيْم. i) Voc. apud IA Tornb.; etiam supra
 ٢١٥٥, 2 coll. Moschtabih ٢٠٧ scribendum erat. k) Cod.
 وانبو; cf. supra l. l., 3, ubi typosetico errore المحرّش excu-
 sum est.

وما لك وللإسلام^a فقال العبدى يا معشر المهاجرين انتم أول
 من اجاب رسول الله صلعم فكان لكم بذلك فضل ثم دخل
 الناس في الاسلام كما دخلتم فلما توفى رسول الله صلعم بايعتم
 رجلاً منكم والله ما استأمرتمونا في شيء من ذلك * فرضينا وأتبعناكم^b
 ٥ فاجعل الله عز وجل للمسلمين في إمارته بركة ثم مات رضى
 واستخلف عليكم رجلاً منكم فلم تُشاوروا في ذلك فرضينا وسلمنا
 فلما توفى الأمير جعل الامر الى ستة نفر فاختره عثمان
 وبايعتموه^c عن غير مشورة منا ثم انكرتم من ذلك الرجل شيئاً
 فقتلتموه^d عن غير مشورة منا ثم بايعتم علياً^e عن غير مشورة
 ١٥ منا فما الذى نقتلهم عليه فنقاتله هل استأمر بغى أو عمل
 بغير الحق أو عمل شيئاً تُنكرونه فنكون^f معكم عليه والأ
 فما هذا فهُمُوا بقتل ذلك الرجل فقام من دونه عشرين
 فلما كان الغد وثبوا عليه وعلى من كان معه فقتلوا
 سبعين رجلاً^g

١٥ رجع للحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة

قالا فاصبح طلحة والزبير وبيت المال والخرس فى ايديهما
 والناس معهما ومن لم يكن معهما مغرور^h مستسر وبعثاء حين
 اصبحا بأن حكيماً فى الجمع فبعثت لا تحبسا عثمان وعاة ففعلا
 فخرج عثمان فضى لطلحة واصبح حكيم بن جبلة فى خيله

a) Cod. وللإسلام; IA tacet. b) Cod. أتبعناكم.

c) Cod. بمساورونا. d) Cod. post habet منكم.

e) Cod. وبايعتموه. f) Cod. على علمه السلام. g) Cod.

الى عائشة Scilicet. h) Cod. معجون. فيكون.

عز وجل الى كلام من نصيبك واصحابك *a* بما ركبتم من الامام
المظلوم وفرقتهم من *b* الجماعة واصبتهم من الدماء ونلتهم من *c* الدنيا
فسلقت وبال الله عز وجل وانتقامه واقيموا فيمن انتم *d* وقتل
تزيح ومن معسة وافلت حرقوس بن زهير في نفر من اصحابه
فلما جروا *e* الى قومهم ونادى منادى الزبير وطلحة بالبصرة ألا من *f*
كان فيهم من قبائلكم احد ممن غزا المدينة فليأتنا بهم فجيء
بهم كما يجيء بالكلاب فقتلوا فما افلت منهم من اهل البصرة
جميعا ألا حرقوس بن زهير فان بني سعد منعه وكان من بني
سعد فسلم في ذلك امر شديد وضربوا لهم فيه أجلا وخشوا
صدور بني سعد وانهم لعثمانية حتى قالوا تعتل *g* وغضبت عبد *h*
القيس حين غضبت سعد لمن قتل منهم بعد الواقعة ومن كان
هرب اليهم الى ما لم عليه من لزوم طاعة علي *i* فامرو للناس
بأعطياتهم وارزاقهم وحقوقهم وفصلا بالفضل اهل النعم والطاعة
فخرجت عبد القيس وكثير من بكر بن وائل حين زوا *j* عنهم
الفصول فبادروا الى بيت المال واكتب *k* عليهم الناس فاصابوا منهم *l*
وخرج القوم حتى نزلوا على طريق علي *m* واقام طلحة والزبير
ليس معهما بالبصرة ثلث *n* الا حرقوس وكتبوا الى اهل الشام بما
صنعوا وصاروا اليه اتا خرجنا لوضع الحرب واقامه كتاب الله عز
وجل باقامة حدوده في الشريف والوضيع والكثير والقليل حتى

a) IA edd. Bál. et Káh. verba واصحابك post من نصيبك
et verba انتقامه ponunt. *b*) IA om.
c) Cod. في; IA verba من الدنيا om. *d*) Cod. فلما جروا.
e) Cod. وحسوا. *f*) Cod. يعتل. *g*) Cod. زوا; IA habet
ثان. *h*) Cod. وركب. *i*) Inserui ex IA. *k*) Cod.

ابن * عتاب وخرقوص بن زهير بجبال عبد الرحمان بن ا لخارث
ابن هشام فزحف طلحة لحكيم وهو في ثلاثمائة رجل وجعل
حكيم يضرب بالسيف ويقول

أَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ ٥ ضَرَبْتُ غُلَامَ عَابِسٍ

مِنْ الْحَيَاةِ آيِسٍ ٥ فِي الْغُرُفَاتِ نَافِسٍ ٥

فضرب رجل رجلاه فقطعها فحبا حتى اخذها فرمى بها صاحبه

فاصاب جسده فصرعه فأتاه حتى قتله ثم اتكأ عليه وقال

يَا فَخِذْهُ لِي نُرَاعِي أَنْ مَعَـى نِرَاعِي

* أَحْبَبِي بِهَا نُرَاعِي ٥

١٥ وقال وهو يرتجز

لَيْسَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ عَارٌ وَالْعَارُ فِي النَّاسِ هُوَ الْفِرَارُ

وَالْمَجْدُ لَا يَفْضَحُهُ الدَّمَارُ

فأتى عليه رجل وهو رثيث رأسه على آخر فقال ما لك يا حكيم

قال قُتِلْتُ قال من قتلك قال وسادتي فاحتمله فضممه في سبعين

١٥ من أصحابه فنكلم يومئذ حكيم f وأنه لقائهم على رجل وأن السيوف

لنأخذهم فـ g يُتَنَعَتَع وَيَقُول f أَنَا خَلَقْنَا هَذَيْنِ h وقد بايعا عليا

واعطياه الطاعة ثم اقبلا مُخَالَفَيْنِ مُكَارِبَيْنِ بطلبان بدم عثمان

ابن عقان ففرقا بيننا ونحن اهل دار وجوار اللهم انهما لم يريدنا

عثمان فسادى مُنَادٍ i يا خبيث جزعت حين عضك نكال الله

a) E codice exciderunt. b) Cod. بالمايس, cf. supra p. ٣٠١٩, 4. c) IA ساقى ١. d) Inserui ex IA. e) Cod. يفصح;

mox IA Tornb. الدمار, sed edd. Bûl. et Kâh. c. د. f) Cod. om. g) Cod. ما, IA وما. h) Editor IAⁱ sine causa lectionem

codd. in هذان mutavit, legens خَلَقْنَا هَذَيْنِ. i) Cod. منادى.

نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ * فَادْعُ
 لِي^١ بَعْضَهُمْ وَاخْتَلَفُوا بَيْنَهُمْ فَنَزَعْنَاهُمْ ذَلِكَ فَلَمْ يَمْنَعْ ذَلِكَ مِّنْ
 كَانَ مِنْهُمْ عَلَى رَأْسِهِ الْأَوَّلِ مِّنْ وَضَعَ السِّلَاحَ فِي الصَّخَاةِ وَعِزُّ عَلَيْهِمْ
 عُثْمَانُ بْنُ حَنْبَلٍ إِلَّا قَاتَلُونِي حَتَّىٰ مَنَعَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالصَّالِحِينَ
 فَرَّقَ كَيْدَهُمْ فِي نَحْوِهِمْ فَكُنْتُ سِتًّا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً نَدَعُوهُمْ^٢ إِلَى
 كِتَابِ اللَّهِ وَأَقَامَةَ حَدُودِهِ وَهُوَ حَقُّ الدِّمَاءِ أَنْ تَهْرَاقَ دُونَ مَن
 قَدْ حَلَّ دَمُهُ فَأَبَوْا وَاحْتَجُّوا بِأَشْيَاءَ فَاصْدَلَحْنَا عَلَيْهَا فَخَافُوا وَغَدَرُوا
 وَخَانُوا وَحَشَرُوا فَجَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعُثْمَانَ رِضَةً ثَارَةً فَاقْدَمَ فَلَمْ
 يُقْلِتْ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلًا وَارِدَانًا^٣ اللَّهُ * وَمَنَعْنَا مِنْهُمْ^٤ بِعُمَيْرِ بْنِ مَرْثَدٍ
 وَمَرْثَدِ بْنِ قَيْسٍ وَنَفَرَ مِنْ قَيْسٍ وَنَفَرَ مِنَ الرِّبَابِ وَالْأَزْدِ فَانْتَهَرُوا^٥
 الرِّضَى^٦ إِلَّا عَنْ قَتْلَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ حَتَّىٰ يَأْخُذَ اللَّهُ حَقَّهُ وَلَا
 تُخَاصِمُوا عَنِ الْخَائِنِينَ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ وَلَا تَرْضَوْا بِذَوَىٰ حُدُودِ اللَّهِ
 فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ فَكَتَبْتُ إِلَىٰ رَجُلٍ بِأَسْمَائِكُمْ فَتَبَطَّوْا النَّاسَ
 عَنْ مَنَعِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ وَنُصْرَتِهِمْ وَأَجْلَسُوا فِي بَيْتُونَكُمْ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ
 لَمْ يَرْضَوْا بِمَا صَنَعُوا بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رِضَةً * وَفَرَّقُوا^٧ بَيْنَ^٨ جَمَاعَةِ
 الْأُمَّةِ وَخَانُوا الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ حَتَّىٰ شَهِدُوا عَلَيْنَا فِيمَا أَمَرْنَا بِهِ
 وَحَتَّنَاهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَقَامَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَأَقَامَةِ حَدُودِهِ بِالْكَفْرِ وَقَالُوا
 لَنَا الْمُنْكَرُ فَانْكَرَ ذَلِكَ الصَّالِحُونَ وَعَظَّمُوا مَا قَالُوا وَقَالُوا مَا رَضَيْتُمْ
 أَنْ قَتَلْتُمُ الْأَمَامَ حَتَّىٰ خَرَجْتُمْ عَلَىٰ زَوْجَةِ نَبِيِّكُمْ صَلَّعَ أَنْ أَمَرْتُمْكُمْ
 بِالْخُفِّ لِنَقْتُلُوهَا وَاعْتَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ وَأَقَامَةَ الْمُسْلِمِينَ فَعَزَمُوا^٩

a) Cod. يدعونى. b) Cod. add. ما. c) Cod. سنة.

d) Cod. يدعونى. e) Cod. وادنا. f) Cod. inverso ordine.

g) Cod. الارض. h) Cod. وفي هوانين.

يكون الله عز وجل هو الذي يردنا عن ذلك فبايعنا خيار اهل
 البصرة ونجباؤهم وخالفنا شرارهم ونزلناهم بالسلاح وقالوا فيما
 قالوا نأخذ أم المؤمنين رهينة ان امرنا بالحق وحتتكم عليه
 فاعطاهم الله عز وجل سنة المسلمين مرة بعد مرة حتى اذا
 ٥ لم يبق حجة ولا عذر استبسل *a* قتلة امير المؤمنين فخرجوا
 الى مصابعتهم فلم يفلت منهم مخيرة الا حرقوص بن زهير والله
 سبحانه مقبذه ان شاء الله وكانوا كما وصف الله عز وجل واتنا
 نناشدكم الله *c* في انفسكم الا نهضتم بمثل ما نهضنا به فتلقي
 الله عز وجل وتلقونه وقد اعدنا وقصينا الذي علينا وبعثوا
 ١٠ به مع سيار العاجلي * وكتبوا الى اهل *d* الكوفة بمثله مع رجل
 من بني عمرو بن اسد يدعى * مظفر بن معصر *e* وكتبوا الى
 اهل اليمامة وعليها سبرة بن عمرو العنبري مع الحارث السدوسي
 وكتبوا الى اهل المدينة مع ابن قدامة القشيري فدسوا الى اهل
 المدينة وكتبك عائشة رضاءها الى اهل الكوفة مع رسولهم اما
 ١٥ بعد فاني اذكركم الله عز وجل والاسلام اقيموا كتاب الله باقامة
 ما فيه * اتقوا الله واعتصموا بحبله *f* وكونوا مع كتابه فاننا
 قدمنا البصرة فدعونا الى اقامة كتاب الله باقامة حدوده فاجابنا
 الصالحون الى ذلك واستقبلنا من لا خير فيهه بالسلاح وقالوا
 لننبتعنكم عثمان ليرتدوا للحدود تعطيلاً فعاندوا فشهدوا علينا
 ٢٠ بالكفر وقالوا لنا المنكر فقرأنا عليهم *g* ألم تدر الى الذين اوتوا

a) Cod. استبسل. *b*) Cod. محبرا. *c*) Cod. rursus add.
 id quod porro adnotare desinam. *d*) Addidi.
e) Cod. منصرف بن معصر. *f*) Cf. Kor. 3 vs. 97 et 98.
g) Kor. 3 vs. 22.

حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ قَالَ دَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهَدَلِيُّ عَنْ ابْنِ الْمَلِيجِ قَالَ
 لَمَّا قُتِلَ حُكَيْمُ بْنُ جَبَلَةَ ارَادُوا أَنْ يَقْتُلُوا عَثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ
 فَقَالُوا مَا شِئْتُمْ أَمَا إِنَّ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ وَآلَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَإِنْ
 قَتَلْتُمُونِي أَنْتُمْ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ وَاخْتَلَفُوا فِي الصَّلَاةِ فَأَمَرَتْ عَائِشَةُ رَضِيَهَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُبَيْرِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَأَرَادَ الزُبَيْرُ أَنْ يُعْطِيَ النَّاسَ ٥
 أَرْزَاقَهُمْ وَيُقَسِّمَ مَا فِي بَيْتِ الْمَالِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُهِ أَنْ ارْتَضَى
 النَّاسُ تَفَرَّقُوا وَاصْطَلَحُوا عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ فَصَبَّرُوهُ عَلَى
 بَيْتِ الْمَالِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ دَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ ٥
 ابْنِ بَكْرٍ الْهَدَلِيُّ عَنِ الْجَارُودِ بْنِ ابْنِ سَبْرَةَ قَالَ لَمَّا كَانَتْ الْبَيْلَةُ
 اللَّهُ أَخَذَ فِيهَا عَثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ وَفِي رَحْبَةِ مَدِينَةِ الرِّزْقِ طَعَامَ 10
 يَبْرُزُهُ النَّاسُ فَأَرَادَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَبْرُزَهُ أَصْحَابَهُ وَبَلَغَ حُكَيْمُ بْنُ
 جَبَلَةَ مَا صُنِعَ بِعَثْمَانَ فَقَالَ لَسْتُ أَخَافُ اللَّهَ إِنْ لَمْ أَنْصُرْهُ فَجَاءَ
 فِي جَمَاعَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَكَثُرُوا عَبْدَ الْقَيْسِ
 فَاتَى ابْنَ الزُّبَيْرِ مَدِينَةَ الرِّزْقِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا حُكَيْمُ قَالَ نُزِيدُ
 أَنْ نَرْتَضِيَ مِنْ هَذَا انْطِعَامٍ وَأَنْ تُخَلُّوا عَثْمَانَ فَيُقِيمَ فِي دَارِ الْأَمَارَةِ 15
 عَلَى مَا كُتِبَتْ بَيْنَكُمْ حَتَّى يَقْدَمَ عَلَيَّ وَاللَّهِ لَوْ أَجِدُ أَعْوَانًا عَلَيْكُمْ
 أَخْبَطُكُمْ بِهِمْ مَا رَضِيتُ بِهِذِهِ مِنْكُمْ حَتَّى أَقْتُلَكُمْ مِنْ قَتَلْتُمْ
 وَلَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَنْ دِمَاءَكُمْ لَنَا لَحَالٍ مِنْ قَتَلْتُمْ مِنْ أَخَوَانِنَا
 أَمَا تَخَافُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا تَسْتَحِلُّونَ سَفْكَ الدِّمَاءِ قَالَ بِدَمِ
 عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَالَّذِينَ قَتَلْتُمُوهُمْ قَتَلُوا عَثْمَانَ أَمَا 20
 تَخَافُونَ مَقَاتَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لَا نَرْزُقُكُمْ ٥

a) Cod. بى. b) IA م. قتلتم. c) Cod. يبرزكم.

وعثمان بن حنيف معهم على من اطاعهم من جهال الناس وغوغاتهم
على ^a رطلهم وسبابيحهم فلذنا منهم بطائفة من القسطنطين فكان
ذلك الدأب ستة وعشرين يوماً ندعوم الى الحف والأا بحولوا
بيننا وبين الحف فغدروا وخانوا فلم نقابسهم ^b واحتجوا ببيعة
طلحة والزبير فأبىوا بريدًا فجاءهم بالحاجة فلم يعرفوا الحف
ولم يصبروا عليه فغادوني في الغلس ليقتلوني والسدى يحاربهم
غيري فلم يبرحوا ^c حتى بلغوا سدة بيتي ومعهم هاد يهديهم التي
فوجدوا نفرًا على باب بيتي منهم عمير بن مرثد ومرثد بن قيس
وبزيد بن عبد الله بن مرثد ونفر من قيس ونفر من الرباب
¹⁰ والأز فدارت عليهم الرحى فطاف بهم المسلمون فقتلوا وجمع
الله عز وجل كلمة أهل البصرة على ما اجمع عليه الزبير وطلحة
فلذا قتلنا بئارنا وسعنا العذر وكانت الواقعة لخمس ليال بقين
من ربيع الآخر سنة ٣٣٩ وكتب عبيد بن كعب في جمادى،
حدثنا عمر بن شبة قال سأ أبو الحسن عن عامر بن
¹⁵ حفص عن اشياخه قال ضرب عنق حكيم بن جبلة رجل من
الحدان يقال له ضحكيم ^e قال رأسه فتعلق بجبلده فصار وجهه
في قفاه، قال ابن المثنى الحداني الذي قتل حكيمًا بريد
ابن الأشحم ^f الحداني وجد حكيم ^g قتيلاً بين بزيد بن
الأشحم وكعب بن الأشحم ولما مقتولان، حدثني عمر قال

a) Forte legendum est. b) Cod. دعاسيل. c) Cod.
d) Cod. دعرحوا. e) Sec. IA; cod. صحكيم; Osd
II ٤. سحكيم، quod coll. sequente forte recte se habet.
f) Cod. الأشحم. g) Cod. حكيم.

عليّ فأما بيته وأما صبيحته لعلّي اقتله قبل أن يصل اليها
 فلم يُجِبْهُ أحدٌ فقال إنّ هذه لهي الفتنة الله كما نَحَدَّثُ
 عنها فقال له مولاة اتسميها فتنة وثقاتل^a فيها قال ويحك أذا
 نبصر ولا نبصر ما كان امرٌ قطُّ إلا علمت^b موضع قدّهي فيه
 غيرَ هذا الامر فأتني لا ادري أمقبّل أنا فيه أم مُدْبِرٌ، حدّثني^c
 أحمد بن منصور قال حدّثني يحيى^d بن معين قال سمّا هشام
 ابن يوسف قاضي صنعاء عن عبد الله بن مُصْعَب بن ثابت بن
 عبد الله بن الزبير عن موسى بن عُقبة عن علقمة بن وقاص
 اللَّيْثِيّ قال لما خرج طلحة والزبير وعاتشة رضيهم رايته طلحة
 وأحبّ المجالس اليه أخلاها وهو ضاربٌ بلكيته على زوره فقلت^e
 ياأبا^f محمد أرى أحبّ المجالس اليك اخلاها وانت ضاربٌ
 بلكيتك على زورك ان كرهت شيئاً فأجلس قال لي يا علقمة
 ابن وقاص بيننا نحن يد واحدة على من^g سوانا اذ^h صرنا
 جيلين من حديد يطلب بعضهم بعضاً اذ كان متى في عثمان
 بنⁱ ليس ثوبى^j إلا ان يسعدك دمي في طلب دمه قال فقلت^k
 فركن محمد بن طلحة فان لك ضيعةً وعيالاً فسان يملك شيء
 بخلفك فقال ما أحبّ ان ارى احداً يخفّ في هذا الامر فأمنعه
 قال فأتيت محمد بن طلحة فقلت له لو اقامت فسان حدث
 به حدّث كنت تخلفه في عياله وصبيعته قال ما أحبّ ان اسئل
 الرجال^l عن امرة^m، حدّثني عمر بن شبة قال سمّا ابو الحسنⁿ

c) Cod. d) Cod. e) Cod. f) Cod. g) Cod. h) Cod. i) Cod. j) Cod. k) Cod. l) Cod. m) Cod. n) Cod. o) Cod. p) Cod. q) Cod. r) Cod. s) Cod. t) Cod. u) Cod. v) Cod. w) Cod. x) Cod. y) Cod. z) Cod. aa) Cod. ab) Cod. ac) Cod. ad) Cod. ae) Cod. af) Cod. ag) Cod. ah) Cod. ai) Cod. aj) Cod. ak) Cod. al) Cod. am) Cod. an) Cod. ao) Cod. ap) Cod. aq) Cod. ar) Cod. as) Cod. at) Cod. au) Cod. av) Cod. aw) Cod. ax) Cod. ay) Cod. az) Cod. ba) Cod. bb) Cod. bc) Cod. bd) Cod. be) Cod. bf) Cod. bg) Cod. bh) Cod. bi) Cod. bj) Cod. bk) Cod. bl) Cod. bm) Cod. bn) Cod. bo) Cod. bp) Cod. bq) Cod. br) Cod. bs) Cod. bt) Cod. bu) Cod. bv) Cod. bw) Cod. bx) Cod. by) Cod. bz) Cod. ca) Cod. cb) Cod. cc) Cod. cd) Cod. ce) Cod. cf) Cod. cg) Cod. ch) Cod. ci) Cod. cj) Cod. ck) Cod. cl) Cod. cm) Cod. cn) Cod. co) Cod. cp) Cod. cq) Cod. cr) Cod. cs) Cod. ct) Cod. cu) Cod. cv) Cod. cw) Cod. cx) Cod. cy) Cod. cz) Cod. da) Cod. db) Cod. dc) Cod. dd) Cod. de) Cod. df) Cod. dg) Cod. dh) Cod. di) Cod. dj) Cod. dk) Cod. dl) Cod. dm) Cod. dn) Cod. do) Cod. dp) Cod. dq) Cod. dr) Cod. ds) Cod. dt) Cod. du) Cod. dv) Cod. dw) Cod. dx) Cod. dy) Cod. dz) Cod. ea) Cod. eb) Cod. ec) Cod. ed) Cod. ee) Cod. ef) Cod. eg) Cod. eh) Cod. ei) Cod. ej) Cod. ek) Cod. el) Cod. em) Cod. en) Cod. eo) Cod. ep) Cod. eq) Cod. er) Cod. es) Cod. et) Cod. eu) Cod. ev) Cod. ew) Cod. ex) Cod. ey) Cod. ez) Cod. fa) Cod. fb) Cod. fc) Cod. fd) Cod. fe) Cod. ff) Cod. fg) Cod. fh) Cod. fi) Cod. fj) Cod. fk) Cod. fl) Cod. fm) Cod. fn) Cod. fo) Cod. fp) Cod. fq) Cod. fr) Cod. fs) Cod. ft) Cod. fu) Cod. fv) Cod. fw) Cod. fx) Cod. fy) Cod. fz) Cod. ga) Cod. gb) Cod. gc) Cod. gd) Cod. ge) Cod. gf) Cod. gg) Cod. gh) Cod. gi) Cod. gj) Cod. gk) Cod. gl) Cod. gm) Cod. gn) Cod. go) Cod. gp) Cod. gq) Cod. gr) Cod. gs) Cod. gt) Cod. gu) Cod. gv) Cod. gw) Cod. gx) Cod. gy) Cod. gz) Cod. ha) Cod. hb) Cod. hc) Cod. hd) Cod. he) Cod. hf) Cod. hg) Cod. hh) Cod. hi) Cod. hj) Cod. hk) Cod. hl) Cod. hm) Cod. hn) Cod. ho) Cod. hp) Cod. hq) Cod. hr) Cod. hs) Cod. ht) Cod. hu) Cod. hv) Cod. hw) Cod. hx) Cod. hy) Cod. hz) Cod. ia) Cod. ib) Cod. ic) Cod. id) Cod. ie) Cod. if) Cod. ig) Cod. ih) Cod. ii) Cod. ij) Cod. ik) Cod. il) Cod. im) Cod. in) Cod. io) Cod. ip) Cod. iq) Cod. ir) Cod. is) Cod. it) Cod. iu) Cod. iv) Cod. iw) Cod. ix) Cod. iy) Cod. iz) Cod. ja) Cod. jb) Cod. jc) Cod. jd) Cod. je) Cod. jf) Cod. jg) Cod. jh) Cod. ji) Cod. jj) Cod. jk) Cod. jl) Cod. jm) Cod. jn) Cod. jo) Cod. jp) Cod. jq) Cod. jr) Cod. js) Cod. jt) Cod. ju) Cod. jv) Cod. jw) Cod. jx) Cod. jy) Cod. jz) Cod. ka) Cod. kb) Cod. kc) Cod. kd) Cod. ke) Cod. kf) Cod. kg) Cod. kh) Cod. ki) Cod. kj) Cod. kk) Cod. kl) Cod. km) Cod. kn) Cod. ko) Cod. kp) Cod. kq) Cod. kr) Cod. ks) Cod. kt) Cod. ku) Cod. kv) Cod. kw) Cod. kx) Cod. ky) Cod. kz) Cod. la) Cod. lb) Cod. lc) Cod. ld) Cod. le) Cod. lf) Cod. lg) Cod. lh) Cod. li) Cod. lj) Cod. lk) Cod. ll) Cod. lm) Cod. ln) Cod. lo) Cod. lp) Cod. lq) Cod. lr) Cod. ls) Cod. lt) Cod. lu) Cod. lv) Cod. lw) Cod. lx) Cod. ly) Cod. lz) Cod. ma) Cod. mb) Cod. mc) Cod. md) Cod. me) Cod. mf) Cod. mg) Cod. mh) Cod. mi) Cod. mj) Cod. mk) Cod. ml) Cod. mm) Cod. mn) Cod. mo) Cod. mp) Cod. mq) Cod. mr) Cod. ms) Cod. mt) Cod. mu) Cod. mv) Cod. mw) Cod. mx) Cod. my) Cod. mz) Cod. na) Cod. nb) Cod. nc) Cod. nd) Cod. ne) Cod. nf) Cod. ng) Cod. nh) Cod. ni) Cod. nj) Cod. nk) Cod. nl) Cod. nm) Cod. nn) Cod. no) Cod. np) Cod. nq) Cod. nr) Cod. ns) Cod. nt) Cod. nu) Cod. nv) Cod. nw) Cod. nx) Cod. ny) Cod. nz) Cod. oa) Cod. ob) Cod. oc) Cod. od) Cod. oe) Cod. of) Cod. og) Cod. oh) Cod. oi) Cod. oj) Cod. ok) Cod. ol) Cod. om) Cod. on) Cod. oo) Cod. op) Cod. oq) Cod. or) Cod. os) Cod. ot) Cod. ou) Cod. ov) Cod. ow) Cod. ox) Cod. oy) Cod. oz) Cod. pa) Cod. pb) Cod. pc) Cod. pd) Cod. pe) Cod. pf) Cod. pg) Cod. ph) Cod. pi) Cod. pj) Cod. pk) Cod. pl) Cod. pm) Cod. pn) Cod. po) Cod. pp) Cod. pq) Cod. pr) Cod. ps) Cod. pt) Cod. pu) Cod. pv) Cod. pw) Cod. px) Cod. py) Cod. pz) Cod. qa) Cod. qb) Cod. qc) Cod. qd) Cod. qe) Cod. qf) Cod. qg) Cod. qh) Cod. qi) Cod. qj) Cod. qk) Cod. ql) Cod. qm) Cod. qn) Cod. qo) Cod. qp) Cod. qq) Cod. qr) Cod. qs) Cod. qt) Cod. qu) Cod. qv) Cod. qw) Cod. qx) Cod. qy) Cod. qz) Cod. ra) Cod. rb) Cod. rc) Cod. rd) Cod. re) Cod. rf) Cod. rg) Cod. rh) Cod. ri) Cod. rj) Cod. rk) Cod. rl) Cod. rm) Cod. rn) Cod. ro) Cod. rp) Cod. rq) Cod. rr) Cod. rs) Cod. rt) Cod. ru) Cod. rv) Cod. rw) Cod. rx) Cod. ry) Cod. rz) Cod. sa) Cod. sb) Cod. sc) Cod. sd) Cod. se) Cod. sf) Cod. sg) Cod. sh) Cod. si) Cod. sj) Cod. sk) Cod. sl) Cod. sm) Cod. sn) Cod. so) Cod. sp) Cod. sq) Cod. sr) Cod. ss) Cod. st) Cod. su) Cod. sv) Cod. sw) Cod. sx) Cod. sy) Cod. sz) Cod. ta) Cod. tb) Cod. tc) Cod. td) Cod. te) Cod. tf) Cod. tg) Cod. th) Cod. ti) Cod. tj) Cod. tk) Cod. tl) Cod. tm) Cod. tn) Cod. to) Cod. tp) Cod. tq) Cod. tr) Cod. ts) Cod. tu) Cod. tv) Cod. tw) Cod. tx) Cod. ty) Cod. tz) Cod. ua) Cod. ub) Cod. uc) Cod. ud) Cod. ue) Cod. uf) Cod. ug) Cod. uh) Cod. ui) Cod. uj) Cod. uk) Cod. ul) Cod. um) Cod. un) Cod. uo) Cod. up) Cod. uq) Cod. ur) Cod. us) Cod. ut) Cod. uu) Cod. uv) Cod. uw) Cod. ux) Cod. uy) Cod. uz) Cod. va) Cod. vb) Cod. vc) Cod. vd) Cod. ve) Cod. vf) Cod. vg) Cod. vh) Cod. vi) Cod. vj) Cod. vk) Cod. vl) Cod. vm) Cod. vn) Cod. vo) Cod. vp) Cod. vq) Cod. vr) Cod. vs) Cod. vt) Cod. vu) Cod. vv) Cod. vw) Cod. vx) Cod. vy) Cod. vz) Cod. wa) Cod. wb) Cod. wc) Cod. wd) Cod. we) Cod. wf) Cod. wg) Cod. wh) Cod. wi) Cod. wj) Cod. wk) Cod. wl) Cod. wm) Cod. wn) Cod. wo) Cod. wp) Cod. wq) Cod. wr) Cod. ws) Cod. wt) Cod. wu) Cod. wv) Cod. ww) Cod. wx) Cod. wy) Cod. wz) Cod. xa) Cod. xb) Cod. xc) Cod. xd) Cod. xe) Cod. xf) Cod. xg) Cod. xh) Cod. xi) Cod. xj) Cod. xk) Cod. xl) Cod. xm) Cod. xn) Cod. xo) Cod. xp) Cod. xq) Cod. xr) Cod. xs) Cod. xt) Cod. xu) Cod. xv) Cod. xw) Cod. xx) Cod. xy) Cod. xz) Cod. ya) Cod. yb) Cod. yc) Cod. yd) Cod. ye) Cod. yf) Cod. yg) Cod. yh) Cod. yi) Cod. yj) Cod. yk) Cod. yl) Cod. ym) Cod. yn) Cod. yo) Cod. yp) Cod. yq) Cod. yr) Cod. ys) Cod. yt) Cod. yu) Cod. yv) Cod. yw) Cod. yx) Cod. yy) Cod. yz) Cod. za) Cod. zb) Cod. zc) Cod. zd) Cod. ze) Cod. zf) Cod. zg) Cod. zh) Cod. zi) Cod. zj) Cod. zk) Cod. zl) Cod. zm) Cod. zn) Cod. zo) Cod. zp) Cod. zq) Cod. zr) Cod. zs) Cod. zt) Cod. zu) Cod. zv) Cod. zw) Cod. zx) Cod. zy) Cod. zz)

هذا الطعام ولا نُخَلِّي سبيل عثمان بن حنيف حتى يخلع ^a
 علياً قال حُكِيمُ اللَّهِ أَنْكَ حَكَمُ عَدْلٍ فَاشْهَدْ وَقَالَ لاصْحَابِهِ أَنِّي
 لَسْتُ فِي شَكٍّ مِنْ قَتْلِ هَؤُلَاءِ فَمَنْ كَانَ فِي شَكٍّ فَلْيَنْتَرْفِ وَقَاتِلْهُمْ
 فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا وَضَرَبَ رَجُلٌ ^b سَاقَ حُكِيمٍ ففَطَعَهَا فَأَخَذَ
 حُكِيمٌ سَاقَهُ فَرَمَاهَا بِهَا فَاصَابَ عُنُقَهُ فَصَرَعَهُ وَوَقَدَهُ ثَرَّ حَبَا إِلَهِهِ
 فَقَتَلَهُ وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ مَنْ قَتَلَكَ قَالَ وَسَادَتِي ^c
 وَقُتِلَ سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ الْهَذَلِيُّ قَالَ حُكِيمٌ
 حِينَ فُطِئَتْ رِجْلُهُ ^d

أَقُولُ لَمَّا جَدَّ بِي زِمَاعِي ^e لِلرَّجُلِ يَا * رَجُلِي لَنْ تَرَاعَى
 أَنْ مَعَى مَنْ نَاجِدَةٍ نِرَاعِي ^f

قَالَ عَامِرٌ وَمَسْلَمَةٌ قُتِلَ مَعَ حُكِيمٍ ابْنَةُ الْأَشْرَفِ وَاخْوَهُ الرَّجُلُ ^g
 ابْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ نِمَّا أَبُو الْكَحْسَنِ قَالَ نِمَّا الْمُثَنَّى
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ^h عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى طَلْحَةَ
 وَالزُّبَيْرِ وَهُمَا فِي الْمَسْجِدِ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ نَشَدْتُكُمَا بِاللَّهِ فِي مَسِيرِكُمَا
 ١٥ أَهَيْتَ الْبَيْكَمَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَقَامَ طَلْحَةُ وَلَمْ يُجِبْهُ
 فَنَاشَدَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ بَلَّغْنَا أَنَّ عِنْدَكُمْ دِرَاهِمَ فَجِئْنَا
 نُنْشَارُكُمْ فِيهِمَا، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ نِمَّا أَبُو الْكَحْسَنِ قَالَ نِمَّا
 سَلِيمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا بَايَعَ
 أَهْلَ الْبَصْرَةِ الزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ قَالَ الزُّبَيْرُ أَلَا الْفُفَّ فَارِسُ أَسِيرِ بِهِمْ إِلَى

^a) Cod. s. p., IA يخلع. ^b) Inter رجل et ساق a manu prima postmodum in insertum est. ^c) Cod. ومبادئ. ^d) Cod. رجل ل. ^e) Cod. دماعي; versus omnino punctis carent. ^f) Voc. sec. IA. ^g) Cod. نبي; cf. p. ٢٨٨, 8.

عن بشير^a بن عاصم عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن ابيه قال كتب علي الى اهل الكوفة بسم الله الرحمن
الرحيم اما بعد فاني اخترتكم والنزول بين اظهركم لما اعرف
من مسونتكم وحبكم لله عز وجل ورسوله صلعم فمن جاءني
ونصرني فقد اجاب^b الحلف وقضى السدى عليه، ^c حدثني
عمر قال لما ابو الحسن قال لما حباب^c بن موسى عن طلحة
ابن الاعلم وبشير بن عاصم عن ابن ابي ليلى عن ابيه قال^d
بعث محمد بن ابي بكر الى الكوفة ومحمد بن عون^e فجاء الناس
الى ابي موسى يستشيرونه في الخروج فقال ابو موسى اما سبيل
الآخرة فان تقيموا واما سبيل الدنيا فان تخرجوا وانتم اعلم^f
وبالغ المحمدين قول ابي موسى فيما يراه واغظا له فقال اما والله
ان بيعت عثمان رضى في عنقي وعنق صاحبي كما الذي ارسلكما
ان اردنا ان نقاتل لا نقاتل حتى لا يبقى احد من فتلة عثمان
الا قتل حيث كان^g وخرج علي من المدينة في آخر شهر
ربيع الآخر سنة ٣٩١ فقالت اخت^h علي بن عدي من بني
عبد العزى بن عبد شمس

*لهم فمَعَقِرٌ بِعَلِيٍّ حَمَلَةً وَلَا تُبَارِكُ فِي بَعِيرٍ حَمَلَةً
أَلَا عَلِيُّ بْنُ عَدِيٍّ لَيْسَ لَهُ

a) Cod. hic دسر، infra دسير؛ vir mihi ignotus. b) Cod.

s. p.; annon melius الى اجاب^c au احب^c c) Vir mihi ignotus; cod. s. p. d) Cod. طال. e) Ita cod.; Muhammadis pater جعفر hic cum fratre عون confusus est, cf. *Geneal. Tab.* Y 23. f) Cod. ارسلكما، mox ما حكما. g) Cod. من. h) Cod. احد. i) Se-cutus sum IA; cod. اللهم اعز، Ibn Hadjar III, p. ١٢٣ يا ربنا اغفر.

قال نسا ابو مَخْنَف عن مَجَالِد بن سَعِيد قال لما قَدِمْتُ
عائشة رَضِيَها البصرة كَتَبْتُ الى زيد بن صُوحان من عائشة
ابنة ابي بكر ام المؤمنين حبيبة رسول الله صلعم الى ابنها
الخالص زيد بن صُوحان اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فاقدم
فانصرتنا على امرنا هذا فيان لم تفعل فاحذر الناس عن علي
فكتب اليها من زيد بن صُوحان الى عائشة ابنة ابي بكر
الصديق رَضِيَها حبيبة رسول الله صلعم اما بعد فانا ابنك الخالص a
ان اعتزلت هذا الامر ورجعت الى بينك والا فانا اول من نابذك b
قال زيد بن صُوحان رَحِمَ الله ام المؤمنين اُمرت ان تلزم بيتها
وامرنا ان نقاتل فترك ما اُمرت به وامرنا به وصنعت ما امرنا
به ونهتنا عنه ه

ذكر الخبر عن مسير علي بن ابي طالب نحو البصرة
مما كتب به السري الى ان شعيبا حدثه قال نسا سيف عن
عبيدة بن معتب عن يزيد الصّحْم قال لما اتى عليا الخبر وهو
بالمدينة بامر عائشة وطلحة والزبير انهم قد توجهوا نحو العراق
خرج يبادر وهو يرجو ان يدركهم ويردّهم فلمّا انتهى الى الرّبذة
اتاه عنهم انهم قد امعنوا فاقام بالرّبذة ايساماً واتاه عن القوم انهم
يريدون البصرة فسرى بذلك عنه وقال ان اهل الكوفة اشدّ الى
حبنا وفيهم رؤوس العرب واعلامهم فكتب اليهم اني قد اخترتكم d
على الامصار واتى ه بالثورة، حدثني عمر قال نسا ابو الحسن

a) Cod. الخاص. b) Sec. 1A vo; cod. نانيك. c) Cf. Kor. 33 vs. 33.

d) Cod. احببتكم. e) Excidisse videtur vel tale quid.

أخواننا ومن أحبّ ذلك وآثره ^a فقد أحبّ الحَقّ وآثره ومن
ابغض ذلك فقد ابغض الحَقّ وغمصه فخصى الرجلان وبقي على
الرَبْذَةِ يتهَيَّأُ وأرسل إلى المدينة فلحقه ما أراد من دابةٍ وسلاح
وأَمَسَر أمره وقام في الناس فحذّبهم وقال إنّ الله عزّ وجلّ اعزّنا
بالإسلام ورفعنا ^b به وجعلنا به أخوانًا بعد ذلك وقلةً وتباغص ^c
وتباغض فجرى الناس على ذلك ما شاء الله الإسلام دينهم والحَقّ
فيهم والكتاب إمامهم حتّى أُصيب هذا الرجل بأذى هؤلاء القوم
الذين نزعهم الشيطان لينزغ بين هذه الأمة إلا أنّ هذه الأمة
لا بُدَّ مفترقة كما افتقرت الأمم قبلهم فتعوى بالله من شرِّ ما هو
كائن ثمّ عاد ^d ثانية فقال أنّه لا بُدَّ مما هو كائن أن يكون ^e ألا
وانّ هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة شرّها فرقة
تتخلّى ولا ^f تجعل بعلى فقد * ادركتم ورايتهم فأنزمو دينكم
وأخذوا بهديّ ^g نبيكم صلعم وأنبعوا سنّته وأعرضوا ^h ما أشكل
عليكم على القرآن فاه عرّفه القرآن فأنزموه وما أنكره فردوه وأرضوا
بالله جلّ وعزّ ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمد صلعم نبيًّا وبالقرآن حكمًا ⁱ
وامامًا، كتب إلى السريّ عن شعيب عن سيف عن محمد
وطليحة قال لما أراد على الخروج من الرَبْذَةِ إلى البصرة قام إليه
ابن لُفاعة بن رافع فقال يا أمير المؤمنين اتّى شيء تُريد وإلى

^a) Cod. وابره. ^b) Cod. وودعنا; IA et Now. ut rec. ^c) Cod.
ادركتم IA et Now. secutus sum. ^d) Cod. s. و. ^e) IA
بهديّ فانه IA et Now. sod Now. ut recensui. ^f) IA et Now.
حتى تعرضوه addunt عليكم عمّا. ^g) IA et Now. هدى.
^h) Cod. دما. ⁱ) Sec. IA; cod. الرجاعة; Now. haec omittit.

حدثني عمر قال سمّا أبو الحسن عن ابني مَحْنَفٍ عن نُمَيْرٍ^a
ابن وَهْلَةَ عن الشَّعْبِيِّ قال لَمَّا نَزَلَ عَلَيَّ بِالرِّبْذَةِ اثْنَتَا جُمَاعَةً
مِنْ طَيٍّ فَقِيلَ لِعَلَيٍّ هَذِهِ جُمَاعَةٌ مِنْ طَيٍّ قَدْ اتَّكَتَ مِنْهُمْ
مَنْ يُرِيدُ الْخُرُوجَ مَعَكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ التَّسْلِيمَ عَلَيْكَ قَالَ جَرَى^b
5 إِلَهُ كُلًّا خَيْرًا * وَقَضَلَ إِلَهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَيَّ الْقَاعِدِينَ أَجْرًا
عَظِيمًا ثُمَّ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ عَلَيٌّ مَا شَهِدْتُمُونَا بِهِ قَالُوا شَهِدْنَاكَ
بِكُلِّ مَا تُحِبُّ قَالَ جَزَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ اسْلَمْتُمْ طَائِعِينَ^c
وَقَاتَلْتُمْ الْمُرْتَدِّينَ وَوَفَيْتُمْ بِصِدْقَاتِكُمُ الْمُسْلِمِينَ فَتَوَضَّعَ سَعِيدُ بْنُ
عُبَيْدٍ الطَّائِي فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْتَبَرُ
10 لِسَانُهُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ وَأَنَّى وَاللَّهِ مَا كُلُّ مَا أَجِدُ فِي قَلْبِي * يُعْتَبَرُ
عَنْهُ^d لِسَانِي وَسَاجِدُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ أَمَّا أَنَا فَسَأَنْصَحُ لَكَ فِي
السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَأُقَاتِلُ عَدُوَّكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَارَى^e لَكَ مِنَ الْحَقِّ
مَا لَا أَرَاهُ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ لِفَضْلِكَ^f وَقَرَابَتِكَ قَالَ رَحِمَكَ
اللَّهُ قَدْ أَتَى^g لِسَانُكَ عَمَّا يُبْجَنُ صَبِيرُكَ فَقَتِلَ مَعَهُ بِصِقِينَ
15 رَحَةً^h، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
وطلحة قال لَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ الرِّبْذَةُ أَقَامَ بِهَا وَسَرَحَ مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِمْ أَنِّي اخْتَرْتُكُمْ
عَلَى الْأَمْصَارِ وَفَرَعْتُ إِلَيْكُمْ لَمَّا حَدَثَ فَكُونُوا لِدِينِ اللَّهِ أَعْوَانًا
وَأَنْصَارًا وَأَيَّدُونَا وَانْهَضُوا إِلَيْنَا فَلَا صِلَاحَⁱ مَا نُرِيدُ لِنَتَعَوَّذَ الْأُمَّةَ

a) Cod. دميّر. b) Cod. et Now. c. 1; mox IA. Tornberg mendose pro كليهما, quod praebent edd. Bül. et Käh.; Now. et v. 1 apud Tornberg cum nostro cod. faciunt. c) Kor. 4 vs. 97. d) Cod. s. ك. e) Cod. طينفين. f) Cod. دعيمة. g) Cod. واني. h) Cod. لبصلك. i) Cod. اري. k) Cod. فالصلاح.

يقود فرساً كَمَيْتًا فتلقاهم بَقِيدٌ غلام من بني سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابن عامر يُدْعَى مَرَّةً فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ فَقِيلَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ
* سَفَرَةٌ ثَانِيَةٌ فِيهِمَا دِمَاءٌ مِنْ نَفْسٍ ثَانِيَةٍ فَسَمِعَهَا عَلَى فِدْعَاهِ
فَمَقَالَ مَا أَسْمُكَ قَالَ مَرَّةً قَالَ أَمَرَ اللَّهُ عَيْشُكَ * كَاهِنٍ سَائِرَةِ الْقَوْمِ
فَقَالَ بَلْ عَاتَفَ فَلَمَّا نَزَلَ بِقَبِيدٍ اتَّخَذَهُ أَسَدًا وَطَلَبَ فَعَرَضُوا عَلَيْهِ ٥
أَنْفُسَهُمْ فَقَالَ أَلْزَمُوا قُرَارَكُمْ فِي الْمُهَاجِرِينَ كِفَايَةً ٦ وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الْكَوْثَةِ قَبِيدَ قَبْلَ خُرُوجِ عَلِيٍّ فَقَالَ مَنْ الرَّجُلُ قَالَ عَامِرُ بْنُ
مَطْرَةَ قَالَ اللَّيْثِيُّ ٧ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ أَخْبِرْنِي عَمَّا وَرَاءَكَ قَالَ فَاخْبِرْهُ
حَتَّى سَأَلَهُ عَنْ ابْنِ مُوسَى فَقَالَ إِنْ أَرَدْتَ الصُّلَاحَ فَأَبُو مُوسَى
صَاحِبُ ذَلِكَ وَإِنْ أَرَدْتَ الْقِتَالَ فَأَبُو مُوسَى لَيْسَ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ١٠
فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ حَتَّى يُرَدَّ عَلَيْنَا قَالَ قَدْ أَخْبَرْتُكَ
الْخَيْرَ وَسَكَتَ وَسَكَتَ عَلِيٌّ ١١ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ أَنَّ أَبَا الْيَاسَنِ
عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ
قَالَ قَدِمَ عِثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ عَلَى عَلِيٍّ بِالرِّبْذَةِ وَقَدْ نَتَفَوْا شَعْرَ
رَأْسِهِ وَلَحِيَّتِهِ وَحَاجِبَتِهِ ١٢ فَقَالَ يَا امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَعَثْتَنِي ذَا لُحْيَةٍ ١٥
وَجَنَاحٍ امْرُؤٌ قَالَ أَصِيبَتْ أَجْرًا وَخَيْرٌ أَنْ النَّاسَ وَلِيَّاهُمْ فَبِئْسَ لِي
رَجُلَانِ فَعَمِلَا ١٣ بِالنَّكَتِ بَأْسًا ثَلَاثَ فَيَسَالُوا وَفَعَلُوا ثُمَّ بَايَعُونِي
وَبَايَعَنِي طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ ثُمَّ نَكَسَا بَيْعَتِي وَالْبِئْسَ النَّاسُ عَلَيَّ وَمَنْ
الْعَجَبُ انْقِبَادُهُمَا لِابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَهُمَا وَخِلَافُهُمَا عَلَيَّ وَاللَّهُ أَنْهَمَا
لِيَعْلَمَانِ أَنِّي لَسْتُ بِبَدُونِ رَجُلٍ مَنْ قَدْ مَضَى إِلَهُهُمَا فَاحْلُلْ مَا ٢٠

a) Cod. s. p. b) Cod. سائر; an forte ساجر? c) See. IA; cod.
البيهقي. cf. *Osd* III, ٩٩, Ibn Hadjar II, p. ٩٤٤. d) Cod. مطرف.
e) Cod. بد. f) Cod. سمعوا. g) Cod. وحاجبه. h) Cod. فعلا.

ابن تذهب بنا فقال أما السدى نريد ونهوى *a* فالاصلاح ان
قبلوا منا واجابونا *b* اليه قال فان * *c* لا يجيبونا اليه قال * ندعهم
بعذرهم *d* ونعطيهم الخف ونصبر قال فان لا يرضوا قال ندعهم ما
تركونا قال فان لا يتركونا قل امتنعنا منهم قال فنعهم اذا وقام
للحجاج بين غزوة الانصارى فقال لأرضيتك بالفعل كما ارضيتنى
بالقول وقال

دراكها دراكها قبل السقوت وأنقره بنا وأسم بنا نأحو الصوت
لا وآلت نفسي ان هبت *f* الموت

والله لأنصرون الله عز وجل كما سمانا انصاراً فخرج امير المؤمنين
10 وعلى مقدمته ابو لبيلى بن عمرو *g* بن الجراح والراية مع محمد
ابن الحنفية وعلى الميمنة عبد الله بن عباس وعلى الميمنة
عمر بن ابي سلمة او عمرو بن سفيان بن عبد الأسد وخرج
على وهو في سبع مائة وستين * وارجز على يرجز *h*
سيروا ابابيل وحشوا الشبرا *i* ان عزم الشبر وقولوا خيرا
15 * حتى يلاقوا وتلاقوا *h* خيرا نغزو بها كلكة والشبرا
وهو امام امير المؤمنين وامير المؤمنين على ناقة له حمراء

a) Cod. ونهوى. *b*) Cod. واحابوا. *c*) Cod. تكيبونا. *d*) Cod.

metrum كرهت *e*) 1A c. ف. *f*) 1A Tornb. كرهت. *g*) Cod. لدعهم
pessumdans; idem وآلت pronuntiavisse videtur; edd. Bül. et
Käh. metri restituendi causâ in زلت et تكهرت mutaverunt.
g) (Cod. et Now. عمرو, cf. supra p. ٣٠٩١, 12. *h*) Cod. s. p.
i) In cod. sequuntur verba وحشوا وحشوا (i. e. فى اخرى
وخبوا), certo adnotatio critica, quae e margine in textum
irrepsit. *h*) Cod. s. p., deinde نغزوا.

حَلُّوا بِهَا الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ ٥

قَالَ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ بَكْرَ بْنِ وَاثِلَةَ فَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ مَا قَالَ لَطِيءٌ
وَأَسَدٌ وَلَمَّا قَدِمَ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ عَلَى الْكَوْفَةِ وَأَتَبَا أَبَا مُوسَى بِكَتَابِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَامَا فِي النَّاسِ بِأَمْرِهِ فَلَمْ يُجَابَا إِلَى شَيْءٍ فَلَمَّا امْسُوا
دَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَابِ ٥ عَلَى أَبِي مُوسَى فَقَالُوا مَا تَرَى فِي ٥
الْخُرُوجِ فَقَالَ كَانَ الرَّأْيُ بِالْأَمْسِ لَيْسَ بِالْيَوْمِ أَنَّ الَّذِي تَهَاوَنْتُمْ بِهِ
فِيهِمَا مَضَى هُوَ الَّذِي جَرَّ عَلَيْكُمْ مَا تَرَوْنَ وَمَا بَقِيَ أَتَمَّا فَلَمَّا
امْرَأَتِ الْقَعُودَ سَبِيلَ الْآخِرَةِ وَالْخُرُوجَ سَبِيلَ الدُّنْيَا فَاخْتَارُوا فَلَمَّا
يَنْفِرُ الْيَسَّاءُ أَحَدٌ فَغَضِبَ الرَّجُلَانِ وَاغْلَظَا لِأَبْنَى مُوسَى فَقَالَ أَبُو
مُوسَى وَاللَّهِ أَنَّ بَيْعَةَ عَثْمَانَ رَضَى لَفَى عُنُقِي وَعَنْقُ صَاحِبِكُمَا ١٠
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ قِتَالِ لَا نُقَاتِلُ أَحَدًا حَتَّى يُقَرَّغَ مِنْ
قَتْلَيْهِ عَثْمَانَ حَيْثُ كَانُوا فَانْطَلَقَا إِلَى عَمَلِي فَوَافِيَاهُ بِسَدَى قَسَارِ
وَإِخْبَرَاهُ الْخَبَرَ وَقَدْ خَرَجَ مَعَ الْأَشْتَرِ وَقَدْ كَانَ يُعْجِلُ إِلَى الْكَوْفَةِ
فَقَالَ عَمَلِي يَا أَشْتَرُ أَنْتَ صَاحِبُنَا فِي أَبِي مُوسَى وَالْمُعْتَرِضُ فِي كِتْلِ
شَيْءٍ أَزْهَبَ أَنْتَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَأَصَابِحُ مَا أَفْسَدْتَ فَخَرَجَ ١٥
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَمَعَهُ الْأَشْتَرُ فَقَدَمَا الْكَوْفَةَ وَكَلَّمَا أَبَا مُوسَى
وَاسْتَعَانَا عَلَيْهِ بِأُنَاسٍ مِنَ الْكَوْفَةِ فَقَالَ لِلْكَوْفِيِّينَ أَنَا صَاحِبُكُمْ يَوْمَ
الْجَرَعَةِ وَأَنَا صَاحِبُكُمْ الْيَوْمِ فَجَمَعَ النَّاسُ فُخْطِبُوا وَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّ أَكْثَابَ النَّبِيِّ صَلَّعَ الَّذِينَ صَحَبُوهُ فِي الْمَوَاطِنِ أَعْلَمَ
بِاللَّهِ جَبَلٌ وَعِزٌّ وَبِرَسُولِهِ صَلَّعَ مَنْ لَمْ يَصَاحِبْهُ وَأَنَّ لَكُمْ عَلَيْنَا ٢٠

a) Scil. انفسها, ut add. Now. b) IA et Now. لها, IA om.
كذلك Now., qui haec inseruit post نفاية p. ٣١٤٥, 6 habet.
c) Sec. IA et Now.; cod. للحي. d) IA et Now. نفرغ.

عقدا ولا تَبْرِمَ ما قد احكما في انفسهما وأرهما المساءة فيما
 قد عملا، كَتَبَ الَى السرى عن شعيب عن سيف عن
 محمد وطلحة قالا ولما نزل على الثعلبية ^a اناه السدى لقي
 عثمان بن حنيف وحرسه فقام واخبر القوم الخبر وقال اللهم عافى
 5 ما ابتليت به طلحة والزبير من قتل المسلمين وسلمنا منهم
 اجمعين ولما انتهى الى الاساءة اناه ما لقي حكيم بن جبلة
 وقتلة عثمان بن عفان رضى فقال الله اكبر ما ^a ينجبني من
 طلحة والزبير اذ اصابا ثأري او ينجيهما وقرا * ما اصاب من
 مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان
 10 تبراها وقال

دعا حكيم ^g دعوة الزماع ^h حل بها منزلة النزاع
 ولما انتهوا الى ذى قار انتهى اليه فيها عثمان بن حنيف
 وليس في وجهه شعر فلما رآه على نظر الى اصابه فقال انطلق
 هذا من عندنا وهو شيخ فرجع الينا وهو شاب فلم يزل بذي
 15 قار يتلوه محمدًا ومحمدًا وانه الخبر بما لقبت ربعة وخروج
 عبد القيس ونزولهم بالطريق فقال عبد القيس خير ربعة في كل
 ربعة خير وقال

يا ^h لهف نفسي على ربعة ربعة السامعة المطبعة
 قد سبقتني فيهم الوقية دعا على دعوة سمعة

a) Cod. الثعلبية. b) Cod. قبل. c) Hic locus apud geographos non memoratur. d) IA اما, Now. tacet. e) Cod. اذا, IA ان. f) Kor 57 vs. 22. g) Cod. احكما. h) Cod. ان. i) Cod. بلوم; IA et Now. ينتظر. b) Cod. om.; IA add. ما post لهف; Now. tacet.

فَضَمَهُ إِلَيْهِ وَاقْبَلَ عَلَى عَمَّارٍ فَقَالَ يَا أَبَا الْبَيْقُطَانِ أَعَدَّوْتَ فِيهِمْ عِدَا
 عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَاحْلَلْتِ نَفْسَكَ مَعَ الْفُجَّارِ فَقَالَ لَهُ أَفْعَلْ وَلَمْ
 تَسْأَلْنِي « وَقَطَعَ عَلَيْهِمَا الْحَسَنُ ^d فَاقْبَلَ عَلَى ابْنِ مُوسَى فَقَالَ يَا أَبَا
 مُوسَى لِمَ تَتَّبِعُ النَّاسَ عَنَّا فَوَاللَّهِ مَا أَرَدْنَا إِلَّا الْأَصْلَاحَ وَلَا مِثْلَ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يُخَافُ عَلَى شَيْءٍ فَقَالَ صَدَقْتَ بِأَنِّي أَنْتَ ^e وَأُمِّي ^f
 وَلَكِنَّ الْمُسْتَشَارَ مَوْتَمَنٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهَا سَنَكُونُ
 فِتْنَةً الْقَاعِدَ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي
 خَيْرٌ مِنَ الرَّكَّابِ وَقَدْ جَعَلَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِخْوَانًا وَحَرَّمَ عَلَيْنَا
 أَمْوَالَنَا وَدِمَائَنَا وَقَالَ ^g يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
 بَيْنَكُمْ بِالسَّبَاطِلِ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ^h
 وَقَالَ جَدُّ وَعِزَّةٌ ⁱ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ الْآيَةَ
 فُغْضِبَ عَمَّارٌ وَسَاعَهُ ^j وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا قَالَ لَهُ خَاصَّةٌ ^k
 أَنْتَ فِيهَا قَاعِدٌ خَيْرٌ مِنْكَ قَائِمٌ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ
 لِعَمَّارٍ أَسَكَّتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ أَنْتَ ^l أَمْسَ مَعَ الْغَوَّاءِ وَالْيَوْمِ ^m تُسَافِهُ
 أَمِيرَنَا وَثَارَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَطَيْفَتَهُ وَنَارَ النَّاسِ وَجَعَلَ أَبُو مُوسَى ⁿ
 يَكْفِكِفُ النَّاسَ ثُمَّ انْطَلَفَ حَتَّى اتَى الْمُنْبِرَ وَسَكَنَ النَّاسُ وَاقْبَلَ
 زَيْدٌ عَلَى حِمَارٍ حَتَّى وَقَفَ بِبَسَابِ الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ الْكِتَابَانِ مِنَ
 عَاشَةِ رَضِيهَا إِلَيْهِ وَإِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَقَدْ كَانَ ضَلَبَ كِتَابَ الْعَامَّةِ

a) Cod. يستوفى, IA, بسوفى, Now. بسون. b) IA add. الللام, sed Now. om. c) Supplevi ex IA et Now. d) Kor. 4 vs. 33. e) Ibid. vs. 95. f) Cod. وساء, IA et Now. وسبه. g) IA et Now. وحده; verba sequentia ad قَائِمًا ex iisdem inserui nisi quod pro قَاعِدٌ, ut apud utrumque legitur, قَاعِدًا restitui sec. p. ١٦٥٣, ult. h) Cod. om. اليوم.

حَقًّا * فَأَنَا مُؤَدِّيهِ إِلَيْكُمْ ^{١٤} كَانَ الرَّأْيُ إِلَّا تَسْتَخْفُوا ^{١٥} بِبِسُلْطَانِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَجْتَرِّئُوا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ الرَّأْيُ الثَّنَائِي
أَنْ تَأْخُذُوا مَنْ قَدِمَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَتَرْدُّوهُ إِلَيْهَا حَتَّى
يَجْتَمِعُوا وَهُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ تَصْلُحُ لَهُ الْأَمَانَةُ ^{١٦} مِنْكُمْ وَلَا تَكْشِفُوا
^{١٧} السِّدَّ فِي هَذَا فَأَمَّا إِذَا كَانَ مَا كَانَ فَاتَّهَى فَنَزَعَ صَمَاءُ النَّائِمِ
فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ وَالْيَقْظَانُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ وَالْقَاعِدُ
خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ ^{١٨} فَكَوْنُوا جَرَّثِيَّةً مِنْ
جَرَّاثِيهِمْ أَنْعَبِ فَاعْمِدُوا ^{١٩} السِّبْوَ وَأَنْصِلُوا الْأَسْبْتَ وَأَطْعُوا الْأَوْتَارَ
وَأَوُوا ^{٢٠} الْمَظْلُومَ الْمُضْطَهَّدَ حَتَّى يَلْتَمِعَ هَذَا الْأَمْرُ * وَتَنَاجَلِي هَذِهِ
^{٢١} الْفَتْنَةُ، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ
مُحَمَّدٍ وَنَاحِيَةٍ قَالَا وَلَمَّا رَجَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى عَلِيٍّ بِالْخَبَرِ دَعَا
الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَارْسَلَهُ فَارْسَلَ مَعَهُ عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقَالَ لَهُ
أَنْطَلِقْ فَأَصْلِحْ مَا أَفْسَدْتَ فَاقْبَلَا حَتَّى دَخَلَا الْمَسْجِدَ فَكَانَ
أَوَّلُ مَنْ أَتَاهَا مَسْرُوقٌ ^{٢٢} بَنِي الْأَجْدَعِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا وَقَبِلَ عَلَى
عُمَارٍ فَقَالَ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ عَلِمَ فَنَلْتَمِ عَثْمَانُ رَضَاهُ قَالَ عَلَى شَتْمِ
^{٢٣} أَعْرَاضِنَا وَضَرْبِ آبَائِنَا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا * عَاقَبْتُمْ بِمِثْلِ مَا عُوِّقَبْتُمْ بِهِ
وَلَكِنْ صَبَرْتُمْ لَكُنْ خَيْرًا لِلصَّابِرِينَ ^{٢٤} فَخَرَجَ أَبُو مُوسَى فَلَقِيَ الْحَسَنَ

a) Cod. ^{١٤٥}وانا مود اليكم نصيحة, IA et Now. فاما مود اليكم

b) See. IA et Now.; cod. نسأكلوا. c) Cod. كنبوا. d) Cod. والأكب خير من. e) Cod. عير. f) IA et Now. add. من. g) Cod. الساعى. h) Cod. واوا. i) Cod. واد. j) Cf. Kor. 16 vs 127, ubi pro كننم خير⁹ legitur كننم خير⁹.

وَأَرْسَلُوا *a* سَهَامَكُمْ وَأَقْطَعُوا أَوْتَارَكُمْ وَأَلْزَمُوا بِيُوتَكُمْ خَلَوْا فَرِيَشًا إِذَا
 أَبَا آلَا الْخُرُوجِ مِنْ دَارِ الْهَجْرَةِ وَفَرَى *b* أَهْلَ الْعِلْمِ بِلَا مَرَّةٍ * تَرْتَفُفُ
 فَتَقْفُهَا وَتَشْعَبُ صَدْعُهَا فَإِنْ فَعَلَتْ فَلَا نَفْسَهَا سَعَتْ وَإِنْ
 أَبَتْ فَعَلَى أَنْفُسِهَا مَنَتْ * سَمَنَّا تَهْرِيقَ فِي أَدْبِهَا اسْتَنْصَحُونِي
 وَلَا تَسْتَغْشُونِي وَأَطِيعُونِي يَسْلَمَ لَكُمْ دِينُكُمْ وَدِينَاكُمْ * وَبِشَقِي حَجَرًا *c*
 هَذِهِ الْفَتْنَةُ مَنْ جَنَاهَا فَقَامَ زَيْدٌ فَشَلَّ يَدَهُ الْمَقْطُوعَةَ فَقَالَ يَا
 عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ رَبُّ الْغُرَاتِ عَنْ دِرَاجَةٍ *d* أَرُدُّهُ مِنْ حَيْثُ
 بَجِئْتُ حَتَّى يَعُونَ كَمَا بَدَأَ فَإِنْ قَدَرْتَ عَلَى ذَلِكَ فَسْتَغْدِرْ عَلَى
 مَا تُزِيدُ فَدَعْ عَنْكَ مَا لَسْتَ مُدْرِكُهُ *e* ثُمَّ قَرَأَ أَلَمْ أَحَسِبْ النَّاسُ
 أَنْ يَتْرَكُوا إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ سَيُورُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيَدِّ الْمُسْلِمِينَ *f*
 وَأَنْصَرُوا إِلَيْهِ أَجْمَعِينَ تُصِيبُوا الْحَقَّ فَقَامَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ
 أَنْبِئْ لَكُمْ نَاصِحًا وَعَلَيْكُمْ شَفِيقٌ * أَحَبُّ *g* أَنْ تَشْرَسِدُوا وَلَا تَقُولُوا
 لَكُمْ قَوْلًا هُوَ الْحَقُّ أَمَّا مَا قَالَ الْأَمِيرُ *h* فَهُوَ الْأَمْرُ *i* لَوْ أَنَّ *n* إِلَيْهِ
 سَبِيلًا وَأَمَّا مَا قَالَ زَيْدٌ *j* فَزَيْدٌ فِي *p* هَذَا الْأَمْرِ فَلَا تَسْتَغْشَوْنِي
 فَإِنَّهُ لَا يَنْتَزِعُ *q* أَحَدٌ مِنَ الْفَتْنَةِ طَعْنٌ فِيهَا وَجَرَى إِلَيْهَا *r* وَالْقَوْلُ *s*

a) IA et Now. om.; supra p. ٣١٤٩, 8. وَأَنْصَلُوا *b*) Cod.

c) Cod. s. p. *d*) Cod. s. l. *e*) Cod. وميراث Now.; وفي أو
 سننهما يهريق; cf. Freytag, Arab. Prov. I, p. 614. *f*) Cod.

g) Cf. IA Tornb. وبشقي حجر; praebet ed. Bül. *h*) Sec. IA; cod. مدركه, Now.
 Froytag, l. c. II, p. 693. *i*) Kor. 29 vs. 1. *j*) Cod. احمار, IA et
 Now. كنت مذكرة.

k) Cod. امير المؤمنين. *l*) IA et Now. احب لكم ان.

m) Cod. كان. *n*) Cod. لزيد. *o*) Cod. عدو. *p*) IA et Now. عدو. *q*) Conj.; cod. يرفع; IA tacet. *r*) Addidi.
 Forto exidit. *s*) Cod. عدا.

فصمّه الى كتابه فاقبل بهما ومعه كتاب الخاصّة وكتاب العامّة
 أمّا بعد فتبّطوا أيّها الناس وأجلسوا في بيوتكم إلّا عن قتلّة
 عثمان بن عفّان رضه فلما فرغ من الكتاب قال أُمِرْتُ بأمر * وأُمِرْنَا
 بأمر ^a أُمِرْتُ ان تَقَرَّ في بيتها ^b فأُمِرْنَا ان نُقاتل حتّى لا تكون
 فننّة فأُمِرْنَا بما أُمِرْتُ به وركبت ما أُمِرْنَا به فقام اليه شَيْث
 ابن رُبْعَى فقال يا عُمَانِي ^c وزيد من ^d عبد القَيْسِ عِمَانِ ^e
 وليس من أهل البَحْرَيْنِ سُرِقَتْ بِأَجْلَوْلَاءَ ففقطعك الله وعصيت
 أمّ المؤمنين فقتلك ^f الله ما أُمِرْتُ إلّا بما أمر الله عزّ وجلّ به ^g
 بالاصلاح بين الناس فقلت وربّ الكعبة وتهاوى الناس ^h وقام ابو
 10 موسى فقال أيّها الناس اطيعوني تكونوا ⁱ جُرْثُومَة من جرّاثيم
 العرب يأوى اليكم المظلوم ويأمن فيكم الخائف أنا اصحاب محمّد
 صلّعم اعلم بما سمعنا انّ الفننة اذا اقبلت شبّهت واذا ادبرت
 بيّنت ^j وانّ هذه * الفننة باقره كداء البطن تجرى بها ^k الشمال
 والجنوب والصبا والديور فتسكن ^l احيانا فلا يُدرى من اين
 15 تُوتى ^m تَدْر الحليم كابن امس شيموا سيوفكم وقصّدا ⁿ وماحكم

a) Conjecturâ addidi; cf. ٣١٣٨, 9 seq. b) Cf. ib. ann. c. c) Cod. om.; cf. Kor. 2 vs. 189. d) Cod. سى. e) Cod. كان. IA et Now. tacent. f) Cod. يعمل. g) Cf. Kor. 49 vs. 9. h) Cod. s. p.; IA et Now. وكونوا. i) Cod. انسنة ناءى لدى المطر حرى. j) Cod. انسنة ناءى لدى المطر حرى. k) Cod. باقره pro باقره. l) Cod. IA et Now. باقره. m) Cod. دوتا. n) Cod. ووصروا.

فَأَجِيبُوا دَعْوَتَنَا وَأَعِينُونَا عَلَى مَا ابْتُلِينَا بِهِ وَابْتَلَيْتُمْ، فَسَاحِ النَّاسِ
وَأَجَابُوا وَرَضُوا بِهِ وَاتَى قَوْمٌ مِنْ طَيْءٍ عَدِيَّاءَ فَقَالُوا مَاذَا تَرَى
وَمَاذَا تَأْمُرُ فَقَالَ نَنْتَظِرُ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ فَأَخْبَرَ بِقِيَامِ الْكَحْسَنِ
وَكَلَامِ مَنْ تَكَلَّمَ فَقَالَ قَدْ بَالَيْعُنَا هَذَا الرَّجُلُ وَقَدْ دَعَانَا إِلَى
جَمِيلٍ وَإِلَى هَذَا الْكَدِّ الْعَظِيمِ لِنَنْظُرَ فِيهِ وَنَحْنُ سَائِرُونَ ٥
وَنَظُرُونَ، وَقَامَ هِنْدُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ دَعَانَا
وَارْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولَهُ حَتَّى جِئْنَا ابْنَهُ فَاسْمَعُوا إِلَى قَوْلِهِ وَانْتَهُوا إِلَى
أَمْرِهِ وَأَنْفِرُوا إِلَى أَمِيرِكُمْ فَانْظُرُوا مَعَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَأَعِينُوهُ بِرَأْيِكُمْ،
وَقَامَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ ٦ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَجِيبُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
* وَأَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ٧ مُرُوا أَنَا أَوَّلَكُمْ، وَقَامَ الْأَشْثَرُ فَذَكَرَ لِلْأَهْلِيَّةِ ١٠
وَشَدَّدَ نَهْجَهَا وَالْإِسْلَامَ وَرَخَّاهُ وَذَكَرَ عُثْمَانَ رَضِيَ عَنْهُ فَقَامَ إِلَيْهِ الْمُقَطَّعُ
ابْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ فُجَيْعٍ ٨ الْعَامِرِيُّ ثُمَّ الْبِكَائِيُّ فَقَالَ أَسَكَنْتَ فَبَكَكَ
اللَّهُ * كَلْبُ خُلَيْي وَالنَّبَاحُ ٩ فَثَارَ النَّاسُ فَاجْلِسُوا، وَقَامَ الْمُقَطَّعُ
فَقَالَ أَنَا وَاللَّهِ لَا أَحْتَمِلُ بَعْدَهَا أَنْ يَبُوءَ ١٠ أَحَدٌ بِذِكْرِ أَحَدٍ
مَنْ آمَنَّا وَأَنْ عَلَيْنَا عِنْدَنَا لِمَقْنَعٍ ١١ وَاللَّهِ لَئِنْ يَكُنْ ١٢ هَذَا الصَّرِبُ ١٥
لَا يَرْضَى ١٣ بَعْلِي فَعَصَّ ١٤ أَمْرُو عَلَى لِسَانِهِ فِي مَشَاهِدِنَا فَأَقْبَلُوا عَلَى
مَا احْتَاكُمُ ١٥ فَقَالَ الْحَسَنُ صَدَقَ الشَّيْخُ وَقَالَ الْكَحْسَنُ أَيُّهَا النَّاسُ

a) IA et Now. عَدِيٌّ بْنُ حَافِرٍ. b) Cod. add. رَضِيَ اللَّهُ. c) Kor. 9 vs. 41. d) IA وَاثْنَا، Now. tacet. عنه وَرَحِمَهُ. e) Cod. primitus فَجِيعَ، deinde corr. in فَجِيعَ; cf. *Osā* IV, ١٧٤, Ibn Hadjar III, p. ٣٩٤. f) Cod. كَلْبُ حُلَيْي وَالنَّبَاحُ. g) Cod. أَحَدٌ. Addidi دُمُوهُ. h) In cod. s. p. ita exaratum est, ut etiam legi possit. i) Cod. نَرَضَى. k) Cod. s. p.; cf. Freytag, *Arab. Prov.* II, p. 79 et 694. l) Scil. وَلَحْسَنَ وَعَمْرٍو; cod. s. p.

الذى هو القول *a* أنه لا بُدَّ من إمارة تنظيم الناس وتزَعُّب *b* الظالم وتُعزُّب المظلوم وهذا على *c* *سأ* ولى وقد انصف في السَّاء وأما يدعو إلى الإصلاح فأنظروا *d* وكونوا من *d* هذا الامر بمراى *e* ومَسْمَعٍ وقال سَيِّحَان *f* أيها الناس أنه لا بُدَّ لهذا الامر وهؤلاء الناس من والٍ يدفع الظالم ويُعزُّب المظلوم ويجمع الناس وهذا واليكم يدعوكم لِيُنْظَر *g* فيما بينه وبين صاحبيته *h* وهو المؤمن على الأئمة الفقيه في الدين فمن نهض اليه فإنا سائرنا معه *i* ولان عمار بعد نزوته *i* الأولى فلما فرغ سَيِّحَان من خطبته تكلم عمار فقال هذا ابن عم رسول الله صلعم يستنفركم إلى زوجة رسول الله صلعم وإلى طلحة والزبير وأنى اشهد أنها زوجته في الدنيا والآخرة فأنظروا ثم أنظروا في الخف فقاتلوا معه فقال رجل يابا اليقظان لهو *k* مع من شهدت له بالجنّة على من لم تشهد له فقال الحسن أكفّ عنا يا عمار فإن للإصلاح اهلاً *l* وقام الحسن بن علي فقال يا أيها الناس أجبوا دعوة أميركم *m* وسيروا إلى اخوانكم فأنه سيوجد لهذا *m* الامر من ينفر اليه *n* والله لأن يلبيه اولوا النهى أمثل في العاجلة *n* وخير في العاقبة *n*

a) IA et Now. الخف. *b*) Cod. وتزع، IA، sed Now. في. *c*) Cod. ساء. *d*) Cod. ساء. *e*) Cod. ساء. *f*) Sec. IA, Now. et Bal. سحان. *g*) IA et Now. لئنظروا. *h*) Cod. صاحبه. *i*) Cod. نزوته. *k*) IA et Now. لنا. *l*) Ita quoque IA. Intelligere videtur patrem suum (coll. p. ٣١٤٧, 4). *m*) IA et Now. إلى هذا. *n*) IA et Now. العاجل والآجل. et mox IA. العاقبة.

اره احكم شيئا ولا قدر عليه وهذان اخلفه من بعثت ان
يُنشَبَ بهم الامر على ما تُحبّ ولست ادرى ما يكون فان
رايت اكرمك الله يا امير المؤمنين ان تبعثني في اشرهم فاني اهل
المصر احسن شيء لى طاعة وان قدمت عليهم رجوت ان لا
يخالفتني منهم احد فقال له على الخف بهم فاقبل الاشرت حتى
دخل الكوفة وقد اجتمع الناس في المسجد الاعظم فجعل لا يمر
بقبيلة يرى فيها جماعة في مجلس او مسجد الا دعاه ويقول
اتيوني الى القصر فالتهمي الى القصر في جماعة من الناس فاقتحم
القصر فدخله وابو موسى قائم في المسجد يخطب الناس ويشبّطهم
يقول ايها الناس ان هذه فتنة عبياء صباء تطأ خطاهما
النائم فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
والساعي فيها خير من الراكب انها فتنة باقرة * كداء البطن
اتنكم من قبل ما امنكم تدع للليم فيها حيران d كتابن امس
اننا معاشر اصحاب محمد صلعم اعلم بالفتنة انها اذا اقبلت
شبهت واذا ادبرت * اسفرت وعماره يخاطبه والحسن يقول
له اعتزل عملنا لا اثم لك وتنج عن منبرنا وقال له عمار انت
سمعت هذا من رسول الله صلعم فقال ابو موسى هذه يدي
بما قلت فقال له عمار انما قال لك رسول الله صلعم هذا
خاصة فقال انت فيها قاعدا خير / منك قائما ثم قال عمار

a) Cod. s. p.; post ان dolevi من. b) Cod. القاعس.

c) Cod. اسرب وعمارا. d) Cod. حيرانا. e) Cod. كدى البطن.

f) Cod. حيرا.

أَتَى غَاد فَمِنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَخْرِجَ مَعِيَ عَلَى الظُّهْرِ وَمَنْ شَاءَ
فَلْيَخْرِجْ فِي الْمَاءِ فَفُغِرَ مَعَهُ ^a تِسْعَةَ آلَافٍ فَأَخَذَ بَعْضُهُمُ السِّيرَ
وَأَخَذَ بَعْضُهُمُ الْمَاءَ وَعَلَى كُلِّ سَبْعٍ رَجُلًا أَخَذَ السِّيرَ سِتَّةَ آلَافٍ
وَمِائَتَانِ وَأَخَذَ الْمَاءَ الْفَاقِ * وَثَمَانِ مِائَةً ^b، وَفِيهَا ذَكَرَ نَصْرُ بْنُ
⁵ * مُزَاحِمُ الْعَطَّارِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ^c عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ مَنْ أَدْرَكَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَبْدَ خَيْرٍ الْخَيْوَانِيَّ قَامَ إِلَى
أَبِي مُوسَى فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى هَلْ كَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَعْنِي
طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ مَنْ بَايَعَ عَلِيًّا قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَحْدَثَ حَدَّثًا
يَحْدُّ بِهِ نَقْصٌ بِيَعْتِهِ قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ * لَا دَرَيْتَ ^d، فَانَّا تَارِكُوكَ
¹⁰ حَتَّى تَدْرِيَ يَا أَبَا مُوسَى هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا خَارِجًا مِنْ هَذِهِ الْفِتْنَةِ
الَّتِي تَزْعُمُ أَنَّهَا فِي فِتْنَةٍ أَنَّمَا بَقِيَ أَرْبَعُ قُرُونٍ * عَلَيَّ بِظَهْرِ
الْكُوفَةِ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ بِالْبَصْرَةِ وَمَعَاوِيَةَ بِالشَّامِ وَفِرْقَةَ أُخْرَى بِالْحِجَازِ
لَا يُجِبَنِي ^e بِهَا قِيٌّ وَلَا يُقَاتَلُ بِهَا عَدُوٌّ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى
أَوَلَيْتُكَ خَيْرُ النَّاسِ فِي فِتْنَةٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ خَيْرٍ يَا أَبَا مُوسَى غَلِبَ
¹⁵ عَلَيْكَ غَشَاكَ ^f، قَالَ وَقَدْ كَانَ الْأَشْتَرُ قَامَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ أَتَى قَدْ بَعَثْتُ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ رَجُلًا قَبْلَ هَذَيْنِ فَلَمْ

^a) IA Tornb. add. قَرِيبٌ، edd. Bûl. et Kâh. من قَرِيبٍ;
Now. ut recensui. ^b) IA وأربع مائة. ^c) Cod. تحت العطار;
emendavi sec. p. ٣١١, 10. ^d) Cf. l. l. adn. d. ^e) IA Tornb.
Addidi (؟) لأدريت. Now. لا ورايت. ^f) Sequitur in cod. قال. ^f) Addidi
ex IA et Now. Pro قرون IA habet فِرْقٍ. ^g) Cod. s. p. et
mox habet في عنايه. Now. غناء بها IA; وفي. ^h) Sec. IA et Now; cod. عسك.

بالرِّفِّ وبإيَّانهم^a حتَّى يبيدونا بظلم ولن^b ندع امرأ فيه صلاح
 إلَّا أثرناه على ماء فيه الفساد ان شاء الله ولا قسوة إلَّا بالله^c
 فاجتمع بذي قار سبعة آلاف ومائتان وعبد القيس بأسرها في
 الطريق بين عليّ وأهل البصرة ينتظرون مرور عليّ بهم وهم^d آلاف
 وفي الماء القان وأربع مائة^e، كتب إلى السريّ عن شعيب^f
 عن سيف عن محمد وطلحة بإسنادهما قالا لما نزل عليّ ذا قار
 أرسل ابن عبّاس والأشتر بعد محمد بن أبي بكر ومحمد بن
 جعفر وأرسل الحسن بن عليّ وعماراً بعد ابن عبّاس والأشتر
 فخف في ذلك الأمر جميع من كان نفعه فيه ولم يقدم فيه
 الوجوه اتبعاهم فكانوا خمسة آلاف أخذ نصفهم في البر ونصفهم^g
 في البحر وخف من لم ينفر فيها ولم^h يعمل لها وكان عليّ
 طاعناً ملازماً للجماعةⁱ فكانوا أربعة آلاف فكان رؤساء الجماعة
 القعقاع بن عمرو وسعد بن مالك وهند بن عمرو والهيثم بن
 شهاب وكان رؤساء النصارى زيد بن صوحان والأشتر مالك بن
 الحارث وعديّ بن حاتم والمسيّب بن نجبة ويزيد بن قيس^j
 ومعهم اتبعاهم وامثال لهم ليسوا دونهم إلَّا أنهم لم يسوموا منهم
 حاجر بن عديّ وابن مَحدوج البكرى وأشباهَ لهما لم يكن في
 أهل الكوفة أحدٌ على ذلك الرأي غيرهم فبادروا في الوقعة إلَّا

a) Cod. وبإيَّانهم، IA et Now. om. b) IA et Now. ولم.

c) Cod. om. d) Excidit numerus, jam antiquitus, nam IA in suo codice non habuit ideoque (الف) alif correxit in الواف.

e) Cod. نتعز. et mox نزع; IA et Now. tacent. f) Cod. ولا.

g) Cod. طاعنه. h) Cod. لجماعه; deinde addidi فكانوا.

i) Cod. add. بن.

غلب الله من غالبه وجاحده، قال نصر بن مزاحم ^a،
 عمرو بن سعيد ^b قال حدثني رجل عن نعيم عن ابي مرثم
 التثقي قال والله اني لفي المسجد يومئذ وعمار يخاطب ابا
 موسى ويقول له ذلك القول ان خرج علينا غلمان لابي موسى
 ٥ يشتدون ينادون يسابا موسى هذا الاشتهر قد دخل القصر
 فصرنا واخرجنا فنزل ابو موسى فدخل القصر فصاح به الاشتهر
 اخرج من قصرنا لا اثم لك اخرج الله نفسك فوالله انك لمن
 المنافقين قديما قال اجلني هذه العشية * فقال هي لك ولا
 نبيتن في القصر الليلة ودخل الناس ينتهبون متاع ابي موسى
 10 فمعلم الاشتهر واخرجهم من القصر وقال اني قد اخرجتكم فكف
 الناس عنه ^c

نزول امير المؤمنين ذا قار

كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبي
 قال لما اتفقوا بسدي قار تلقاه على في اناس فيهم ابن عباس
 15 فرحب بهم وقال يا اهل الكوفة انتم وليتم شوكة العاجم وملوكهم
 وفضضتم جموعهم حتى صارت اليكم مواريتهم فاعينتم ^d حوزتكم
 واعنتم الناس على عدوهم وقد دعوتكم لتشهدوا معنا اخواننا
 من اهل البصرة فان يرجعوا فذاك ما نريد وان يلبثوا ^e داويناهم

a) Cod. احمد, v. supra p. ٣١٥٤, ann. c. b) Cod. rursus.

c) Sec. IA; cod. مصر بنا. d) Supplevi ex IA et Now. e) Cod. فاعينتم; IA Tornb. ut rec., odd. Bûl. et Kâh. variam lectionem receperunt; Now., qui verba صارت اليكم bis ponit, altero loco فاعينتم, altero فاعينتم. f) Cod. et Now. s. p.

زُهَيْرٌ فَنَعَمَ سِتَّةَ آلَافٍ وَفٍ عَلَى رَجُلٍ فَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ ^a كُنْتُمْ تَارِكِينَ
لَمَّا تَقُولُونَ فَإِنْ ^b قَاتَلْتُمُوهُمْ وَالَّذِينَ اعْتَزَلُوكُمْ فُادِيلُوا عَلَيْكُمْ فَالَّذِي
حَذَّرْتُمْ وَفَرَّيْتُمْ ^c بِهِ هَذَا الْأَمْرَ اعْظُمُ مَا أَرَاكُمْ تَكْرَهُونَ وَأَنْتُمْ
أَحْبَبْتُمْ مُضَرَ وَرَبِيعَةَ مِنْ ^d هَذِهِ الْبِلَادِ فَاجْتَمِعُوا عَلَى حَرْبِكُمْ
وَخِذْ لَانَكُمْ نَصْرًا لِهَؤُلَاءِ كَمَا اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ لِأَهْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ^e
الْعَظِيمِ وَالذَّنْبُ الْكَبِيرُ فَقَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فَتَقُولُ أَنْتَ مَاذَا قَالَ
أَقُولُ هَذَا الْأَمْرَ دَوَاةَ النَّاسِكِينَ وَإِذَا سَكَنَ اخْتَلَجُوا فَإِنْ أَنْتُمْ
بِإِعْتِمَائِنَا فَعَلَامَةٌ خَيْرٍ وَتَبَاشِيرُ ^f رَحْمَةٍ وَتَرَكْ بَثْرَ هَذَا الرَّجُلِ وَعَاقِبَةُ ^g
وَسَلَامَةُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ وَإِنْ أَنْتُمْ إِيَّيْتُمْ إِلَّا مَكَابِرُ هَذَا الْأَمْرِ وَاعْتِسَافُهُ
كَأَنَّ عِلَامَةَ شَرٍّ وَذَهَابَ * هَذَا النَّارِ ^h وَبَعَثَ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ⁱ
قَوَاهِرَهَا ^j فَاتَّبَرُوا الْعَاقِبَةَ تَرَفُّوْهَا وَكُونُوا * مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ كَمَا كُنْتُمْ
تَكُونُونَ وَلَا تَعْرِضُوا لِلْبَلَاءِ * وَلَا تَعْرِضُوا ^k لَهُ فَيَصْرَعُنَا وَإِيَّاكُمْ
وَأَيُّمُ اللَّهِ أَنِّي لَا قَوْلَ هَذَا ^m وَادْعُوكُمُ إِلَيْهِ. وَأَنِّي لَخَائِفٌ لَّآيَاتِهِمْ ⁿ
حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَتَهُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لِلَّهِ قَوْلٌ
مَنْعَاهَا وَنَزَلَ بِهَا مَا نَزَلَ فَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي حَدَّثَ أَمْرٌ لَيْسَ ^o
يُقَدَّرُ وَلَيْسَ كَالْأَمْرِ وَلَا كَقَتْلِ ^p الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَلَا الْفَرَسِ الرَّجُلَ

a) IA et Now. c. suff. plur. b) IA et Now. c. و.

c) Cod. وفرييتم. IA et Now. وفرييتم. d) Cod. add. أهل.

e) Cod. وتباشير. f) Cod. وعاقبة. g) Cod. من هذا النار. IA

et Now. هذا المال. mox cod. وبعثه. h) Conject.; cod. هذا

خير. IA et Now. tacent. i) Supplevi ex IA; Now. خير

لله. IA et Now. فنعرضوا; Now. فنعرضوا. k) IA et Now. فنعرضوا. l) IA et Now. فنعرضوا. m) IA et Now. add.

n) Cod. فنيصبرعنا. o) Cod. بقدر. Now. بقدر. p) Cod. كقيل.

قَلِيلًا فَلَمَّا نَزَلُوا عَلَى ذِي قَارِ دَعَا الْقَعْقَاعَ بْنَ عَمْرٍو فَارْسَلَهُ إِلَى
 أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ لَهُ أَتَقِفُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ يَا ابْنَ الْكَنْظَلِيَّةِ وَكَانَ
 الْقَعْقَاعُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْعَمَ هُمَا إِلَى الْأَلْفَةِ وَالْجَمَاعَةِ
 وَعَظَّمْ عَلَيْهِمَا الْفُرْقَةَ وَقَالَ لَهُ كَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ فِيهَا جَاءَكَ أَمْ مِنْهُمَا
 ٥ مِمَّا لَيْسَ عِنْدَكَ فِيهِ وَصَلَاةٌ مَنَى فَقَالَ نَلْقَاهُ بِالَّذِي أَمَرْتُ بِهِ
 فَإِذَا جَاءَ مِنْهُمَا أَمْرٌ لَيْسَ عِنْدَنَا مِنْكَ فِيهِ رَأَيْتَ أَجْتَهِدُنَا الرَّأْيَ
 وَكَلَمَانَا عَلَى قَدَرِ مَا نَسْمَعُ وَنَرَى أَنَّهُ يَنْبَغِي قَالَ أَنْتَ لَهَا فَخَرَجَ
 الْقَعْقَاعُ حَتَّى قَدِمَ الْبَصْرَةَ فَبَدَأَ بِعَاتِشَةٍ رَضَاهَا فَسَلَّمَ عَلَيْهَا وَقَالَ
 أَيُّ أُمِّهِ مَا اشْتَخَصَكَ وَمَا أَقْدَمَكَ هَذِهِ الْبَلَدَةَ قَالَتْ أَيْ بُنَى
 ١٠ أَصْلَاحٍ دَ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ فَابْعَثْنِي إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ حَتَّى تَسْمَعَنِي
 كَلَامِي وَكَلَامَهُمَا فَبَعَثَتْ إِلَيْهِمَا فَجَاءَا فَقَالَ أُنِّي سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
 مَا اشْتَخَصَهَا وَأَقْدَمَهَا هَذِهِ الْبِلَادَ فَقَالَتْ أَصْلَاحٌ بَيْنَ النَّاسِ فَمَا
 تَقُولَانِ أَنْتُمَا أُمْتَابِعَانِ أَمْ مُخَالِفَانِ قَالَا مُتَابِعَانِ قَالَ فَأَخْبِرَانِي مَا
 وَجَدْتُمَا هَذَا الْأَصْلَاحَ فَوَاللَّهِ لَمَنْ عَرَفْنَاهُ لَنُصْلِحَنَّ وَلَمَنْ أَنْكَرْنَاهُ لَا
 ١٥ نُصْلِحْهُ قَالَا قَتَلْنَا عُثْمَانَ رَضَاهُ فَإِنَّ هَذَا إِنْ تَرَكْنَا كَانَ تَرْكًا لِلْقُرْآنِ
 وَإِنْ عَمِلْنَا بِهِ كَانُوا أَحِبَاءَ لِلْقُرْآنِ فَقَالَ قَدْ قَتَلْتُمَا قَتْلًا عُثْمَانَ مِنْ
 أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَنْتُمْ قَبْلَ قَتْلِهِمْ أَقْرَبُ إِلَى الْأَسْتِقَامَةِ مِنْكُمْ الْيَوْمَ
 قَتَلْتُمْ سِتْمِائَةَ أَلَا رَجُلًا فَغَضِبَ لَهُمْ سِتَّةَ آلَافٍ وَاعْتَزَلَكُمْ وَخَرَجُوا
 مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ وَطَلَبْتُمْ ذَلِكَ الَّذِي أَفَلَتَ يَعْنِي حُرْقُوصَ بْنِ

a) Cod. حال. b) Inserui ex IA. c) Cod. بعدم.

d) Cod. صلاح; IA et Now. hic et mox اصلاح. e) Cod.

s. p.; IA يصلح; sed Now. نصلح. f) Addidi sec. IA

et Now.

قال ابو جعفر اخراج السي زياك بن أيوب كتاباً فيه احاديث عن
 شيوخ ذكر انه سمعها منهم قرأ على بعضها ولم يقرأ على بعضها
 فما لم يقرأ على من ذلك فكتبت منه قال دما مصعب بن سلام
 التميمي قال دما محمد بن سودة عن عاصم بن كليب الجرمي
 عن ابيه قال رايت فيما يرى النائم في زمان عثمان بن عفان^٥
 ان رجلاً يلي امور الناس مريضاً على فراشه وعند رأسه امرأة
 والناس يريدونه ويهشون^a اليه فلو نهتهم المرأة لآنتهوا^b ولكنها
 لم تفعل فأخذوه فقتلوه فكنيت اقص روي على الناس في
 انحصار والسكر فيعجبون ولا يدرون ما تأويلها فلما قتل عثمان
 رآه انا الخبير ونحن راجعون من غزاتنا فقال احسابنا رويك¹⁰
 يا كليب فآنتهينا الى البصرة فلم نلبث الا قليلاً حتى قيل
 هذا طلحة والزبير معهما ام المؤمنين فراح ذلك الناس وتعجبوا
 فاذا هم يزعمون الناس انهم انما خرجوا غضباً لعثمان وقوة مما
 صنعوا من خذلانه وان ام المؤمنين تقول غضبنا لكم على عثمان
 في ثلث اماره الفتى وموقع الغمامة^d وضربة السوط والعصا^e فإنا
 انصفنا ان لم نغضب له عليكم في ثلث جررتوها^f اليه حرمة
 الشهر والبلد والدم فقال الناس ائلم تباعوا علياً وتدخلوا في
 امره فقالوا دخلنا واللج على اعناقنا وقيل هذا على قد اظلمكم
 فقال قومنا لي ولرجلين معي انطلقوا حتى تاتوا علياً واصحابه
 فسلوهم عن هذا الامر الذي قد اختلط علينا فخرجنا حتى²⁰

a) Cod. s. p. b) Cod. لا ينهوا; IA et Now. tacont.

c) Cod. يلبث. d) Cod. s. p.; cf. *Nihāja* III, 14. e) Cod.

فجررتوها. f) Cod. علمه السلام.

ولا القبيلة الرجل فقالوا نعم اذا قد احسنّت واصبّت المقالة
فارجع فان قدم على وهو على مثل رأيك صلح هذا الامر
فرجع الى على فاخبره فاعجبه ذلك واشرف القوم على الصلح
كره ذلك من كرهه^a ورضيه من رضيه واقبلت وفود البصرة نحو
على حين نزل^b بذي قار فجاءت وفد تميم وبكر قبل رجوع
القعقاع لينظروا ما رأى اخوانهم من اهل الكوفة وعلى اى حال
نهضوا اليهم وليعلموا ان^c السدى عليه رأيهم الاصلاح ولا يخطر
لهم فتائل^d على يال فلما لقوا عشائرهم من اهل الكوفة بالسدى
بعثهم فيه عشائرهم من اهل البصرة وقال لهم الكوفيون مثل مقاتلتهم
10 وادخلوهم على على فاخبروه خبرهم سأل على جرير بن شمس
عن طلحة والزبير فاخبره عن دقيق امرها وجلبه حتى^e
تمثل له

ألا أبلغ بنى بكر رسولا فليس الى بنى^f كعب سبيل
سيرجع ظلمكم منكم عليكم طويّل الساعدين له فضيل
15 وتمثل على عندها

ألم تعلم ابا سمرعان أنا نزل الشبخ مثلك ذا الصداق
ويذهل عقله بالحرب حتى يقوم فيستجيب لغير^g داغ
فدافع عن خزاعة^h جمع بكر وما بك يا سراقⁱ من دفاع

a) Sec. IA et Now.; cod. كره. b) Cod. بنزل; IA et Now.
om. حين نزل verba. c) Cod. وفد. d) Cod. om. e) IA
et Now. قتالهم. f) Cod. وحسى. IA secutus est redactionem
quae infra p. ٣١٦ exstat. g) Cod. بغير. h) Cod. s. p.
i) Cod. سراق.

وَمُخَالَفَهُمْ إِلَى الْكَلْبِ وَالْمَاءِ قَالَ فَمَدَّ يَدَكَ فَوَاللهِ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ
امْتَنَعَ فَبَسَطْتُ يَدِي فَبَايَعْتُهُ وَكَانَ يَقُولُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
العَرَبِ وَقَالَ مَا سَمِعْتُ مِنْ طَلْحَةَ وَالزُبَيْرِ فَقُلْتُ أَمَّا الزُبَيْرُ فَأَنَّهُ
يَقُولُ بَايَعَنَا كَرَّهَا وَأَمَّا طَلْحَةُ فَمُقْبِلٌ عَلَى أَنْ يَتِمَّ ثَلَاثُ الْأَشْعَارِ

وَيَقُولُ

أَلَا أَبْلَغُ بَنِي بَكْرِ رَسُولًا فَلَيْسَ إِلَيَّ بَنِي كَعْبٍ سَبِيلُ
سَيَرَجٍ طَلَبَكُمْ مِنْكُمْ عَلَيْكُمْ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ لَهُ فُضُولُ
فَقَالَ لَيْسَ كَذَلِكَ وَلَكِنْ

أَلَمْ تَعْلَمْ أَبَا سَمْعَانَ أَنَّنَا نَصَمُ الشَّيْخَ مِثْلَكَ ذَا الصُّدَاغِ
وَيَذْهَبُ عَقْلُهُ بِالْحَرْبِ حَتَّى يَقُومَ فَيَسْتَجِيبُ لَغَيْرِهِ دَائِعٍ 10
ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلَ إِلَى جَانِبِ الْبَصْرَةِ وَقَدْ خَنَقَ طَلْحَةَ وَالزُبَيْرِ
فَقَالَ لَنَا أَصْحَابُنَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مَا سَمِعْتُمْ أَخَوَاتِنَا مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ يُرِيدُونَ وَيَقُولُونَ فَقُلْنَا يَقُولُونَ خَرَجْنَا لِلصُّلْحِ وَمَا نُرِيدُ
قِتَالًا فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ لَا يَحْدِثُونَ أَنْفُسَهُمْ بِغَيْرِهِ إِذْ خَرَجَ
صَبِيحَانِ الْعَسْكَرَيْنِ فَتَسَابَّوْا ثُمَّ تَرَامَوْا ثُمَّ تَتَابَعِ عَمِيدَ الْعَسْكَرَيْنِ 15
ثُمَّ ثَلَاثُ السَّغِيَاءِ وَنَشِبَتْ الْحَرْبُ وَالْجَنَّتُهُ إِلَى الْخَنْدَقِ فَاقْتَتَلُوا
عَلَيْهِ حَتَّى * أَقْبَلَا إِلَى مَوْضِعِ الْقِتَالِ فَدَخَلَ مِنْهُ أَصْحَابُ عَلِيٍّ
وَخَسِرَ الْآخَرُونَ وَذَكَى عَلِيٌّ إِلَّا لَاهُ تَتَبَعُوا مُدْبِرًا وَلَا تَجَهَّزُوا
عَلَى جَرِيحٍ وَلَا تَدْخُلُوا الدُّورَ وَنَهَى النَّاسَ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِمْ أَنَّ
أَخْرَجُوا لِلْبَيْعَةِ فَبَايَعَهُمْ عَلَى الرِّايَاتِ وَقَالَ مَنْ عَرَفَ شَيْئًا فَلْيَأْخُذْهُ 20
حَتَّى مَا بَقِيَ فِي الْعَسْكَرَيْنِ شَيْءٌ إِلَّا قُبُضَ فَانْتَهَى إِلَيْهِ قَوْمُ

a) Cod. ادها. b) Cod. rursus. معيبر. c) Cod. والجنهم. d) Cod. احملا في. Intelligitur subjectum الفريغان. e) Addidi.

اذا دنونا من العسكر طلع علينا رجل جميل على بغلة فقلت لصاحبي ارايتم المرأة ^االلة كنت احذثكم عنها انها كانت عند رأس الولي فانها أشبه الناس بهذا فقطن انا نخوض فيه فلما انتهى اليينا قال قفوا ما الذي قلتم حين رايتموني فأبينسا عليه 5 فصاح بنا وقال والله لا تبرحون حتى تخبروني فدخلتنا منه هيبة فاخبرناه فجاوزنا وهو يقول والله لقد رايت عجباً فقلنا لأدنى اهل العسكر اليينا من هذا فقال محمد بن ابي بكر فعرفنا ان تلك المرأة عائشة رضيها فآزدنا لامرها كراهية وانتهينا الى علي فسلمنا عليه ثم سألناه عن هذا الامر فقال عدا الناس 10 على هذا الرجل وانا معتزل فقتلوه ثم ولّوينا وانا كاره ولولا خشية على الدين لم أجيبهم ثم * طفق هذان ^{هـ} في النكت فأخذت عليهما وأخذت عهدهما عند ذلك وأذنت لهما في العمرة فقدمنا على أمهما حليمة رسول الله صلعم فرضينا لهما ما رغبنا لنسائهما عنه وعرضاهما لما لا يحل لهما ولا يصلح فأتبعتهما 15 لكبلاً يفتنقوا في الاسلام فتقيا ولا يخرفوا جماعة ثم قال اصحابنا والله ما نريد قتالهم الا ان يقاتلوا وما خرجنا الا لاصلاح فصاح بنا اصحاب علي بايعوا بايعوا فبايع صاحبنا واما انا فامسكت وقلت بعثتني ^د قومي لامر فلا أحدث شيئا حتى ارجع اليهم فقال علي فان لم يفعلوا فقلت لم افعل فقال ارايت لو أنهم 20 بعثوك رائداً فرجعت اليهم فاخبرتهم عن الكلاء والمساء فحالوا الى المعاطش والجذوبة ما كنت صانعة! قال قلت كنت تاركهم

a) Cod. لهم. b) Cod. فحدث. c) Cod. طلع هدى.

d) Cod. نفسي.

هذا لحدث الذي جرّه على هذه الأمة اقوامٌ ضلّوا هذه الدنيا
 حسدوا من افاءها الله عليه على *a* الفضيلة وارادوا ربّ الاشياء *b*
 على ادبارها والله بالغٌ أمره ومصيبٌ ما اراد *c* ألا وائى راحلٌ
 غداً فارحلوا آلاء ولا يرحلن غداً * احدٌ *d* لعن *e* على عثمان رضى
 بشىء * فى شىء *e* من امور الناس وليغن السفهاء عنى انفسهم *f*
 فاجتمع *g* نفرٌ منهم علبك بن الهيثم وعدى بن حاتم وسال بن
 ثعلبة العنسى *h* وشريح بن اوفى بن ضبيعة والاشتر فى عدّة
 من سار الى عثمان ورضى بسير من سار وجامعهم *i* المصريون
 ابن السوّاء وخالد بن ملجم * وتشاوروا فقالوا *m* ما الرأى
 وهذا والله على * وهو ابصر الناس *n* بكتاب الله من يطلب قتله عثمان *o*
 واقربهم الى العمل بذلك وهو يقول ما يقول ولم يفره اليه الا
 هم والقليل من غيرهم فكيف به اذا شام القوم وشاموه * واذا
 راوا *p* قلعتنا فى كثرتهم انتم *q* والله تُرادون وما انتم بالناجى *r* من
 شىء فقال الاشرت اما ضللكم والزبير فقد عرفنا امرهما واما
 على فلم نعرف امره حتى كن اليوم ورأى الناس فيينا والله *s*

a) Cod., IA et Now. وعلی. Forte و ante حسدوا addenda est.
b) Cod. الاسلام والاشياء. IA et Now. الاسيا. *c*) Kor. 65 vs. 3; mox
 cod. ومصيب. *d*) Sequitur in cod. الاوى. dittographia ut videtur
 sequentis الا وائى. *e*) IA et Now. om. *f*) Cod. احدا. *g*) Cod.
 فاجمع. *h*) IA et Now. انعبسى; utrum verum sit nescio. *i*) Cod.
 s. p.; IA et Now. om. *k*) IA معهم. *l*) IA وابن Now. وابن.
m) Cod. ordine inverso. *n*) Cod. وقد ابصر الناس; quod con-
 jecturâ restitimus, jam antiquitus excidisse oportet; IA in cod.
 suo non legebat ideoque sequi. وادربم in وادرب mutavit. *o*) Cod.
 وراوا. *p*) Cod. ودا ودا et cum rasurâ inter primam et Now.
 وراوا. *q*) IA et Now. وانتم. *r*) Incertum. IA et Now.
 بالحق; cod. بالحق.

من قيس ^a شيا فخطب خطيبهم فقال ^b ابن امراءكم فقال
 للخطيب أصيبوا تحت نظاره الجمل ثم اخذ في خطبته فقال
 علي ^c اما ان هذا لهو الخطيب الساسخ ^d وفرغ من البيعة
 واستعمل عبيد الله بن عباس وهو يريد ان يقيم حتى يحكم
 5 امرها فامرني الاشتري ان اشتري له اثنى بعير بالبصرة ففعلت
 فقال ائتني ^e به عائشة واقربها مني السلام ففعلت فدعت عليه
 وقالت اردته عليه فابلغته فقال تلو مني عائشة ان افلت ابن
 اختها واتاه الخبر باستعمال علي ابن عباس فغضب وقال علي ما
 قتلنا الشيوخ انا اليمين لعبيد الله والجاز لثمن والبصرة لعبيد
 10 الله والكوفة لعلي ثم دعا بدابته فركب راجعا وبلغ ذلك عليا ^f
 فنادى الرحيل ثم اجتد السير ^g فلحق به فلم يره انه قد
 بلغه عنه وقال ما هذا السير سيقتنا وخشي ان ترك الخروج ^h
 ان يوقع في انفس الناس شرا ⁱ كتب الي السري عن
 شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا لما جاءت وفود اهل
 15 البصرة الى الكوفة ورجع القعقاع من عند ام المؤمنين وطلحة
 والزبير يمثل رأيهم جمع علي الناس ثم قام على الغرائر فحمد
 الله عز وجل واتى عليه وصلى على النبي صلعم وذكر الجاهلية
 وشقائها والاسلام والسعادة وانعام الله على الامة بالجماعة بالخليفة
 بعد رسول الله صلعم ثم الذي يليه ثم الذي يليه ثم حدث

a) Cod. فميس. b) Scilicet 'Ali. c) Cod. s. p. d) Cod.
 e) Cod. واقربها. f) Cod. ات. g) Cod. الساسخ. h) Cod. ما.
 i) Cod. hanc vocem ineunto versu
 novo iterat. k) Addidi و.

لئن لقيتكم غداً لا ارجع الى بيتي *a* ولئن طال بقائى اذا انا
 لاقيتكم لا يزى *b* على جزر جزور واحلف بالله انكم * لتفرقون
 السيوف *c* فترى قوم لا تصير امورهم الا الى السيوف فقال ابن
 السوداء قد قال قولاً وقال شريح بن أوفى أهرموا اموركم قبل
 ان تخرجوا ولا تؤخروا امراً *d* ينبغي لكم تحجيله ولا تعجلوا *e*
 امراً ينبغي لكم تأخيرها فأتا عند الناس بشر المنار فلا ادرى
 ما الناس صانعون غداً اذا ما *f* التقوا ونكلم ابن السوداء
 فقال يا قوم ان عزكم في خلطة الناس فصانعوهم واذا التقى
 الناس غداً فأنشئوا القتال ولا تفرغوا للنظر فاذا من انتم معه
 لا ياجد بسداً من ان يمنع ويشغل الله عليهما وطلحة والزبير *g*
 ومن رأى رأيهم عما تكروهم فابصروا الرأى وتفرقوا عليه والناس
 لا يشعرون واصبح علي على ظهر فصى ومضى *h* الناس حتى
 اذا انتهى الى عبد القيس نزل بهم وعن خرج من اهل الكوفة
 و *i* أمام ذلك ثم ارتحل حتى نزل على اهل الكوفة و *j* أمام ذلك
 والناس * لا ملاحقون *k* به وقد قطعهم ولما بلغ اهل البصرة *l*
 رأيهم ونزل على بحيث نزل قلم ابو الجرباء الى الربير بن العوام
 فقال ان الرأى ان تبعث الآن الف فارس فهمسوا هذا الرجل
 ويصباحوه قبل ان يوافي *m* احكامه فقال الربير بابا الجرباء انا

a) Cod. s. p., ut quoque legi possit, quod IA et Now. exhibent. *b*) Cod. s. p.; IA et Now. tacent. *c*) IA

d) Cod. add. لا. *e*) Cod. لتفرقون السيوف. Now. *f*) IA add. معه; Now. habot معه. *g*) Cod. وسار. *h*) Sec. IA ١٩٣, 3 a f. forte legendum متلاحقون. *i*) Cod. s. p., IA Tornb. توافى اليه. add. Búl. et Kâh. يوافي اليه; Now.

يتوفا. *j*) Cod. s. p., IA Tornb. توافى اليه. add. Búl. et Kâh. يوافي اليه; Now.

واحدٌ وان يصطلحوا وعلى^a فعلى دماننا فهلما فلنتواثب^b على
على فلنلحقه بعثمان فتعود فتنة يرضى متاء فيها بالسكون^c،
فقال عبد الله بن السوداء بنس الرأي رايت انتم يا قتلة عثمان
من اهل الكوفة بذى قار الفان وخمسمائة* او نحو^d من ستمائة
وهذا ابن الحنظلية واصحابه في خمسة آلاف بالاشواق^e الى ان
يجدوا الى قتالكم سبيلاً فأرأى على ظلعك^f وقال علباء بن الهيثم
انصرفوا بنا عنهم ودعوا فلما كان اقوى لعدوهم عليهم وان
كشروا كان / احرقى ان يصطلحوا عليكم دعوا وأرجعوا فتعلقوا
ببلد من البلدان حتى يأتىكم فيه من تنقون^g به وامنعوا من
10 الناس^h فقال ابن السوداء بنس ما رايت ووالله الناس انكم
على جديدة ولم تكونوا مع اقوام برآء ولو كان ذلك الذى تقول
لنخطفكم كل شيءⁱ فقال عدى بن حاتم والله ما رضىبت ولا
كرهت ولقد عجببت من ترد من ترد عن قتله في حوص
لحديث فاما اذا وقع ما وقع ونزل من الناس بهذه المنزلة فان
15 لنا عتداً من خيول وسلاح محمود^j فان اقدمتم اقدمنا وان
امسكنتم احجمنا^k فقال ابن السوداء احسنت وقال سالم بن
تعلبة من كان اراك بما الى الدنيا فاقى له اريد ذلك والله

a) IA et Now. مع على. b) Cod. فليمانب. IA et Now.
بنا نشب. c) Cod. بالسكون et mox منها. d) See. IA¹ edd.
Bûl. et Kâh. et Now.; cod. et IA Tornb. ونحو. e) Cod. بالاشواق.
f) Cod. om. g) Cod. s. p.; IA et Now. تعودون. h) Cod. s.
اراك. i) IA et Now. om. j) Cod. اراك.

اقدامهم حتى حدث هذا فانهم لا يدرون امقبولون أم ام مدبرون
 ان الشيء يحسن عندنا اليوم ويقبح عند اخواننا فاذا كان
 من الغد قبح عندنا وحسن عندهم وانا لمحتج عليهم بالحاجة
 فلا يرونها حاجة ثم يحتجون بها على امثالنا ونحن نرجو
الصلح ان اجابوا اليه ونموا والا فان آخر الداء الكى ، وقام^٥
 الى على بن ابي طالب اقوام من اهل الكوفة يسئلونه عن اقدامهم
 على القوم فقام^٦ اليه فيمن^٧ قام^٨ الأعور بن بُنان^٩ المُنْقَرى فقال
 له على^{١٠} على^{١١} الاصلاح واطفاء النار لعل الله يجمع شمل هذه
 الأمة بنا ويصنع حربهم وقد اجابوني قال فيان^{١٢} لا يجيبونا قال
 تركناهم ما تركونا قال فيان^{١٣} لم يتركونا قال دفعناهم عن انفسنا^{١٤}
 قال فهل لهم مثل ما عليهم من هذا قال نعم ، وقام^{١٥} اليه ابو
 سلامة الدائنى فقال اتري لهؤلاء القوم حاجة فيما طلبوا من
 هذا الدم ان كانوا ارادوا الله عز وجل بذلك قال نعم قال
 فتري^{١٦} لك حاجة * بتأخيرك ذلك قل نعم ان الشيء اذا كان
 لا يدرك فالحكم فيه أحوطه وأعمه نفعا قال يا حالنا وحالكم ان
 ابتلينا غدا قل اننى لأرجو ان لا * يقتل احدا^{١٧} نقي قلبه لله
 منا ويمينهم الا ادخله الله الجنة ، وقام اليه مالك بن حبيب فقال
 ما انت صانع اذا لقيت هؤلاء القوم قال قد بان لنا ولهم ان

a) Cod. برحوا. b) Cod. s. ف. c) Cod. من. d) Puneta
 addidi sec. IA et Now., vocalem sec. Moschtubih et. e) Sec.
 IA et Now. addidi على et deinde واطفأ pro انفسا codicis.
 f) Cod. نتركنا. g) Cod. ومال et om. انييه. h) IA افترى ،
 sed Now. s. ا. i) IA بتأخير ذلك ، Now. اليوم. j)
 k) Cod. نقتل احدا.

لنعرف امور الحرب وَلَكِنَّهُمْ اهل دعوتنا وهذا^a امرٌ حدث في اشياء
 لم تكن ^b قبل اليوم هذا امرٌ من لم يَلْقَ الله عز وجل فيه
 بعذر انقطع عذره يوم القيامة ومع ذلك انه قد فارقنا واخذ^c
 على امر وانا ارجو ان يَتِمَّ لنا الصلح فابشروا واصبروا^d واقبل
 صبرة بن شيمان^e فقال يا طلحة يا زبير انتهزا بنا هذا الرجل
 فان السراى فى الحرب خير من الشدة فقالا يا صبرة اتبا وهم
 مسلمون وهذا امرٌ لم يكن قبل اليوم فينزل فيه قرآن او^f
 يكون فيه من رسول الله صلعم سنة انما هو^g حدث وقد
 زعم قوم انه لا ينبغي تحريكه انيوم وم^h على ومن معه فقلنا
 نحنⁱ لا ينبغي لنا ان نتركه انيوم ولا نؤخره فقال^j على
 هذا الذى ندعوكم اليه من اقرار^k هؤلاء القوم شر وهو خير من
 شر منه وهو كأمر لا يدرك وقد كاد ان يبين لنا وقد جاءت
 الاحكام بين المسلمين بايثار^l اعياها منفعة واحوطها واقبل
 كعب بن سور فقال ما تنتظرون يا قوم بعد تورثكم اوائلام
 اقطعوا هذا العنف من هؤلاء فقالوا يا كعب ان هذا امرٌ بيننا
 وبين اخواننا وهو امر ملتبس لا والله ما اخذ اصحاب محمد
 صلعم مذ بعث الله عز وجل نبيه طريقا الا علمنا اين مواقع

a) Cod. om. هذا. b) Cod. s. p., IA et Now. يكن, om.
 فى اشياء c) IA وشدهم, sed Now. ut recensui. d) Cod.
 ستمان, cf. supra p. ٣١١٥, et ann. i. e) etiam apud Now.;
 IA habet وكون. f) Cod. حد. g) وحو. 'od. h) انه,
 quod add. IA, deest apud Now. i) IA وقد قل. k) (Cod.
 s. p.; IA et Now. ترك. l) Cod. s. p., IA بتبين, Now. ut
 rec. m) Cod. s. p., IA et Now. om.

خُذَفَ فاجابه ناس ثم نادى يَالْ تَمِيم فاجابه ناس ثم نادى
يَالْ سَعْد فلم يَبْقَ سَعْدِي اِلَّا اجابه فاعتزل بهم ثم نظر ما ^a
يصنع الناس فلما وقع القتال وظفر على جاووا واقرين فدخلوا
فيها دخل فيه الناس ٥

واما الذى يرويه ^b المحدثون من امر الاحنف فغير ما رواه ^c
سيف عن ذكر من شيوخه والذى يرويه المحدثون من
ذلك ما حدثني يعقوب بن ابراهيم قال سمّا ابن ابريس قال
سمعت حصينا يذكر عن عمرو بن جأوان عن الاحنف بن
قيس قال قدمنا المدينة ونحن نريد الحج فانا لبمنازلنا ^d نضع
رحالنا ان اتانا آت فقال قد فرغوا وقد اجتمعوا في المسجد ^e
فانطلقنا فاذا الناس مجتمعون على نفر في وسط المسجد واذا
على والزبير وطلحة وسعد بن ابى وقاص وانا كذلك اذ جاء
عثمان بن عفان فقبل هذا عثمان قد جاء وعليه مئبقة ^f
له صفراء قد قنع بها رأسه فقال أهاننا على قالوا نعم قال
أهاننا الزبير قالوا نعم قال أهاننا طلحة قالوا نعم قال انشدكم ^g
بالله الذى لا اله الا هو أنعلمون ان رسول الله صلعم قال من
يتبع ^h مريد بنى فلان غفر الله له فابتعته بعشرين او بخمسة

a) Cod. دما. b) Cod. hte et mox يرويه. c) Cod. عمر; hic narrator ter occurrit, sed duobus ceteris locis cod. عمرو praebebat; Dhahabī *Mizān*, II, ٢٥٢ habet عمر (sic) ويقال عمرو بن جأوان, de nomine جأوان, quod in cod. s. p. et hamza exaratum est, cf. Ibn Doraīd ٣٢٧, 15. d) Cod. لئما رلنا; litorae, propter vitium in charta infima tantum pars superest. e) Cod. s. p. f) Cod. فاتبعت. g) Cod. حار عليه مكبة. h) Cod. فاتبعت et deinde sequi مريد s. p.

الاصلاح اَللّٰف من هذا الامر فَاِنْ باندعونا فذلك فَاِنْ ابدوا وَايبينا
 الا القتال فَصَدْعٌ لا يلبثتم قال فَاِنْ اِبْتَلينا فَا بَال قَتَلنا قال
 مَنْ اراد الله عز وجل نفعه ذلك وكان نجاةً ^٥ وقام على فخطب
 الناس فحمد الله واتنى عليه وقال يا ايها الناس اَمَلِكُوا انفسكم
 وُقِفُوا ايديكم والسنتكم عن هؤلاء القوم فانهم اخوانكم واصبروا
 على ما يَأْتِيكُمْ ^٥ وَاَيَاكُمْ ان تَسْبِقُونَا فان المخصوص غداً ^٥ مَنْ
 خَصِمَ اليوم ثم ارتحل واقدام ودفع تعبيته الله قدم فيها حتى
 اذا اطل على القوم بعث اليهم حكيم بن سلامة ومالك بن
 حبيب ان كنتم على ما فارقتم عليه الفعقاع بين عمرو فكفوا
^{١٥} وَاَقْرُونَا نَنْزِلُ وننظر في هذا الامر فخرج اليه الاحنف بن قيس
 وبنو سعد مشيرين ^٥ قد منعوا خرفوص بن زهير ولا سرور
 القتال مع علي بن ابي طالب فقال يا علي ان قومنا بالبصرة
 يزعمون انك ان ظهرت عليهم غداً انك تقتل رجالهم وتسي
 نساءهم فقال ما مثلي يخاف هذا منه وهل يجمل هذا الا مَنْ
^{٢٥} تَوَلَّى وكفر الم تسمع الى قول الله عز وجل ^٥ لَسْتَ عَلَيْهِمْ
 بِمُسَيْطِرٍ اَلَا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ وَف قوم مسلمون هل انت مُعِنٌ
 عني قومك قال نعم واخترت متى واحدة من اثنين اما ان اكون
 اتيسك فاكون معك بنفسى واما ان اكف عنك عشرة آلاف
 سيف فرجع الى الناس فدعاهم الى القعود وقد بدأ فقال يا ل

a) Cod. دحا، IA et Now. tacent. b) ('opulam addidi.

c) Cod. يانم. d) Addidi sec. IA et Now. e) Cod. ومشير.

f) Cod. مع. g) IA et Now. لمن. h) Kor. 88 vs. 22;

i) Cod. يكون. al-Kisâ'î lectio; vulg. مصيغر.

أُفَانَلَكُم وَمَعَكُمْ أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَحَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَفَانَلَكُم
 رَجُلًا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرُهُمْ بَبِيعَتِهِ اخْتَارُوا مَتَى وَاحِدَةً
 مِنْ ذَلِكَ خَصَالٍ أَمَّا أَنْ تَفْعَلُوا لِي الْجَسْرَ فَأَلْحَقَ بِأَرْضِ الْأَعَاجِمِ
 حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَمْرِهِ مَا قَضَى أَوْ لَحَقَ بِمَصْنَعَةٍ
 فَكُونَ فِيهَا حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَمْرِهِ مَا قَضَى أَوْ
 أَعْتَزِلَ فَكُونَ قَرِيبًا قَالُوا أَأَنَا نَاسُخَرُ ثُمَّ نُرْسَلُ إِلَيْكَ فَتَأْتِنَا فَقَالُوا
 نَفْجَحُ لَهُ ^a الْجَسْرَ وَيُخْبِرُهُمْ ^b بِأَخْبَارِكُمْ لَيْسَ ذَاكُم بِرَأْيٍ أَجْعَلُوهُ
 هَاهُنَا قَرِيبًا حَيْثُ تَقْطَعُونَ عَلَى صِمَاخَةٍ وَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَاعْتَزَلَ
 بِالْجَلَلِ ^c مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى فَرَسَيْنِ فَاعْتَزَلَ مَعَهُ زُهَّاءُ عَلَى ^d سِتَّةِ
 آلَافٍ ثُمَّ التَقَى الْقَوْمُ فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ طَلْحَةَ وَضَهَّ وَكَعْبَ بْنِ ^e
 سُورٍ مَعَهُ الْمُصَاحِفُ يَذْكُرُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ حَتَّى قُتِلَ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ
 وَلَحِقَ الزَّبِيرُ بِسَقَوَانَ مِنَ الْبَصْرَةِ كَمَا كَانَ الْقُلَاسِيَّةُ مِنْكُمْ فَلَقِيَهُ
 النَّعْرُ رَجُلٌ مِنْ مُجَانِشٍ فَقَالَ ابْنَ تَذْهَبُ يَا حَوَارِيَّ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ فَأَنْتَ فِي ذِمَّتِي لَا يُوَصِّلُ إِلَيْكَ فَاقْبَلْ مَعَهُ فَأَتَى
 الْأَحْنَفَ فَقِيلَ ذَاكَ الزَّبِيرُ قَدْ لُقِيَ بِسَقَوَانَ ثُمَّ تَأَمَّرَ قُلُوبُ جَمْعٍ ^f
 بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى ضَرَبَ بَعْضُهُمْ حَوَاجِبَ بَعْضٍ بِالسَّيْفِ ثُمَّ
 يَلْحَقُ ^g بِبَيْتِهِ فَمَسَعَهُ عُمَيْرُ بْنُ جُرْمُوزٍ وَفَضَالَةُ بْنُ حَابِسٍ

a) Cod. لك. IA tacet. b) Cod. ونخبركم. c) Cod. s. p.; narratorem notum al-Djalhā, cf. Bekrī ١٢١, apud al-Kā' Jā-eūt II, ٩٨ designare voluisse, admitti nequit. d) IA severiorum philologorum praecepta observans om. e) Sec. Now. et Ibn Hadjar II, ١١; cod. لحق ut IA ٢٠, 8 a f.; post ضمه cod. add. المدينة, quod deest apud Now., qui add. واهله ut Osd II, ١٩٩, et apud IA. f) Now. hic et infra عبيدة, IA حرمون ut quoque Ibn Dor. et alii. g) Cod. hic et deinde حرمون.

وعشرين ألفاً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَتَيْتُكَ
 قَالَ أَجْعَلُهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ
 مِنْ هَذَا النَّوْعِ قَالَ الْأَحْنَفُ فَلَقِيتُ طَلْحَةَ وَزُبَيْرَ فَقُلْتُ مَنْ
 تَأْمُرَانِي بِهِ وَتَرْضِيَانِي بِهِ ^a لِي فَأَنَّى لَا أَرَى هَذَا الرَّجُلَ إِلَّا مَقْتُولًا قَالَا
^e عَلَيَّ قُلْتُ أَتَأْمُرَانِي بِهِ وَتَرْضِيَانِي بِهِ قَالَا نَعَمْ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى
 قَدِمْتُ مَكَّةَ فَبَيْنَا نَحْنُ بِهَا إِذْ أَتَانَا قَتْلُ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِهَا
 عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَقِيتُهُمَا ^b فَقُلْتُ مَنْ تَأْمُرَانِي أَنْ أَبَايَعُ
 قَالَتِ عَلِيٌّ قُلْتُ تَأْمُرَانِي بِهِ وَتَرْضِيَانِي بِهِ ^c لِي قَالَتِ نَعَمْ فَوَرُتُ عَلَى
 عَلِيٍّ بِالْمَدِينَةِ فَبَايَعْتُهُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي بِالْبَصْرَةِ وَلَا أَرَى
^d الْأَمْرَ إِلَّا قَدْ اسْتَقَامَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ أَتَانِي آتٌ فَقَالَ
 هَذِهِ عَائِشَةُ وَطَلْحَةُ وَزُبَيْرٌ قَدْ نَزَلُوا جَانِبَ الْحَرَبِيِّيَّةِ فَقُلْتُ مَا
 جَاءَ بِهِمْ قَالُوا أَرْسَلُوا إِلَيْكَ يَدْعُونَكَ يَسْتَنْصِرُونَ بِكَ عَلَى دَمِ
 عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاتَّقِ أَمْرَ أَتْلَى قَطُّ فَقُلْتُ أَنْ خُذَلَانِي هَؤُلَاءِ
 وَمَعَهُمْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَخَوَارِجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَشَدِيدٌ وَأَنْ قَتَلَنِي
^e رَجُلًا ^f ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرُونِي بِبَيْعَتِهِ لَشَدِيدٌ فَلَمَّا
 أَتَيْتُهُمْ قَالُوا جِئْنَا لِنَسْتَنْصِرَ عَلَى دَمِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتْلُ مَظْلُومًا
 فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ انْشُدْكَ بِاللَّهِ أَقُلْتُ لَكَ مَنْ تَأْمُرَانِي بِهِ
 فَقُلْتُ عَلَيٌّ فَقُلْتُ أَتَأْمُرَانِي بِهِ وَتَرْضِيَانِي بِهِ ^g لِي قُلْتُ نَعَمْ قَالَتِ نَعَمْ
وَلَكِنَّهُ بَدَّلَ فَقُلْتُ يَا زُبَيْرُ يَا خَوَارِجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا طَلْحَةُ
^h انْشُدْكُمْ اللَّهَ أَقُلْتُ لَكُمْ مَا تَأْمُرَانِي فَقُلْتُمَا عَلَيٌّ فَقُلْتُ أَتَأْمُرَانِي
 بِهِ وَتَرْضِيَانِي بِهِ ⁱ لِي فَقُلْتُمَا نَعَمْ قَالَا نَعَمْ وَلَكِنَّهُ بَدَّلَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا

a) Cod. وترضيانني et mox وترضيانني. b) Cod. فلقيتهما. c) Cod. فلقيت علي. d) Cod. رجل. e) Cod. rursus وترضيانني. f) Cod. رجل. g) Cod. فلقيتهما. h) Cod. فلقيتهما. i) Cod. فلقيتهما.

تتبع ما كتب به اليك قال لكم لا ارى نلسك فكتب هاشم
الى عليّ اتى قد قدمت على رجل غيال مشاقّ ظاهر الغلّ
والشنان^a وبعث بالكتاب مع المجلد بن خليفه الطائي فبعث
عليّ الحسن بن عليّ وعمار بن ياسر يستنفران له الناس وبعث
قرظبة بن كعب الانصاري اميراً على الكوفة وكتب معه الى ابي⁵
موسى اما بعد فقد كنت ارى ان تعذب عن^b هذا الامر
الذي لم يجعل الله عز وجل لك منه نصيباً سيمنعك من رد
امري وقد بعث الحسن بن عليّ وعمار بن ياسر يستنفران^c
الناس وبعثت قرظبة بن كعب واليسا على المضرم فاعتزل عكنا
* مَدْمُومًا مَدْحُورًا^d فان لم تفعل فاني قد امرت^e ان ينبذك
فيان نالذته فظفر بك ان يقطعك آراباء^e فلما قدم الكتاب
عليّ ابي موسى اعتزل ودخل الحسن وعمار المسجد فقللا ايها
الناس ان امير المؤمنين يقول اتى خرجت مخرجي هذا ظالمًا
او مظلومًا وانني اذكر الله عز وجل رجلاً رعى^f لله حقاً الا
نفر فبان كنتم مظلومًا لعاني وان كنت ظالمًا اخذ مني¹⁵ والله
ان طلائحة والزبير آوّل من بايعني وآوّل من غدر فهل استأثرت
بمال او بدلت حكماً فأنفروا فمروا بمعروف وأنهرأ عن منكر^e،
حدثني عمر قال دما ابو الحسن قال دما ابو مخنف عن جابر
عن الشعبي عن ابي الطّقييل قال قال عليّ يأتاكم من الكوفة

في نسخة اخرى والسنان. a) Cod. ot in marg. add. b) Cod. من. c) Cod. يستنفرأ. d) Kor. 17 vs. 19. e) Cod. اربأ اربأ. f) Cod. دعا.

وَنُفِيعٌ *a* فركبوا في طلبه فلقوه مع النّعر فسألاه عُمَيْرُ بْنُ جُرْمُوزٍ
 من خلفه وهو على فرس له ضعيفة *b* فطعنه طعنة خفيفة وحمل
 عليه الزبير وهو على فرس له * يقال له *d* ذو الخمار حتى اذا
 طنّ انه قاتله نادى * عُمَيْرُ بْنُ جُرْمُوزٍ يا نافع *f* يا قِصَالَةَ فحملوا
 عليه فقتلوه، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمَا مُعْتَمِرُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ قَالَ سَمَا ابْنِي عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ سَمَا عَمْرُو بْنُ جَاوَانَ رَجُلٌ
 مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَذَلِكَ أَنِّي قُلْتُ لَهُ ارَأَيْتَ اعْتَرَاكَ الْاَحْنَفُ مَا كَانَ
 فَقَالَ سَمِعْتُ الْاَحْنَفَ يَقُولُ اتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَاَنَا حَاجٌّ فَذَكَرْتُ لِحُكْمِ
 الْحَمْدِ لِلَّهِ عَلَى مَا قَضَى وَحَكَمَ ٥

١٥ بعثة عليّ بن ابي طالب من ذي قار ابيه الحسن

وعمار بن ياسر ليستنقروا *g* له اهل الكوفة ٥

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ قَالَ سَمَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ سَمَا بِشِيرٍ *h* بِنِ
 عاصم عن ابن ابي ليلى * عن ابيه قال خرج هاشم بن عتبة
 الى عليّ بالسريضة فاخبره بقدم محمد بن ابي بكر وقول ابني موسى
 ١٥ فقال لقد اردت عزله وسألني الاشتهر ان اقره فرد عليّ هاشمًا
 الى الكوفة وكتب الى ابني موسى اني وجهت هاشم بن عتبة
 لينهض من قبلك من المسلمين اليّ فاشخص الناس فاني لم
 اؤلك الذي انت به الا لتكبر من اعوان عليّ لحق فدمع ابو
 موسى السائب بن مالك الاشعري فقال له ما ترى قال ارى ان

a) Cod. ونفيع; Now. add. غواة بني تميم. *b*) Cod. في غواة من غواة بني تميم. *c*) Now. ut rec. *d*) Cod. om. *e*) Now. ضعيفة. *f*) Now. نافع. *g*) Cod. يستنقروا. *h*) Cod. s. p. صاحبيه. *i*) Addidi see. p. ٣١٣٩, 2 et infra ٣١٧٤, 3.

فَوَرَّ رَأْيَتَهُمْ إِلَى مَوَلَى لَهُ يَقُولُ لَهُ رَشْرَاشَةُ فَارَسَلِ إِلَيْهِهِ وَعَلَّةُ بْنُ
 مَاحِدُودِجِ السُّدُقِيِّ صَاعَتِ الْإِحْسَابِ دَفَعَتْ مَكْرُمَةً قَوْمَكَ إِلَى
 رَشْرَاشَةَ^a فَارَسَلِ شَقِيقَ أَنْ أَعْنِ^b شَأْنَكَ فَإِنَّا نَغْنَى شَأْنَنَا فَأَقَامُوا
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ يُرْسِلُ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ وَيُكَلِّمُهُمْ وَيَرْعَاهُمْ^c،
 حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ دَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُدَلِيُّ^d عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَارَ عَلِيٌّ^e
 مِنَ الزَّوَايَةِ يُرِيدُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَائِشَةَ وَسَارُوا مِنَ الْفُرْصَةِ يُرِيدُونَ
 عَلِيًّا فَالْتَقَوْا عِنْدَ مَوْضِعٍ قَصْرُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فِي النِّصْفِ مِنْ
 جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٣٣٩ يَوْمَ الْخُمَيْسِ فَلَمَّا تَرَأَوْا^f الْكُجَمْعَانِ خَرَجَ
 الزُّبَيْرُ عَلَى فَرَسٍ عَلَيْهِ سِلَاحٌ فَخِيلَ لِعَلِيٍّ هَذَا الزُّبَيْرُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ
 أَحَرَى الرَّجُلَيْنِ إِنْ ذُكِرَ بِاللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ وَخَرَجَ طَلْحَةُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا^g
 عَلِيٌّ فَدَنَا مِنْهُمَا حَتَّى اخْتَلَفَ^h اِعْنَانِي دَوَابَّهُمْ فَقَالَ عَالِيٌّ لِعُمَيْرٍ
 لَقَدْ أَعَدَدْتُمَا سِلَاحًا وَخَيْلًا وَرَجَالًا إِنْ كُنْتُمَا أَعَدَدْتُمَا عِنْدَ اللَّهِ
 عُدْرًا فَاتَّقِ اللَّهَ سَجَانَهُ * وَلَا تَكُونَا كَقُلَّتَيْنِي تَقْصُصْتَ غَزَاهُمَا مِنْ بَعْدِ
 قُوَّةِ أَنْكَاسَامِ إِنْ أَرَاكَ إِخَاكُمَا فِي دِينِكُمَا تُكَرِّهَانِ دَمِي وَأُحَرِّمُ
 دِمَاءَكُمَا فَهَلْ مِنْ حَدَثٍ أَحَلَّ لَكُمَا دَمِي قَالَ طَلْحَةُ أَلَبَّتِⁱ
 النَّاسَ عَلِيٌّ عُثْمَانُ رَضَهُ قَالَ عَالِيٌّ * يَوْمَئِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمْ
 الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ^j يَا طَلْحَةُ فَتَطْلُبُ
 بِدَمِ عُثْمَانَ رَضَهُ فَلَعَنَ اللَّهُ قَتْلَةَ عُثْمَانَ يَا زُبَيْرُ أَنْذَكَرُ يَوْمَ مَرَرْتَ

a) Cod. شرشاشة. b) Cod. اعر et mox تعنى. c) IA et Now. ويدهوم. d) Cod. دنا, cf. Kor. 26 vs. 61; IA Tornb. et Now. تراءى, edd. Aegypt. تراءى. e) IA et Now. اختلفت,

mox cod. داود. f) Kor. 16 vs. 94. g) Cod. اللنت c. punctis recentibus; sub verbo punctum deletum est. h) Kor. 24 vs. 25. i) Addidi sec. IA et Now.

اثنى عشر ألف رجلٍ ورجلٌ فقعدت على نجفة ندى قار فاحصيتهم
 فما زادوا رجلاً ولا نقصوا رجلاً، حدثني عمر قال سأ أبو
 الحسن عن بشير بن عاصم عن ابن أبي ليلى عن أبيه قال
 خرج إلى عليّ اثنى عشر ألف رجلٍ ولم أسبغ على قريش^a
 وكنانة وأسد وتميم والرباب ومزينة معقل بن يسار اليربوعي^٥
 وسبيع قيس عليهم سعد بن مسعود الثقفي^٦ وسبيع بكر بن وائل
 وتغلب عليهم وعانة بن محذوح الدهل^٧ وسبيع مدحج والأشعرين
 عليهم حنجر بن عدي^٨ وسبيع بجيلة وأنمار وخثعم والأزد
 عليهم مكثف بن سليم الأزد^٩

نزول عليّ الزاوية من البصرة

10

حدثني عمر بن شبة قال سأ أبو الحسن عن مسلمة بن محارب
 عن قتادة قال نزل عليّ الزاوية وأقام أياماً فارسل إليه الأخنف
 أن شئت اتيتك وإن شئت كففت عنك أربعة آلاف سيف
 فارسل إليه عليّ كيف بهما أعطيت إصحابك من الاعتزال قال
 أن من الوفاء لله عز وجل قتالهم فارسل إليه كف من قدرت^{١٥}
 على كفه ثم سار عليّ من الزاوية وسار طلحة والزبير وعائشة
 من الفرصة فالتقوا عند موضع ب قصر عبيد الله أو عبد الله
 ابن زياد فالتما نزل الناس ارسل شقيق بن ثور إلى عمرو بن
 مروحوم العبدقي أن أخرج فإذا خرجت فمهل بنا إلى عسكر عليّ
 فخرجوا في عبد القيس وبكر بن وائل فعدلوا إلى عسكر أمير^{٢٥}
 المؤمنين فقتل الناس من كان هؤلاء معه غلب ودفع شقيق بن

a) IA ١٨٩ et Now. om. b) Addidi sec. IA ١١٣ et Now.

رجع الحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة
 فارسل عمران بن حصين في الناس يخذل ^a من الفريقين جميعاً
 كما صنع الأحثف وارسل الى بني عدي فيمن ارسل فاقبل
 رسوله حتى نادى على باب مسجدهم ألا ان ابا نجيد ^b عمران
 ابن الحصين يقرئكم السلام ويقول لكم والله لأن اكون في جبل
 حصين مع اعنزة خضره وضأن اجز اصوافها واشرب البانها احب
 الي من أن ارمى في شيء من هكيس الصقيين بسهم فقالت
 بنوه عدي جميعاً بصوت واحد أنا والله لا ندع ثقله رسول
 الله صلعم لشيء يعنون أم المؤمنين، حدثنا عمرو بن علي
 قال سأ يزيد بن زريع قال سأ ابو نعام العدي عن حجير ^c
 ابن الربيع قال قال لي عمران بن حصين سر ^d الى قومك اجمع
 ما يكونون فقم فيهم قائماً فثقل ارسالي اليكم عمران بن حصين
 صاحب رسول الله صلعم يقرأ عليكم السلام ورحمة الله وحلف
 بالله الذي لا اله الا هو لأن يكون عبداً حبشياً مجدداً
 يرعى ^e اعنزة حصينات ^f في رأس جبل حتى يدركه الموت ^g
 احب الي من أن يرمى بسهم واحد بين الفريقين قال فرفع
 شيوخ الحكي رؤوسهم اليه فقالوا أنا لا ندع ثقله رسول الله
 صلعم لشيء ابداً ^h

^a) Cod. s. p. et *teschdid*. ^b) Cod. بحسب، sed of. Ibn Hadjar III, p. ٥٠. ^c) Conj.; cod. حفر. ^d) Cod. بني.
^e) Cod. فعل، *mox* نقل. ^f) Cod. s. p. et *voc*. ^g) Addidi.
^h) Cod. ورحمت. ⁱ) Cod. يرحا. ^k) Cod. s. p. ^l) *Exspectaveris* اليه.

مع رسول الله صلعم في بني غنم فنظروا النبي فصاحوا وضحكوا
 إليه فقلت « لا يدع ابن ابن طالب زهو فقال لك رسول الله
 صلعم صم أنه ليس به زهو ولتقاتلنه وانك له ضالم فقال اللهم
 نسعم وله ذكر ما سرت مسيري هذا والله لا أقاتلك ابدا
 ٥ فانصرف علي إلى أصحابه فقال أما الزبير فقد اعطى الله عهدا ^b
 ألا يقاتلكم ورجع الزبير إلى عائشة فقال لها ما كنت في موطن
 من بعد عقلت ألا وأنا اعرف فيه امرئ غير موطني هذا قالت
 فما تريد ان تصنع قال أريد ان أدعهم وأذهب فقال له ابنه
 عبد الله جمعت بين هذين الغارين حتى اذا حدد بعضهم
 10 لبعض اردت ان تتركهم وتذهب احسست رايات ابن ابن طالب
 وعلمت انها تحملها فتبته أنجاد قال اني قد حلقت ألا أقاتله
 وأحفظه ما قال له فقال كفر عن يمينك وفاته فدا بغلام له
 يقال له مكحول فاعتقه فقال عبد الرحمن بن سليمان التميمي ^f
 لم آر كاليوم أخا أخوان أعجب من مكفر الإيمان
 بالعنف في معصية الرحمان ^g
 15 وقال رجل من شعرائهم
 يعنف مكحولا لصون دينه كفارة لله عن يمينه
 والنكت قد لاج على جبينه

a) IA add. له, sed Now. om. b) Cod. عهد. c) Cod.
 om. d) Cod. et IA Tornb. male العارن, edd. Bâh. et Kâh.
 انعتنن; Now. tacet. e) Cod. s. p. f) See. IA et Now;
 cod. التميمي. g) IA يكفر, sed Now. ut reconui. h) Cod.
 نصون, IA et Now. tacet.

فَاتَّبَعَتْ بَنُو سَعْدِ الْأَحْنَفِ فَاعْتَزَلُوا بِهِنَّ إِلَى وَادِي السَّبَاعِ وَاتَّبَعَتْ
 بَنُو حَنْظَلَةَ هَلَالًا وَاتَّبَعَتْ بَنُو عَمْرِو أَبِي الْحَجْرَاءِ ثَقَاتُلُوا، كَتَبَ
 إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ
 قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ الْأَحْنَفُ نَادَى يَا كَزِيدُ اعْتَزِلُوا هَذَا الْأَمْرَ وَوَلُّوا
 هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ كَيْسَةَ وَعَجَّزَةَ فَقَامَ الْمُنَاجِبُ بْنُ رَاشِدٍ فَقَالَ يَا
 أَبِيبَ لَا تَعْتَزِلُوا وَأَشْهَدُوا هَذَا الْأَمْرَ وَتَوَلَّوْا كَيْسَةَ فَفَارَقُوا فَلَمَّا
 قَالَ يَا تَمِيمُ اعْتَزِلُوا هَذَا الْأَمْرَ وَوَلُّوا هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ كَيْسَةَ وَعَجَّزَةَ
 قَامَ أَبُو الْحَجْرَاءِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَثْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ
 فَقَالَ يَا عَمْرُو لَا تَعْتَزِلُوا هَذَا الْأَمْرَ وَتَوَلَّوْا كَيْسَةَ فَكَانَ أَبُو الْحَجْرَاءِ
 عَلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَالْمُنَاجِبُ بْنُ رَاشِدٍ عَلَى بَنِي صَبْتَةَ فَلَمَّا
 قَالَ يَا زَيْدُ مَنَافَةُ اعْتَزِلُوا هَذَا الْأَمْرَ وَوَلُّوا هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ كَيْسَةَ
 وَعَجَّزَةَ قَالَ هَلَالُ بْنُ وَكَيْعٍ لَا تَعْتَزِلُوا هَذَا الْأَمْرَ وَنَادَى يَا حَنْظَلَةُ
 تَوَلَّوْا كَيْسَةَ فَكَانَ هَلَالُ عَلَى حَنْظَلَةَ وَطَاوَعَتْ سَعْدُ الْأَحْنَفِ
 وَاعْتَزِلُوا إِلَى وَادِي السَّبَاعِ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ
 عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ هَوَازِنَ وَعَلِيٌّ بَنِي
 سُلَيْمٍ وَالْعَجَّازُ مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودِ السَّامِيِّ وَعَلِيٌّ عَامِرُ زُقَرٍ بْنُ
 الْحَارِثِ وَعَلِيٌّ غَتَفَانُ أَخَصَرُ بْنُ النُّعْمَانِ الْبَاهِلِيِّ وَعَلِيٌّ بَكْرُ بْنُ
 وَائِلِ مَالِكِ بْنِ مِسْمَعٍ وَاعْتَزَلَتْ عُبَيْدُ الْقَيْسِ إِلَى عَلِيٍّ إِلَّا رَجُلًا
 فَاتَّهَ أَقَامَ وَمِنْ بَكْرٍ وَائِلِ قِيَّامٌ وَاعْتَزَلُ مِنْهُمْ مِثْلُ مَنْ بَقِيَ
 مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ سِنَانٌ وَكَانَتْ الْأَزْدُ عَلَى ثَلَاثَةِ رُؤَسَاءَ صَبْرَةَ بْنُ شَيْمَانَ 20

a) In marg. سعد^١ لعله سعد؛ certo neque سعد recto se habet
 neque زيد. b) Cod. عدمه؛ cf. supra p. ٣١٢, 11 ann. l.
 c) Cod. بن.

رجع للحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة
واهل البصرة فَرَّقَ فِرْقَةً مع طلحة والزبير وفِرْقَةً مع عليّ وفِرْقَةً
لا تترى القتال مع احد من الفريقين وجاءت عائشة رضيها من
منزلها لانه كانت فيه حتى نزلت في مسجد الكدّان في الأزد
5 وكان القتال في ساحتهم ورأس الأزد يومئذ صبرة بن شيمان فقال
له كعب بن سور ان الجموع اذا تراءوا لم تستطع وانما هي
بحرور تدفق فأطعنى ^c ولا تشهدهم واعتزل بقومك فأتى اخاف
ألا يكون صلح وكن وراء هذه النطفة ودع هذين الغارتين من
مضر وربيعة فهما آخوان فان اصطالحا فالصلح ما اردنا وان اقتتلا
10 كُتِمَا حَكَمًا عليهما غداء وكان كعب في الجاهلية نصرانيًا فقال
صبرة اخشى ان يكون فيك شيء من النصرانية اتأمرني ان
اغيب عن اصلاح بين الناس وأن اخذل أم المؤمنين وطلحة
والزبير ان ردوا عليهم الصلح وأتبع الضلّ بدم عثمان رضي
لا والله لا افعل ذلك ابداً فاطمق اهل اليمن على الحضور،
15 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عن شعيب عن سيف عن الصّريس
البحالي عن ابن يعمر قال لما رجع الأحنف بن قيس من عند
عليّ لقيسه هلال بن وكيع بن مالك بن عمرو فقال ما رأيك
فقال الاعتزال فما رأيك قال مكأنفة أم المؤمنين أفتدعنا وانت
سيدنا قال إنما اكون سيدكم غدا اذا قُتِلت وبقيت فقال هلال
20 هذا وانت شيخنا فقال انا الشيخ المعصّي وانت الشاب المطاع

a) Cod. للجموع. Mox IA. تراءت. b) Cod. واطعن. c) Cod.

d) Cod. s. p.; cf. Ibn Doriid p. ٣٣٣. للشي

دنور^a بن علي الزُّطِّ والسيابجة^e، وقدم عليّ ذا قار في عشرة
آلاف وانضمَّ اليه عشرة آلاف^b، حدثني عمر بن شبة قال سأ
أبو الحسن عن بشير بن عامر عن فطرة بن خليفة عن
مُنذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال أقبلنا من المدينة
بسبعائة^c رجل وخرج اليها من الكوفة سبعة آلاف وانضمَّ اليها^d
من حولنا الفان أكثرهم بكر بن وائل ويقال ستة آلاف^e

رجع الحديث الى حديث محمد وطلحة

قبالا فلما نزل الناس واطمأنوا خرج عليّ وخرج طلحة والزبير
فتوافقوا^a وتكلموا فيما اختلفوا فيه فلم يجدوا امراً هو امثل من
الصلح ووضَّع للحرب حين راوا الامر قد اخذ في الانقشاع وأنه^b
لا يُدرك فافترقوا عن موقفهم عليّ^c ذلك ورجع عليّ الى عسكره
وطلحة والزبير الى عسكرهما^d

امر القتال

وكتب الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
قبالا وبعث عليّ من العشيّ عبد الله بن عباس الى طلحة^a
والزبير وبعثا هما من العشيّ محمد بن^b طلحة الى عليّ^c وان
يكلم^d كل واحد منهما اصحابه فقالوا نعم فلما امسوا وذلك
في جمادى الآخرة ارسل طلحة والزبير الى رؤساء اصحابهما^e

a) Sic cod. (دنور); quomodo legendum sit nomen, nescio.
Pro cod. بن علي . وعلى . b) Cod. قطن. cf. Ibn Kot. ٣١, 6,
Ibn Rosteh ٢٩, 12. c) Cod. s. ب. d) IA شتوافقوا Now.
cum cod. facit. e) Inserui sec. IA et Now. f) IA add.
الى, sed apud Now. doest. g) Nonnulla verba excidisse vi-
dentur. h) Cod. تكلم. i) Cod. اصحابهم.

وَمَسْعُودُ وَزِيَادُ بْنُ عَمْرٍو وَالشَّوْاذِبُ ^a عَلَيْهِمْ رَجُلَانِ عَلَى مُصَرٍّ
 الْخَرِيتِ ^b بَنِي رَاشِدٍ وَعَلَى فُضَاعَةَ وَالتَّوْبَعِ ^c الرَّعْبِيِّ ^d الْجَرْمِيِّ وَهُوَ
 لِقَبْ وَعَلَى سَائِرِ الْيَمَنِ ذُو الْأَجْرَةِ ^e الْحَمِيرِيُّ فَخَرَجَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ
 فَنَزَلَا ^f بِالنَّاسِ مِنَ الزُّبُوفَةِ فِي ^g مَوْضِعٍ قَرِيبِ الْأَرَاكِ فَنَزِلَتْ مُصَرٌّ
 هَ جَمِيعًا وَهُمْ لَا يَشْكُونَ فِي الصَّلَاحِ وَنَزِلَتْ رَبِيعَةُ فَوْقَهُمْ جَمِيعًا وَهُمْ
 لَا يَشْكُونَ فِي الصَّلَاحِ وَنَزِلَتْ الْيَمَنِ جَمِيعًا اسْفَلَ مِنْهُمْ وَهُمْ لَا
 يَشْكُونَ فِي الصَّلَاحِ وَعَائِشَةُ فِي الْحُدَّانِ وَالنَّاسِ فِي الزُّبُوفَةِ عَلَى
 رُؤُسَائِهِمْ هَؤُلَاءِ وَهُمْ ثَلَاثُونَ أَلْفًا وَرَدُّوا حُكَيْمًا وَمَالِكًا إِلَى عَالِي بَابِهَا
 عَلَى مَا فَرَّقْنَا عَلَيْهِ الْقَعْقَاعُ فَأَقْدَمَ فَخَرَجَا حَتَّى قَدَمَا عَلَيْهِ بِذَلِكَ
 10 فَارْتَحَلَ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِمْ بِحِبَالِهِمْ فَنَزِلَتْ الْقَبَائِلُ إِلَى قَبَائِلِهِمْ مُصَرٌّ
 إِلَى مُصَرٍّ وَرَبِيعَةُ إِلَى رَبِيعَةَ وَالْيَمَنِ إِلَى الْيَمَنِ وَهُمْ لَا يَشْكُونَ فِي
 الصَّلَاحِ فَكَانَ بَعْضُهُمْ بِحِبَالِ بَعْضٍ وَبَعْضُهُمْ يَخْرُجُ إِلَى بَعْضٍ وَلَا
 يَذْكُرُونَ وَلَا يَنْوُونَ إِلَّا الصَّلَاحَ وَخَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَنْ مَعَهُ
 وَهُمْ عَشْرُونَ أَلْفًا وَاهْلًا أَلْفُفَةٌ عَلَى رُؤُسَائِهِمُ الَّذِينَ قَدَمُوا مَعَهُ ذَا
 15 قَارٍ وَعَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى ثَلَاثَةِ رُؤُسَاءِ جَذِيمَةٍ وَبَكْرٌ عَلَى ابْنِ الْحَارُودِ
 وَالْعَبِيرِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السُّودَاءِ وَاهْلُ هَجَجَرٍ عَلَى ابْنِ الْأَشَّجِّ
 وَبَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى ابْنِ الْخَارِثِ بْنِ نَهَارَةَ وَعَلَى

^a) Cod. s. copula et s. p. ^b) Cod. الخريت; cf. Ibn Doraïd
 ٩٨ et supra p. ٢٨٣, 3 et ann. c; Ibn Hadjar I, p. ٨٧١ ult.
 والسواغ. ^c) Cod. وكان الخريت على مصر كلها يسم الجمل.
^d) Nomen mihi ignotum; supra ٤ in codice punctum videtur,
 quod tamen a prima manu statim expunctum est. ^e) Sec.
 1A. Tornberg; edd. Aegg. et Now. s. modula; cod. الاحرة.
^f) Cod. فنزلوا. ^g) Cod. من. ^h) Addidi و. ⁱ) Sec. Ibn
 Doraïd ٢٠٢, 2; cod. والعون. ^k) Cod. s. p.

الرجل ما فَاجَحْنَا الْآ وَقوم منهم بَيَّنُّونَا فَرْدَانَا من حيث جَاؤُوا
فوجدنا القوم على رَجُل فركبونا وثار الناس وقال على لصاحب
ميمينته أَتَيْتَ a الميمنة وقال لصاحب ميسرته أَتَيْتَ الميسرة ولقد
علمتُ أَنَّ طَلْحَةَ والزبير غير مُنْتَهِيَيْنِ b حتى يَسْفِكَا الدماء
ويستَحِلَّا الحُرْمَةَ وَآلَهُمَا لَنْ يَطَاوَعَا وَالسَّبَائِيَّةُ لا تَفْتُرُ إِِنْشَابًا c
وَأَدَى على فِي النَّاسِ إِلَيْهَا النَّاسُ كَفُّوا فَلَا شَيْءَ فَكَانَ مِنْ رَأْيِهِمْ
جَمِيعًا فِي تِلْكَ الْفِتْنَةِ أَلَّا يَقْتَتِلُوا حَتَّى يُبَدَّءُوا يَطْلُبُونَ بِذَلِكَ
الْحُجَّةَ وَيَسْتَحَقُّونَ عَلَى الْآخَرِينَ وَلَا يَقْتُلُوا مُدِيرًا وَلَا يَجْهَرُوا
عَلَى جَرِيحٍ وَلَا يُتَبَعُوا فَكَانَ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْفَرِيقَانِ وَتَدَاوَا فِيهَا
بَيْنَهُمَا، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ 10
وطلحة وأبي d عمرو قَالُوا e وَأَقْبَلَ كَعْبُ بْنُ سُورٍ حَتَّى اتَى عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ أَدْرِكِي فَقَدْ أَفَى الْقَوْمُ أَلَّا الْقِتَالُ لَعَلَّ اللَّهَ يُصْلِحَ
بِكَ فَرَكِبْتَ وَالبسوا هَوْدَجَهَا الْأَدْرَاعَ ثُمَّ بَعَثُوا جَمَلَهَا وَكَانَ جَمَلُهَا
يُدْعَى عَسْكَرًا g حَمَلَهَا عَلَيْهِ يَعْلى بْنُ أُمَيَّةَ اشْتَرَاهُ بِمِائَتِي دِينَارٍ
فَلَمَّا بَرَزَتْ مِنَ الْبَيْتِ وَكَانَتْ بِحَيْثُ تُسْمَعُ الْغَوْغَاءُ وَقَفَتْ h فَلَمْ 15
تَلْبِثْ أَنْ سَمِعَتْ غَوْغَاءَ شَدِيدَةً فَقَالَتْ مَا هَذَا قَالُوا صَاحَّةٌ i
السَّعْكَرِ قَالَتْ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍّ قَالُوا بِشَرٍّ قَالَتْ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ كَانَتْ
مِنْهُنَّ هَذِهِ الصَّاحَّةُ فَلَمْ j الْمُهْزَمُونَ وَفِي وَاقِفَةٍ قَالُوا k مَا فَاجَحْنَاهَا l

a) Cod. hic et mox ات. b) Cod. منتهين. c) Cod. يعملون
et deinde كَهْرُونَ، tum تنبعوا. d) Sic cod.; cf. supra p. ٢٥٦v,
15 et ann. i. e) Cod. قَالَا. f) Cod. إِلَى et mox إِلَى; IA et
Now. secutus sum. g) Cod. s. ا. h) Cod. ووقف. i) Sec.
IA; cod. الصاحه et deinde الصاحه. k) Cod. و. l) Cod.
فَجَحِينَا; IA ut recensui, Now. tacet.

وارسل على إلى رؤساء أصحابه ما خلا أولئك الذين هضوا *a* على
 عثمان فباتوا على الصلح وباتوا بلبيلة *b* لم يبيتوا بها للعافية
 من الذي أشرفوا عليه والنزوع عما انتهى الذين اشتها وركبوا
 ما ركبوا وبات الذين أثاروا امر عثمان بشر لبيلة بانوها قط قد
 ٥ أشرفوا على الهلكة وجعلوا يتشاورون ليلتهم كلها حتى اجتمعوا
 على انشأب الحرب في السر واستنصروا بذلك خشية أن يقطع
 * بما حاولوا من الشر فغعدوا مع الغلس وما * يشعر بهم *d*
 جبرائيل أنسلوا إلى ذلك الأمر أنسلًا وعليهم طلمة فخرج مضربهم
 إلى مضربهم وربيعهم إلى ربيعهم ويانيهم إلى يمانهم فوضعوا فيهم
 ١٠ السلاح فثار أهل البصرة وثار كل قوم في وجوه أصحابهم الذين
 بهتهم وخرج الزبير وطلحة في وجوه الناس من مضرب فبعثنا إلى
 الميمنة وهم ربيعة يعيها عبد الرحمان بن الحارث بن هشام وإلى
 الميسرة عبد الرحمان بن عتاب بن أسيد وثبتنا في القلب فقلنا
 ما هذا قالوا طرقتنا أهل الكوفة ليلًا فقلنا قد علمنا أن علينا
 ١٥ غير منته حتى يسفك الدماء ويستحل الحرمه وأنه لن يطاوعنا
 ثم رجعا بأهل البصرة وقصف أهل البصرة أولئك *g* حتى ردوهم إلى
 عسكرهم فسمع على وأهل الكوفة الصوت وقد وضعوا *h* رجلًا
 قريبًا من على ليخبره بما يريدون *i* فلما قال ما هذا قال ذاك

a) Cod. s. p. et *teschdid*. *b*) Sec. IA et Now.; cod.
 نيموم. *c*) Cod. وحالوا. *d*) Cod. يشعرنا. *e*) Cod. نيموم.
 IA et Now. اتوم. *f*) Cod. يعيها. IA habet عليها.
 Now. اللوثيون. *g*) IA add. اللوثيين. *h*) IA
 et Now. وضع السبائية. *i*) IA et Now. يريد.

بالبصرة فاقبل يعنى علياً في اثنى عشر ألفاً فقدم البصرة وجعل
يقول ^a يا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى رَبِيعَةَ

رَبِيعَةَ السَّامِعَةِ الْمُطِيعَةَ سَهَاةً كَانَتْ بِهَا الْوَقِيعَةُ

فلَمَّا تَوَافَقُوا خَرَجَ عَلِيٌّ عَلَى فَرَسِهِ فِدَا الزَّبِيرِ فَتَوَافَقَا فَقَالَ عَلِيٌّ
لِلزَّبِيرِ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ أَنْتَ وَلَا أُرَاكَ لِهَذَا الْأَمْرِ أَهْلًا وَلَا أَوْلَى
بِهِ مِنِّي فَقَالَ عَلِيٌّ لَسْتُ لَهُ أَهْلًا بَعْدَ عَثْمَانَ وَرَضَهُ قَدْ كُنَّا
نَعْتَدُكَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَتَّى بَلَغَ ابْنُكَ ابْنُ السَّوءِ فَفَرَّقَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَعَظَّمَ عَلَيْهِ أَشْيَاءَ فَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِمَا
فَقَالَ لِعَلِيٍّ مَا يَقُولُ ابْنُ عَمَّتِكَ لِبِقَاتِلَتِكَ وَهُوَ لَكَ ظَالِمٌ فَانصَرَفَ
عَنْهُ الزَّبِيرُ وَقَالَ فَأَنَّى لَا أَقَاتِلُكَ فَرَجَعَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ ¹⁰

مَا لِي فِي هَذَا الْحَرْبِ بِصِيرَةٍ فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ أَنْكَ قَدْ خَرَجْتَ عَلَى
بَصِيرَةٍ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ ابْنَ ابْنِ طَالِبٍ وَعَرَفْتَ أَنَّ تَحْتَهَا
الْمَوْتُ فَحَبِئْتَ فَاحْفَظْهُ حَتَّى أُرْعِدَ وَغَضِبَ وَقَالَ وَجَدْتُ أَنَّ قَدْ
حَلَفْتَ لَهُ أَلَّا أَقَاتِلَهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ كَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ بَعَثْتُ غُلَامَكَ

سَرَّجَسَ فَاعْتَقَهُ وَقَامَ فِي النِّصْفِ مَعَهُمْ وَكَانَ عَلِيٌّ قَدْ لِلزَّبِيرِ انْتِظَابٌ ¹⁵
مَنْنَى دِمَ عَثْمَانَ وَأَنْتَ قَتَلْتَهُ سَلَطَ اللَّهُ عَلَى أَشْدَانَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ
مَا يَكْفُرُهُ قَالَ عَلِيٌّ يَا طَالِحَةَ جِئْتِ بَعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تُقَاتِلُ بِهَا وَخَبَأْتَ عَرْسَكَ فِي الْبَيْتِ أَمَا بَايَعْتَنِي قَالَ بَايَعْتُكَ وَعَلَى

a) Cf. supra p. ٣١٤٤, 18 seq. b) Sic cod. Forte سُنَّتْهَا vel
تَبَيَّنَتْ c) Cod. s. voc.; IA Tornb. ١٩٩ لَسْتُ et mox ابعد اهل,
edd. Bûl. et Kâh. أَلَسْتُ, Now. tacet. d) Supplevi ex IA. Intel-
ligitur عبد الله بن الزبير cf. Osd III, ١٩٣ ult. seq. e) Cod.
الزبير f) IA add. الاسحر. g) Cod. اسدنا. h) Cod. s. p.

ألا الهزيمة فقصى الزبير *a* من ستنه *b* في وجهه فسلك وادى
السباع *c* وجاء طلحة سهم *d* غرب يخلد *e* ركبته بصفحة الفرس *e*
فلما امتلا موزجه دما وثقل قال لغلame أزدنى وأمسكنى وأنغنى *f*
مكانا انزل فيه فدخل البصرة وهو يتمثل مثله ومثل *g* الزبير *e*
٥ فإن تكن الحكوات أقصدتني وأخطأتني سهمي حين أرمى
فقد ضيعت حين تبعت سهمي سقاها *h* ما سفهت وصل حلمي
ندمت ندامة الكسعي *i* لما شربت *k* رصى بنى سهم برغمي *l*
أطعته هم بفرفة آل لآي فآلقوا للسباع دمي وأحسمى *e*
خبر وقعة الجمل من رواية أخرى

١٥ قال أبو جعفر وأما غير سيف فأنه ذكر من خبر هذه الوقعة
وامر الزبير وانصرافه عن الموقف الذى كان فيه ذلك اليوم غير
الذى ذكر سيف عن صاحبيه *m* والذى ذكر من ذلك بعضهم *n*
ما حدثني أحمد بن زهير قال سمأ ابى أبو حنيفة قال سمأ
وقب بن جبر بن حازم قال سمعت ابى قال سمعت يونس بن
١٥ يزيد الأيلي عن الرقري في قصة ذكرها من خبر على وطلحة
والزبير وعائشة في مسيرهم الذى نحن في ذكره في هذا الموضع قال
وبلغ الخبر عليا يعنى خبر السبعين *o* الذين قتلوا مع العبدى

a) See. IA; cod. المصنى, cf. supra p. ٣٠٧, ann. *f*. *b*) Cod.
s. p.; IA habet الى وادى من وجهه الى وادى *c*) Cod. سهم. *d*) Cod.
s. p. et teschdid. *e*) Cod. للفرس. *f*) IA وابلغنى *g*) Sup-
plevi ex IA. *h*) Cod. سقاها, IA سقاها. *i*) Cf. Froytag,
Ar. Prov. II, p. 776. *k*) Mas'udi IV, 322 طليت et mox
pro ستم. *l*) Cod. بنى عبي. *m*) Scilicet
Mohammed et Talha; cod. صاحبه. *n*) Cod. بعته. *o*) Cod.
السبعين, cf. supra p. ٣١٣٩, 7.

فاخرج لها مالا عظيما وقال ان لم يجزء^a امير المؤمنين فهو على^e وقتل الزبير فزعوا ان * ابن جرْموز كهو الذي قتله وانه وقف بباب امير المؤمنين فقال لحاجبه استأذن لقاتل الزبير فقال على ائذن له وبشيرة بالنار^e

حدثني محمد بن عمار قال سمعت عبيد الله بن موسى قال^e سمعت فضيل بن سفيان بن عتبة عن قرة بن الحارث عن جؤن بن قتادة قال قرة بن الحارث كنت مع الأحنف بن قيس وكان جؤن بن قتادة ابن عمي مع الزبير بن العوام فحدثني جؤن بن قتادة قال كنت مع الزبير رضي الله عنه فجاء فارس يسير وكانوا يسلمون على الزبير بالأمر فقال السلام عليك ايها الامير قال وعليك السلام قال هؤلاء القوم قد اتوا مكان كذا وكذا فلم ار قوما ارث سلاحا ولا اقل عددا ولا اربع قلوبا من قوم اتوك ثم انصرف عنه * قال ثم جاء فارس^e فقال السلام عليك ايها الامير فقال وعليك السلام قال جاء القوم حتى اتوا مكان كذا وكذا فسمعوا بها جمع الله عز وجل¹⁵ لكم من العدد والعدة والحد فقذف الله في قلوبهم الرعب فولوا مديريين قال الزبير ايها عنك الآن فوالله لو لم يجسد ابن ابى طالب الا العرفج لدب بيننا فيه ثم انصرف^e ثم جاء فارس وقد كادت الخيل ان تخرج من الرقيج فقال السلام عليك ايها الامير قال وعليك السلام قال هؤلاء القوم قد اتوك فليقيت²⁰

a) Cod. ins. على. b) Cod. برحمنها. c) Cod. انصرفوا.

d) Cod. bis ponit; IA flo add. آخر. e) Inserui sec. IA.

عَنْقَى اللَّهَجَّ فَقَالَ عَلَى لَأَحْبَابِهِ أَتَيْكُمْ» يعرض عليهم هذا المصحف
وما فيه فإن قُطعت يده أخذته بيده الأخرى وإن قُطعت
أخذه بأسنانه قال فَتَنَى شَابَّ انا فطاف على أصحابه يعرض
لذلك عليهم فلم يقبله إلا ذلك الفتى فقال له على أَعْرِضْ عليهم
هَذَا وَقُلْ هُوَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مِنْ أَوْلَاهِ إِلَى آخِرِهِ وَاللَّهِ فِي دِمَائِنَا
وَدِمَائِكُمْ فَأَحْمَلْ عَلَى انْفَتَى وَفِي يَدِهِ المصحف فَقُطعت يده
فأخذه بـ بـ بـ أسنانه حتَّى قُتِلَ فَقَالَ عَلَى قَدْ طَابَ لَكُمْ الصِّرَابُ
فَقَاتِلُوهُمْ فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ سَبْعُونَ رَجُلًا كُلُّهُمْ يَأْخُذُ بِخِطَامِ الْجَمَلِ
فَلَمَّا عَقِرَ لِلْجَمَلِ وَهُوَ النَّاسُ أَصَابَتْ طَلْحَةَ رَمِيَةً فَقُتِلَتْهُ فَيَزْعُمُونَ
أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْهَكَّامِ رَمَاهُ وَقَدْ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَخَذَ بِخِطَامِ
جَمَلٍ عَائِشَةَ فَقَالَتْ مَنْ هَذَا فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ * وَآ تَكَلَّمَ أَسْمَاءُ
فَأَجْرَحَ فَالْقَى نَفْسَهُ فِي الْحِجْرِ فَاسْتَخْرَجَ فَيَرَأَى مِنْ جِرَاحَتِهِ
وَاحْتَمَلَ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ عَائِشَةَ فَضْرَبَ عَلَيْهَا فُسْطَاطَ فَوْقَ
عَلَى عَلَيْهَا ثَقِيلًا لَهَا اسْتَفْزَزَتْهُ النَّاسُ وَقَدْ فَرَّوْا فَالْتَبَتَ بَيْنَهُمْ
15 حَتَّى قُتِلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي كَلَامٍ كَثِيرٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَبْنَى ابْنِ
طَالِبٍ * مَلَكَتْ فَاسْتَجِجْ / نَعَمْ مَا أَبْلَيْتَ هـ قَوْمَكَ الْيَوْمَ فَسَرَحَهَا
عَلَى وَارْسَلْ مَعَهَا جَمَاعَةً مِنْ رَجَالٍ وَنِسَاءٍ وَجَهَّزَهَا وَأَمَرَ لَهَا
بِأَتْنَتَيْ عَشْرِ أَلْفًا مِنَ الْمَالِ فَاسْتَقْبَلَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ

a) Cod. أنكم. b) Cod. s. s. c) Cod. s. p.; IA ٢٠٩, ut etiam Mas'ūdī IV, 327 et 317; quid hac forma editores significare voluerint non intelligo. d) Cod. bis ponit. e) IA ٢١٩ استنفزت et فرّوا, ubi in eod. فرّوا. f) Cod. s. p. g) Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 680. h) IA ابتليت. i) See. IA; cod. ووجهها.

للجمل فطاف به في احكامه وقال من يأخذ هذا المصحف يدعو
الى ما فيه وهو مقتول^a فقام اليه فتى من اهل الكوفة عليه
قباء ابيض محشو فقال انا فاعرض عنه ثم قال من يأخذ هذا
المصحف يدعو الى ما فيه وهو مقتول فقال الفتى انا فاعرض
عنه ثم قال من يأخذ هذا المصحف يدعو الى ما فيه وهو
مقتول فقال الفتى انا فدفعه اليه فدعاهم فقطعوا يده اليمنى
فأخذ به يده اليسرى فدعاهم فقطعوا يده اليسرى فأخذ به صدره
والدماك تسبيل على قباته فقتل رثه فقال على الآن حل قتالهم
فقالن أم الفتى بعد ذلك فيما ترى^e

لأهم^d أن مسلماً دعاهم يتلوه كتاب الله لا يخشاهم¹⁰
وأمنهم قائم^e تراهم * يأتون الغي لا تنهاهم
قد خصبت من علف لحاهم

حدثني عمر قال سأ أبو الحسن قال سأ أبو مخنف عن جابر
عن الشعبي قال حملت ميمنة أمير المؤمنين على * ميسرة أهل
البصرة فاقتتلوا ولان الناس بعائشة رثها أكثرهم^f صبة والأذن¹⁵
وكان قتالهم من ارتفع النهار الى قريب من العصر ويقال الى ان
زالمت الشمس ثم انهزموا فنادى رجل من الأذن كروا فصربه
محمد بن علي فقطع يده فنادى يا معشر الأذن فروا واستحروا
القتل بالأذن^g فنادوا نحن على دين علي بن ابي طالب فقال
رجل من بني لبيث بعد ذلك

20

a) Cod. مقول. b) Cod. اللهم; IA Tornb. لا هم. c) Cod.
على ميسرتهم. d) IA بالقتل. e) Addidi; IA habet. f)
وكان أكثرهم من IA. g) في الأذن IA.

عَمَّارًا فَقُلْتُ لَهُ وَقَالَ لِي فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ فَقَالَ بَلَى وَاللَّهِ
 أَنَّهُ لَفِيهِمْ قَالَ وَاللَّهِ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ فِيهِمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ
 فِيهِمْ قَالَ وَاللَّهِ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ يَخَالَفُهُ قَالَ
 لِبَعْضِ أَهْلِهِ أَرْكَبْ فَانْظُرْ أَحَقَّ مَا يَقُولُ فَرَكِبَ مَعَهُ فَانْطَلَقَا وَانَا
 ٥ انْظُرَ إِلَيْهِمَا حَتَّى وَقَفَا فِي جَانِبِ الْخَيْلِ قَلِيلًا ثُمَّ رَجَعَا إِلَيْنَا
 فَقَالَ الزُّبَيْرُ لِمَ صَاحِبُهُ مَا عِنْدَكَ قَالَ صَدَقَ الرَّجُلُ قَالَ الزُّبَيْرُ يَا
 جَدُّعَ انْفِصَالُ أَوْ يَا قَطَّعَ ظَهْرَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ عُبَيْدُ
 اللَّهِ قَالَ فَضَيْلٌ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ ثُمَّ أَخَذَهُ أَفْكَلٌ فَجَعَلَ السِّلَاحَ
 يَنْتَفِصُ * فَقَالَ جَوْنٌ ١٠ فَكَلَّمَنِي أُمِّي هَذَا الَّذِي كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ
 ١٠ أَمُوتَ مَعَهُ أَوْ أَعِيشَ مَعَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخَذَهُ هَذَا
 مَا أَرَى إِلَّا لَشَيْءٍ قَدْ سَمِعَهُ أَوْ رَأَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
 تَشَاغَلَ النَّاسُ أَنْصَرَفَ فَجَلَسَ عَلَى دَابَّتِهِ ثُمَّ ذَهَبَ فَانْصَرَفَ جَوْنٌ
 فَجَلَسَ عَلَى دَابَّتِهِ فَلَمَحَ بِالْأَحْنَفِ ثُمَّ جَاءَ فَارِسَانِ حَتَّى أَتَيَا
 الْأَحْنَفَ وَاصْحَابَهُ فَنَزَلَا فَأَتَيَا فَأَكْبَا عَلَيْهِ فَنَاجِيَاهُ سَاعَةً ثُمَّ أَنْصَرَفَا
 ١٥ ثُمَّ جَاءَ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ إِلَى الْأَحْنَفِ فَسَقَطَ أَدْرَكَتُهُ فِي وَادِي
 السَّبِيحِ فَتَقَلَّتْهُ فَكَانَ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنَّ صَاحِبَ الزُّبَيْرِ
 الْأَحْنَفَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ دَمًا أَبُو الْكَحْشَنِ قَالَ دَمًا
 بَشِيرُ بْنُ عَاصِمٍ عَنِ الْحَكْبَاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
 الدُّقْنِيِّ ١٤ حَدَّثَنِي حَيٌّ مِنْ أَحْمَسٍ بِجَبِيلَةٍ قَالَ أَخَذَ عَلِيٌّ مَصْحَفًا يَوْمَ

a) IA قَال جَوْنٌ فَقُلْتُ. b) Cod. s. p.; IA أَخَذَهُ et deinde
 ما أَرَى loco. c) Sec. IA; cod. فارس. quod quomodo e
 calamo scribae fluere potuerit, dicere non habeo, nisi quod
 in hac traditione plus semel vocab. فارس occurrat. d) Cod.
 s. p.; cf. Moschtabih ٢.٢.

كما كانوا حيث التقوا وعدوا الى « امر جديد ووقفت ربيعة
 البصرة ^b منهم ميمنة ومنهم ميسرة وقالت عائشة خَلِّ يا كَعْبُ
 عن البعير وتقدّم بكتاب الله عزّ وجلّ فأدعاه اليه ودفعته
 اليه مصحفًا واقبل القوم وأمامهم السبائية يخافون ان يجرى
 الصلح فاستقبلهم كعب بالمصحف وعلى من خلفهم يزعمون ويأبون ⁵
 الا اقداما فلما دعاهم كعب رشقوه رشقًا واحدًا فقتلوه ورموا
 عائشة في هودجها فجعلت تُنادي يا بنى البقيّة البقيّة ويعلموه
 صوتهما كثرة الله الله أنكروا الله عزّ وجلّ والحساب فيأبون الا
 اقداما فكان أول شيء أحدثته حين ابواه أن قالت ايها الناس
 أنعنوا فقتل عثمان واشياعهم واقبلت تدعو وصحبه اهل البصرة ¹⁰
 بالدعاء وسمع عليّ بن ابي طالب الدعاء فقال ما هذه الضاجة
 فقالوا عائشة تدعو ويدعون معها على قتلة عثمان واشياعهم
 فاقبل يدعو وهو يقول اللهم ألعن قتلة عثمان واشياعهم وارسلني
 الى عبد الرحمن بن عتاب وعبد الرحمان بن الحارث أثبتا
 مكانكما وذهبت الناس حين رأت أن القوم لا يريدون غيرها ولا ¹⁵
 يكفون عن الناس فازدلت مضرة البصرة ^f فقصفتم مضرة الكوفة
 حتى زوجم عليّ ففاحس عليّ قفا محمد وقال أحمل فحمل
 فاهوى عليّ الى الراية ليأخذها منه فحمل فترك الراية في يده
 وحملت مضرة الكوفة فاجتلدوا قدام الجمل حتى ضرسوا * والماجنبات

a) IA et Now. فى. b) IA بالبصرة; Now. rursus tacet.

c) Cod. ودعوا et mox كبره quod deest apud Now. d) Sec.

IA et Now.; cod. اتوا. e) Cod. om.; Now. فصنّج. f) Addidi

sec. IA et Now.; mox cod. فعصفت.

سَأَلُ بِنَا يَوْمَ لَقِينَا الْأَزْدَا وَالْحَكَيْلُ * تَعْدُو أَشَقْرَا ه وَوَرَا
لَمَّا قَطَعْنَا كَبَدَهُمُ وَالزَّنْدَا سَحَقًا لَهُمْ فِي رَأْيِهِمْ وَبَعْدَا
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّهَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ
سُلَيْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمَّارَ عَلَى الزَّبِيرِ يَوْمَ
الْجَمَلِ فَيَجْعَلُ يَحْوِزُهُ بِالرَّمْحِ فَقَالَ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي قَالَ لَا أَنْصُرُ،
وَقَالَ عَامِرُ بْنُ حَفْصٍ أَقْبَلَ عَمَّارَ حَتَّى حَازَ الزَّبِيرَ يَوْمَ الْجَمَلِ
س. بِالرَّمْحِ فَقَالَ أَتَقْتُلَنِي يَا أَبَا الْيَقْظَانِ قَالَ لَا يَا عَبْدَ اللَّهِ ه

رجع الحديث الى حديث سيف

عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا وَلَمَّا أَهْزَمَ النَّاسُ فِي صَدْرِ النَّهَارِ نَادَى
10 الزَّبِيرُ أَنَا الزَّبِيرُ هَلُمُّوا إِلَيَّ أَيُّهَا النَّاسُ وَمَعِيَ مَوْلَى لَهْ يَنْدَى
أَعَنْ حَوَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ تَنْهَزَمُونَ وَأَنْصُرُوا الزَّبِيرَ نَحْوَ وَادِي
السَّبَاعِ وَاتَّبَعَهُ فُرْسَانٌ وَتَشَاغَلَ النَّاسُ عَنْهُ بَالِنَّاسِ فَلَمَّا رَأَى
الْفُرسَانَ تَتَّبَعَهُ عَظْفٌ عَلَيْهِمْ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ فَكَبَرُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا عَرَفُوهُ
قَالُوا الزَّبِيرُ نَعُوهُ فَلَمَّا ه... نَعَرَ فِيهِمْ عَلِيًّا ه بَيْنَ الْهَيْثَمِ وَمَرْ
15 الْقَعْقَاعِ فِي نَعْرِ بَطْلِحَةَ وَهُوَ يَقُولُ إِلَيَّ ه عِمَّانُ اللَّهِ الصَّبْرُ الصَّبْرُ
فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ أَذْكَ لَتَجْرِيحٍ وَأَنْتَ عَمَّا تُرِيدُ لَعَلِيلٍ فَأَدْخَلَ
الْأَبْيَاتِ فَقَالَ يَا غَلَامُ أَدْخِلْنِي وَأَبْغِنِي مَكَانًا فَأَدْخَلَ الْبَصْرَةَ وَمَعَهُ
غَلَامٌ وَرَجُلَانِ ه فَاقْتَتَلَ النَّاسُ بَعْدَهُ فَاقْبَلَ النَّاسُ فِي هَزِيمَتِهِمْ تِلْكَ
وَمُ يُرِيدُونَ الْبَصْرَةَ فَلَمَّا رَأَوْا الْجَمَلَ اطَّافَتْ بِهِ مُصَرَّ عَادُوا فِ قَلْبًا

a) IA Tornberg metrum pessumdans ب. تعدوا أشقر. b) IA. عليا. c) Nonnulla verba excidisse videntur. d) Cod. عليا. e) IA ٢. bis ponit. f) Cod. تعدوا، IA ٢. et Now. ut recensui.

النهار مع طلحة والزبير وفي وسطه مع *a* عائشة وتراحف الناس
فهزمت يمين البصرة يمين الكوفة وربيعه البصرة وربيعه الكوفة ونهد
على بمصر الكوفة الى مصر البصرة وقال ان الموت ليس منه
قوت، يدرك الهارب ولا يترك المقيم، حدثني عمر قال دنا
ابو الحسن قال دنا ابو عبد الله القرشي عن يونس بن ارقم
عن علي بن عمرو الكندي عن زبيد بن حساس *e* قال سمعت
محمد بن الحنفية يقول دفع اليّ ابي الراية يوم الجمل وقال
تقدّم فتقدّم حتى لم أجد متقدّمًا الا علي رُمح قال تقدّم
لا أمر لك فتكأكت وقلت لا أجد متقدّمًا الا على سنان رُمح
فتناول الراية *d* من يدي متناول لا ادري من هو فنظرت فلما *e* 10
الى بين يدي وهو يقول

انت التي غرّك مبي الحسني يا عيش *g* ان * القوم قوم أعدا
الحفص خير من قتال الأبناء *h*

كتب اليّ السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطاحنة
قالا اقتتل المجهنبتان حين تراحفتاه قتالًا شديدًا يشبه ما 15
فيه الغلبان *h* واقتتل اهل اليمن فقتل على راية امير المؤمنين
من اهل الكوفة عشرة كلما اخذها رجل قتل خمسة من
همدان وخمسة من سائر اليمن فلما راي ذلك يزيد بن قيس
اخذها فتبنت في يده وهو يقول

a) Addidi. *b*) Cod. مصر. *c*) Ita cod.; veram lectionem ignoro. *d*) Cod. الرمح. *e*) Cod. فان. *f*) Cod. الذي
et mox العسا pro الحسني، quod conjecturâ restitui. *g*) I. e.
قتال; cod. عيش. *h*) In cod. omnia s. p., excepto قتال.
i) Cod. دراحعنا. *k*) Cod. الغلبان.

على حالهما *a* لا تصنع شيئاً ومع على أقول *b* غير مُضَر فَنَهَم
 زيد بن صوحان فقال له رجل من قومه تَنَجَّ إلى قومك ما لك
 ولهذا الموقف أَلَسْتَ تعلم أن مُضَر بحبالك وأنَّ الجَمَل بين
 يديك وأنَّ الموت دونه فقال الموت خير من الحياة الموت ما أريد
 ٥ فَأُصِيبَ *c* واخوة سَبْجَان وَأُرْتُتْ صَعَصَعَةً *d* واشتدَّت الحرب فلَمَّا
 رأى ذلك على بعث إلى اليمَن وإلى ربيعة أن * اجتمعوا على
 من يليكم فقام رجل من عبد القيس *f* فقال ندعوكم إلى كتاب
 الله عز وجل قالوا وكيف يدعوننا *g* إلى كتاب الله من لا يُقيم
 * حدود الله *h* سبكانه *h* ومن قتل داعي الله كُعب بن سُور
 ١٠ فُرِمَتْه ربيعة رَشَقًا واحدًا فقتلوه وقام مُسْلِم بن * عبد الله *i*
 العَجَلِيّ مقامه فَرَشَقوه رَشَقًا واحدًا فقتلوه ودعت يَمَن الكوفة
 يَمَن البصرة فَرَشَقَوْهم، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عن شعيب عن
 سيف عن محمد وطلحة قالَا كان القَتال الأول يستأخِر إلى
 انتصاف النهار وأُصِيبَ فِيهِ طَلْحَةُ رَضَةً وَهَبَ فِيهِ *m* الزبير
 ١٥ فَلَمَّا أَوُوا إلى عَائِشَةَ وإلى أهل الكوفة أَلَا القَتال ولم يُرِيدُوا أَلَا
 عَائِشَةَ نَهَرَتْهم عَائِشَةُ فَاقْتَتَلُوا حَتَّى تَنَادَوْا فَتَحَاجَزُوا فَرَجَعُوا بَعْدَ
 الظُّهْرِ فَاقْتَتَلُوا وَنَدَّكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ اقْتَتَلُوا صَدَرَ

a) IA et Now. والمجتبتان على حالهما. *b*) IA et Now. قوم من. *c*) IA add. هو; mox cod. يشجان. *d*) IA et Now. tacet. *e*) IA add. اخوة. *f*) IA et Now. اجتمعوا. *g*) IA et Now. ندعوا. *h*) IA et Now. add. من اصحاب على. *i*) Cod. عدو والله. *j*) Cod. add. يغفل. *k*) Cod. add. يستقيم ولا. *l*) Sec. IA et locum inferiorem; وقد habent ومن. *m*) Cod. add. ابي. عند.

قبلها ولا بعدها ولا يُسَمَّعُ بها أَكْثَرُ يَدًا مَقْطُوعَةً وَرَجُلًا مَقْطُوعَةً
 مِنْهَا لَا يُدْرَى مَنْ صَاحِبِهَا وَأُصِيبَتْ يَدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَتَّابٍ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ قَتْلِهِ وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْ هَوْلَاءَ وَهَوْلَاءُ إِذَا أُصِيبَ
 شَيْءٌ مِنْ أَطْرَافِهِ اسْتَقْتَلَّ * إِلَى الْإِنِّ ^a يُقْتَلُ، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ
 عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ اشْتَدَّ الْأَمْرُ حَتَّى أُرِزْتُ مِيمَنَةَ الْكُوفَةِ إِلَى الْقَلْبِ حَتَّى
 لَرِقْتُ بِهِ وَلَرِقْتُ مِيسِرَةَ الْبَصْرَةِ بِقَلْبِهِمْ وَمَنْعُوا مِيمَنَةَ أَهْلِ الْكُوفَةِ
 أَنْ يَخْتَلِطُوا بِقَلْبِهِمْ وَإِنْ كَانُوا إِلَى جَنْبِهِمْ وَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ مِيسِرَةُ
 الْكُوفَةِ وَمِيمَنَةُ الْبَصْرَةِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَنْ عَنْ يَسَارِهَا مَنْ
 الْقَوْمُ قَالَ صَبْرَةُ بْنُ شَيْمَانَ بْنِ نُفَيْلٍ الْأَزْدِيُّ قَالَتْ يَا لَئِنْ غَسَّانَ حَافِظُوا ¹⁰
 الْيَوْمَ جِلَادَكُمْ هِ الَّذِي كُنَّا نَسْمَعُ بِهِ وَتَمَثَّلَتْ
 وَجَالِدٌ مِنْ غَسَّانٍ أَقْبَلَ حَافِظُهَا وَهَنْبٌ وَأَوْسٌ ^d جَالِدَتْ وَشَبِيبٌ
 وَقَالَتْ لَمَنْ عَنْ يَمِينِهَا مَنْ الْقَوْمُ وَقَالُوا بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ قَالَتْ لَكُمْ
 يَقُولُ الْقَائِلُ

وَجَاءُوا إِلَيْنَا فِي الْحَدِيدِ كَانَهُمْ مِنَ الْعِزَّةِ الْعُصَاةِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ ¹⁵
 أَنْمَا بِأَرَاؤِكُمْ عَبْدُ الْقَيْسِ فَاقْتَتَلُوا اشْتَدَّ الْغَنَالُ ^f مِنْ قَتَالِهِمْ قَبْلَ
 ذَلِكَ وَاقْبَلَتْ عَلَى كَتِيبَةٍ بَيْنَ يَدَيْهَا فَقَالَتْ مَنْ الْقَوْمُ قَالُوا بَنُو
 نَسَاجِيَةَ قَالَتْ بَخْ بَخْ سَيْفٌ أَبْطَحِيَّةٌ وَسَيْفٌ قُرَشِيَّةٌ فَجَالَدُوا
 جِلَادًا يُتَفَادَى ^h مِنْهُ ثُمَّ اطَّافَتْ بِهَا بَنُو صَبَّةٍ فَقَالَتْ وَبَيْنَهُنَّ

a) Conject.; cod. لا إلا, IA et Now. tacent. b) IA et Now.
 مِيمَنَةً, quod haud scio an praeferendum sit. c) Cod. وجِلَادُكُمْ,
 IA وجِلَادُكُمْ, Now. ut rec. d) Sec. IA et Now., cod. بنى أَوْس.
 e) Cod. أَلْعَرَّةِ, IA الْعَرَّةِ, Now. الْعَرَّةِ; cf. Lane sub أَلْعَرَّةِ. f) IA et
 Now. om. g) Cod. بَنِي. h) Cod. يُتَفَادَى. i) IA et Now. وَبَيْنَهُنَّ.

فَدِ عَشِيَّتِ يَا نَفْسَ *a* وَقَدْ غَنِيَّتِ دَهْرًا فَقَطَّلَكَ *b* الْيَوْمَ مَا بَقِيَّتِ
 أَطْلَبُ *c* طَوِيلَ الْعُمُرِ مَا حَيَّيَّتِ
 وَاِنَّمَا يُمَثِّلُهَا وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ قَبْلَهُ *d* وَقَالَ نُمُرَانُ بْنُ ابْنِ نُمُرَانَ *e*
 الْهَمْدَانِيَّ
 ٥ جَرَدْتُ سَيْفِي فِي رِجَالِ الْأَزْدِ أَصْرَبُ فِي كَهْلِهِمْ *e* وَالْمُرْدِ
 كُلَّ طَوِيلِ السَّاعَتَيْنِ نَهْدِ
 وَاقْبَلْتُ رَبِيعَةً فَقُتِلَ عَلَى رَايَةِ الْمَيْسَرَةِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ زَيْدٌ
 وَضُرِعَ صَعَصَعَةٌ ثَمَّ سَبَّاحَانِ ثَمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَقِيسَةَ *f* بْنُ الْمُغْبِرَةِ
 ثَمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ رَاشِدٍ بْنُ سُلَمَى وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ
 ١٥ هَدَيْتَنَا مِنَ الضَّلَالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَنَا مِنَ الْجَهَالَةِ وَابْتَلَيْتَنَا
 بِالْفِتْنَةِ فَكُنَّا فِي شُبُهَةٍ وَعَلَى رَيْبَةٍ حَتَّى قُتِلَ ثَمَّ الْخَصِيبِيُّ
 ابْنُ مَعْبَدِ بْنِ النُّعْمَانِ فُلَعَطَا ابْنَهُ مَعْبَدًا وَجَعَلَ يَقُولُ يَا مَعْبُدُ
 * قَرَّبَ لَهَا بَوَّاهَا تَحْدَبُ *h* فَتُبْنَتُ فِي يَدِهِ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ
 عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا لَمَّا رَأَتْ الْكُمَاهُ
 ١٥ مِنْ مُصَرِّ الْكُوفَةِ وَمُصَرِّ الْبَصَرَةِ الصَّبْرُ تَنَادَوْا فِي عَسْكَرِ عَائِشَةَ
 وَعَسْكَرِ عَلِيٍّ يَا إِلَهَاهَا النَّاسَ طَرِّقُوا إِذَا فُرِغَ الصَّبْرُ وَنُزِعَ النُّصْرُ
 فَجَعَلُوا يَتَوَجَّهُونَ *h* الْأَطْرَافَ الْإِيْدَى وَالْأَرْجُلَ ثَمَّ رُوِيَتْ *i* وَقَعَةٌ قَطَّ

a) عَشِيَّتِ et mox نفسى IA. *b*) فَقَدْكَ IA. *c*) Poëtice

pro أَطْلَبُ. Non sine haesitatione vocales apposui. *d*) Cod.

e) Cod. وَقَالَ ابْنُ ابْنِ نُمُرَانَ IA secutus sum, qui habet نُمُرَانَ; نُمُرَ.

f) See. IA; cod. hic et infra رَقِيسَةَ Now. s. p. حَهْلِهِمْ.

g) Cod. ins. فتن s. p. *h*) Puncta tantum in حَدَبِ et وَجَبِ.

i) Cod bis ponit. *k*) Cod. يَتَوَجَّهُونَ IA et Now. يَقْصِدُونَ.

l) Cod. رَايَتِ IA, رَوَى Now. رَى.

فصربه ^a فانتشب سيفه فيها فعالجه فلم يخرج فخرج عمار اليه
لا يملك من نفسه شيئا فأسف عمار لرجليته فقطعهما فوقع على
أسننه وجمله اصحابه فارتدت بعد فأتى به على فأمر بصرب عنقه
ولما أصيب ابن يثربى ترك ذلك العدو الزمام ثم خرج فنادى
من يبارز فخنس عمار وبز اليه ربيعة العقيلي والعدوي ^٥
يُدعى ^٥ عرة بن حرة اشد الناس صوتا وهو يقول
* يا أمنا أعف أم نعلم والأثم تغدو ولدا وترحم
ألا تسين كم شجاع يكلم وتختلي منه يد ومعصمه
ثم اضطربا فأتحن كل واحد منهما صاحبه فأتاء وقال عطية
ابن بلال ولحق بنا من آخر النهار رجل يدعى الحارث من ^{١٠}
بنى صبة فقام مقام العدوي فا راينا رجلا قط اشد منه
وجعل يقول
نحن بنو صبة اصحاب الجمل ننعى وابن عقان بأطراف الأسل

a) Cod. فانشب. فانشب. mox IA. et Now. وبصربه.

b) Cod. hic et infra نعا; nomina sequentia nescio quomodo efferam. c) Restitui sec. IA ٢.٤; cod. ما امنا اتر. in quibus
est emendatio minus felix pro يسا. Unde autem fluxerit

substitutio vocis اتر pro اعف patet a loco qui infra occurrit,
ubi 'Aisha dicit al-Ka'kâ'o: انى رايت رجلين بالامس اجتلتا بين
يدي وارتجزا بكذا فهل تعرف كوفيكم منهما قل نعم ذاك الذى
قال اعف أم نعلم وكذب والله انك لا تدري أم نعلم ولكن لم تطاعى

Infra porro versus exstat يا امنا يا خير أم نعلم d) Cod. s. p.
e) Cod. والمعصم. f) Cod. النها. g) Cod. hic et infra s. p.;
IA Tornb. et Mas'ûdî IV, 326 ut recensui; edd. Bûl. et Kâh.
et Now. نبعى.

جَمْرَةَ الْجَمْرَاتِ حَتَّى إِذَا رَقُوا خَالِطَهُمْ بَنُو عَدِيٍّ وَكَثَرُوا حَوْلَهَا
فَقَالَتْ مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا بَنُو عَدِيٍّ خَالِطُنَا إِخْوَانُنَا فَقَالَتْ مَا
زَالَ رَأْسُ الْجَمَلِ مَعْتَدِلًا حَتَّى قُتِلَتْ بَنُو ضَبَّةَ حَوْلَ قَاتَمُوا رَأْسَ
الْجَمَلِ ثُمَّ صَرَبُوا صَرْبًا لَا يَسَّ بِالْتَعْدِيرِ وَلَا يُعْدَلُونَ بِالتَّطْرِيفِ
حَتَّى إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ وَظَهَرَ فِي الْعَسْكَرَيْنِ جَمِيعًا رَامُوا الْجَمَلَ وَقَالُوا
لَا يُزَالُ الْقَوْمُ أَوْ يُصْرَعُ * وَأُرْزَتْ مَجْنِبَتَاهُ عَلَى فُصَارَتَاهُ فِي الْقَلْبِ
وَفَعَلَ ذَلِكَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَكَرِهَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَلَاقَوْا جَمِيعًا
بِقُلُوبِهِمْ وَاخْتَذَ ابْنُ يَثْرِبَى بِرَأْسِ الْجَمَلِ وَهُوَ يَزْنَجِرُ وَادْعَى قَتَلَ
عَلِيَّ بْنَ الْهَيْثَمِ وَزَيْدَ بْنَ صُوحَانَ وَهَيْدَ بْنَ عَمْرِو فَقَالَ
10 أَنَا لِمَنْ يَنْكِرُنِي أَبْنُ يَثْرِبَى * فَاتَّلَّ عَلِيَاءُ وَهَيْدُ الْاِجْمَلِيَّ
وَأَبْنَى لَصُوحَانَ عَلَى دَيْبِ عَلَى

فَنَادَاهُ عَمَّارٌ لَقَدْ كَعَمَرَى لُدَّتْ بِحَرْبٍ وَمَا الْبَيْتُ سَبِيلَ فَيَانَ
كَذَبَتْ صَادِقًا فَأَخْرَجَ مِنْ هَذِهِ الْكُتَيْبَةِ الَّتِي فَتَرَكَ الزِّمَامُ فِي يَدِ
رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ حَتَّى كَانَ بَيْنَ أَحْصَابِ عَائِشَةَ وَأَحْصَابِ
15 عَلَى فَرَحَمِ النَّاسِ عَمَّارًا حَتَّى أَقْبَلَ الْبَيْتَ فَاتَّقَاهُ عَمَّارٌ بِدَرَفَتِهِ

a) Cod. من بني. Now. بني. b) IA et Now. add. شديدًا.

c) Cod. بالقدس. d) Ita IA, sed s. voc., Now. يزال, in cod. quoque, ubi nunc legitur, primo stetitse apparet; mox cod. وردت. e) Cod. الجمل. IA et Now. add. نصرع. f) Cod. محمدا. f) Cod. فصاربا. g) Ibn Kot. ٣, 3; Ibn Doraid ٢٤٧, ult.; Ibn Hadjar III, p. ٣٣٥ et ١٢٧٨. h) Sec. IA; cod. s. ل; Ibn Dor. I. l. et Ibn Hadjar ٢٣٥ صوحان, sed Ibn Dor. ٢٤١, 8 a f. واثبنا لصوحان. i) IA عدت, Now. عدت. k) IA add. من, quod deest apud Now.

عمرو بن يثربى علباء بن الهيثم السدوسي وهند بن عمرو
الجملي وزيد بن صوحان وهو يرتجز ويقول
أَصْرِيهِمْ وَلَا أَرَىٰ أَبَا حَسَنٍ كَفَىٰ بِهَذَا حَزَنًا مِّنَ الْكَرَنِ
إِنَّا نَمِيرُ الْأَمْرَ إِمْرَارَ الرَّسَنِ

فرعم الهذلي أن هذا الشعر تمثل به يوم صقيع وعرض عمار
لعمر بن يثربى وعمار يومئذ ابن تسعين سنة عليه قرو قد
شد وسطه بحبل من ليف فبدرة عمرو بن يثربى فدحا له
دركته فتنشب سيفه فيها ورماه الناس حتى صرع وهو يقول
إِنْ تَقْتُلُونِي ثَانَا آبِنُ يَثْرِبِي قَاتِلُ عِلْبَاءِ وَهِنِ الْجَمَلِي
* ثُمَّ آبِنُ صُوحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ ١٠

وأخذ أسيراً حتى انتهى به إلى علي فقال استبقني فقال آبعد
ثلاثة فقبل عليهم بسيفك تضرب به وجوههم فأمر به فقتل،
حدثني عمر قال سألت أسود الحسني قال سألت أسوداً مختفياً عن
اسحاق بن راشد عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه
قال مشيت يوم للجل وفي سبع ثلثون جراحة من صربة ١٥
وطعنة وما رايت مثل يوم للجل قط ما ينهزم منا أحد وما
نحن إلا كالجبل الأسود وما يأخذ بخطام للجل أحد إلا قتل
فأخذه عبد الرحمان بن عتاب فقتل فأخذه الأسود بن أبي
البختري فصرع وجئت فأخذت بالخطام فقلت عائشة من أنت
قلت عبد الله بن الزبير قالت وا تكمل أسماء ومروني الاشتار ٢٠

a) Cod. وعلبا. b) Cod. ثندرة. c) See. Ibn Dor.; cod.
ut supra p. ٣١٩٩, ann. h. d) Cod. اسرا. e) Cod. s. p.
f) Addidi. g) Cod. آبن. h) Cod. سبعة. i) Cod. الماخترى
of. Ibn Hadjar I, p. ٧٨.

الْمَوْتُ أَحَلَّى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ رَدُّوا عَلَيْنَا شَيْئًا ثُمَّ بَجَلْ^a ٤
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَأَلَ الْكَسَنَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ قَالَ أَتَى لَأَنْظُرَ
 إِلَى رَجُلٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَقْلِبُ سَيْفًا بِيَدِهِ كَأَنَّهُ مَخْرَافٌ وَهُوَ يَقُولُ
 ٥ نَحْنُ بَنُو صَبَّاءَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ * نُنَارِلُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلَ
 وَالْمَوْتُ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ فَنَعَى أَبْنَاءَ عَقَانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ
 رَدُّوا عَلَيْنَا شَيْئًا ثُمَّ بَجَلْ ٤
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَأَلَ الْكَسَنَ عَنِ الْمُفَضَّلِ الصَّبَّيِّ قَالَ كَانَ
 الرَّجُلُ وَسِيمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ ضِرَارِ الصَّبَّيِّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ
 ١٠ أَبُو الْكَسَنَ عَنْ الْهَدَلِيِّ قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبَةَ يَحْضُضُ قَوْمَهُ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ تَعَاوَرُوا الْخَطَامَ يَرْجِزُونَ
 نَحْنُ بَنُو صَبَّاءَ لَا تَفِرُّ حَتَّى تَرَى جَمَاجِمًا تَخِرُّ
 يَخِرُّ مِنْهَا الْعَلْفُ الْمُحَمَّرُ
 يَا أُمَّتَا يَا عَيْشَ لَنْ نُرَاعِيَ كُلَّ بَنِيكَ^g بَطَلُ شُجَاعٍ
 ١٥ يَا أُمَّتَا يَا زَوْجَةَ النَّبِيِّ يَا زَوْجَةَ الْمُبَارَكِ الْمَهْدِيِّ
 حَتَّى قُتِلَ عَلَى الْخَطَامِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَقَالَتْ^h عَائِشَةُ رَضِيَ عَنْهَا مَا
 زَالَ جِبْلِي مَعْتَدِلًا حَتَّى فَقَدْتُ أَصْوَاتَ بَنِي صَبَّاءَ وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ

a) Mas. نَحْل «nous partirons» (?). b) IA (et Now.) نَبَارِزُ
 الْقُرْنِ إِذَا الْقُرْنُ. c) Addidi. d) Cod. بَرَا. e) Cod. s. p.;
 IA Tornb. يَحْزُرُ, edd. Bûl. et Kâh. /) IA Tornb. et Bûl.
 أُمَّتَا. g) Cod. يَمِيلُ. h) Cf. Ibn Doraid ٢٤٩, ann. s. i) See.
 IA et Ibn Dor.; in cod. propter atramenti maculam nil nisi
 بعد legi potest.

عن عثمان بن سليمان عن عبد الله بن الزبير قال وقف علينا
 شاب فقال أحذروا هذين الرجلين فذكره وعلامة الاشترا ^a
 احدى قدّمته بديسة ^b من شيء يجذ بها قال لما التقينا قال
 الاشتر لما قصد لي ^c سوى رمة ^d لرجلي قلت هذا احفف وما
 عسى ان يدرك ^e متى لو قطعها الست فالتسه فلما دنا مني ^f
 جمع يديه في الرمح ثم التمس به وجهي قلت احد الاقران،
 حدثني عمر بن شبة قال لما ابو الحسن عن ^g ابى مخنف
 عن ابن عبد الرحمان بن جندب عن ابيه عن جدّه قال كان
 عمرو بن الأشرف اخذ بخطام النجمل لا يدنو منه احد الا
 خبطه بسيفه ان اقبل للثارت بن زهير الأزنى وهو يقول ¹⁰
 يا أمنا يا خير أم نعلم أما ترين كم شجاع يكلم
 وتكلم ^h هامة والمعصم،
 فاختلفا ضربتين فرايتهما يفحصان الارض بأرجلهما حتى ماتا
 فدخلت على عائشة رضيها بالمدينة ⁱ فقالت من انت قلت رجل
 من الأزد اسكن الكوفة قالت أشهدتنا يوم الجمل قلت نعم ¹⁵
 قالت آئنا ام علينا قلت عليكم قالت أفتعرف الذى يقول يا
 أمنا يا خير أم نعلم قلت نعم ذاك ابن عمى فبكيت حتى
 طمننت أنها لا تسكت، حدثني عمر قال لما ابو الحسن
 عن ابن ابي ليلى عن دينار بن ^j العيزار قال سمعت الاشتر يقول
 لغيت عبد الرحمان بن عتاب بن أسيد فلقيت اشد الناس ²⁰

a) Addidi. b) Cod. بادن. c) Cod. سواء ومخج. d) ('od. s. p.
 e) Cod. add. ابى. f) Cod. s. p.; cf. supra p. ٣١١v, 8. g) Cod.
 بالمدنة. h) Cod. ابى، infra ابى.

فعرثته فعانقته فسقطنا ^a جميعاً وناويت أقتلوني ومالكاً فجاء
 ناس منّا ومنهم فقاتلوا عنا حتى تهاجزنا وضاع الخطام وناوى على
 أعقروا للجل فأنه ان عقر تفرقوا فصربه رجل فسقط فما سمعت
 صوتاً قط أشد من عجبج للجل وأمر على محمد بن ابى بكر
 ٥ فصرب عليها فبسة وقال أنظر هل وصل اليها شيء فادخل رأسه
 فقالت من انت ويلك فقال ابغض اهلك اليك قالت ابن
 الخنمية قال نعم قالت بأى انت وأمرى الحمد لله الذى عافاك،
 حدثنى اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد قال سمعت
 ابا بكر بن عباس يقول قال علقمة قلت لآشتر قد كنت كارها
 ١٥ لقتل عثمان رضى فما اخرجك بالبصرة قال ان هؤلاء بايعوه ثم
 نكثوا وكان ابن الزبير هو الذى اكره عائشة على الخروج فكنت
 ادعو الله عز وجل ان يلقينى فلقينى كفة لكفة فما رصيت
 بشدة ساعدى ان تمت فى الركاب فصربت على رأسه فصرعته
 قلنا فهو القائل أقتلوني ومالكاً قال لا ما تركته وفى نفسى منه
 ١٥ شىء ذاك عبد الرحمان بن عتاب بن أسيد لقينى فاختلنا
 صرعتين فصرعنى وصرعته فجعل يقول أقتلوني ومالكاً ولا يعلمون
 من مالك فلو يعلمون لقتلوني ثم قال ابوة بكر بن عباس هذا
 كتابك شاهده حدثنى به المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال
 قلت لآشتر، حدثنى عبد الله بن أحمد قال حدثنى ابى
 ٢٥ قال حدثنى سليمان بن عبد الله عن طلحة بن النضر،

a) Cod. وسعطينا. b) Cod. bis ponit. c) Haud scio an
 melius scribendum sit بن. d) Addidi. e) Ex conj. coll.
 Moschtabih ٥٣٩, 2 seq.; cod. النضر.

صاحبكم فأنصروه فأقْدَمَ فُقُتِلَ وقُتِلَ ابنه وقُتِلَ خمسة أخوة له
فقال له يومئذ بَشْرُ بنِ حَسَّانِ بنِ خُوَظٍ وهو يقاتل
أنا ابنُ حَسَّانِ بنِ خُوَظٍ وأني رسولُ بَكْرِ كُليها إلى النبي
وقال ابنه

أَنْعَى الرَّئِيسَ الْحَارِثَ بْنَ حَسَّانٍ لَأَلِ نُهْلٍ وَلَأَلِ شَيْبَانَ ٥
وقال رجل من نُهْلٍ

تَنَعَّى لَنَا خَيْرَ أَمْرِي مِنْ عَدَنَانَ عِنْدَ الطَّعَانِ وَنِزَالِ ٥
وقُتِلَ رَجَالٌ ٦ مِنْ بَنِي مَخْدُوجٍ وَكَانَتْ الرِّثَاسَةُ لَهُمْ مِنْ أَهْلِ
الْكُوَيْشَةِ ٧ وَقُتِلَ مِنْ بَنِي نُهْلٍ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا فَقَالَ رَجُلٌ
لأَخِيهِ وَهُوَ يَفْتَنُ يَا أَخِي مَا أَحْسَنَ قِتَالُنَا إِنْ كُنَّا عَلَى حَقٍّ ١٠
قَالَ فَأَنَا عَلَى الْحَقِّ إِنْ النَّاسَ أَخَذُوا يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَنَا ١١
نَمْسُكُنَا بِأَعْلَ بَيْتِ نَبِينَا فَقَاتَلَا حَتَّى قُتِلَا ١٢ وَكَانَتْ رِثَاسَةُ عَبْدِ
الْقَيْسِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَكَانُوا مَعَ عَلِيِّ لَعُورٍ مِنْ مَرْحُومٍ وَرِثَاسَةُ
بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ لَشَقِيقِ بْنِ ثَوْرٍ وَالرَّايَةِ مَعَ رَشْرَاشَةَ مَوْلَاهُ وَرِثَاسَةُ
الْأَزْدِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَكَانُوا مَعَ عَائِشَةَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُشَمٍ ١٥
ابْنِ أَبِي حُنَيْنٍ ١٦ الْحَمَامِيِّ فِيمَا حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ حَفْصٍ وَيُقَالُ
لِصَبْرَةَ بْنِ شَيْبَانَ ١٧ الْكُحْدَانِيَّ وَالرَّايَةَ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْأَشْرَفِ الْعَتَكِيِّ ١٨

a) Cod. ونزول; IA habet والطعان; Now. tacet. b) See.

IA; cod. رجل. c) IA الحَقِّ. d) IA وأنا. e) Cod. حسم;
IA et Now. tacet. f) Scriptio hujus nominis aeque ac praecedentis mera conjectura nititur, quippe cum de viro ipso

nihil repperire potuerimus; cod. الحَمَامِيّ secundum
Lobb ellobab ٨٣ ex codicis الحَمَانِيّ emendatum est. g) Cod.
شمتا, cf. supra p. ٣١٧٨, 5.

وقال ابن صامت

* يا صَبَّ صَبْرِي، فَإِنَّ الْأَرْضَ وَاسِعَةٌ عَلَى شِمَالِكَ إِنَّ الْمَوْتَ بِالْقَاعِ
كَتَبْتَهُ كَشَعْلِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ لَهَا أَنْتَى ^b إِذَا مَا سَلَ دُفَاعٌ
إِذَا نُقِيمُ لَكُمْ فِي كَيْلٍ مُعْتَرِكٍ بِالْمَشْرِفَةِ ضَرْبًا غَيْرَ اِبْدَاعٍ ^d،
حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ سَأَلَ رَوْحٌ ^e
عَنْ ابْنِ رَجَاءٍ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا قَدْ اصْطَلَمَتْ أُذُنُهُ قُلْتُ أَخْلَقَتْ
أَمْ شَيْءٌ اصَابَكَ قَالَ أُحَدِّثُكَ بَيْنَا أَنَا أَمْشَى بَيْنَ الْقَتْلَى يَوْمَ الْجَمَلِ

فَإِذَا رَجُلٌ يَفْخَصُ بِرِجْلِهِ ^e وَهُوَ يَقُولُ

لَقَدْ أَوْرَدْتَنَا حَوْمَةَ الْمَوْتِ أَمْنَا فَلَمْ نَنْصَرْفْ ^f إِلَّا وَنَحْنُ رَوَّاءٌ
أَطْعَمْنَا قُرَيْشًا صَلََةً مِنْ حُلُومِنَا وَنَضَرْتَنَا أَهْلَ الْحِجَابِ عَانَةً ^g
قُلْتُ يَا هُمِدُ اللَّهُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ أَتَنْ مَنَى وَلَقِيْتِي قَالَ فِي
أُذُنِي وَقَرَأْتُ فِدَنُوتٍ مِنْهُ فَقَالَ لِي مَنْ أَنْتِ قُلْتُ رَجُلٌ مِنَ الْكُوفَةِ
فَوَثَبَ عَلَيَّ فَاصْطَلَمَ أُذُنِي كَمَا تَرَى ثَرَّ قَالَ إِذَا لَقِيتِ أُمَّكَ
فَأَخْبِرِيهَا أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَهْلَبِ الضَّبِّيَّ فَعَلَ بِكَ هَذَا، حَدَّثَنِي
عُمَيْرُ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْكَحْشَنِ قَالَ سَأَلَ الْمُفَضَّلُ الرَّائِبِيَّ وَعَامِرُ بْنُ حَفْصٍ ^h
وَعَبْدُ الْمَجِيدِ الْأَسَدِيُّ قَالُوا جُرْحٌ ⁱ يَوْمَ الْجَمَلِ عُمَيْرُ بْنُ الْأَهْلَبِ
الضَّبِّيُّ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ وَهُوَ فِي الْجَرَحِ فَقَالَ لَهُ
عُمَيْرُ أَتَنْ مَنَى فَدَنَا مِنْهُ فَقَطَعَ أُذُنُهُ وَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْأَهْلَبِ
لَقَدْ أَوْرَدْتَنَا حَوْمَةَ الْمَوْتِ أَمْنَا فَلَمْ نَنْصَرْفْ ^f إِلَّا وَنَحْنُ رَوَّاءٌ
لَقَدْ كَانَ عَنْ ^h نَضَرِ ابْنِ ضَبَّةٍ أُمَةً وَشَبِيعَتِهَا مَسْدُوحَةً وَغَنَسًا ^g

a) Cod. يا صَبَّ صَبْرِي. b) Cod. ابْنِي. c) Cod. رَفَاع. d) Cod.

بِرَجَائِيه IA ٢٠٨. e) Cod. تَنْصَرْف. infra s. p. f) Cod. تَنْصَرْف. g) Cod. اِبْدَاع.

h) Cod. جُرْح. i) IA في.

فُقْتِلَ وَقُتِلَ مَعَهُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، حَدَّثَنِي
عُمَرُ قَالَ نَسَا ابْنُ الْكَحْسَنِ قَالَ نَسَا أَبُو كَيْلَى عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ
الْهَمْدَانِيِّ عَنْ رِفَاعَةَ الْبَاجَلِيِّ عَنْ ابْنِ الْبَاجَلِيِّ الطَّائِيِّ قَالَ
اطْفَأَتْ صَبِيَّةٌ وَالْأَزْدُ بَعَاثُشَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَإِذَا رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يَأْخُذُونَ
٥ بَعَرُ الْجَمَلِ فَيَقْتُونَهُ وَيَشْتُمُونَهُ وَيَقُولُونَ بَعَرُ جَمَلِ أُمِّنا رِيحُهُ رِيحُ

الْمِسْكِ وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ يِقَاتِلُ وَيَقُولُ^١
جَرَدْتُ سَيْفِي فِي رِجَالِ الْأَزْدِ أَضْرِبُ فِي كُهُولِهِمْ وَالْمَرْءُ
كُلَّ طَوِيلِ السَّاعِدَيْنِ نَهْدٍ،

وَمَاجِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَصَرَخَ صَارِخٌ أَعْرَقُوا الْجَمَلَ فَصْرَبَهُ
١٠ بُجَيْرٌ بْنُ دُلْجَةَ الضَّبِّيُّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقِيلَ لَهُ لِمَ عَقَرْتَهُ
فَقَالَ رَأَيْتُ قَوْمِي يُقَاتِلُونَ فَخَفْتُ أَنْ يَفْتَنُوا وَرَجَوْتُ أَنْ عَقَرْتَهُ
* أَنْ يَبْقَى لَهُمْ بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ نَسَا أَبُو الْكَحْسَنِ
قَالَ نَسَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ انْتَهَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ إِلَى
كَعْبِ بْنِ سُرَّةَ رَحَهُ وَهُوَ مُقْتَوْلٌ فَوَضَعَ رُجَّ رَحَهُ فِي عَيْنَيْهِ
١٥ ثُمَّ خَصَصَهُ^٢ وَقَالَ مَا رَأَيْتُ مَالًا قَطُّ أَحْكَمَ تَقْدِيرًا مِنْكَ، حَدَّثَنِي
عُمَرُ قَالَ نَسَا أَبُو الْكَحْسَنِ قَالَ نَسَا عَوَانَةُ قَالَ اقْتَتَلُوا يَوْمَ الْجَمَلِ يَوْمًا
إِلَى اللَّيْلِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ

شَقَى السَّيْفُ مِنْ زَيْدٍ وَهَدَى نَفْسَنَا
شَفَاءً وَمِنْ عَيْتِي عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ
صَبَرْنَا لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ كَلَّةُ
بَصْمِ الْقَنَا وَالْمَرْقَفَاتِ الصَّوَارِمِ

٢٠

a) Versus legebantur supra p. ٣١٩٤, 5 et 6. b) Cod. كَيْزَرُ.
c) Cod. لَمْ يَمْعَى. d) Cod. شُور. e) Cod. s. p. f) Cod. بَعْدُ.

وما رآه أحد من أصحاب عليّ ألا قُتل أو افلت ثم لم يُعد
ولمّا اختلط الناس بالقلب جاء عدّي بن حاتم فحمله عليه
ففقئت عينه ونكل فجاء الأشتر فحامله عبد الرحمان بن عتاب
ابن أسيد وأنه لأقطع منزوف فاعتنقه ثم جلد به الارض عن
دأبته فاضطرب تحتها فافلت وهو جريص، كُتب إلى السرق^٥
عن شعيب عن سيف عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان
لا يجيء رجل فيسأخذ بزمام حتى يقول انا فلان بن فلان يا
أم المؤمنين فجاء عبد الله بن الزبير فقالت حين لم يتكلم من
انت فقال انا عبد الله انا ابن اختك قالت وا نكَل أساء
تعبى اختها وانتهى^٦ الى الجمل الاشتر وعدّي بن حاتم فخرج^{١٠}
عبد الله بن حكيم بن حزام الى الاشتر فشى اليه الاشتر فاختلعا
ضربتين فقتله الاشتر ومشى اليه عبد الله بن الزبير فصره^{١١}
الاشتر على رأسه فجرحه جرحاً شديداً فضرب عبد الله الاشتر
ضربة خفيفة واعتنق كل واحد منهما صاحبه وخرّا الى الارض
يعتركان فقال عبد الله بن الزبير أقتلوني ومالكاً * وكان مالك^{١٥}
يقول ما أحب ان يكون قال والاشتر وان لي حمر النعم وشد
اناس من اصحاب عليّ واصحاب عائشة فافتروا وتنقذ كل واحد
من الفريقين صاحبه، كُتب إلى السرق عن شعيب عن
سيف عن الصّعب بن عطية عن أبيه قال وجاء محمد بن طلحة
فسأخذ بزمام الجمل فقال يا أمتاه مربي بأمرك قالت أمرك ان^{٢٠}

a) Cod. و. b) Cod. فحملت. Suffixum in عليه redit ad
القلب. c) Cod. وسبى. d) Cod. عبد. e) Cod. صرّه.
f) Cod. سدا. g) Cod. وجر; 1A وسقضا. h) Cod. لو كان مالكاً.

أَطْعَنَا بَنِي تَيْمٍ * بَيْنَ مَرَّةٍ شَقَوَةٍ وَهَلْ تَيْمٌ أَلَّا أَعْبُدَ وَأَمَّا
كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنِ الْمِقْدَامِ الْحَارِثِيِّ
قَالَ كَانَ مِنَّا رَجُلٌ يُدْعَى هَانِيَّ بْنَ خَطَّابٍ وَكَانَ مِنْ غُرَا عَثْمَانَ
وَلَمْ يَشْهَدْ لِلْجَمَلِ فَلَمَّا سَمِعَ بِهَذَا الرَّجُلِ يَعْنِي رَجُلَ الْقَاتِلِ
نَحْنُ بَنُو صَبِيَّةَ أَحْكَابُ الْجَمَلِ،

فِي حَدِيثِ النَّاسِ نَقَصَ عَلَيْهِ وَهُوَ بِالْكُوفَةِ
أَبَتْ شَيْوُخُ مَدْحِجٍ وَهَمْدَانُ أَنَّ لَاءَ يَرْتَدُّوا نَعْتًا كَمَا كَانَ
خَلْقًا جَدِيدًا بَعْدَ خَلْفِ الرَّحْمَنِ
كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةَ
10 عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَعَلَ أَبُو الْجَرِيَاءِ يَوْمَئِذٍ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ
أَسْمَاعُ أَنْتَ مُطْبِيعٌ لِعَلِيٍّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذُوقَ دَاحِدَ الْمَشْرِقِ
وَحَاذِلُ فِي الْحَقِّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ أَعْرِفْ قَوْمًا لَسْتُ فِيهِ بِعَنِي،
كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
قَالَا كَانَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فِي خَلْقَةٍ مِنْ أَهْلِ النَّجْدَاتِ وَالْبَصَائِرِ مِنْ
15 أَفْسَاءٍ مُضَرٍّ فَكَانَ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ بِالزِّمَامِ إِلَّا كَانَ يَحْمِلُ الرِّايَةَ
وَالسَّوَاءَ لَا يَحْسِنُ تَرْكُهَا وَكَانَ لَا يَأْخُذُهَا إِلَّا مَعْرُوفٌ عِنْدَ
الْمُطَيِّفِينَ بِالْجَمَلِ فَيَنْتَسِبُ لَهَا أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنْ كَانُوا
لَيَقَاتِلُونَ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَلْمَوْتُ لَا يُوَصِّلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِطَلْبَةٍ وَعَنْتِ m

a) Mas. IV, 333 وما التيم جدنا. b) Cod. أحساب; الحطاب 19, 19. c) Motri cansâ addidi. d) Cod. ندو. e) Cod. وبذل. sequ. in cod. s. p. f) Cod. دغى. g) Cod. بحسن. h) Cod. كميل. i) Cod. واللى. k) Cod. بحسن. l) Cod. وعقب. m) Sec. 1A ٢٠٩; cod. فينسب.

لَيْسَ بِوَقَامٍ *a* وَلَا بِرَاصِي،

وَقَالَ الْقَعْقَاعُ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ

* اَنَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَاءَ *b* وَلَا يُطَاقُ * وَرَدَّ مَا مَعْنَاهُ *c*،

تَمَثَّلَهَا مَثَلًا، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ

مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ قَاتَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ زُفَرُ بْنُ

الْحَارِثِ فَزَحَفَ إِلَيْهِ الْقَعْقَاعُ فَلَمْ يَبْقَ حَوْلَ الْجَمَلِ عَامِرٌ مُكْتَهِلٌ

إِلَّا أُصِيبَ بِتَسْرِعٍ إِلَى الْمَوْتِ، وَقَالَ الْقَعْقَاعُ يَا بُجَّيْرُ بْنُ

ذُلْجَةَ صَبَحَ بِقَوْمِكَ فَلْيَعْقِرُوا الْجَمَلَ قَبْلَ أَنْ يُصَابُوا وَتُصَابَ أُمَّ

الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا صَبَّاءُ يَا عَمْرُو بْنُ ذُلْجَةَ ادْعُ نِي إِلَيْكَ فِدَا

بِهِ فَقَالَ أَنَا آمِنٌ حَتَّى أَرْجِعَ *d* قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاجْتَنَّبَ سَاقَ الْبَعِيرِ ¹⁰

فَرَمَى بِنَفْسِهِ عَلَى شِقِّهِ وَجَرَّجَرَهُ الْبَعِيرُ وَقَالَ الْقَعْقَاعُ لِمَنْ يَلِيهِ

أَنْتُمْ آمِنُونَ وَاجْتَمَعَ هُوَ وَزُفَرٌ عَلَى قِطْعِ بَطْنِ الْبَعِيرِ وَجَمَلُ الْهَوَاجِ

فَوْضَعَاهُ ثَرًا أَتَافًا بِهِ وَتَفَارَّ مِنْ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ، كَتَبَ

إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةٍ *e* عَنْ

أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَمْسَى النَّاسُ وَتَقَدَّمَ عَلَى وَأُحْبِطَ بِالْجَمَلِ وَمِنْ حَوْلِهِ ¹⁵

وَعَقَرَهُ بُجَّيْرُ بْنُ ذُلْجَةَ وَقَالَ أَنْتُمْ آمِنُونَ فَكَفَّ بَعْضُ النَّاسِ عَنْ

بَعْضٍ، وَقَالَ عَلِيٌّ فِي ذَلِكَ حِينَ أَمْسَى وَاتَّخَنَسَ *m* عِنْدَ الْقِتَالِ

a) IA *b*وهو *a*. *b*) Hemistichium in *Lisân* V, ٣٣٢, paenult.

c) Sec. IA; cod. وردنا معنا. *d*) Cod. تسرعوا. *e*) Cod. حمي.

f) Cod. نصابوا IA، نصابوا Now. ut recensui. *g*) Cod. قال.

h) IA add. عنكم. *i*) IA s. ب. *h*) In cod. primo جرحوا

erat; deinde scalpello in , mutatum est, sed i expungi

neglegebatur. *l*) Cod. عقبه. *m*) Cod. s. p.

عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني سليمان قال
حدثني عبد الله بن المبارك عن جرير قال حدثني الزبير بن
الحريث ^a قال حدثني شيخ من الخراميين يقال له ابو جبير قال
مررت بكعب بن سور وهو اخذ بخطام جمل عائشة رثها يوم
الجمل فقال يا ابا جبير انا والله كما قالت القاتلة

يا بُنَيَّ لا تَبْنِيْ ولا تُقَاتِلْ
فحدثني الزبير بن الحريث قال مر به على وهو قتييل فقام
عليه فقال والله * انك ما علمت كنت لصليباً في الحقف قاضياً
بالعدل * وكُتِبَتْ فأتني عليه ^c، كتب الي السري عن
شعيب عن سيف عن ابن صَعَصَعَة المُرِّي ^d او عن صَعَصَعَة ¹⁰
عن عمرو بن جَـاَوَـان ^e عن جرير بن أنس قال كان القتال
يومئذ في صدر النهار مع طلحة والزبير فانهم الناس وعائشة
تَوَقَّعُ الصُّلْحَ فلم ^f يَقْبَـجَـاْهُـا اِلَّا النّاسُ فاحاطت بها مُصَرٌّ ووقف
الناس للقتال فكان القتال نصف النهار مع عائشة وعلى ^g
كعب بن سور ^h اخذ مُصَاحَفَ عائشة فبدر بين الصّفيّين يناديهم ¹⁵
الله عز وجل في دماهم وأعطى برّقه فرمى بها بحته وأتى بنور

a) Cod. حريث. b) Cod. انك ما علمت sed infra n. mi-

nuta m littera videtur, quae «anteponendum» interpretanda sit. addidi; لصليبا in cod. s. p. c) Cod. وكنت. وكتبتم فسمى. d) Cod. المُرِّي. e) Cod. جـاـوـان; cf. supra p. ٣١٩, 8 et ann. d et p. ٣١٢, 6. f) Cod. فـلـمـا. g) Cod. add. usitatam formulam عليه صلوات الله deinde nonnulla verba excidisse necesse est. Facillimum esset, secundum p. ٣١٩, 5 verba وقد كان supplere indeque vocibus insertis porgero. h) Cod. add. ورجعه عليه ورجته.

البيك أَشْكُو عَجَزِي وَبَجَرِي وَمَعَشَرًا غَشَوَا عَلَيَّ بَصَرِي
قَتَلْتُ مِنْهُمْ مُضَرًّا بِمُضَرِي شَقِيْتُ نَفْسِي وَقَتَلْتُ مَعَشَرِي،

كتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابي
خالد عن حكيم بن جابر قال قال طلحة يومئذ اللهم أعط
٥ عثمان مني حتى يرضى ^a فجاء سهم غريب وهو واقف فخل ركبته
بالسرج وثبت حتى امتلأ مروج ^b دما فلما ثقل قال لمولاه
أردني ^c وأبغني مكانا لا أعرف فيه فلم ار كاليوم شيئا أصبغ
دما ^d فركب مولاه وامسكه وجعل يقول قد لحقنا القوم حتى
انتهى به الى دار من دور البصرة خربة وانزله في قبيتها فبات
١٠ في تلك الخربة ودفن رثاه في بني سعد، كتب إلى السري
عن شعيب عن سيف عن البخاري العبدى عن ابيه قال
كانت ربيعة مع علي يوم الجمل ثلث اهل الكوفة ونصف الناس
يوم الوقعة وكانت تعبينا مضر ومضر وربيعه وربيعه واليمن
فقال بنو صوحان يا امير المؤمنين اكدن ^e لنا نقف عن مضر
١٥ ففعل فأتى زيد فقبل له ما يوقفك حيال الجمل وحيال مضر
الموت معك وبازائك فاعتزل الينا فقال الموت نريد فأصيبوا يومئذ
وافلت صنععة من بينهم، كتب إلى السري عن شعيب
عن سيف عن الصعب بن عطيصة قال كان رجل منا يدعى ^f
الحارث فقال يومئذ يال مضر على ما يقتل بعضكم بعضا * تباركون
٢٠ لا ندري ^g الا اتسا الى قضاء وما تكفون في ذلك، حدثني

a) Cod. s. p.; IA ٢٠. ترضى. b) Cod. موحه، cf. p. ٣١٨٤, 3.

c) Cod. اردني. d) IA add. مني. e) Cod. ادن. f) Cod.
مداءروالا ندري. g) Cod. مداءروالا ندري.

صَعَصَعَةً فَضْرِبَهُ فَقَتَلَ ثَلَاثَةَ أَجْهَرٍ عَلَيْهِمْ فِي الْمَعْرَكَةِ عَلْبَاءٌ وَهْنَدٌ
 وَسَيْحَانٌ وَارْتُتَ صَعَصَعَةٌ وَزَيْدٌ فَاتَ أَحَدَهُمَا وَيَقِي الْآخَرَ،
 كَتَبَ النَّبِيُّ السَّرِيَّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخَذَ ^a لُخْطَامُ يَوْمَ الْجَمَلِ سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ
 قُرَيْشٍ كُلُّهُمْ يُقْتَلُ وَهُوَ أَخَذَ بِالْخُطَامِ وَحَمَلَ الْأَشْتَرُ فَاعْتَرَضَهُ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ ضَرْبَهُ الْأَشْتَرُ فَأَمَّهُ وَوَاتَمَّهُ عَبْدُ
 اللَّهِ فَاعْتَنَقَهُ * فَخَرَّ بِهِ ^e وَجَعَلَ يَقُولُ أَقْتُلُونِي وَمَا لَكُمْ وَكَانَ النَّاسُ لَا
 يَعْرِفُونَهُ بِمَالِكٍ وَلَوْ قَالَ وَالْأَشْتَرُ ^d وَكَانَتْ لَهُ الْفُفُوفُ نَفْسُ مَا
 نَجَا مِنْهَا شَيْءٌ وَمَا زَالَ يَصْطَرِبُ فِي يَدَيَّ عَبْدُ اللَّهِ حَتَّى أَفَلَتْ
 وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا حَمَلَ عَلَى الْجَمَلِ ثُمَّ نَجَا لَمْ يَعُدْ وَجُرْحٌ ^e يَوْمَئِذٍ 10
 مَرْوَانَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ
 حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
 جَوَيْرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ وَابْنُ عَسْرٍ
 عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ قَالَ يَوْمَئِذٍ عَمْرِو بْنُ يَثْرِيبَ الصَّبْبِيُّ وَهُوَ أَخُو
 عَمِيرَةَ الْقَاصِي

15

تَحْنُ بَنُو صَبَّةَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ نَزَلُ بِالْمَوْتِ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلَ
 وَزَادَ ابْنُ عَسْرٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ
 الْقَتْلُ أَحَلَّى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ نَنْعِي ^g أَبْنِ عَفَانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ
 رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَانَا ثُمَّ بَاكِلَاءَ

^a) Supplevi sec. IA ٢.٥; in cod. voce قال pagina terminatur. ^b) Cod. add. الله. ^c) Cod. فضربه. ^d) Cod. s. o. ^e) Cod. وخرج. ^f) Cod. نسي. ^g) Cod. نبعي, cf. supra p. ٣١٦v, 13 et ann. g.

فَتَنَكَّبَهُ فَرَشَقُوهُ رَشَقًا وَاحِدًا فَقَتَلُوهُ رَضَةً وَلَمْ يُمَهْلَوْا ^a أَنْ شَدُّوا عَلَيْهِمُ وَالْحَكَمُ ^b الْقَتَالُ فَكَانَ أَوَّلَ مَقْتُولٍ بَيْنَ يَدَيِ عَائِشَةَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مَخْلَدٍ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَرْسَلْنَا مُسْلِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَدْعُو بَنِي أَبِينَا فَرَشَقُوهُ ^d كَمَا صَنَعَ الْقَلْبُ بِكَعْبٍ رَشَقًا وَاحِدًا فَقَتَلُوهُ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قُتِلَ بَيْنَ يَدَيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَائِشَةَ رَضَتْهَا فَقَالَتْ أَمَّ مُسْلِمَ تَرْثِيهِ

لَا هُمْ إِنْ مُسْلِمًا اتَّصَفُوا مُسْتَسْلِمًا لَلْمَوْتِ إِنْ دَعَاهُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لَا يَخْشَاهُمْ فَرَمَاهُ مِنْ تِمٍّ إِنْ جَاءَهُمْ وَأَمَّهُمْ قَائِمَةً تَرَاهُمْ يَأْتِمِرُونَ الْغَيَّ ^f لَا تَنْتَهَاهُمْ ¹⁰

كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ حَكِيمٍ ابْنِ شَرِيكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ لَمَّا أَنْهَضِمْتُ مَجَنِّتَا الْكُوفَةِ عَشِيَّةَ الْجَمَلِ صَارُوا إِلَى الْقَلْبِ وَكَانَ ابْنُ يَثْرِبَى قَاضِيَ الْبَصْرَةِ قَبْلَ كَعْبِ بْنِ سُرٍّ فَشَهِدُوا هُوَ وَآخُوهُ يَوْمَ الْجَمَلِ وَهِيَ عَمْرُو ¹⁵ اللَّهُ وَعَمْرُو فَكَانَ وَاقِفًا أَمَامَ الْجَمَلِ عَلَى فَرَسٍ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ رَجُلٍ يَحْمِلُ عَلَى الْجَمَلِ فَانْتَدَبَ لَهُ هُنْدُ بْنُ عَمْرِو الْمُرَادِيُّ فَاعْتَرَضَهُ ابْنُ يَثْرِبَى فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَقَتَلَهُ ابْنُ يَثْرِبَى ثُمَّ حَمَلَ سَيَّاحِدَانِ بَنِي صَوْحَانَ فَاعْتَرَضَهُ ابْنُ يَثْرِبَى فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَقَتَلَهُ ابْنُ يَثْرِبَى ثُمَّ حَمَلَ عَلِيَاءُ ^h بَنِي الْهَيْثَمِ فَاعْتَرَضَهُ ابْنُ يَثْرِبَى فَقَتَلَهُ ثُمَّ حَمَلَ

^a) Littera * incerta est. Primum كهلوم scriptam fuisse videtur. ^b) Cod. واسمكم. ^c) Cod. s. p. ^d) Cod. في سقره. ^e) Cod. اللهم، cf. supra p. ٣١٩، 10 et ann. b. ^f) Cod. الغي. ^g) Inserui soc. IA ٢.٣، paenult. ^h) Cod. هلمبا.

يقال له ابن دُلجَة عمرو أو بُجَيْر، وقال في ذلك الحارث بن قَيْس وكان من اصحاب عائشة

نَحْنُ صَرَبْنَا سَاقَهُ فَأَنجَدَلَا * مِنْ صَرَبَةٍ بِالْغَرِّ α كانت قَيْصَلَا
لو لم نُكُونْ لِلرَّسُولِ ثَقَلَا وَحَرَمَةً لَأَقْتَسَمُونَا عَاجَلَا

وقد نُحِلَ ذَلِكَ الْمُتَنَّى بْنُ مَخْرَمَةَ مِنْ اصحاب عليّ ٥
شِدَّةُ الْقِتَالِ يَوْمَ الْجَمَلِ وَخَيْرُ أَعْيُنَ بَنِ صُبَيْعَةَ
وَأَطْلَاعِهِ فِي الْهَوْدَجِ

كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُؤَيْرَةَ
عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ قَالَ الْقَعْقَاعُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِشَيْءٍ مِنْ
قِتَالِ الْقَلْبِ يَوْمَ الْجَمَلِ بِقِتَالِ صَقِينٍ لَقَدْ رَأَيْنَا نُدَافِعُهُمْ بِأَسْنَانِنَا 10
وَنَتَكَيَّ عَلَى أَرْجَتِنَا وَمِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى لَوْ أَنَّ الرِّجَالَ مَشَتْ
عَلَيْهَا لَأَسْتَقَلَّتْ بِهِ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْزُوقِيُّ
قَالَ سَأَلَ الْحَسَنَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْعُرْنِيَّ قَالَ سَأَلَ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى
الْأَسْلَمِيَّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قُرْمٍ d عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سِنَانٍ الْكَاهِلِيِّ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ تَرَامَيْنَا بِالنَّبْلِ حَتَّى قَنَيْتُ 15
وَنَطَاعَتَنَا بِالرَّمَحِ حَتَّى تَشَبَّكَتْ e فِي صَدُورِنَا وَصُدُورِهِمْ حَتَّى لَوْ
سَبَّرَتْ عَلَيْهَا الْخَيْلُ لَسَارَتْ ثَرُ قَالَ عَلِيُّ السَّيُوفِ يَا ابْنَاءَ الْمُهَاجِرِينَ
قَالَ الشَّيْخُ فَمَا دَخَلْتُ دَارَ الْوَلِيدِ إِلَّا ذَكَرْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ،

a) Cod. وصربه بالمعنى. Seqq. ad عَجَلَا s. p. b) Sec. IA ٢١٤;
cod. لاشتعلب. c) Sec. *Mizân* I, ١٢٩ seqq.; cod. العُرنى.
d) Ita cod.; *Mizân* I, ٣٧٧ cum var. lect. margin. قُرم،
sed deinde plus semel قُرم. e) IA تَشَبَّكَتْ.

كُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي
هِنْدٍ عَنِ شَيْخٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ قَالَ ارْتَجَزَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ يَثْرِبَى
أَنَا لِمَنْ أَتَكْرَى أَتَنْ يَثْرِبَى قَاتِلُ عِلْبَاءَ وَهِنْدِ الْكَجَمَلَى
وَأَبْنِ لِيْصُوحَانَ^a عَلَى دِينَ عَلَى،
٥ وَقَالَ مَنْ يَبَارِزُ فَيَمُوتُ لَهُ رَجُلٌ فَقَتَلَهُ ثُمَّ بَرَزَ لَهُ آخَرُ فَقَتَلَهُ وَارْتَجَزَ
وَقَالَ

أَقْتُلْهُمْ وَقَدْ أَرَى عِلْيَا وَلَوْ أَشَاءَ * أَوْجَرْتُهُ عَمْرِيَا^b
فَبَرَزَ لَهُ عَمَّارُ بْنُ بَاسِرٍ وَأَنَّهُ لَأَضْعَفُ مَنْ بَارَزَهُ وَأَنَّ النَّاسَ
لَيَسْتَرْجِعُونَ حِينَ قَامَ عَمَّارٌ وَأَنَا أَقْبَلُ لِعَمَّارٍ مِنْ ضَعْفِهِ هَذَا وَاللَّهِ
لَا حِفْظَ بِالْحِصَابِ وَكَانَ قَضِيْفًا حَمَشَ السَّاقِيْنَ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ حَمَائِلُهُ
١٠ بِشَقَّةٍ^d قَائِمَةٌ قَرِيبٌ مِنْ أَطْلُفِهِ فَبَضْرِبَهُ ابْنُ يَثْرِبَى بِسَيْفِهِ فَتَنَشَّبَ
فِي حَاجِبَتِهِ وَضْرِبَهُ عَمَّارٌ وَأَوْهَتْهُ وَرَمَى أَحْكَابُ عَلَى ابْنِ يَثْرِبَى
بِالْحِجَارَةِ حَتَّى ائْتَحَنُوا^e وَارْتَنَوْهُ، كُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شَعِيبٍ
عَنِ سَيْفٍ عَنِ حَمَادِ الْبَرْجُمِيِّ عَنِ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ لَمَّا
١٥ قَالَ الصَّنْبِيُّ يَوْمَ الْجَمَلِ

نَحْنُ بَنُو ضَبَّةَ أَحْكَابُ الْكَجَمَلِ نَنْعَى^b أَبْنَ عَقَانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَدِ
رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْئًا نَحْنُ قَدْ بَجَلْ

قَالَ عُمَيْرُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ

كَيْفَ نَرُدُّ شَيْئًا نَحْنُ وَقَدْ قَاتَلْ^b نَحْنُ ضَرْبَنَا صَدْرُهُ حَتَّى أَنْجَفَلْ
٢٠ كُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنِ شَعِيبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ
حَكِيمٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ قَالَ عَفَرَ الْجَمَلِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ

a) Cod. s. ١, cf. supra p. ٣٩٩, 11 et ann. h. b) Cod. s. p.

c) Cod. add. الله. d) Cod. دسقه. e) Cod. ععل.

فأقبل محمد بن ابي بكر اليه ومعه نفر فأدخل يده فيه فقالت
 من هذا قال اخوك البراء^a قالت عقوق قال عمار بن ياسر كيف
 رايت ضرب بنيك اليوم يا أمّك قالت من انت قال انا ابنك
 البراء عمار قالت لست لك بأم قال بلى وإن كرهت قالت فخره
 ان ظفره وأنتيم مثل ما نقتم هيّعات والله * لن يظفر من
 كان هذا دابة وابرزوها بهودجها من القتلى ووضعوها ليس قربها
 احد وكأن هودجها قرخ مقضب لما فيه من النبل وجاء أعين
 ابن صبيحة المجاشعي حتى اطلع في الهودج فقالت اليك
 لعنك الله فقال والله ما ارى ألا حميرا قالت هتك الله سيترك
 وقطع يديك وابدي عورتك فقتل بالبصرة وسلب وقطعت يده¹⁰
 ورُمى به عريانا في خربة من خربات الازن * فأنتهى اليها
 على فقال اي أمّ يغفر الله لنا ولكم قالت غفر الله لنا ولكم،
 كتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن الصعّب بن
 حكيم بن شريك عن ابيه عن جدّه قال انتهى محمد بن ابي
 بكر ومعه عمار فقطع الأنساع عن الهودج واحتبله فلما وضعاه¹⁵
 ادخل محمد يده وقال اخوك محمد فقالت مذمم قال يا أخبة
 هل اصابك شيء قالت ما انت * من ذاك قال فمن إذا الضلال
 فانت بل الهداة وانتهى اليها على فقال كيف انت يا أمّك
 قالت بخير قال يغفر الله لك قالت ولكم، كتب إلى
 السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة فلا ولما كان²⁰

a) Sec. IA ٢.٩; eod. المي. b) Cod. انظعن; IA secutus
 sum. c) Cod. وابدا. d) Cod. بالنها et supra spatium inter
 b et l minutioribus literis scriptum est. e) IA وذاك.

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ قَالَ سَمِعَ أَبَا فُقَيْمٍ ^a قَالَ سَمِعْتُ فُطْرًا
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ مَوْلَانِي زَيْنِ الْجَمَلِ إِذَا مَرَرْتُ
 بِدَارِ الْوَلِيدِ قَطُّ فَسَمِعْتُ أَصْوَاتَ الْقَصَّارِينَ يَضْرِبُونَ إِلَّا ذَكَرْتُ
 قَتَالَهُمْ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
 ٥ الْحَسَنَ بْنَ الْحُسَيْنِ ^b قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَعْلَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ حِطَّانٍ قَالَ حَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً ثُمَّ
 رَجَعْنَا وَعَائِشَةُ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ فِي هَوْدَجٍ أَحْمَرَ مَا شَبَّهَتْهُ إِلَّا
 الْقَنْفَذَ مِنَ النَّبْلِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي
 ابْنُ قُلٍّ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 ١٠ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ رَجَاءٍ قَالَ ذَكَرُوا يَوْمَ الْجَمَلِ شَقَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى
 خَيْدَرٍ عَائِشَةَ كَأَنَّهُ قَنْفَذٌ مِمَّا رُمِيَ فِيهِ مِنَ النَّبْلِ فَقُلْتُ لِأَبِي
 رَجَاءٍ أَقَاتَلْتَ يَوْمَئِذٍ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ رَمَيْتُ بِأَسْهُمٍ إِذَا أَدْرَى مَا
 صَنَعَنْ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ رَاشِدٍ السَّلْمِيِّ عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي جَبِيلَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي
 ١٥ بَكْرٍ وَعُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ انْبَيَا عَائِشَةَ وَقَدْ عَقَرَ الْجَمَلُ فَقَطَعَا ^c غُرْضَةً
 الرَّحْلِ وَاحْتَمَلَا الْهُودِجَ فَنَاحِيَاهُ حَتَّى أَمَرَجَا عَلَى فِيهِ أَمْرَهُ بَعْدَ
 قَالَ أَنْخَلَاهَا الْبَصْرَةَ فَأَخْلَاهَا دَارَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ الْخُزَاعِيِّ،
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
 قَالَا أَمَرَ عَلِيٌّ نَفَرًا بِحِمْلِ الْهُودِجِ مِنْ بَيْنِ الْقَتْلَى وَقَدْ كَانَ الْقَعْقَاعُ
 ٢٠ وَزَفَرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنْزَلَاهُ عَنْ شَهْرِ الْبَعِيرِ فَوَضَعَاهُ إِلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ

a) Cod. فُقَيْمٍ; vir mihi ignotus. b) Cod. الحسن. c) Cod.

دَسَدَتْهُ. d) Cod. دَعَلَعُوا. e) Cod. s. p.

معها فدخل عليه فاخبره فدعا بالسيف فقال سيف طالمها
جلى^a الكرب عن وجه رسول الله صلعم وبعث بذلك الى عائشة
ثم اقبل على الاحنف فقال تربصت فقال ما كنت اراى الا قد
احسنت وبأمرك كان ما كان يا امير المؤمنين فأرقف فان طريقك
الذى سلكت بعيد وانت الى غدا أخرج منك امس فأعرف^e
احسانى واستصف موقى لغيد ولا تقولن مثل هذا فانى لم
ازل لك ناصحاً^{هـ}

من انهزم يوم الجمل فاخنفى ومضى^b في البلاد
كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
قالا ومضى الزبير في صدر يوم الهزيمة راجلاً نحو المدينة فقتله^c
ابن جرهمزة قالاً وخرج عتبة بن ابي سفيان وعبد الرحمن
وبن حنيفة^d ابنا الحكم يوم الهزيمة * قد شججوا^e في البلاد فلقوا
عصمة بن أبيير التميمي فقال هل لكم في الجوار قالوا من انت
قال عصمة بن أبيير قالوا نعم قال فأنتم في جوارى الى الحول
فمضى بهم ثم حمائم^f واقام عليهم حتى برءوا^g ثم قال اختساروا^h
احب بلد اليكم أبلغكموه قالوا الشام فخرج بهم في اربعمائة راكب
من تبم الرباب حتى اذا غلوا في بلاد كلب بدؤهم قالوا قد
وفيت^h ذمتك وذلهم وقضيت الذى عليك فأرجع فوجع وفي
ذلك يقول الشاعر

a) *Teschdid* sec. 1A qui add. ٥. b) Cod. ومضى. c) Cod. في. f. d) Cod. نى دحى. e) Cod. فمسححوها. Seq. في. f) Cod. حمائم. g) 1A. h) Cod. وقت. برأت جراحهم ٢١٣

من آخر الليل خرج محمد بعائشة حتى ادخلها البصرة فانزلها
في دار عبد الله بن خلف الخزاعي على صفيّة ابنة الحارث بن
طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار
وهي أم طلحة التميمية ابن عبد الله بن خلف هـ
٥ وكانت الواقعة يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة
٣٣٩ في قول الواقدي هـ

مقتل الزبير بن العوام رضي

كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن الوليد بن عبد
الله عن ابيه قال لما انهزم الناس يوم الجمل عن طلحة والزبير
١٠ مضى الزبير رضي حتى مر بعسكر الاحنف فلما رآه وأخبره به
قال والله ما هذا أكبارة وقال للناس من يأتيكم بخبره فقلوا عمرو
ابن جرّومز لا تصابه انا فأتبعه فلما لحقه نظر اليه الزبير وكان
شديد الغضب قال ما وراءك قال انما اردت ان اسلك فقال
غلام الزبير يدعى عطيّة كان معه انه معدّ فقال ما يهولك
١٥ من رجل وحضرت الصلاة فقال ابن جرّومز الصلاة فقال الزبير
الصلاة فنزلا واستدبره ابن جرّومز فطعنه من خلفه في جرتان
درعه فقتله f واخذ فرسه وخاتمه وسلاحه وخلقى عن الغلام
فدثنه بواى السباع ورجع الى الناس بأخبره فلما الاحنف فقال
والله ما ادرى احسنت ام اسأت ثم انحدروا الى علي وابن جرّومز

a) In cod. primo تاجر erat, at jam manus prior ٥ in و
correxuit, altera manus puncta adposuit; mox cod. فقال.
b) Sec. IA; cod. حماس. c) Cod. ut solet جرّومز et add.
دفعه الله. d) Addidi sec. IA. e) Cod. ut solet سدع. f)
Supplevi ex IA.

رَأَيْهِمْ فَارْسَلِ الْبَيْتَةَ فَانْزِلْهُ دَارَهُ وَعِزِّمْ عَلَى مَنْعِهِ إِنْ اضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ
وَقَالَ الْمَوْتُ دُونَ الْجَوَارِ وَقَالَ وَحَفِظْ لَهُمْ بَنُو مَرْوَانَ ذَلِكَ * بَعْدُ
وَانْتَفَعُوا *a* بِهِ عِنْدَهُمْ * وَشَرَّفُوهُمْ بِذَلِكَ *b* ، وَادَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
إِلَى دَارِ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ يُدْعَى وَزِيرًا وَقَالَ أَتَيْتُ *c* أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
فَأَعْلَمَهَا بِمَكَانِي وَأَيَّكَ إِنْ يَطَّلَعَ عَلَى هَذَا مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَتَى *d*
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَخَبَّرَهَا فَقَالَتْ عَلَيَّ بِمُحَمَّدٍ فَقَالَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْتَ قَدْ نَهَانِي إِنْ يَعْلَمُ *e* بِهِ مُحَمَّدٌ فَارْسَلْتِ إِلَيْهِ فَقَالَتْ أَتُهْبُ
مَعَ هَذَا الرَّجُلِ حَتَّى تَجِيَّئَنِي بِأَبْنِ أَخْتِكَ فَانْطَلَفَ مَعَهُ فَدَخَلَ
بِالْأَزْدِيِّ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ جِئْتُكَ وَاللَّهِ بِمَا كَرِهْتُ وَأَبَيْتُ لَمْ
الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ *f* وَمُحَمَّدٌ وَهَلَا يَتَشَاكِيَانِ فَذَكَرَ *g*
مُحَمَّدٌ عَثْمَانَ فَشَتَمَهُ وَشَتَمَ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدًا حَتَّى انْتَهَى *h* إِلَى
عَائِشَةَ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلْفٍ
قَبْلَ يَوْمٍ لِلْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ وَقَتَلَ عَثْمَانَ أَخُوهُ مَعَ عَلِيٍّ وَارْسَلَتْ
عَائِشَةُ فِي طَلَبِ مَنْ كَانَ جَرِيحًا فَضَمَّتْ مِنْهُمْ نَاسًا وَضَمَّتْ مَرْوَانَ
فَبَيْنَ ضَمَّتْ فَكَانُوا فِي بَيْتِ الدَّارِ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ *i* عَنْ *j*
شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا وَغَشَى الْوَجُوهَ عَائِشَةَ
وَعَلَى فِي عَسْكَرِهِ وَدَخَلَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرِو عَلَى عَائِشَةَ فِي أَوَّلِ مَنْ
دَخَلَ فَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَنَّى رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ بِالْأَمْسِ اجْتَلَدَا بَيْنَ
يَدَيَّ وَارْتَجَزَا بِكَذَا فَهَلْ تَعْرِفُ *k* كَوْفِيكَ مِنْهُمَا قَالَ نَعَمْ ذَاكَ

a) Cod. يدعوا in fine lineae et in initio sequentis lineae.

b) Cod. وسرفهم ذلك. *c*) Cod. أت. *d*) Cod. تعلم. *e*) p. rec.

e) Cod. المرجح. *f*) IA انتهى *g*) Cod. دار. *h*) Cod. انتهى *i*) Cod. انتهى *j*) Cod. انتهى *k*) Cod. انتهى

g) Cod. انتهى *h*) Cod. انتهى *i*) Cod. انتهى *j*) Cod. انتهى *k*) Cod. انتهى

وَقَى أَبْنُ أَتْبِيرَ وَالرَّيَاحُ شَوَارِعُ بِأَلْ * ابْنِ الْعاصِمِ ^a وَفَاءٌ مُدَكَّرًا
وَأَمَّا ابْنُ عَامِرٍ فَانْهَ خَرَجَ أَيْضًا مُشْتَجَّجًا ^b فَتَلَقَّاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
حُرْقُوصٍ يُسَمُّعَى مَرَى ^c فِدَعَاهُ لِلْجَوَارِ فَقَالَ نَعَمْ فَاجَارَهُ ^d وَأَقْلَمَ
عَلَيْهِ وَقَالَ لَوْ أَنَّ الْبُلْدَانَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ دَمَشَقٌ فَخَرَجَ بِهِ فِي
رَكْبٍ مِنْ بَنِي حُرْقُوصٍ حَتَّى بَلَغُوا بِهِ دَمَشَقَ وَقَالَ حَارِثَةُ ^e بَن
بَدْرٍ وَكَانَ مَعَ عَائِشَةَ وَأَصِيبٌ فِي الْوَقْعَةِ ^f ابْنُهُ أَوْ أَخُوهُ زُرَاعٌ ^g
(وفي نسخة أخرى دراع)

انسانى مِنَ الْأَنْبَاءِ أَنَّ أَبْنَ عَامِرٍ
انْأَخَ ^h وَأَلْقَى فِي دَمَشَقِ الْمَرَايِبِ

10 وَأَوَى ⁱ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ عَتَرَةِ يَوْمِ الْبَزِيمَةِ
فَقَالَ لَهُمْ أَعْلِمُوا مَالِكَ بْنَ مِسْمَعٍ يَمَانِي فَأَنُتُوا مَالِكًا فَخَبَرُوهُ بِمَكَانِهِ
فَقَالَ لِأَخِيهِ مُقَاتِلَ كَيْفَ نَصْنَعُ بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ بَعَثَ
إِلَيْنَا يُعَلِّمُنَا بِمَكَانِهِ قَالَ أَتُبْعُثُ ابْنَ أَخِي فَأَجْرُهُ وَالتَّمَسُّوْا لَهُ
الْأَمَانَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّ أَمْنَهُ فِذَاقُ الَّذِي نُحِبُّ وَإِنْ لَمْ يَوْمِئِذِهِ
15 خَرَجْنَا بِهِ وَبِأَسْيَافِنَا فَإِنْ عَرِضَ لَهُ جَالِدُنَا دُونَهُ بِأَسْيَافِنَا فَأَمَّا إِنْ
نَسَلَمَ وَأَمَّا إِنْ نَهْلَكَ كِرَامًا وَقَدْ اسْتَشَارَ غَيْرَهُ مِنْ أَهْلِهِ مِنْ قَبْلُ
فِي ^k الَّذِي اسْتَشَارَ فِيهِ مُقَاتِلًا فَتَنَاهَا فَأَخَذَ يَرَى أَخِيهِ وَتَرَكَ

^a) Cod. لعاصم. ^b) Cod. مسكحكا. ^c) Voc. et *teschdid*
see. IA Tornb. ^d) Cod. باحاره. ^e) Cod. حاربه cum puncto
recenti, male, cf. Ibn Hadjar I, p. ٧١٣. ^f) Addidi; mox
cod. ابييه, sed c. p. rec. ^g) Ita cod.; legendum videtur
نِزَاعٍ, cf. *Moschtabih* ٢٩١. — Verba seqq. nihil sunt nisi glossa, quae
in textum irrepsit; uncis igitur inclusi. ^h) Cod. اباح c. p.
rec. ⁱ) Cod. وَاوَى. ^k) Addidi; mox cod. استشارة.

يَعْتَدُّ a عليه فيه عقوبة يوم القيامة وما عفا الله عز وجل عنه
في الدنيا فقد عفا عنه والله اعظم من ان يعون في عفوهِ
تَوَجَّعَ عليّ على قتلى الجمل ودثلم وجمعه ما كان في
العسكر والبعث b به الى البصرة

كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن محمد وطاحنة 5
قاله واقام عليّ بن ابي طالب في عسكره ثلاثة ايام لا يدخل
البصرة * ونذب الناس d الى موتاهم فخرجوا اليهم فدفنوه فطاف
عليّ معهم في القتلى فلما اتى بكعب بن سور قال * زعمتم انما
خرج معهم السقهاء وهذا الكبر قد ترون واتى علي عبد الرحمن
ابن عتاب فقال هذا يمسحون القوم يقول الذي f كانوا يطيفون 10
به يعني انهم قد كانوا اجتمعوا عليه ورضوا به لصلاتهم وجعل
عليّ كلهم مبرجل فيه خبير قال زعم من زعم انه لم يخرج
الينا الا الغوصاء هذا g العابد المجتهد وصلى على قتلائهم من
اهل البصرة وعلى قتلائهم من اهل الكوفة وصلى على قريش من
هؤلاء وهؤلاء فكانوا مدنيين ومكيين ودفن عليّ الاطراف h في 15
قبر عظيم وجمع ما كان في العسكر من شيء ثم بعث به الى
مسجد البصرة اَن i من عرف شيئا فليأخذه الا سلاحا كان
في الخرائن عليه سمة السلطان k فانه عا l بقي ما لم يعرف

a) Cod. بعيد. b) Cod. والبعض. c) Cod. قال. d) Cod.
ارجمتم. e) IA et Now. وانن للناس IA habot; ويذنب للناس
المجتهد et post وهذا. f) Cod. الذي. g) IA et Now. فبهم.
add. الاسراف. h) IA et Now.; cod. الاطراف. i) IA et
Now. وقال. k) Cod. للسلطان. l) Cod. لما.

الذى قال *أَعَفَّ أَمْ تَعْلَمُ^a وكذب والله أنك لأبهر أم نعلم
ولكن لم تطاعى فقالت والله لو ددت أنى مت قبل هذا اليوم
بعشرين سنة وخرج فأتى علياً فاخبره^b أن عائشة سألته فقال^c
وَجَحَدَ مِنَ الرِّجْلَانِ قَالَ ذَلِكَ أَبُو هَالَةَ الذِّى يَقُولُ كَيْمَا^d ارى
صَاحِبَهُ عَلِيًّا فَقَالَ وَاللَّهِ لَوِ دِدْتُ أَنِّى مِتُّ قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ^e
بِعِشْرِينَ سَنَةً فَكَانَ قَوْلُهُمَا وَاحِدًا^f، كَتَبَ إِلَى السَّرْقَى عَنْ
شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا وَتَسَلَّلَ الْجَرَحَى^g فِي
جَوْفِ اللَّيْلِ وَدَخَلُوا الْبَصْرَةَ مَنْ كَانَ يُطِيفُ الْاِتِّبَعَاتِ مِنْهُمْ وَسَأَلَتْ
عَائِشَةُ يَوْمَئِذٍ عَنْ عِدَّةٍ مِنَ النَّاسِ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ مَعَهَا وَمِنْهُمْ
10 مَنْ كَانَ عَلَيْهِمَا وَقَدْ غَشِيَتْهُمَا النَّاسُ وَفِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
خَلْفٍ فُكِّلَمَا نُعَى لَهَا مِنْهُمْ وَاحِدٌ قَالَتْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ فَقَالَ لَهَا
رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهَا كَيْفَ ذَلِكَ قَالَتْ كَذَلِكَ^g قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّعَ فُلَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَفُلَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ
يَوْمَئِذٍ أَنِّى لَأَدْرَجُو^h أَلَّا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ نَقَى قَلْبَهُ^h أَلَّا
15 ادْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، كَتَبَ إِلَى السَّرْقَى عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ
عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْ ابْنِ أَبِيوبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّعَ
أَيُّسَةً أَفْرَجَ لَهُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ
فِيمَا كَسَبْتُمْ أَوْدِيَكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ، فَقَالَ صَلَّعَ مَا أَصَابَ
الْمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا مِنْ مُصِيبَةٍ فِي نَفْسِهِ فِيمَذَنْبٍ وَمَا يَعْفُو اللَّهُ عَزَّ
20 وَجَلَّ عَنْهُ أَكْثَرَ وَمَا أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ كَقَسَارَةٍ لَهُ وَعَفُوٌّ مِنْهُ لَا

^a) Cf. supra p. 131v, 7 et ann. ^b) Cod. فاخبرته. ^c) Cod.
فعالت. ^d) Cod. s. p. ^e) Cod. om. ^f) IA 11. add. من.
بين انفتلى. ^g) See. IA et Now.; eod. كذلك. ^h) IA 113 add. لله.
i) Kor. 42 vs. 29.

a) IA ذسكت، Now. tacet. b) Cod. s. p.; IA et Now. نهجُنْ. c) IA et Now. مَمَّ. d) Cod. نهماكوا; IA نهجُنْ. e) IA et Now. مسلمات. f) Cod. مغير. وهنْ مشركات فكيف اذا هنْ (كن. Now.)

a) IA ذسكت، Now. tacet. b) Cod. s. p.; IA et Now. نهجُنْ. c) IA et Now. مَمَّ. d) Cod. نهماكوا; IA نهجُنْ. e) IA et Now. مسلمات. f) Cod. مغير. وهنْ مشركات فكيف اذا هنْ (كن. Now.)

خذوا ما اجلبوا به عليكم من مال الله عز وجل لا يحل لمسلم من مال المسلم المتوفى شيئا وانما كان ذلك السلاح في ايديهم من غير تنقل من السلطان ✽

عَدَدُ قَتْلَى الْجَمَلِ

✽ كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطاححة قَالَا
كَانَ قَتْلَى الْجَمَلِ حَوْلَ الْجَمَلِ عَشْرَةُ آلَافٍ نَصْفُهُمْ مِنْ أَحْكَابِ عَلِيٍّ
وَنَصْفُهُمْ مِنْ أَحْكَابِ عَائِشَةَ مِنَ الْأَزْدِ الْفُحَّانِ وَمِنْ سَائِرِ الْبَهْمَنِ
خَمْسَمِائَةٍ وَمِنْ مُصَرِّ الْفُحَّانِ وَخَمْسَمِائَةٍ مِنْ قَيْسٍ وَخَمْسَمِائَةٍ مِنْ
تَمِيمٍ وَالْفِ مِّنْ بَنِي ضَبَّةٍ وَخَمْسَمِائَةٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ * وَقَبِيلُ
10 قَتَلَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي الْمَعْرَكَةِ الْأُولَى خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَتَلَ مِنْ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي الْمَعْرَكَةِ الثَّانِيَةِ خَمْسَةَ آلَافٍ فَذَلِكَ عَشْرَةُ آلَافٍ
قَتَلَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ خَمْسَةَ آلَافٍ قَالَا وَقَتَلَ
مِنْ بَنِي عَدِيٍّ يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ شَيْخًا كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ سِوَى
الشَّبَابِ وَمَنْ لَمْ يَقْرَأِ الْقُرْآنَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ مَا زِلْتُ أَرْجُو
15 النَّصْرَ حَتَّى خَفَيْتُ أَصْوَاتَ بَنِي عَدِيٍّ ✽

دخول علي على عائشة وما امر به من

العقوبة فيمن تناولينا b

كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطاححة قَالَا
وَدَخَلَ عَلَى الْبَصْرَةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَانْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ
20 ثُمَّ دَخَلَ الْبَصْرَةَ فَأَتَاهُ النَّاسُ ثُمَّ رَاجَ إِلَى عَائِشَةَ عَلَى بَغْلَانَتِهِ فَلَمَّا
انْتَهَى إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ وَكَانَ اعْظَمُ دَارٍ بِالْبَصْرَةِ وَجَدَ

a) Cod. من . قتل . b) Cod. ملوفا .

امض^a لك شتيمة من صفة قال ويحك لعلها عكشة قل نعم

قام^b رجلان منهم على باب الدار فقال احدهما

جُرِيتَ عَنَّا أَمَّا عَقُوقُنا

وقال الآخر يا أَمَّاك توبى فقد خَطَبْتَ^c

^e فبعث القعقاع بن عمرو الى الباب فقبل من كان عليه^f فمحتوا

على رجلين فقال أَضْرِبْ اعناقهما ثم قال لَأَتَبَكَّنَهُمَا^g عَقُوبَةً

فصربهما مائة مائة واخرجهما من ثيابهما، كَتَبَ الَى السَّرِيِّ

عن شعيب عن سيف عن الحارث بن حصيرة^h عن ابى الخنيزر

قال هما رجلان من أَزْدِ انْكُوفَةَ بَقِلَ لُهُمَا عَاجِلُⁱ وسعد ابن

¹⁰ عبد الله

بيعة اهل البصرة عليا وقسمه ما في بيت اهل عليه

كَتَبَ الَى السَّرِيِّ عن شعيب عن سيف عن محمد بن ولادة

قالا يابح الأحنف من العشي اتعد أن خسرجا عرو ويغو سعد

ثم دخلوا جميعا البصرة فيبيع اهل البصرة على رايته^j ويبيع

^k على اهل البصرة حتى المجرى والمستأمنة^l فلما رجع^m مروان

^a) Cod. امضى. ^b) Cod. دل. ^c) IA Bül. et Kâh. عقوقنا.

^d) IA et Now. آمى; post توبى cod. add. جروحك. ^e) Cod.

اخطأت; Now. اخذت، IA Tornab. خنبت، edd. Bül. et Kâh. خنبت.


فانقبل على من كان عليه habet Now. ن; IA f) خنبت.

^g) In cod. primo لا يتمكّنهما - tetisse videtur; deinde superior pars litterae x deum alim et trans-verse inducta et haec litura cum praecedenti apice conjuncta est. ^h) Cod. حصيرة; omen-

davi sec. inferiorem locum et *Mozän* I, 160. ⁱ) IA عجلان،

cod p. 301 عجل. ^k) Scilicet المدينة، ut infra p. 3228, 7.

[illegible]

ط ۱۲ تخ ۱۳ ۶۳	RESERVED. 	ع ۲۹۷۵۹
MUSLIM UNIVERSITY LIBRARY ALIGARH		
This book is due on the date last stamped An over due charge of one anna will be charged for each day the book is kept over time.		
۱۱۰۵۲		